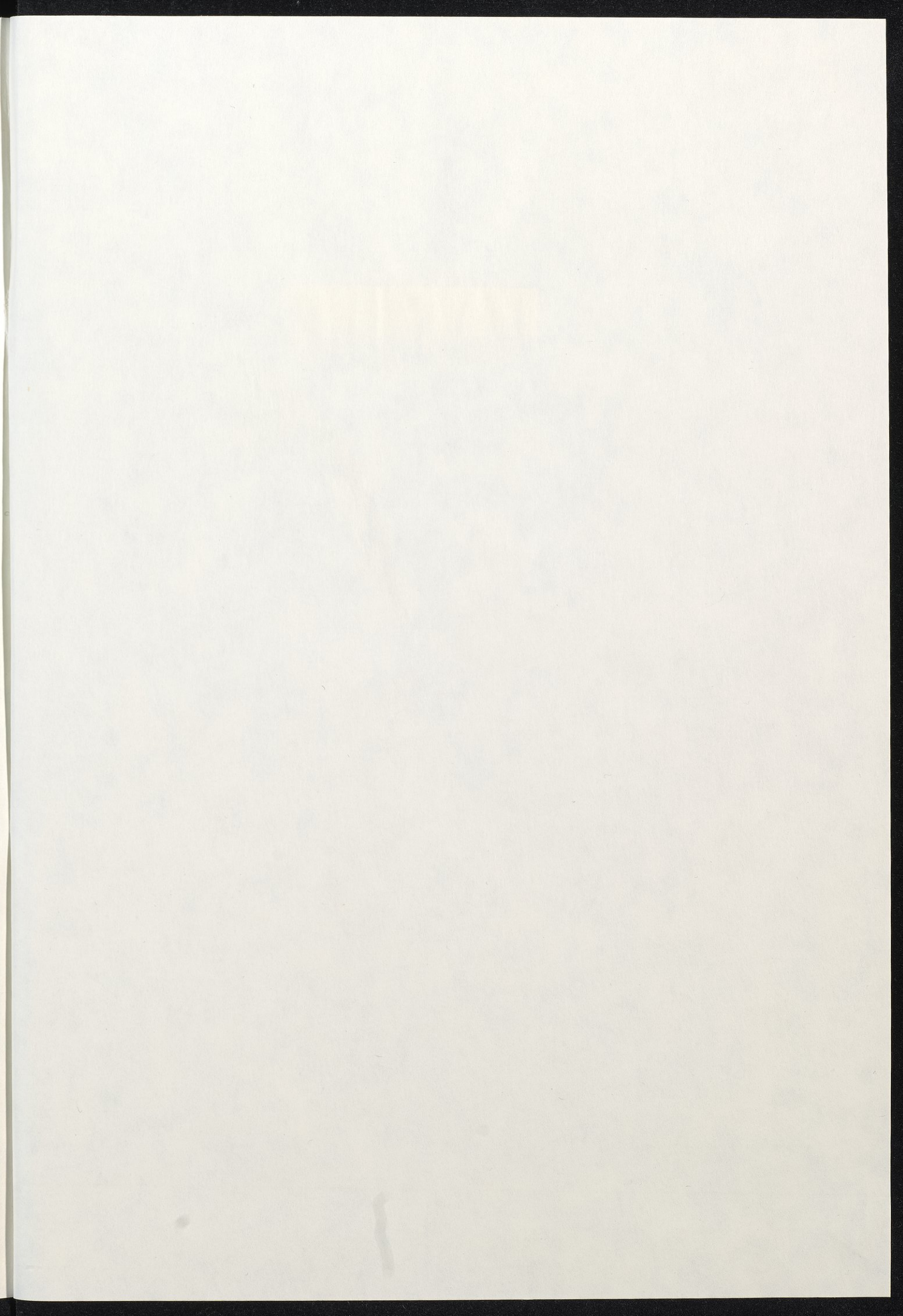
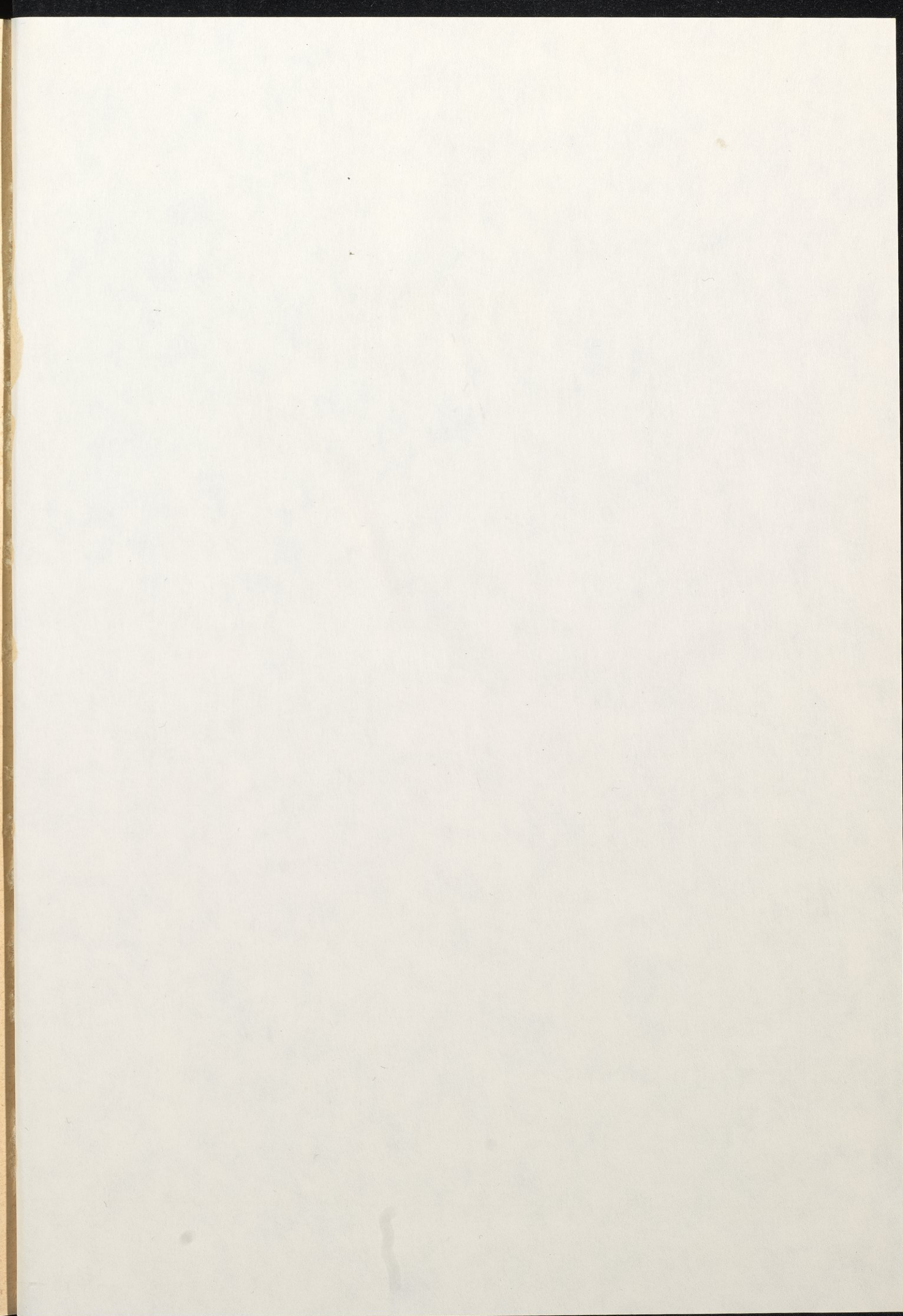


BOBST LIBRARY  
3 1142 01258 3855

DATE DUE







Abbas ibn al-Ahna

(Diwan)

ديوان  
العباس بن الأحنف

شرح وتحقيق

عاتكة الخزرجي

دكتوراه الدولة في الآداب

(السوربون)

البيامة

مطبعة دار الكتب المصرية

١٩٥٤ - ١٣٧٣

~~PJ  
7745  
A117  
A17  
1954  
C.1~~

PJ  
7745  
A117  
A17  
1954  
C.1

الطبعة الأولى بمطبعة دار الكتب المصرية  
جميع الحقوق محفوظة للحققة  
وكل نسخة غير مخنومة بخطمها تعدّ مسروقة

NOV 29 1984

NOV 29 1984



# بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

## مقدمة

ليس هنا موضعٌ لأن نكتبَ ولو تأريخاً مجملاً للشاعرِ العراقيّ « العباس بن الأحنف » المتوفى نحو عام ١٩٤ هـ فإننا سنُفرد لذلك مجناً خاصاً، وسنقتصرُ هنا على عرضِ الأحوالِ التي مرَّ بها هذا الديوانُ الحاليُّ للشاعرِ ، والذي سبق أن طُبِعَ مرتين ، وأولى الطبعتين سقيمةٌ جداً وهي تُليقُ بديوانِ « العباس » ديوانِ « ابنِ مطروح » ، هذه الطبعةُ هي طبعةُ الجوابِ (١٢٩٨ هـ / ١٨٨٠ م) ، وهي تختلفُ اختلافًا بيننا عن مخطوطةِ الأصلِ والمخطوطتين الأخرين ، فهل معنى ذلك أنها مُستمددةٌ من مخطوطةٍ رابعةٍ مفقودة ، أو أنّ مصحِّحَ طبعةِ الجوابِ السيد « يوسف النبهاني » هو المسئولُ عن هذا الاختلافِ كما أشار إلى ذلك في خاتمةِ الديوانِ<sup>(١)</sup> ؟ .

أما الطبعةُ الثانيةُ ، وأريدُ بها طبعةُ بغداد (١٣٦٧ هـ / ١٩٤٧ م) فإنَّ هي إلاّ نَسْخٌ لطبعةِ الجوابِ مع شرحٍ وتحقيقٍ للأستاذ « عبد المجيد المُلَّا » إلاَّ أنَّها لم تتحاشَ مع مزيدِ الأسفِ أخطاءَ الطبعةِ المذكورةِ كما وأنَّ الشارحَ لم يُوفِّقَ دائماً في تعليقاته . وطبعةُ بغدادِ هذه لم تُثبتْ قصيدةَ « ابنِ الأحنف » في الكرةِ والصَّوْلِحَانِ ، وهي تحتجُّ لهذا بأنَّ الشاعرَ كان أبداً مشغولاً بالحسانِ ، ولم يُعنَ يوماً ما

(١) انظر طبعة الجواب : ١٦٧

بالكرة والصولجان، وهي تؤيد ذلك بأن كتب الأدب التي ذكرت أخباره لم تذكر ميلاً لهذه اللعبة، إلا أننا لا نرى مبرراً لهذا التشكك، فقصيدة « ابن الأحنف » هذه تظهر لنا في الواقع ميلاً للوصف، كما وأنها تشف لنا عن رُوحه المريح بالإضافة إلى أن مجلس الشراب والغناء الذي نُحْتَمِّمُ به القصيدة يتفق كل الاتفاق والأسلوب الذي عاش عليه الشاعر، كما أن القصيدة هذه تظهر لنا ميل الشاعر للمجتمع وحضوره مجالس الأُنس والطرب .

أما وإن المطبوعتين على ما وصفنا فقد كان لزاماً أن تُهَيَّأَ طبعةً انتقادية قائمة على الطريقة العلمية، فكانت طبعتنا هذه التي آتدنا فيها على المخطوطات الثلاثة الموجودة اليوم .

المخطوطة الأولى - وهي الأصل الذي آتدنا عليه في إخراج طبعتنا الجديدة والتي رمزنا لها بحرف « ك » - المحفوظة بمكتبة « كوبرلي زادة » باستانبول تحت رقم ١٢٦٠ ] وهذه الصورة محفوظة بمكتبة الجامعة العربية بالقاهرة تحت رقم ٣٢٧ أدب ] وهي نسخة مصورة بالفوتوغراف عن نسخة مخطوطة بخط نسخي كبير قديم غير مؤرخة يُظن أنها من مخطوطات القرن السادس الهجري، وبها خروم أكملت بخط نسخي حديث بين الدقيق والكبير، وهي وقف الوزير أبي العباس أحمد بن الوزير أبي عبد الله محمد، وتقع في مائة لوحة، كل لوحة ذات شطرين، ومسطرتها سبعة عشر سطرا . ومكتوب في أعلى الشطر الأول من اللوحة الأولى ما نصه :

” كتاب فيه شعر أبي الفضل العباس بن الأحنف بن الأسود .“

” رواية أبي بكر محمد بن يحيى الصولي رحمه الله .“

وعليها تمليكات غير مؤرخة وأبيات من الشعر مبعثرة هنا وهناك .  
ويُسَمَّلُ الشطرُ الثاني من اللوحة الأولى بالبسملة المعتادة ، وهذه الجملة الدعائية :  
( رَبِّ يَسِّرْ بَرَحْمَتِكَ ) ، بعدها :

” قال العباس بن الأحنف بن الأسود في الغزل على قافية الألف “ .

ثم يأتي بعدها الديوان مُرتَّبَ القوافي على حروف الهجاء ، وأختتمت اللوحة الأخيرة بهذه العبارة ” لكل شعر أبي الفضل العباس بن الأحنف “ ، وبختم صغير تُقرأ فيه كلمة من حديث ، هي : « لكل أمرئ ما نوى » ، وختم أكبر عليه اسم الواقف ، وهذان الختان يظهران في لوحات أخرى عديدة من النسخة .

المخطوطة الثانية ، وقد رمزنا لها بحرف « ١ » ، وهي نسخة مصورة بالفوتوغراف عن نسخة خطية محفوظة بمكتبة « كوبريلي زادة » بإستانبول تحت رقم ١٢٥٩ ، مكتوبة بقلم نسخي دقيق حديث بخط « علي النشاصي » ، وهي وقف الوزير أبي العباس أحمد بن الوزير أبي العباس عبد الله محمد ( وهو نفس واقف النسخة السابقة ) .

وفي أعلى اللوحة الأولى من النسخة يُقرأ العنوان التالي :

” ديوان الشعر للعباس بن الأحنف بن الأسود الحنفي اليماني “ .

وفي وسط اللوحة ختم يُقرأ عليه كلمة من حديث : « لكل أمرئ ما نوى »  
وفي أسفلها ختم آخر عليه اسم الواقف ، وهذان الختان ( كما في النسخة السابقة )  
يبدوان في لوحات أخرى عديدة من النسخة .

وفي منتصف اللوحة الثانية بيتان في هجاء « ابن الأحنف » يزعم ناظمهما  
« محمد البابي » أن شهرة « العباس » لم تأتِه عن جدارة ، وإنما جاءته عن حظ موات .

بالكرة والصولجان، وهي تؤيد ذلك بأن كُتِبَ الأدب التي ذكرت أخباره لم تذكر  
 ميلاً لهذه اللعبة، إلا أننا لا نرى مبرراً لهذا التشكك، فقصيدَةُ «أبنِ الأحنف»  
 هذه تُظهر لنا في الواقع ميلاً للوصف، كما وأنها تَشْفُ لنا عن رُوحه المريح بالإضافة  
 إلى أن مجالس الشراب والغناء الذي تُحْتَمُّ به القصيدة يتفق كل الاتفاق والأسلوب  
 الذي عاش عليه الشاعر، كما أن القصيدة هذه تُظهر لنا ميل الشاعر للمجتمع  
 وحضوره مجالس الأُنس والطرب.

أما وإن المطبوعتين على ما وصفنا فقد كان لزاماً أن تُهبأ طبعةً آنتقاديةً قائمةً  
 على الطريقة العلمية، فكانت طبعتنا هذه التي أَعْتَمَدْنَا فيها على المخطوطات الثلاثة  
 الموجودة اليوم.

المخطوطة الأولى - وهي الأصل الذي أَعْتَمَدْنَا عليه في إخراج طبعتنا الجديدة  
 والتي رمزنا لها بحرف «ك» - المحفوظة بمكتبة «كوبرلي زادة» باستانبول  
 تحت رقم ١٢٦٠ [وهذه الصورة محفوظة بمكتبة الجامعة العربية بالقاهرة تحت  
 رقم ٣٢٧ أدب] وهي نسخة مصورة بالفوتوغراف عن نسخة مخطوطة بخط  
 نسخي كبير قديم غير مؤرخة يُظن أنها من مخطوطات القرن السادس الهجري،  
 وبها حروم أكملت بخط نسخي حديث بين الدقيق والكبير، وهي وقف  
 الوزير أبي العباس أحمد بن الوزير أبي عبد الله محمد، وتقع في مائة لوحة،  
 كل لوحة ذات شطرين، ومسطرتها سبعة عشر سطراً. ومكتوب في أعلى الشطر  
 الأول من اللوحة الأولى ما نصه:

”كتاب فيه شعر أبي الفضل العباس بن الأحنف بن الأسود“.

”رواية أبي بكر محمد بن يحيى الصولي رحمه الله“.

وعليها تمليكاتٌ غيرُ مؤرَّخة وأبياتٌ من الشعر مبعثرةٌ هنا وهناك .  
ويُسْتَهْلُ الشطرُ الثاني من اللوحة الأولى بالبسملة المعتادة ، وهذه الجملة الدعائية :  
( رَبِّ يَسِّرْ بِرَحْمَتِكَ ) ، بعدها :

” قال العباس بن الأحنف بن الأسود في الغزل على قافية الألف “ .

ثم يأتي بعدها الديوانُ مُرتَّبَ القوافي على حروفِ الهجاء ، وأختتمت اللوحةُ الأخيرةُ بهذه العبارة ” بكلِّ شعر أبي الفضل العباس بن الأحنف “ ، وبِحتمِّ صغيرٍ تُقرأ فيه كلمة من حديث ، هي : « لكلِّ أمرئٍ ما نوى » ، وختم أكبر عليه اسم الواقف ، وهذان الختمانان يظهران في لوحاتٍ أخرى عديدةٍ من النسخة .

المخطوطةُ الثانية ، وقد رمزنا لها بحرف « ١ » ، وهي نسخةٌ مصوَّرةٌ بالفوتوغراف عن نسخةٍ خطِّيةٍ محفوظةٍ بمكتبة « كوبريلي زادة » بإستانبول تحت رقم ١٢٥٩ ، مكتوبةٌ بقلمِ نسخيٍّ دقيقٍ حديثٍ بخطِّ « عليّ النشاصي » ، وهي وقفُ الوزير أبي العباس أحمد بن الوزير أبي العباس عبد الله محمد ( وهو نفس واقف النسخة السابقة ) .

وفي أعلى اللوحة الأولى من النسخة يُقرأ العنوانُ التالي :

” ديوانُ الشعر للعباس بن الأحنف بن الأسود الحنفيّ اليمانيّ “ .

وفي وسطِ اللوحةِ ختمٌ نُقرأ عليه كلمة من حديث : « لكلِّ أمرئٍ ما نوى »  
وفي أسفلها ختمٌ آخرُ عليه اسم الواقف ، وهذان الختمانان ( كما في النسخة السابقة )  
يبدوان في لوحاتٍ أخرى عديدةٍ من النسخة .

وفي منتصفِ اللوحةِ الثانيةِ بيتان في هجاء « ابن الأحنف » يزعم ناظرهما  
« محمد البابي » أنّ شهره « العباس » لم تأتِه عن جدارة ، وإنما جاءته عن حظِّ مواتٍ .

وفي أعلى اللوحة الثالثة تُقرأ البسملة المعتادة ويحيى بعدها الديوان مُرتبَ القوافي على حروف الهجاء .

وفي اللوحة الأخيرة هذا الختام :

”تم في ٢٨ صفر الخير من شهر سنة ١٠٣٤ / كانون الأول ١٦٢٤ في رواية أبي بكر الصوليّ، كتبه على النشاصي“ . و”بلغ مقابلة“ .  
 إِنَّا نَجْهَلُ كُلَّ الْجَهْلِ الْمَصْدَرِ الَّذِي آسْتَقِي النَّاسِخُ مِنْهُ هَذِهِ الْمَخْطُوطَةُ .  
 المخطوطة الثالثة المحفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم ( ٥٣١ أدب )  
 والمشار إليها في مطبوعتنا الجديد بحرف « ق » تُستهلّ الصفحة الأولى منها بهذا العنوان :

”ديوان أبي الفضل العباس بن الأحنف رواية أبي بكر الصوليّ عفي عنهما والمسلمين“ .

وبموجب إشارة وردت على نفس الورقة نفهم أنّ تاريخ اقتناء دار الكتب المصرية لهذه المخطوطة كان في يونية ١٨٨٣ [١] م / ١٣٠٠ هـ .  
 وعلى الورقة الأخيرة ما نصّه :

”آتتهى الديوان في غرّة رجب ٨٨“ كذا جاء ، ويُظنّ أنّها من مخطوطات القرن الثاني عشر أو الثالث عشر الهجرى .

هذه المخطوطة تقع في ٨١ ورقة ، ومسطرّها ٣٧ سطرًا ، مكتوبة بقلم نسخيّ حديث بين الدقيق والكبير ، فيها بعض أبيات ناقصة أكلت في هامشها بخطّ نستعليق ( بين قلم النسخ والقلم الفارسي ) وكذلك وردت على هامشها بعض التعليقات أو التصحيحات كتبت بنفس هذا القلم . والقصائد فيها

— كما في سابقتيها — مرتبة القوافي على أحرف الهجاء، وهي لا تختلف كثيرا عن نسخة « ١ » وليس ببعيد أن تكون منقولة عنها، أو أن تكون النسختان مأخوذتين عن مصدر واحد .

إن سبب اعتبارنا المخطوطة الأولى « ك » أصلاً، كونها أقدم وأصح وأكمل من النسختين الأخرين .

إن المخطوطات الثلاثة جاءت — كما رأينا — برواية « أبي بكر الصولي »<sup>(١)</sup> العلامة الثقة، والذي تربطه « بالعباس » وشيخة النسب فالعباس الشاعر من أحوال جد أبي بكر الصولي<sup>(٢)</sup> الذي جمع شعره في ديوان، كما أرخ حياته التي آستمد منها « الأصبهاني »<sup>(٣)</sup> فيما بعد مادة مارواه عن « ابن الأحنف » في الأغاني، إلا أن هذين الأثرين قد فُقدوا اليوم، ولم يبق لنا منهما غير مختارات من ديوان الشاعر مرتبة القوافي على أحرف الهجاء<sup>(٤)</sup> . ويبدو أن هناك « لابن الأحنف » قصائد كثيرة ضاعت، فنحن لا نعرف اليوم من شعر الرجل إلا هذه المقتطفات القصيرة التي آخترها « الصولي » والتي إن هي إلا « نثف من قصائد » كما يفترض ذلك شيخنا وأستاذنا العلامة « ر. بلاشير » في مقاله القيم في « دائرة المعارف الإسلامية » الجديدة . وكثيرا ما تنعدم الصلة المعنوية بين هذه النثف المختارة حتى إنك لتحس مكان الأبيات المحذوفة بوضوح، لذلك لانانا بحاجة إلى ضرب الأمثلة في هذا الباب .

(١) المتوفى عام ٥٣٣٥ هـ في البصرة وقيل ٣٣٦ . وفيات الأعيان ٣ : ٢٨٠ .

(٢) انظر وفيات الأعيان ١ : ٢٧ .

(٣) انظر ر . بلاشير . مقالة في دائرة المعارف الإسلامية الجديدة . مجلد ١ :

(٤) انظر الفهرست لابن النديم : ٢١٦ .

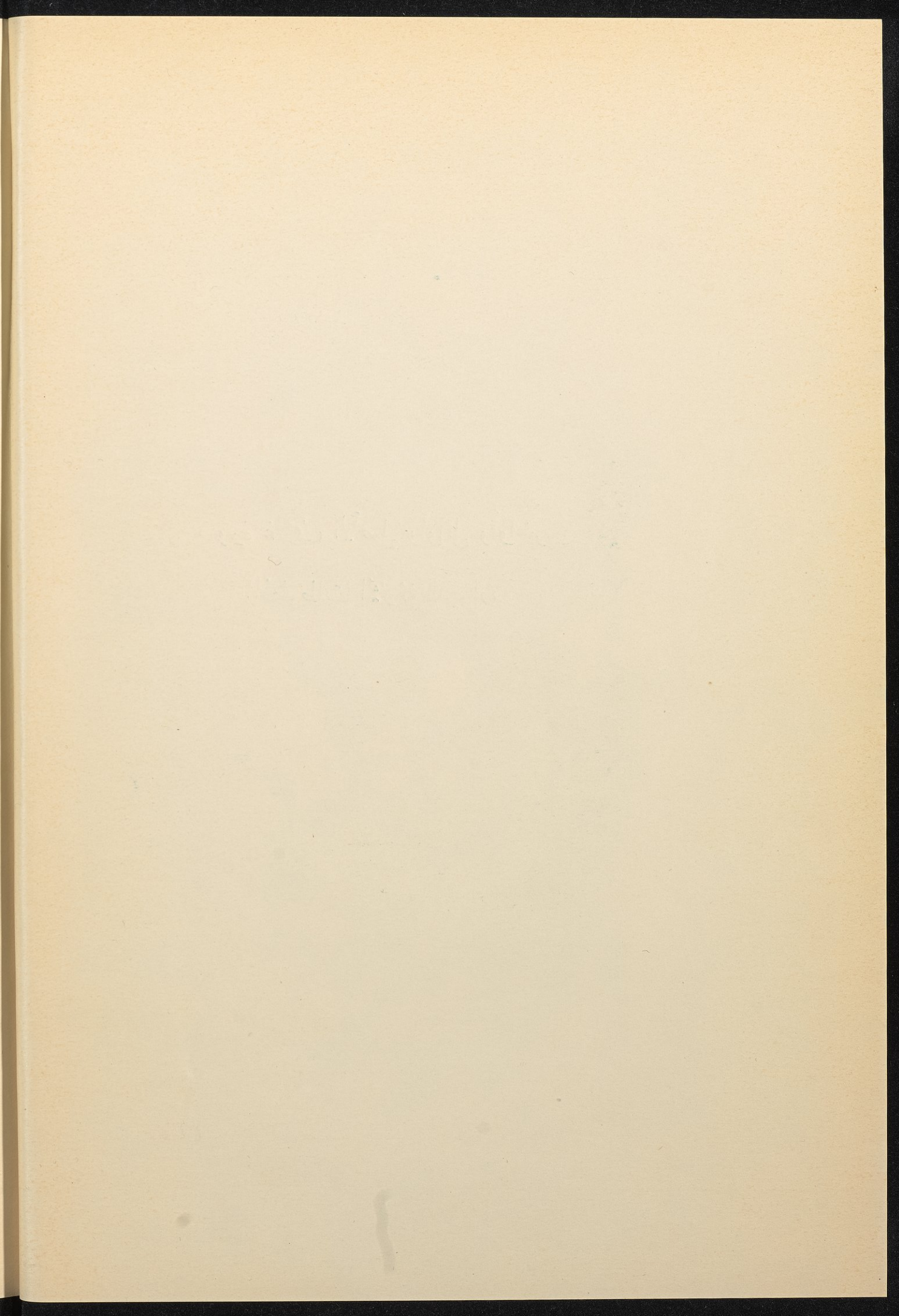
وقبل أن نختم كلمتنا هذه لا بد أن نُشير إلى أننا قابلنا بين مخطوطة الأصل (ك) ومخطوطتي (أ) و(ق)، ولم نكتفِ بذلك، إذ أن نسخة الأصل — على قدمها — جاءت، مع مزيد الأسف، ملأى بالخطأ والخطأ الكثير، ولم تُسعفنا ١ و ق إلا في تصويب جانب يسير جداً مما جاء فيها، لذلك بدلنا وسعنا في البحث عن كل ما أستطعنا العثور عليه من المظان التي تروى « لأبن الأحنف » شعراً أو خبراً فأسعفتنا بعض الشيء، ووجدنا اختلافات كثيرة في رواية الأبيات، وقد أثبتنا جميع هذه الخلافات في الهوامش، وما لم تُسعفنا به الأصول وكتب الأدب راجعنا فيه أنفسنا وأثبتنا ما نأمل أن يكون صواباً أو قريباً من صواب . وكان ما أضفناه إلى الديوان نحو من مائتي بيتٍ آستقميناها جميعها من مراجعنا غير أبيات أربعة أضفناها عن مخطوطة الأصل .

إننا بدلنا قصارى جهدنا راجين أن يظهر الديوان أبعد ما يكون عن نقص وأقرب ما يكون من كمال ، فجاءت قصائده مرقمةً موزونة ، كما رقمنا أبيات كل قصيدة على أنفراد، وطرزنا حواشيه بهوامش أثبتنا فيها إلى جنب الخلاف في ترتيب الأبيات وروايتها ونسبها، تفسير ما غمض من ألفاظها ومعانيها، وتحديد أسماء المواضع التي وردت فيها . وقد ألحقنا بهذه الطبعة أربعة فهارس : الأول للأعلام والقبائل ، والثاني للأماكن ، والثالث للبحور مرتباً حسب القوافي ، والرابع لأسماء المراجع .

إننا نرجو أن يكون من وراء عملنا هذا ولو فائدة يسيرة تُعين على درس هذا الشاعر الرقيق الظريف الذي نأمل أن ندرسه عن قريب دراسةً دقيقة ، والله من وراء القصد ما



صورة غلاف الأصل وأوائل وأواخر  
المخطوطات الثلاثة للديوان



**كتاب**  
**شيخ أبي الفضل العياشي بن**  
**الأخفش بن الأسود**  
**زوايه أبي بكر محمد بن يحيى الصدوق**  
**رحمة الله**

طبع في دار الفنون في طهران سنة 1312  
 في شهر ربيع الثاني سنة 1312  
 في دار الفنون في طهران سنة 1312

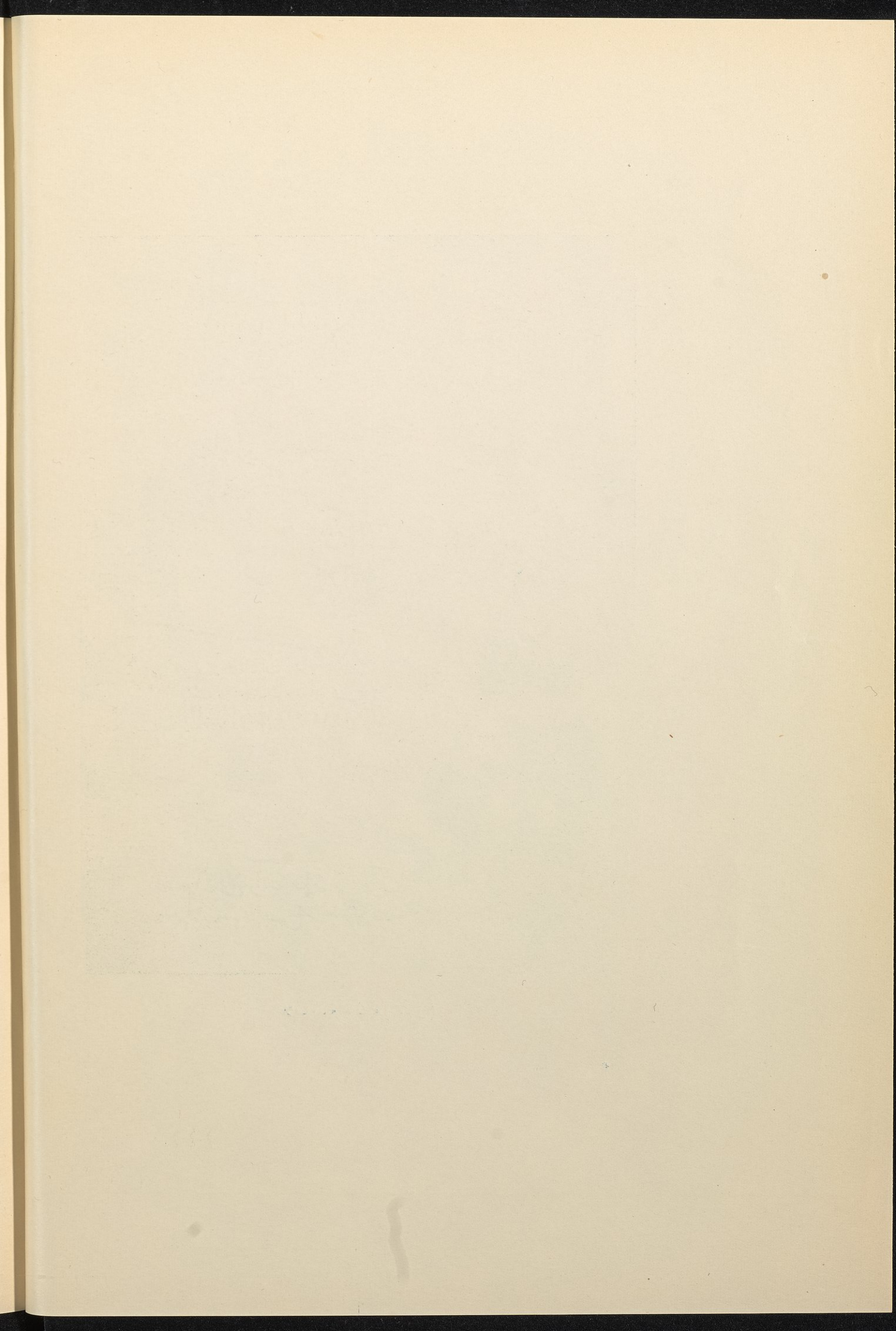
ملكه الامام الخميني  
 على عهد آية الله العظمى  
 الخميني

امددوا بمدونتك العذرا واحولوا معاصيه الله  
 من التماوير واخذوا باسناد صحيح عن سفيان  
 ما قال الرسول يقدرني بعدد زواجره التي كثره

**بسم الله الرحمن الرحيم**  
 ان الله عز وجل ارسلنا بالبينات  
 ان دعوتك في الامرات تعلمه كوني جلالا ما فيه استعمل  
 واجم انما يتسند ليس منزهة الا الا اذا طافت به الطائر

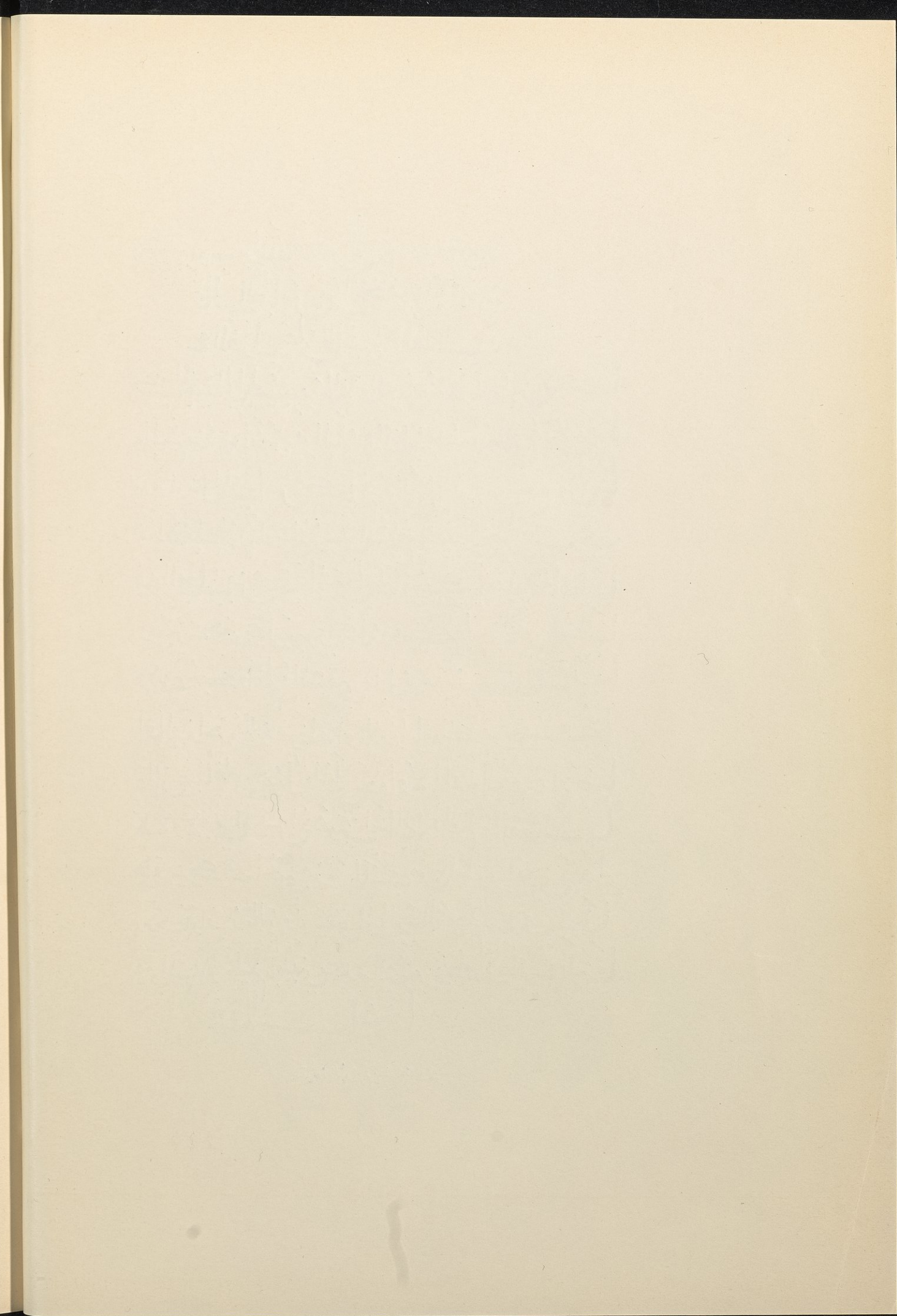
غلاف نسخة «ك» (الأصل)

\*



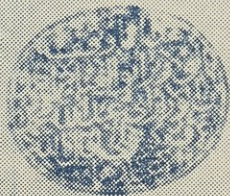
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ الْأَسْوَدِ  
فِي الْغَزْلِ عَلَى قَافِهِ الْأَلْفُ

كُتِبَ الْمَجْتَبِ إِلَى الْجَيْبِ رِسَالَةٌ وَالْعَيْنُ مِمَّا جَفَتْ مِنَ الْبُكَاءِ  
وَالسَّمُّ مِمَّا قَدَّ اضْرَبَهُ الْبَلَاءُ وَالْقَلْبُ مِمَّا يَطْلُوعُ عَنْ نَهْبِهَا  
قَدْ صَارَ مِثْلَ الْحَيْطِ مِنْ ذِكْرَاتِهِ وَالسَّخُّ مِمَّا لَيْسَ يَسْمَعُ مَرْدَعَا  
هَذَا كَلَامٌ بِحُكْمِهِ أَرْسَلْتُهُ بِيَدِي السَّمِيعِ لَهُ وَيَدِي مَرْفَعِي  
فِيهِ الْعَجَائِبِ مِنْ مَحَبَّةِ عَاشِقٍ أَطْفَأَتْ حُبَّكَ بِحَبِيبِهِ فَاَنْطَفَأَ  
وَصَبَّرَتْ حَتَّى عَمِلَ صَبْرِي كُلَّهُ وَهَوَيْتُكَ رَاجِبٌ شَيْءٍ لَمْ يَشْفَا  
وَلَمْ تَحْتَجْ فَاَعْلَمِي وَاسْتَيْقِنِي وَالْحُبُّ مِنْ غَيْرِي فَرِيدٌ قَدِ ابْتَدَأَ  
أَفْأَلَهُ ذَا حُرْمَةٍ مَحْفُوظَةٌ أَوْ مَالَهُ ذَا بَأْفَدْتِكَ مِنْ جَبْرًا  
مَا إِنْ صَبَأَ قَلْبِي جَمِيلٌ فَاَعْلَمِي حَقًّا وَلَا الْمَقُولُ عُرْوَةٌ إِذْ صَبَأَ  
لَا لَأَوْلَا قَلْبِي الْمَرْفُشُ إِذْ هَوَيْتُ اسْمًا لِلْجَمْرِ الْحَمِيمِ وَالْقَضَا  
هَاتِي يَدَيْكَ فَصَالِحِي مَرَّةً لَسْتُ مِنَ الصَّغِيرِ بِأَنْفِي بَدَلِ  
رَدِّي جَوَابَ رِسَالَتِي وَاسْتَيْقِنِي إِنْ الرِّسَالَةَ مِنْكُمْ عِنْدِي شَفَا  
مِنِّي السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَنِيَّتِي عِدَدَ النَّجْمِ وَكُلَّ طَيْرِيهِ السَّمَاءِ  
وَقَالَ إِخْضًا

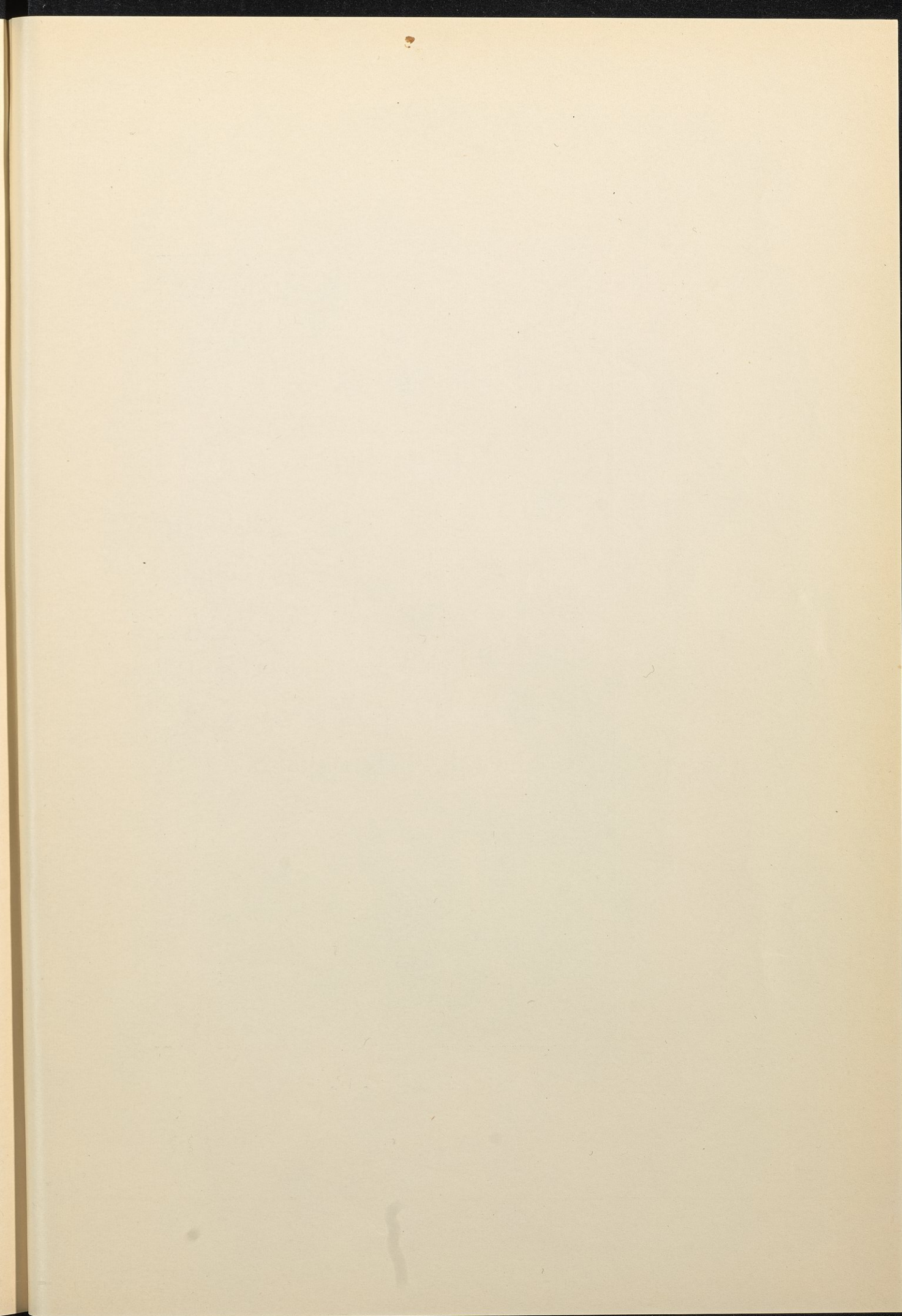


تبت حذرا خشى العيون عليا أكل الله خلقها اذ براها  
ابن لا ابن ثلها انما يحسن من فضل منها من سواها  
ولم يوجب شعري على قافية اللام الف  
وقال ايضا  
على قافية الياء

قلت عند الدلت اذ قيل لي ان التي احببتنا ساكية  
يا ايها القايل ما تشككي قال بها عين ترى بادية  
فقلت عندي ان تشارقية لان تصد العيون لها ثمانية  
قرأت حم نعوذتها بالطور طور انتم بالفاسقية  
يادرب فاسمع واستجب عوفي عجل السيد في العافية  
كل شعرا في الفضل العباس بالاحنف



١٠٠





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال العباس بن الاحنف بن الأسود في الغزل على قافية

الالف

وَالعَيْنُ مِنْهُ مَا نَجَفُ مِنَ البُكَاءِ	كَتَبَ الحَبِيبُ ابْنُ الحَبِيبِ رِسالَةً
وَالقَلْبُ مِنْهُ مَا يُطَامِعُ مِنْ نَمائِ	وَالجِسْمُ مِنْهُ قَدِ اضْرَبَهُ البِلا
وَالسَّمْعُ مِنْهُ لَيْسَ يَسْمَعُ مِنْ دَعَا	قَدِ صَارَ مِثْلَ اللَّيْطِ مِنْ ذِكْرِ اَكْم
يَبْكِي السَّمِيعُ لَهُ وَيَبْكِي مِنْ فِرا	هَذَا كِتَابٌ حُكْمٌ أَرْسَلْتُهُ
اطْفَاءً حِكْمًا جَلِيلِيَّةً فَا نَطْفَأُ	فِيهِ البَحَائِبُ مِنْ حَيْثُ صَادِقُ
وَهُوَ يَبْكِيكَ يَا حَبِيبَ نَفْسِي لِلسُّقَا	وَصَبْرَتِ حَقِّ عَيْلٍ صَبْرًا كَلَهُ
وَلَيْتَ مِنْ عَيْرِي قَدِ نَدَيْتُكَ قَدِ ابَا	وَكَمِثْتُ حُبَّكَ نَاعِيًا وَاسْتَيْقِي
أَوْ مَا لَهَذَا يَا نَدَيْتُكَ مِنْ حَبْرًا	أَفَالِهَذَا مَرْمَةٌ مَحْفُوظَةٌ
حَقًّا وَلَا المَشْتَوَّلَ عَرُوقًا ذَصْبًا	مَا أَرَضَيْتُ قَبْلِي حَبِيلًا نَاعِيًا
أَسْمَاءُ لِلحَبِيبِ المِثْمَرِ وَالقَضَا	لَا لَأَوْلًا قَبْلِي المَرْقُوشِ إِذْ هَوِي
لَهُ سَبٌّ مِنَ العَرَمِ يَا نَفْسِي بِنَا	هَمَانِي يَدَيْكَ فَصَالِحِي مِنْ
أَنْ الرِّسالَةَ مِنْكُمْ عِنْدِي سَقَا	رَدِي جَوَابَ رِسالَتِي وَاسْتَيْقِي
عَدًّا كَجُورِمْ وَكُلَّ طَيْرٍ فِي السَّمَا	مِنِي لِلسَّلَامِ عَلَيْكُمْ يَا مَسِيحِي

أَيْضًا

فَقَدِ ضَرَبَ عَيْنِي بِالْمُدَّةِ مِنْ هَوَا  
 أَخْرَجَ بَانِ سَكِي عَلَيْهِمْ مِنَ المَوْجِي  
 مِنَ المَضْرُوبِ وَالْمُهْدِ المِطْرُوحِ وَالْبَلُوبِ  
 وَقَدِ صَرَتِ فِيهِمْ لَمُوتٌ وَوَلَا  
 وَلَمْ يَسْعُدِ الوَصْلَ المَوْجِي فِي الدُّنْيَا  
 تَمَسَّتْ عَلَى شَمْسِ الضَّمِيِّ فَظُرُوقِهَا طُوبَا  
 بَسِيرًا فِي قَتْلِ أَمَّا لَكَ مِنْ بَعِيَا  
 وَلَوْ نَعِمَ الأخرى تَحْمَلَتِ الأخرى

أَيْضًا

وَأَخْفِيدُ نَاعِيَتِي  
 إِلاَّ اللّهُ مَا لَقِي  
 بِهِ فِي غَيْبِي الدُّنْيَا

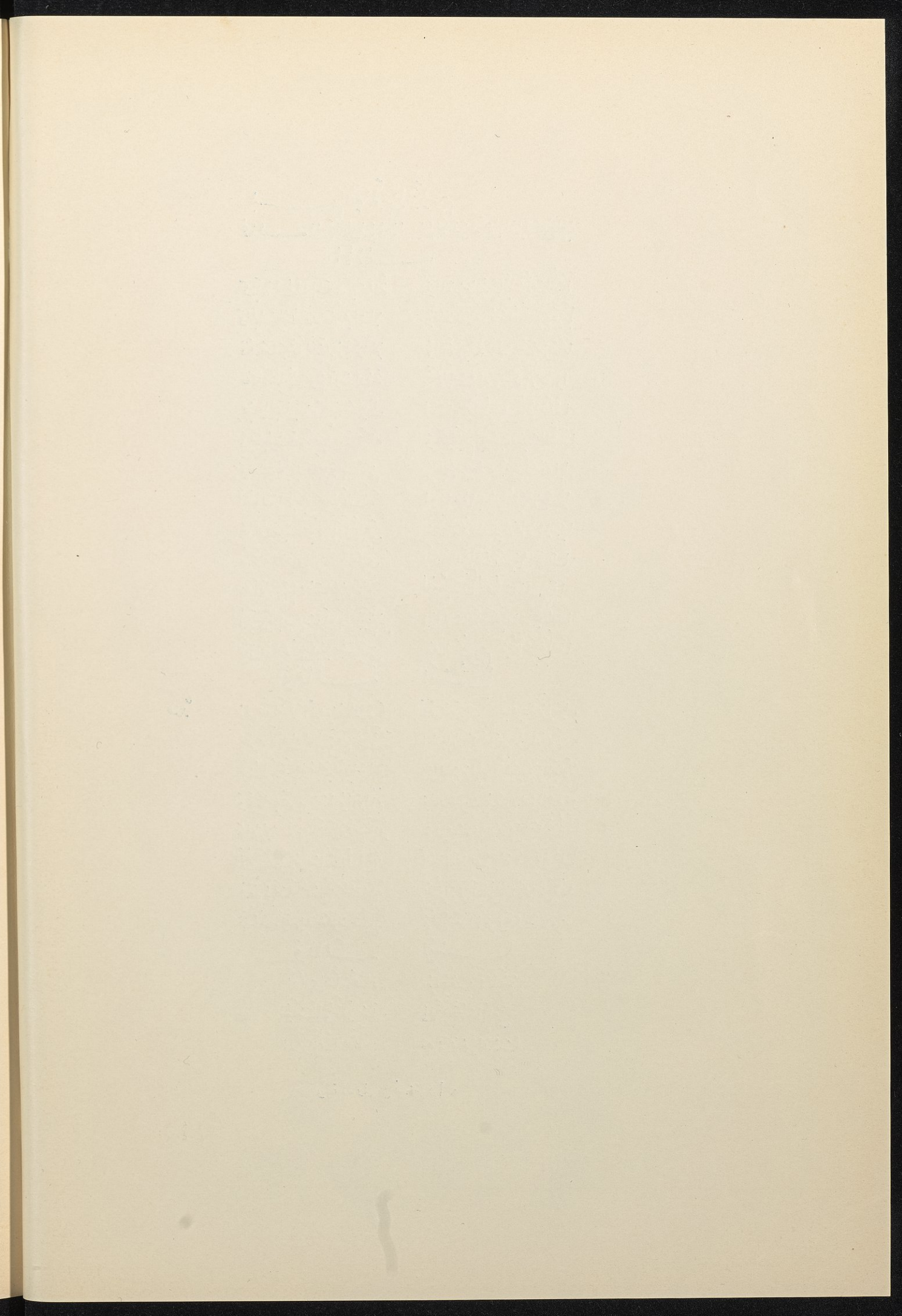
وَقَالَ

إِلَى اللّهِ اسْكُوا أَنَّهُ مَوْجِي الشُّكْرِي  
 لَعْرِي لَأَهْلَ العَشْقِ مَا يُصِيبُهُمْ  
 مَيْتًا نُبُوءِي قَوْمًا يَمْلِكُونَ رَاحَةً  
 وَجِيَادَهُ تَوْجُمُ اصَابِئِهِ وَهَوَا  
 وَأَنْيَ لَا شَقِي لَكَ لَوْ أَرَدْتُمْ مَارَ  
 الأَنْ شَمْسُ الرِّضِ فِيهَا يَمُوتُ لِي  
 فَفَعُولِيهَا يَا تَمَسُّعِي مَا الدَّمِ  
 تَصْبِيحِي عَنِّي إِذْ سَكُوتُ صَبَايَ

وَقَالَ

أَدَارِي النَّاسَ عَنِّي  
 وَأَسْتَأْتِي فَلَإِ بَعْلَمِ  
 إِلَيَّ مَرَّ اللّهُ

صد



وقال

ظلوم يا مينة ملاما  
ينظر مولاها الي وجهها  
ظلوم ما نلك الغشاة  
نقى بالليل اذا ما بدت  
يا ايها السابيل غرضها  
انك لو اصر لفضا منق  
لم ندرا ما الدنيا وما  
فقل لقوم حرموا ان يروا

ايضا

يا زينة الدنيا ومناها  
فقل يا ميمم مولاها  
زينتنا الدنيا بكرة اها  
ازرها الحسور داهيا  
لقد وصفنا لولفتناها  
اجللتنا ان تمتناها  
وحسننا حتى ايناها  
وجد ظلوم اسنرزقوا الله

وقال

لقد جيتا الطيب لسقم نفسي  
فاضم جاهد الودود نبي  
بدالي قتلها فلتقت حتى

ايضا

ليشفيها الطيب فاشفاها  
اذ اما الموت معتمدا اتاها  
ولم اسمع مقالة من لفتها

وقال

ان نفسي مطيعة لهواها  
لفتاة قد جوع للحضرمها  
اتقي سخطها فزار من الهجر  
نيت جدر اخني العيون عليها  
اين لا اين سلكها انما يحسن  
من فضل حسننا من سواها

ايضا

لجت بالهوى فقد اشفاها  
اكل اللحم والغطام هو اها  
وان اذنت طلبت رضانا  
اكل الله خلقنا اذ براها  
سن من فضل حسننا من سواها

ولم يوجده شعر على قافية اللام الف

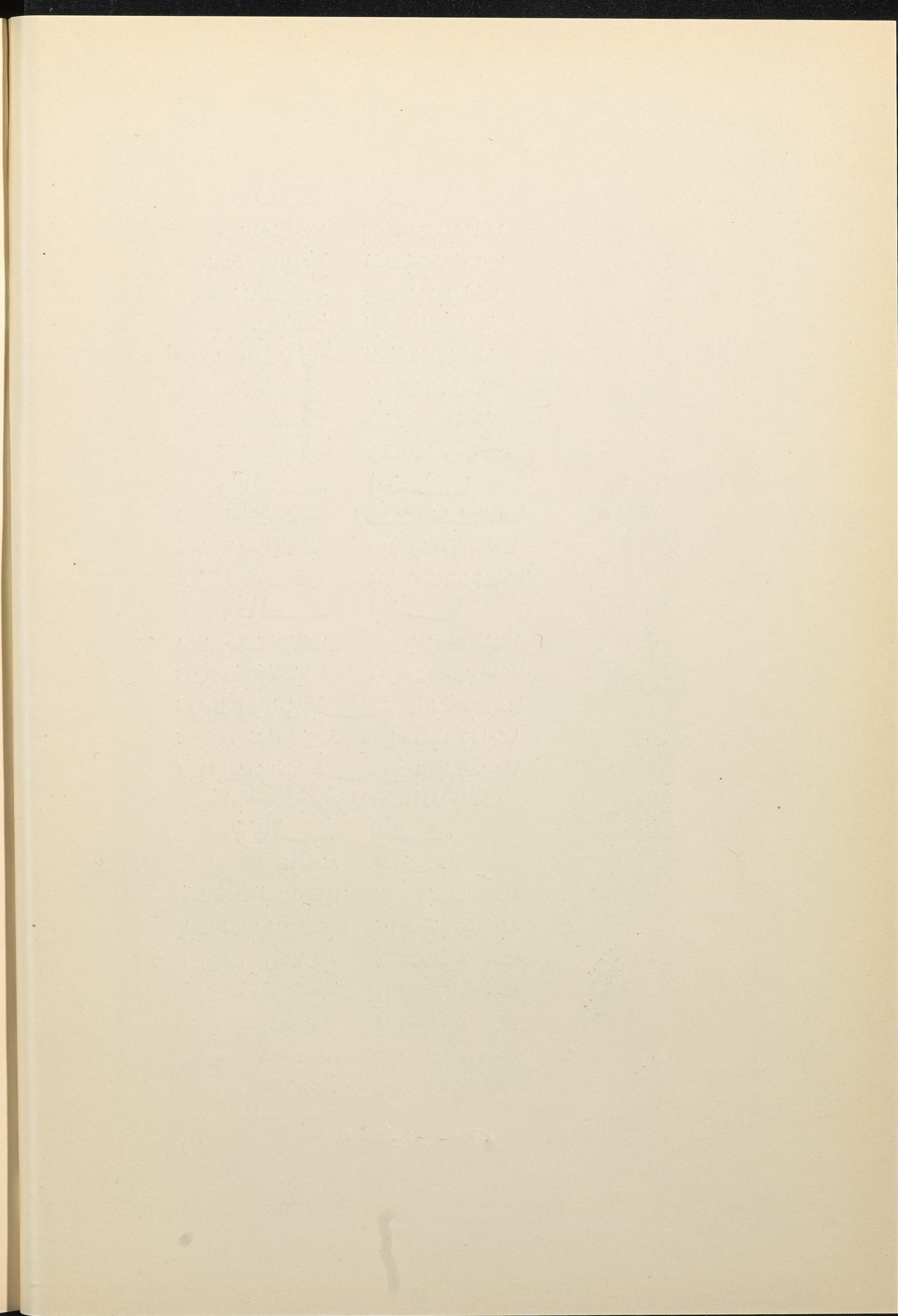
وقال

على قافية  
قلت عداة البست اذ قتلني  
يا ايها الفايذ ما تشكني  
فقلت عندي ان تسارقني  
قران حم وعود لقا بالط  
يارب فاسمع واستج عوني  
كل شعر ابو الفضل العباس في ذواية اني بكر محمد بن علي القمي  
الحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليم كثيرا كما على النبي

ايضا

البياء  
ان القوا حبتنا ساكبه  
قال بها عين ترى ما ذنبه  
لا تقصد العين لها نانية  
ورود اذنت بالفاسية  
عجل الي سيدتي العافية

تمت في نسخة من نسخة  
اللوحة الأخيرة من نسخة « ا »



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ نَسْتَعِينُ

قال العباس بن الاحنف بن الاسود في الغزل على قافية الالف

كتب المحب الى الحبيب رسالة ، والعين منه ما تحرق من البكا

والجسم منه قد اضر به البلا ، والقلب منه ما يطاوع من بها

فقد صار مثل الجيط من ذكركم ، والسمع منه ليس يسمع من دعا

هذا كتاب يحكم ان سلته ، بيكي السمع له ويكي من قرا

فيه العجائب من محب صادق ، اطفاه فانظما

وصرت حتى عجل صبري كله ، وهو ينكم يا حبيبني الشقا

وكنت جيك فاعلمي واستيقني ، والمحب من غيري فدنيا

افالهدا حرمه محفوظه ، او ما لهدايا فدنيا من جزا

فما ان صبا فلي جميل فاعلمي ، سقا ولا لمقول عرفت الاصبا

الا لاولا فلي الموشن ادهوي ، اسما للعين المحتم والقنبا

فما في يدك فصا يميني مرق ، يا قسبي بدا

مردي جواب رسالتي واستيقني ، ان الرسالة منكم عندي سفا

معي السلام عليكم يا ميني ، عدا النجوم وكل طيرف السما

وقال ايضا

ان الله اشكو انه موضع الشكوى ، فقد صن عنى بالمودة من الهوى

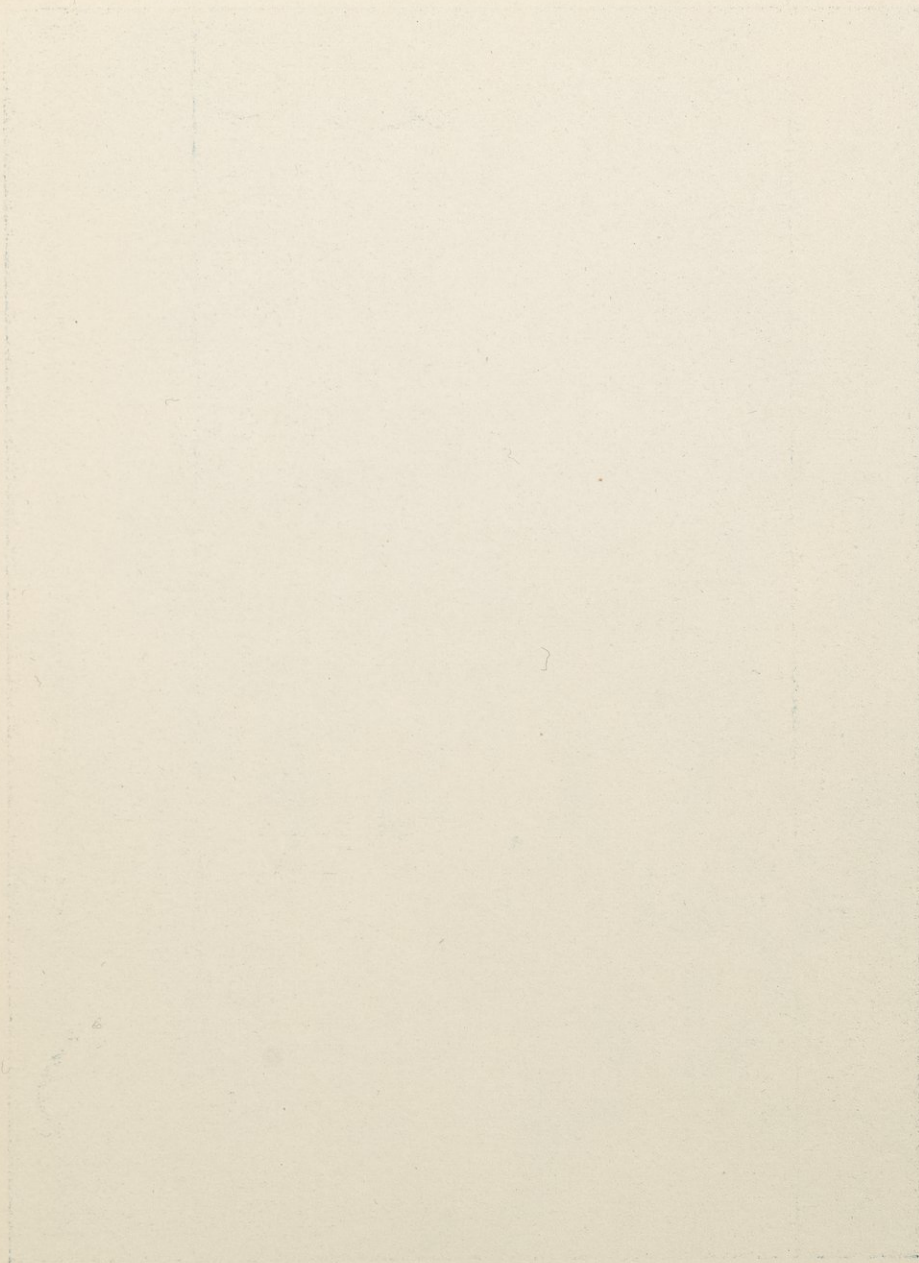
لهوى لاهل العشق فيما بصيهم ، اسق بان بيكي عليهم من الموف

بيت

كده  
جيك يا حبيب

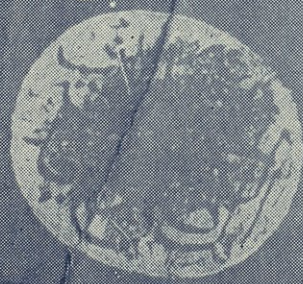
اي

كده  
للسب من الصرم

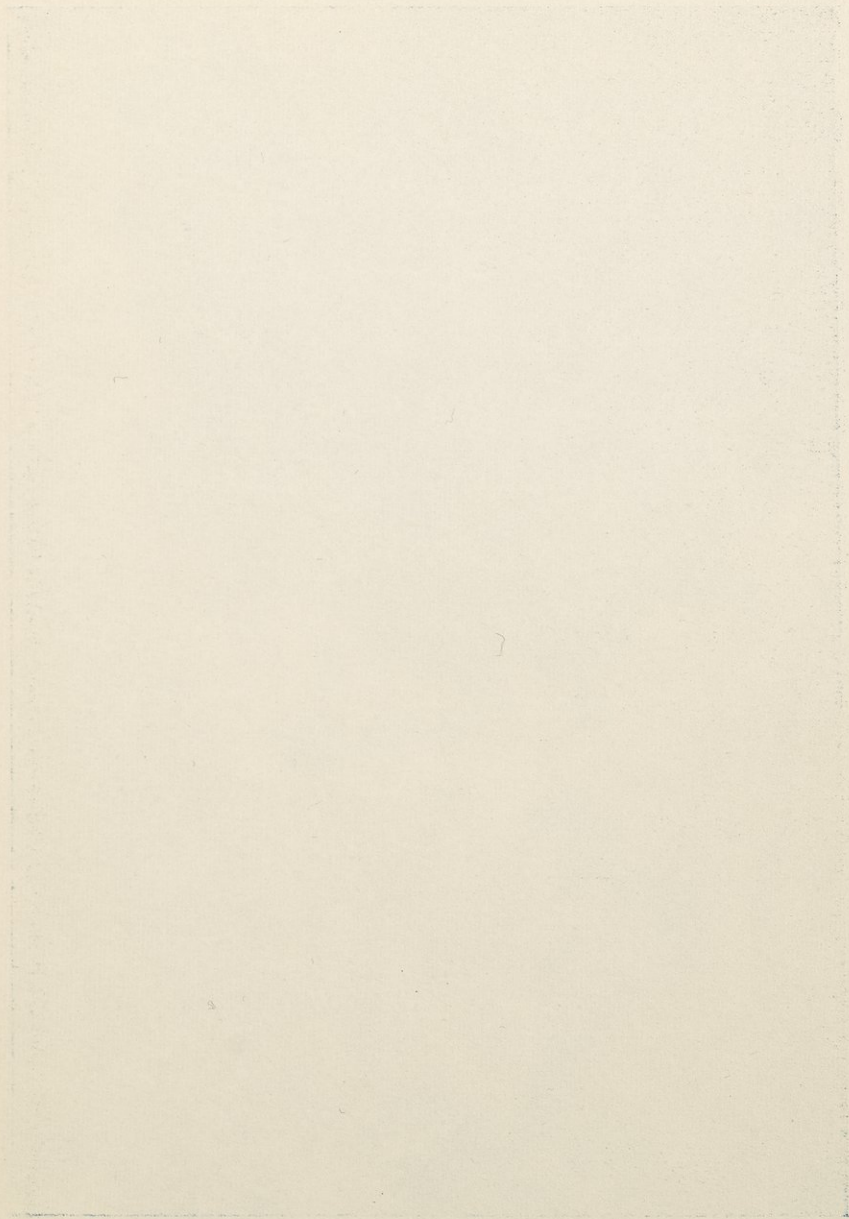


Handwritten text, possibly a signature or a name, located below the large rectangular area.

لفتاة قد جوع الخصر منها ، أكل اللحم والعظام هوأها  
 اتقى سخطها فرار من الحجر وان اذ نبتت طلبت رضاها  
 بت حذرا اخشى لعيون غيرها ، اكل الله خلقها اذ براها  
 ابن لا ابن مثلها انما يحسن من فضل حسنهما من سواها  
 ولم يوجد له شعر على قافية اللام الف وقال ايضا على قافية  
 قلت غداة البست اذ قيل ، ان النى احببها شاكية  
 يا ايها القائل ما تشدكي ، قال بها عين ترى ما ذيه  
 فقلت عندي ان تشارقيه ، لا تقصد العين لها تانبه  
 قرأت حم وعودتها ، بالطور طوراً ثم بالفارسية  
 يارب فاسمع واستجب دعوتي ، عجل الي سيدتي العافية  
 تم الديوان في سنة ١٠٨٨  
 والحمد لله  
 العالمين

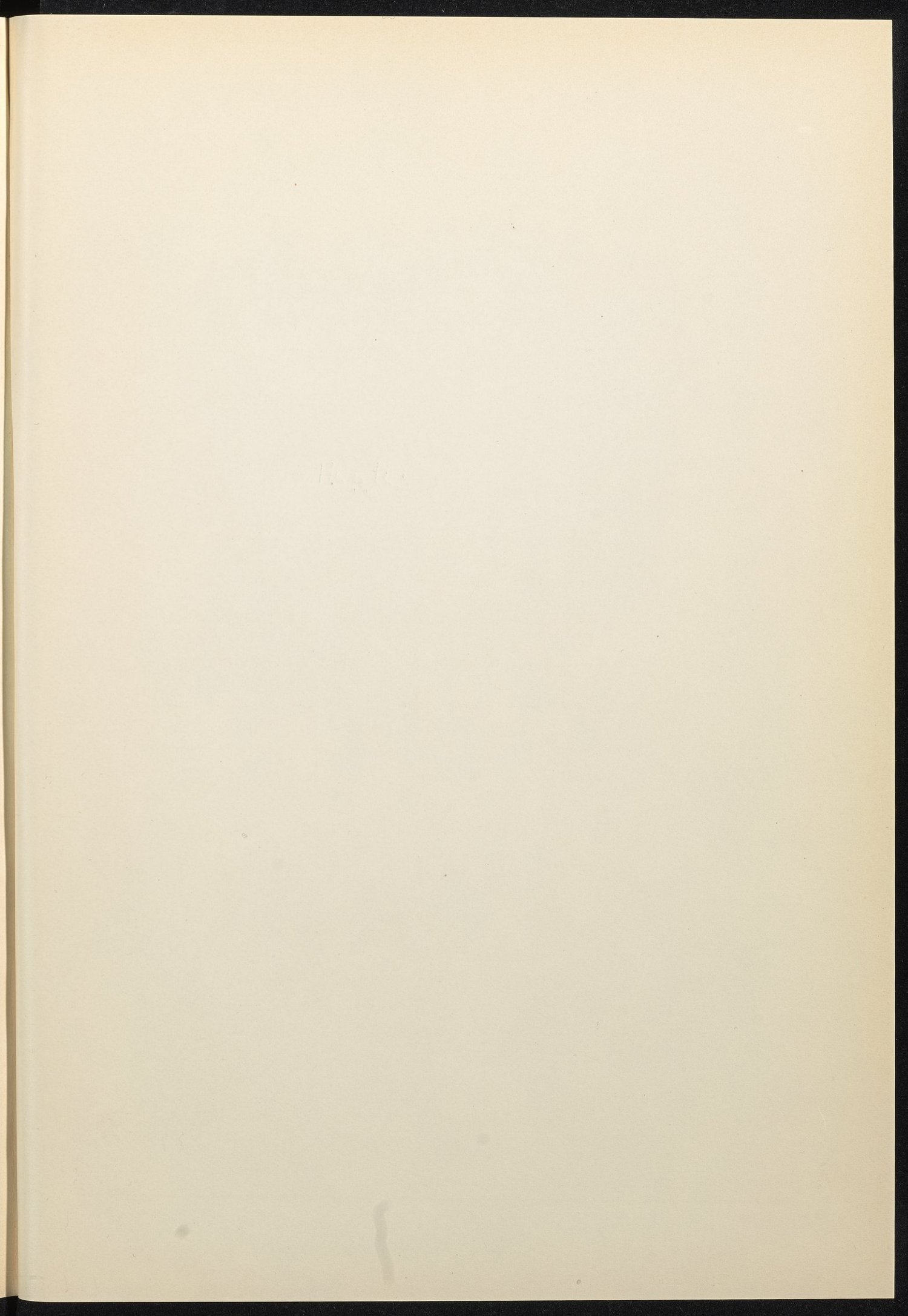


اللوحة الأخيرة من نسخة « ق »





الديوان



## بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

رَبِّ یَسِّرْ بِرَحْمَتِكَ

قال العباس بن الأحنف بن الأسود في الغزل على

### قافية الألف

[ الكامل ]

[ ١ ]

- |                                   |   |                                   |
|-----------------------------------|---|-----------------------------------|
| والعينُ منه ما تحفُّ من البُكا    | ١ | كُتِبَ المحبُّ إلى الحبيبِ رسالةً |
| والقلبُ منه ما يطاوع من نهي       | ٢ | والجسمُ منه قد أضرب به البلي      |
| والسُدُحُ منه ليس يسمع من دعا     | ٣ | قد صار مثل الخيط من ذكراكم        |
| يبكي السميعُ له ويبكي من قرا      | ٤ | هذا كتابٌ نحوكم أرسلته            |
| أطفاه حبُّك يا حبيبةً فأنظفا      | ٥ | فيه العجائبُ من محبِّ عاشقٍ       |
| وهويتكم - يا حبَّ نفسي - للشقا    | ٦ | وصبرتُ حتى عيل صبري كلُّه         |
| والحبُّ من غيري ، فديتُك ، قد أبى | ٧ | وكتمتُ حبِّك فأعلمي وأسديقني      |
| أو ما لهذا ، يا فديتُك من جزا؟    | ٨ | أفما لهذا حرمةٌ محفوظَةٌ          |
| حقاً ، ولا المقتولُ «عروة» إذ صبا | ٩ | ما إن صبا مثلي «جميل» فأعلمي      |

[ ١ ]

(٥) في ١ ، ق : « محب صادق » .

(٩) في ك و أ : « قبلي » وفي ق : « فلي » . جميل : هو « جميل » بن عبد الله بن معمر العذري صاحب « شينة » . وعروة : صاحب « عفراء » ، وهو عروة بن حزام بن مهاصر ، شاعر إسلامي ، أحد الذين قتلهم الهوى ، لا يعرف له شعر إلا في « عفراء » بنت عمه ، عقاب بن مهاصر ، وتشبيهه بها (الأغاني ٢٠ : ١٥٢ ساسي) . وفي جمهرة أنساب العرب : ٣٠ : أنه عروة بن حزام بن مالك وابنة عمه عفراء بنت مهاصر بن مالك . فهما صر عند « ابن حزم » عمه لاجده .

- ١٠ لا، لا ولا مثلي «المُرْقَش» إذ هوى  
 «أسماء» لِيَيْنِ الْمُحْتَمِّ والقضا  
 ١١ هاتي يديك فصالحيني مرة  
 لِنَسَبٍ مَن بِالصَّرْمِ يا نفسى بدا  
 ١٢ رُدِّي جواب رسالتى وأستيقنى  
 أَنَّ الرِسالَةَ مِنْكُمْ عِنْدِي شِفا  
 ١٣ مِنِّي السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يا مُنْبِتِي  
 عَدَدَ النِّجْومِ وَكُلَّ طَيْرٍ فِي السَّمَا

→ 229

[ الطويل ]

[ ٢ ]

- ١ إلى الله أشكو إنه موضع الشكوى  
 فَقَدَ صَدَّ عَنِي بِالْمُودَةِ مَن أَهْوَى  
 ٢ لَعَمْرِي لِأَهْلِ الْعَشِقِ فِيمَا يُصِيبُهُمْ  
 أَحَقُّ بِأَنْ يُبَكِّي عَلَيْهِمْ مِنَ الْمَوْتِ  
 ٣ يُمِيتِ الْمَهْرَى قَوْمًا فَيَلْتَمُونَ رَاحَةً  
 مِنَ الضَّرِّ وَالْجَهْدِ الْمُبْرَحِ وَالْبَلْوَى  
 ٤ وَيَجِيءُ بِهِ قَوْمٌ أَصَابُوا هَوَاهُمْ  
 وَقَدِ صِرَتْ فِيهِمْ لِأَمَوْتٍ وَلَا أَحْيَا  
 ٥ وَإِنِّي لِأَشْقَى الْخَلْقِ إِنْ دَامَ مَا أَرَى  
 وَلَمْ يُسْعِدِ الْوَصْلُ الْمُؤَمَّلُ فِي الدُّنْيَا  
 ٦ أَلَا إِنَّ شَمْسَ الْأَرْضِ فِيمَا يُقَالُ لِي  
 تَمَشَّتْ عَلَى شَمْسٍ فَطُوبَى لَهَا طُوبَى  
 ٧ فَقُولِي لَهَا يَا شَمْسُ عَنِّي مَا الَّذِي  
 يَسْرُكُ فِي قَتْلِي؟ أَمَا لِكِ مِنْ بُقْيَا؟  
 ٨ تُصَدِّينَ عَنِّي أَنَّ شَكْوَتُ صَبَابِي  
 وَلَوْ تَفْهَمِ الْأُخْرَى، تَحْمَلْتِ الْأُخْرَى

→ 235

→ 235

- (١٠) في ك و أ، ق: « قبلي ». المرقش: هو المرقش الأكبر، عمرو بن سعد بن مالك بن  
 ضبيعة، من بني بكر بن وائل. كان ينسب بابنة عمه أسماء بنت عوف بن مالك وهو جاهلي قديم.  
 (الشعر والشعراء: ١٦٢ - ١٦٥) و (طبقات فحول الشعراء: ٣٤) وقصائده في شرح المفصليات:  
 ٤٥٧ وما بعدها. (١١) « لنسب من بالصرم » في أ مكتوبة بخط مخالف لخط الأصل وأما  
 في ق فكانها في أصل النص بياض وهي مكتوبة على الهامش بخط مخالف وفوقها كلمة « كذا ».  
 (١٣) في أ، ق: « عد النجوم ».

[ ٢ ]

- (١) في ديوان أبي العتاهية: ١٠: « إلى الله فيما نالنا نرفع الشكوى ». في أصل ك و أ: « فقد  
 ضن عنى » وفي هامش ك: « الأولى صد عنى » وفي هامش أ: « صد ».  
 (٤) في ك: « ويحيي به قوما ».  
 (٨) في ك و أ، ق: « إذ » في أ، ق: « تحملت الأخرى » بجاء مهملة.

## [ ٣ ] [ الهزج ]

- ١ أدارى الناس عمّا بي وأخفيه فما يخفى  
 ٢ وأشتاق فلا يعأ. ثم إلا الله ما ألقى  
 ٣ إلى من زين الله به في عيني الدنيا  
 ٤ ومن أهدى لي العتب فأهديت له العتبي  
 ٥ إذا ما غضب العاشق فإلغاية أن يرضى  
 ٦ إلا من يرحم الظمأ ن يستسقى فلا يسقى

## [ ٤ ] [ الكامل ]

- ١ إنى وضعت الحب موضعه وأحتت حيلة صاحب الدنيا  
 ٢ وإذا سئلت عن التي شغفت قلبي وكنتمهم إلى أخرى  
 ٣ ما زلت أكذبهم وأكتمهم حتى شهرت بغير من أهوى

ظ

## [ ٥ ] [ الطويل ]

- ١ يدل على ما بالحب من الهوى تغلب عينيه إلى شخص من يهوى  
 ٢ وإن أضمهر الحب الذى فى فؤاده فإن الذى فى العين والوجه لا يخفى

[ ٣ ]

(٦) فى ١ : « فلا يشفى » .

[ ٤ ]

(٢) فى ك : « فإذا سئلت » . (٣) فى ك : « بغير ما أهرأ » .

[ ٥ ]

(١) فى ديوان أبى نواس : ٢٣٨

يدل على ما فى الضمير من الفتى تغلب عينيه إلى شخص من يهوى

وفى ١ ، ق : « تذارف عينه » . (٢) فى ك : « لا يخفى » .

[الوافر]

[٦]

- ١ أقول لها ودمع العين يجري  
سبيل الحق ليس به خفاء  
٢ إذا كان التعمب من خليل  
لموجدة فليس له بقاء  
٣ ولكن إن تجنني الذنب عمداً  
أزال الود وأتقطع الرجاء

[المتقارب]

[٧]

- ١ كتاب أنا على نأيها  
يخبر عن بعض أنبيائها  
٢ فنفسي الفداء لهذا الكتاب  
ب إن كان خطاً بياملائها

[الوافر]

[٨]

- ١ وما هجروك من ذنب إليهم  
ولكن قل في الناس الوفاء  
٢ وغير عهدهم من الأيالي  
وحان لمدة الوصل أنقضاء  
٣ سراييل المملوك لها جمال  
وليس لها إذا لُست بقاء  
٤ وإن العطف بعد العتب يرجي  
وإن الملة الداء العياء  
٥ رأيت اليأس يلبسني خشوعاً  
وأرجوها فيطغيني الرجاء

102 →

③

[٦]

(١) في ك : « ليس له خفاء » .

[٧]

البيتان في أدب الكتاب : ١٦٨

(١) في أ ، ق : « كتاب أناك » وفي أدب الكتاب : « كتاب أنا في ... » .

(٢) في ك : « إن كان خطاً » .

[٨]

(٣) في ك : « سراييل المملوك » ، في ك ، أ ، ق : « لهم جمال » .

(٥) في ك : « فيطغيني » ومن فوقها بخط دقيق : « فيطغيني » ، وفي أ : « فتمطغيني » ،

وفي هامشها : « فيطغيني » وفي ق : « فيطغيني » .

## [ مجزوء الكامل ]

## [ ٩ ]

- ١ ضَنَّ الطَّيِّبُ عَلَى الْمُرِيدِ      بِيضِ الْمَيْتَلَى يَدَوَائِهِ  
٢ مَا يَصْنَعُ الصَّبُّ الْحَزِيدِ      مَنْ جَفَاهُ أَهْلُ صَفَائِهِ؟  
٣ لَا شَيْءَ إِلَّا صَبِيرُهُ      حَتَّى يَمُوتَ يَدَائِهِ  
٤ أَوْ يَشْتَفِي مِمَّا يُجِنُّ      إِذَا خَلَا بِبِكَائِهِ

## [ مجزوء الكامل ]

## [ ١٠ ]

- ١ قَدْ كُنْتُ أَرْجُو وَصَلَكُمْ      فَظَلِمْتُ مَتَقَطَعَ الرَّجَاءِ  
٢ أَنْتِ الَّتِي وَكَلْتِ عَيْبِي      نَبِيَّ بِالسَّهَادِ وَبِالْبِكَاءِ  
٣ إِنَّ الْهَوَى ، لَوْ كَانَ يَتِي      تَقَدُّ فِيهِ حِكْمِي أَوْ قَضَائِي  
٤ لَطَلَيْتُهُ وَجَمَعْتُهُ      مِنْ كُلِّ أَرْضٍ أَوْ سَمَاءِ  
٥ فَتَسَمَّتُهُ بِلَيْتِي وَيِي      مِنْ حَيْبِ نَفْسِي بِالسَّوَاءِ  
٦ فَمَعِيشَ مَا عِشْنَا عَلَى      مَحْضِ الْمَوَدَّةِ وَالصَّفَاءِ  
٧ حَتَّى إِذَا مِتْنَا جَمِي      مَعًا ، وَالْأَمْوَالُ إِلَى فَنَاءِ  
٨ مَاتَ الْهَوَى مِنْ بَعْدِنَا      أَوْ عَاشَ فِي أَهْلِ الْوَفَاءِ

## [ السريع ]

## [ ١١ ]

- ١ [ قَدَرَقَ أَعْدَائِي لِمَا حَلَّ بِي      قَلَيْتُ أَحِبَّائِي كَأَعْدَائِي ]  
٢ [ أَمَلْتُ بِالْهَجْرَانِ لِي رَاحَةً      مِنْ جَمْرَاتِ بَيْنِ أَحْسَائِي ]  
٣ [ فَازْدَادَ جَهْدِي وَبَلَائِي بِهَا      أَنَا الَّذِي أَسْتَشْفِيْتُ بِالْإِدَاءِ ]

## [ ١٠ ]

اختار البارودي منها ٣ - ٨ في مختاراته ٤ : ١٩٣  
(١) في ك : « أملك وصلكم » .

## [ ١١ ]

زيادة من تاريخ بغداد ١٢ : ١٣٣

## قافية الباء

[الطويل]

[١٢]

- ١ أزيّن نساء العالمين أجيبي ظ
- ٢ كتبت كتابي ما أقم حروفه
- ٣ أخط وأمحو ما كتبت بعبرة
- ٤ أيا «فوز» لو أبصرتني ماعرفني ص ٢٤٥
- ٥ وأنت من الدنيا نصيبي فإن أمت
- ٦ سأحفظ ما قد كان بيني وبينكم
- ٧ وكنتم تزينون «العراق» فشانه
- ٨ وكنتم وكنا في جوار بعبطية
- ٩ فإن يك حال الناس بيني وبينكم
- ١٠ فلا ضحك الواشون يا «فوز» بعدكم
- ١١ وإني لأستهدي الرياح سلامكم ص ٢٤٧
- ١٢ وأسألهما حمل السلام إليكم
- ١٣ أرى البين يشكوه الأجابة كلهم ص ٢٤٧ - ٢٤٥
- ١٤ وأبيض سباق طويل نجاده ص ٢٤٧
- دعاء مشوق بالعراق غريب
- لشدة إءوالي وطول نجبي
- تسح على القرطاس سخ غروب
- لطول نحولي بعدكم وشجوب
- فايتك من حور الجنان نصيبي
- وأرعاكم في مشهدي ومغيب
- ترحلكم عنه وذاك مذي
- نحالس لحظ العين كل رقيب
- فإن الهوى والود غير مشوب
- ولا جمدت عين جرت بسكوب
- إذا أقبلت من نحوكم بهوب
- فإن هي يوماً بلغت فأجيبي
- فيارب قرب دار كل حبيب
- أشم خصيب الراحين وهوب

[١٢]

اختار البارودي منها : ١ - ١١ ، ٥ - ١١ ، ١٣ ، ٢٣ - ٢٧ ، ٢٩ - ٣٢ ، ٣٧ - ٤٤

في مختاراته ٤ : ١٩٤ - ١٩٥ .

٢٠ (٣) في أ ، ق : « وأمحو ما خططت » . غروب : جمع غرب ، وهو الدلو العظيمة (اللسان) .

(٤) في ق وهامش أ : « لطول شجوني » . (١٣) في هامش أ وفي ق : « المحبون » .



- ١٥ أناف بضبعيه إلى فرع هاشم  
 نجيب نماء ماجد لتجيب  
 ١٦ لحاني فلما شام برقي وأطرت  
 جفوني بكى لي ووجعا لكروبي  
 ١٧ فقلت أعبداً الله أسعدت ذاهوي  
 يحاول قلباً مبتلي بنكوب  
 ١٨ سأسقيك ندماني بكأس من اجها  
 أفانين دمع مسبل وسروب  
 ١٩ ألم تر أن الحب أخلق جدتي  
 وشيب رأسي قبل حين مشبي؟  
 ٢٠ ألا أيها الباكون من ألم الهوى  
 أظنكم أدركتم « يدنوب »  
 ٢١ تعالوا ندفع جهدنا عن قلوبنا  
 فيوشك أن نبقى بغير قلوب  
 ٢٢ كأن لم تكن « فوز » لأهلك جارة  
 بأكفاف « شط » أو بمدنّب « سيب »  
 ٢٣ أقول وداري « بالعراق » ودارها  
 حجازية في حرّة وسهوب  
 ٢٤ وكل قريب الدار لا بد مرة  
 سيصبح يوماً وهو غير قريب

(١٥) في ك : « بحيث نماء » . وأناف : ارتفع وأشرف . الضبع : اللاحية وأناف بضبعيه إلى فرع هاشم : ارتفع من قبل أمه وأبيه إلى ذروة بني هاشم . (١٦) شام البرق : نظر إلى سحابته أين تمطر . (١٧) حاول الشيء : أخذه بالحيلة . نكوب جمع نكب (يفتح فسكون) ، وهو التكبّة والمصيبة من حوادث الدهر . (١٨) في ك : « يستدر سروب » وفي أ ، ق : « مستدر سروب » . وأفانين الدمع : ضروبه المختلفة . ودمع مسبل : هاطل غزير . ودمع سروب : سائل متتابع ؛ وسيأتى هذا اللفظ في شعره (انظر القصيدة ٣٧ : ١) .

(٢٢) في ك : « بمدنّب شيب » وفي أ ، ق : « لمذب سيب » . شط : قرية في حجر اليمامة ، (وهي بلاد العباس بن الأحنف) : (معجم البلدان : شط) ، والمدنّب : مسيل الماء إلى الخيض ويقال له : ذنب الوادي (اللسان : ذنب) . وسيب : قرية بين الكوفة والبصرة (معجم ما استعجم ٣ : ٧٧٠) .

(٢٣) الحرّة : أرض ذات حجارة سود نخرة ، كأنها أحرقت بالنار والجمع الحرّات (معجم البلدان : حرّة) . والسهوب : جمع سهب ، والسهب من الأرض : المستوى في سهولة (اللسان : سهب) .

- ٢٥ → ١٤٤ سقى منزلا بين «العقيق» و «واقم» إلى كل أطمٍ « بالجواز » وأوب  
 ٢٦ أجش هزيم الرعدان ربابه يوجد بسقيا شمال وجنوب  
 ٢٧ → ١٤٥ أزوار « بيت الله » مروا « بيثرب » لحاجة متبول الفؤاد كئيب  
 ٢٨ إذا ما أتيتم « يثربا » فتبرءوا بلطم خدود أو بشق جيوب  
 ٢٩ وقولوا لهم يا أهل « يثرب » أسعدوا على جلب للحاديات جليب  
 ٣٠ فإنا تركنا « بالعراق » أخوا هوى تشب رهنًا في حبال شعوب  
 ٣١ به سقم أعيا المداوين عامه سوى ظنهم من محطى ومصيب  
 ٣٢ إذا ما عصرنا الماء في فيه مجه وإن نحن نادينا فغير مجيب  
 ٣٣ تأنوا فيكوني صراحا بنسبتي ليعلم ما تعنون كل غريب  
 ٣٤ فإنكم إن تفعلوا ذلك تأتكم أمينة خود كالمهاة لعوب

- (٢٥) في ك : « وراقم » ، العقيق : موضع بناحية المدينة وفيه عيون ونخل (معجم البلدان : العقيق) . وواقم : أطم من أطام المدينة ، وتنسب إليه حرة واقم وفيه سقاية . وكان لحضير الكتاب في الجاهلية (معجم ما استعجم ٣ : ٧٧٠) . والأطم (بضمين وضم وسكون) : حصن مبنى بالحجارة ، وقيل : هو كل بيت مربع مسطح (اللسان : أطم) . ولوب جمع لابة ولوبة ، ويجمع أيضا على لاب ، وهي الحرة (اللسان : لوب) . (٢٦) في ك : « إن ربابه » و « يجود بسقيا » وفي أ ، ق : « يجود نسبيا » ، في البارودي : « يجود نسيمي » . والسقيا : الاسم من السقي .  
 (٢٧) في ق : « مروا بطيبة » . وطيبة هي يثرب ، مدينة رسول الله . وفي اللسان (ثرب) : « وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن يقال للمدينة يثرب ، وسماها طيبة . كأنه كره الثرب ، لأنه فساد في كلام العرب . قال ابن الأثير : يثرب اسم مدينة النبي صلى الله عليه وسلم قديما ، فغيرها وسماها طيبة وطابة كراهية التثريب وهو اللوم والتعير » . (٢٨) في ق : « أتيم طيبة » انظر التعليقات السالف . في ك و أ ، ق : « فتبدوا » . ولم يوجد في كتب اللغة « تبدأوا » بمعنى : « أبدأوا » .  
 (٢٩) في ق : « يا أهل طيبة » . الجلب : ما يجلب من بلد إلى أخرى . والجليب : المحلوب . وأراد بقوله « جلب للحاديات جليب » رزايا الدهر وشدائده التي جلبت إليه . (٣٣) في أ ، ق : « صراخا » بالخاء المعجمة . (٣٤) في أ ، ق : « ذاك فاتكم » .

ظ

- ٣٥ عزيزها ما وعث غير أنها  
 ٣٦ فقولوا لها قولي "لفوز" تعطني  
 ٣٧ خذوا لي منها جرعة في زجاجة  
 ٣٨ وسيروا فإن أدركتم بي حشاشة  
 ٣٩ فرشوا على وجهي أفق من بلبي  
 ٤٠ فإن قال أهلي ما الذي جئتم به  
 ٤١ فقولوا لهم: جئنا من ماء «زمنم»  
 ٤٢ وإن أنتم جئتم وقد حيل بينكم  
 ٤٣ وصرت من الدنيا إلى قعر حفرة  
 ٤٤ فرشوا على قبري من الماء وأنذبوا

[ المتهارب ]

[ ١٣ ]

١ كتمت الهوى وهجرت الحبيبا وأضمرت في القلب شوقاً عجيباً ←

- (٣٥) في ك و ا ، ق : « ما دعت » . (٣٨) الوجس : الصوت الخفي ، وفي الحديث :  
 « دخلت الجنة فسمعت في جانبها وجسا فتبيل : هذا بلال » (اللسان : وجس) .  
 (٤١) في أ : « لنسقيه من داء به » وفي ق : « لنشفيه من دائه » . الذنوب : الدلو الذي  
 يكون الماء دون ملئها أو قريبا منه ولا يقال لها وهي نارعة ذنوب (اللسان : ذنب) .

[ ١٣ ]

- اختار البارودي منها : ٧ — ١٠ في مختاراته ٤ : ١٩٥ — ١٩٦ ، وذكر ابن قتيبة في الشعر  
 والشعراء : ٨٠٥ أبياتا منها ، بعد أن ذكر البيت الأول والثاني من القطعة (٩٤) ثم قال « وفيها يقول » ،  
 وساق أبياتا من هذه القطعة بهذا الترتيب ٧ ، ٦ ، ٤ ، ٨ ، ٩ ، ثم قال : « وفيها يقول » ، وساق البيت :  
 ١٢ ، والأبيات ٦ ، ٨ ، ٩ في عيون التواريخ : وفيات سنة ١٩٢ ، والبيتان ٨ ، ٩ في محاضرات  
 الأدباء ٢ : ١٧ وديوان المعاني ١ : ٢٨١ والمضنون به على غير أهله : ٣٠٥ ، والبيتان ١١ ، ١٢  
 في تزيين الأسواق ٢ : ٩٣ ، والبيت ١٢ في المختار من شعر بشار : ١١٦ وعيون الأخبار ٤ : ٣٠٤  
 وشرح نهج البلاغة ٤ : ٤٢٣ .

- ٢ ولم يكُ هجرية عن بغضة  
ولكن خشيتُ عليه العيوباً
- ٣ سأرعى وأكتم أسرارَه  
وأحفظ ما عشتُ منه المغيباً
- ٤ فكم باسطين إلى وصلنا → ١٤٣  
أكفهم لم ينالوا نصيباً!
- ٥ فيا من رضيتُ بما قد لقيتِ  
تُ من حبه مُحطناً أو مصيباً
- ٦ ويا من دعاني إليه الهوى  
فلبيتُ لما دعاني مجيباً
- ٧ ويا من تعلقته ناشئاً  
فشبتُ وما آن لي أن أشيباً
- ٨ لعمري لقد كذب الزاعمو  
ن أن القلوب تُجازى القلوباً
- ٩ ولو كان حقاً كما يزعمون  
لما كان يحفو حبيب حبيباً
- ١٠ وكيف يكون كما أشتمى  
حبيب يرى حسناتي دُوباً؟
- ١١ ولم أر مثلك في العالمِ → ٢٥٧  
بن نصفاً كثيباً ونصفاً قضيباً
- ١٢ وأنت لو تطئين التراب → ٢٤٠  
لكان التراب من الطيب طيباً

(٢) في ك: «ولم أك أهجره بغضة». (٤) في أ، ق والمراجع: «وم باسطين». في أ «قصده»  
مع علامة حذف بعد الصاد وفي ق: «قص» وحذف باقي الكلمة. وما أثبتناه عن ك والشعر والشعراء.

(٦) في عيون التواريخ: «فيما من دعاني». في الشعر والشعراء: «دعاني إلى حبه».

(٧) في الشعر والشعراء، ومختارات البارودي: «أيا من». في الشعر والشعراء: «فشبت ولم يأن».

(٨) في عيون التواريخ: «لعمري لقد وهم الزاعمون»، في ك وأ، ق و عيون التواريخ  
والمضنون به: «بأن القلوب»، وما أثبتناه عن الشعر والشعراء. (٩) في الشعر والشعراء:  
«ولو كان ذلك كما يذكر» ن ما كان يشكو محب حبيباً

وفي المضنون به: «لما كان يشكو محب حبيباً». في محاضرات الأدباء ٢: ١٧: «فلو كان  
حقاً كما تعلمون»، ثم جاء في ص ٣١ كما في ك وأ، ق. في ديوان المعاني: «يشكو محب».  
في عيون التواريخ: «لما كان يحفو محباً حبيباً». (١١) في تزيين الأسواق: «ومثلك  
لم أر في العالمين». (١٢) في هامش ١: «لذت التراب على الطيب طيباً» وفي الشعر والشعراء  
والمختار من شعر بشار و عيون الأخبار:

وأنت إذا ما وطئت التراب  
ب صار ترابك للناس طيباً

ومثل هذه الرواية في تزيين الأسواق وشرح نهج البلاغة وجاء فيهما: «كان ترابك».

[ ١٤ ]

[ الطويل ]

- |   |   |  |
|---|---|--|
| ١ | أيا مظهرَ الهجرانِ والمُضمهرَ الحُبِّ   | سترداد حُبًّا إن أتيتهم غيبًا                      |
| ٢ | لنا جارةٌ بالمِصرِ تُضجِي كأنها         | مُجارةٌ أكفَّ «جِيحانَ» و«الدَّرْبَا»              |
| ٣ | تَرَاهَا عِيُونَ شَانِئَاتٍ وَتَتَّقِي  | عليها عِيُونَ لَيْسَ تَكْذِبُهَا الْحُبِّيَّا      |
| ٤ | وقد وثقتُ بالصدقِ منك فأصبحتُ           | تَزِيدُكَ بَعْدًا كُلَّهَا زِدَتَهَا قُرْبًا       |
| ٥ | فلو أَنَّ ما أبكى لِلبَلوى وِراءِها     | سَكُونٌ لِقَلْبِي لم أَفِضْ عِبرَتِي سَجْبًا       |
| ٦ | ولكنما أبكى لِجَهْدِ مُبْرِجٍ           | مَدَاهُ إِذَا قَصَّرتُ أَنْ أُسْكِنَ التُّرْبَا    |
| ٧ | تِبْرَاتٍ مِمَّا نِي وَأَنْتِ حَبِيبَةٌ | وَعُوفِيَّتٍ مِمَّا شَفَّنِي فَأَحْمَدِي الرَّبَّا |
| ٨ | ولو ذُقْتِ ما أَلَقِي وخامركِ الأذى     | لَسَرَكَ أَنَّ أَهدَا وَأَنْ لا أرى كَرْبًا        |

[ ١٤ ]

هذه الأبيات منسوبة للبحترى في مخطوطة ديوانه (رقم ٣٠٨٦ باريس) الورقة: ٦٠ بالترتيب الآتى:  
١٠، ٣، ٤، ٤، ٤، ٥، ٦، ٨، ٩ وليس فيها البيت ٧ مع اختلاف قليل في الرواية كما سنبينه.

(٢) المصر: المدينة، ومنه المصران وهما «البصرة» و«الكوفة». (معجم البلدان: مصران)  
وجيحان: نهر «بالمصيصة» بالنغر الشامى، ومخرجه من بلاد الروم، قال أبو الطيب:

سريت إلى «جيجان» من أرض «آمد» ثلاثا لقد أعياك ركضا وأبعدا

(معجم البلدان: جيجان) . والدرب الطريق الذى يسلك . وإذا أطلق لفظ «الدرب» أردت به ما بين «طرسوس» وبلاد الروم لأنه مضيق كالدرب وإياه عنى «امرؤ القيس» بقوله:  
بكى صاحبي لما رأى الدرب دونه وأيقن أنا لاحقان بقيصرا

(معجم البلدان: درب) .

والرواية في مخطوطة ديوان البحترى:

«افناء جيجان»

(٣) فى ك و ا ، ق : « ليس يكذبها » ، فى مخطوطة البحترى : « هن يصدقها الحبا » .

(٤) فى ق : « بالصد منك » ، وفى مخطوطة البحترى : « بالوصل منك » .

(٥) فى مخطوطة البحترى : « رجاء لروح لم أفض » . (٦) فى مخطوطة البحترى : « أن أشكر

الربا » . (٨) فى ك : « ولور بما ألقى » ، وفى مخطوطة البحترى :

« ولو ذقت ما ألقى ولو مسك الهوى لسرك أنت أهدى ولم تربى كربا »

- ٩ تحصنت بالهجران حصناً من الهوى  
١٠ أذاقتك طعم الحب ثم تسكرت  
ألا كان ذا من قبل أن تمرضى القلبيا  
عليك بوجه لم يكن يعرف القطبا

[ الطويل ]

[ ١٥ ]

- ١ ألم تعلمي يا « فوز » أني معدب  
٢ وقد كنت أبتكم « بيثرب » مرة  
٣ أو ملكم حتى إذا ما رجعت  
٤ فإن ساءكم ما بي من الضر فارحموا  
٥ فأصبحت مما كان بيني وبينكم  
٦ وقد قال لي ناس تحمل دلالها  
٧ وإني لأقلى بذل غيرك فأعلمي  
٨ وإني أرى من أهل بيتك نسوة  
٩ عرفن الهوى منا فأصبحن حسداً
- بجبتكم والحين للدرء يجب  
وكانت مني نفسي من الأرض « يثرب »  
أتاني صدود منكم وتجنب  
وإن سركم هذا العذاب فعذبوا  
أحدث عنكم من لقيت فيعجب  
فكل صديق سوف يرضى ويغضب  
وبخلك في صدري ألد وأطيب  
شبين لنا في الصدر نارا تلهب  
يخبرن عنا من يميء ويذهب
- ٥  
١٠
- 251  
→ 256

(٩) في مخطوطة البحرى : « تحررت بالهجران » .

(١٠) في ك و أ ، ق : « الغضا » . قطب يقطب قطوبا فهو قاطب وقطوب : زوى ما بين عينيه .

[ ١٥ ]

- ١٥ هذه القصيدة بتمامها منسوبة للبحرى في مخطوطة ديوانه الورقة ٦٠ — ٦١ مع تقديم البيت  
على ٤ والبيت ١٦ على ١٥ وفيها اختلاف في الرواية سوف نسئره إليه مع إحلال « علو » مكان « فوز »  
في سائر الأبيات وقد ذكرها أبو العلاء في عبث الوليد : ٦٤ ، وقال : « وهى تروى لابن الأحنف » .
- (٢) في مخطوطة البحرى : « وأنتم بيثرب » . (٣) في ك : « نؤلمكم » .  
٢٠ (٤) في ك و أ ، ق : « ما بي من الصبر » و « الضر » من مخطوطة البحرى .  
(٥) في أ ، ق : « فيما كان » . (٦) في ك : « بجهل دلالها » .  
(٨) في أ ، ق : « فإني » و « بيتي » وفي ك وهامش ق ما أثبتناه .  
(٩) في ق : « الهوى مني » ، في مخطوطة البحرى : « يحدثن عنا » .

- ١٠ وإني آبتلاني الله منكم بخاديم  
 ١١ ولو أصبحت تسعى لتوصل بيننا  
 ١٢ وقد ظهرت أشياء منكم كثيرة  
 ١٣ عرفت بما جرت أشياء جمّة  
 ١٤ ولي يوم شيعت الحنازة قصة  
 ١٥ أشرت إليها بالبنان فأعرضت  
 ١٦ غداة رأيت الهاشمية غدوة  
 ١٧ فلم أر يوماً كان أحسن منظراً  
 ١٨ فلو علمت «نوز» بما كان بيننا  
 ١٩ ألا جعل الله الفدا كل حرة  
 ٢٠ فما دونها في الناس للقلب مطلب  
 ٢١ وإن آت «نوز» باعدتنا وأعرضت  
 ٢٢ وحالت عن العهد الذي كان بيننا  
 ٢٣ وهان عليها ما ألقى فربما
- تُبَلِّغكم عنى الحديث وتكذبُ  
 سَعِدت وأدركتُ الذى كنت أطاب  
 وما كنت منكم مثلها أتقرب  
 ولا يعرفُ الأشياءَ إلا المُجربُ  
 غداة بدا البدرُ الذى كان يُحجبُ  
 تَبَسُّمُ طوراً ثم تزوى فتقطبُ  
 تهادى حوالئها من العين ربرب  
 ونحنُ وقوفٌ وهى تنأى وتندبُ  
 لقد كان منها بمض ما كنت أهرب  
 «لفوز» المنى إني بها لمعدبُ  
 ولا خلتها في الناس للقلب مذهب  
 وأصبح باقى حبلها يتقضمُ  
 وصارت إلى غير الذى كنت أحسبُ  
 يكون التلاقى والقلوب تقابُ

50 ←

462 ←

①

188 ←

- (١٠) فى أ، ق: «يلغى» و«يكذب» ومخطوطة البحرى: «يلغى عنك» وما أثبتناه عنك .  
 (١١) فى مخطوطة البحرى: «مصبرة بيننا» . (١٣) فى مخطوطة البحرى وعمت الوليد: ٦٤:  
 «ومن قبل ما جرت أنباء . . . ولا يعرف الأبناء» .  
 (١٦) فى مخطوطة البحرى: «إذا ما رأيت الهاشمية أقبلت» مع تقديمه على البيت السالف .  
 (١٧) فى مخطوطة البحرى: «وهى تدنو وتقرب» . وفى ك: «تنأى وسوب» .  
 (٢٠) فى مخطوطة البحرى: «للقلب فى الناس» ، فى الموضعين .  
 (٢١) فى أ، ق: «وإن يك» ، فى مخطوطة البحرى: «بعدنا قد تغيرت» .  
 (٢٢) فى ق: «ومالت عن العهد» . (٢٣) فى مخطوطة البحرى: «تكون البلايا والقلوب...» .

١٥

٢٠

- ٢٤ ولكنني والخالق البارئ الذي يزأر له «البيت العتيق» المحجب  
 ٢٥ لَأَسْتَمْسِكَنَّ بِالوَدِّ مَاذَرَ شَارِقٍ وما ناح فُجْرِيَّ وما لاح كوكب  
 ٢٦ وأبكي على «فوز» بعينٍ سَخِينَةٍ وإن زهدت فينا نقول سَتَرَّغَبَ → 263  
 ٢٧ ولو أن لي من مَطْلَعِ الشَّمْسِ بُكْرَةً إلى حيث تهوى بالعَشِيِّ فَتَغْرُبُ:  
 ٢٨ أَحْيُطُ بِهِ مُلْكًا لَمَّا كَانَ عَدَلًا لَعَمْرُكَ إِنِّي بِالْفَتَاةِ لَمُعْجَبٌ

[ الطويل ]

[ ١٦ ]

- ١ ألا أسعديني بالدموع السواكب على الوجد من صرير الحبيب المغاضب  
 ٢ فسحى دموداً هاملات كأنها لها أمر بالفيض من تحت حاجب → 263  
 ٣ ألا وأستريديها هوى وتلطفاً وقولي لها في السرِّ يا أم طاب  
 ٤ لماذا أردت الصرم مني ولم أكن - كعهدكم بي - بالمروق الموارب؟  
 ٥ وإن كان هذا الصرم منك تدللاً فأهلاً وسهلاً بالدلال المخالب

ظ

(٢٤) في عبث الوليد : ٦٥ ، البيت والذي يليه . (٢٥) في مخطوطة البحرى وعبث الوليد :  
 «لا تمسكن بالود» . في ك و ا ، ق : «مادر شارق» . (٢٦) في ق : «سخينة» ، وفي مخطوطة  
 البحرى : «فأنا سترغب» . (٢٨) الضمير في «به» راجع إلى متأخر وهو قوله «ملكا» وملك  
 اسم «أن» في البيت السالف .

[ ١٦ ]

هذه القصيدة منسوبة للبحرئى في مخطوطة ديوانه : الورقات ٦١ - ٦٣ مع اختلاف قليل  
 في الرواية ، وإحلال «علو» مكان «فوز» . وأختار البارودى منها الأبيات ١٤ ، ١٥ ، ١٨  
 (٢) في ك : «لها امرءة بالقبض» ، وفي مخطوطة البحرئى : «أمر يرفض» . (٣) في مخطوطة  
 البحرئى : «إلينا تطفنا» . (٤) في ك و ا ، ق ومخطوطة البحرئى : «لعهدكم» . في مخطوطة  
 البحرئى : «أردت الهجر» . في ك ١٦ ، ق ومخطوطة البحرئى : «بالمذوق» ولم ترد «مذوق» في كتب  
 اللغة التي بين أيدينا . والموارب : المخال . (٥) المخالب : الذي يخادع المرء عن نفسه ويسلبه عقله .



- ٦ وإن كنت قد باغت «يا فوز» باطلاً      تُقُولُ عني فاسمحي ثم عاتبي  
 ٧ ولا تعجلي بالصرم حتى تبيني      أقول مُحَقُّقٌ كان أم قولَ كاذب؟  
 ٨ كأن جميع الأرض، حتى أراكم،      تصوّرُ في عينيَّ سُودَ العقارب  
 ٩ ولو زرتكم في اليوم سبعين مرةً      لكتبتُ كذبي فرجّ عن الفرخ غائب  
 ١٠ أراني أبيت الليلَ صاحبَ عبرةٍ      مشوقاً أراعي مُبْعِدَاتِ الكواكب  
 ١١ أراقبُ طولَ الليلِ حتى إذا أتقضى      رقتُ طلوعَ الشمسِ حتى المغارب  
 ١٢ إذا ماضى هذان عنى بلذتي      فما أنا في الدنيا لعيشٍ بصاحب  
 ١٣ فيا سُؤْمَ جدّي كيف أبكي تلهفًا      على ماضى من وصلٍ بيضاء كائب؟  
 ١٤ رأت رغبةً منى فأبدت زهادةً      ألا ربَّ محرومٍ من الناسِ راغبٍ ← **وهذا**  
 ١٥ أريدُ لأدعو غيرها فيجرّني      لسانى إليها بأسميها كالمغالب  
 ١٦ يظلُّ لسانى يشتكى الشوقَ والموى      وقلبي كذبي حبسٍ لقتلٍ مراقب  
 ١٧ كأن بقلبي كلما هاج شوقه      حراراتِ أقباسٍ تلوّحُ لراهب  
 ١٨ واو كان قايي يستطيع تكلمًا      لحدّثكم عني بكلِّ العجائب

(٦) في مخطوطة البحرى : « بقول عدو فأسأل ثم عاتبي » . (٧) في مخطوطة البحرى :

« أبلغ حق » . (٨) في ك و أ ، ق : « حين أراكم » ، و « حتى » من مخطوطة البحرى

وفي ك تحت « حين أراكم » كتب بخط دقيق : « عند صدردكم » وهو تصويب موفق .

(١٠) في ك : « أراني أزال الليل سامر غيرة » وفي أ ، ق : « سامر عبرة » والذي أثبتناه من

مخطوطة البحرى . في ك و أ ، ق ومخطوطة البحرى : « منجدات الكواكب » .

(١٢) في مخطوطة البحرى : « إذا ذهب هذان منى » .

(١٤) في مخطوطة البحرى : « رأت رهبتى منها فأبدت صباية » .

(١٨) في أ ، ق : « فلو كان قايي » ، في أ : « لحدّثكم عني » .

- ١٩ كتبتُ فأكثرُ الكتابِ إليكمُ  
 على رغبةٍ حتى لقد ملَّ كاتبِي!  
 ٢٠ أما نثقين الله في قتلِ عاشقِي  
 صريعٍ نحيلِ الجسمِ كالحيطِ ذائبِ؟  
 ٢١ فأقسمُ لو أبصرتني متضرعا  
 أقلبُ طرفي ناظرا كلَّ جانبِ  
 ٢٢ وحوالي من العوادِ بكِ ومُشفقِ  
 أباعدُ أهلي كلهمُ وأقاربي  
 ٢٣ لأبكاكِ مني ما ترينَ توجعا  
 كأنكِ بي يا «فوز» قد قامِ نادبي  
 ٢٤ لقد قال داعي الحبِّ هل من مجاوبِ؟  
 فأقبلتُ أسعى قبلَ كلِّ مجاوبِ  
 ٢٥ فما أنْ له إلا إلى مذهبِ  
 تكونُ، ولا إلا إليه مذاهبي

[الهزج]

[١٧]

- ١ ألا تفتحُ لي «فوز»  
 من الرحمةِ أبوابا؟  
 ٢ فقد أهدتِ النيرا  
 ن في الأحشاءِ إلهابا  
 ٣ و«فوز» ملكتِ قلبي  
 فما تألوه إتعابا  
 ٤ فيأمن ساءني التعذيبُ  
 ب إلحاحا وإكبابا  
 ٥ ويا أطيَّبَ خلقِ الله  
 ه في الأسفارِ أنيابا  
 ٦ أما ترضينَ يا حبيبِ  
 ة عن ذى الذنبِ إن تابا؟  
 ٧ كرهتُ الصبحَ أرجورا  
 حة الليلِ إذا آبا  
 ٨ كمن فر من القطرِ  
 فصارَ الفطرُ ميزابا

(١٩) في ك: « فأكثرُ الاياب » . (٢١) في أ، ق: « متمعرا » ، وما أشبهناه  
 من ك ومخطوطة البحرى . في ك: « ناظري كل جانب » .

[١٧]

- يوجد خلاف في ترتيب بعض أبيات هذه القصيدة في ك عنه في أ، ق، وهي مرتبة فيه كذلك :  
 ١٦ ، ١٨ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٦  
 (٣) في ك: « فما يألوه » . (٤) في أ، ق: « انكبابا » ولا معنى لها . وأكب على  
 الشيء: أقبل عليه ولزمه . (٥) في أ، ق: « يا طيب » .



ظ

- ٩ وكان الليل للشوق على المشغوفِ جلبابا  
 ١٠ نخالفتُ كما خال مَفَّ شَيْخٌ كان كَلابا  
 ١١ فلو هَيَّا له اللهُ من التوفيقِ أسبابا  
 ١٢ لسمي نفسه «عمرا» وسمي الكلب «وثابا»  
 ١٣ و«فوز» زرعت في القاء. يبَ أحرانا وأوصابا  
 ١٤ ولا والله ما أصبح ت في ذلك مُرتابا  
 ١٥ فمن عاب هوى «فوز» و «عباس» فقد خابا  
 ١٦ وإني أبغض الإنسا ن أن ألقاه كذابا  
 ١٧ أيا قلبين قد خلقا كذابتين جنابا  
 ١٨ يدومان على عهد إذا حلا وإن غابا  
 ١٩ فلو يعلم ما في الحسب من عاب لما عابا  
 ٢٠ جـويرية كلين المـيخ إن حرَّكته ذابا  
 ٢١ ولو تتفعل في البحر لالئي البحرُ قد طابا ← ١٨٥

(٩) في ك: «على المشوق» .

(١٠ - ١٢) هذه الأبيات الثلاثة كأنها مقحمة في القصيدة . وقد روى الجاحظ في الحيوان

٢٢: ٢، ١٩٤، البيتين : ١١، ١٢ ولم ينسهما، ورواهما الأصفهاني في محاضرات الأدباء ٢: ٢٠٢ .  
 قال : «قال ابن أبي عتيق لرجل : ما اسمك ؟ قال : وثاب ، قال : وكلبك ؟ قال : عمرو ، فقال :

فلو كان من التوفيق قد أعطى أسبابا

ثم رواهما ، كما جاءها ١٠ هـ : ٢ : ٣٩٠ وقال : «قال أبو محجن في رجل يسمى وثابا وكلبه عمرا ...»  
 وفي شرح نهج البلاغة ٤ : ٤٢٨ - ٤٢٩ : «وكان بعض الأعراب اسمه وثاب وله كلب اسمه عمرو ،

فهجاه أعرابي آخر ...» (١٧) في ك: «قد حقا» .

كان البيتان ١٧ ، ١٨ في ك و أ ، ق يحل كل منهما محل الآخر . وجناب كرماني : مسارك  
 إل جنبك .

- ٢٢ ولو أبصرها طفلاً صغير السن ما شابا  
 ٢٣ وكانت جارةً للو ر في الفردوس أحقابا  
 ٢٤ فأمست وهي في الدنيا وما تألف أترابا  
 ٢٥ لها لعب مصففة تلقهن ألقابا  
 ٢٦ تُنادى كلما ريعت من الغيرة يا بابا

[السريع]

[١٨]

- ١ ما أنكأ البين لِقَوحِ القلوب  
 ٢ أنحل جسمي وبري أعظمي  
 ٣ لم يذق البؤس ولا طعمه  
 ٤ أشكو إلى الله هوى شادين  
 ٥ منعم كالبدري في طرفه  
 ٦ أورت قلبي من جوى حبه
- شيب رأسي قبل حين المشيب  
 لدع حرارات فراق الحبيب  
 من ليس من جهد الهوى ذانصيب  
 يمر بي يهتر مثل القضيب  
 سحر به ينجي ثمار القلوب  
 داء عياء ما له من طيب

[السريع]

[١٩]

- ١ أصبحت في دم وفي كرب  
 ٢ أورتني الحب جوى داخلاً  
 ٣ سلطت الحزن بإعراضها
- متيماً مستلب القلب  
 أستنصر الله على الحب  
 «ظلموم» فاستولت على لبي

(٢٦) في ك: «كها زيفت». في أ، ق: «الغزة».

[١٨]

(٢) في أ، ق: «لدع». (٦) في ك و أ، ق: «أوردت قلبي».

[١٩]

الآيات منسوبة للبحري في مخطوطة ديوانه الورقة: ٦٢.

(١) في مخطوطة البحري: «في جهد وفي كرب» وفي ك: «وفي كرب». في مخطوطة البحري:

«مستلب اللب» . (٢) في مخطوطة البحري: «جوى لازما» .

(٣) في مخطوطة البحري: «فاستولت على القلب» .

[ ٢٠ ]

[ الطويل ]

- ١ ألا ليت ذات الخلالِ تلقى من الهوى  
عشيرَ الذي ألقى فيلتمِ الشعبُ  
٢ إذا رَضِيتُ لم يَهِنِ ذلك الرضا  
لِعلمي به أن سوف يذبعهُ العتبُ  
٣ وأبكي إذا ما أذنبتُ خوفَ صدّها  
وأسألها مرضاتها ولها الذنبُ  
٤ ولو أن لي تسعينَ قلباً تشاغلْتُ  
جميعاً فلم يفرغْ إلى غيرها قلبُ  
٥ ولم أرَ من لا يعرفُ الحبَّ غيرها  
ولم أرَ مثلي حشواً أو ثوابه الحبُّ  
٦ أما لِكتابي من جوابٍ يسرني  
ولا لرسولي منك لينٌ ولا قُرب؟  
٧ وصالكم صرمٌ وحبكم قِليٌّ  
وعطفكم صدٌّ وسالكم حربٌ  
٨ وأنتم بحمدِ الله فيكم فظاظَةٌ  
فكل ذلولٍ في جوانبكم صعبٌ

263 ←



[ ٢٠ ]

اختار البرودي منها ١ - ٧٤٣ في مختاراته ٤ : ١٩٦ .

والأبيات : ٧٤٣، ٢٤١، ٧٧ (سامي) ، والبيتان ١ ، ٧ في الأغاني ١٠ :  
١١٥ ، ١١٤ (دارالكتب) ، والبيت ٢ في محاضرات الأدباء ٢ : ٤١ ، والأبيات ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٧ ، ٨  
في زهر الآداب ٤ : ١٦٩ ، والأبيات ٢ ، ٣ ، ٧ في ديوان المعاني ١ : ٢٦٧ والبيت ٧ في معاهد  
التنصيص : ٣٢٧ والطراز ٣ : ١٥١ والمعدة ٢ : ٢٤ والمثل السائر ٤ : ٤٣ ومن غاب عنه المطرب :  
٧٧ ، والبيتان ٧ ، ٨ في ثمار القلوب : ٥٣٥ ، والبيت ١١ في أحسن ما سمعت : ٤٤ ، ١١٥ ، والبيت ١٥  
في محاضرات الأدباء ٢ : ٢٠ .

(١) في الأغاني ١٠ : « فيلتم الحب » ، والعشير والعشر واحد ، كاثمين والتمن والتميس والتميس .  
(٢) في الأغاني ١٥ : « عتب » ، في محاضرات الأدباء : « لعلمي يوماً أن سيتبعه عتب » في ديوان  
المعاني وزهر الآداب : « لصحة علمي أن سيتبعه » . (٣) في ديوان المعاني وزهر الآداب :  
« خوف عتبا \* فأسألها » . (٥) في ك : « من لا يعرف الناس قبلها » وفيها وفي أ ، ق :  
« ولم أرقبلي » وقد مضى مثل ذلك في القصيدة ١ : ١٠٤ ، ٩ (٧) في الأغاني : ١٠ (دارالكتب) :  
« وصالكم صد ... وعطفكم سخط » . وفي المثل السائر والطراز وثمار القلوب وأحسن ما سمعت وزهر  
الآداب : « وصالكم هجر » . وفي زهر الآداب : « وقر بكم قلى » . (٨) في ثمار القلوب :  
« وكل ذلول من مرا كيبكم » ، وفي زهر الآداب : « وكل ذلول من أموركم » .

- ٩ إذا زُرْتُمْ فَلتَمَّ نَزْوَعٌ وَإِنْ أَدَعُ  
 زيارتكم يوماً يكن منكم عتبُ  
 ١٠ فهجرى لكم عتبٌ ووصلى لكم أذى  
 فلا هجركم هجرٌ ولا حبكم حبٌّ!  
 ١١ ترى الرجلَ تسمى بي إلى من أُحِبُّه  
 ووالرجلُ إلا حيث يدعى به القلبُ

[الكامل]

[٢١]

- ١ أ «ظلوم» حان إلى القبور ذهابي 155 →  
 ٢ فعليك يا سكني السلام فإنني  
 ٣ جرعتني غصص المنيّة بالهوى  
 ٤ سُبْحانَ مَنْ لو شاءَ سَوَّى بَيْننا  
 ٥ وبليت قبل الموت في أثوابي  
 ٦ عمّا قليل فأعلمنّ لما بي  
 ٧ أفما بهمشك ترجمين شبابي؟  
 ٨ وأدال منك ، لقد أطلت عذابي

[الوافر]

[٢٢]

- ١ إذا هجر المحبُّ بكى وأبدي  
 ٢ وإن رام اجتناباً لم يُطقه  
 ٣ ألسّت ترى الرسولَ كما تراه  
 ٤ ويذهب بالكتاب بما الأقي  
 ١٠ عتاباً ، كي يراح من العتاب  
 ١١ ولا يقوى المحبُّ على اجتناب  
 ١٢ يبلغها ويأتي بالجاب؟  
 ١٣ فتلتئمهُ فطُوبى للكتاب!

(٩) في ق : « تروع » . نزع الإنسان إلى أهله ينزع نزوعاً فهو نزوع : حنّ واشتاق .

(١١) في محاضرات الأدباء : « ترى الرجل قد تسعى » وفي أحسن ما سمعت : « أرى الرجل قد تسعى » .

[٢١]

الآبيات منسوبة للبحترى في مخطوطة ديوانه الورقة : ٦٣ واختار البارودي منها : ٣ ، ٤ ، ٥

في مختاراته ٤ : ١٩٦ .

(٢) في ق : « لباي » يقال : لما به أي هالك متروك لما به من الداء . يقتله . (٣) في مخطوطة البحترى :

« فتي ترينك ترجمين » . (٤) في مخطوطة البحترى : « ساوى بيننا فأدال » وفي ك : « واذا لك منك » .

[٢٢]

(١) في ك و أ : « عتاباً لكياً يستريح من العتاب » ، في ق : « يستريح من العتاب » .

[ مجزوء الرمل ]

[ ٢٣ ]

- ١ إِمَّا الذَّنْبُ لِيَكْفَ كَتَبْتَ ذَاكَ الْكِتَابَا  
٢ نَحْذِي بِالذَّنْبِ عَنِّي وَأَدْرِي ذَاكَ الْعِتَابَا  
٣ وَفَقَ اللَّهُ مَلِيكَا لِي يَرَى قَتْلِي صَوَابَا  
٤ إِنَّ لِلْحَبِّ لِحَالِيَا مِنْ نَعِيمًا وَعَذَابَا

و

[ الخفيف ]

[ ٢٤ ]

- ١ قَدْتَحَوَّفْتُ أَنْ أَمُوتَ مِنَ الشَّوْقِ وَلَمْ يَدِرْ مِنْ هَوِيَّتِي بِمَا بِي  
٢ يَا كِتَابِي أَقْرَأِ السَّلَامَ عَلَيَّ مَنْ لَا أُسَمِّي وَقُلْ لَهُ يَا كِتَابِي:  
٣ إِنَّ كَفًّا إِلَيْكُمْ كَتَبْتَنِي أَشَقُّ فَوَادَهَا فِي عَذَابِ  
٤ فَإِذَا مَا قَرَأْتُمُونِي فِحْنُوا وَأَرْحَمُوا كَاتِبِي وَرُدُّوا جَوَابِي

[ ٢٣ ]

- (٢) قوله: «خذى بالذنب عني»، أي امسكه واصرفه عني. في ١، ق: «وأدرى عني» .  
وفي ك: «وأدرى ذاك» .

[ ٢٤ ]

- ١٥ الأبيات الأربعة في حلبة الكعيت: ١٦٣ بتقديم الرابع على الثالث، والأبيات ١ — ٣ في الأغاني  
٥: ٢٢٩ (دارالكتب) ومختار الأغاني ١: ١٢٦  
(٢) في الأغاني ومختار الأغاني: «فاقرأ السلام». في مختار الأغاني: «لايسمى». (٣) في الأغاني:  
إن كفا إليك قد بعثني في شقاء مواصل وعذاب  
وفي مختار الأغاني: «قد كتبتي» وفي حلبة الكعيت: «كف صب فواده في عذاب» .  
٢٠ (٤) هذا البيت مقدم على الذي قبله في حلبة الكعيت ونصه:  
كف صب إليكم كتبتي فارحموا غريبتى وردوا جوابي  
في ك: «وارحموا كاتبتي» .

[ الوافر ]

[ ٢٥ ]

- ١ وصائلك مظلم فيه التباس  
٢ وقد حملت من حبيك ما لو  
٣ أفيقي من عتابك في أناس  
٤ يظن الناس بي وبهم ، وأتم  
٥ وكنت إذا كتبت إليك أشكو  
٦ فعشت أقوت نفسي بالأمانى  
٧ وصرت إذا آتتهى مني كتاب  
٨ وهيات القطيعة لي فأمسى  
٩ وإن الود ليس يكاد يبق  
١٠ خفضت لمن يلود بكم جناحى
- وعندك - لو أردت - له شهاب  
تقسم بين أهل الأرض شابوا  
شهدت الحظ من قلبي وغابوا  
لكم صفو المودة واللباب  
ظلمت وقلت ليس له جواب  
أقول لكل جامع إياب  
إليك لتعطيني نبيذ الكتاب  
جواب تحيتي منك السباب  
إذا كثر التجنى والعتاب  
وتلقوني كأنكم غضاب
- ١٥
- ١٠
- ط

[ السريع ]

[ ٢٦ ]

- ١ إليك أشكو رب ما حل بي  
من ظلم هذا الظالم المذنب

[ ٢٥ ]

- ١٥ اختار البارودي منها الأبيات : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ في مختاراته ٤ : ١٩٦ . البيت ٨ غير موجود في ١ ، ٢ ، ٣ .

[ ٢٦ ]

- ٢٠ اختار البارودي منها : ١ - ٣ في مختاراته ٤ : ١٩٦ وهي في الأغاني ٨ : ٣٦٥ (دار الكتب) بهذا الترتيب : ٣ ، ٢ ، ١ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ وفي زهر الآداب ٣ : ٤٨ ، والصناعتين : ٦١ بهذا الترتيب ١ ، ٣ ، ٢ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ وفي الموشى : ١٧٥ والبيتان ٣ ، ٢ في مروج الذهب ٤ : ٥٩ .
- (١) في الأغاني : « من صد هذا المذنب المغضب » . وفي الموشى وزهر الآداب : « من صد هذا العاتب المذنب » . وفي الصناعتين : « من صد هذا التائه المعجب » .



- ٢ صَبَّ بِعَصِيَانِي وَلَوْ قَالَ لِي  
 لا تَشْرِبِ الْبَارِدَ لَمْ أَشْرِبِ  
 ٣ إِنَّ سَيْلَ لَمْ يَبْدُلْ، وَإِنْ قَالَ لَمْ  
 يَفْعَلْ، وَإِنْ عَوَّبَ لَمْ يُعْتَبِ  
 ٤ « ظَلَمُومُ » يَا ظَالِمِي إِنَّمَا  
 قُلْتَ لَكَ الْحَقُّ فَلَا تَغْضَبِي  
 [ ٢٧ ]  
 ١ أَلَا تَعْجَبُونَ كَمَا أَعْجَبُ؟  
 حَبِيبُ يَسِيءُ وَلَا يُعْتَبِ!  
 ٢ وَأَبْنِي رِضَاهُ - عَلَى جَوْرِهِ -  
 فِيأَبِي عَلِيٍّ وَيَسْتَصْعِبُ  
 ٣ فَيَالَيْتَ حَظِّي إِذَا مَا أَسَا  
 تَ أَنْكَ تَرْضَى وَلَا تَغْضَبُ  
 ٤ أَلَا أَعْتَبُ فِدَيْتِكَ يَا مُذْنِبُ  
 فَقَدْ جِئْتُ أَبِيكَ وَأَسْتَعْتَبُ  
 ٥ وَإِلَّا تَحَمَّتْ عَنْكَ الذُّنُوبُ  
 وَأَقْرَرْتُ أَنِّي أَنَا الْمُذْنِبُ  
 ٦ « أَذْفَاءُ » إِنَّ كَانَ يُرْضِيكُمْ  
 عَذَابِي فَدُونَكُمْ عَذَّبُوا  
 ٧ أَلَا رَبَّ طَالِبَةٍ وَصَلْنَا  
 أَبِينَا عَلَيْهَا الَّذِي تَطْلُبُ  
 ٨ أَرَدْنَا رِضَاكَ بِإِسْخَاطِهَا  
 وَبُخْلِكَ مِنْ بَدَلِهَا أَطِيبُ

←

(٢) في الموشى: « صد بلا جرم، ولو قال لي ... » في مروج الذهب: « صب بهجراني ».

(٣) في الأغاني ومروج الذهب والصناعتين وزهر الآداب: « إن قال لم يفعل وإن سيل لم يبذل ».

[ ٢٧ ]

هذه الأبيات منسوبة للبحرئى في مخطوطة ديوانه الورقة: ٦٣ إلا البيت الثالث. والأبيات ١-٣ في الأغاني ٨: ٣٦٠ (دار الكتب) والصدافة والصديق: ٩٠.

(١) في مخطوطة البحرئى: « حبيبي »، وفي الصدافة والصديق: « صديق يسيء ».

(٢) في الأغاني والصدافة والصديق: \* وأبني رضاه على سخطه \*

(٤) في ١، ق: « ألا عتب أفديك ». وفي مخطوطة البحرئى: « عتبت فديتك » و « بختتك أبكي ».

(٥) في مخطوطة البحرئى:

تحملت عنك وفيك الذنوب وأيقنت أني أنا المذنب

(٧) في ك: « التي تطاب » . (٨) في ك: « أدرنا رضاك »، وفي مخطوطة البحرئى:

« أدرنا رضاكم » . و « بخلك من جودها أطيب » .

[ الطويل ]

[ ٢٨ ]

- ١ ذرى عنك يا « ذلفاء » طول عتابي  
 ٢ أحين صفا منى لك الود والهوى  
 ٣ سعى بي إليك الحب عزمًا على دمي  
 ٤ أطيل وقوفي مستهامًا ببايكم  
 ٥ أتيتكم حتى لقد صرت شهرة  
 ٦ فإلى وما للحب أمسى يقودني  
 ٧ فطوبى لمن يغنى من الليل غنوة  
 ٨ فإن كان عيشى كله مثل ما أرى  
 ٩ فياليت لى يومًا من الحب راحة  
 ١٠ وقد كنت من هذا بعيدًا فساقني  
 ١١ ألا كل شيء كان أو هو كأن
- ولا تتركى داعيك غير مجاب  
 يكون ثوابى منك شر عقاب؟  
 فليله درُّ الحب أين سعى بي!  
 ومن دونكم ضيق ومنع حجاب  
 بطول مجيئى نحوكم وذهابى  
 إلى الموت حتى قد أحال شبابى!  
 وطوبى لمن يهنيه سوغ شراب  
 لقد طال فيكم يا « ظلوم » عذابى!  
 تريح فؤادى من هوى وطلاب  
 له الحين سوقًا مؤذنا بذهابى  
 يكون بعلم سابقي وكتاب

[ المنسرح ]

[ ٢٩ ]

- ١ يا « لعب » لو كنت تفهمين لحد  
 ٢ إن التي أرسلتك شافعة  
 ٣ تقبل من معشر يسرهم  
 ٤ من سره أن يرى قطيعتنا
- تتلك ما كان هيح الغضبا  
 نسي ظننا وتقبل الكذبا  
 لو أن حبلى من حبليها آتضبا  
 أطعمه الله لحمه كلابا

[ ٢٨ ]

اختار البارودى منها الأبيات : ٢٠٣ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، في مختارته ٤ : ١٩٦ - ١٩٧

- ٢٠ (١) في ك : « ذرى عنك دلفاء » . (٣) في ك : « سرى بي إليك » .  
 (٦) في أ ، ق : « أمسى يعودنى » . (١٠) في ك ، ق : « بذهاب » وما أثبتناه عن البارودى .

[ ٢٩ ]

- (١) في ك : « لحديتك » . (٤) في أ ، ق : « قطعنا » .

- ٥ وأها لهذا الرسول لو بَلَغَ الـ  
 ٦ يَتْ صَجِيْعًا لَهُ فَواعِجِبًا !  
 ٧ يالكِ مِنْ لُعبَةٍ مُشَنَّفَةٍ !  
 ٨ قولي « لِفوزِ » إِنْ كُنْتَ ناطِقَةً  
 ٩ مَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَنَا وَلَمْ يَرَنَا  
 ٥

ظ

[ الطويل ]

[ ٣٠ ]

- ١ تنامينَ لا تَدْرِينَ ماليلُ ذِي هَوَى  
 ٢ سَلِي عَنْ مَبِيْتِي مَنْ رَأَى ذَلِكَ الْبَلَا  
 ٣ أَدْرْتُ الهوى حَتَّى إِذَا كَانَ كالرَّحَى  
 ٤ وَجَاهِلَةٍ بِالْحُبِّ لَمْ تَدْرِ طَعْمَهُ  
 ٥ أَقامتِ عَلَي قَلْبِي رَقِيْبًا وَناظِرِي  
 ٥  
 ١٠  
 ٢٥٧ ←  
 ٢٥٦ ←  
 ٣٥١ ← ٢٥٥ ←

- (٥) في أ، ق : « إن كان » .  
 (٧) مشنفة : شفت المرأة تشفيقا مثل قزطها :  
 (٨) في أ، ق : « حقا نليك » .  
 ألبستها الشنف ، وهو القرط : (اللسان) .

[ ٣٠ ]

- ١٥ روى أبو علي القالي في أماليه ٢ : ٢٨٧ - ٢٨٨ أبياتا من هذه القصيدة تخللها أبيات من القصيدة رقم : ٥٣ . والبيت ١٠ من هذه القطعة مثبت في ك و أ ، ق في مطلع القصيدة : ٥٣ وهذا ترتيب الأبيات التي رواها أبو علي القالي : ١٠ ، ١١ ، ١٠ ، ١١ من هذه القصيدة ( وهما مثبتان في أول القصيدة : ٥٣ ) ثم الأبيات : ٤ ، ٣ ، ٤ ( من القصيدة : ٥٣ ) ثم البيت ٦ ( من هذه القصيدة ) .  
 ٢٠ وروى الخفاجي في طراز المجالس : ١٥٦ البيت ١٠ من هذه القصيدة ( وهو الأول من القصيدة : ٥٣ )  
 ٢٠ مقرونا بالبيت ٤ من القصيدة : ٥٣ أيضا . البيت ٤ في محاضرات الأدباء : ٢ : ٣١ ، والبيت ٥ في محاضرات الأدباء : ٢ : ٢٦ ، والوساطة : ٢١١ ، والعكبري : ٢ : ١٣٦ ، والبيت ٦ في الأمالي ٢ : ٢٨٨ ، والبيتان ١٠ ، ١١ في الأمالي ٢ : ٢٨٧ ، والبيت ١٠ في طراز المجالس : ١٥٦ .

- (١) في أ، ق : « ما تدرين » .  
 (٢) في ك : « من أرا ذلك البلى » وفي أ، ق :  
 « من أرا ذلك البلى » . البلاء مقصور البلاء وهو الحنة .  
 (٣) في أ، ق : « أردت الهوى » .  
 (٤) في محاضرات الأدباء : « لم تبسل طعمه » .  
 (٥) في ك و أ ، ق : « وناظرا »  
 والصواب من الوساطة ومحاضرات الأدباء والعكبري .

- ٦ وقد كنت أشكو عتباها وعتابها فقد بجمتني بالعتاب وبالعتب  
 ٧ وأظماً - ممنوع الورد - إليكم كما يظماً الصادي إلى الباردي العذب  
 ٨ وقائفة بالجهل ياليت أنها تلاقى الذي تلقى من الجهد والكرب  
 ٩ فقلت لها ما أشتهى أن يصيبها بلائي ولكن بعض ما بي من الحب  
 ١٠ لعمري آئن كان المقرب منكم هو صادقاً إنني لمستوجب القرب  
 ١١ سارعى وما أستوجب مني رعاية وأنزل بي ذنباً ولست بذى ذنب

→ ٢٥٢

[ السريع ]

[ ٣١ ]

- ١ ما كان أغناني عن الحب! قد أحرقت نيرانه قلبي  
 ٢ يامن تجنني حين لم أعصه وعاد ذنباً ليس بالذنب  
 ٣ ارض - بنفسى أنت - عنى فقد قتلتني بالصد واللعب!

(١١)

[ الطويل ]

[ ٣٢ ]

- ١ فؤادي وعيني حافظان لغيرها على كل حال من رضاء ومن عتب  
 ٢ تغافلها عيني فتقصر طرفها عليها ، ويأبى الوصل من غيرها قلبي  
 ٣ كساني الهوى أثوابه إذ علقتمها فرحت إلى العشاق في خلعة الحب

→ ٢٥٣

- ١٥ (٦) في ك: «بالعقاب وبالعتب» . (٩) في أ، ق: «أن أصيبها» ، في ك و أ: «بلاي» .  
 (١٠) انظر القصيدة ٥٣ : ١ لاختلاف الرواية . في أ: «لعمري أن» وفي ق:  
 «لعمري اذا» وما أشتناه عنك والأمالى وطراز المجالس . (١١) انظر القصيدة : ٥٣ : ٢  
 لاختلاف الرواية . وفي الأمالى «وأحفظ ماضيت من حرمة الحب» .  
 (١١) في ك: «وأنزل في ذنب ولست بذى ذنب» .

[ ٣٢ ]

- ٢٠ (١) في ك ، أ ، ق : «من رضاها» وفي ك : «ومن عتبي» . العتب : الموجدة والسخط .  
 (٢) في ق : «تغافلها عيني» . في ك ، أ ، ق : «فيقصر» .

[٣٣]

- ١ فؤادى بين أضلاعى غريب
- ٢ أحاط به البلاء فكلَّ يوم
- ٣ لقد جلب البلاء على قلبى
- ٤ فإن تكن القلوبُ مثالَ قلبى

[الوافر]

- يُنَادى من يُجِبُّ فلا يُجِيبُ
- تُعَاوِدُهُ الصَّبَابَةُ وَالكَرُوبُ
- وَقَلْبى مَا عَلِمْتُ لَهُ جَلُوبُ ← 150
- فلا كانت إِذَا تَلَّكَ الْقَلُوبُ !

[٣٤]

- ١ كتبتُ إلى «ظَلومَ» فلم تُجِبنى
- ٢ فلها أَسْتَيْسَسْتُ نَفْسى أَتَانى
- ٣ [وفيه الوصلُ يُشْرِقُ جَانِبَاهُ
- ٤ كَتَبْتِ إِلَى وَالرَّقْبَاءُ حَوْلَى
- ٥ أما عَلِمْتَ يَقِينًا أَنَّ أَهْلَى

[الوافر]

- وَقَالَتْ مَا لَه عِنْدى جَوَابُ
- وَقَدْ غَفَلَ الْوُشَاةُ — لها كِتَابُ
- وَقَدْ رَقَّ التَّأْوُلُ وَالخِطَابُ [
- إِذَا مَا مَرَّ طَيْرٌ بى أَسْتَرَابُوا
- عَلَى لَمْ عُيُونَ وَأَرْتَقَابُ ؟

(١١)  
ظ

[٣٥]

- ١ بعثتُ إلى صَحِيفَةً مَخْتُومَةً

[الكامل]

- نَفْسى الْفِدَاءُ نَحَطُّهَا وَالكَاتِبُ سَهْمٌ 69

[٣٣]

- ١٥ الأبيات تمامها في ديوان المجنون : ٣٥
- (١) في ك : « أنادى من أحب » . (٢) في ديوان المجنون : « تمأرعه الصباية والنجيب » .
- (٣) في ١ ، ق : « وقلبي ما علقت » وفي ديوان المجنون : « فقلبي مذ علمت » .
- (٤) في ديوان المجنون : « كمثل قلبى » .

[٣٤]

- ٢٠ هذه الأبيات رواها الصولى في أدب الكتاب : ١٦٩ وفيها زيادة البيت ٣ ولم يرد البيت ٥
- (٢) في أدب الكتاب : « فلها صرفت فكرى أتانى » . في ك : « بها كتاب » .
- (٥) في ك : « أما تعلم يقينا » .

[٣٥]

- ٢٥ البيتان ٢٠١ ، ٢٠٩ في أدب الكتاب : ١٠٩
- (١) في أدب الكتاب : « أهدت إلى » ، و « نخط ذلك الكتاب » .

- ٢ ففككتُها فقرأتُ ما قد حَبَّرتُ      فإذا مقالةٌ مُستترِيرِ عاتِبِ  
٣ في السُودِّ تزعمُ أنني ذو مَلَّةٍ      خُنْتُ العُهودَ فديتُها من كاذبِ !  
٤ أَيْ أَخُونِكَ يَا « ظَلُومٌ » وَحُبِّكُمْ      مِنِّي بِمِثِّ جَرَى شَرَابِ الشَّارِبِ ؟

[الكامل]

[٣٦]

- ١ العاشقانِ كلاهما مُتَغَضِّبٌ      وكلاهما مُتَشَوِّقٌ مُتَطَرِّبٌ  
٢ صَدَّتْ مُرَاعِمَةٌ وَصَدَّ مُرَاعِمًا      وكلاهما مِمَّا يُعَالِجُ مُتَعَبٌ  
٣ رَاجِعَ أَحِبَّتِكَ الَّذِينَ هَجَرْتَهُمْ      إِنَّ الْمُتَمِّيمَ قَلَمًا يَتَجَنَّبُ  
٤ إِنَّ التَّجَنُّبَ إِنَّ تَمَكَّنَ مِنْكَ      دَبَّ السَّلْوُ لَهُ فَعَزَّ الْمَطْلَبُ

(٢) في ١، ق: « مستزار » وفي أدب الكتاب: « مستزير عاتب » والمستزير: طالب الزيارة .

[٣٦]

- ١٠ اختار البارودي منها البيتين ٣ ، ٤ في مختاراته ٤ : ١٩٧ ، ورويت الأبيات بتامها في الزهرة ١ : ٥٨ ،  
وعيون التواريخ : وفيات سنة ١٩٢ والعقد الفريد ٦ : ٣٨٦ ، والمحاسن والمساوي ١ : ١٧٩ ،  
وحلقة الكميث : ٦٦ ، ومعاهد التنصيص : ٢٦ ، والنجوم الزاهرة ٢ : ١٢٦ ، والبيتان ٢ : ٤ ، في الشعر  
والشعراء : ٨٠٧ ، والبيتان ٣ ، ٤ في الأغاني ٥ : ٢٤١ (دار الكتب) ومختار الأغاني ١ : ١٣١  
ومحاضرات الأدباء ٢ : ٤٠ ، وفيات الأعيان ١ : ١١ . ولهذا الأبيات قصة طويلة في العقد الفريد  
٦ : ٣٨٢ - ٣٨٨ ، وفي المحاسن والمساوي ١ : ١٧٧ - ١٨١ .

وجاء في ك على هامش الأبيات هذا التعليق :

« أراد بالعاشقين الخليفة وواحدة من حظاياها كأنه وقع بينه وبينها شئناي (كذا وأعله : « شئ » )  
فتهاجرا فحدث العباس في ذلك فأشأ هذه الأبيات فقام إليها وصالها » .

- ٢٠ (١) في الزهرة : « كلاهما متعجب \* وكلاهما متذلل متغضب » وفي العقد الفريد : « وكلاهما  
مترجد متعجب » . وفي معاهد التنصيص ، والمحاسن والمساوي ، وحلقة الكميث : « متوجد متجنب » .  
وفي عيون التواريخ : « متوجد متجنب » . وفي النجوم الزاهرة : « كلاهما متجنب \* وكلاهما  
متبعد متغضب » . (٢) في الزهرة ، والشعر والشعراء ، والعقد الفريد ، وحلقة الكميث ، والمحاسن  
والمساوي ومعاهد التنصيص والنجوم الزاهرة وعيون التواريخ : « صَدَّتْ مُرَاعِمَةٌ وَصَدَّ مُرَاعِمًا » .  
وفي ١ ، ق : « يعالج شعب » . (٤) كتب في ك من تحت البيت بخط دقيق : « إن التجنب  
إن تطاول منك » ، في الزهرة ومحاضرات الأدباء : « إن الصدود إذا تمكّن منك » . وفي محاضرات  
الأدباء ومختار الأغاني : « وعزّ المطلب » وفي سائر المصادر المذكورة : « إن التجنب إن تطاول منك » .

[٣٧]

[الطويل]

- ١ جرى السيلُ فاستبكاني السيلُ إذ جرى  
وفاضت له من مُقاتي سرُوبُ  
٢ وما ذاك إلا حيثُ أيقنتُ أنه  
يمرُّ بوادٍ أنتِ منه قريب  
٣ يكونُ أجاجاً دونكمُ ، فإذا انتهى  
إيكمُ ، تلقى طيبكمُ فيطيب  
٤ أيا ساكني شرقي «دجلة» كلُّكمُ  
إلى النفس من أجل الحبيب حبيب

[٣٧]

اختارها البارودي في مختارته ٤ : ١٩٧ . وفي الأغاني ١٧ : ٧٧ (سأسي) ثم في الأغاني ٢ :  
٦٣ (دار الكنب) الثلاثة الأولى في شعر اللجنون وجميعها في تزيين الأسواق ١ : ٦٩ في أبيات اللجنون  
أيضا . وفي العقد الفريد ٦ : ٨٠ جميعها في أبيات لابن الدمنية . والأبيات بتمامها في زهر الآداب  
٤ : ٨٤ وعيون التواريخ : وفيات سنة ١٩٢ وفي تزيين الأسواق ٢ : ١٢٦ مروية على أنها للعباس .  
والبيت ٤ في روضة المحبين : ٢٩٠ وديوان الصبابة : ١٣ ، وشرح ديوان ابن الفارض ٢ : ١٠٨ .  
(١) في ق : « شروب » . وفي ك : « غروب » وقد كتب تحتمًا بخط دقيق : « سرُوب » .  
والسرُوب : الدمع السائل ، وقد مضى في القصيدة ١٢ : ١٨ قوله :

سأسقيك ندماني بكأس مزاجها أفانين دمع مسـبـل وسرُوب

وفي عيون التواريخ وتزيين الأسواق كما في ك : « غروب » : والغروب جمع غرب وهي الدموع  
حين تخرج من العين ، تسيل ولا تنقطع . (٢) في الأغاني ١٧ : « إلاحين خبرت أنه »  
وفي الأغاني ٢ : « يكون بواد أنت فيه قريب » . وفي العقد وزهر الآداب : « إلا أن تيقنت أنه »  
وفي تزيين الأسواق ١ : « إلاحين أيقنت » وفي ٢ : « إلاحين أخبرت » . (٣) في العقد :  
« أجاجا قلبكم » ، وفي ك : « يكون أجاجا فإذا انتهى » وفي أ ، ق : « فإذا ارتق » . وفي عيون  
التواريخ : « تلقى نشركم » . (٤) في الأغاني ١٧ ، وزهر الآداب : « فيا ساكني » ،  
وفي عيون التواريخ وتزيين الأسواق ٢ ، وشرح ديوان ابن الفارض ، وديوان الصبابة :  
« أيا ساكني أكاف دجلة » وفي تزيين الأسواق ١ : « فيا ساكني أكاف نخلة » . وفي روضة  
المحبين : « فيا ساكني أكاف طيبة » . وفي المراجع : « إلى القلب » وما أثبتناه عن ك و أ ، ق  
وعيون التواريخ .

[ الطويل ]

[ ٣٨ ]

- ١ عتبتُ على نفسي لعتبي عليكم  
وما ضرَّ غيري - فأعلمي - ذلك العتبُ  
٢ فها أنا هذا قد رَضيتُ تحملاً  
لذنبك ، لا ؛ لم تُذنبني ، بل لي الذنب  
٣ أباح حمي قلمي الهوى فأذله  
الآليت لم أخلق ولم يُخلقِ الحبُّ

⑪

[ السريع ]

[ ٣٩ ]

- ١ كنتُ ، ولم أعرفك ، في غبطةٍ  
بين جنانٍ ومياهٍ عذابٍ  
٢ أخرجتني منها وأعقبتني  
تحيلةً من كاذباتِ السحاب  
٣ حتى إذا أعطشتني قلت لي :  
دونك يا ظمآنُ لمع السراب  
٤ لو أنني أستقبلتُ منك الذي أسـ  
تدبرتُ ، لم أشق هذا العذاب  
٥ حتى متى أكتبُ أشكو الهوى  
ولا تجودين بردُ الجواب؟  
٦ إن لم يُجيبني بما أشتهى  
نخبيرني بوصول الكجاب

→ 153

→ 68

[ المتقارب ]

[ ٤٠ ]

- ١ عتبتُ ، وما أستطيعُ العتابا  
وحسبي بطولِ سكوتِ عذابا  
٢ ولو كنتُ أعلمُ أنَّ العتابا  
بَ ينفَعُني لأطلتُ العتابا  
٣ أزورُ ولا بدُّ لي أنَّ أزورَ  
إذا كنتُ لا أستطيعُ أجتنبابا

[ ٣٨ ]

(٢) في ق : « بذنبك لم لا تُذنبني » .

[ ٣٩ ]

(٢) السحابة الخيالية : هي أتى إذا رأيته حسبها ماطرة .

[ ٤٠ ]

(٢) في ك : « إن الكجاب ينفضي » وفي أ ، ق : « إن الكجاب ينقضى » وفي هامش ق :

« لعله : لا ينقضى » .



## [ ٤١ ]

- ١ أياغزال الذهب تركتني في تعب  
 ٢ أليس هذا عجباً بلى ، وفوق العجب؟  
 ٣ أول ما جرتكم عرفتمكم بالكذب  
 ٤ ما لكم لم تكتبوا جواب تلك الكتب؟  
 ٥ قد شك فيما جاءه من الوشاة الكذب  
 ٦ فنفسه موقوفة بين الرضا والغضب  
 ٧ يوشك أن يقتلني الـحُب ولا يشعري!

ظ

## [ ٤٢ ]

- ١ يا حياتي لقد هممت بأن أـلـبس ثوبين من ثياب الطيب  
 ٢ ثم آتيك كالمداوي، عسى الله

## [ ٤٣ ]

- ١ برغمي أطيل الصدع، وأبتلي بهجرك قلباً لم يزل فيك متعباً  
 ٢ وما أنا في صدّي بأول عاشق رأى بعض ما لا يشتهي فتجنباً

## [ ٤١ ]

- (١) في ك : « أياغزال » و « في تعي » . (٤) في ك و أ ، ق : « لا تكتبوا » .  
 (٥) كذب جمع كاذب مثل راع و ركع . وكذب (بضمين) جمع كذوب مثل صبر و صبور .  
 (٧) في ك : « ولا تسعدني » .

## [ ٤٢ ]

- (١) في ك : « يا مناي » و « من ثياب الطيب » .  
 (٢) في ق : « ير مرة من قريب » بياض بعد « ير » .

## [ ٤٣ ]

- اختارها البارودي في مختاراته ٤ : ١٩٧ وتاريخ بغداد ١٢ : ١٣١ والبيت ١ في الصداقة والصدق :  
 ٥٢ والبيتان : ٣ ، ٤ في زهر الآداب ٤ : ١٥٥ .  
 (٢) في تاريخ بغداد والصداقة والصدق : « بأول ذي هوى » .

٣ تَجَنَّبَ يَرْتَادُ السُّلُوءَ ، فلم يَجِدْ له عنك في الأرض الفسيحة مذهباً

٤ فصار إلى أن راجع الوصل صاعراً وعاد إلى ما تشتهين فأعتبا

[ مجزوء الرجز ]

[ ٤٤ ]

هان عليكم غصبي

١ إني لغضبان وإن

إذا قرأتم كتيبي

٢ لا شافع يحضركم

أشكو إليه كربي

٣ ويلي ! ولا لي ثقة

[ الطويل ]

[ ٤٥ ]

سوى أنني أبدو وأخفي له الحبا

١ أيا معرضاً عني ولم أجتزم ذنباً

فلا تغصبي ، يا منيتي ، فلك العتبي

٢ أيسخطكم أني هويت وصالكم ؟

وأزجر - عما فيه سخطك - القلبا

٣ سأنهي - ولكن لا أراه يطيعني -

وقد كنت قبل الحب ذا منعة صعباً

٤ لقد راضني حبيك حتى أدلني

→ 153

[ الطويل ]

[ ٤٦ ]

ولا مال بي عنها إلى غيرها قلبي

١ وما غاب عني وجهها مذ رأيتها ،

تجنبتها يوماً لعاقبي ربي

٢ ولا رمت عنها سلوة ، ولو أنني

لأقطعته في البعد منها وفي القرب

٣ ولا اختلفت حالاي في وصل حبلها

→ 146

(٣) في ك : « محبت بترباد السلو فلو يجسد » وفي أ ، ق : « تجنبت مرتاد السلو » وأثبتنا

ما في تاريخ بغداد وزهر الآداب . (٤) في زهر الآداب : « فعاد إلى أن راجع » .

[ ٤٤ ]

هذه المقطوعة واتي بعدها كتبنا على هامش ك بخط مغاير .

(٢) في ك و أ : « لا شافع يحضركم » .

[ ٤٥ ]

(٤) في ك : « امنعة صعباً » .

[ ٤٦ ]

(١) في أ ، ق : « وما مال » . (٣) في ك : « ولا اختلفت حالان » .

[٤٧]

[الوافر]

⑬  
و

- ١ سأعطيك الرضا وأموت غمًا  
٢ رأيتك مرة تهوين وصلي  
٣ وغَيْرِكَ الزمانُ وكلُّ شيءٍ  
٤ فإن يكن الصوابُ لديك قتلي

[الطويل]

[٤٨]

- ١ أَلأربُّ يومٍ يا «ظلوم» قطعته  
٢ فأقسِمُ ما خانتكِ عيني بنظرةٍ

[المنسرح]

[٤٩]

- ١ قد كنتُ أبكي وأنتِ راضيةٌ  
٢ فاليومَ إذ حلَّ، يا «ظلوم» الذي  
٣ إن دام ذا الهجرُ يا «ظلوم» - ولا

[٤٧]

الآيات الأربعة منسوبة لأبي نواس في ديوانه : ٣٦٦ .

(٢) في ديوان أبي نواس : « عهدتك مرة تنوين وصلي » .

(٤) في ديوان أبي نواس : « لديك هجرى » . في ١ : « ففكك الإله » .

[٤٨]

(١) في ك : « بملهية حسنا » . والشرب : جمع شارب .

[٤٩]

البيت ١ في الغيث المنسجم ٢ : ٣٩٨ ، والبيتان : ١ ، ٣ في مجالس ثعلب : ٥٨٧ وزهر الآداب

٤ : ١٦٩ ومعاهد التنصيص : ١٦٧ .

(٢) في ك : « من كتب » . (٣) في المراجع : « إن تم ذا الهجر يا ظلوم ، ولا تم ... » .

[الكامل]

[٥٠]

- ١ لم ألقَ ذا شَجْنٍ يَبُوحُ بِمَجْبِهِ  
إلا ظننتُكِ ذلكَ المحبِوبا  
٢ حَدَرًا عَلَيْكَ ، وَإِنِّي بِكَ وَائِقٌ  
أَنْ لَا يَنَالَ سِوَايَ مِنْكَ نَصِيبَا

[الخفيف]

[٥١]

- ١ لَيْتَ شِعْرِي مَتَى نَتُوبُ إِلَى «بَعْدِ»  
دَادَ ؟ إِنَّا مُسْتَبْطُونُونَ الْإِيَابَا  
٢ مَنْ يَكُنْ صَائِقًا بِنَهْرِ أَبِي الْجُنْدِ  
سَدِّ يَكُنْ صَيْفُهُ أَدَى وَعَذَابَا  
٣ مَا تَعَرَّفْتُ لِلهَوَاجِرِ مَسًّا  
مَا يَبْقَى أَشَدُّ مِنْهَا آلْتَهَابَا  
٤ فَارَانِي إِذَا تَذَكَّرْتُ مَنْ خَدَّ  
يَفْتُ خَلْفِي لَمْ أَمْلِكِ الْإِنْتِحَابَا

ظ

[الكامل]

[٥٢]

- ١ عَدَّيْتُ قَلْبِي بِالْعِتَابِ فَكَلَّمَا  
فَنِي الْعِتَابُ بِدَأْتِهِ يَعْتَابِ  
٢ وَزَعَمْتِ أَنِّي لَا أَحِبُّكَ صَادِقًا  
وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُجِنُّ شِيَابِي  
٣ لَوْلَا مَخَافَةٌ أَنْ تُصِيبَكَ دَعْوَتِي  
لَدَعَوْتُ يَا سَكْنِي عَلَى الْكَذَابِ  
٤ إِنْ لَمْ يَكُنْ حُبِّيكَ حُبًّا صَادِقًا  
فَرَأَيْتَنِي أَعْمَى عَلَى الْأَبْوَابِ

٢٥٨

[٥٠]

- ١٥ اختارهما البارودي في مختاراته ٤ : ١٩٧ وهما في الأغاني ١٩ : ٧٢ (سامي) وعيون التواريخ :  
وفيات سنة ١٩٢ ، والزهرة ١ : ٨٢ ، وأمالى الزجاجي : ٦٥ ، والبصائر والذخائر : ٣٢ ، وديوان  
الصبابة : ٧٤ . وفي الموشى : ١٨٠ غير منسوبين ، وقال : « قال الماردى : كتبت جارية للارقي على نعلها  
بالذهب » وذكر البيهقي . (١) في الأغاني والموشى والبصائر والذخائر وديوان الصبابة : « لإحسانك » .  
(٢) في ك و ا ، ق و عيون التواريخ : « فإني بك » ، وأثبتنا ما في المراجع . في ك : « ألا ينال » .

[٥١]

- ٢٠ (١) في ك : « من يؤوب » . في أ : « بغذاذ » . (٢) نهر أبي الجند أو « أبي الجيد »  
( كما هو في الأصل ) : لم يوجد في شرح من كتب البلدان وغيرها . في ك كذا : « أذى و با » .  
(٤) في ك : « من حلفت » و « لم أملك الاكتيابا » .

[٥٢]

- ٢٥ (٢) الثياب هنا كناية عن النفس .

## [ ٥٣ ]

## [ الطويل ]

- ١ لَعَمْرِي لئن كان المقرب منكم هوى صادقاً، إني لمستوجب القرب  
 ٢ سَارَعِي، وما أستوجبني رعايةً وأحفظ ما ضيعت من حرمة الحب  
 ٣ متى تبصرتني يا « ظلوم » تبيني شمائل بادي البث منصدع القلب  
 ٤ برياً تمنى الذنب لما ظلمته ليكيا يقال: الصرم من سبب الذنب  
 ٥ وقد كنت أشكو عتباها وعتابها فقد بلغتني بالعتاب وبالعتب  
 ٦ وإني لأرعى غيرها وأحوطه وإن كنت منها في عناء وفي كرب

## [ ٥٤ ]

## [ الكامل ]

- ١ عاصٍ مَسِيءٍ مُذْنِبٍ مُتَعْتَبٍ أَخْفَى رِضَاهُ وَأَظْهَرَ الْغَضَبَا  
 ٢ إني آتذرت إليه من ذنب له عندي، ليظهر لي الرضا، فأبي  
 ٣ أفليس ذا إخوتي عجباً؟ قالوا: بلى! فكفني بذا عجباً!

(١٤)

و

## [ ٥٣ ]

قد مضى في صدر القصيدة ٣٠ التعليق على رواية بعض هذه الأبيات واختلاف الرواية فيها . الأبيات  
 ١ - ٥ في أمالي القالي ٢ : ٢٨٧ - ٢٨٨ ، والبيتان ١ ، ٤ في طراز المجالس : ١٥٦ ، والأبيات  
 ٣ ، ٤ ، ٥ في ديوان المعاني ١ : ٢٧٥

(١) في ق : « هوى صادق » .

(٤) في ك : « من قبل الذنب » . في أمالي القالي وديوان المعاني :

« ... لما هجرته لكيا يقال الهجر »

وفي طراز المجالس : « ... لما هجرت لكيا يقال الهجر »

(٥) في أ ، ق : « بالعتاب مع العتب » . وما أثبتناه عن ك وأمالي القالي وديوان المعاني .

(٦) في ك و أ ، ق : « نبتها » .

## [ ٥٤ ]

(٣) في أ ، ق : « فكنا بلا عجباً » . في ك : « فكفني بذا عجباً » .

## [الكامل]

## [٥٥]

أُمِّي رِضَاكَ، وَزُرْتُ غَيْرَ مُرَاقِبٍ  
صَدُّ الْمَلُولِ خِلَافُ صَدِّ الْعَاتِبِ  
لَوْ كَانَ عَلَّانِي بُوْعِدَ كَاذِبٌ!  
وَالهَمُّ شَرُّ مُقَارِنٍ وَمُصَاحِبِ

١ لو كُنْتَ عَاتِبَةً لَسَكَنْ لَوْعِي  
٢ لَكِنْ مَلَّاتِ فَلَمْ تَكُنْ لِي حَيْلَةً  
٣ مَا ضَرَّ مَنْ قَطَعَ الرَّجَاءَ يُبْخَلُهُ  
٤ الهَمُّ أَصْبَحُ يَا « ظَلُومٌ » مُقَارِنِي

→ 153

→ 156

## [الطويل]

## [٥٦]

فَأَكْرَمُ سَبَابِ الرَّدَى سَبَبُ الْحُبِّ  
لَمْتُ وَلَمْ يَعْلَمْ بِحُبِّكُمْ قَلْبِي  
حُشَاشَةُ نَفْسِي وَأَنْجَلَتْ عَمْرَةَ الْمَكْرَبِ

١ إِذَا لَمْ يَكُنْ لِلرَّءِ بُدٌّ مِنَ الرَّدَى  
٢ وَلَوْ أَنَّ خَلْقًا كَاتَمَ الْحُبَّ قَلْبَهُ  
٣ إِذَا قِيلَ تُقَرِّبُكَ السَّلَامَ تَمَاسَكْتُ

→ 152

## [٥٥]

١٠

اختار البارودي منها الأبيات: ١ - ٣ في مختاراته ٤: ١٩٧، وهي أيضا في الشعر والشعراء: ٤: ٨٠  
والبيتان ١، ٢ في الأغاني ٨: ٣٥٥ - ٣٥٧ (دار الكتب)، والزهرة: ١٤٠، وشرح الحماسة  
٢: ١٨٥، والتذكرة لابن حمدون: ١٧، وشرح نهج البلاغة ٤: ٣٣٧ ونهاية الأرب ٣: ٨٤  
والبيت ٣ في عيون الأخبار ٣: ١٤٦ وثمرات الأوراق: ٥٤ مع بيتين من شعر مسلم بن الوليد  
(ويذكر في الزيادات رقم ١١٩).

١٥

(١) في ك والزهرة وشرح الحماسة وشرح نهج البلاغة وتذكرة ابن حمدون: « لسكن عيرتي »  
وفي الشعر والشعراء والأغاني ونهاية الأرب: « لسكن روعتي »  
(٢) في ك: « فلم تكن لك حيلة » . وفي نهاية الأرب: « لكن مللت فإلصاك حيلة »  
في أ: « صد الملوك » . (٣) في ثمرات الأوراق: « ما ضر من شغل الفؤاد ببخله » .

## [٥٦]

٢٠

اختارها البارودي في مختاراته ٤: ١٩٧ - ١٩٨ والبيت ٢ في محاضرات الأدباء: ٢: ٦٠  
(٢) في ك: « ولو أن شيئا كان والحب قلبه \* لبت ولم يعلم ... » وكتب فيه بخط دقيق  
تحت « كان والحب » « كاتم الحب » وتحت « لبت » « لمت » . في محاضرات الأدباء: « فلو أن  
شيئا » و « مجبكا قلبي » . (٣) في أ، ق: « حشاشة قلبي » .

[ البسيط ]

فليأتني ير من آثاره عجباً  
ييجي الذنوب فإن عاتبته غضباً؟  
على الظما منه شرب الماء ما شرباً!  
منها وأبكي على قلبي الذي ذهباً

ظ

[ مجزوء الكامل ]

إحدى ملهات الخطوب  
ما كان من هجر الحبيب  
يح القلب مظلوم كئيب  
وفؤاده أوفى نصيب

[ مخلص البسيط ]

أكتب أشكو فلا يجيب  
وإثماً دائي الطيب!  
يا أيها الساحر الخلوب؟  
ودله تمرض القلوب!

[ ٥٧ ]

١ من كان لم ير فعل الحب في بدني  
٢ كيف أحتياي لإنسان بليت به  
٣ يهوى خلافي فلو أني أكلته  
٤ أبكي «ظلوم» وأبكي ما جعت به

[ ٥٨ ]

١ وإذا عصاني الدمع في  
٢ أجرته بتذكري  
٣ يا من لمهجور قريه  
٤ أخذ الهوى من جسمه

[ ٥٩ ]

١ أعينني الشادن الريب  
٢ من أين أبغي دواء ما بي؟  
٣ فكم إلى كم يكون هذا  
٤ بطرفه تقسم المنايا

[ ٥٧ ]

(٢) في ١، ق: «فإن عاتبته». (٣) في ك: «على الظما». ٥

[ ٥٨ ]

البيتان ٢٤١ في محاضرات الأدباء ٢: ٤٥

(٣) في ك: «مظلوم كئيب». (٤) في ١، ق: «أوفى النصيب». ٢٠

[ ٥٩ ]

البيتان ٢٤١ في أدب الكتاب: ١٦٩ والأغاني ١٠: ١٢٨ (دار الكتب). والبيتان

في الأغاني ١١: ٨٠٧ (سامي)، ونهاية الأرب ٢: ١٦٤ و ٤: ٦٨.

(١) في ك و ١، ق: «ولا يجيب». وأثبتنا ما في سائر المراجع.

(٢) في الأغاني ١٠ ونهاية الأرب ٢: «شئنا دأى»، والأغاني ١١: ٧: «شئنا ما بي».

ونهاية الأرب ٤: «شفاء قلبي». (٤) سقط هذا البيت من ق و ١ في ك: «يمرض القلوب». ٢٥

[السريع]

[٦٠]

- ١ لو لم تَكُنْ دَارِكِ شَرْقِيَّةً      لم أَسْتَطِبْ نَسَمَ رِيَّاحِ الْجَنُوبِ  
٢ رِيَّاحٌ إِذَا هَبَّتْ تَنَسَّمْتُهَا      تَأْتِي قَرِيبًا عَهْدُهَا بِالْحَيْبِ

[الكامل]

[٦١]

- ١ كَمَا نَعَاتِبُكُمْ لِيَالِي عَهْدِكُمْ      حَلَوُ الْمَذَاقِ وَفِيكُمْ مُسْتَعْتَبٌ  
٢ فَالْيَوْمَ حِينَ بَدَا التَّنْكَرُ مِنْكُمْ      ذَهَبَ الْعِتَابُ وَلَيْسَ عَنْكُمْ مَذْهَبُ!  
٣ وَلَقَدْ نَزَّكَ وَأَنْتِ صَادِقَةُ الْهَوَى      وَزَمَانُنَا بِكَ سَاكِنٌ لَا يَشْغَبُ  
٤ أَيَّامَ يَنْقُلُ بَيْنَنَا أَخْبَارَنَا      ذُو قُرْطُقٍ مُتَكَلِّفٌ مُتَخَضَّبٌ

[الوافر]

[٦٢]

- ١ مِنْ الدَّنِيفِ الَّذِي يُسَمَّى حَزِينًا      وَبَيْنَ ضُلُوعِهِ قَلْبٌ مُصَابٌ

[٦٠]

- (١) في ك و ا : « نسيم رياح » . نسيم ينسم نسما وتلسم النسيم : تشمه .  
(٢) في ك و ا ، ق : « يأتي » .

[٦١]

- ١٥      البيتان ٢٤١ في ديوان المعاني ١ : ١٦١ والصدافة والصديق : ٦١ وزهر الآداب ٤ : ٢٦  
والمتحلل : ١١٧  
(١) في المراجع : « ليالي عودكم » . في ك : « وفيكم المستعتب » . (٢) في ا ، ق :  
« بدا التغير منكم » وفي ديوان المعاني والصدافة والمتحلل : « فالآن إذا ظهر التعتب منكم » .  
وفي زهر الآداب : « والآن حين بدا التنكر منكم » . (٣) في ا ، ق : « تراك » وفيها وفي ك :  
« لا يسغب » . (٤) في ك : « أيام تنقل » . قرطق : أي قباء وهو تعريب كرتة وقد تضم  
طاؤه (اللسان : قرطق) .

[٦٢]

البيتان ٢٤١ في الموشى : ١٦١

- (١) في ا ، ق : « يسمى » وفي الموشى : « يضحى » .



- ٢ إلى الخود التي سلبت فؤادي فأمسى ما يسوغ له شراب  
 ٣ ينام الهاجمون ، ونوم عيني إذا هجموا ، بكاء وانتحاب  
 ٤ فلو نطق الكتاب - فدتك نفسى - بكى قلقاً ليرحمنى الكتاب

[ الطويل ]

[ ٦٣ ]

- ١ أيا منزلاً لا أبتغى ذكر أهليه وإن كنت مشغولاً بذكرهم صبا  
 ٢ أزورك أستشفى لقلبي من جوى وكرب أقاسيه فيحدث لي كربا  
 ٣ إذا ما جنت ذنبا تلمست عذرها فإن لم أجد عذرا غفرت لها الذنبا

[ الطويل ]

[ ٦٤ ]

- ١ أما والذى لو شاء لم يخلق النوى لئن غبت عن عيني لما غبت عن قلبي  
 ٢ يؤهمنيك الشوق حتى كأنما أنا جيك عن قرب وإن لم تكن قربي

(٢) فى ك : « الى الخود الذى » . فى الموشى :

« ... التى أبلت شـبابى فأضحى ما يسوغ لى الشراب »

[ ٦٣ ]

(٢) فى ك : « فتحدث » . (٣) فى ك : « فإن لم أجد غدرا » .

[ ٦٤ ]

البيان فى زهر الآداب ١ : ١٣٨ ، والتشبهات : ٢٧٩ وعيون الأخبار ٤ : ٨٦ وأما فى القالى ٢ :  
 ١٩٩ والمختار من شعر بشار : ٥٠ - ٥١ على أنهما لأبى العتاهية إلا ان البيتين غير موجودين فى ديوانه .

(١) فى زهر الآداب : « لم يخلق الهوى » . (٢) فى زهر الآداب :

« ترينيك عين الوهم حتى كأننى أنا جيك من قرب وإن لم تكن قربي »

وفى عيون الأخبار :

« يؤهمنيك الشوق حتى كأننى أنا جيك عن قرب وما أنت فى قربي »

وفى المختار من شعر بشار : « ترينيك عين الذكر ... »

وفى التشبهات : « أنا جيك من قربي »

وفى ق : « وإن لم يكن قربي »

[ البسيط ]

بَكَيتُ عِنْدَ الرِّضَا مِنْ خَشْيَةِ الغَضَبِ  
فَإِن سَخِطْتُ تَمَادَتِ ثُمَّ لَمْ تَتَّبِ  
أَنْ لَا يَتَمَّ الرِّضَا فَالْقَلْبُ فِي تَعَبِ

[ ٦٥ ]

١ أبكى إذا سَخِطْتُ حتَّى إِذَا رَضِيتُ  
٢ أَنُوبُ مِنْ سُخْطِهَا خَوْفًا إِذَا سَخِطْتُ  
٣ فَالْحَزَنُ إِن سَخِطْتُ وَالخَوْفُ إِن رَضِيتُ

ظ

[ الوافر ]

كَلَانَا بَعْدَ صَاحِبِهِ غَرِيبُ  
حَيِّبٌ قَدْ نَأَى عَنْهُ حَيِّبُ

[ ٦٦ ]

١ أَقَمْتُ بِبِلَدِهِ وَرَحَلْتُ عَنْهَا  
٢ أَقَلُّ النَّاسِ بِالدُّنْيَا سُرُورًا

[ الوافر ]

نُصَلِّحِكُمْ وَمَا نَبَغِي العِتَابَا  
إِلَيْكُمْ حِينَ لَمْ نَطِقِ اجْتِنَابَا  
كِتَابٌ لَا تَرُدُّ لَهُ جَوَابَا؟  
وَصَدَّ فَلَ رَسُولَ وَلَا كِتَابَا

[ ٦٧ ]

١ أَتَيْنَاكُمْ وَقَدْ كُنَّا غَضَابَا  
٢ وَقَدْ كُنَّا اجْتَنَبْنَاكُمْ فَعُدْنَا  
٣ مَتَى كَانَتْ « ظَلُومٌ » إِذَا أَتَاهَا  
٤ تَنَاسَانِي الحَيِّبُ وَمَلَّ وَصَلِي

[ ٦٥ ]

البيت ١ في زهر الآداب ٤ : ١٦٩ وذيله : ٦٧ منسوباً لأبي العبر ، وهو أيضاً في الوساطة :

١٨٠ ( مطبعة العرفان ) .

( ١ ) في الوساطة : « أبكى إذا غضبت » . في المراجع : « بكيت عند الرضا خوفاً من الغضب » .

( ٢ ) في ك : « فإن تمادت ( بياض ) لم تتب » . وفي أ : « لم يتب » .

[ ٦٦ ]

اخترهما البارودي في مخناراته ٤ : ١٩٨ والبيت ٢ في الموشى : ١٦٧ .

( ٢ ) في الموشى : « في الدنيا » و « محب قد نأى عنه الحبيب » .

[ ٦٧ ]

الأبيات ١ ، ٢ ، ٤ في مخطوطة البحترى ورقة : ٦٣ .

( ١ ) في مخطوطة البحترى : « ولا نبغي » . ( ٣ ) في أ : « أتاها كتاباً » . في ك : « لا ردله » .

[ ٦٨ ]

- ١ صاغ قلبي لك حُبًّا من ذهب  
٢ أفّ للدنيا إذا ما لم يكن  
٣ حُبّ «سِحْرٍ» شاهدي إن شهدت  
٤ إن نأت عني فيا وجدى بها!  
٥ وإذا لم أر «سِحْرًا» ساعة

[ الرسل ]

- لم أشب يا «سِحْرُ» صدقي بالكذب  
صاحب الدنيا حبيبًا أو حُبّ  
وإذا ما هي غابت لم يغب  
وإذا ما قرّبت مني أقترت  
عبث الشوق بدمعي فأنسكب

[ ٦٩ ]

- ١ سلام على النازح المعترب  
٢ غزال مرابعه «بالبلخ»  
٣ فيا من أعان على نفسه

[ المتقارب ]

- تحيّة صبّ به مكثب  
إلى «ديرزكي» «قصر الخشب»  
بتخليفه طائعًا من يحب

١٦  
و

[ ٦٨ ]

جاء البيت ٢ في الجواب الكافي : ١٦٨ كذا :

- أف للدنيا متى ما لم يكن صاحب الدنيا محب أو حبيب  
(٣) في ك : «وإذا هي غابت» . (٤) في أ : «وإذا ما قرّبت مني أقرب» . في ق : «قرب» .

[ ٦٩ ]

اختار البارودي منها ٦، ٧ في مختاراته ٤ : ١٩٨ .

الآيات ١، ٢، ٣، ٤ في الأغاني ١٧ : ٧٧ و ١٩ : ٧٠ - ٧١ (سأسي) ، والديارات ، ومعجم البلدان : (ديرزكي) ، ومسالك الأبصار ١ : ٢٦٩ ، ومعجم ما استعجم ٢ : ٥٨٢ - ٥٨٣ منسوبة في جميعها إلى الرشيد .

(٢) في أ ، ق : «بالبلخ» . وما أثبتناه عن ك والمراجع . في ك : «قصر الخشب» وفي معجم البلدان : «بجسر الخشب» . ديرزكي : دير بالرقعة على الفرات وعن جنبيه نهر البليخ وهو من أحسن الديارات موقعا وأزهرها موضعا (الديارات : ١٣٩) . قصر الخشب : لم نجد له تفسيرًا فيما بين أيدينا من المراجع . (٣) في جميع المراجع : «أيا من» .

١٥

٢٠

- ٤ أتاكَ بِمَا لَمْ تُرِدْهُ الْقَضَاءُ      فِقَابُكَ مِنْ حُكْمِهِ فِي تَعَبٍ  
٥ وَنَحْشَى الْوَشَاةَ فَمَا نَسْتَطِيعُ      نُهُادِي الَّذِي بَيْنَنَا فِي الْكُتُبِ  
٦ سَأَسْتُرُ وَالسُّتْرُ مِنْ شِيَمِي      هَوَى مِنْ أَحِبُّ بِنِ لَأَحِبُّ  
٧ وَلَا بُدَّ مِنْ كَذِبٍ فِي الْهَوَى      إِذَا كَانَ دَفْعُ الْأَذَى بِالْكَذِبِ

[ الكامل ]

[ ٧٠ ]

- ١ هَلَّا أَحَدْتُمْ بِأَطْرَفِ قِصَّةٍ      بَلَّغْتُمْ فِي سَالِفِ الْأَحْقَابِ؟  
٢ إِنْ سَانَةٌ عَرَضَتْ عَلَيَّ وَصَالَهَا      دَسَّتْ إِلَيَّ رَسُوْلَهَا بِكَبَابِ  
٣ كَتَبْتُ تُعَيِّرُنِي بِطَوْلِ صُدُودِكُمْ      وَاللَّهِ يَعْلَمُ كَيْفَ كَانَ جَوَابِي!

[ مجزوء الوافر ]

[ ٧١ ]

- ١ غَضِبْتُ عَلَيْكَ سَيِّدَتِي      وَمَا لِلْعَبِيدِ وَالْغَضَبِ!  
٢ هَجْرَتِكَ عَادِيًّا طَوْرِي      فَلَمْ أَرْشُدْ وَلَمْ أُصِبْ  
٣ أَمَا وَاللَّهِ رَبِّ « الْبَيْدِ »      وَالْأَسْتَارِ وَالْحِجْبِ  
٤ لَقَدْ طَابَتْ بِكَ الدُّنْيَا      وَلَوْلَا أَنْتَ لَمْ تَطِبْ

(٤) في أ، ق: « لم يردده ». في ك، و، ق: « القضا ».

(٥) في أ، ق: « ونحشى الوشاة فما نستطيع ». مع يهادى ... ..

(٦) في ك: « بما لأحب » وفي معجم البلدان والمسالك: « لمن لأحب ».

[ ٧٠ ]

(١) في أ، ق: « بأطرف ». (٣) في ك: « كتبت إلى غيري ».

[٧٢]

- ١ يازين من ولدت «حواء» من والد  
٢ أغبي التي من أراه الله صورتها  
٣ أما اللقاء فشيء لا أومله

[السيط]

- لولاك لم تمأج الدنيا ولم تطب  
نال الخلود فلم يهرم ولم يشب  
فما يضرك لو ناجيت بالكتب؟

← ١٢٣

ظ

[٧٣]

- ١ وجاهل لم يذق الحب  
٢ لو ذاق لوعات الهوى لم يكن  
٣ رممت «ظلوم» بسهام لها  
٤ لو عيّد المخلوق من حسنه

[السريع]

- لحى مجباً ذنفا صعباً  
هوى «ظلوم» عنده ذنبا  
قلبي فقد أقصدت القلبيا  
لأصبحت ما ليكتى رباً

[٧٤]

- ١ بأبي أنت، قد صدقت، أنا المذنب  
٢ إسمعي ما أقول ثم أعصيني ما  
٣ إعلمي يا «ظلوم» حقاً وإلا  
٤ لبودى لو كنت حظي من النسا

[الخفيف]

- نب غفراً لمن يسئ الذنوبا  
شدت وأرعى فقد رعيت المغيبا  
فأنا كافر أدين الصاليبا  
س كفى بالذي طلبت نصيبا

[٧٢]

- البيتان ٢٤١ في محاضرات الأدباء ٢: ٦٣ والبيتان ٣٤١ في العقد الفريد ٣: ٤٦١ غير منسويين.  
(١) في ك: « يازين من ولدت من ولد ». في محاضرات الأدباء: « من رجل » وفي العقد:  
« لم تحسن الدنيا ». (٢) كان هذا البيت محل البيت ٣ في ك و أ ، ق : وإنما قدمناه  
اقتضاء للسياق المنطقي. في ك و أ : « من أراها الله ». وفي العقد: « أنت التي من أراه الله رؤيتما ». ٢٠  
وفي ك: « فلم يهرم ولم تشب ». (٣) في محاضرات الأدباء: « أما اللقاء فشيء لست آمله ».

[٧٣]

- (٢) في أ: « لو ذاق نوعات الهوى ». في ك: « هوى ظلوم عندنا ».  
(٣) في أ: « فقد أقصدت القلبيا ».

[٧٤]

- (١) في ك: « بأبي قد صدقت أنا المذنب ». في ك و أ ، ق: « فاعفر عن المسيء الذنوبا »  
(٢) في ك: « فقد رعيت ».

١٠

٢٠

٢٥

[ الطويل ]

[ ٧٥ ]

- ١ → ٥٩ دَكَرْتُكَ بِالتُّفَّاحِ لِمَا شَمِمْتُهُ  
وَبِالرَّاحِ لِمَا قَابَتِ أَوْجُهَ الشَّرْبِ
- ٢ تَذَكَّرْتُ بِالتُّفَّاحِ مِنْكَ سَوَالِفًا  
وَبِالرَّاحِ طَعْمًا مِنْ مُقْبَلِكَ الْعَذْبِ

[ الطويل ]

[ ٧٦ ]

- ١ (١٧) أَحَلَّتْ عَلَيَّ الذَّنْبَ لِمَا مَلَأْتَنِي  
وَعَيْرِي أَوْ أَنْصَفْتِ قَدْرَ كِبِ الذَّنْبِ
- ٢ أَقْرَ لَكُمْ بِالذَّنْبِ مِنِّي مَخَافَةً  
مِنَ الْهَجْرِ لِمَارُمْتِ أَنْ تُخْلِقِي الْحَبَا

[ البسيط ]

[ ٧٧ ]

- ١ سَقِيًّا لِشِعْبَانَ مِنْ شَهْرِ أُعْظَمِهِ  
إِنِّي لَأَذْكُرُ مِنْهُ لَيْلَةً عَجَبًا
- ٢ لَوْ كَانَ قَلْبِي سِوَى قَلْبِي سَعِدْتُ بِهِ  
وَلَمْ أَقْسِ الْهَسْوَى وَالْهَجْرَ وَالتَّعْبَا
- ٣ → ٩٤ أَشْكُو إِلَى اللَّهِ أَنِّي مِنْذُ لَمْ أَرَكُمُ  
أَسْقَى التُّرَابَ دُمُوعًا تُثَبِّتُ الْعُشْبَا
- ٤ إِنَّ الرَّسُولَ الَّذِي كَانَتْ سَمْرًا بَرْنَا  
مَدْفُونَةٌ عِنْدَهُ يَا « فَوْزُ » قَدْ ذَهَبَا
- ٥ فَاسْتَحْلَفْنِي لِي رَسُولًا ذَا مُحَافَظَةٍ  
لَا خَيْرَ فِيهِ إِذَا مَا خَانَ أَوْ كَذَبَا

[ ٧٥ ]

البيتان وردا في الأغاني ٨ : ١٨ (سامي) وديوان المعاني ١ : ٢٥٩ - ٢٦٠ ونهاية الأرب

١٥ : ٢٥٠ وشرح المقامات ١ : ١٧٥ .

١٥

(١) في ديوان المعاني ونهاية الأرب : « ذكرك بالريحان » .

(٢) في ديوان المعاني ونهاية الأرب : « تذكرت بالريحان منك رواحًا » .

[ ٧٦ ]

(١) في ك : « أجلت على » . (٢) في ك و أ : « تخلّجى » وفي ق : « تخلّجى » .

[ ٧٧ ]

٢٠

(٥) في ك : « فاستحلّفتني لى رسولاً » .

[ مجزوء الكامل ]

[ ٧٨ ]

- ١ وَلَقَدْ دَفَنْتُ هَوَاكُمْ      مَنِّي بِمَقْبَرَةِ الْقُلُوبِ  
٢ وَكَتَمْتُ حُبَّكَ جَاهِدًا      وَرَعَيْتُ غَيْبَكَ بِالْمَغِيبِ  
٣ وَرَضِيتُ مِنْكَ بِدُونِ مَا      يَرْضَى الْمُحِبُّ مِنَ الْحَبِيبِ  
٤ فَتَنَعَمْ هَمِينِي مُذْنِبًا      فَتَجَاوِزِي لِي عَنْ ذُنُوبِي

[ الطويل ]

[ ٧٩ ]

- ١ إِذَا مُتْ عَيْنِي اللَّتَيْنِ أَضْرَتَا      بِجَسَمِي فِيمَكُمُ الْقَاتِلِي : لِمَ الْقَاتِلَا  
٢ فَإِنْ مُتْ قَلْبِي قَالَ : عَيْنَاكَ هَاجِمَا      عَلَيْكَ الَّذِي تَلَقَى ، وَلِي تَجْعَلُ الذَّنْبَا ؟  
٣ وَقَالَتْ لَهُ الْعَيْنَانِ : أَنْتَ عَشِقْتَهَا      فَقَالَ : نَعَمْ ، أَوْرَثْتَانِي بِهَا عَجْبَا  
٤ فَقَالَتْ لَهُ الْعَيْنَانِ : فَأَكْفُفْ عَنِ التِّي      مِنَ الْبُخْلِ مَا تَسْقِيكَ مِنْ رِيْقِهَا عَدْبَا  
٥ فَقَالَ فُوَادِي : عَنِكَ «لَوْ تَرَكَ الْقَطَا      لَنَامَ» ، وَمَا بَاتَ الْقَطَا يَخْرُقُ السُّهْبَا

← ٢١٥ - ٢١٣

Ⓜ  
ظ

[ ٧٨ ]

- (٢) في ك : « ورعيت عيبك » . (٤) في ك و أ ، ق : « فتجاوزي عني ذنوبي » .

[ ٧٩ ]

- (٢) في ك : « ولي يجعل » . (٣) في ك : « أوريتماني بها عجباً » .  
(٥) في ك : « فقال الفؤاد عنك » وفي أ : « فقال العوادى عنك » وفي ق : « فقال العوادى عنك » . ومعنى « لو ترك القطا لنام » أي : « لو لم تستثيراني إلى حبها لما ثرت » . وقوله : « لو ترك القطا » مثل يضرب لمن استثير إلى أمر وهو لا يريد . في أ ، ق : « الشهبأ » .  
والسهب : الفلوات الواسعة .

[الوافر]

[٨٠]

- ١ كتبت إليك أشكو ما ألقى  
٢ وأمّلت الجواب ولست أدري  
٣ فلما جاءني أيقنت لماً  
٤ وقد كان الرجاء يردُّ روجي  
٥ فقبحت الخطاب ولست أدري
- من الشوق المبرح في الكتاب  
بأن الموت يأتي في الجواب  
فضضت ختامه ، أتى لما بي  
ويشفي ذكره ألم آرتقابي  
لأى جنابة فُبِح الخطاب!

[الوافر]

[٨١]

- ١ بكى وشكا غربته الغريب  
٢ وما هذا بأعجب من خروجي  
٣ تفتح لي الصبابة كل ريح
- وطال به على النأي المغيب  
وتركى بلدة فيها الحبيب  
ويهدى لي نسيمكم الجنوب

[السرير]

[٨٢]

- ١ ألبسه الشوق تباريحهُ  
٢ وأوقد الشوق على قلبه  
٣ ليس بسمع لمن لامه  
٤ وإنما هاج له شوقه
- فَعِنْدَهُ هَمٌّ وَتَعَذِيبُ  
ناراً ، ففي الأحشاء تلهيب  
إن الذي أبلاه محبوب  
طيبة يحظى بها الطيب

[٨٠]

- (٣) لما بي : انظر القصيدة ٢: ٢١ (٤) في أ : « يشفي ذكره » وفي ق : « يشفي ذكركم » .  
في ك و أ ، ق : « ألم النصاب » .

[٨١]

- (٣) في أ ، ق : « تفتح لي » .



## [ المتقارب ]

وَفِيضَنَ مِنْ عَرَائِي غُرُوبًا  
كَصَادِقِنَ أَمْنًا وَخَفْضًا وَطِيْبًا  
تَمَنِّيْتُمْ أَنْ تَكُونُوا قَرِيبًا

## [ ٨٣ ]

١ رَأَيْتُ الْجَمَامَ فَهَيَّجَنِي  
٢ نَوَاعِمَ بَيْنَ غُصُونِ الْأَرَا  
٣ فَلَمَّا بَكَيْتُ وَأَبْكَيْتُنَّ

## [ الطويل ]

وَقَدْ قَتَلْتُ صَبَابًا يَجْنُ بِهَا حُبًّا؟  
عَلَى أَعْظَمِي لِحْمًا وَلَمْ تَبْقِ لِي لُبًّا؟  
وَأَوْ قَتَلْتَنِي لَا أَعُدُّ لَهَا ذَنْبًا  
أَسْرًا وَأَحْلَى ، أَمْ إِذَا كُنْتُمْ حَرْبًا؟

## [ ٨٤ ]

١ أَمْحَسَبُ ذَاتُ الْخَالِ رَاجِيَةً رَبًّا  
٢ فَمَا عُدْرُهَا - نَفْسِي فِدَاهَا - وَلَمْ تَدْعُ  
٣ وَتَعْتَدُ ذَنْبًا أَنْ أَبُوحَ بِجَهِّهَا  
٤ فَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي أَسَأَلُكُمْ لَنَا

## [ الخفيف ]

لَّةَ « قَدْ أَوْسَعَ الْمَشَارِعَ طِيْبًا

## [ ٨٥ ]

١ وَجَدَ النَّاسُ سَاطِعَ الْمِسْكِ مِنْ « دَجِـ »

## [ ٨٣ ]

(١) في ك : « عَرَائِي غُرُوبًا » . (٢) في ق : « غُصُونِ الْأَرَا » . في أ ، ق : « حَفْظًا » .  
(٣) في ك : « فَلَوْ بَكَيْتُ » .

## [ ٨٤ ]

البيتان ٢٤١ وردا في الأغاني ١٥ : ٧٦ (سأسي) .

(١) في ك و أ ، ق : « يَجْنُ بِهَا حُبًّا » وفي الأغاني : « وَقَدْ سَلَبْتَ قَلْبًا يَهْمُ بِهَا حُبًّا » .  
(٢) في الأغاني : « وَمَا عُدْرُهَا » . في ك و أ : « نَفْسِي فِدَاهَا » . في ك : « وَلَمْ يَبْقِ لِي » .  
(٣) في ك و أ ، ق : « وَقَدْ قَتَلْتَنِي » . في ك : « لَا أَعُدُّ لَهَا ذَنْبًا » . وفي أ ، ق : « لَا يَعُدُّ لَهَا ذَنْبًا » .

## [ ٨٥ ]

البيتان ٢٤١ في ديوان المعاني ١ : ٢٦١ ونهاية الأرب ٢ : ٦٥ ، والأبيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٦ في زهر الآداب ٤ : ٨٦ والبيت ٦ في محاضرات الأدباء ٢ : ٦ والبيتان ٦ ، ٧ في الموشى :  
١٧٥ والظائف والظرائف : ٥٩ وغرر الخصاص : ٢٩٩

(١) في زهر الآداب : « أَنْكَرَ النَّاسُ » . في ق : « أَوْسَعَ الْمَشَاعِرَ » وفي ديوان المعاني :  
« أَوْسَعَ الْمَشَارِبَ » .

- ٢ فهم يعجبون منها ولا يد  
 ٣ أيها الأمرون بالصبر والنس  
 ٤ علموني كيف التعزى فما أع  
 ٥ قاسميني هذا البلاء وإلا  
 ٦ إن بعض العتاب يدعو إلى العت  
 ٧ وإذا ما القلوب لم تضم العطف
- رُونَ أَنْ قَدْ حَلَلْتِ مِنْهَا قَرِيبًا  
 هُونَ عَنْهَا وَالنَّاصِحُونَ جُيُوبًا  
 رِفُ شَيْئًا إِلَّا الْبُكَ وَالنَّحِيَا!  
 فَأَجْعَلِي لِي مِنَ السَّائِئِ نَصِيبًا  
 بِي وَيُؤْذِي بِهِ الْحَبِيبِيَا  
 فَنَ فَإِنْ يَعْطَفَ الْعِتَابُ الْقُلُوبَا

[الوافر]

[٨٦]

- ١ أيا من لا يجيب إذا كتبنا  
 ٢ أما في حق حرمتنا لديكم
- وَلَا هُوَ يَبْتَدِينَا بِالْكِتَابِ  
 وَحَقِّ إِخَانِنَا رَدُّ الْجَوَابِ؟

ط

[الخفيف]

[٨٧]

- ١ إن بالشط نخو دار المعلى  
 ٢ منزل أشرفت بساكنه الأر
- لَغَزَالًا إِلَى الْقُلُوبِ حَبِيبَا  
 ضُ وَأَشَقَّتْ بِهِ الْعُيُونُ الْقُلُوبَا

- (٢) في ديوان المعاني ونهاية الأرب: « فهم ينكرون ذلك » وفي زهر الآداب: « يعجبون منه »  
 و « حلت منه » . (٣) في ك و أ ، ق : « جنوبا » . ويقال : « فلان ناصح الجيب »  
 إذا كان سليم الصدر صادقا . (٥) في زهر الآداب : « فأجعل لي من التعزى نصيبا » .  
 (٦) في محاضرات الأدباء : « إن بعض العتاب يدعو إلى البغض » . وفي غرر الخصائص :  
 « يدعو إلى الهجر » ، وفي اللطائف : « يدعو إلى حقد » ، وفي الأصل و أ ، ق وسائر المراجع :  
 « يدعو إلى العتب » والعتب : الموجدة (القاموس : عتب) . في الموشى : « ويودى به الحبيب الحبيبا » .  
 (٧) في أ ، ق : « لن تضم العطف » وفي الموشى : « لم تضم الحب » ، وفي اللطائف و غرر  
 الخصائص : « لم تضم الود » . في ك : « ولن ينفع العتاب » .

[٨٦]

البيتان في أدب الكتاب : ١٦٨ دون خلاف .

[٨٧]

- (٢) في ك : « بساكنه الأرض » وفي أ : « بساكنه الأرض » . في ك و أ : « وأسقت » ،  
 وفي ق : « وأسقيت » .

- ٣ إِنْ شَوَّقِي — وَمَا أَطَلْتُ الْمَغِيْبَا —  
 ٤ كَمْ تَلَقَّتُ حِينَ جَاوَزْتُ « بَغْدَا »  
 تَرَكَ الصَّبْرَ حَاشِعًا مَغْلُوبًا  
 د « وَأَذْرَيْتُ مِنْ دُمُوعِي غُرُوبًا »

[ المنسرح ]

[ ٨٨ ]

- ١ أَجْفُوهُ أَنِّي أَبْقَى عَلَيْهِ وَفِي الْـ  
 ٢ أَرْهَبُ أَنْ يَظْهَرَ الْحَدِيثُ وَأَنْ  
 ٣ مَتَى يَدَاوِي شَوْقِي مُهَيِّجُهُ ؟  
 لَقَطَّ هَذَا الْبَلَاءُ وَالْتَعَبُ !  
 لِقَابِ أَشْتِيَاقٍ كَأَنَّهُ اللَّهَبُ  
 تَسْقُطُ فِي كَفِّ غَيْرِهِ الْكُتُبُ

[ الكامل ]

[ ٨٩ ]

- ١ قُلْ لِلَّيِّ وَصَفَتْ مَحَبَّتَهَا  
 ٢ مَا قُلْتِ إِلَّا الْحَقَّ أَعْرِفُهُ  
 ٣ قَلْبِي وَقَلْبُكَ بِدَعَةٍ خُلِقَا  
 ٤ يَتَهَادِيَانِ هَوَى سَيْتَرُكُنَا  
 لِّلْسُتِهَامٍ بِذِكْرِهَا الصَّبِّ  
 أَجِدُ الدَّلِيلَ عَلَيْهِ مِنْ قَلْبِي  
 يَتَجَاذِبَانِ بِصَادِقِ الْحُبِّ  
 أَحْدُوْنَةٌ فِي الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ

(٤) في ١، ق : « جاورت » .

[ ٨٨ ]

(١) في ق : « أن أبقى عليه » . (٢) في ك و أ : « يسقط في كف » .

[ ٨٩ ]

الأبيات ١ — ٣ في محاضرات الأدباء، في موضعين : ٢ : ١٧ ؛ ٢ : ٣٠ — ٣١  
 (١) في محاضرات الأدباء : « وصفت مودتها » . (٢) في محاضرات الأدباء : « إن الدليل » .  
 (٣) في ك : « يتجاذبان » ومن فوقها بخط دقيق : « يتجادنان » وفي محاضرات الأدباء :  
 « يتجاريان » .

## [الرمل]

## [٩٠]

- ١ ما تَرُدُونَ عَلَى هَذَا الْمُحِبِّ؟  
 ٢ إِنَّمَا أَلْقَى إِلَيْكُمْ مَا بِهِ  
 ٣ لَمْ يَزَلْ يَطْوِي هَوَاهُ عَنْكُمْ  
 ٤ أَوْرِدُونِي مَنَهَلًا أَرَوِي بِهِ
- دَائِبًا يَشْكُو إِلَيْكُمْ فِي الْكُتُبِ؟  
 طَلَبَ الرَّاحَةَ فَأَشْتَدَّ التَّعَبُ  
 زَمَنًا حَتَّى رَأَى وَجْهَ الطَّلَبِ  
 ظَمَيْتِي أَوْ عَلَّوْنِي بِالْكَذِبِ

١٩

## [البسيط]

## [٩١]

- ١ لَمْ يَبْقِ حُبِّكَ لِلْأَعْدَاءِ مِنْ حَسَدٍ  
 ٢ مَتَى أَنَالَ الرِّضَا مِمَّنْ كَلَفَتْ بِهِ!  
 ٣ أَزْدَادُ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ نَوَالِكُمْ  
 ٤ فَمَا بَكَيْتُ لِيَوْمٍ مِنْكَ أَسْخَطَنِي
- مَا يَطْلُبُونَ؟ كَفَاهُمْ حُبِّكَ الطَّلِبَا!  
 وَإِنْ شَكَوْتُ إِلَيْهِ حُبَّهُ غَضِبَا  
 بَعْدًا وَيَزْدَادُ قَلْبِي فِي الْهَوَى نَصْبَا  
 إِلَّا بَكَيتُ عَلَيْهِ بَعْدَ مَا ذَهَبَا

227

168

## [الرمل]

## [٩٢]

- ١ إِنَّمَا أَشْرَقَ وَجْهِي أَنِّي  
 ٢ وَالْهَوَى يَحْدُثُ مِنْ بَعْدِ الْقَلْبِ
- جَاءَنِي مَا أَشْتَهَى مِمَّنْ أَحْبُ  
 وَالرِّضَا يَأْتِيكَ مِنْ بَعْدِ الْغَضَبِ

## [الطويل]

## [٩٣]

- ١ خَلِيلِي مَا لِلْعَاشِقِينَ قُلُوبُ  
 وَلَا لِلْعَيُونَِ النَّظِيرَاتِ ذُنُوبُ

## [٩٠]

(١) فِي ك وَ أ : « ذَائِبًا » .

## [٩١]

اخْتَارَ الْبَارُودِي مِنْهَا الْآيَاتِ ٤، ٣، ٢، ٤ فِي مَخْتَارَاتِهِ : ١٩٨ . جَاءَ الْبَيْتُ ٤ فِي الْوَسْاطَةِ : ٢٦٣

دون خلاف .

(١) فِي أ : « مِنْ حَسَدِي » . (٢) فِي ك : « غَضِبَا » .

## [٩٣]

اخْتَارَهَا الْبَارُودِي فِي مَخْتَارَاتِهِ ٤ : ١٩٨ وَوَرَدَ الْبَيْتَانِ ١، ٢ فِي الْمَسَامِرَاتِ ٢ : ٣٣٩

(١) فِي الْمَسَامِرَاتِ : « وَمَا لِلْعَيُونَِ النَّظِيرَاتِ » .

- ٢ ويا معشر العشاق ما أوجع الهوى إذا كان لا يلقى المحب حبيب  
 ٣ أموت لحيني والهوى لي مطاوع كذاك منايا العاشقين ضروب  
 ٤ عدمت فؤادي! كيف عدبته الهوى! أما لفؤادي من هواه نصيب؟

١٩  
ظ

[ المتقارب ]

[ ٩٤ ]

- ١ بكت غير أنسة بالبكا ترى الدمع في مقلتيها غيريا  
 ٢ وأسعدها بالبكا نسوة جعلن مغيض الدموع الجيوب  
 ٣ كفى حسرة أن جيراننا أعدوا لوقت الرحيل الغروبا  
 ٤ فلو كنت بالشمس ذا طاقة لطل على الناس حتى تغيبا

(٢) في المسامرات : « ما أصعب الهوى » .

[ ٩٤ ]

البيتان ١ ، ٢ وردا في الشعر والشعراء : ٨٠٥ على أنهما والأبيات السالفة برقم ١٣ في قصيدة واحدة فيما ذهب إليه ابن قتيبة .

وورد البيت ١ في شروح سقط الزند : ١٢٣٥ وفي الوساطة : ٢٢٢ والتشبيات : ٨٥ ، وورد

البيتان ٣ ، ٤ في مراتب النحويين ورقة : ٥٠ وفي مجالس ثعلب : ٥٨٦ — ٥٨٧

(١) في ك و أ ، ق : « للبكا » وفي التشبيات والشعر والشعراء والوساطة : « بالبكا » ، وفي شروح سقط الزند : « بالبكا » . في ك و أ ، ق وشروح سقط الزند : « من مقلتيها » وفي سائر

المراجع : « في مقلتيها » . (٢) في الشعر والشعراء : « وأسعدنا نسوة بالبكا » .

(٣) في مراتب النحويين : « أما عجب أن جيراننا » وفي مجالس ثعلب :

« ألا إن جيراننا غدوة لوقت الرحيل أعدوا الغروبا »

(٤) في ك : « لطل على الشمس » وتحتها : « الناس » ، في أ ، ق ومراتب النحويين ومجالس

ثعلب : « لطل على الشمس » .

[ الطويل ]

- يُدِلُّ بِحَسَنِ مَا تَقَضَىٰ عَجَائِبُهُ  
مُكَلَّمَةً أَوْسَاطُهُ وَجَوَانِبُهُ  
مُلِحًا عَلَيْهِ كَالْغَرِيمِ يُطَالِبُهُ  
إِذَا أَزْدَادَ لَيْنًا جَانِبِي عَزَّ جَانِبُهُ :  
وَحَلَيْتُ عَنْهُ مُهْمَلًا لَا أُعَاتِبُهُ  
أُرُومُهَا مَا لَا تُرَامُ مَطَالِبُهُ  
أَذْبُ بِهِ عَنِّي الزَّيْدِيُّ وَأَغَالِبُهُ

[ ٩٥ ]

- ١ وَمُسْتَوْجِبٍ لِلْحَبِّ شَتَّىٰ بِالْأَوْه  
٢ وَقَدْ جَرَحَتْ عَيْنَاهُ قَلْبِي فَأَصْبَحْتُ  
٣ يَرَىٰ أَنْ عَطْفِي قَدْ أَحَاطَ بِصَدِّهِ  
٤ تَأْنِيَّتُهُ حِينًا فَلَمَّا رَأَيْتُهُ  
٥ ذَنَحَتْ لَهُ فِي الصَّدْرِ مِنِّي مَوَدَّةً  
٦ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ فِي يَدِي غَيْرُ خَصَلَةٍ  
٧ رَجَاءً كَشِبِهِ الْيَأْسِ أَمْسَىٰ يَقُودُنِي

[ الطويل ]

- ١٠ أَقْبَلَهُ طَوْرًا وَطَوْرًا أُعَاتِبُهُ  
وَقَدْ كُنْتُ حِينًا قَبْلَ ذَلِكَ أَكْتُبُهُ

[ ٩٦ ]

- ١ كَتَبْتُ أَسْمَهَا فِي رَاحَتِي وَلَيْتَهُ  
٢ يُذَكِّرُنِي الْفِرْدَوْسَ رِيحُ كِتَابِهِ

[ الطويل ]

- ١٥ فَبِتُّ بِلَيْلٍ مَا تَزُولُ كَوَاكِبُهُ  
كَأَنِّي لَمْ أَعْلَمْ بِهِ أَمْ أُعَاتِبُهُ  
بِهِ صَاحِبُ الذَّنْبِ الَّذِي هُوَ صَاحِبُهُ !

[ ٩٧ ]

- ١ حَبِيبُ أَتَانِي أَنَّهُ خَانَ عَهْدَهُ  
٢ فَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي أَلْغَضِي لِدَنْبِهِ  
٣ إِذَا مَا جَنَىٰ ذَنْبًا ظَلِمْتُ كَأَنِّي

[ ٩٥ ]

- (٣) في أ ، ق : « كالغريب » . (٦) في ق : « فلم يبق مني » . في أ ، ق : « ما لا يرام » .  
(٧) في ك : « يقودني » .

[ ٩٦ ]

- (٢) « قبل ذلك أكتبه » كذا جاء في ك و أ ، ق ولعل الصواب : « أكتبه » من الكشب وهو القرب .

[ ٩٧ ]

- (٢) في أ : « أَعْصَى » وفي ق : « أَعْصَى » . في ك : « كَأَنِّي لَا أَعْلَمُ » .

[المتقارب]

[٩٨]

- ١ أَقَلَّ الزَّيَارَةَ لَمَّا بَدَا لَهُ الصَّرْمُ أَوْ بَعْضُ أَسْبَابِهِ <sup>سجدة</sup>  
 ٢ وَمَا صَدَّ عَمْدًا وَلَكِنَّهُ طَرِيْدُ مَالَةٍ أَحْبَابِهِ!

[المجتث]

[٩٩]

- ١ مَا زِلْتُ أَتَخَرُّ مِنْ يُحِبُّ مَنْ لَا يُحِبُّهُ  
 ٢ حَتَّى أَتَلَيْتُ مِنْ لَا يُحِبُّنِي وَأَحِبُّهُ  
 ٣ يَهْوَى بَعَادَى وَهَجْرِي وَمُنْتَبِي الدَّهْرَ قُرْبَهُ  
 ٤ فَلَيْتَ قَلْبِي لَهُ كَأَنْ مِثْلَ مَالِي قَلْبُهُ

[الكامل]

[١٠٠]

- ١ بَجَلْتُ عَلَى أَمِيرِي بِكَأَيْهَا وَتَبَدَّلْتُ بِصُدُودِهَا وَجِبَابِهَا  
 ٢ فَالْنَفْسُ فِي كَرْبِ الْهُوَى مَعْمُورَةٌ وَالْعَيْنُ مَا تَنْفُكُ مِنْ نَسْكَابِهَا  
 ٣ حَتَّى مَتَى فِي كُلِّ يَوْمٍ سَخَطَةٌ؟ قَدْ ذُبْتُ مِنْ سَخَطَاتِهَا وَعِنَابِهَا!

[٩٨]

البيتان في مروج الذهب ٤ : ٥٩ وفي الموشى : ٢٨

- (١) في المرجعين : « أغب الزيارة لما بدا \* له الهجر ... »  
 (٢) في ١ ، ق : « مدَّ عمدا » ، وفي المروج : « وما صدَّ عنا » ، وفي الموشى : « وما صدَّ هجرا » .

[٩٩]

- (١) في ١ : « لازلت » وفي ق : « لازلت » وفوق « لا » « ما » : تصحيح من النسخ .  
 وما أثبتناه عن ك و ق .

[١٠٠]

- (١) في ك و أ ، ق : « وتبدلت » ، والتبذل : إظهار البذل .  
 (٢) في ١ ، ق : « معمورة » .  
 (٣) في ١ ، ق : « في كل يوم سخطه » و « ذبت من سخطاتها » .

- ٤ أخذت مجامع قلبه وتحوّلت عنه فيالك هائماً يشعابها!
- ٥ ماذا القيت من الهوى؟ ويح الهوى لو أن نفسي نفسه لكتابها
- ٦ خرجت «سعاد» تقول لي بسامة: زجرتك «فوز» أن تمر بيابها
- ٧ ماذا يردُّ على «سعاد» متميم؟ قد ضاق عياً نطقه بجوابها؟
- ٨ الويل لي إن فُتُّ أطلب وصلها والويل لي إن لم أقم بطلاها
- ٩ يا «سعد» هاتي لي بعيشك قبضة من بيتها لأشم ريح ترابها
- ١٠ فأكون قد أُسقيت منها ريقها وأنلت حُسن بنانها وخضابها
- ١١ ياليتني مسواكها في كفها أبداً أشم الغر من أنيابها
- ١٢ أوليتني مرطٌ عليها باطنٌ ألتدُّ نعمة جليدها وثيابها
- ١٣ فأكون لا أنحلُّ عنها ساعة دون الثياب مجاوراً لحقابها

(٤) في ك: «يسعا (يسعى) بها» وهي رواية مقبولة. (٥) في ك: «لكتابها» وفي أ، ق: «لكتابها». وكباها: أي كانت له عن ذلك كبوة: أي توقف. وفي الحديث: «ما أحد عرضت عليه الإسلام إلا كانت له عنده كبوة غير أبي بكر فإنه لم يتعلم». قال أبو عبيد: الكبوة مثل الوقفة تكون عند الشيء يكرهه الإنسان يدعى إليه أو يراد منه كوقفة العائر» (اللسان: كبا).

(٦) في أ: «بسانة» وفي ق: «بسامة». في ك: «زجرتك فوز لن تمر بيابها».

(١١) في أ، ق: «اشم العبر». (١٢) البيت وسابقة في أ، ق يحمل الواحد محل الآخر، والمرط كساء من خز أو صوف أو كتان، وقيل هو الثوب الأخضر، وجمعه مروط والمرط كل ثوب غير نخيظ» (اللسان: مرط) انظر قصيدة ١٨٥: ١٠١ في ك: «التاد نعمة».

(١٣) سقط البيت من ق. في ك: «لحقابها». والحقاب ككتاب: شيء يتعلق به المرأة الخلى وتشدّه في وسطها كالخقب محرّكة والجمع ككاتب (القاموس: حقب).



[ مجزوء الرجز ]

[ ١٠١ ]

- |                                |                                |    |
|--------------------------------|--------------------------------|----|
| ذنبِي لِي الْيَوْمَ هَبِي      | يا « فَوْزُ » يَا لَهِ هَبِي   | ١  |
| يا يَا بِي يا يَا بِي          | مُنِّي عَلِيَّ وَأَرْحَمِي     | ٢  |
| حُبُّكُمْ وَأَحْسَبِي          | مُنِّي عَلِيَّ مَنْ شَفَّه     | ٣  |
| يا دُرَّتِي يا ذَهَبِي         | يا عَسَلِي يا سُكَّرِي         | ٤  |
| فَأَقْتَسِمِي وَأَتَهَبِي      | صَفَا فُؤَادِي لَكُمْ          | ٥  |
| فِي وَاِرِدَاتِ الْكُرْبِ ؟    | كَيْفَ يَطِيبُ الْعَيْشُ لِي   | ٦  |
| مُشَارِفِ لِلْكَذِبِ           | مِنْ حَاسِدٍ يَقْدِفُنَا       | ٧  |
| لِوَصَلِنَا وَأَرْتَقِي        | لَا تَجْزِعِي وَأَصْطَبِرِي    | ٨  |
| فَاسْتَمِعِي وَأَقْتَرِي       | فَإِنْ أَتَّكُمُ رُسُلِي       | ٩  |
| مِنْكُمْ رَقِيبٌ فَأَكْتَبِي   | إِنْ خِفْتِ أَنْ يَفِطْنَ بِي  | ١٠ |
| مَا صَنَعُوا فِي سَبِي         | عَزَّ عَلِيَّ يَا بِي          | ١١ |
| لَا تَغْضَبِي مِنْ غَضَبِي     | يَا لَهِ يَا سَيِّدَتِي        | ١٢ |
| مِنْ خَوْفِ عَمِّي وَأَبِي     | أَحِيدُ عَنْ بَابِكُمْ         | ١٣ |
| مِنْ حُبِّكُمْ مِنْ هَرَبِ     | فَيَدْنِي الْحُبُّ فَمَا       | ١٤ |
| فِي الْأَفْقِ نَجْمُ الذَّنَبِ | قَدِصْرَتْ فِي الْأَرْضِ كَمَا | ١٥ |
| يَزَالُ بِي فِي تَعَبِ ؟       | مَا بَالُ هَذَا الْحُبِّ لَا   | ١٦ |

(٢١)  
و

[ ١٠١ ]

القصيدة في ك مكتوبة باعتبار البيتين بيتا .

- (١) في ك وأ : « يافوزهي » .  
 (٧) في ك : « لقدفنا » .  
 (١١) في ك : « ناى » ، وفى ا ، ق : « يا أبى » و « ضيعوا فى سبى » .  
 (١٣) فى ك : « أمى وأبى » وفى هامشه : « عمى » .  
 (١٤) فى ك : « فاجيتكم من هرب » .  
 (١٦) عبارة : « فى تعب » مطموسة فى ك .

- ١٧ حتى متى صبري له ؟ يا حربي ! يا سالي !  
 ١٨ أمسي وأضحى هائماً من حبكم في نصب  
 ١٩ كفى بما في منظرى مخبراً عن كربى !  
 ٢٠ ذوغربة عن أهله مجتهد في الطلب !

## [ ١٠٢ ]

- ١ يا من شقيت بحبه وأذاب جسمي بالعذاب  
 ٢ هذا كتابي قد أتاك بما أردد في الكتاب  
 ٣ ردى الجواب فإن قد بي مستهام للجواب  
 ٤ وخذي بكفك قبضة مما وطئت من التراب  
 ٥ تلقى عليه فإن فيه به بعض ما يطفي آلهابى  
 ٦ ويكون خلطاً في طعما مى ما حيت وفي شرابى  
 ٧ ذهب الحبيب فيا بلا ئى كيف طال بي أعتابى !  
 ٨ فالصدر مضطرم الحشا والعين مسبله السحاب

(١٧) فى ك : « يا حربي » ، الحرب بالتحريك : أن يسلب الرجل ماله ، تقول حربه يحربه

١٥ حرباً إذا أخذ ماله وتركه بلا شيء ، وقولهم واحرباً إنما هو من هذا . (اللسان : حرب) ، والسلب :

المسلوب ، وكل شيء على الإنسان من اللباس فهو سلب (اللسان : سلب) .

(١٨) « هائماً » مطموسة فى ك . (١٩) فى ك و ا ، ق :

« كأنما فى نظرى مخبر عن كربى »

## [ ١٠٢ ]

٢٠ (١) فى ا ، ق : « شقيت » . (٥) فى ك : « تلقى عليه » . « فان فيه تعفن » .

(٦) فى ا ، ق : « وتكون » . (٨) فى ا ، ق : « فالصبر » .

- ٩ أَشْكُو إِلَيْكَ تَغْلُغَلًا      بَيْنَ الْجَوَانِحِ وَالْحِجَابِ  
 ١٠ وَاللَّهِ مَا أَنْسَاكَ مَا      جَرَّتِ الرَّكَابُ مَعَ الرَّكَّابِ  
 ١١ إِنَّ الْمَنِيَّةَ رَاوِحَةٌ      بِنِي يَوْمَ رُحَّتِ مَعَ الْغِيَابِ  
 ١٢ إِمَّا ذَهَبْتَ وَكُلُّهُ إِلَّا      فِي قَدِّ يَصِيرُ إِلَى الذَّهَابِ  
 ١٣ فَعَلَيْكَ يَا سَكْنِي السَّلَا      مُمْ وَكَانَ مَا بِكَ مِثْلَ مَا بِي

ظ

[ ١٠٣ ]      [ السريع ]

- ١ أَمِيرْتِي لَا تَغْفِرِي ذَنْبِي      فَإِنَّ ذَنْبِي شِدَّةُ الْحُبِّ  
 ٢ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ أَنَا الْمُبْتَلَى      مِنْكَ بِأَدْنَى ذَلِكَ الذَّنْبِ  
 ٣ حَدَّثْتُ قَلْبِي دَائِبًا عَنْكُمْ      حَتَّى قَدْ اسْتَحْيَيْتُ مِنْ قَلْبِي  
 ٤ إِنْ كَانَ يُرِضِيكُمْ عَذَابِي وَأَنْ      أَمُوتَ بِالْحَسْرَةِ وَالنَّكَرَبِ  
 ٥ فَالْسَّمْعُ وَالطَّاعَةُ مِنِّي لَكُمْ      حَسْبِي بِمَا تَرْضَوْنَ لِي حَسْبِي

[ ١٠٤ ]      [ السريع ]

- ١ يَا ذَا الَّذِي أَنْكَرَنِي طَرْفُهُ      إِذَا ذَابَ جِسْمِي وَعَلَانِي سُخُوبُ  
 ٢ مَا مَسَّنِي ضُرٌّ وَلَكِنِّي      جَفَوْتُ نَفْسِي إِذْ جَفَانِي الْحَيِيبُ

١٥ (٩) في ك: «تقلقا» وفي أ، ق: «تقلقا» . (١١) في ك: «مع العياب» .

(١٢) في أ، ق: «أو ما ذهبت» .

[ ١٠٣ ]

الآبيات جميعها في مخطوطة البحرى ورقة : ٦٣

(٣) في ك: «دادبا» تحريف «دائبا» ، وفي أ، ق ومخطوطة البحرى : «كاذبا» .

٢٠ في أ: «حتى استحييت من قلبي» . وما أثبتناه عن ك وق ومخطوطة البحرى .

[ ١٠٤ ]

ورد البيتان في تاريخ بغداد ١٢ : ١٣٢ دون خلاف .

[ ١٠٥ ]

- ١ ما لي أهانُ ولا تُجَابُ صَحَائِفِي؟  
 ٢ ما كانَ ضَرِّكَ - إذْ كَرِهْتَ أَمِيرِي

[ الكامل ]

- وإلى متى أَقْصَى لَدَيْكَ وَأُحْجِبُ؟  
 أَنْ تَكْتُبِي - أَنْ تَأْمُرِي مَنْ يَكْتُبُ؟

[ ١٠٦ ]

- ١ ما زِلْتُ أَحْذَرُ هَذَا الْعِتَابَا  
 ٢ وَكُنْتُ عَلَى وَجَلٍ مُشْفِقًا  
 ٣ أَلَا تَرْحِمِينَ فَتِي مَغْرَمًا  
 ٤ فَمَا خُلِقَ الْحُبُّ لِلْعَالَمِيَا

[ المتقارب ]

- بَ مِنْ قَبْلِ أَنْ أَسْتَحِقَّ الْعِتَابَا  
 أَطِيلُ الْبُكَ وَأَعِدُّ الْجَوَابَا  
 بِحُبِّكَ يَسْقِي الدَّمْعَ التُّرَابَا؟  
 مِنْ إِلَّا شِقَاءَ وَإِلَّا عَذَابَا!

[ ١٠٧ ]

- ١ أَعْتَبَا عَلَيْنَا يَا « ظَلُومُ » فَتَعْتَبُ؟  
 ٢ « ظَلُومُ » تَرَى الْإِحْسَانَ مِنْي إِسَاءَةً

[ الطويل ]

- وإِنْ كُنْتُ لَمْ أُحْجِمْ أَنْ تَعْتَبُوا  
 وَتَذُنِبْ أَحْيَانًا إِلَيْنَا وَتَغْضَبْ!

[ ١٠٥ ]

ورد البيتان في أدب الكتاب : ١٦٩

- (١) في ك : « يجاب » وفيها : « افضى » وفي أ ، ق : « أفضى » .  
 (٢) في أ ، ق : « لوكرهت » . في أدب الكتاب :  
 « ما كانَ ضَرِّكَ إذْ كَرِهْتَ إِيَّاجِي بِيَدَيْكَ أَنْ تَسْتَوْصِفِي مَنْ يَكْتُبُ »

[ ١٠٦ ]

- (١) في ق : « أحذر هذا العتابا » . في ك : « ان استحق العتابا » .  
 (٢) في ك : « على وحل » . (٤) في ك و أ ، ق : « إلا شفاء » .

[ ١٠٧ ]

- (١) لم يكن هذا البيت مطعما في ك و أ ، ق إلا أن ناسخ ق علق على الهامش بما يلي :  
 « لعل « اعتبا » قبل « ظلوم » فإنه مصرع ويناسب أن يكون مطعما » . في أ : « فتعتب »  
 وفي ق : « فتعتب » .

٣ فَيَا عَجَبًا لِلْعَيْنِ إِنْ فَاضَ دَمْعُهَا      وَإِنْ كَانَ أَنْ تَرَقَا دُمُوعِي أَعْجَبُ  
٤ تَقَرَّبْتُ بِالْإِحْسَانِ مِنْهَا فِزَادِي      بَعَادًا فَمَا أُدْرِي بِمَا أَتَقَرَّبُ!  
٥ تَجَنَّبْتُمْ لَّا عَنْ قَلِي لِيُوصَالِكُمْ      وَلَكِنْ لِيُرْضِيَكِ الْقَلِي وَالتَّجَنَّبُ

[ ١٠٨ ]

١ رَأَيْتُكَ يُدْنِيَنِي إِلَيْكَ تَبَاعُدِي      فَبَاعَدْتُ نَفْسِي لِالْتِمَاسِ التَّقَرُّبِ  
٢ لَتَرَكِي لَكُمْ وَالْوُدَّ فِيهِ بَقِيَّةٌ      أَوْمَلُهَا وَالْحَبْلُ لَمْ يَتَقَضَّبْ :  
٣ أَحَبُّ لِنَفْسِي مِنْ فِرَاقٍ عَلَى قَلِي      وَقَدْ فَاتَنِي مِنْ وُدِّكُمْ كُلِّ مَطْلَبِ

[ ١٠٩ ]

وقال يمدح « الرشيد » :

١ إِنَّمَا حَبَّبَ الْمَسِيرَ إِلَيْنَا      أَنَّنَا نَسْتَطِيبُ مَا نَسْتَطِيبُ  
٢ مَا نُبَالِي إِذَا حَبَّبْنَا أَمِينَ اللَّهِ      « هَارُونَ » أَنْ يَطْوَلَ الْمَغِيبُ

[ ١١٠ ]

وقال على لسان « الرشيد » يرثي جاريته « هيلانة » :

١ أَتَلَقَى « ضِيَاءٌ » بَعْدَ « هَيْلَانَةَ » اللَّيْلِ !      أَرَأِنِي مُلِقِي مِنْ وَفَاةِ الْحَبَائِبِ

(٣) في ك و ا ، ق : « ترقى » .

[ ١٠٨ ]

(٣) في ك و ا ، ق : « أحب إلى » .

[ ١٠٩ ]

(٢) « هارون » خلت منها ا و ق .

[ ١١٠ ]

الأبيات ١ ، ٣ ، ٤ ، ٤ في معجم البلدان ٣ : ٣٦٥ قال : « قال الرشيد للعباس بن الأحنف :

قل شيئاً على موت هيلانة وضياء فقال : ... » .

(١) في ك :

« أأبغى صبا من بعد هيلان لليل      أرائني ملقا من وفاة الحبايب »

وفي أ : « أأبغى صبا من بعد هيلانة أرا \* نى ملقا » وفي ق : « أأبغى صبا من بعد هيلانة وما \* أرائني ملقا »

وفي معجم البلدان :

« أيهدى ضياء بعد هيلانة الليل      أرائني ملق من فراق الحبايب »

- ٢ سأوحشُ قلبي بعدها من سروره  
 ٣ إذا ذرفت عيني لحر مصيبة  
 ٤ « أجذك ما تعفو كلوم مصيبة  
 وأونسُ عيني بالدموع السواكب  
 تمتأت قول المبتلى بالمصائب:  
 على صاحبٍ إلا جعتُ بصاحب! »

[الكامل]

[١١١]

- ١ [ من كان يزعم أن سيكتم حبه  
 ٢ [ الحب أملك للفؤاد بقهره  
 ٣ [ وإذا بدا سر اللبيب فإنه  
 ٤ [ إنني لأبغضُ عاشقًا متحفظًا  
 حتى يشكك فيه فهو كذوب ]  
 من أن يرى للسر فيه نصيب ]  
 لم يبد إلا والفتى مغلوب ]  
 لم تهمه أعين وقلوب ]

[الطويل]

[١١٢]

- ١ [ فإن تلحظي حالي وحالك مرة  
 ٢ [ ترى كل يوم مر من بؤس عيشتي  
 بنظرة عين من هوى النفس تحجب ]  
 يمر بيوم من نعيمك يحسب ]

(٣) في ك و أ ، ق : « بحر مصيبة » . (٤) في معجم البلدان : « اعمر ك ما تعفو » . وكتب على هامش البيت في ك و أ ، ق : « والبيت الأخير من أبيات لسلمة بن عباس يرثي بها أبا سفيان بن العلاء » .

[١١١]

- ١٥ الأبيات الأربعة في الزهرة : ٥٢ والمحاسن والأضداد : ٢٢ والأمالى : ٢ : ٤١ ، ٣٦ : ١٨ ، ومحاضرات الأبرار : ١ : ٣٣٥ . والأبيات ٢٤ ، ٣٤ ، ١ في محاضرات الأدباء : ٢٠ : ٦١ . والبيتان ٣ ، ٢ في الأغاني : ٨ : ٣٦٠ (دار الكتب) ، والبيتان ٢ ، ١ في ديوان المعاني : ١ : ٢٦٣

- (١) في ديوان المعاني : « أن يدارى في الهوى » . في المحاسن والأضداد : « أو يستطيع السستر فهو كذوب » . (٢) في المحاسن والأضداد ومحاضرات الأبرار : « أغلب للرجال بقهره » وفي الأمالى في الموضوعين ومحاضرات الأدباء : « أغلب للفؤاد » وفي الأمالى في الموضوعين ومحاضرات الأبرار والأغاني : « يرى للسستر » وما أثبتناه عن ديوان المعاني . (٣) في الزهرة : « إلا وهو مغلوب » . (٤) في المحاسن والأضداد ، ومحاضرات الأبرار : « ذا هوى متحفظا » وفي الأمالى في الموضوعين : « عاشقا متسترا » .

[١١٢]

- ٢٥ البيتان في مروج الذهب : ٣ : ٢٢٦ وزهر الآداب : ١ : ٧٦ للعباس أو لعمارة بن عقيل بن بلال بن جرير . (١) في مروج الذهب : « عن هوى » . (٢) في مروج الذهب : « ترى كل يوم بين يومين عيشتي تمر بيوم من نعيمك تحسب »

[ السريع ]

[ ١١٣ ]

- ١ [ اختصم العينان والقلبُ      قالا جميعا : ما لنا ذنبُ ]!  
 ٢ [ فقلتُ : نفسى ذهبتْ عنوةً      بينكما هذا وذا لَعَبُ ]  
 ٣ [ فقال قلبى : مقلتى أبصرتُ      لا ذنبَ لى يا أيها الصَّبُّ ]  
 ٤ [ فقلتُ : للعين سمعتِ الذى      يحكيه عن ناظريكِ القلبِ ]؟  
 ٥ [ فأستعبرتُ عندَ مقالى لها      وكان من تجلَّتْها السَّكْبُ ]

[ السريع ]

[ ١١٤ ]

- ١ [ ما حطَّكِ الواشونَ من رُتبةٍ      عندى ولا ضركِ مُغتَابُ ] ← 148  
 ٢ [ كأنهم أثنوا ولم يعلموا      عليك عندى بالذى عابوا ]! ← 251

[ الخفيف ]

[ ١١٥ ]

- ١ [ سَلَبْتِنى من السرورِ ثيابا      وكستنى من الهمومِ ثيابا ]  
 ٢ [ كَلِّمًا أغلقتُ من الوصلِ بابا      فتحتُ لى من المنيّةِ بابا ]  
 ٣ [ عَذَّبْتِنى بكلِّ شىءٍ سوى الصمدِ      فما ذُقتُ كالصدودِ عذابا ]

[ ١١٣ ]

الآيات زيادة عن المسامرات ٢ : ٣٢٣

١٥

٠ (٥) فى المسامرات : « فاستعبرت عنها »

[ ١١٤ ]

البيتان زيادة عن شرح نهج البلاغة : ١٢٣

[ ١١٥ ]

الآيات زيادة عن الأغاني ٨ : ٣٧٠ (دار الكتب) ٠

٢٠

[ ١١٦ ]  
 ١ [ ولما رأته حرصاً عليها تعجبت ] وحق على المعشوق أن يتعجباً [ الطويل ]

[ ١١٧ ]  
 ١ [ تحبب فإن الحب داعية الحب ] وكم من بعيد الدار مستوجب القرب [ الطويل ]  
 ٢ [ تبين فإن حدثت أن أخا هوى ] نجا سالمًا فأرج النجاة من الكرب [ ٥ ]  
 ٣ [ وأحسن أيام الهوى يومك الذي ] تروّع بالهجران فيه وبالعتب [ ٥ ]

[ ١١٦ ]

البيت زيادة عن الموشح : ٢٩١

[ ١١٧ ]

- ١٠ الأبيات الأربعة في الأغاني ١٩ : ٧٠ (سامي) بهذا الترتيب ٤١ ، ٢٤ ، ٣ ، لأبي جعفر الشطرنجي ، وفي أمالي القالي ١ : ٢٢٤ لعلية بنت المهدي كما أثبتناها .  
 والأبيات الثلاثة الأولى في محاضرات الأبرار ٢ : ٣٦٥ لأبي جعفر الشطرنجي (صوابه أبي حفص) بهذا الترتيب : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، والأبيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ في الأغاني ١٠ : ١٧٦ (سامي) لعلية بنت المهدي ، وفي الفرج بعد الشدة ٢ : ٢٠٢ ونهاية الأرب ٤ : ٢٣٤ غير منسوبة . والبيتان ٣ : ٤٤ ، ٤ في شرح المتنبي للواحدى : ٤٩٨ لأبي حفص الشطرنجي وشرح ديوان المتنبي للعكبري ١ : ٢٩ ، وسمط اللآلى ١٦ : ٥١٦ والوساطة : ٦٠٦ لأبي حفص الشطرنجي ، وفي ديوان الصبابة : ١٣٣ وتزيين الأسواق ٢ : ٦٣ غير منسوبين . والبيت ١ في الأغاني ١٠ : ١٧٣ (سامي) والبيت ٤ في محاضرات الأدباء ٢ : ٤٢ غير منسوب .  
 (١) في الأمالي : « تحبب فإن الحب » . وفي الأمالي ومحاضرات الأبرار : « وكم من بعيد وهو مستوجب القرب » . (٢) في الأغاني ١٠ ونهاية الأرب : « تبصر فإن حدثت » وفي الأغاني ١٩ والأمالي ومحاضرات الأبرار : « تفكر » . وفي محاضرات الأبرار : « أن أخا الهوى » ، وفي جميع المراجع سوى (الفرج بعد الشدة) : « فأرج النجاة من الحب » .  
 (٣) الأغاني ١٩ ومحاضرات الأبرار : « وأطيب أيام الهوى » . في محاضرات الأبرار : « تقدر فيه بالعتاب وبالعتب » . وفي الأمالي : « تروّع بالتحريش منه » . وفي السمط والأغاني ١٩ والأمالي : « تروّع بالتحريش فيه » . وفي الواحدى والعكبري والوساطة : « تهمد بالتحريش فيه » .



٤ [ إذالم يكن في الحب سُخْطٌ ولا رِضًا فإين حلاواتُ الرسائل والكتِّيبِ ]؟

[ البسيط ]

[ ١١٨ ]

[ ولي جُفونٌ جفاها النومُ فاتَّصلتْ أعجازُ دمعٍ بأعناقِ الدِّمِ السَّربِ ]

[ الكامل ]

[ ١١٩ ]

١ لو كان علّني بوعدٍ كاذبٍ؟

٢ إلا التمسك بالرجاء الخائب!

٣ فيما لديك وما لها من طالب

[ الكامل ]

[ ١٢٠ ]

١ والناس تغلقُ دونه أبوابها

٢ ويرى العداوة لا يرى أسبابها!

٣ خضعتُ لديه وحركتُ أذناها

٤ نبحتُ عليه وكشّرتُ أنيابها

[ الكامل ]

[ ١٢١ ]

١ طلعتُ على بليّةٍ من بابيه

(٤) الأغاني ١٩ : « عتب ولا رضا » .

[ ١١٨ ]

البيت زيادة عن البديع : ٢٣

[ ١١٩ ]

الأبيات الثلاثة زيادة عن ثمرات الأوراق : ٥٤ . ( البيت الأول في ديوان العباس قصيدة ٥٥ : ٣

وأما البيتان ٢ ، ٣ فهما في ديوان مسلم بن الوليد : ١٤٩ من قصيدة طويلة له ) .

[ ١٢٠ ]

الأبيات زيادة عن المستطرف ٢ : ٥٤ .

[ ١٢١ ]

البيت زيادة عن الموشى : ٥

## قافية التاء

[الطويل]

[١٢٢]

- ١ وما نَزَحْتُ لِلْعَيْنِ بِعَدِكَ عِبْرَةً  
إِذَا حَدَرْتُ قَادَتْ لَهَا أَخَوَاتِ  
٢ وَأَسْتَرْزُقُ الرَّحْمَنَ لِلْعَيْنِ نَظْرَةً  
إِلَيْكَ تُدَاوِيهَا مِنَ الْعِبْرَاتِ  
٣ فَإِنْ مِتُّ بِالشُّوقِ الَّذِي بِي إِلَيْكُمْ  
فَتِلْكَ لَعَمْرِي حَسْرَةُ الْحَسْرَاتِ

[الطويل]

[١٢٣]

- ١ تَمَنِّيْتُهَا حَتَّى إِذَا مَا رَأَيْتُهَا  
رَأَيْتُ الْمُنَايَا شُرْعًا قَدْ أَظَلَّتِ  
٢ وَمَا سَاءَ بِي إِلَّا كِتَابُ كِتَابَتِهِ  
فَلَيْتَ يَمِينِي بَعْدَ ذَلِكَ شَلَّتِ  
٢ أَطَالَتْ عِتَابًا مَا أُطِيقُ جَوَابَهُ  
لَقَدْ عَظُمَتْ فِي الْعَيْنِ مِنِّي وَجَلَّتِ  
٤ وَصَدَّتْ بِي وَجْهَهُ يَبْهَرُ الشَّمْسَ حَسَنُهُ  
إِذَا أَبْصَرْتَهُ الْعَيْنُ حَادَتْ وَزَلَّتِ  
٥ فَقُلْتُ لَهَا مَا قَالَ قَبْلِي « كَثِيرٌ »  
« لِعِزَّةٍ » لَمَّا أُعْرِضْتُ وَتَوَلَّتِ  
٦ قِيَاسًا لَهُ : « يَا عِزُّ كُلِّ مُصِيبَةٍ  
إِذَا وُطِنَتْ يَوْمًا لَهَا النَّفْسُ ذَلَّتِ  
٧ أَسِئِي بِنَا أَوْ أَحْسِنِي لَا مَلُومَةٌ  
لَدِينَا وَلَا مَقْلِبِيَّةٌ إِنْ تَقَلَّتِ »

[الطويل]

[١٢٤]

- ١ تَبَدَّتْ لَنَا إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ وَالتَّقْتُ  
عَلَى الْأَرْضِ مِنْ أَقْطَارِهَا ظُلُمَاتُهَا  
٢ فَأَشْرَقَتِ الدُّنْيَا جَمِيعًا بِوَجْهِهَا  
بِلَيْلَةٍ سَعِيدٍ لَا تَضِلُّ سُرَاتُهَا

[١٢٢]

- (١) في ك و ا : « إذا حذرت » . (٣) في ق : « الذي لي إليكم » .

[١٢٣]

- (١) في ا ، ق : « أطلت » . (٢) في ا : « سامني » وفي ق : « شامني » .  
(٤) في ا ، ق : « حارت » . (٦) في ك : « إذا وطيت يوما » .

[١٢٤]

- (٢) في ا ، ق : « لا يضل » .

٣ وسارت كثيراً جلسها ورفيقها  
٤ يناجونها دوني فيالك حسرة  
فقطعت قلبي لمحها والتفتها  
تعدب نفساً جمّة حسراتها!

[الوافر]

١ كتبت فليتني - منيت وصلًا -  
٢ كتبت وقد شربت الراح صرفًا  
٣ فلا تستنكروا غصبي عليكم  
ولم أكتب إليك بما كتبت  
فلا كان الشراب ولا شربت  
فلو هنتم علي لما غصبت

[الوافر]

١ نصيري الله منك إذا اعتديت  
٢ فإن بك ذا معاينة لحقد  
٣ قضى بالسئل حبك في عظامي  
٤ فلو شاء الذي يكم أبتلاني  
وقد عدت قلبي إذ جفوت  
فقد والله يا أملي أشتفيت  
وصيرني هواك كما أشتهيت  
لعل راحتي منكم بموتي

[الخفيف]

١ أمرجاً لي بماء « دجلة » كأساً  
٢ وأندبا دهرنا بسالفتي « دجـ »  
٣ إن في دون ما تذكرت من ذا  
إني قد ملئت ماء « الفرات »  
للة « نصبو ونجنتي اللدات  
ك لعذراً للأعين الباكيات

(٣) في ك و ا ، ق : « جيشها ورفيقها » والجلس والجلس : المجلس : (يفرد ويجمع) .

[١٢٥]

البيتان ١ ، ٢ في أدب الكتاب : ١٠٨ .

(١) في أدب الكتاب :

« كتبت وليته شلت يمينه ولم أكتب إليك بما كتبت »

وفي ك و ا ، ق : « ما كتبت » . (٢) في أدب الكتاب : « كتبت وقد شربت الكاس » .

[١٢٦]

(١) في ك : « إذا اعتديتم » . (٢) في ا : « فإن تك » وفي ق : « فإن بك » .  
(٣) في ا ، ق : « بالسبك » . (٤) في ا ، ق : « فلو ساء » .

[١٢٧]

(٣) في ك : « لعذر » ، في ا ، ق : « لأعين الباكيات » .

٤ → ٥٥-١٩٥ إِنَّ فِي الْمَأْتَمِ الَّذِي شَهِدْتَهُ لَسْرُورًا لِلْأَعْيُنِ النَّاطِرَاتِ  
٥ أَوْدًا لَوْ يَمْلِكُ الْبُكَاءُ فَتَفْقِدِي عَيْنُهُ عَيْنَهَا مِنَ الْعَبْرَاتِ!

[ ١٢٨ ] [ مجزوء الرمل ]

وهو مما أنشده أبو العباس أحمد بن يحيى النحوي

١ رُبَّ لَيْلٍ قَدْ سَهَرْتُهُ رُبَّ دَمْعٍ قَدْ أَفَضْتُهُ → ٢٢٨  
٢ رُبَّ حُزْنٍ لِي طَوِيلٍ مَعَ حُبِّ لِي كَتَمْتُهُ  
٣ لَوْ يَذُوقُ الْمَوْتَ أَشْجَى النَّاسِ بِالْحُبِّ لَذُقْتُهُ  
٤ يَا بِي مَنْ لَا يُبَالِي غَبْتُ عَنْهُ أَوْ شَهِدْتُهُ  
٥ أَنَا مِنْ أَسْخِنِ خَلْقِ اللَّهِ عَيْنًا مَدَّ عَرَفْتُهُ

[ ١٢٩ ] [ السريع ]

١ أَدْنَى مُجْتَازًا بِنَا بِالصَّلَاةِ وَغَارَتِ الْأَنْجُمُ مَسْتَوَسِقَاتِ → ٢١٨  
٢ وَأَبْتَسَمَ الصُّبْحُ وَأَبْدَى لَنَا عَنْ غُرَّةٍ وَاحِجَةٍ كَالْأَضَاةِ  
٣ يَا أَيُّهَا السَّاقِي أَدِرْ كَأَسْنَانَا وَأَكْرُرْ عَلَيْنَا سَيِّدَ الْأَشْرِبَاتِ → ٢١٨  
٤ وَأَبْسَقِ «سَعِيدًا» وَ«أَبْنَ بَشِيرًا» أَخَا «شَيْبَانَ» مِنْ أَكْوَاسِكَ الْمُرْتَعَاتِ

١٥ (٤) في أ، ق: «لأعين الناظرات». (٥) في ك: «فنفدي» وفي أ، ق: «فنفدي».

[ ١٢٨ ]

أبو العباس أحمد بن يحيى هو: ثعلب.

(١) في أ، ق: «قد شهدته». (٢) في ك: «مع حبِّي». (٣) في أ: «أشجى الناس».

[ ١٢٩ ]

٢٠ (١) في ك و أ: «مختارنا لنا» وفي ق: «مختارنا لنا».

(٢) الأضاة: غدیر الماء (أقرب الموارد). (٣) في ك: «سبد للأشربات».

(٤) سعيد، هو سعيد بن عثمان، وسيأتي ذكره في القصيدتين ١٤٠، ١٥٤، ٨.

- ٥ وأسقى خليلي «خلفاً» إنه  
 ٦ فتبان صدق كلهم قوله :  
 ٧ مزاج كاسي في نداماي من  
 ٨ لو أن ماء العين - من طول ما  
 ٩ كانت لنا في صفر خلوة  
 ١٠ في مجلس غيب عنه العدا  
 ١١ جاءت تمشي بعد ليانها  
 ١٢ جلسن يسمعن أحاديثنا  
 ١٣ وهن يبكين لنا رحمة  
 ١٤ جارية في حسب بذخ  
 ١٥ سقتني الريق فيها فيا  
 ١٦ يا «فوز» هل لي منكم مجلس  
 ١٧ يا أبي أنت! لقد سررتني
- لي ثقة دون جميع الثقات  
 حياكم الله وخذ ذا وهات  
 دموع عين بالبكا هاملات  
 يجرى - «فرات» غاض ماء الفرات  
 ذات هناة يالها من هناة!  
 تقصر عما كان فيه صفات  
 في نسوة يمشين مستخفيات  
 ونحن نشكو الكرب الداحلات  
 سقياً لتلك الأعين الباكيات  
 ماجدة الآباء والأمهات  
 طيباً له من فم تلك الفتاة!  
 تقر عيني فيه قبل المات؟  
 ما كان من قولك للعاذلات
- ٢٤
- 18 ←
- 18 ←

(٥) في ك : « إنه ثقة » . (٨) في ك و أ ، ق : « فراتا » .

(٩) في أ ، ق : « في صفة » . في ك و أ ، ق : « من هناة » .

(١٠) في ك : « يقصر » ، وفيها وفي أ ، ق : « صفات » .

(١١) في ك : « جاءت تمشي بعد كما أنها » . في أ ، ق : « بعد كتبها » . والليان : المطل

والحبس ، يعني مظل زيارتها . (١٢) في ك : « للكرب والداحلات » وفي أ ، ق :

« الكرب والزاجلات » . داء دخيل وداخل : « استطن الجسد » . وسأتي في القصيدة ٣٧٨ : ٧

« واعولنا من حزن داخل ومن زفير بعده لي شبيق »

(١٥) في أ ، ق : « لفيها » وفي أ تعليق بجوار هذا البيت نصه : « نسخة : طيبا لها » .

(١٦) في ك : « يقر عيني » .

- ١٨ والله لا أسمعُ في حُبِّكُمْ - حتى أذوق الموتَ - قولَ الوشاةِ  
 ١٩ عَنَفَنِي الأَقْوَامُ فِي حُبِّهَا - إلا أخوا «شديان» ذا المكرّمات  
 ٢٠ هَمِّي مِنَ الدُّنْيَا خُلُوِي بِهَا - بذلك أدعو خالقي في الصلاة  
 ٢١ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَلْزَمُوا شَأْنَكُمْ - فإِنَّمَا تَلْزِمُ نَفْسِي شَكَاةَ

[السريع]

[١٣٠]

- ١ هَيَّجَ أَحْزَانِي وَرَوْعَاتِي - مَنْ كَانَ يَسْمَعِي بِرِسَالَتِي  
 ٢ أَبْصَرْتُهُ يَوْمًا فَسَاءَ لُتُّهُ - عِنْدَهَا وَكَانَتْ تِلْكَ عَادَاتِي  
 ٣ بَجَاءٍ مِنْهُ مِنْظَرٌ هَاجَ بِي - بِلَيْتَةٍ فَوْقَ الْبَلِيَّاتِ  
 ٤ إِنِّي وَإِنْ أَظْهَرْتُ هِجْرَانَهَا - وَطَالَ شَوْقِي وَصَبَابَاتِي  
 ٥ وَأَصْبَحْتُ فِي الْمِصْرِ لِي جَارَةٌ - خِزْرَاءَ لَا تُؤْتِي وَلَا تَأْتِي  
 ٦ لِحَافِظٍ مَا كَانَ مِنْ عَهْدِهَا - أَصْدُقُهَا فِي كُلِّ حَالَاتِي

ظ

[المنسرح]

[١٣١]

- ١ إِنَّ الَّتِي حَدَّثْتِكِ قَدْ كَذَّبَتْ - وَأَدْرَكْتَ عِنْدِكَ الَّذِي طَلَبَتْ

(١٨) في أ، ق: «قبل الوشاة» (١٩) في ك «أخا نسيان» .

١٥ (٢٠) البيتان ٢٠، ٢١ في ك يحل كل منهما محل الآخر .

في ك و أ، ق: «في صلاتي» . وما أثبتناه عن مطبوعة الجوانب . (٢١) في ك: «يلزم

جسمي» ومن تحته بخط دقيق: «نفسى» . في أ: «شكات» .

[١٣٠]

(٣) في ك: «هاج لي» . (٥) في ك: «فأصبحت» و «جارية عررا» وفي أ، ق:

٢٠ «جارية حورا» . يقال: عدو أخزر العين، ينظر شزرا من عداوته، وامرأة خزراء . (أساس البلاغة) .

(٦) في أ: «تحافظ» وفي ق: «يحافظ» .

[١٣١]

- ٢ اسْتَفْهِمِي قِصَّتِي وَقِصَّتَهَا  
 ٣ أَقْبَلْتُ أَسْمَى إِلَيْكَ مُكْتَبًا  
 ٤ أَنَّ لَيْسَ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ يَعْذِلُكُمْ  
 ٥ فَقُلْتُ كَأَلْمَشْتَهَى لِمَا ذَكَرْتُ  
 ٦ أَخْلَفْتُهَا وَعَدَّهَا وَجِئْتُكُمْ  
 ٧ فَأَقْسَمْتُ لَا تَزَالُ جَاهِدَةً
- أَخْبِرْكَ عَنْهَا بِقُبْحِ مَا صَنَعْتُ  
 فَأَعْرَضْتُ دُونَكُمْ وَقَدْ عَلِمْتُ  
 عِنْدِي وَتَوَكَّيْدَ أَمْرِنَا شَهِدْتُ  
 أَنْطَلِقِي أَتَّبِعْكَ فَأَنْطَلَقْتُ  
 فَعِنْدَهَا يَا حَيِّبَتِي غَضِبْتُ  
 تُفْسِدُ مَا بَيْنَنَا وَقَدْ فَعَلْتُ

[السريع]

[١٣٢]

- ١ يَا مَنْ أَتَانِي بِالشِّفَاعَاتِ  
 ٢ إِنَّ كُنْتُ مَوْلَاكَ فَإِنَّ التِّي  
 ٣ إِرْسَالَهَا فِيكَ إِلَيْنَا
- مِنْ عِنْدِ مَنْ أَبْغَيْهِ حَاجَاتِي  
 قَدْ كَتَبْتُ فِيكَ لِمَوْلَاتِي  
 كِرَامَةً فَوْقَ الْكِرَامَاتِ

٢٥

و

[السريع]

[١٣٣]

- ١ يَا اللَّهُ يَا غَضْبَانَ إِلَّا رَضِيتُ  
 ٢ أَلَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلُ عَاهِدَتِي  
 ٣ هَبْنِي قَدْ مِتُّ بِهَذَا الْهَوَى
- أَحَافِظُ لِلْعَهْدِ أَمْ قَدْ نَسِيتُ؟  
 أَنْكَ لَا تَهْجُرُنِي مَا حَيِّيتُ؟  
 فَمَا الَّذِي يُرْضِيكَ مِنْ أَنَّ أَمُوتُ؟

- (٤) فِيكَ وَأَمْ، ق: « وَتَوَكَّيْدَ أَمْرَهَا » .  
 (٦) فِي أَمْ، ق: « يَا خَيْبَتِي » .  
 (٧) فِيكَ وَأَمْ، ق: « فَقَدْ فَعَلْتُ » .

[١٣٢]

- الأبيات الثلاثة وردت في الأغاني ١٥: ١٣٦ (سأسي) .  
 (١) فِي الْأَغَانِي: « مَنْ عِنْدَ مَنْ فِيهِ لِحَاجَاتِي » . (٢) فِي الْأَغَانِي: « قَدْ شَفَعْتُ فِيكَ » .

[١٣٣]

- الأبيات في مختارات البارودي ٤: ١٩٨ وورد البيت ١ في الأغاني ٥: ١٦٨ (دار الكتب)  
 برواية: « أَذَاكَرُ الْعَهْدِ » .

[مجزوء الكامل]

[١٣٤]

- ١ وصحيفة تحكي الضميمة  
٢ جاءت وقد قرح الفؤا  
٣ فضحكك حين رأيتهما  
٤ عيني رأيت ما أنكرت  
٥ «أظلوم» نفسي في يدي

→ ٢٥٤

[البسيط]

[١٣٥]

- ١ [لم يصف وصل لمعشوقين لم يدفا  
وصلاً يجل على كل اللذذات]

## قافية الشاء

[الرمل]

[١٣٦]

- ١ إنني ودعت قلبي طائعا  
٢ يتنازعن الهوى من ذي هوى  
٣ وإذا «سحر» أتت زائرة  
٤ وابنفسى من حبيب زائر

[١٣٤]

ورد البيتان ٣٤١ في المنتحل : ١٦ - ١٧ غير منسوبين ودون خلاف .  
(٢) في أ ، ق : « قد فرح » .

[١٣٥]

البيت زيادة عن روضة المحبين : ٩٢ وجاء في ديوان الصباية : ١٤٤ غير منسوب .

[١٣٦]

للرشيد في أولاء الجوارى بيتان على الوزن والقافية من أبيات العباس هما :

« إن سحرنا وضياء وخنث  
« هن سحر وضياء وخنث »  
« أخذت سحرولا ذنب لها  
« ثلثي قلبي وترباها الثلث »

الأغاني ١٥ : ٧٧ (سأسى) ، الأغاني ٥ : ٣٠١ (سأسى) ، الورقة : ١٧

- (١) في أ : « أنى ودعت » . في ك و أ : « وحنث » . « وخنث » : أصلها بضم فسكون .  
(٢) في ك : « امناه عمده » وفي أ ، ق : « أمناه عهده » . وفي ك ، أ : « لا يتكث » .  
(٤) في ك : « وبنفسى » و « غير مملوك » .



## قافية الجيم

[ البسيط ]

[ ١٣٧ ]

٢٥  
ظ

- ١ أَنزَلْتِ بِالْقَلْبِ هَمًّا قَدْ أَضْرَبَ بِهِ  
صَبْرًا عَلَى الْهَمِّ حَتَّى يَنْزِلَ الْفَرْجُ  
٢ إِنَّ كُنْتِ فِي الشُّكِّ مِمَّا بِي فَقَدْ خَفِيتِ  
بَيْنَ الْجَوَانِحِ نَارُ الْحُبِّ مُدْحِجِجِ  
٣ « ظَلُومٌ » فَاسْتَخْبِرِي عَنْ حُبِّكُمْ جَسَدِي  
يُخْبِرُكَ أَنِّي لِسَهْمِ الْمَوْتِ مُنْتَجِجِ

[ الطويل ]

[ ١٣٨ ]

- ١ إِلَى اللَّهِ أَشْكُو أَنَّنِ « فَوْزًا » تَغَيَّرْتُ  
وَحَالَتِ عَنِ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ فَأَنْهَجَا ← ٧٥  
٢ وَلَمَّا رَأَتْ حِرْصِي عَلَيْهَا تَخَرَّجْتُ  
وَحُقَّ عَلَى الْمَعْشُوقِ أَنْ يَخْرُجَا  
٣ وَقَدْ حَسِبْتُ ذَنْبًا عَلَى تَزْوُجِي  
فَقُلْتُ : كَلَانَا مُذْنِبٌ قَدْ تَزَوَّجَا ! ← ٧٥  
٤ كَلَانَا عَلَى مَا كَانَ مِنْ ذَلِكَ مُكْرَهُ  
يَحَاوِلُ أَمْرًا لَمْ يَجِدْ مِنْهُ مَخْرَجَا ؟  
٥ كَلَانَا مَشُوقٌ أَنْضِجَ الشُّوقُ قَلْبَهُ  
يُعَالِجُ جَمْرًا فِي الْحَشَا مُتَأَجِّجَا

[ الوافر ]

[ ١٣٩ ]

- ١ أَهَاجَكَ صَوْتُ قُمْرِيَّ يَنْوَحُ  
نَعْمَ ! فَالْدَّمْعُ مُطْرِدٌ سَفْوَحُ  
٢ يَلُومُ الْعَاذِلُونَ عَلَى التَّصَابِي  
وَقَدْ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ النَّصِيحُ  
٣ أَلَا مَالِي وَلِلرَّقِبَاءِ مَالِي !  
وَمَا لَهُمْ أَسْكُتُ أَمْ أَصِيحُ ؟  
٤ وَلَوْلَا حِطَّةٌ خَلَعْتُ جَهْرًا  
عِذَارِي فِي الْهَوَى إِيَّ جَمُوحِ

[ ١٣٧ ]

- (٢) منذ ومد : أكثر العرب على وجوب جرهما للحاضر ، وعلى ترجيح جزر منذ للماضي على رفعه ،  
وترجيح رفع مذ للماضي على جزره . (المغنى ٢ : ٢٠ - ٢١) .  
(٣) في ك و أ ، ق : « لسهم الموت » .

[ ١٣٨ ]

- (٤) في ك : « يحاول أمرًا لم يجد عنه مخرجًا » .

[ ١٣٩ ]

- (٢) في ك : « فقد يهدى » . (٤) في ك : « ولولا حظه » .

- ٥ لَحُونِي فِي الْقَرِيضِ فُقُلْتُ أَلْهُو  
 ٦ يَقُولُ النَّاسُ: بُحْتُ بِكُلِّ هَذَا!  
 ٧ أَفَرَّ اللَّهُ عَيْنِي أَنْ أَرَانِي  
 ٨ لَهَا قَلْبِي الْغَدَاةَ وَقَلْبَهَا لِي  
 ٩ فَلَيْتَ الْوَصَلَ دَامَ لَنَا سَائِمًا  
 ١٠ فَتَحْيَا عُمَرَانَا كَلَفَيْنِ حَقَّ  
 ١١ أَلَمْ خِيَالٌ «فَوْزٍ» وَالثَّرِيَا  
 ١٢ بِأَحْسَنِ صُورَةٍ وَأَتَمِّ خَاقِي  
 ١٣ فَتَاةٌ قَدْ كَسَاهَا الْحَسَنُ تَاجًا  
 ١٤ كُدْمِيَّةٍ بَيْعَةٍ بِالرُّومِ أَضْحَتِ
- ٥ وَعِشْنَا مِثْلَهَا قَدْ عَاشَ «نُوحُ»  
 إِذَا مِثْنَا تَضَمَّنَا ضَرِيحُ  
 قُبَيْلَ الصُّبْحِ غَائِرَةٌ جَنُوحُ  
 يُزِينُ حُسْنَهَا دَلُّ مَلِيحُ  
 يُلْجِجُ حِينَ يُبَصِّرُهَا الْفَصِيحُ  
 ١٠ يَعْظُمُ عِنْدَ رُؤْيَيْهَا «الْمَسِيحُ»

[البسيط]

[١٤٠]

- ١ قَدْ كُنْتُ أَشْكُوهُوِي نَفْسِي وَأُظْهِرُهُ  
 ٢ حَتَّى إِذَا دَارَهُ عَنِّي بِهِ تَزَحَّتْ  
 ٣ يَا رَبِّ إِنْ دَامَ مَا بِي هَكَذَا أَبَدًا  
 ٤ أَمْسَتْ «بَيْثْرَبَ» نَفْسِي عِنْدَ جَارِيَةٍ
- ١٥ إِلَى «سَعِيدٍ» بِنِ «عُثْمَانَ» بِتَصْرِيحِ  
 بَقِيْتُ أَشْكُوهُوِي قَلْبِي إِلَى الرِّيحِ  
 فَاقْبِضْ إِلَى رَحْمَةٍ يَا خَالِقِي رُوحِي  
 حَوْرَاءَ تَنْمَى إِلَى الْغُرِّ الْمَسَامِيحِ

(٥) فِي ك وَأ ق : « لِحَانِي فِي الْقَرِيضِ » .

(٨) وَرَدَ هَذَا الْبَيْتُ فِي حَلْبَةِ الْكَمِيْتِ : ١٦٣ وَالْأَغَانِي ٥ : ٢٢٨ (دَارُ الْكُتُبِ) وَنَخْتَارُ

الْأَغَانِي ١ : ١٢٥ دُونَ خِلَافٍ . (٩) فِي ك : « سَلِيمٍ » .

(١٠) فِي ك : « فَتَحْنَا عُمَرَانَا » . (١٣) فِي ك : « تَلْجِجٍ » .

٢٠

[١٤٠]

- (١) سَعِيدُ بِنِ عُثْمَانَ ، مَضَى ذِكْرُهُ فِي قَصِيدَةٍ ١٢٩ : ٤ وَسَيَأْتِي فِي قَصِيدَةٍ ١٥٤ : ٨ .  
 (٢) الْبَيْتُ فِي ك مَكْتُوبٌ عَلَى الْهَامِشِ بِخَطِّ مُخَالَفٍ . (٤) فِي ك : « أَمْسَيْتُ بَيْثْرَبَ » .  
 فِي أ : « الْعَرَّ » .

- ٥ يا حُسْنَهَا حين تَمْشِي في وِصَائِهَا  
 ٦ يا أَهْلَ «بَثْرَبَ» ما تَقْضُونَ في رَجُلٍ  
 ٧ أَهْدَى السَّلَامِ إلى خَوْدِ بَارِضِكُمْ  
 ٨ مِنْ دُونِ نَفْسِي أَفْقَالُ لِحَبِّكُمْ

[١٤١]

- ١ «فَوْزُ» ما ذا عَلَيْكَ أَنْ تُؤَنِّسَنِي  
 ٢ إِنْ دَخَلْتُ البُسْتَانَ أَذْكَرَنِي رِيْدُ  
 ٣ أَحْسَدُ الرِّيحِ أَنْ تَمْسِكَ دُونِي  
 ٤ كُلُّ أَرْضٍ حَلَّتْ فِيهَا فَمَا تَحُ

[١٤٢]

- ١ لَعَمْرِي ما حَبَسِي كِتَابِي عَنْكُمْ  
 ٢ وَإِنْ كُنْتُ لَمْ أَكْتُبْ إِلَيْكُمْ فإِنَّمَا  
 ٣ أَغْرَكَ تَسْلِيمِي على بَعْضِ أَهْلِكُمْ؟  
 ٤ مُحَالِطِي يا «فَوْزُ» أَهْلِكَ فَأَعْلَمِي  
 ٥ إِذَا أَنَا لَمْ أَمْنَحْكُمْ الوُدَّ وَالْمَهْوِي  
 ٦ أَكَاتِمُ خَلْقَ اللَّهِ ما بِي وَرَبِّها  
 ٧ فِيا كَيْدِي طالَتْ إِلَيْكُمْ رِسايلِي

(٥) في ق: «حين تمشي». وفي ك و ا، ق: «كأنها البدر تبدو...» (٧) في ا، ق: «وأنتم بي».

[١٤١]

(٤) في ا، ق: «فما يحتاج سكانها».

البيت مأخوذ من قوله تعالى: «كمشكاة فيها مصباح»، قال أبو منصور: أراد بالمشكاة قصبه الزجاجية التي يستصيح فيها وهي موضع الفتيلة شبهت بالمشكاة وهي الكوة التي ليست بنافذة»، (اللسان: شكا).

[١٤٢]

(١) في ك: «تفصح». (٦) في ك: «وإنما ذكرتمكم».

(٧) في ا: «أعجبا»، وفي ق: «أعجمه».

[الوافر]

وغادر سهمها جسمي جريحا  
فكانت بعض ما ينكا القروحا  
وإما أن أموت فاستريحا

[١٤٣]

١ أيا لك نظرة أودت بقلبي  
٢ فليت أميرتي جادت بأخرى  
٣ فإما أن يكون بها شفائي

[الكامل]

إلا مصانعة العدو الكاشح  
أوفى لوصولك من دنو فاضح

[١٤٤]

١ الله يعلم ما أردت بهجركم  
٢ وعلمت أن تباعدى وتسترى

(٢٧)

[الطويل]

مع الناس فيه لاسرور ولا فرح!  
موكئة والقلب باللحظ قد جرح؟

[١٤٥]

١ أيذهب هذا العيد عني وليس لي  
٢ وكيف يطيب العيش والعين بالبكا

[مجزوء الرمل]

وى غبوقا وصبوحا  
وبلوناك صحيجا

[١٤٦]

١ أيها المقبل بالشك  
٢ قد بلوناك مني أيضا

→ ٣٩٥

[١٤٣]

١٥

الآيات في الإمتاع والمؤانسة ٢ : ١٧٧ غير منسوبة .  
(١) في الإمتاع والمؤانسة : « فيالك » و « بعقلي » و « مني جريحا »  
(٢) في ك : « عادت بأخرى » وفي أ، ق : « عادت بأخرى » في ك و أ، ق : « فكنت  
معوذا أبكى ... » وفي الإمتاع والمؤانسة :  
« فليت مليكتي جادت بأخرى وأعلم أنها تنكا القروحا »

[١٤٤]

٢٠

البيتان في مختارات البارودي ٤ : ١٩٨ وكذلك في زهر الآداب ٤ : ٨٧  
(١) في زهر الآداب : « إلامسارة »  
(٢) في زهر الآداب : « وعلمت أن تسترى وتباعدى \* أبق لوصولك » .

[١٤٥]

٢٥

(١) في ك « هذا العيد مني » .

[١٤٦]

كتب على هامش هذه الآيات في ك بخط أجوف : « الله كريم وكتبه (بياض محو) الكلام  
صفة المتكلم » .

٣ وِبدَلْنَا لَكَ مِنَّا وُدَّنَا مَحْضًا صَرِيحًا

٤ فوجدناك بحمدِ اللَّهِ بِالوُدِّ شَيْحًا

٥ أَنشَأَ الشَّوْقُ إِلَى وَجْهِكَ فِي الْقَلْبِ قُرُوحًا

٦ إِنَّمَا أَشْكَو غَزَالًا فَاتَرَ الطَّرْفِ مَلِيحًا

٧ شَادِنًا يُمِئِي مِنَ الشَّوْقِ قِي الذِّي بِي مُسْتَرِيحًا

[ الطويل ]

[ ١٤٧ ]

١ تَوَافَقَ مَعْشُوقَانِ مِنْ غَيْرِ مَوْعِدٍ وَغَيْبٍ عَنْ نَجَواهِمَا كُلِّ كَاشِحٍ

٢ وَكَلَّتْ جُفُونَ الْعَيْنِ عَنْ حَمَلِ مَائِهَا فَامْلَكْتَ فَيْضَ الدَّمُوعِ السَّوَاحِغِ

٣ وَابْنِي لِأَطْوَى السَّرْعِ عَنْ كُلِّ صَاحِبٍ وَإِنْ كَانَ لِلْأَسْرَارِ عَدَلُ الْجَوَانِحِ

[ الطويل ]

[ ١٤٨ ]

١ لَئِنْ كَانَ شَهْرُ الصَّوْمِ لِلنَّاسِ رَحْمَةً لَقَدْ حَلَّ بِي فِيهِ الْبَلَاءُ الْمُبْرَحُ

٢ بَلَاءٌ مِنَ الْحُبِّ الذِّي لَمْ تَزَلْ بِهِ جَوَامِعُ أَكْبَادِ الْمُحِبِّينَ تَفْرَحُ

[ مجزوء الرمل ]

[ ١٤٩ ]

١ إِنِّي وَدَّعْتُ قَلْبِي حِينَ بِالْحُبِّ جَمَخُ

٢ يَغْلِبُ الْهَمُّ عَلَيْهِ كَلِمًا رَجَى الْفَرَحُ

٢٧  
ظ

(٧) في ك : « شاذنا يمئى » .

[ ١٤٧ ]

الآيات الثلاثة وردت في الموشى : ٣٧ — ٣٨

(١) في ك و أ : « توافق معشوقان » . في ك : « وعم من » وفي أ : « وغيب عن » وفي الموشى :

« توافق معشوقين من غير موعده وغيب عن نجواهما ... »

(٢) في الموشى : « وكلت جفون الماء عن حمل ماها »

[ ١٤٨ ]

(٢) في ك و أ ، ق : « لم يزل به » . في ك و أ : « تفرح » .

[ ١٤٩ ]

(١) في ك : « في الحب » .

[الكامل]

[١٥٠]

- ١ لو لم يكن قمرٌ إذا ما زرتكم  
يهدى إلى نهج الطريق الواضح
- ٢ لتوقد الشوق المبرم بهجتي  
حتى تضىء الأرض بين جوانحي!

[الطويل]

[١٥١]

- ١ [إذ أزلت «شمساً» تستضيء بشمسِهِ  
فقلبك مغبونٌ وطرفك راجحٌ]

[الخفيف]

[١٥٢]

- ١ [طال عهدى بها فلما رأيتني  
نظمت لؤلؤاً على تفاح]

ولم يوجد له شعر على قافية الخاء

## قافية الدال

[الوافر]

[١٥٣]

- ١ تجاقى مرفقاي عن الوسادِ  
كأنَّ به منابتٍ للقتادِ
- ٢ فيا من يشترى أرقاً بنومٍ  
فيسلب عينه ثوب الرقادِ
- ٣ تطاول بي سهاد الليل حتى  
رست عيناى فى بحر السهادِ
- ٤ وباتت تطير العبرات عيني  
وعين الدمع تنبع من فؤادى

[١٥٠]

- (١) فى ك: «لو لم يكن معمر إذا» .  
(٢) فى ك: «ليوقد الشوق المبرم» . والمبر: الغالب القاهر، أبر عايه: إذا غلبه وقهره .

[١٥١]

البيت زيادة عن الوساطة: ٢٥٢

[١٥٢]

البيت زيادة عن ديوان المعانى ١: ٢٥٨

[١٥٣]

- (١) فى ك: «له منابا» وفى أ: «به منات» .  
(٢) فى أ: «بيوم» . (٣) فى أ، ق: «يطاول» .

- ٥ كَأَنَّ جُفُونَ عَيْنِي قَدْ تَوَاصَتْ      بَأَنَّ لَا تَلْتَقِي حَتَّى التَّنَادِ  
٦ فَلَوْ أَنَّ الرِّقَادَ يَبِيعًا      لِأَغْلَيْتُ الرِّقَادَ عَلَى الْعِبَادِ  
٧ لَعَمْرُكَ مَا هَنَّاكَ قُدُومَ «فَوْزٍ»      وَلَا جَادَتْ عَلَيْكَ بِبَطِيْبِ زَادِ  
٨ يُجَدِّدُ صَرْمَهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ      وَلَكِنْ لَا يَطْوُلُ بِهِ التَّمَادِي  
٩ وَلَوْ جَدَّ الْقَيْلَى لَرَحَلْتُ عَنْهَا      وَلَمْ نَسْكُنْ جَمِيعًا فِي بِلَادِ  
١٠ مَخَافَةَ أَنْ يَقُولَ النَّاسُ إِنَّا      خَتَمْنَا السُّودَمِنَّا بِالْفَسَادِ  
١١ وَكَانَتْ «بِالْحِجَازِ» فَكُنْتُ أَرْجُو      لِرَجْعَتِهَا مُحَافِظَةَ السُّودَادِ  
١٢ وَلَوْ خِفْتُ الْقَطِيعَةَ حَيْثُ حَلَّتْ      رَضِيْتُ بِأَنْ تُقِيمَ عَلَى الْبِعَادِ  
١٣ فَيَا حَزَنِي لِنَفْسِي بَعْدَ «فَوْزٍ» !      وَيَا طَوْلَ اعْتِرَابِي وَأَنْفِرَادِي !  
١٤ كَأَنِّي لَمْ أَخْضُ غَمَرَاتِ هَوْلٍ      لِيكَالِهَا مِنْ اللَّحْظَاتِ هَادِ  
١٥ أَبَادِرُ دُونَهَا مَجْلَانِ أَمَشِي      رُوَيْدَ الْمَشَى مُضْطَرِبَ النَّجَادِ  
١٦ وَكَمَا عَاشِقَيْنِ ذَوَى صَفَاءٍ      وَوَرِي فِي الْجَوَانِحِ ذَى اتِّقَادِ  
١٧ وَكُنَّا لَا نَبِيْتُ الدَّهْرَ حَتَّى      نَكُونَ مِنَ اللَّقَاءِ عَلَى اتِّعَادِ  
١٨ فَغَسَّيَرَهَا الزَّمَانُ وَكُلَّ شَيْءٍ      يَصِيرُ إِلَى التَّغْيِيرِ وَالتَّنَادِ

← ١٥٢

- ١٥ (٥) في أ، ق : « حتى التناد » . والتناد يعني « يوم التنادي » وهو يوم القيامة ، يوم ينادى أصحاب الجنة أصحاب النار : « أن أفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم الله » . قال عز وجل : « يا قوم إني أخاف عليكم يوم التناد » (اللسان : ندى) . (٨) في ك : « تجدد صرمها » . (١٠) في ك : « تقول الناس » . في أ، ق : « ختمنا الودعنا » . (١١) في ك : « وكانت فكنت أرجو » . (١٢) في أ، ق : « بأن تقيم » . (١٣) في ك : « ويا طول اعترابي » . (١٤) في ك وأ : « يكالها من اللحظات » وفي ق : « يكالها من اللحظات » . والكال : المراقب في موضع المخافة . (١٦) في ك : « وودي في الجوانح ذواتقاد » وفي أ، ق : « وودي في الجوانح ذى اتقاد » . ورت النار وريا : اتقدت .

- ١٩ أَمَا وَالرَّاقِصَاتِ بِكُلِّ فَجٍّ تَوُّمُ الْبَيْتِ فِي خَرْقٍ وَوَادٍ  
 ٢٠ لَقَدْ ظَفِرْتُ مَوَدَّتِكُمْ بَقَلْبِي خَلَّتْ فِي الشَّغَافِ وَفِي الْفُؤَادِ  
 ٢١ وَلَوْ أَنِّي أَشَاءُ لَوَاصَلْتَنِي ذَوَاتُ حِجِّي إِلَى وَصَلِي صَوَادٍ → ٩٥  
 ٢٢ عَقَائِلُ مِنْ بَنَاتِ أَبِيكَ صُورٌ إِلَى ذَوَاتُ عَطْفٍ وَأَنْقِيَادِ  
 ٢٣ خِفْتُكُمْ عَلَى ظَمًا لِأَرْوَى فَلَمْ يَكُ عِنْدَكُمْ بَدَلٌ لِيَصَادِ  
 ٢٤ وَمَا جَهْلًا تَرَكْتُ الْبَحْرَ خَلْفِي - وَجِئْتُكُمْ - إِلَى مَصِّ الثَّمَادِ  
 ٢٥ وَقَدْ قَلَبَ الزَّمَانُ عَلَيَّ «يُمْنًا» وَكَانَ إِلَى شِفَاعَتِهَا عِمَادِي  
 ٢٦ وَبَاحَ لِسْرِي الْمَكْنُونِ «عَيْسَى» فَأَصْبَحَ وَهُوَ مِنْ حَدَثِ الْأَعَادِي  
 ٢٧ وَأَصْبَحَتِ الْعَوَاشِقُ شَامِتَاتٍ وَكَنْتُ مِنَ الْعَوَاشِقِ فِي جِهَادِ

(٢٨)  
ظ

[الخفيف]

[١٥٤]

- ١ وَلَقَدْ قَلْتُ وَالْهَمُومُ رَكَدُ وَدُمُوعِي عَلَى الرِّدَاءِ تَجُودُ  
 ٢ يَا بَنِي «آدَمِ» تَعَالَوْا نُنَادِي: إِيْمًا نَحْنُ لِلنِّسَاءِ عَيْدِ  
 ٣ مَنْ يَلْمُنِي عَلَى النِّسَاءِ الْمَهْ أَنَا وَاللَّهِ لِلنِّسَاءِ وَدُودِ  
 ٤ يَا جَوَارِي حَدِّثْنِي بِحِيَاتِي هَلْ يُبَاعُ الْحَبِيبُ فِيمَنْ يُرِيدُ → ٩٥-١٥٥

- ١٥ (١٩) الراقصات: يريد بها الإبل. والرقص (بفتح فسكون) والرقص والرقصان (محركتين): الحبيب، ولا يكون الرقص إلا للاعب وللإبل. (القاموس: رقص). في ك: «في خرف ووادى» (٢٢) في أ، ق: «صون الى». وصور: جمع أصور، وهو المسائل، قال الشاعر: «الله يعلم أنا في تلفتنا (اللسان وتاج العروس)»

- ٢٠ (٢٤) الثماد: الماء القليل لا مادة له (القاموس: ثمذ). (٢٥) في ك: «إلى شفاعتها»، في ك وق: «يمادى» وفي أ: «مادى». (٢٧) في ك وأ، ق: «وأصبحن العواشق».

[١٥٤]

- (٤) في ك: «فيمن يزيد».



- ٥ فَدْرَانِي فِي رَوْضَةِ الْحُبِّ أَرعى  
 ٦ وَيَحْ هَذَا الْهُوى لَقَدْ مَلَكَ النَّاسَ  
 ٧ فَلَيْتَ قَادِنِي هَوَاى لَقَدْ كَانَا  
 ٨ شَفَقْنِي الشُّوقُ يَا «سَعِيدُ» بِنِ عَثْمَا  
 ٩ إِنَّ «فَوْزَا» وَاللَّهِ يُصَلِّحُ «فَوْزَا»  
 ١٠ وَأَرَانِي إِذَا التَّقِينَا أَعْضُ الطَّرْفِ مِنْ دُونِهَا وَمَا بِي صُدُودُ  
 ١١ هَيْبَةً مِنْ جَلَالِهَا مِثْلَ مَا يُقَدَّرُ  
 ١٢ نَحْنُ فِي مَجْلِسِ الْهُوى قَدْ قَرَرْنَا  
 ١٣ لَا يَكَادُ الْهُوى يُفَارِقُ صَبَا

٢٥٢ ←

٢٥٣ ←

٢٥٤

[ الخفيف ]

[ ١٥٥ ]

- ١ لَا تَلْوِمِي عَلَيَّ «ظَلُومَ» فَإِنَّ الْإِلَهَ  
 ٢ مُبْتَدَا الْحُسْنِ صَيِّغَ مِنْهَا وَمِنْهَا

[ البسيط ]

[ ١٥٦ ]

- ١ مَرَّتْ بِنَا تُشْرِقُ الدُّنْيَا بِهَجَّتِهَا فِي مَوَكِبٍ يَقْسِمُ الْأَمْرَاضَ وَالْكَدَّ! ← ٤٢

(٥) فِي ك: «فَدْرَانِي» وَفِي أ: «فَدْرَانِي» وَفِي ق: «فَارَانِي». فِي أ، ق: «أَتَمَشِي

فِي بَيْتِهَا». (٧) فِي ك: «بِصَابِي إِلَى الْهُوى» وَفِي أ، ق: «نِصَابَا إِلَى الْهُوى».

(٨) فِي أ: «سَفَقْنِي السُّوقَ». انظر سعيد بن عثمان قصيدة ١٢٩: ٤ وقصيدة ١٤٠: ١

(٩) فِي ق: «وَاللَّهِ يُصَلِّحُ فَوْزَا». فِي ك: «لِلدِّينِ الَّتِي عَلَيْهَا» وَفِي أ، ق: «لِلدِّينِ الَّتِي عَلَيْهَا».

(١٠) فِي أ: «وَأَرَانِي إِذَا التَّقِينَا» وَفِي ق: «وَأَرَانَا إِذَا التَّقِينَا».

(١١) فِي أ: «مِثْلَ مَا تَقْصُرُ» وَفِي ق: «مِثْلَ مَا تَقْصُرُ».

(١٢) فِي ك وَأ، ق: «فِي مَجْلِسِ الْهُوى».

[ ١٥٦ ]

(١) فِي ك: «تَقْسِمُ».

١٥

٢٠

- ٢ → ١٤٥ قالت: نظرت إلى غيري فقلت لها: يمين ذى قسَم بالله مجتهدا  
 ٣ ما أضمر القلب شيئاً تغضبين له إلا رفعت إليك الطرف معتمدا  
 ٤ وإن هويت - فما عندي مخالفة - فقأت عيني حتى لا أرى أحدا  
 ٥ لقد شقيت لئن دُمننا كذا أبدا إذا سعيت لإصلاح الهوى فسدا  
 ٦ ما تطرف العين إلا وهى واكفة لو كنت أبكى بماء البحر ما نفدا  
 ٧ ولا تنفست إلا ذا كرا لكم لا شىء يشغلني عن ذكركم أبدا  
 ٨ كأن جمر الغضا - مما ظننت به - بين الصلوع إذا سكنته وقدأ  
 ٩ يارب ذى حسد لي فيك يظهره لو كان يعلم حظي منك ما حسدا  
 ١٠ لا تركي من فؤادي خاليا جسدي ردى الفؤاد وإلا فأقتلي الجسدا

[الكامل]

[١٥٧]

- (٢) في ك و أ ، ق : « يمين ذا قسَم » . (٣) في ك و أ ، ق : « إلا رفعت إليها الطرف » .  
 (٤) في ك و أ : « مخالفة » . (٥) في ك : « لقد سقيت » .  
 (٦) في ك : « البحر ما نفدا » . (٨) في ك و أ ، ق : « مما وطئت به » .  
 (٩) في أ : « يارب ذا حسد مند نظهره » وفي ق : « يارب ذا حسد لي فيك يظهره » .

[١٥٧]

اختار البارودي منها الأبيات ١ ، ٢ ، ٦ ، ٧ في مختاراته ٤ : ١٩٨ - ١٩٩ ، وورد البيتان  
 ١ ، ٢ في محاضرات الأدباء ١ : ٢٧٢ ، والمستطرف ٢ : ٣٣٢ ، وشرح المقامات ١ : ٣٤٤  
 منفردين وفي زهر الآداب ٤ : ٨٦ في جملة أبيات .

وورد البيت ٢ في الأغاني ٨ : ٣٥٧ (دار الكتب) منفردا ، وفي المستطرف ٢ : ٢٧٢ مرقا بالبيت ٩ .

- ٢٠ وورد البيت ٥ منفردا في الذخيرة في القسم الأول من المجلد الأول : ٣٩٣ والقسم الأول من المجلد  
 الثاني : ٦٥ ، وفي زهر الآداب ٤ : ٨٦ في جملة أبيات .

وورد البيتان ٦ ، ٧ في عيون التواريخ وفيات سنة : ١٩٢ ، وثمرات الأوراق : ١٢١ ومصارع

العشاق ١ : ١٥٠ والنجوم الزاهرة ٢ : ١٢٨ ووفيات الأعيان ١ : ٣٠٨ وزهر الآداب ٤ : ٨٦

ومعاهد القنصيص : ٢٧ وتاريخ بغداد ١٢ : ١٣٢ وخرانة الأدب للحموي : ٢٤١ منفردين ،

- ٢٥ وفي مختار الأغاني ١ : ١٣٦ والأغاني ٥ : ٢٥٤ (دار الكتب) في جملة أبيات . =

- ١ قالت : مرضتُ فعدتها فبرمتُ وهى الصريحة والمريضُ العائدُ
- ٢ والله لو أنَّ القلوبَ كقلبيها مارقٌ لولِدِ الصغيرِ الوالدِ
- ٣ كتبتُ بأنَّ لا تأتيَنِي فهجرتها لتذوقَ طعمِ الهجيرِ ثمَّ أعودِ
- ٤ ماذا عليها أنَّ يُلمَّ بابيها ذو حاجةٍ بسلاَمِهِ متعاهدٍ؟
- ٥ إنَّ كانَ ذنبي في الزيارةِ فأعلمي أني على كسبِ الذنوبِ لجَاهِدِ!
- ٦ سَمَّكَ لِي قومٌ وقالوا إنَّها لَهَى التي تشقى بها وتكابدِ
- ٧ بَخَدَّتْهُمْ لِيكونَ غيرَكَ ظَنُّهُمْ إِنِّي لِيُعْجِبُنِي المَحِبُّ الجاحِدِ

٢٩

ظ

← ٥٤

- = وورد البيت ٩ منفردا في جمع الجواهر : ١٨٨ ومقرونا بالبيت ٢ في المستطرف ٢ : ٢٧
- وردد البيت ١١ في نثار الأزهار : ١٤٢ ومحاضرات الأدباء : ٢ : ٣١٩ ومعجم الأدباء : ٢ : ٣٣١
- ١٠ والمختار من شعر بشرار : ١٦ منفردا ، وفي الأغاني ٥ : ٢٥٤ (دارالكتب) ومختاره ١ : ١٣٦ وتاريخ بغداد ١٢ : ١٣٠ في جملة أبيات .
- ورددت الأبيات ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ في الأغاني ٥ : ٢٥٤ (دارالكتب) ومختاره ١ : ١٣٦ .
- ورددت الأبيات ١٠ ، ١١ ، ١٢ في تاريخ بغداد ١٢ : ١٣٠ .
- ١٥ والأبيات ١ ، ٢ ، ٥ ، ٦ ، ١٤ ، ١٨ ، ٦ ، ٧ في زهر الآداب ٤ : ٨٦ .
- والأبيات ٦ ، ٧ ، ٢ ، ١٨ في أعلام الكلام : ٤٩ .
- (١) في المستطرف : « فهى الصريحة والعليل العائد » . (٢) في زهر الآداب :
- « تالله لو أن القلوب « وفي أعلام الكلام : « والله لو قسمت القلوب كقلبيها » . في ك و ا ، ق
- وزهر الآداب وأعلام الكلام : « الصغير » وفي الأغاني (دارالكتب) وشرح المقامات ومحاضرات
- ٢٠ الأدباء والمستطرف : « الضعيف » . (٣) في ك : « لذوق طعم » . (٤) في ك و ا ، ق :
- « بسلامة متعاهد » . (٦) في عيون التواريخ والأغاني : « وسعى بها ناس فقالوا إنها » .
- وفي مختار الأغاني والنجوم الزاهرة ووفيات الأعيان : « وسعى بها ناس وقالوا إنها » .
- وفي ثمرات الأوراق ومعاهد التنصيص : « وسعى بها قوم وقالوا إنها » وفي خزنة الأدب :
- \* وسعى بنا واش فقالوا إنها \*

- ٨ → ٦٥-١٢٣ إن النساء حسدن وجهك حسنه  
 ٩ → ٢٥٣٦ جال الوشاح على قضيب زانه  
 ١٠ → ٣٥٤ لمت رأيت الليل سد طريقه  
 ١١ → ٣٥٥ والنجم في أفق السماء كأنه  
 ١٢ ناديت من طرد الرقاد بنومه  
 ١٣ يا ذا الذي صدع الفؤاد بصدده  
 ١٤ ألقيت بين جفون عيني فرقة  
 ١٥ وإلى متى أبكي وتضحك لاهياً  
 ١٦ وإلى متى أنا هاتف بك في دجى  
 ١٧ أردد رقادى ثم نم في غبطة  
 ١٨ يقع البلاء وينقض عن أهله  
 ١٩ أنى أصيد - وما لمثلي قوة -  
 ٥ حسن الوجوه لحسن وجهك ساجد  
 ٥ رمان صدر ليس يقطف ناهد  
 ٥ عني وعدبني الظلام الرائد  
 ٥ أعشى تحير ما لديه قائد  
 ٥ عما أعالج وهو خلوها جسد  
 ٥ أنت البلاء طريفه والتالد  
 ٥ فإلى متى أنا ساهر يا راقد؟  
 ٥ عني وأذني في الهوى وتباعد؟  
 ٥ أبكي إليك وأشتكي وأناشد؟  
 ١٠ إنى أمرؤ سهرى لنومك حاسد  
 ١٠ وبلاء حبك كل يوم زائد!  
 ١٠ ظبياً يموت إذا رآه الصائد؟

(٨) في ك و ا ، ق : « ساجد » ولعلها حاسد . والبيت في ك مكتوب على الهامش بخط مخالف .

(٩) في المستطرف : « تفاح صدر ما حوته ناهد » وفي جمع الجواهر : « رمان ثدى ليس يقطف ناهد » .

(١١) في ا ، ق : « في كبد السماء » وما أثبتناه عن ك والمختار من شعر بشار .

(١٢) في الأغاني : « ناديت من طرد الرقاد بصدده » . في تاريخ بغداد : « عما ألقى » .

(١٣) في الأغاني : « صدع الفؤاد بهجره » . في ك : « طريقه والتالد » .

(١٤) في الأغاني ومختاره : « حرقة » . (١٥) في ك : « وإلى متى أبكي وتضحك لاهياً » .

\* عني وأذني في الهوى وأباعد » وفي ا ، ق كما في ك بخلاف في : « وأذني » .

(١٦) في ا : « هايف » وفي ق : « هانف » . في ك و ا ، ق : « في دى » .

(١٧) في ك : « جاسد » ولا معنى لها .

[ ١٥٨ ]

[ البسيط ]

٣٠

و

- ١ اصْرِفْ فُؤَادَكَ يَا «عَبَّاسُ» مُتَفَتًّا  
 ٢ إِنِّي لَأَمْنَحُ وُدِّي كُلَّ ذِي ثِقَةٍ  
 ٣ عَصَيْتُ فِيهَا عِبَادَ اللَّهِ كُلَّهُمْ  
 ٤ لَمْ يُفْقِدِ الْوُدَّ مِنْ قَلْبِي لِمَفْقَدِهَا  
 ٥ فِيمَ الْبُكَاءِ عَلَى مَا فَاتَ وَأَنْجَرَدْتُ  
 ٦ لَوْ أَنَّهُمْ مِنْ وَرَاءِ الرُّومِ فِي بَلَدٍ  
 ٧ يَا مَنْ شَكَأ شَوْقَهُ مِنْ طَوْلِ غَيْبَتِهِ  
 ٨ [ وَسِرِّ إِلَيْهِ بِنَارِ الشُّوقِ مُجْتَهِدًا  
 ٩ لَنْ يَسْتَطِيعَ الْفَتَى كِتْمَانَ خَلَّتِيهِ  
 ١٠ قَدْ كُنْتُ أَكْتُمُ مَا أَلْقَى وَأَسْتُرُهُ  
 ١١ حَتَّى أَبَانَ الْهَوَى مَا كَانَ يَسْتُرُهُ  
 ١٢ إِنِّي وَجَدْتُ الْهَوَى فِي الصِّدْرِ إِنْ رَكَّدَا  
 ١٣ النَّارُ تُطْفَأُ بِبَرْدِ الْمَاءِ إِنْ مِنْ جِئَتْ
- عنها وَإِلَّا فُتُّ مِنْ حُبِّهَا كَمَدًّا  
 صِرْفًا وَأَحْفَظُهُ إِنْ غَابَ أَوْ شَهَدَا  
 مَنْ لَامَنِي سَفَهًا أَوْ لَامَنِي رَشَدًا  
 لَكِنَّ قَلْبِي غَدَاةَ الْبَيْنِ قَدْ فُقِدَا!  
 بِهِ اللَّيَالِي مَعَ الْأَيَّامِ فَانْجَرَدَا؟  
 مَا كُنْتُ أُسْكِنُ إِلَّا ذَلِكَ الْبَلَدَا  
 اصْبِرْ لَعَلَّكَ أَنْ تَلْقَى الْحَبِيبَ غَدَا  
 عَسَاكَ تَلْقَى عَلَى نَارِ الْغَرَامِ هُدَى ]  
 حَتَّى يُحَدِّثَ عَنْهَا أَيَّمَا قَعَدَا  
 جَهْدِي فَأَزْهَقُ شَوْقَ الصَّبْرِ وَالْجَلَدَا  
 ضَنِّي بِهَا وَأَبَادِ الرُّوحَ وَالْجَسَدَا  
 كَالنَّارِ أَوْ فَاقَ حَرَّ النَّارِ مُتَّقِدَا  
 وَلَوْ مِنْ جِئَتْ الْهَوَى بِالْمَاءِ مَا بَرَدَا!

[ ١٥٨ ]

الأبيات ١ ، ٦ ، ٧ في مروج الذهب : ٤ : ٥٩ والبيت ٧ في روضة المحبين : ٤٦٦ مع بيت الزيادة الذي يليه .

- (١) في مروج الذهب : « وإلا تمت » . (٢) في ١ ، ق : « ذى ثقة \* صدقا » .  
 (٣) في ك : « أو لامنني حسدا » . (٤) في ق : « لم يفقد القلب من ودى » .  
 (٧) في مروج الذهب : « من هول غيبته » . و « لعلك تلقى ما تحب » . وفي روضة المحبين :  
 « من طول فرقة » . و « لعلك تلقى من تحب » . (٩) الخلة (بالضم) : الصداقة المختصة  
 لا لخال فيها (القاموس : خل) . في ك و ١ ، ق : « يحدث عنه » . (١٠) في ك و ١ ، ق :  
 « فأظهر صبري الشوق والجنون » ولا معنى لها . (١١) في ك و ١ ، ق : « صبري لها \* وأبان  
 الروح والجسد » . (١٢) في أ : « إن ركد » وفي ق : « ذاركد » . في ك و ١ ، ق : « إذ فاق » .

١٥

٢٠

١٤ هِيَ الْمُنَى لِي أَهْـوَاهَا وَأَطْلُبُهَا      وَسَائِرُ النَّاسِ يَهْوَى الْمَالَ وَالْوَلَدَا  
١٥ إِذَا رَقَدْتُ دَنْتُ مِنْ بَعْدِهَا فِإِذَا      أَصْبَحْتُ أُصْبِحُ مِنْهَا الْقَرْبُ قَدْ بَعْدَا!

[البسيط]

[١٥٩]

١ أَبْيَكِي الَّذِينَ أَذَاقُونِي مَوَدَّتِهِمْ      حَتَّى إِذَا أَبْقَظُونِي لِلْهَوَى رَقَدُوا  
٢ وَأَسْتَهْضُونِي فَلَمَّا قُمْتُ مُتَّصِبًا      بِثِقَلِ مَا حَمَلُوا مِنْ وِدِّهِمْ قَعَدُوا  
٣ جَارُوا عَلَيَّ وَلَمْ يُوفُوا بِعَهْدِهِمْ      قَدْ كُنْتُ أَحْسِبُهُمْ يُوفُونَ إِنْ عَهَدُوا!  
٤ لَأَخْرِجَنَّ مِنَ الدُّنْيَا وَحِبِّكُمْ      بَيْنَ الْجَوَانِحِ لَمْ يَشْعُرْ بِهِ أَحَدٌ

→ 74-233

ظ

(١٤) في ك و أ : « هي الهوى أهنأها وأطيبها » وفي ق : « هي الهوى ما أهنأها وأطيبها » .

[١٥٩]

- ١٠ أبتها البارودي كلها في مختاراته ٤ : ١٩٩ غير البيت ٥  
البيت ١ في الأغاني ٨ : ٣٦٥ (دار الكتب) وشرح المقامات ٢ : ١٢٤ ، والشعر والشعراء : ٥٥٤ ،  
٤ : ٨٠٤ ، والذخيرة في القسم الأول من المجلد الأول : ١٣٤ منفردا .  
وردد البيتان ١ ، ٢ متعاقبين في عيون التواريخ وفيات سنة : ١٩٢ ، ووفيات الأعيان ١ : ٣٠٧ ،  
والخزانة للمصطفى ٢٤١ ، ومعجم الأدباء ٤ : ٢٨٤ وعيون الأخبار ٣ : ٧٨ ، ٤ : ١٤٠ ، والنجوم  
الزاهرة ٢ : ١٢٩ .
- ١٥ والأبيات ١ ، ٢ ، ٤ في معاهد التنصيص : ٢٦ .  
والبيتان ١ ، ٤ في الموشى : ٤٠ ، والأبيات ١ ، ٤ ، ٥ في طبقات الشعراء لابن المعتز : ١١٩  
والبيت ٤ في ديوان الصباية : ٨٤ ومحاضرات الأدباء ٢ : ٥٩ .
- (١) في طبقات الشعراء والشعر والشعراء (في الموضوعين) وشرح المقامات وعيون الأخبار  
٢٠ (في الجزأين) : « أشكو الذين » . وفي الخزانة : « أفدى الذين » . وفي الذخيرة : « هم الذين » .  
وفي الموشى ومعجم الأدباء وعيون الأخبار والذخيرة وطبقات الشعراء : « في الهوى » وفي الشعر  
والشعراء (في الموضوعين) : « بالهوى » . (٢) في عيون الأخبار (في الجزأين) : « منتها » .  
في ك : « لنقل » ، في الخزانة ومعجم الأدباء ووفيات الأعيان ومعاهد التنصيص وعيون التواريخ :  
« حملوني منهم » وفي عيون الأخبار (في الجزأين) ومختارات البارودي : « ما حملوني في الهوى » .  
٢٥ (٣) في ك : « يوفوا بما عهدوا » . في مختارات البارودي : « إن وعدوا » .  
(٤) في معاهد التنصيص وطبقات الشعراء : « وحبهم » . وفي الموشى : « وسرهم » . وفيهما : « لم يعلم به » .

- ٥ أَلْقَيْتُ بَيْنِي وَبَيْنَ الْهَمِّ مَعْرِفَةً  
 لَا تَنْقِضِي أَبْدًا أَوْ يَنْقِضِي الْأَبَدُ!  
 ٦ حَسْبِي بَأَنْ تَعْلَمُوا أَنَّ قَدْ أَحْبَبْتُكُمْ  
 قَلْبِي وَأَنْ تَسْمَعُوا صَوْتَ الَّذِي أَجِدُ

[الطويل]

[١٦٠]

- ١ أَهَابُكَ أَنْ أَشْكُو إِلَيْكَ وَإِيسَ لِي  
 ٢ وَوَاللَّهِ مَا يَخْفَى الَّذِي بِي مِنَ الْهَوَى  
 ٣ سَأَصْبِرُ لَا أَشْكُو إِلَيْكَ وَأَكْتَفِي  
 ٤ أَسَيْدَتِي بِإِلَهِ إِلَّا رَحِمَتِي  
 ٥ أَلَا إِنَّمَا أَفْنَى الدَّمْعَ تَلْقَيْتِي  
 ٦ وَإِنِّي لَصَادِي الْجُوفِ وَالْمَاءِ حَاضِرٌ  
 ٧ وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ مَنِّي  
 ٨ وَلَوْ أَنَّ خَلَقَ اللَّهُ عِنْدِي خَلِيقَتِي  
 بِدِّ بِالَّذِي أَلْقَى وَأَخْفَى مِنَ الْوَجْدِ  
 عَلَيْكَ وَلَكِنْ تَسْتَكِينُ عَلَى عَمْدِ  
 بِعِلْمِكَ أَنِّي قَدْ بَلَيْتُ مِنَ الصَّدِّ  
 وَفَرَّقْتِ أَحْزَانِي وَقَرَّبْتِ فِي الْوَعْدِ؟  
 إِلَى الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ «عَسْكَرِ الْمَهْدِيِّ»  
 أَرَاهُ وَلَكِنْ لَا سَبِيلَ إِلَى الْوَرْدِ!  
 بِكَفِّ أَخْصَّ النَّاسَ كُلَّهُمْ عِنْدِي  
 إِذَا هِيَ غَابَتْ - مُوحِشًا خَالِيًا وَوَحِيدِي

[الخفيف]

[١٦١]

- ١ كُلُّ يَوْمٍ لِي مِنْكَ هَمٌّ جَدِيدٌ  
 لَيْسَ يَبْلَى هَمِّي وَلَيْسَ يَبِيدُ

(٥) في ك و أ ، ق : « القيت بيني » . في طبقات الشعراء :

« ... .. معركة فليس ينفد حتى ينفد الأبد »

(٦) في ك : « اني أحبكم » .

[١٦٠]

اختار البارودي منها ١ ، ٦ ، ٧ في مختاراته ٤ : ١٩٩

(٢) في ك : « والله » و « تسكين على عمد » .

(٥) في أ ، ق : « عسكر المهدي » ، وعسكر المهدي : قال ياقوت : « هي الخلة المعروفة اليوم

ببغداد » بالرصافة « من محال الجانب الشرقي » وكانت « الرصافة » تعرف « بعسكر المهدي » «

(معجم البلدان) : انظر قصيدة ٢١٧ : ٢ (٦) في ق : « واني لصاد الجوف » .

[١٦١]

البيتان ٣ ، ٥ في الموشى : ٩٣

- ٢ زعمَ الجاهلون بي أنّ قلبي  
بِالجَنابِ الشَّرقيِّ صَبَّ عَمِيدُ  
٣ ليسَ عِشْقُ الإِمَاءِ مِنْ شُغْلِ مِثْلِي  
إِنَّمَا يَعْشَقُ الإِمَاءَ العَبِيدُ!  
٤ لا وَفَاءً وَلَا حِفْظًا وَلَكِنْ  
كُذِّبَ الوُدُّ مَا لَهْنُ عُهُودِ  
٥ صَلِّ - إِذَا مَا وَصَلْتَ - حُرَّةَ قَوْمِ  
شَرَّفَهَا آبَاؤُهَا وَالْحُدُودِ  
٦ ليسَ لي يا «ظَلُومُ» غَيْرِكَ هَمٌّ  
أَنْتِ هَمِّي طَرِيفُهُ وَالتَّلِيدُ

[البسيط]

[١٦٢]

- ١ يَا مَنْ أَحْسَّ رُقَادًا بَتُّ أَسُدَّهُ  
مُدْغَابَ عَنِ مَقَلَّتِي وَأَسْتَخْلَفَ الكَمَدَا  
٢ أَنَا المَشُومُ عَلَى نَفْسِي كَسَبْتُ لَهَا  
هَذَا البِئْسَاءَ الَّذِي لَا يَنْقِضِي أَبَدًا

[السريع]

[١٦٣]

- ١ لَيْمَنِكَ العَيْدُ وَإِنْ كُنْتُ مِنْ  
أَجَلِكَ لَا يَهْتَبِي العَيْدُ  
٢ صَيْرَنِي شَوْقِي وَوَجَدِي بِكُمْ  
أَذْمٌ يَوْمًا وَهُوَ مَجُودُ!

[الكامل]

[١٦٤]

- ١ أَيَسْرُكُمْ أَنِّي هَجَرْتُكُمْ  
وَمَنَحْتُ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وُدِّي؟  
٢ لَسْنَا نَلُومُ عَلَى قَطِيعَتِنَا  
مَنْ لَا يَدُومُ لَنَا عَلَى عَهْدِ!

١٥ (٢) الجَنابِ الشَّرقيِّ : يعنى الجانب الشرقى ببغداد انظر التعليق السالف قصيدة ١٦٠ : ٥٥ .  
وفى ك ورد بعد هذا البيت بيت غير مفهوم لم تهتمد إلى تصويبه هو :

« كذبوا والذي تسدرته أمل فن أحبه ما أريد »

(٣) فى الموشى : « من شكل مثلى » . (٥) فى الموشى : « قد حاماها آباؤها » .

[١٦٢]

(١) فى ك : « قد غاب » .

٢٠

[١٦٤]

البيتان وردا فى مصارع العشاق : ١٣ ٤ دون خلاف .



[ المنسرح ]

- ١ إني وإن كنت لا أراك ولا  
 ٢ لقناع بالسلام يبلغني  
 ٣ وأدفع الهمة بالشملو إذا
- أطمع في ذاك آخر الأبد  
 أشفي غليلي به من الكمد  
 أيقنت أنا جاران في بلد

[ ١٦٥ ]

[ البسيط ]

- ١ إني لأحسب والأقدار غالبية  
 ٢ حتى سعت بيننا يا « فوز » ساعة  
 ٣ فلم تزل بالرقى حتى لقد تركت  
 ٤ لقد نهيتكم عنها وقلت لكم  
 ٥ يا « فوز » لا تسمعي من قول وإشية  
 ٦ إن كنت قلت الذي قالت فالبسني  
 ٧ ما كنت قلت لكم شيئا يسوءكم  
 ٨ وقد غيت زمانا لا أظنكم
- أني وإياك مثل الروح في الجسد  
 مشهورة عرفت بالنفث في العقد  
 ما بيننا مثل حرب النمر والأسد  
 فيها مقال شقيق القول مجتهد  
 لو صادفت كبدى عصت على كبدى  
 ربى سرايل نار جمّة العدد  
 ولا مددت إلى ما تكهين يدي!  
 ممن يصدق فينا قول ذي حسد

(٣١)

ظ

← 94 - 168

← 165

[ ١٦٥ ]

(٢) في ك : « لهانع بالسلام » و « أشفي غليلي » .

١٥

[ ١٦٦ ]

أختار البارودي منها ١٠٤٩

- (٣) النمر (بفتح فكسر) وسكنها الشاعر ضرورة . وفي ك و أ ، ق : « حرب النور والأسد » . قال  
 الجاحظ في الحيوان : « وأما الأسد والنمر فتعا ديان والظفر بينهما سجال . والنمر وإن كان ينتصف  
 من الأسد فإن قوته على سائر الحيوان دون قوته على الأسد » . وغير معروف عداوة الثور للأسد ، والمشهور  
 عداوة الجوامس للأسد فهو يقاتل الأسد أشد القتال . ملخصا من الحيوان ٧ : ١٣١ - ١٣٣
- (٤) في ك : « مقال شقيق » . (٧) في ك و أ ، ق : « تكهين » ولعل الذي يتفق مع السياق :  
 « تكهون » . (٨) في ك و أ ، ق : « ولا عتبت زمانا » . وفي حديث عليّ : « ورجل  
 سماه الناس عالما ولم يفن في العلم يوما سالما » أي لم يلبث في أخذ العلم يوما تاما . (اللسان : غني) .

٢٠

- ٩ أَمَا الْهُوَى فَهُوَ شَيْءٌ لَا خَفَاءَ بِهِ  
 ١٠ إِنَّ الْمُحِبِّينَ قَوْمٌ بَيْنَ أَعْيُنِهِمْ  
 ١١ إِيَّيْ لَأَحْسِبُ نَفْسِي أَنْ تَعُودَ لَكُمْ  
 ١٢ قَدْ كُنْتُ قَاتٌ لَكُمْ إِيَّيْ إِذَا أَنْصَرَفْتُ  
 شَتَّانَ بَيْنَ سَبِيلِ الْغَىِّ وَالرَّشْدِ!  
 وَهَمْ مِنْ الْحُبِّ لَا يَخْفَى عَلَى أَحَدٍ  
 إِلَى الَّذِي كَانَ مِنْهَا آخِرَ الْأَبَدِ  
 نَفْسِي عَنِ الشَّيْءِ لَمْ تَرْجِعْ وَلَمْ تَكْدِ

[ الطويل ]

[ ١٦٧ ]

- ١ نَعَانِي إِلَى « فَوْزٍ » أَنَا سٌ يَسْرُهُمْ  
 ٢ نَعُونِي لِيكِي أَسْلُو هَوَاهَا فَأَصْبَحْتُ  
 ٣ فَإِنْ تَكُ أَمَسْتُ « بِالْحِجَازِ » فُرُبَمَا  
 ٤ وَكُنَّا جَمِيعًا فِي حِوَارٍ وَغِبْطَةٍ  
 لَعَمْرُ أَبِيهَا أَنْ أَمُوتَ فَأُقْصِدَا  
 عَلَى نَائِيهَا أَذْرِي لِدَمْعِي وَأَكْمِدَا  
 شَهِدْتُ « لِفَوْزٍ » « بِالْعِرَاقَيْنِ » مَشْهَدَا  
 فَأَصْبَحَ مَنَا شَمْلُنَا قَدْ تَبَدَّدَا

[ الكامل ]

[ ١٦٨ ]

- ١ رَدَّتْ عَلَى هِدْيَةٍ لَوْ أَنَّهَا  
 ٢ وَتَقُولُ : إِيَّيْ قَدْ تَرَكْتُ غَوَايِي  
 بَعَثْتُ إِلَى بَمَثَلِهَا لَمْ أَرُدِّ  
 فَأَذْهَبُ لِشَأْنِكَ رَاشِدًا لَمْ تُطْرَدِ

(٩) في أ: « لا جفاء به ». في ك: « بين مسيل ». (١١) في ك و أ، ق: « لأحسب نفسي ».

[ ١٦٧ ]

- ١٥ (١) يعني: أن أقصد فأموت. فقدم وأخر على جاري كلام العرب. أقصدته حية أو غيرها: قتلته.  
 (٢) في أ، ق: « أدرى ». (٤) في ك: « في حوار » وفيها وفي أ، ق: « فأصبح منها ».

[ ١٦٨ ]

الآيات: ١ - ٧٠٥ - ١٦٠٩ - ٢٠٠١٨ - ٢١٠٢٠. وردت بهذا الترتيب في مخطوطة  
 البحتری ورقة ١٤١ - ١٤٢، وورد البيت ١٣ في ديوان المعاني ١: ٢٢٥ والبيتان ١٦، ١٧  
 في ٢٥٨ منه.

٢٠

(١) في ك و أ، ق:

« بعثت إلى هدية فرددتها ولو أنها بعثت بها لم تردد »

وما أثبتناه عن مخطوطة البحتری .

(٢) في مخطوطة البحتری: « راشد » .

- ٣ قد كنت ألقى من أخي وعمومي  
٤ فاليوم أقصر باطلٍ وتراجعت  
٥ نبذت مكاتبي ورجع رسالي  
٦ فكأنما شقَّ الفؤادُ مُمْدِيَةً  
٧ إن كان سفكُ دمي بغيرِ جنائيةٍ  
٨ فلأنتِ أفتنُ للقلوبِ من التي  
٩ فإذا هبطتِ إلى بلادٍ لم تزل  
١٠ ولقد كتبتُ مع «البنوم» وإني  
١١ ذهب الكتابُ وكان في عنوانه  
١٢ بَحَلَّتْ بِإِرسَالِ السَّلَامِ وَطَبَّهَا
- ٤٨ ← فيك الأذى بشتيمةٍ وتهديدٍ  
نفسى لحسنِ بصيرتى وتجلدِي  
٦٩ ← وتَنَوَّرتِ مصباحها في المسجد  
قسَمينِ منه لغائرٍ ولمنجِد!  
يا «فوزُ» منك عِبادةٌ فتعبدي  
٦٥ ← عرضت «لداود» النبي المهتدي  
تجري كواكبُ أهلها بالأسعد  
٩٣ ← لأراه أنجح من كتاب الهدهد  
هذا من «ابن الأحنف» بن «الأسود»  
لو سألتمت يمينها لم تجمد

(٣) في ١، ق: «الأذا» . في مخطوطة البحترى: «بشيمتى وتهدى» .

(٤) في مخطوطة البحترى: «بحسنِ تصير وتجلد» . وفي ١، ق: «لحسنِ تصبرى» .

(٥) في ١، ق: «ورجع رسائلي» وفي ك: «وتسورت مصباحها في المسجد» وفي أ:

«وتسورت مصباحها في المسجد» وفي ق: «وتسورت مصباحها في المسجد» وفي مخطوطة البحترى:

«وتبدلت مساحها في المسجد» .

وتنور النار إذا نظر إليها بالليل ليعلم أقربية هي أم بعيدة وكثيرة هي أم قليلة ، يعنى أنها كانت تراقب مصباح المسجد حيث تصلى ، وذلك عند الفجر . يذكر إقبالها على العبادة وتركها ما كانت فيه من الغواية .

قال الحارث بن حلزة في معلقته :

«فتنوّرت نارها من بعيدٍ بحجازى هيات منك الصلاه»

(٦) في ك و ١، ق: «وكأنما ...» . في ١، ق: «بغائرٍ وبمنجد» .

(٧) في ك: «عنادة فتعندى» . (٩) في ك: «وإذا هبطت إلى بلاد لم تزل» . في مخطوطة

البحترى: «وإذا نزلت إلى بلادك لم تزل» . (١١) في ك: «هذا من الأحنف» .

(١٢) في ك: «وطال ما» وفي أ: «وطالوا أرسلت يمينها لم تجمد» ، وفي ق: «وطال ما لو» في ك وق:

«لو أرسلت يمينها لم تجمد» والطب: العادة والشأن . وجمد يجمد: يخل .

- ١٣ أيام تقتل شوقها بزيارتي كالماء يقتل برده عطش الصدى  
 ١٤ ولطالما مزجت بريق ريقها كالماء صفق بالسلاف المزبد  
 ١٥ فيكون موردها موارد ريقتي ويكون حوض نديتها موردي  
 ١٦ إني لأجحد حبكم وأسره والدمع معترف به لم يجحد  
 ١٧ الدمع يشهد أنني لك عاشق والناس قد علموا وإن لم يشهد  
 ١٨ فلئن رددت رسالتي وشتمتني فطالما ناديتني ياسيدي!  
 ١٩ أيام يرصدني أخوك بسيفه والسيف يمنع يدي!  
 ٢٠ فسلي فؤادك كيف عاصى بعد ما قد كان يتبعني ذليل المقود  
 ٢١ قد شبت من كمد عليك وإني لمورق غصني حديث مولدي  
 ٢٢ وكان قلبي من حرارة ما به أمسى يقرب فوق صخرة موقد  
 ٢٣ وأرى الكواكب يعتمن وسائلي لولاك كان لبعضهن توددي  
 ٢٤ وأنا امرؤ حلوا الشائل همتي في قطف رمان الندي النهدي

- (١٣) في ك و ا، ق: « تقتل ». (١٤) في ك و ا: « ولطال ما » و « كالماء صفق ».  
 (١٥) في ك: « نديتها ». (١٧) في ا: « والناس قد علموا ولم يشهد ».  
 (١٨) في ك و ا: « فطال ما ». وفي مخطوطة البحرى: « فلئن رددت رسائلي ».  
 (١٩) في ا: « ويمنع يدي ». وفي ك: « ترصدني أخوك ».  
 وفي مخطوطة البحرى: « والسيف يمنع يدي ».  
 (٢٠) في ك: « عاصى بعدنا » وفي ا، ق: « كيف غاضى بعدنا » وما أبتناه عن مخطوطة البحرى.  
 في ك: « سغى دليل المقود ».  
 (٢١) في ك: « حديث المولد ». (٢٢) في ا: « صخر موقدي » وفي ق: « صخر موقد ».  
 (٢٣) في ك: « تعتمن رسائلي » وفي ا: « يعتمن رسائلي » وفي ق: « يعتمن رسائلي ».

٢٥ في الناس مثلك لو أردتُ وجدته  
 لو يتغنى مثلي لكم لم يوجد!  
 ٢٦ إني لأصبحُ في جهادٍ منكم  
 كمُوحِدٍ يُؤذيه دينُ المُلحد  
 ٢٧ فلئن هلكتُ لتُصيحنَّ أئمةً  
 ولأرزقنَّ شهادةَ المُتَشهد

٢١٢ - ٨٩

[ الطويل ]

[ ١٦٩ ]

١ ألا فأنظري بالله يا سَكْنِي الوعدا  
 ولا تتركي أن تجعلى ديننا نقدا  
 ٢ ألم يأن أن تشفني الذي قد تركته  
 يُقاسي طوال الليل من حبك الجهدا؟  
 ٣ كأنك لا تدريين ما بي من الهوى  
 وقد صرتُ عظماً يأساً مغلفاً جلدًا  
 ٤ فإن كنتِ لا تدريين ما العشقُ فأنظري  
 إلى فإن العشقَ صيرني عبدا!  
 ٥ فوا كبدِي من باطنِ الشوقِ والهوى  
 لقد خفتُ أن أبقى لقي هالكاً جدًا  
 ٦ إذا قلتُ إنَّ الحبَّ قد بانَ وأنجلي  
 عن القلبِ حنَّ القلبِ وأزدادَ وأشتدا  
 ٧ فقلبي إليكم لا يزالُ يجرني  
 ويفتحُ لي باباً من الحبِّ منسداً  
 ٨ ولو كانَ قلبي طائعاً لي قلاكُم  
 ولكنَّ عصاني فهو أشقى بكم جدًا  
 ٩ وقد كنتُ أهوى صرمتكم لو أطقته  
 ولكنَّ قلبي لم يجد منكم بداً  
 ١٠ أباي القلبُ - ويح القلبُ - إلا صبابةً  
 إليها وإلا أن يُديم لها الودا  
 ١١ ألا فرجِي عني فديتِ وأنعمي  
 على تُصبي الأجر في ذاك والحمدا

٢١٤ - ٢٥٩

٢١٥

٣٣

(٢٥) في ك: «ولو ابتغى» وفي أ، ق: «لو ابتغى» .

(٢٦) في أ: «كموحد» . في ك: «يؤديه» وفي أ، ق: «يرديه» .

[ ١٦٩ ]

(١) في ك وأ، ق: «بيننا» . في ك: «بيننا بعدا» .

(٢) في ق: «أن تشف» . (٣) في ك وأ، ق: «علقا جلدًا» .

وأغلف الشيء: أدخله في غلاف أو جعل له غلافاً وغشاه (اللسان: غلف) .

(٥) في ق: «أن أبقى» . (٦) في ك وأ، ق: «أن الحب قد لان» .

(٨) في ك: «فهو أشقى» . (٩) في ك: «لو أطقته» .

٢٠

- ١٢ قتلت غلاماً عاشقاً لك هائمًا  
 ١٣ ولو خيرَ ونيها وخُلداً منعمًا  
 ١٤ ووالله لو عددت ما بي من الهوى  
 ١٥ لعلك يا « ذلفاء » أن طال عهدنا  
 ١٦ أما تذكرين العهد في دار « رزعيل »  
 ١٧ تواعد يوم الأربعاء فخاننا  
 ١٨ وأصبح من في دار « مية » شاخصًا  
 ١٩ فإن ردت الأيام بعد وعادت

[الطويل]

[١٧٠]

- ١٠ ولم أك فيما لمتني فيه أوحدا  
 حياتي وكان الهجر للوت موعدا  
 ١ دَعِينِي أُمَّتٌ لَمْ آتِ فِي الْحُبِّ بِدَعَةٍ  
 ٢ وَخَبَّرْتَنِي عَنْ هَجْرِهَا فَنَعَيْتَ لِي

[الكامل]

[١٧١]

- ١ وَلَقَدْ أَقُولُ لَهُ وَدَمْعِي مُسْبِلٌ :  
 فِيمَا عَتَبْتَ عَلَيَّ عَتَبَ الْوَاحِدِ؟

- (١٢) في ك : « تعتل » وفي أ ، ق : « تقتل » . (١٤) في أ ، ق : « جلدت » .  
 (١٥) في ك و أ ، ق : « لعلك يا ذلفاء وإن طال عهدنا » .  
 (١٦) في ك و أ ، ق : « لها تذكرين » . في ك و أ ، ق : « دارزعيل » . في ك و أ ، ق :  
 « من وصلنا » . (١٧) في ك و أ ، ق : « نواعد » . (١٨) في ك : « مشغوفًا » .  
 (١٩) في ك و أ : « الأربعاء » .

[١٧٠]

- (٢) في ك ، و أ ، ق : « وخبرتنى » .

[١٧١]

الآبيات هذه في ديوان أبي نواس ٤١٧ — ٤١٨ .

(١) في ديوان أبي نواس :

« ولقد أقول ودمع عيني مسبل فيما عتبت على لي يا واحدى »

- ٢ أَلِقَوْلِ وَايْ ظَالِمٍ أَقْصَيْتَنِي - نَفْسِي فِدَاؤُكَ - أَمْ لِدُنْبٍ وَاحِدٍ؟  
 ٣ إِنْ كَانَ ذَنْبٌ جِئْتَهُ بِجِهَالَةٍ فَأَغْفِرْ فَلَسْتُ إِلَى الذُّنُوبِ بِعَائِدٍ  
 ٤ فَأَجَابَنِي مُتَبَسِّمًا لَا يَرَعُوِي هِيَمَاتٍ ! تَضْرِبُ فِي حَدِيدٍ بَارِدٍ

← ٢٦٥

[السريع]

- ١ أَخْلَفْتِ يَا سَيِّدَتِي وَعَدِي نَعَمْ وَقَدْ غُرِّتِ مِنْ بَعْدِي  
 ٢ وَهَا أَنَا مِنْ بَعْدِكُمْ لَمْ أَزَلْ فِي دَوْلَةِ الْأَحْزَانِ وَالْوَجْدِ  
 ٣ شَتَّانَ يَا سَيِّدَتِي بَيْنَنَا! شَتَّانَ مِنْ وَدِّكُمْ وَوَدِّي!  
 ٤ إِذْ صِرْتُمْ تَلَهُونَ - يَهْنِكُمْ - وَدَمْعُ عَيْنِي عَلَى خَدِّي!

[اليسيط]

- ١ إِنِّي بُلَيْتُ بِنْدِي لَوَيْنِ يُظْهِرُ لِي مِنْهُ هَوَاهُ فَإِنْ وَافَقْتَهُ جَحَّدا  
 ٢ لَمْ يَظْلِمِ اللَّهُ قَلْبِي حِينَ أَوْدَعَهُ بِكَ الْبَلَاءَ وَأَعْطَى قَلْبِكَ الْجَلْدَا  
 ٣ لَوْ شِئْتُ سَمَّيْتُ فِيكُمْ مَنْ يُعْرِضُ لِي بِالْوَصْلِ طَوْعًا فَلَمْ أَبْسُطْ إِلَيْهِ يَدَا  
 ٤ كَانَ جَمْرَ الْغَضَا مِمَّا أُجِنُّ لَكُمْ بَيْنَ الضُّلُوعِ إِذَا أَطْفَأْتُهُ وَقَدَا

[الطويل]

- ١ وَمُخْتَلِسٍ بِالطَّرْفِ مَا لَا يَنَالُهُ قَرِيبًا بِجَالِ النَّازِحِ الْمُتَبَاعِدِ

٣٤

و

- (٢) في ١، ق: « لذنب واحد ». وفي ديوان أبي نواس: « لذنب وارد ».  
 (٣) في ك و أ: « جنيته » وفي ق: « حسه ». في ديوان أبي نواس: « إلى المئات بعائد ».  
 (٤) في ك و أ: « وأخاني ». في ديوان أبي نواس: « فأجابني منه بحرف واحد ».

[١٧٢]

- (١) في ك و أ، ق: « يا سيدي » و « عيرت من بعد ».

[١٧٣]

- (١) في ك و أ، ق: « رفقته ». (٢) في ك و أ، ق: « ويطى قلبك ».  
 (٣) في ك و أ، ق: « سميت منكم ». وفي ك و أ، ق: « فلم يبسط ».

[١٧٤]

- جاء البيت ٢ في محاضرات الأدباء ٢: ٦٦ وفي نهاية الأرب ١: ٢٧٩

٢ وفي نَظْرِ الصَّادِي إِلَى الْمَاءِ حَسْرَةً إِذَا كَانَ مَمْنُوعًا سَبِيلَ الْمَوَارِدِ

[البسيط]

١ مَا إِنْ لِمَا بِي دَوَاءٌ غَيْرُ رُؤْيَيْهَا دَوَاءٌ مَا بِي عَزِيزٌ غَيْرُ مَوْجُودِ

٢ يَا شُغْلَ نَفْسِي عَنِ الدُّنْيَا وَبَهْجَتِهَا مَا تَأْمُرِينَ بِصَبِّ الْقَلْبِ مَعْمُودِ؟

٣ كَأَنَّهُ يَوْمَ يَأْتِيهِ رَسُولُكُمْ قَدْ نَالَ مُلْكَ «سُلَيْمَانَ» بَنِ «دَاوُدَ»!

→ 255

[مجزوء الكامل]

[١٧٦]

١ سُبْحَانَ مَنْ جَعَلَ الْهَوَى مَلِكًا لِأَفْنَدَةِ الْعِبَادِ

٢ مَا ذَا الَّذِي أُضْحِي بِهِ وَأَرْوَحُ فِيهِ مِنَ الْجِهَادِ!

٣ وَيَلِي عَلِيَّ غَدَّارَةَ حَلَّتْ عَلَيْنَا بِالسَّوَادِ

٤ رُفَعَتْ عَلَيْنَا بَعْدَ مَا زَرَعْتَ هَوَاهَا فِي الْفَوَادِ

٥ فَالْقَلْبُ مَزْرَعَةُ الْهَوَى وَنَبَاتُهُ شَوْكُ الْقَتَادِ

→ 209

[الطويل]

[١٧٧]

١ لَقَدْ كُنْتُ أَطْوَى مَا الْأَقْيَمِ مِنَ الْهَوَى حِذَارًا وَأُخْفِيهِ وَأَكْتَمُهُ جُهْدِي

٢ فَنَمَّتْ عَلَيَّ قَلْبِي سِوَا كِبْ عِبْرَةٍ تَجُودُ بِهَا عَيْنَايَ سَحْمًا عَلَيَّ خَدِّي

٣ وَفِي هَمَلَانَ الْعَيْنِ أَعْدَلُ شَاهِدِ عَلَيَّ غَيْبِ مَا يُخْفِي الضَّمِيرُ مِنَ الْوَجْدِ

(٢) في نهاية الأرب : « وفي نظرة » .

[١٧٥]

(١) في ق : « ما أن لدائي » .

[١٧٦]

٢٠ (٣) في ك و أ ، ق : « حملت علينا » . والسواد هو سواد العراق .

[١٧٧]

(١) في ك و أ ، ق : « لقد كنت أهوى » .



[ ١٧٨ ]

- ١ قد جمعَ اللهُ لي شِمْلي بِقَرِيبِكُمُ  
٢ وعاد نومي وقد كان الرُّقَادُ جَفَا  
٣ وكان قد غابَ لَمَّا غَبَيْتَ عَن جَسَدِي  
٤ وَكُنْتُ أَسْتَحِنُّ خَلْقَ اللهِ كُلِّهِمْ  
٥ فَقَرَّتِ الْعَيْنُ يَا نَفْسِي بِقَرِيبِكُمُ  
٦ فَالْحَمْدُ لِلَّهِ ذِي النِّعَمَاءِ يَا سَاكِنِي

[ البسيط ]

- مِنْ بَعْدِ مَا كَانَ يَا نَفْسِي الْفِدَا بَدَدَا  
عَيْنِي وَبُدَّتْ مِنْ لَذَاتِهِ السُّهُدَا  
قَلْبِي وَأُورِثْتُ هَمًّا فَتَتَّ الْكَيْدَا  
عَيْنًا وَأَطْوَلُهُمْ مِنْ وَحْشَتِي كَيْدَا  
وَوَاقِي رُوحِي الْجَسَدَا  
حَمْدًا كَثِيرًا لِربِّي دَائِمًا أَبَدَا

ظ  
١٩٦٤

[ ١٧٩ ]

- ١ مَا كَانَ شَأْنِي لَوْلَا أَنَّهُ نَكَدُ  
٢ إِنْ هُنْتُ عَزَّوإِنْ وَاوَصَلْتُ صَدَّوإِنْ  
٣ أَقُولُ لَمَّا مَلَانِي جَفْوَةً وَهَوَى  
٤ أَشْكُو هَوَاكَ وَلَا أَبْغِي سِوَاكَ وَإِنْ

[ البسيط ]

- وَشَأْنُ كُلِّ غَلِيظِ الْقَلْبِ وَالْكَيْدِ  
أَغْضَيْتُ لَمْ يَلْتَفِتْ نَحْوِي وَلَمْ يَكْدِ  
يَا مَنْ كَلَّفْتُ بِهِ لِلشُّؤْمِ وَالنَّكَدِ  
جَرَعْتَنِي غُصَصَ الْأَحْرَانِ وَالنَّكَدِ!

[ ١٨٠ ]

- ١ كُنْتُ أَغْنَى النَّاسِ كُلِّهِمْ  
٢ إِتْمَا أَبْكَى عَلَيَّ جَسَدِ  
٣ لِيَتَّهِمُوا إِنْ عَوْقَبُوا بِدَمِي  
٤ مَنَعُوا عَيْنِي الرُّقَادَ وَهُمْ

[ المديد ]

- عَنكَ لَوْلَا الشُّؤْمُ وَالنَّكَدُ  
قَدْ بَرَاهُ الشُّوْقُ وَالْكَمَدُ  
وَجَدُوا مِثْلَ الَّذِي أَجَدُ  
لَا يُبَالُونِي إِذَا رَقَدُوا

[ ١٧٨ ]

- (٥) في ك و أ ، ق : « أوفى روجي الجسدا » .  
(٦) في ك و أ ، ق : « والحمد لله » . في ك و أ : « حمدا كثيرا لذي دائما أبدا » وفي ق :  
« حمدا كثيرا ... دائما أبدا » .

[ ١٧٩ ]

- (٢) في ك و أ ، ق : « وإن أعطيت لم يلتفت » . (٤) في ك : « ولا الفى سواك » .

[ المنسرح ]

[ ١٨١ ]

- ١ إني وإن كنت قد أسأتِ بي الـ  
 ٢ أستمعُ الليلَ بالرجاءِ؟ وإن  
 ٣ أغرُّ نفسي بكم وأخذعها
- يَوْمَ كَرَّاحٍ لِلعَظِيفِ مِنْكَ غدا  
 لم أرَ مِنْكُمْ ما أرتجى أبدا  
 نفسٌ ترى الغيَّ فيكمُ رشدا!

٣٥

[ مجزوء الرمل ]

[ ١٨٢ ]

- ١ لم أجِدْ أهلاً لِيُودِي غيرَ مَنْ أَصْفِيَتْ وُدِّي  
 ٢ بِأبي أَغْفَلَ خَلْقَ اللَّهِ عَن شوقِي وَجَهْدِي  
 ٣ خَصَّنِي اللهُ بِهَذَا الحُبِّ دُونَ النَّاسِ وَحْدِي  
 ٤ كُنْتُ أَغْنِي النَّاسَ عَن ذِلكِ لولا سُؤْمُ جَدِّي!

[ البسيط ]

[ ١٨٣ ]

- ١ قد خِفْتُ أَنْ لا أَرَأِيكُمْ أَنحرَ الأَبْدِ  
 ٢ الموتُ يا «فوز» خيرٌ لي وأرواحُ لي  
 ٣ لَمَّا أتاني كِتَابُ مِنْكَ يا سَكْنِي  
 ٤ يا «فوز» يا زهرةَ الدُّنيا وزينتها
- وَأَنَّ أَموتَ بِهَذَا الشوقِ وَالسَّكْدِ  
 مِنْ أَنْ أَعيشَ حَليفَ الهَمِّ وَالسُّمْدِ  
 جعلتهُ شَبَهَ التَّعْوِيدِ فِي عَضْدِي  
 أَنْضَجْتِ قَلْبِي وَأَلْبَسْتِ الهوى كَبْدِي

[ ١٨١ ]

- البيتان ١، ٢ وردا في زهر الآداب ٤ : ٨٦  
 (٢) في ك و أ، ق وزهر الآداب : « استمع الله » .  
 (٣) في ك و أ : « أغر نفسي » . في ق : « ... ترى الغي فيكم رشدا » . بياض موضع « نفس » .

[ ١٨٢ ]

- (٢) في ك و أ : « أعقل » .

[ ١٨٣ ]

- الآبيات ١، ٢، ٤، ٥ وردت في مخطوطة البحرى ورقة : ١٤١ .  
 (١) في مخطوطة البحرى : « ألا أراكم » . (٢) في مخطوطة البحرى : « يا مالكي خير » .  
 (٣) في ك و أ : « في عضد » . (٤) في ك و أ، ق : « أنضجت » . في مخطوطة البحرى :

« يا علو يا زينة الدنيا وهبتها أنضجت قلبي ... »

- ٥ ما ضَرَّ قَوْمًا وَطِئَتْ اليَوْمَ أَرْضَهُمْ  
 ٦ مَنْ جاورَتْهُ جَرَى بالسَّعِدِ طَالِعُهُ  
 ٧ أَمَسْتُ «بِثْرَبَ» لا يَأْتِي لها خَبْرٌ  
 ٨ إني أُعِيدُكُمْ أَنْ تَطْلُبُوا يَدِي  
 ٩ تَتَّبَعِ الحُبُّ رُوحِي فِي مَسالِكِهِ

- [ ١٨٤ ]  
 ١ أَلَيْتَ شِعْرِي وَالْفؤادُ عَمِيدُ  
 ٢ وَفِي القُرْبِ تَعْذِيبٌ وَفِي البُعْدِ حَسْرَةٌ  
 ٣ مُعَذِّبِي فِيمَ الصَّدُودُ؟ وَمَا الَّذِي  
 ٤ أَصْدَقَتْ حُسَادًا وَكَذَّبَتْ عَاشِقًا؟

- [ ١٨٥ ]  
 ١ تَقُولُ وَقَدْ كَشَفْتُ المِرْطَ عَنْهَا  
 ٢ تَسْأَلُ ما بَدَا لَكَ غَيْرَ هَذَا  
 ٣ أَرَى طَرْفِي يُشَوِّقُنِي إِلَيْهَا  
 ٤ تَغَارُ عَلَيَّ أَنْ سَمِعْتَ بِأُخْرَى  
 ٥ إِذَا أَمْتَعَ القَرِيبُ فَلَمْ تَتَلَهُ

(٥) في مخطوطة البحترى: «إذا أوطيت أرضهم». في ك و أ، ق: «ألا يروا».  
 (٩) في ق: «الروح والجسد».

[ ١٨٤ ]

(٣) في ك و أ، ق: «فعدبني». في ك: «وما الذي أمينه» وفي أ، ق: «وما الذي أمنيه».

[ ١٨٥ ]

ورد البيت ٥ في الأغاني ٨: ٣٦٠ (دار الكتب) وفي الصداقة والصديق: ٩٠.  
 (١) في ك و أ، ق: «الجلود». المرط: (انظر قصيدة ١٠٠: ١٢).  
 (٥) في الصداقة والصديق: «فلم ينول».

٣٥  
 ظ

- [الطويل] [١٨٦]
- ١ وحدتني يا سعد» عنها فزدتني  
جنونا فزدني من حديثك يا سعد»  
٢ وما زلت في حبي «ظليمة» صادقًا  
أهيم بها ما فوق وجدى بها وجد  
٣ هواها هوى لم يعلم القلب غيره  
فليس له قبل وليس له بعد
- ١٢٣-١٢٥

- [السريع] [١٨٧]
- ١ «ظلوم» يا زين نساء العباد  
حبي لكم حبان : خاف وبأد  
٢ أقسم ما أدري ! أمستيقظًا  
أبصرت ما أبصرت أم في رقاد؟  
٣ تفاحة من عند تفاحة  
جاءت فماذا صنعت بالفؤاد؟  
٤ يا ليت شعري أصلاحي بها  
كنتم أردتم أم أردتم فساد؟

- [المنسرح] [١٨٨]
- ١ واكبدى ! قد تقطعت كبدى  
من كبد عاذني على كبد  
٢ كنت مريضًا فزادني مرضًا  
ما جاءني عنك ليلة الأحد  
٣ فليتني قبل ما سمعت به  
مت فكنت الرهين في اللحد  
٤ ولو تمنى عداى وأجتهدوا  
ما بلغوا ما رأيت في جسدى !

- [١٨٦]
- ١٥ ورد البيت ١ في زهر الآداب ١ : ١٥٥ . والبيتان ٣٤١ في تاريخ الإسلام ورقة : ١١٧ —  
١١٨ وعيون التواريخ : وفيات سنة ١٩٢ . ووفيات الأعيان ١ : ٣٠٧ ومعاهد التنصيص : ٢٧ .  
(١) في عيون التواريخ ومعاهد التنصيص : « وحدتني يا سعد عنهم » .  
(٢) في تاريخ الإسلام ووفيات الأعيان ومعاهد التنصيص : « لم يعرف » وفي عيون التواريخ  
وترزين الأسواق : « لا يعرف » .

- [١٨٧]
- (٣) في ك : « تفاحة من عندي تفاحة » .

- [١٨٨]
- (٤) في ق : « ولو تمنوا عداى » .

[السريع]

بالبث في الخلوّة والإفراذ  
وسالب العين لذيد الرقاد

[١٨٩]

١ يا موحشي منه ويا مؤنسي  
٢ يا شاغل العين بطول البكا

[المتقارب]

← ١٢٧ إذا ما ألتقينا - صدود الحدود  
ندافع عن حبنا بالصودود  
عذاب طويل ووجد شديد  
سرورا سوى نظير من بعيد

[١٩٠]

١ ساهجر إلفي وهجراننا  
٢ كلانا محب ولكنا  
٣ فأما الضميران منا فني  
٤ فويح محبين لم يلقيا

[الرميل]

فهما في جسدي شيء أحد  
فإذا ما أفترقا مات الجسد

[١٩١]

١ خلط الله بروحي روحها  
٢ فهو يحيا أبدا ما اصطحبا

[مجزوء الكامل]

من حبه يتجدد  
يلقى الشقي المقصد

[١٩٢]

١ يا من يلوم على هوى  
٢ أنت الخلي من الذي

[١٨٩]

(١) في ك، أ، ق: « يا ليت في الخلوّة ».

[١٩٠]

اختار البارودي منها ٢، ١ في مختاراته ٤: ١٩٩.

(١) في البارودي: « وهجرانها ». (٣) في أ: « الضميران ».

(٤) في ك: \* مروح محبين لم يلقيا \* وفي أ، ق: \* فبوح محبين لم يلقيا \*.

[١٩١]

أثبتهما البارودي في مختاراته ٤: ١٩٩.

(٢) في البارودي: \* فهما يحيا أبدا ما اصطحبا \* وهي غاطة مطبعية.

[١٩٢]

(١) في ك، أ: « بلوم ».

(٢) في ك: « المعصد » وفي أ، ق: « المعصد ». وفي هامش ق: « المعصد ».

← ١٠٠ - ١٠٥

ظ

٣ أَخَذَ إِلَهٌ لِمَقْلَتِي      مِنْ كُلِّ عَيْنٍ تَرَفُّدُ  
٤ وَلِكُلِّ مُنْهَلٍّ دُمُوءٌ      عٌ تَسْتَفِيقُ وَتَجْمُدُ

[الحنيف]

[١٩٣]

١ كُلُّ يَوْمٍ لَنَا عِتَابٌ جَدِيدُ  
٢ كُلُّ حُبٍّ يَبِيدُ يَوْمًا فَيَفَنَى  
وَهَوَانًا عَلَى الْعِتَابِ يَزِيدُ  
وَهَوَانًا وَهَجْرُنَا لَا يَبِيدُ!

[المديد]

[١٩٤]

١ مَا أَحْسَنَ الْوَدَّ إِذَا كَانَ مِنْ  
٢ وَأَنْعَمَ الْعَاشِقَ فِي عَيْشِهِ  
٣ وَأَقْبَحَ الْوَصَلَ إِذَا لَمْ يَكُنْ  
٤ وَالْحُبُّ مَنْ يَعْشَقُ بِهِ لَمْ يَزَلْ  
تَهَوَاهُ يَجْزِي الْوَدَّ بِالْوَدِّ  
إِنْ دَامَ مِنْ يَهْوَى عَلَى الْعَهْدِ  
يُوفِي الَّذِي يَهْوَاهُ بِالْوَعْدِ  
فِي طَاعَةِ الْأَحْزَانِ وَالْجَهْدِ

[البيسط]

[١٩٥]

١ فَدَيْتُ مَنْ لَا أَفْدَى غَيْرَهُ أَبَدًا  
٢ وَمَنْ يَغِيبُ فَأَرْعَاهُ وَأَحْفَظُهُ  
٣ أَمَا رَسُولِي فَمَنْعُ الْلِقَاءِ بِكُمْ  
وَمَنْ أَرَى السَّخِيَّ فِيمَا سَرَّهُ رَشَدًا  
وَلَا أَرَى عِنْدَهُ حَفِظًا إِذَا شَهِدَا  
وَلَا يَهْمُكُمْ أَنْ تُرْسَلُوا أَحَدًا

(٢٧)

و

(٤) في ك و ا ، ق : « ولكل من كل » .

[١٩٣]

أثبتهما البارودي في مختاراته ٤ : ١٩٩

[١٩٤]

(١) في ك : « يجري الود » . (٢) في ك : « من تهوى » .

(٣) في ك و ا ، ق : « يوف » . (٤) في ك و ا ، ق : « لا يزل » .

[١٩٥]

(١) في ك : « ومن رأى » . في ا : « فبايسره » .

(٣) في ك : « اللقاء لكم » وفي ا : « اللقاءكم » .

[١٩٦]

[السريع]

- ١ تَحْسُدُ عَيْنِي مَنِ مَن يَرْقُدُ  
وَمَسْمَرِي أَوْلُ مَنْ أَحْسُدُ  
٢ أَمَسْتُ تَذُودُ النَّوْمَ عَنْ مُقَلَّتِي  
ظُلْمًا وَقَدْ طَابَ لَهَا الْمَرْقَدُ  
٣ يَالَيْتَ أَقْوَامًا - عَلَى حُبِّهَا  
يَلْحَوْنِي - إِنْ رَقَدُوا يَسْهَدُوا  
٤ حَتَّى يَذُوقَ الْقَوْمُ طَعْمَ الْهَوَى  
فَيَعْدِرُوا فِي الْحُبِّ مَنْ فَنَدُوا

[١٩٧]

[الخفيف]

- ١ إِنْ شَوِقِي إِلَيْكَ مَا بَلَغْتُهُ  
صِفَةً لِي وَلَا وَجَدْتُ مَزِيدًا  
٢ وَلَوْ أَنَّ اللَّقَاءَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَرِ  
تَدَّ طَرْفِي رَأَيْتُ ذَلِكَ بَعِيدًا  
٣ حَجَبْتُ دُونَهَا الْأَمَانِي وَإِنِّي  
جَاهِدُ أَعْمَلُ الرَّجَاءِ وَحِيدًا  
٤ فَلَوْ أَنَا نَزَى «ظَلِيمَةً» يَوْمًا  
لَا تَخَذَنَاهُ آخِرَ الدَّهْرِ عِيدًا

[١٩٨]

[الوافر]

- ١ تَرَكْتُ صُدُودَهُ وَصَبَرْتُ نَفْسِي  
لِطَوْلِ تَجَرُّعِ الْغَيْظِ الشَّدِيدِ  
٢ مَخَافَةَ أَنْ يُجَدِّدَ لِي صُدُودًا  
وَكُنْتُ حَدِيثَ عَهْدٍ بِالصُّدُودِ

[١٩٦]

- ١٥ (٢) فِي ك : « أَمَسْتُ » . فِي أ : « تَذُودُ » .  
(٣) فِي ك وَأ ، ق : « إِذْ رَقَدُوا يَسْهَدُوا » .

[١٩٧]

- أَخْتَارَ الْبَارُودِي مِنْهَا ٢ ، ١ فِي مَخْتَارَاتِهِ ٤ : ٢٠٠  
(١) فِي ك وَأ ، ق :

- ٢٠ « إِنْ شَوِقِي إِلَيْكَ مِنْ بَلَغْتُهُ صِفَةً لِي وَلَا وَجَدْتُ مَزِيدًا »  
(٢) فِي ك وَأ : « وَلَوْ أَنَّ اللَّقَاءَ » .  
(٣) فِي أ ، ق : « حَجَبُوا دُونَهَا » .  
(٤) فِي ك : « فَلَوْ أَنْ تَرَى » .

[١٩٨]

- (١) فِي ك وَأ ، ق : « بِطَوْلِ » .  
٢٥ (٢) فِي ك وَأ : « أَنْ تَجَدِّدَ » وَفِي ق : « أَنْ يُجَدِّدَ » .

[ الوافر ]

[ ١٩٩ ]

- ١ جعلت حملة البلوى فؤادي  
٢ ونمت خلية وفقدت نومي  
٣ [ هبني لا أبوح بما ألقى  
٤ سأسكت - إن نلت - بجدع أنفي  
٥ وأنصحك المودة من ضميري
- وسأطت الشهاد على رقادى  
أما أستحيا رقادك من سهادى؟  
أليس الشوق من كبدي ينادى؟  
وأحفظكم إلى يوم التناد  
وأذخر سر حبيك في فؤادى

٢٧  
ظ

[ الطويل ]

[ ٢٠٠ ]

- ١ برى جسدي ما بي من الحب بعدكم  
٢ وكنت أمراً صعباً على من يقودني  
٣ فدومي على العهد الذي كان بيننا
- فياليت شعري كيف وجدكم بعدى؟  
فرغت في محفر التراب لكم حدى!  
فإني لكم - ما دمت حياً - على العهد

→ 153

[ الطويل ]

[ ٢٠١ ]

- ١ دموع دهاهن الهوى فأجبهه  
٢ تكل جفون العين عن حمل ماها
- تحدرن شتى والدموع على حدى  
فتبدي الذى أخفى وتخفى الذى أبدي

[ ١٩٩ ]

- ١٥ البيت ١ وعجز البيت ٢ مع زيادة البيت ٣ في مصارع العشاق : ٥٥  
(٢) الصدر في مصارع العشاق كذلك :

\* ونمت مودعا وسهرت ليلا \*

- (٣) زيادة من مصارع العشاق ، وأصل البيت : « فهبني » ولعل الأصوب ما أثبتناه .  
(٤) في ق : « ان نلت بجزع » وفي أ : « ان نلت بجزع » . في أ ، ق : « وأحفظكم » .

[ ٢٠٠ ]

- ٢٠ (١) في أ : « بدي » بالياء المعجمة وفي ق : « بدي » بالألف المقصورة . في ك : « فياليت كيف وجدكم » .

[ ٢٠١ ]

- (١) في أ ، ق : « فأجبهه » . (٢) في أ : « ويخني » وفي ق : « ويخني » .



[٢٠٢]

[الوافر]

- ١ فِرَاقُكَ كَانَ أَوَّلَ عَهْدِ دُمَعِي  
وَأَخْرَعَهُ عَيْنِي بِالرُّقَادِ  
٢ فَلَمْ أَرِ مِثْلَ مَا سَأَلْتُ دُمُوْعِي  
وَمَا رَاحَتْ بِهِ مِنْ سُوءِ زَادِ  
٣ أَيْدٍ مُسَهَّدًا قَلَقًا وَسَادِي  
أُخْفَفَ بِالذُّمُوْعِ عَنِ الْفَوَادِ

[٢٠٣]

[الطويل]

٢٨

- ١ أَتَذْهَبُ نَفْسِي لَمْ أَنْلَ مِنْكَ نَائِلًا  
وَلَمْ أَتَعَلَّلْ مِنْكَ يَوْمًا بِمَوْعِدِ!  
٢ أَحَاوِلُ مَا يُرِضِيكَ غَيْرَ مُجَادِلِ  
عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ مَغِيْبٍ وَمَشْهَدِ  
٣ فَإِنِ جَاءَ مِنِّي بَعْضُ مَا تَكْرَهِيْنَهُ  
فَعَنْ خَطَايَا وَاللَّهِ لَا عَن تَعَمُّدِ!

[٢٠٤]

[الزمل]

- ١ إِقْبَلُوا وَدَى فَقَدْ أَهْدَيْتُهُ  
ثُمَّ كَأُفُونِي بِصَدِّ فَهَوَ وَدَى  
٢ هَذِهِ نَفْسِي لَكُمْ مَوْهَوْبَةٌ  
خَيْرٌ مَا يُوهَبُ مَا لَا يُسْتَرَدُّ

[٢٠٢]

- الأبيات ٣، ١، ٢ في العقد الفريد ٥ : ٤٠٩ منسوبة لأبي العتاهية .  
والبيتان ٣، ٢ في تشنيف السمع : ٤٣ منسوبان للعباس .  
(١) في ك : « أول عهدى دمعى » . في العقد :  
« فراقك كان آخر عهد نوى وأول عهد عيني بالسهاد »

١٥

- (٢) في العقد :  
« فلم أر مثل ما سألته نفسى وما رجعت به من سوء زادى »  
وفي تشنيف السمع : \* فلم أر مثلبا تشكوا ضلوعى \*  
(٣) في العقد : « أروح بالدموع » . في ك : « على الفؤاد » .

٢٠

[٢٠٣]

- (٢) في ك : « غير محاول » . (٣) في أ : « ما تكرهينه » .

[٢٠٤]

- (١) في ك : « فهو ودى » .

[ الطويل ]

- ١ قَبُولُكُمْ وُدِّي مِنْ اللَّهِ نِعْمَةٌ  
 ٢ وَلَوْ أَنَّكُمْ لَمْ تَقْبَلُوا الْوُدَّ لَمْ يَزَلْ  
 تَبِيءُ إِذَا كَفَأْتُمْ الْوُدَّ بِالْوُدِّ  
 مَصُونًا لَكُمْ حَتَّى أَغِيَّبَ فِي لَحْدِي

[ ٢٠٥ ]

[ البسيط ]

- ١ قَالُوا قَدْ أَعْتَلَّ مِنْ تَهْوَى فَقُلْتُ لَهُمْ  
 ٢ فَإِنَّ خَالِقَنَا لِلْحُبِّ مُبْتَدِعًا  
 ٣ فَإِنْ أَصَحَّ إِذَا مَا كَانَ ذَا سَقَمٍ  
 وَيَلِي إِذَا لَمْ أَجِدْ مِثْلَ الَّذِي وَجَدًا  
 لَمْ يُفْرِدِ الرُّوحَ لَمَّا أَفْرَدَ الْجَسَدَا  
 وَلَنْ أَعِيشَ إِذَا مَا اسْتُودِعَ اللَّحْدَا

[ ٢٠٦ ]

[ الكامل ]

- ١ عَيْتَ الْحَيْبِ وَكَانَ مِنْهُ صُدُودُ  
 ٢ يُسِي وَيُصْبِحُ مُعْرِضًا مُتَغَضِّبًا  
 ٣ وَيَضُنُّ عَنِّي بِالْكَلَامِ مُصَارِمًا  
 ٤ إِنِّي أَحَازِرُ صَدَّهُ وَفِرَاقَهُ  
 ٥ يَا مَنْ دَعَانِي ثُمَّ أَدْبَرَ ظَالِمًا  
 ٦ إِنِّي لِأَكْثَرِ ذِكْرِكُمْ فَكَأَنَّمَا  
 وَنَأَى وَلَمْ أَكُ ذَاكَ مِنْهُ أَرِيدُ  
 وَإِذَا قَصِدْتُ إِلَيْهِ فَهُوَ يَحِيدُ  
 وَبِمُهْجَتِي وَمِمَّا يَزِيدُ أَجُودُ  
 إِنَّ الْفِرَاقَ عَلَى الْمَحَبِّ شَدِيدُ  
 إِرْجِعْ وَأَنْتَ مُوَاصِلٌ مَحْمُودُ  
 بَعْرًا لِسَانِي ذِكْرُكُمْ مَعْقُودُ

[ ٢٠٧ ]

→ 99-206

ظ

[ ٢٠٥ ]

(٢) في أ، ق: «ولو أنكم لا تقبلوا».

[ ٢٠٦ ]

(١) في ك و أ، ق: «قد اعتل من أهوى» . في ك و أ، ق: «مالي إذا لم» . في ك و ق:

(٢) في ك: «خالقنا» وفي أ، ق: «خالقنا» .

[ ٢٠٧ ]

(١) في ك: «فكان منه» و «فلم الك» . (٢) في ك: «تسمى وتصبح» .

(٣) في أ، ق: «ويضن عنه» و «بما أريد» وفي ك: «وبما يريد» .

(٦) في ك: «يفرى لساني» .

١٥

٢٠

- ٧ أَبِكِي لِسُخِطِكَ حِينَ أَدْكُرُّ مَامَضَى  
 ٨ لَا تَقْتُلِينِي بِالْجَفَاءِ تَمَادِيًا  
 ٩ مَا زَالَ حُبِّكَ فِي فُؤَادِي سَائِكًا  
 ١٠ فَيَلِينُ طَوْرًا لِلرَّجَاءِ وَتَارَةً  
 ١١ حَتَّى بَرَى جِسْمِي هَوَاكَ فَمَا تُرَى  
 ١٢ لَا الْحُبُّ يَصْرُفُهُ فُؤَادِي سَاعَةً  
 ١٣ وَكَانَ حُبُّ النَّاسِ عِنْدِي سَائِكًا  
 ١٤ أَمْسَى فُؤَادِي عِنْدَكُمْ وَمَحَلُّهُ  
 ١٥ ذَهَبَ الْفُؤَادُ فَمَا أَحْسُ حَسِيْسَهُ  
 ١٦ وَاللَّهِ لَا أَبْغِي سِوَاكَ حَبِيْبَةً  
 ١٧ لِلَّهِ دَرُّ الْغَانِيَاتِ جَفَوْنِي  
 ١٨ يَرَعِينِ عَهْدِي مَا شَهِدْتُ فَإِنْ أَعْبُ
- يَا لَيْتَ مَا قَدَفَاتِ لِي مَرْدُودًا  
 وَأَعْنَى بِأَمْرِي إِنِّي مَجْهُودٌ  
 وَه - يَزِيدُ تَنْفُسِي - تَرِيدُ  
 يَسْتَدُّ بَيْنَ جَوَانِحِي وَيَزِيدُ  
 إِلَّا عِظَامٌ يَبْسُ وَجُلُودٌ ← ٢٦٤  
 عَنْهُ وَلَا هُوَ مَا بَقِيَتْ يَبِيدُ  
 وَكَأَنَّهُ بِجَوَانِحِي مَشْدُودُ  
 عِنْدِي فَأَيْنَ فُؤَادِي الْمَفْقُودُ؟  
 وَأَظُنُّهُ بِوَصَالِكُمْ سَيَعُودُ  
 مَا أَخْضَرَ فِي الشَّجَرِ الْمُرَوِّقِ عُودُ ← ٢٥٩  
 وَأَنَا لَهْنٌ عَلَى الْجَفَاءِ وَدُودُ  
 يَوْمًا فَمَا لِي عِنْدَهُنَّ عُهُودُ ← ٢٣٧

[مجزوء الكامل]

[٢٠٨]

فَأَتَّبَعْتُهُ بِرَشَادِي  
 مَعَ صَلَاحِهِ بِفَسَادِي

١ عَرَضَ الْهَوَى لِي غِيَّةً  
 ٢ يَا مَنْ رَأَى رَجُلًا يَبِيدُ

٢٩

- (٧) فِي ك وَأ ، ق : «أَبِكِي لِسُخِطِكَ» . (٨) فِي أ ، ق : «لَا تَقْتُلِينِي» . فِي ك :  
 «وَأَعْنَى بِأَمْرِي» . (٩) فِي ك : «وَلَهُ رَدُّ نَفْسِي رَدِيدًا» وَفِي أ : «وَلَهُ يَزِيدُ تَنْفُسِي» .  
 (١٠) فِي ك : «تَسْتَدُّ بَيْنَ جَوَانِحِي» . (١١) فِي أ : «حَتَّى بَرَى» .  
 (١٢) فِي أ ، ق : «فُؤَادُ» . فِي أ : «مَا بَقِيَتْ يَبِيدُ» .  
 (١٧) فِي أ ، ق : «عَنِ الْجَفَاءِ» . (١٨) فِي ك : «تَرَعِينِ عَهْدِي» .

[٢٠٨]

- (١) فِي ك وَأ : «عَنْهُ» وَفِي ق : «عَنْهُ» . فِي أ : «فَأَتَّبَعْتُهُ بِرَشَادِي» وَفِي ق :  
 «فَأَتَّبَعْتُهُ بِرَشَادِي» .

- [ ٢٠٩ ]  
 ١ سَأَطْلُبُ بَعْدَ الدَّارِ عَنْكُمْ لِتَقْرُبُوا  
 [ الطويل ]  
 وَتَسْكُبُ عَيْنَايَ الدَّمُوعَ لِتَجْمُدَا
- [ ٢١٠ ]  
 ١ لَمْ يَخْلُقِ الرَّحْمَنُ أَحْسَنَ مَنَظَرًا  
 [ الكامل ]  
 مِنْ عَاشِقِينَ عَلَى فَرَاشٍ وَاحِدٍ
- [ ٢١١ ]  
 ١ مَا زِلْتُ أَزْهَدُ فِي مَوَدَّةِ رَاغِبٍ  
 حَتَّى ابْتُلَيْتُ بِرَغْبَةٍ فِي زَاهِدٍ!  
 ٢ هَذَا هُوَ الدَّاءُ الَّذِي ضَاقَتْ بِهِ  
 [ الكامل ]  
 حِيلُ الطَّيِّبِ وَطَالَ يَأْسُ الْعَائِدِ
- [ ٢١٢ ]  
 ١ كَتَيْتُ تَلُومٌ وَتَسْتَرِيثُ زِيَارَتِي  
 وَتَقُولُ لَسْتُ لَنَا كَعَهْدِ الْعَاهِدِ!  
 ٢ فَأَجَبْتُهَا وَدَمُوعُ عَيْنِي جَمَّةٌ  
 تَجْرِي عَلَى الْخُدَّيْنِ غَيْرَ جَوَامِدٍ:  
 ٣ يَا « فَوْزٌ » لَمْ أَهْجُرْكُمْ لِمَلَالَةٍ  
 مِثْنِي وَلَا لِمَقَالِ وَإِشْ حَاسِدٍ  
 ٤ لَكِنِّي جَرَّبْتُكُمْ فَوَجَدْتُكُمْ  
 لَا تَصْبِرُونَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ!
- [ ٢٠٩ ]  
 البيت زيادة عن الصناعتين : ٢١٩ والوساطة : ٢٢٩ والموازنة : ٦١ ومعاهد التنصيص : ٢٤
- [ ٢١٠ ]  
 البيت زيادة عن محاضرات الأدباء : ٦٨
- [ ٢١١ ]  
 البيتان زيادة عن شرح نهج البلاغة ٤ : ٤٢
- [ ٢١٢ ]  
 ٢٠ الأبيات الأربعة في الزهرة : ١٥٠ والكنايات للجرجاني : ١٠٣ والأغاني ١٥ : ١٣٧ (سامي)  
 وشرح نهج البلاغة ٤ : ٥٠٨ والبيتان ٣ ، ٤ في الشعر والشعراء : ٧٩٢ وثمار القلوب : ٤٠  
 ومحاضرات الأدباء ٢ : ٤٤ غير منسوبين ، وديوان الصباية : ١٥٣ وترتيب الأسواق ٢ : ٦٧ ، البيت ٤  
 في المستحل : ١٢١ .  
 (١) في الزهرة والأغاني : « وتستريث زيارتي » وفي الكنايات : « وتستريد » .  
 ٢٥ (٢) في الزهرة : \* فأجبتها ومدامعي منهلة \* وفي شرح نهج البلاغة والكنايات : « ودموع عيني سحيم » .  
 (٣) في الزهرة ومحاضرات الأدباء : « يا عتب لم أهجركم » . وفي شرح نهج البلاغة : « لمالمة »  
 وفي الزهرة وثمار القلوب : « لمالمة حدث » وفي شرح نهج البلاغة والكنايات : « عرضت » .

[السريع]

[٢١٣]

١ [رِيحَاتِي وَأَخْتَلَسْتُ مِنْ يَدِي أَبِي عَلَيْهَا آخِرَ الْمُسْنَدِ]

٢ [كَانَتْ يَدًا كَانَتْ بِهَا قُوَّتِي فَأَخْتَلَسَ الدَّهْرُ يَدِي مِنْ يَدِي]

[وقال أبو جعفر النخعي : كان العباس بن الأحنف يهوى «عنان» ، جارية

«النظاف» (والصواب : الناطفي : انظر العقد الفريد ٦ : ٥٧ - ٥٨) ،

بغاءني يوماً فقال لي : امض بنا إلى «عنان» ، فصرنا إليها ، فرأيتها

كالمهاجرة له ، فجلسنا قليلاً ثم ابتدأ «العباس» فقال :

[مجزوء الرمل]

[٢١٤]

١ [قال «عباس» وقد أجد يهد من وجدٍ شديد :]

٢ [ليس لي صبر على الهجـ ير ولا لذع الصدود]

٣ [لا ولا يصبر للهجـ ير فؤاد من حديد!]

فقلت «عنان» :

١ [من ترأه كان أغنى منك عن هذا الصدود]؟

٢ [بعد وصل لك مني فيه إرغام الحسود]

٣ [فأتحذ للهجير إن شدت فؤاداً من حديد!]

٤ [ما رأيناك على ما كنت تجني بجليد!]

فقال «عباس» :

١ [لو تجودين لصب راح ذا وجدٍ شديد]

٢ [وأخي جهل بما قد كان يعني بالصدود]

[٢١٣]

البيتان زيادة عن محاضرات الأدباء ٢ : ٣١٣

[٢١٤]

الآبيات والقصة عن نهاية الأرب ٥ : ٧٨

٣ [ ليس من أحدث هجرًا لصديقي بسديد ]

٤ [ ليس منه الموت - إن لم تصليه - ببعيد ]!

قال : فقلت للعباس : ويحك ما هذا الأمر ؟ قال : أنا جئت على نفسي  
بنتايبي عليها ، فلم أبرح حتى ترضيتها له .

[ المديد ]

[ ٢١٥ ]

١ [ نعمة كالشمس لما طلعت بثت الإشراق في كل بلد ]

ولم يوجد على حرف الذال شيء

### قافية الرءاء

[ البسيط ]

[ ٢١٦ ]

- |    |                                |   |                              |
|----|--------------------------------|---|------------------------------|
| ١٠ | وكيف والحب إظهار وإظهار!       | ١ | أمنك للصب عند الوصل تذكر؟    |
|    | لم أنسها أبداً والناس أطوار    | ٢ | أما أنا فإذا أحييت جارية     |
|    | صفوا أتباعاً لأمرى ثم أختار    | ٣ | يا ليت من ولدت «حواء» من ولد |
|    | باغ لقتلى وربى منه لي جار      | ٤ | إني بليت بشخص ليس ينصفني     |
|    | - كالبدر حين بدا - بيضاء معطار | ٥ | صادت فؤادي مكسال منعمة       |
| ١٥ | در وساعده للوجه ستار           | ٦ | خود تشير برخص حف معصمه       |

[ ٢١٥ ]

البيت زيادة عن الوساطة : ٢٥٨

[ ٢١٦ ]

الأبيات ٢٠ - ٢٢ أوردها البارودي في مختاراته ٤ : ٢٠٠ ، والأبيات ٢٢ مع بيتي الزيادة

٢٠ ٢٣ ، ٢٤ وردت في الموشى : ١٨٠ غير منسوبة .

(١) في ك و أ ، ق : « والهجر إظهار » . (٣) في ك و أ : « حوا » . صفوا : وقفوا

صفوا . (٦) في ك و أ ، ق : « خف » .

- ٧ صادت بعينٍ وثغرٍ رفٍّ لؤلؤهُ  
فالعين ممرضةٌ والثغر سحرٌ
- ٨ يا ليت لي قدحًا في راحتي أبدًا  
قد مسَّ فأها ففيه منه آثار
- ٩ طوبى لثوبٍ لها إنى لأحسدهُ  
إذا علاها وشدَّ الثوبَ أضرار
- ١٠ ما سميت قطُّ إلا هجت أذكرها  
كأما أشعلت في قلبي النار
- ١١ يا من يسائل عن وجدى لأظهره  
إنَّ المحبَّ لتبدو منه أسرار
- ١٢ فأسمع مناقبي وأنظر إلى نظري  
إن كان منك لما في الصدر إنكار
- ١٣ أما أسمها فهو مكتومٌ فليس له  
منى إليك بإذن الله إظهار
- ١٤ كأما القلب من يوم أبليت بها  
بين السماء وبين الأرض طيارٌ
- ١٥ ما للهوى - لا أراش الله أسهمه -  
إن الهوى لعباد الله ضرار
- ١٦ أمسى يكلفني خودًا ممنعةً  
منى ومن دونها حجبٌ وأستار
- ١٧ تلك «الرباب» - ولا إعلان - لوعلت  
ما بي لقد هاجها شوقٌ وتذكار
- ١٨ طال الوقوف بباب الدار من غللي  
حتى كأني لباب الدار مسمار
- ١٩ إنى أطيل - وإن لم أرح طلعتهما -  
وقفى وإنى إلى الأبواب نظار
- ٢٠ أقول للدار - إذ طال الوقوف بها  
بعد الكلال وماء العين مدرار - :
- ٢١ يا دار هل تفقهين القول عن أحدٍ؟  
أم ليس - إن قال - يغني عنه إكثار؟
- ٢٢ يا دار إن غز الأفيك برح بي  
لله درك! ما تحوين يا دار!

٣٩  
ظ

← ٤٧

- (٧) الرفيف: البريق . (٩) في ك و أ : «ومس النوب» وفي ق : «ومس الثوب» .  
(١١) في ك و أ : «يسائل» . (١٤) في ك و أ : «كأما القلب يوم» .  
(١٦) البيتان ١٥ و ١٦ في ك يحمل كل منهما محل الآخر . في ك و أ ، ق : «منعمة» .  
(١٧) في ك : «هاجها سوق» . (١٨) في ك و أ ، ق : «في غل» .  
(٢١) في ك : \* أم هل وإن قال يغني عنك إكثار \* وفي أ ، ق : \* أم هل وإن قال يغني  
عنك إكثار \* . (٢٢) في الموشى : «فيك عذبنى» .

- ٢٣ [الدار تملكني - ويحيى! - وصاحبها] قلبي مليكان رب الدار والدار  
 ٢٤ [يا دار لولا غزال فيك علقني] ما كان لي فيك إقبال وإدبار  
 ٢٥ ما زلت أشكو إليها حب ساكنها حتى رأيت بناء الدار ينهار  
 ٢٦ ما لي أزور أناسا ليس يعرفني من أهلهم أحد؟ إني لزوار  
 ٢٧ أما لئن قبلوا عذري لقد عدلوا في حكمهم ولئن ردوا لقد جاروا  
 ٢٨ قالوا: نسير! فلا ساروا ولا وقفوا ولا استقلت بهم للبين أكوار  
 ٢٩ ما عندهم فرج في قُرب دارهم ولا لنا منهم في البعد أخبار  
 ٣٠ إذا ترحل من هام الفؤاد بهم فما أبالي أقام الحى أم ساروا

[البسيط]

[٢١٧]

- ١٠ ١ ياموقد النار بالهندي والغار  
 ٢ بين «الرصافة» و«الميدان» أرقبها  
 ٣ هاجت لي الريح منها نفح رائحة  
 ٤ يا «فوز» أنت التي جشمتني رقصا  
 هيجت لي حزنا ياموقد النار  
 شئت لغانية بيضاء معطار  
 آحيت عظامي وهاجت طول تذكاري  
 يبري المهاري بترحال وتسيار

(٢٤) في الموشى: «تعلقني» ولا معنى لها ولعل الصواب ما أثبتناه. (٢٧) في ق: «فقد

جازوا». (٢٨) في ك و أ، ق: \* قالوا يسيروا فلا ساروا بل وقفوا \*.

(٢٩) في ك و أ، ق: «فرح».

[٢١٧]

البيتان ١٣، ١٤ في تشنيف السمع: ه

(١) في ك و أ، ق: «الهندي والقار» والهندي: عود الطيب الذي يؤتى به من بلاد الهند،

والغار: نبات طيب الريح يستوفد به لطيب رائحته: (اللسان). (٢) الرصافة: ببغداد وهي

«عسكر المهدي» وقد مضى ذكره في القصيدة ١٦٠: ه، و «الميدان»: محلة «ببغداد».

(٣) في ك و أ: «تذكار». (٤) في ك: «أنت الذي»، وفيها وفي ق: «رمصا».

والرقص: الخبب ولا يكون إلا للاعب ولا يل (القاموس: رقص).



- ٥ غَيْبْتُمْ وَغَيْبْنَا فَلَمَّا كَانَ أَوْ بَيْنَكُمْ  
أَبْنَا فَنَحْنُ وَأَنْتُمْ رَهْنُ أَسْفَارِ
- ٦ وما أرى آتئينِ حالَ النَّاسِ بَيْنَهُمَا  
مِثْلِي وَمِثْلَكَ فِي جَهْدِ وَإِضْرَارِ
- ٧ تَشْكُو الْفِرَاقَ وَيَشْكُوهُ وَمَا اجْتَمَعَا  
يَوْمًا وَلَا أَفْتَرَقَا إِلَّا بِمَقْدَارِ
- ٨ وما يُرَى فِي وَصَالِ آتِينِ قَدْ شَغِفَا  
مَا لَمْ يَمِيلَا إِلَى الْفَحْشَاءِ مِنْ عَارٍ؟ ← 88 - 217
- ٩ إِذَا تَعَمَّدْتُمْ جَاوَزْتُ بِأَبْكُمْ  
كَيْ لَا تَكُونُوا لِإِقْبَالِي وَإِدْبَارِي
- ١٠ أَخْبَرِ النَّاسَ أَنِّي قَدْ سَأَلْتُكُمْ  
وَاللَّهِ يَعْلَمُ مَا مَكْنُونُ إِضْمَارِي! ← 54
- ١١ مَا تَطْعَمُ النَّوْمَ عَيْنِي مِنْ تَذَكُّرِكُمْ  
فَمَا أَنَامُ إِذَا مَا نَامَ سُمَّارِي
- ١٢ أَخْلُو إِذَا هَجَعَ النَّوَامُ كُلَّهُمْ  
فَمَا أَسَامِرُ إِلَّا عَامِرَ الدَّارِ
- ١٣ لِكُلِّ جَفْنٍ عَلَى خَدِّي عَلَى حِدَةٍ  
طَرِيقَةٌ دَمْعُهَا مُسْتَوَكِفٌ جَارِي
- ١٤ أَسْتَمِطِرُ الْعَيْنَ لَا تَفْنَى مَدَامِعُهَا  
كَأَنَّ يَنْبُوعَ بَحْرِ بَيْنَ أَشْفَارِي
- ١٥ لَيْتَ الْمُهَيَّبَ «عَبْدَ اللَّهِ» خَالِصَتِي  
وَمَنْ لَدَيْهِ مِنَ الْإِخْوَانِ حَضَارِي ←
- ١٦ مِنْهُمْ «حَمِيدٌ» وَ«دَاوُدٌ» وَصَاحِبَةٌ  
وِ«الْأَخْسَى» وَ«بَشْرٌ» وَ«أَبْنُ سَيَّارٍ»
- ١٧ قَوْمٌ هُمْ خَنْدَقُوا لِي فِي قُلُوبِهِمْ  
عَلَى الْحَصُونِ فَأَخْلَوْهَا لِأَسْرَارِي
- ١٨ مَنْ كَانَ لَمْ يَرَّ مَشْغُوفًا بَرَاهُ هَوَى  
فَلْيَأْتِنِي يَرِنِضُوا عَظْمَهُ عَارٍ ← 114

- ١٥ (٥) في ك و ا ، : «أونكم» والأوب : الرجوع . (٧) في ك و ا ، ق : «تشكو الفراق وأشكوه» . في ك و ا ، ق : «ولا اعترفا» . (٨) في ك : «وما رى» وفي ا ، ق : «وما ترى» . في ك : «قد سعفا» . (٩) في ك و ا ، ق : «جاورت» . و «كيا يكونوا» . (١٠) في ك : «إني قد شكوتكم» . (١١) في ك : «ما يطعم النوم» . (١٣) في ك و ا ، ق : «مستوسق جارى» . وفي تشنيف السمع : «مستوثق سار» ومستوكف : متقاطر (اللسان) . (١٤) في تشنيف السمع : «لا تخفى مدامعها» و «بين أشفار» . (١٥) في ا ، ق : : «خالصنى» . هو خالصتى وخلصانى (أساس البلاغة) ، وهو الذى يخلص لك الود وتخلصه له . في ك و ا ، ق : «حضار» . (١٦) في ك : «فيهم» و «الأحبشى» . (١٨) في ك : «مشغوفًا» وفيها وفي ا : «عارى» .

- ١٩ يَنْسَلُ عَنِّي قَمِيصِي مِنْ ضَنْيِ جَسَدِي  
 ٢٠ مَا يَنْقِضِي عَجْبِي مِنْ جَهْلِ حَاسِدَةٍ  
 ٢١ سَمَّتْ وَلِيدَتَهَا « فَوْزًا » مُغَايِظَةً !  
 ٢٢ وَمَا يَزَالُ نِسَاءً مِنْ قَرَابَتِهَا  
 ٢٣ وَقَدْ صَبَرْتُ عَلَى قَوْمٍ مُنِيَّتْ بِهِمْ  
 ٢٤ أَنَا وَعَمْرُكَ مِثْلُ الْمُهْرِ يَمْنَعُهُ  
 ٢٥ لَوْ كُنْتُ بِأَعْمَهَا حَرَّانَ سَرَّكَ أَنْ  
 ٢٦ فَمَا أَخُو سَفَرٍ فِي الْبَيْدِ مُرْتَهِنٍ  
 ٢٧ أَخْطَا الطَّرِيقَ وَأَفْنَى الزَّادِ أَنْقَطَعَتْ  
 ٢٨ يَدْعُو بِصَوْتِ شَجِيٍّ لَا أُنَيْسَ لَهُ  
 ٢٩ لَوْ جَرَّعَ الْمَاءَ لَا سَتُطْفَأُ مَوْقِعُهُ  
 ٣٠ حَتَّى آتَى الْمَاءَ بَعْدَ الْيَأْسِ تَحْرِزُهُ  
 ٣١ لَمَّا تَبَيَّنَ أَنْ لَا دَلْوَ حَاضِرُهُ  
 ٣٢ دَلَّى عِمَامَتَهُ حَتَّى إِذَا أَنْقَشَتْ
- ولو شددتُ على الجلبابِ أزراري  
 كانت « بنى الأثل » من خدني وأنصاري  
 عذرتُ لو لطمتني ذاتُ إسوار  
 من كلِّ ناحيةٍ يهتكن أستاري  
 وما تكلمتُ إلا بعدَ إعدار  
 من قوتهٍ مريضُ المستأسدِ الضاري  
 تحيا بإظماءٍ إيرادٍ وإصدار  
 قد كان في رُفقي شتيَّ لأمصار  
 عنه المناهيلُ في يهماءٍ مقفار  
 قد غابَ عنه أنيسُ الأهلِ والجار  
 من الحشَى من لظيِّ فيه وتَسعار  
 ربدأً مَكْسُوةً أطواقَ أحجار  
 ولا رِشَاءً ولا عهدًا لآثار  
 عَمَامَةُ الْمَاءِ عَنْ عَذْبٍ وَمَوَّار

→ ١٤٧

→ ٢٤٧  
ظ

→ ٢٤٨

→ ٢١٨

- ١٥ (١٩) في ك و ق : « سددت على الباب » . وفي أ : « سددت على الباب » .  
 (٢٠) في ك و أ ، ق : « حاسده » وفي ك : « بنى الابل » . (٢١) في ك : « فوز » .  
 (٢٣) في ق : « منيتهم » . (٢٤) في ك : « أنا وعمرك » و « من قر به » ، في ك و أ ،  
 ق : « مربوط المستأسد » . (٢٥) في ك : « إيراد وإصدار » . (٢٦) في ك :  
 « رفق ستي » و « لأنصاري » . (٢٧) في ك و أ ، ق : « تهماء » . واليهما : الفلاة  
 لا ماء فيها ولا علم ، ولا يهتدى لطرفها (اللسان : ٣٣) . (٢٨) في ك : « سجي » .  
 (٣٠) في ك و أ ، ق : « ربدأ » . والربدأ : لونها بين السواد والغبرة (اللسان : ربدأ) .  
 ويعني بئرا قديمة غطاها التراب السافي . (٣١) في أ ، ق : « حاضرة » . (٣٢) في ك :  
 « أذلي » ، و : « اتسعت » وفي أ ، ق : « حتى إذا نشعت » . في ك : « من عذب » .

- ٣٣ أهوى يُقلِّبها في الماء مُغْتَبِطًا      يَكْرُها فِيهِ طُورًا بَعْدَ أَطوارِ  
 ٣٤ حَتَّى إِذَا هُوَ رَوَّاهَا وَأَخْرَجَهَا      وَقَالَ قَد نَلْتُ يُسْرًا بَعْدَ إِعْساارِ  
 ٣٥ وَأَجْتَرَّهَا صَوَّبْتُ فِي الْبَيْرِ راجِعَةً      وَأَسْتَقْبَلْتُ نَفْسَهُ الدنِيا بِإِنْكارِ:  
 ٣٦ يَوْمًا بِأَجْهَدَ مِنِّي حِينَ تَمَدُّعِنِي      - إغِير جُرْمَ - لُبائِئِي وَأَوْطارِي

[٢١٨]

[البسيط]

- ١ إِنِّي طَرَبْتُ إِلَى شَمْسٍ إِذا طَلَعَتْ      كانت مِشايرُها جُوفَ المِقاصِيرِ  
 ٢ شَمْسٌ مُمَثَّلَةٌ فِي خَلْقِ جاريةِ      كَأَنَّما كَشَحُها طَيُّ الطَّوامِيرِ  
 ٣ لَيْسَتْ مِنَ الْإِنْسِ إِلَّا فِي مُناسِبةِ      ولا مِنَ الحِنِّ إِلَّا فِي التَّصاوِيرِ ← ١٥٦  
 ٤ فَالِحِسمُ مِنَ لُؤْلُؤِ والشَّعْرُ مِنَ ظَلَمِ      والنَّشْرُ مِنَ مِسْكَةٍ والوَجْهُ مِنَ نورِ  
 ٥ إِنَّ الْجَمالَ حِبا « فَوْزًا » يَخْلَعِيه      حَدِّوا بِحَدِّهِ وَأَصْفاها بِتَحْوِيرِ  
 ٦ كَأَنَّها حِينَ تَمَشِي فِي وِصائِفِها      تَخْطُو عَلى البَيْضِ أَوْ خُضِرِ القَوارِيرِ  
 ٧ أَنْبَتُها صرَحَتْ لَمَّا رَأَتْ أَسَدًا      فِي خاتَمِ صَوْرِهِ أَيْ تَصَوِيرِ

(٣٣) في ق: « يقبلها » . (٣٥) في أ، ق: « وأخبرها » و « الدنيا باكار » .

[٢١٨]

- ١٥ ورد البيت ٢ في المحاسن والأضداد: ١٤٤ وورد البيتان ٢، ٦ في الأمل ١: ٢٣٠ ونهاية الأرب ٢: ١١٦ والتشبيهات: ١٠٢، والبيت ٦ في الشعر والشعراء: ٨٠٦، والبيتان ١٥، ١٦ في الموشى: ١٩٢
- (٢) في الأمل ونهاية الأرب والتشبيهات: « مقدره » وفي المحاسن والأضداد: « كأنما بطنها » .  
 (٤) في ك: \* والمسك من لبله والوجه من نور \* . (٥) في ك: « حيا فوزا » و « بنحدير »  
 حور الشئ، تحويرا: بيضه حتى صفا والأحورى: الأبيض الناعم من أهل القرى، وسمى الحواريون حواريين، لأنهم أخلصوا ونقوا من كل عيب (اللسان: حور). (٦) في ك: « كأنما حس » .  
 في أ: « روى القوارير » وفي ق: « أودق القوارير » .  
 وفي الأمل: \* تمشى على البيض أوزرق القوارير \* ، وما أشتناه عنك والتشبيهات ونهاية الأرب والشعر والشعراء . (٧) في ك: « اسمها » وفي أ، ق: « أيتها » .

- ٨ يا صاحبي إلى رؤياي فأستمعا  
 ٩ كأن « فوزاً » تعاطيني على فرس  
 ١٠ الحمد لله هذا إنما جعلت  
 ١١ إني لم تنتظر رؤياي ذو أميل  
 ١٢ طوبى لعين رأت « فوزاً » إذا اغتمضت  
 ١٣ لا تهجريني على ما بي بعيشكم  
 ١٤ وقد أراي وإخواني قد اجتمعوا  
 ١٥ بكيت من طرب عند السماع كما  
 ١٦ وصاحب العشي بيكي عند سكرته  
 ١٧ يا « فوز » يفديك خالق الله كلهم  
 ١٨ يا « فوز » لولاك لم أنفك من طرب  
 ١٩ يا « فوز » أهلك لأموني فقلت لهم  
 ٢٠ الله يعلم أنني ناصح لكم  
 ٢١ لا يبعد الله غيري حين فدت لكم
- ٩٥٤ →  
 ١٥٣ →  
 ١٥٢ - ١٥٤ →
- ظ

- ١٥ (٨) في ك و أ ، ق : « يا صاحبي » . (٩) كذا في ك و أ ، ق : « ريحان فيه » .  
 والفقو والفاغية : نور الحناء وهو أحسن الرياحين وأطيبها رائحة (اللسان : فغو) .  
 (١٠) في ك و أ ، ق : \* الحمد لله هذا إنما جعلت \* . (١١) في ك : « والحلم » .  
 (١٢) في ك و أ ، ق : « إذا اغتمضت » . (١٣) في ك و أ : « اني ليرحم نفسي » .  
 (١٤) في أ ، ق : « اني أراي » و « محصور » والمحضور : المشهود وفي الحديث : صلاة الصبح  
 مشهودة محضرة (اللسان : حضر) . (١٥) في ك : « من جنس تذكير » . في ك و أ ،  
 ٢٠ ق : « أخوقصص » . (١٦) في أصل ك : « وصاحب الشوق » وعلى هامشها  
 كتبت كلمة « العشق » مرتين . في أ : « صوت النمر والوزير » . وفي ك وهامش ق : « اليم » .  
 في الموشى : « عند شجوته » . (١٨) في أ ، ق : « إنى لم انفك » و « كالداما جور » .  
 (٢١) أبعد الله : أهلك ، أى لا يهلك الله سوى .

- ٢٢ يا أهل «فوز» أما لي عندكم فرج؟  
 ٢٣ يا أهل «فوز» أَدْفِنُونِي بَيْنَ دُورِكُمُ  
 ٢٤ ظَلُّوا يَحْسُونَ نَفْسًا وَهِيَ جَائِحَةٌ  
 ويلي! ولا راحة من طول تعزيري؟ ← ١٥١  
 نفسي الفداء لتلك الدور من دور  
 حتى إذا يئسوا قالوا لها سيري

[٢١٩]

[البسيط]

- ١ يا مَنْ تَعَلَّقَهُ قَلْبِي وَلَمْ يره  
 ٢ ما تَأْمُرِينَ بِمَنْعِ مَوَارِدِهِ  
 ٣ يزور غيرك لا يخفي زيارته  
 إني دعاني إليك الحين والقدر ← ٦٢ - ١٥٥ - ١٥٣  
 يشكو الصدى وإليك الورد والصدر؟ ← ٢٥٦  
 ولا يزورك إلا وهو مستتر

[٢٢٠]

[الكامل]

- ١ غَضِبَ الْحَبِيبُ فَهَاجَ لِي أَسْتِعْبَارُ  
 وَاللَّهُ لِي مِمَّا أَحَازِرُ جَارُ

(٢٢) في ١: «مالي عندكم» وفي ق: «مالي عندكم» و «من طول تعزيري» . وفي ك: «تصويري» . والتعزير: اللوم والتوبيخ، عزره: وبخه ولامه (اللسان: عزز). (٢٤) في ك: «ظلوا يحسون» وفي أ، ق: «ظلوا يحسون نفسا» . في ك وأ، ق: «جائحة» .

[٢١٩]

(٢) في ك: «الصدى إلى الورد والصدر» .

[٢٢٠]

اختار البارودي منها الأبيات: ١٠٤٨، ٩٠٤، ١١٠٤، ١٢٠٤  
 ووردت الأبيات ١٠٤٨، ٩٠٤ في عيون التواريخ وفيات سمة: ١٩٢ وتاريخ الإسلام ورقة: ١١٧  
 وفي وفيات الأعيان ١: ٣٠٧ وفي معاهد التنصيص: ٢٧  
 وورد البيئات ١٠٤٩ في الأغاني ٥: ٢١٠ (دار الكتب) ومختاره ١: ١١٨ والأمالى  
 ١: ٢٠٩ والموشح: ٢٩٢، وزهر الآداب ٤: ٨٣ وتشنيف السمع: ١٠٤ وخصائص الخالص:  
 ٩٣ وتاريخ بغداد ١٢: ١٣٠ والذخيرة القسم الأول من المجلد الأول: ٢٧٨ ومحاضرات الأدباء  
 ٢: ٤٥ وديوان بشار: ٧٩ والتشبيهات: ٨٦  
 وورد البيئات ١١، ١٢ في الأغاني ٥: ٢١١ (دار الكتب)، والجواب الكافي: ٢٩١  
 والمساحرات ٢: ١٥١، ٣١٩ ومصارع العشاق ١: ٣٠ والتشبيهات: ٣٩٧ ونهاية الأرب  
 ٢: ١٦٣ وروضة المحبين: ١٩٩ مع زيادة البيت ١٣  
 والبيت ١١ في الموشى: ٤٨ والبيت ١٢ في الأغاني ٨: ٣٥٧ (دار الكتب) .  
 (١) في ك: «استشعار» و «أجار» .

- ٢ كُنَّا نَغَايِظُ بِالْوِصَالِ مَعَاشِرًا  
لَهُمُ الْغَدَاةَ بِصَرْمِنَا أَسْتَبْشَارُ
- ٣ إِذْ لَا أَرَى سِوَاكَ يَكُونُ كَشِكْلِنَا  
حُسْنًا وَيَجْمَعُنَا هُنَاكَ جَوَارُ
- ٤ وَكَأَنَّهَا لَمْ تَجْتَمِعْ فِي مَجْلِسِ  
فِيهِ الْغِنَاءُ وَنَزِجْسُ وَبِهَارِ
- ٥ مَا كَانَ أَشْأَمَ مَجْلِسًا كُنَّا بِهِ  
تِلْكَ الْعِشِيَّةَ وَالْعِدَا حُضَارًا!
- ٦ مَدِينَةُ أَمْسَى «الْعِرَاقُ» مَحَلُّهَا  
وَلَهَا «بِزُورَاءِ الْمَدِينَةِ» دَارُ
- ٧ أَدْنَى قَرَابَتِنَا إِلَيْهَا أَنَّنَا  
شَخْصَانِ يَجْمَعُنَا إِلَيْهِ «نَزَارُ»
- ٨ يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمَعْدَبُ قَلْبَهُ :  
أَقْصِرْ فَإِنَّ شِفَاءَكَ الْإِقْصَارُ
- ٩ نَزَفَ الْبُكَاءُ دُمُوعَ عَيْنِكَ فَاسْتَعِرْ  
عَيْنًا لِغَيْرِكَ دَمْعُهَا مِدْرَارُ
- ١٠ مَنْ ذَا يُعِيرُكَ عَيْنَهُ تَبْكِي بِهَا  
أَرَأَيْتَ عَيْنًا لِلْبُكَاءِ تُعَارُ؟
- ١١ الْحُبُّ أَوَّلُ مَا يَكُونُ لِحَاجَةٍ  
تَأْتِي بِهِ وَتَسْوِقُهُ الْأَقْدَارُ
- ١٢ حَتَّى إِذَا أَفْتَحِمُ الْفَتَى لِحِجِّ الْهُوَى  
جَاءَتْ أُمُورًا لَا تُطَاقُ كِبَارُ

→ 45

→ 45

→ 14-122-159

→ 34-270-204

- (٢) في ق : « نغايظ » . (٣) الشكل (بكسر فسكون) : الدل (تاج العروس) .
- (٤) في ك و أ ، ق : « وكأنما لم تجتمع » . (٥) في ك : « مجلس » . في أ : « والعدا حصار » وفي ق : « والعداء حصار » . (٦) الزوراء : موضع بالمدينة معروف ، فأضاف الشاعر المدينة إليه . (القاموس ومعجم البلدان ملخصاً) . (٧) في ك : « إليها أنها » .
- (٨) في وفيات الأعيان وعبون التواريخ وتاريخ الإسلام ومعاهد التنخيص : « المعذب نفسه » . في ك : « فان شفاوك » . (٩) في تاريخ بغداد : « فالتس عينا » . في تاريخ الإسلام وتسنيف السمع ومعاهد التنخيص : « عينا يعينك دمعها » . (١٠) في محاضرات الأدباء : « من ذا معيرك » . في تاريخ بغداد : « يا من لعين » . جاء على هامش ك ما نصه : « ويروى أن بشارا سمع بهذا البيت فقال : ما زال هذا الفتى يهدى حتى قال شعرا ؛ يعني هذا البيت » .
- (١١) في أ ، ق والتشبيهات : « لحاجة » . (١٢) في أصل ك : « حتى إذا افتحم الفتى وعلى هامشها عبارة : « في سلك » . وفي المسامرات ٢ : ٣١٩ \* حتى إذا افتحم الهوى لِحج الهوى \* وهو منسوب فيه في الموضعين إلى « جميل بثينة » وفي الأغاني : \* حتى إذا سلك الفتى لِحج الهوى \* وفي الجواب الكافي : \* حتى إذا خاض الفتى لِحج الهوى \* .

- ١٣ [من ذا يطيق كما يطيق من الهوى؟  
 ١٤ وإذا نظرت إلى المحب عرفتَه  
 ١٥ قُل ما بدا لك أن تقول فربما  
 ١٦ «يا فوز» هل لك أن تعودى للذى  
 ١٧ فلقد خصصتِك بالهوى وصرفته  
 ١٨ هل تذكرين بدار «بكر» لهونا؟  
 ١٩ متطاعمين ريقنا في خالوة  
 ٢٠ أم تذكرين لدجتي متنكرا؟  
 ٢١ فوددت أن الليل دام وأنه  
 ٢٢ أفأ لذلك حرمة محفوظة؟  
 ٢٣ سأقر بالذنب الذى لم أجنيه  
 ٢٤ ما تأمرين فديك نفسى فى فتى  
 ٢٥ من كان يغيضكم فبات مبيته!  
 ٢٦ صرم الأجابة حبله فكانه  
 ٢٧ رجل تطاول سقمه فى غربته  
 ٢٨ لا يستطيع من الضرورة حيلة
- غلب العزاء وباحت الأسرار! ← ١٨٥  
 وبدت عليه من الهوى آثار  
 ساق البلاء إلى الفتى المقدر  
 كما عليه منذ نحن صغار؟  
 عن يحدث عنكم فيغار  
 ولنا بذاك مخافة وحذار  
 مثل الفراخ تزفها الأطيوار  
 وعلى فروا عاتق وحمار  
 ذهب النهار فلا يكون نهار  
 أف لمن هو قاطع غدار!  
 إن كان ينفع عندك الإقرار!  
 ما تلتقى لحنونه أشفار؟  
 إن الهوى لذوى الهوى ضرار  
 إذ غادروه وضره الإضرار:  
 نزحت به عن أهله الأسفار  
 أمسى ترجم دونه الأخبار

٢٥٨ ط

- (١٧) فى ك: « تحدث عنهم » وفى أ، ق: « يحدث عنهم ». (١٨) فى أ، ق:  
 « بكره ». (١٩) فى أ: « ريقنا » وفى ق: « ريعنا ». فى أ، ق: « تزفها ». (٢٠)  
 فى ك: \* أم تذكرين له لحي مسكرا \* . فى ك و أ، ق: « فروعات ». والعاقب  
 الجارية الشابة التى أدركت فى بيت أهلها فخرت ولم تتزوج (اللسان: عتق). (٢٣) فى أ:  
 « سأقر بالذنب » و « الأندار ». (٢٤) فى ك: « ما يلقى لحنونه ». (٢٥) فى ك:  
 « فبات مبيته ». (٢٧) فى ك: « رحمت ». (٢٨) فى ك: « لا نستطيع »  
 و « ترجم » وفى أ، ق: « ترجم » وترجم: من الرجم بالظن.

٢٩ حَتَّى أُتِيحَ لَهُ - وَذَلِكَ لِحَيْثِهِ - رَكِبَ رَمَتَ بِهِمُ الْفِجَاجُ تِجَارُ  
 ٣٠ حَمَلُوهُ بَيْنَهُمْ نَحِيلًا جِسْمَهُ عَارِي الْعِظَامِ شِبَاهَهُ أَطْمَارِ  
 ٣١ فَتَوَى تَقْلِبُهُ الْأَكْفُفُ مَلْقَفًا وَلَهُ تَشَدُّ وَتَوْضَعُ الْأَكْوَارِ  
 ٣٢ حَتَّى إِذَا سَلَكُوا بِهِ فِي مَهْمِهِ قَفَرٍ تَضَلُّ بِهِ الْقَطَا وَتَحَارِ  
 ٣٣ غَرَضُوا مِنَ النَّضْوِ الْعَلِيلِ فَعَطَّلُوا مِنْهُ الرِّكَابَ وَخَلَقُوهُ وَسَارُوا!

[البيسيط]

[٢٢١]

١ عَيْنَايَ شَامَتَ دَمِي وَالشُّؤْمُ فِي النَّظْرِ بَعْدًا لِعَيْنٍ تَبِيعَ النَّوْمَ بِالسَّمْرِ  
 ٢ يَا مَنْ لِظْمَانٍ يَغْشَى الْمَاءَ قَدْ مَنَعُوا مِنْهُ الْوُرُودَ وَأَبْقَوْهُ عَلَى الصَّدْرِ  
 ٣ أَخْفَى الْهُوَى وَهُوَ لَا يَخْفَى عَلَى أَحَدٍ إِنِّي لَمَسْتَنَّتْ فِي غَيْرِ مُسْتَنَّتْ  
 ٤ فَأَكْثَرُوا أَوْ أَقَلُّوا مِنْ مَلَامِكُمْ فَكُلُّ ذَلِكَ مَحْمُولٌ عَلَى الْقَدْرِ

(٢٩) في أ، ق: «بحار» . (٣٠) في أ، ق: «نحيل جسمه» .

(٣١) في ك: «للقفا» وفي أ، ق: «تلقفا» وفيها وفي ك: «وبه تشد» .

(٣٢) في ك: «كلبنا» «قفر تظل» مطموستان . (٣٣) في ك: «عرضوا عن» وفي أ،

ق: «عرضوا من» غرض من الشيء: ضجر وقلق . والغرض: الضجر والملاذ (اللسان: غرض) .

وفي ك «فعلوا منه» مطموستان .

[٢٢١]

اختار البارودي منها الأبيات: ٥٦، ٦٥، ٩٠، ١٥٠، ١٦٠ في مختاراته ٤: ٢٠٠

والبيتان ٤٠، ١٠ في الأغاني ٨: ٣٥٤ (دار الكتب) وتاريخ بغداد ١٢: ١٢٨ والموشح: ٢٩٢؛

والأبيات ١٥، ١٠، ٤ في زهر الآداب ٤: ٨٤ والأبيات ١٠، ٤، ١٥ في الإمتاع

والمؤانسة ٢: ١٧٧؛ والبيت ١٥ في الأغاني ٨: ٣٥٤ (دار الكتب) .

(١) في ك: «في النظر» مطموسة . (٢) سقط عجز البيت ٢ من ق وأثبت محله عجز

البيت ٣ الذي سقط منها كذلك . في ك: «منه» مطموسة . (٣) في ك: «أحد» مطموسة .

(٤) في زهر الآداب: «فكثروا» . في ق: «وأقلوا من ملامك» . وفي الأغاني وتاريخ

بغداد والموشح والإمتاع والمؤانسة: «من إساءتكم» وفي زهر الآداب: «من ملامك» .



- ٥ لو كان جدي سعيداً لم يكن غرضاً  
 قلبي لمن قلبه أقسى من الحجر
- ٦ إن أحسن الفعل لم يضمّر تعمده  
 وإن أساء تمادى غير معتذر ← 282
- ٧ وأخلف الناس موعوداً وأمطلهم  
 وعداً وانقضهم للعهد ذى المرر  
 (٤٣)
- ٨ إذا كتبت كتاباً لم أجد ثقة  
 ينهى إليك ويأتني عنك بالحبر ← 73
- ٩ ما ضراً هلك إلا ينظروا أبداً  
 - ما دمت فيهم - إلى شمس ولا قمر؟
- ١٠ إذا أردت أتصاراً كان ناصركم  
 قلبي وما أنا من قلبي بمتصر ← 95
- ١١ هل تذكرين - فذلك النفس - مجلسنا  
 يوم اللقاء فلم أنطق من الحصر؟
- ١٢ لأرفع الطرف حولي حين أرفعه  
 بقياً عليك وكل الحزم في الحدّر
- ١٣ قالت: قعدت فلم تنظر! فقلت لها:  
 شغلت قلبي فلم أقدر على النظر ← 234
- ١٤ غطى هواك على قلبي فدلته  
 والقلب أعظم سلطاناً من البصر
- ١٥ وضعت خدي لأدنى من يطيف بك  
 حتى أحتقرت وما مثلي بمحتقر ← 153 - 233
- ١٦ لا عار في الحب إن الحب مكرمة  
 لكنه ربما أزرى يذى الخطر

[ ٢٢٢ ]

[ الطويل ]

- ١ ألا أشرفت « فوز » من القصر فأنظر  
 إلى من حباك الود غير مُكدر
- ٢ ولما رأته الأوصول إلى الهوى  
 تراءت من السطح الرفيع المحجر ← ١٥

(٥) في ك ، أ ، ق : « عرضاً » . (٨) في ك : « تنهى إليك وتأتني » .

(١٠) في جميع المراجع : « إذا أردت سلوا » . في تاريخ بغداد : « فهل أنا من قلبي » .

(١٢) في ك : « حولي من أراقبه » وفي أ ، ق : « حين أرقبه » .

(١٣) في ك : « فلم ينظر » و « أشغلت قلبي » .

[ ٢٢٢ ]

(١) في ك ، أ ، ق : « فانظري » . في ك : \* إلى من حبال الود عنه مكر \* وفي أ : « إلى من

حبال الود » وفي ق : « إلى من حباك الود » .

- ٣ فقلتُ لها : يا «فوزُ» هل لي إليكم  
٤ ووقفتُ لها في ساحة الحى ساعةً  
٥ نظرتُ إلى ما لم تر العين مثله  
٦ إذا مات «عبّاسُ» و «فوزُ» فإنه
- سبيلٌ ؟ فقالت بالإشارة : أبشِر  
أشيرُ إليها بالرداءِ المعصفر  
إلى قمرٍ في رازقيٍّ ومُنزَر  
يموتُ الهوى واللهم من كلِّ معشر

[السريع]

[٢٢٣]

- ١ يا مَنْ تَمَادَى قَلْبُهُ فِي الْهَوَى  
٢ أَبْعَدَ مَا قَدِ صِرْتَ أَحَدُوثةً  
٣ أَسْقَمْتَ جِسْمًا كَانَتْ ذَا صِحَّةٍ  
٤ لَا جَزَعِي يَنْفَعُنِي عِنْدَكُمْ  
٥ إِنْ الَّذِي أَظْهَرُ عِنْدَ الَّذِي  
٦ [لَوْ شَقَّ عَن قَلْبِي قُرَى وَسَطَهُ  
٧ الْيَوْمُ مِثْلَ الْعَامِ حَتَّى أَرَى
- سَالَ بِكَ السَّيْلُ وَلَا تَدْرِي!  
بِالنَّسِكِ مِثْلَ «الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ»:  
تُقَلِّبُ الْقَلْبَ عَلَى الْجَمْرِ؟  
شَيْئًا وَلَا أَصْبِرُ لِلصَّبْرِ!  
أَضْمِرُ كَالنَّقْطَةِ فِي الْبَحْرِ  
ذِكْرُكَ وَالتَّوْحِيدَ فِي سَطْرٍ  
وَجْهَكَ وَالسَّاعَةَ كَالشَّهْرِ

ظ

→ 214  
→ 252

(٥) في ك و ا ، ق : «أزرقى» . والرازقي والرازقية : ثياب كان بيض وقيل كل ثوب رقيق رازقي ، وفي حديث الجونية التي أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يتزوجها قال : «اكنها رازقين» (اللسان : رزق) .

[٢٢٣]

البيتان ١ ، ٢ وردا في الموشح : ٢٩٠ وكذلك الأبيات ٧ ، ٥ ، ٦ ، ٥ ، وورد البيت ٧ منفردا في العمدة ٢ : ١٧ وفي معاهد التنصيص : ٢٧٧ .

(٢) في الموشح : «أبعد أن قد صرت أحدوثة \* في الناس» . (٣) في ك و ا ، ق : «مقلب القلب» . (٥) في ك : «إن الذي أظهرت غير الذي \* أضمر» وفي ا ، ق والموشح : «إن الذي أضمر عند الذي \* أظهر» (٦) زيادة عن الموشح : ٢٩٠ ، وهو في أمالي الشريف ٢ : ٦٢ كذلك : «لوشق قلبي لرأى وسطه اسمك والتوحيد في سطر» (٧) في المراجع : «اليوم مثل الحول» . في ا ، ق : «حسي أرى» .

- ٨ والله لولا نَظَرِي - كُفِّمَا  
 ٩ أَعْلَلُ النَّفْسَ بِأَشْبَاهِهَا  
 ١٠ كَانَتْ كَأَسَا سَلْسَبِيلِيَّةً  
 ١١ طَعْمُ ثَنَائِيهَا بُعِيدَ الْكَرَى  
 ١٢ تِلْكَ الَّتِي لَو دُوقْتُ مِنْ رِيْقِهَا  
 ١٣ مَاذَا عَلَيَّ أَهْلِكِ أَنْ لَا يَرَوْا  
 ١٤ أَمَا الَّتِي عَاتَبْتِ فِي أَمْرِهَا  
 ١٥ فَهَوَ كَمَا قُلْتِ وَلِكِنِّي  
 ١٦ فَعَاقِبِيْنِي إِنِّي حَالِفٌ  
 ١٧ أَفْسَدَ قَلْبِي شَادِنُ أَحْوَرٌ  
 ١٨ لَوْ كُنْتُ أَدْرِي أَنَّهُ سَاحِرٌ  
 ١٩ كُنْتُ أَهَادِيهِ سَلَامِي فَلَا  
 ٢٠ حَتَّى إِذَا خَاطَبْتُهُ بِالْهَوَى  
 ٢١ فَلَيْتَهُ عَادَ وَعُدْنَا لَهُ  
 ٢٢ لَوْ لَمْ يَكُنْ هَجْرٌ لَطَابَ الْهَوَى
- ٥  
١٠  
١٥
- غابت - إلى الشمس أو البدر  
 لما استقرت القلب في الصدر  
 مملوءة بالمسك والخمر ← ١٥  
 أخبره منها بلا خبر  
 ما ذوقت سقمها آخر الدهر  
 عطراً وأنت العطر للعطر؟  
 بما تظنين من الأمر:  
 لم أرتكب شيئاً سوى الذكـ  
 بالله رب الشفيع والوتر ← ١٨  
 يسحر بالعينين والثغر  
 علقت تعويداً من السحر  
 يدخله شيء من الكبر  
 خاطبني بالسب والزجر  
 يمثل ما كنا إلى الحشر  
 أعاذنا الله من الهجر

[الكامل]

[٢٢٤]

- ١ لما بدت فرأيتها في صُفْرَةٍ  
 ٢ وتشرفت من قصرها فلمحتها

(٨) في أ، ق: «والبدر». (٩) في ك: «أعلل العين». (١٠) في ك:  
 «سلسبيلة». (١١) في أ، ق: «أخبره». (١٤) في أ، ق: «عابت». في أ:  
 «تظنين من الأمر» وفي ق: \* لم تك تظنين من الأمر \* . (١٧) في ك و أ: «شاذن». (١٨)  
 في أ: \* لو أدري أنه ساحر \* . في ك: «تعويداً» .

[٢٢٤]

(٢) التشرف: التطلع، وأشرف على الشيء، وتشرف عليه. (اللسان: شرف).

- ٣ → 58 وكان نسوتها الكواكب حولها  
 ٤ فوقفت ثم خشيت نظرة كاشح  
 ٥ وسكنتم من بطن « دجلة » منظرًا  
 ٦ وكان « دجلة » مد حلتهم قربها
- زهر الكواكب حول بدر أزهري  
 فرجعت مفجوعاً بذلك المنظر  
 أتق المرباع طيب المتنظر  
 تجرى لسا كنها بماء الكوثر

[ الطويل ]

[ ٢٢٥ ]

- ١ → 84-232 هجرت الندامى خشية السكر إنما  
 ٢ وقد خير لي في الهجر لو كنت صابراً  
 ٣ أجرب بالهجران نفسي لعلها  
 ٤ [ وأعلم أن النفس تكذب وعدّها  
 ٥ وأحذر أن تطغى إذا بحت بالهوى  
 ٦ أغار على طرفي لها وكأتمما  
 ٧ وما عرضت لي نظرة مد عمر فتها
- يضيع الفتى أسراره حين يسكر  
 ومن ذا على هجر الأحيّة يصبر؟  
 تفيق فيزداد الهوى حين أهجر  
 إذا صدق الهجران يوماً وتعدّر [
- فأكتمها جهدي هواها ويظهر  
 إذا رام طرفي غيرها ليس يبصر  
 فأنظر إلا مثلت حيث أنظر

(٥) في ك و ا ، ق : « المستنظر » .

[ ٢٢٥ ]

- ١٥ البيتان ٣ ، ٦ في مختارات البارودي ٤ : ٢٠٠ والبيت ١ في ديوان مسلم بن الوليد : ٨٤ . والأبيات  
 ٣ ، ٤ ، ٧ في ديوان المعاني ١ : ٢٧٤ والمضنون به على غير أهله : ٣٠٣ — ٣٠٤ ، وزهر الآداب  
 ٤ : ١١٩ . والأبيات ٦ ، ٧ ، ٥ في الأمالي ١ : ٢١٥ منسوبة « لسعد بن مطرف » المجاشعي .  
 (٢) في ا ، ق : « وقد جد لي » . و : \* ومن ذا على صبر الأحيّة يصبر \* .  
 (٣) في ك : « فيزداد الهوى » ، في ديوان المعاني والمضنون به على غير أهله وزهر الآداب :  
 ٢٠ « أروض على الهجران نفسي لعلها تماسك لي أسبابها ... »  
 في ديوان المعاني والمضنون به على غير أهله : « حين تهجر » .  
 (٤) زيادة عن ديوان المعاني والمضنون به على غير أهله وزهر الآداب .  
 (٥) في ك : « أن تطغى » وفي ا ، ق : « أن يطغى » وفي الأمالي :  
 « وأحذر أن تصغى إذا بحت بالهوى فأكتمها جهدي هواي وأستر »  
 ٢٥ في ك : « إذا بحت » . (٦) في الأمالي : « فكأنني » و « لست أبصر » .  
 (٧) في ديوان المعاني وزهر الآداب : « حين أنظر » .

- ٨ فيا واثقا مني بما قد بداله  
 ٩ تفكر فما تدري لعلك تبلى  
 ١٠ أراجعة تلك الليالي كعهدنا  
 ١١ إذا ما استقلت ردها عن قيامها  
 ١٢ ألا أيها الناؤون عنها سفاهة
- وأكثر منه ما أحن وأضمر  
 بما بي ويصحو عنك قلبي ويقصر  
 بهن ومصباح المودة يزهر؟  
 لها عجز عنه المأزر تقصر  
 قد ازداد وجدى مدنيهم فأقصرُوا

148 ←

[ الطويل ]

[ ٢٢٦ ]

- ١ هم كشموني سرهم حين أزمعوا  
 ٢ فوا حزني أن كان آخر عهدنا  
 ٣ وإني لأهوى أن أرى بعض أهلها  
 ٤ وأبدأ ما استخبرت عنها - غيرها  
 ٥ وقد ملئت لين الشباب كأنها
- وقالوا : أتعدنا للروح وبكروا  
 بهم ذلك اليوم الذي أتذكر  
 وإن كان منهم شاني يتدمر  
 لتحسبي عن غيرها أتخبر  
 قضيب من الريحان ريان أخضر

184 ← 46

251 ←

- (٨) في ك : « وأكثر منه ما أحن » .  
 (٩) في أ ، ق : « قلبي ويصبر » .  
 (١١) في أ ، ق : « به عجز » .

[ ٢٢٦ ]

- ١٥ جاء البيت ١ في الأغاني ٢ : ٣٥١ (دار الكتب) ومحاضرات الأدباء ٢ : ٣٧ .  
 والبيتان ١٤ ، ٥ في الأغاني ٨ : ٣٦١ (دار الكتب) والبيت ٥ في ديوان المعاني ١ : ٢٣٢  
 وشروح سقط الزند : ١٣٦١ .  
 (١) في الأغاني : « سيرهم » . في محاضرات الأدباء : « ثم أزمعوا » و « فبكروا » . فلان  
 يتعدك : إذا وثق بعدتك قال الشاعر :  
 ٢٠ إني اتهمت أبا الصباح فأتعدى واستبشرى بنوال غير منزور  
 (اللسان : وعد) .  
 (٢) في ك و أ ، ق : « ان كان آخر عهدهم » . في أ ، ق : « الذي يتذكر » .  
 (٣) في ك و أ : « ساني » وفي ق : « شاني » . في ك : « سدمر » وفي أ : « يتدمر » .  
 (٤) في أ : « أتخبر » . (٥) في ك : « من الشباب » وفي أ : « وقد ملئت من الثياب »  
 ٢٥ وفي ق : « وقد ملئت بين الثياب » . تمل العيش ومليه : منع به (اللسان : ملي) . وفي الأغاني  
 وديوان المعاني وشروح سقط الزند : « وقد ملئت ماء الشباب » .

[ ٢٢٧ ]

[ الطويل ]

- ١ أتاني كتابٌ من مَلِيكِ بَحْطِهِ  
 ٢ فظَلَّتْ تُنَاجِيَنِي بِمَا فِي ضَمِيرِهَا  
 ٣ وَإِنِّي لَأَسْتَبْطِي الْمَنِيَّةَ كُلَّمَا  
 ٤ فَلَمَّا تَفَهَّمْتُ الْكِتَابَ رَدَدْتُهُ

٤٥  
 و

[ ٢٢٨ ]

[ الطويل ]

- ١ لَعَمْرِي لَئِن أَقْرَرْتُمُ الْعَيْنَ بِالذِّي  
 ٢ سَلِي إِنْ جِهَاتِ الْحَبِّ مِنْ ذَاقِ طَعْمِهِ  
 ٣ لَقَدْ حُجِّبَتْ عَيْنَايَ عَنْ كُلِّ مَنْظَرٍ  
 ٤ وَقَدْ قَشَعَتْ عَنِّي «ظَلُومٌ» بِصَدِّهَا

[ ٢٢٩ ]

[ الطويل ]

- ١ لَعَمْرِي لَئِن أَمْسَى بِغَيْرِكَ ظَنُّهُمْ  
 ٢ تَظُنُّ بِي النَّاسُ الظُّنُونَ وَأَنْتُمْ  
 ٣ فَلَا تَحْمِلِي ذَنْبًا عَلَيَّ مَقَالَهُمْ

→ 55

[ ٢٢٧ ]

البيان ١ ، ٢ في أدب الكتاب : ١٠٨

- (١) في ك : « بحطه » . في أدب الكتاب : « من مليكي » و « ما أصغر الشكرا » .  
 (٢) في أدب الكتاب : « بما في ضميره » و « أنامل قد صاغت » . (٣) في ١ ، ق :  
 « التي لا أستطيع له » . (٤) في ك و ١ ، ق : « ولم أنعت » . في ك و ١ ، ق : « بأولها سطرًا » .

[ ٢٢٨ ]

- (٣) في ك و ١ ، ق : « من كل منظر » . وفي ك : \* وما حلفت عيناي إلا لينظرا \* .

[ ٢٢٩ ]

- (١) في ك : « بغيرك ظنهم » وفيها : « فذلك أحنى » . (٢) في ١ ، ق : « يظن بي الناس » .

[٢٣٠]

- ١ نَزورُكُمْ لَا نُكَافِيكُمْ بِجَفْوَتِكُمْ  
 ٢ يَسْتَقْرِبُ الدَّارَ شَوْقًا وَهِيَ نَازِحَةٌ

[البسيط]

إِنَّ الْحُبَّ إِذَا لَمْ يُسْتَرَّرْ زَارَا  
 مَنْ عَالَجَ الشَّوْقَ لَمْ يَسْتَبْعِدِ الدَّارَا

[٢٣١]

- ١ وَحورَاءَ مِنْ حُورِ الْجَنَانِ مَصُونَةٍ  
 ٢ وَقَفْتُ بِهَا لَا أَسْتَطِيعُ إِشَارَةً  
 ٣ فَمَا طَرَفْتُ عَيْنَايَ لَمَّا تَعَرَّضْتُ  
 ٤ تَوَافِقَ مَعْشُوقَاتٍ ثُمَّ تَنَاظَرَا

[الطويل]

يرى وجهه في وجهها كل ناظر  
 ولا نظرًا والطرف ليس بصابر  
 لشيء سوى إيمائها بالمحاجر  
 فما ماكا فيض الدموع البوادر

[٢٣٢]

- ١ تَصَنُّ إِذَا اسْتَمْتَحْتُهَا لِي نَظْرَةً  
 ٢ وَإِنِّي لَتَبْدُولِي الكَوَاعِبُ كَالدَّمِي

[الطويل]

أداويهما ما يحدث الحب في صدري  
 فيحفظ قلبي غيبها وهي لا تدري

← ٤٥ ظ

[٢٣٠]

- البيت ١ في محاضرات الأدباء: ١٠٤ : ٣٩٤ وشرح المقامات ١ : ٢٧٥  
 البيتان في الإيجاز والإيجاز ١٧٢ - ١٧٣ وخاص الخاص : ٩٣ وأحسن ما سمعت : ٤٣  
 وشرح المقامات ١ : ٢٧٤ ، والبيت ٢ في الوساطة : ٣١٦ ومحاضرات الأدباء ٢ : ٢٠ وعجزه  
 في نهاية الأرب ٣ : ٨٥ وديوان أبي نواس : ٢٨٣  
 (١) في شرح المقامات : \* إن الكريم إذا ما لم يزر زارا \* في موضع ، وفي الموضع الثاني :  
 « أزورك لا أ كافيكم بجفوتكم إن الحب إذا ما لم يزر زارا »  
 (٢) في أ ، ق : « ستقرب الدار » ، وفي جميع المراجع « يقرب الشوق دارا » . والعجز  
 في ديوان أبي نواس : \* من عالج الشوق لا يستبعد الدارا \*

[٢٣١]

- (١) في ك : « يرى وجهه » . (٣) في ك و أ ، ق : « بشيء » و « سوى عاداتها » .  
 (٤) في ك : « تواقف معشوقان » . في ك : « الدموع النواذر » .

[٢٣٢]

- (١) في ك و أ ، ق : « تظن » و « إذا استخفيت منها بنظرة » . في أ ، ق : « في الصدر » .  
 (٢) في ك و أ ، ق : « لتبدى لي الكواعب » . في ك و أ ، ق : « عينها » .

٣ وَيَجْزِينِي مَنْ لَا أَرَى دُونَ مَا أَرَى      شَهِيدِي عَلَيْهِ عَالِمُ السِّرِّ وَالْجَهْرِ  
٤ وَيَخْزُنُ قَلْبِي سِرَّهَا وَيَصُونُهُ      وَلَيْسَ لَدَيْهَا مِنْ حِفَاظٍ وَلَا شُكْرٍ

[ البسيط ]

[ ٢٣٣ ]

١ حَجَبْتَ وَجْهَكَ عَنْ عَيْنِي مَدَّ زَمَنِي      فَلَوْ مَنْنَيْتَ عَلَيَّ عَيْنِي بِالنَّظَرِ  
٢ حَتَّى أَقُولَ لِعَيْنِي عِنْدَ نَظَرِهَا      هَذَا جَزَاءُ لَطُولِ الدَّمْعِ وَالسَّهْرِ

[ البسيط ]

[ ٢٣٤ ]

١ حَتَّى مَتَى أَنَا مَوْقُوفٌ عَلَيَّ ظَمًا      بَيْنَ الطَّرِيقَيْنِ لَا وِرْدًا وَلَا صَدْرًا؟  
٢ أَمَا لِيذًا الْأَمْرِ مِنْ وَقْتِ فَأَعْلَمُهُ؟      حَتَّى أَكُونَ لِذَلِكَ الْوَقْتِ مُنْتَظِرًا  
٣ يَا ذَا الرَّسُولِ الَّذِي يُهْدِي السَّرُورَ لَنَا      إِنِّي لَتَحْسُدُ عَيْنِي عَيْنَكَ النَّظْرًا  
٤ أَمَا الْخِيَالُ فَإِنِّي سَوْفَ أَعِدُّهُ      عَاتِبْتَهُ فَأَجَالَ الدَّمْعَ وَأَعْتَذِرًا  
٥ وَقَالَ لِي: لَا تَلْمَنِي! لَمْ أَزَلْ كَلَفًا      حَتَّى أَتَيْتُكَ فِي الظَّهْمَاءِ مُسْتَتِرًا

[ البسيط ]

[ ٢٣٥ ]

١ ثَقِي بَعِينِي فَلَوْ أَنْسَتُ مِنْ بَصْرِي      خِيَانَةٌ لَكَ لَمْ يَصْحَبْنِي الْبَصْرُ  
٢ هَوَاكَ سَتَرْتُ عَلَى قَلْبِي أَقْيَمُكَ بِهِ      مِنْ كُلِّ أَنْثَى لَهَا يُسْتَحْسَنُ النَّظْرُ

١٥

(٣) فِي ك وَ أ ، ق : « وَيَجْزِينِي » . فِي ك : « دُونَ أَنْ أَرَى » .

[ ٢٣٤ ]

(٣) فِي ك وَ أ ، ق : \* يَا ذَا الرَّسُولِ الَّذِي يُهْدِي الرَّسُولَ لَنَا \* . (٤) فِي ك : « وَأَحَالَ » .

(٥) فِي ك كَذَا : « وَقَالَ لِي لَا تَلْمَنِي لَمْ كَلَفًا » .

[ ٢٣٥ ]

٢٠

(٥) فِي أ : « نَفِي بَعِينِي » وَفِي ق : « بَعِي بَعِي » .

(٢) فِي أ ، ق : « أَسْتَرَعَنُ » وَ « أَقْيَمُكَ بِهِ » . فِي ك : « تَسْتَحْسِنُ » .



[٢٣٦]

[الكامل]

- ١ أَهْدَى لَهُ أَحْبَابَهُ أُتْرَجَةً  
 ٢ مُتَطِيرًا لَمَّا رَأَتْهُ لِأَنَّهَا  
 ٣ [فَرِقَ الْمُتَمِيمُ مِنْ حُمُوضَةٍ لَهَا] وَاللُّونُ زِينَةٌ لِعَيْنِ النَّاطِرِ ← ٣٥٥

[٣٣٧]

[الكامل]

- ١ قَرِيءَ الْكِتَابِ وَمَاطَلُوا بِجَوَابِهِ  
 ٢ إِنَّ الْحُبَّ يَعُودُ مِنْكَ بِخَيْبَةٍ  
 ٣ يَطْوِي الصَّبَابَةَ مِنْكَ وَهِيَ مَصُونَةٌ  
 ٤ لَا لَوْمَ أَنْ يَقِفَ الْحَبِيبُ بِمَنْهَلٍ  
 رَأَى يُقَدِّمُ مَرَّةً وَيُؤَخِّرُ  
 مُتَحِيرًا فِي أَمْرِهِ يَتَفَكَّرُ  
 بَيْنَ الْجَوَانِحِ كُلِّ يَوْمٍ تُنْشَرُ  
 يَرْجُو السَّبِيلَ إِلَى الْوُرُودِ وَيَحْذَرُ

[٢٣٦]

ورد البيت ١ في بدائع البدائه : ٤٤٩ ، والبيتان ١ ، ٢ في الحيوان ٣ : ٤٥٨ لشاعر من المحدثين وفي نهاية الأرب ١١ : ١٨٣ والموشح : ٢٩٢ ، والعقد الفريد ٢ : ٣٠٢ غير منسوبين والعمدة ٢ : ٨٥ - ٨٦ ومحاضرات الأدباء ٢ : ٣٤٢ وحلبة الكميت : ٢٣٠ وزهر الآداب ٤ : ٨٧ ووردا في الموشى ١٣٢ - ١٣٣ مع زيادة البيت ٣ .

- ١٥ (١) في بدائع البدائه : « أهدى له أصحابه » وفي العقد : « أهدى إليه حبيبه » .  
 (٢) في ١ ، ق : « متطيرا لما رأته لأنها \* لونا باطنها ... » وفي نهاية الأرب : « خاف اللون إذ آتته » وفي زهر الآداب : « متطيرا منها السقام وجسمها \* » وفي محاضرات الأدباء : « متطيرا لما آتته لأنه \* لونا باطنه » وفي الموشى والموشح وحلبة الكميت : « خاف اللون إذ آتته » وفي الحيوان : « متطيرا مما أباه فطعمه » وفي العقد : « خاف التبدل والتبدل أنها \* لونا ... » .  
 ٢٠ (٣) زيادة عن الموشى .

[٢٣٧]

- (١) في ك : « رأى تقدم » . (٢) في ك و ا ، ق : « بخمسة » .  
 (٣) في ك : « كل يوم تنشر » وفي ا ، ق : « كل يوم تستر » .

[ الطويل ]

أَتَى دُونَهُ حُبٌّ لِعَيْنِي مَسْهُرٌ  
أَصْدُّ وَلِيكِنُ لَسْتُ وَاللَّهِ أَصْبِرُ!

[ ٢٣٨ ]

١ خَشِيْتُ صُدُودِي؟ لَيْسَ ذَلِكَ يَكَايُنِي  
٢ فَلَوْ أَنَّ لِي صَبْرًا لَقَلْتُ لَعَلَّنِي

→ ١٥٥

[ المجتث ]

وَأَنْفَدَ الشَّوْقُ صَبْرِي  
وَنَمَّ دَمْعِي بِسَرِّي  
تَمَدُّ دَمْعِي فَيَجْرِي  
بَيْنَ الْجَوَانِحِ تَسْرِي

[ ٢٣٩ ]

١ قَدْ ضَاقَ بِالْحُبِّ صَدْرِي  
٢ وَطِيرَ النَّوْمَ هَمِّي  
٣ وَأَوْقَدَ الشَّوْقُ نَارًا  
٤ فِي الصَّدْرِ حَيَاتٌ هَمِّي

[ الهزج ]

فَلَمْ تَرَ مِثْلَهَا بَشْرًا  
بِنَ مِنْ أَزْرَارِهَا قَمْرًا

[ ٢٤٠ ]

١ « ظَلُومٌ » قَدْ رَأَيْنَاهَا  
٢ [ كَأَنَّ شَيْبَهَا أَطْلَعُ ]

ط

[ ٢٣٨ ]

(١) فِي كَ : « يَسْهُرُ » .

[ ٢٣٩ ]

١٥ (١) فِي كَ وَ أ : « وَأَنْفَدَ » . (٢) فِي أ ، ق : « لَسْرِي » . (٣) فِي كَ : \* وَ أَوْقَدَ  
الشَّوْمَ نَارًا \* ، فِي أ ، ق : « يَمَدُّ » . (انظر قصيدة ٢٤٣ : ٣) . (٤) فِي كَ : « حَبَاتٌ هَمِّي » .

[ ٢٤٠ ]

٢٠ البيت ١ منسوب للرشيدي في تاريخ بغداد ١٢ : ١٣١ وفي حلبة الكميت : ٦٥ ، والبيت ٢ زيادة  
عن شرح نهج البلاغة ٤ : ٥١٦ والكنايات للجرجاني : ١٣٣ منسوب فيهما للعباس وعن العمدة ٢ :  
١١٦ منسوب فيها لأبي نواس ، والبيت ٣ منسوب لأبي نواس في العمدة ٢ : ١١٦ وفي معاهد  
التنصيص : ٣٧ وديوان المعاني ١ : ٢٣١ ومحاضرات الأدباء ٢ : ١٧٧ والوساطة : ٢٩٤ (مطبعة  
العرفان) ومنسوب للعباس في شرح نهج البلاغة .

والأبيات ٣ ، ٦ ، ٧ في تاريخ بغداد ١٢ : ١٣١ وحلبة الكميت : ٨١ منسوبة للعباس .  
(١) فِي حَلْبَةِ الْكَمَيْتِ وَتَارِيخِ بَغْدَادَ : « جَنَّانٌ قَدْ رَأَيْنَاهَا » . وَفِي تَارِيخِ بَغْدَادَ : « وَلَمْ تَرَ مِثْلَهَا » .  
(٢) زِيَادَةٌ عَنِ شَرْحِ نَهْجِ الْبَلَاغَةِ بِرَوَايَةِ : « كَأَنَّ شَيْبَاهُ ... » وَ « مِنْ أَزْرَارِهِ » وَأَبْدَلْنَا الضَّمَّائِرَ  
فِيهِ لِيُنَاسِبَ مَا قَبْلَهُ وَمَا بَعْدَهُ .

- ٣ يزيدك وجهها حسنا إذا ما زدته نظرا  
٤ [بعين خالط التفيتي] بر في أجفانها الحورا  
٥ [ووجهه سايرى لو] تصوب مأوه قطرا  
٦ إذا ما الليل سال عليه بك بالظلماء واعتكرا  
٧ وراح فلم يكن قمر فأبرزها تكن قمر

[المتقارب]

[٢٤١]

- ١ لعمري لقد جعل القادحو ن بيني وبينك يورون نارا  
٢ ونفسي مضمنة من هواك ما لا أطيق عليه أصطبارا  
٣ معلقة ببقايا الرجاء ترى الموت في كل يوم مرارا

[الوافر]

[٢٤٢]

- ١ ألم تر أنني أفنيت عمري بمطلبها ومطلبها عسيرا

- (٣) في محاضرات الأدباء والوساطة : « وجهه » . في ك : « إذا ماردته » .  
(٤) و (٥) زيادة عن شرح نهج البلاغة وتاريخ بغداد والكافيات للبرجاني . وفي تاريخ بغداد  
والكافيات : « من أجفانها » و « سامري » . جاء في اللسان : « السابري من الثياب الرقاق وكل رقيق  
سابري » وفي حديث حبيب بن أبي ثابت رأيت علي بن عباس ثوبا سابريا استشف ما وراءه .  
(٦) في تاريخ بغداد : « إذا ما الليل مال عليه بك بالإظلام واعتكرا »  
وفي حلبة الكميت : « إذا ما الليل جار عليه بك في الظلماء معتكرا »  
(٧) في ك و أ : « ودج فلم يكن قمر » وفي تاريخ بغداد :  
« ودج فلم ترى قمرأ فأبرزها ترى قمرأ »  
وفي حلبة الكميت : « وراح وما به قمر فأبدرها ترى قمرأ »

[٢٤١]

- (٢) في أ ، ق : « ما لا يطيق » . (٣) في أ ، ق : « بقاء » .

[٢٤٢]

- الآيات الثلاثة وردت في الأغاني ١٧ : ١٦٨ ، ١٨ : ٢ (ساسى) ، والغيث المنسجم ٢ :  
٢٥٧ وديوان أبي نواس : ٣٧٧ منسوبة لأبي نواس .

٢ فَلَمَّا لَمْ أَجِدْ سَبَبًا إِلَيْهَا  
يَقْرَبُنِي وَأَعْيُنِي الْأُمُورُ  
٣ حَجَجْتُ وَقَلْتُ : قَدْ حَجَجْتُ « ظَلُومٌ »  
فِيَجْمَعُنِي وَإِيَّاهَا الْمَسِيرُ

[السريع] [٢٤٣]

١ لِلْحُبِّ فِي قَلْبِي أَشْجَارُ  
تُنْبِتُهَا لِلشُّوقِ أَنْهَارُ  
٢ وَالنُّوْمَ قَدْ نَقَرَهُ أَحْوَرُ  
أَغْنُ سَاحِي الطَّرْفِ سَحَّارُ  
٣ وَالْعَيْنُ قَدْ أَسْعَدَنِي دَمْعُهَا  
تَمُدُّهُ مِنْ كَبِدِي نَارُ  
٤ بَوَاكِيفٍ يُغْرِقُ إِنْسَانَهَا  
سَحَابُهُ بِالْمَاءِ مِدْرَارُ

[السريع] [٢٤٤]

١ صَبِيرُكَ الدَّهْرُ إِلَى مَا أَرَى  
أَسْتَنْصِرُ اللَّهَ عَلَى الدَّهْرِ  
٢ وَقَدْ أَرَانِي زَمَنًا كَلَّمَا  
قَسَوَتْ رَوَعَتِكَ بِالْهَجْرِ  
٣ أَظُنُّنِي عَوْفِيْتُ إِذَا لَمْ أَكُنْ  
قَبِلْتُ مِنْكَ الْبَسْرَ فِي بُسْرِي

[البسيط] [٢٤٥]

١ كَانَتْ « ظَلُومٌ » إِذَا عَاتَبْتَهَا أَعْتَذَرْتُ  
فَكُنْتُ أَحْبَسُ دَمْعِي حِينَ تَعْتَذِرُ  
٢ فَالْيَوْمَ قَدْ آيَسْتَنِي أَنْ أَعَاتِبَهَا  
فَأَسْتَقَطِرَ الْيَأْسَ دَمْعِي فَهَوَّ يَخِيدِرُ

١٥ (٢) في ١، ق : « شيئا إليها » .  
وفي ديوان أبي نواس والأغاني : « جنان » .  
(٣) في الغيث المنسجم : « قد حجت عنان »

[٢٤٣]

(١) في ك : « بيتها » . (٢) في ١، ق : « واليوم » . في ك : « قدهره » . (انظر قصيدة ٢٣٩ : ٣) .

[٢٤٤]

(٢) في ك : « سؤتك » وفي ١، ق : « كلبا نسويك » .  
(٣) في ١، ق :

« أظننتي عوفيت إذا لم أكن قبلت منك اليسر في يسر »

[٢٤٥]

(١) في ١، ق : « عايتها » .

[٢٤٦]

[المتقارب]

- ١ تَعَزَّ وَهَوَّنَ عَلَيْكَ الْأُمُورَا  
 ٢ لَعَلَّ الَّذِي بِيَدِيهِ الْأُمُورُ  
 ٣ أَكَاتِمُ مَا بِي فَلَإِ أُسْتَطِيءُ  
 ٤ أَمَا تُحَسِّبِنِي أَرَى الْعَاشِقِينَ؟

[الطويل]

[٢٤٧]

- ١ الْأَلَيْتُ شِعْرِي كَيْفَ أَصْبَحَ عَهْدُهَا  
 ٢ فَإِنَّ يَكُ مَرُّ الدَّهْرِ غَيْرَ وَدَّهَا  
 ٣ فَلِمَ لِي لَبَاقِي السُّودِّ لَا مُتَبَدِّلُ  
 ٤ فَلِمَ أَرَى مِثْلَ الْحُبِّ أَيْلَى لِأَهْلِيهِ

[المتقارب]

[٢٤٨]

- ١ بِأَنْسِ الْحَبِيبِ يَطِيبُ السَّمْرُ  
 وتلتدُّ عَيْنَايَ طُغُولَ السَّمْرِ

[٢٤٦]

وردت الأبيات ٤، ٢، ١ في الفرج بعد الشدة ٢ : ٢٠٢ وورد البيتان ٤، ٢ في الأغاني ٨ : ٣٥٨ (دار الكتب) .

- (١) في أ : \* عساك ترى بعدها سرورا \* . وفي ق سقط مجزؤه وأثبت مجزئ البيت الثاني موضعه .  
 وفي الفرج بعد الشدة : « بعد هم سرورا » . (٢) سقط من ق . (٣) في ك و أ ، ق :  
 « من شدة الوجد أن أسستشيرا » . (٤) في أ : \* مثل ثم لست أرى لي نظيرا \* وفي ق :  
 \* مثل لست أرى لي نظيرا \* وما أثبتناه عن ك والأغاني والفرج بعد الشدة .

[٢٤٧]

اختارها البارودي في مختاراته ٤ : ٢٠٠ — ٢٠١

- (٢) في ك : « واودى » . (٣) في ك : « لا متبذل » .  
 (٤) في أ ، ق : « أبلى وأصبرا » .

[٢٤٨]

- (١) في ك : \* يأنس الحبيب بطيب السمر \* وفي أ : \* يأنس الحبيب بطول السمر \* . وفي ق :  
 \* أنس الحبيب بطول السمر \* .

٢ إذا أنا نادمتُهُ مرَّةً كفاني به اللهُ ضوءَ القمرِ

[المنسرح]

[٢٤٩]

١ إرعَ المنيَ وإصلاً وإن هجراً فأجزعَ فشرَّ العشاقِ من صبراً

٢ ما أحسنَ الصبرَ في موطنِهِ لا عن حبيبٍ لطيفةٍ بكراً

٣ لم يستطعَ ظاهرَ الوداعِ من الـ عَيْنِ فأوحى السَّلامَ مُستترا

[المديد]

[٢٥٠]

١ خاتمٌ لي ما له أثرٌ فيه من عَضِّ الحبيبِ أثرٌ

٢ سطعتُ بالمسكِ دارتُهُ وأضاءتْ مثلَ ضوءِ قمرِ

٣ فهو كالتعويذِ في عَضِدِ صنتُهُ كي لا يراهُ بشرِ

[السريع]

[٢٥١]

١ وا بآبي وجهك هذا الذي أتلفَ نفسي وهو لا يدري

٢ وا بآبي عينك هاتا التي تنفثُ في قلبي بالسَّحَرِ

٣ زودتني إذ جئتكم زائراً من حُبِّكم قاصمةَ الظهرِ

(٢) في ك: « لاني به الله » .

[٢٤٩]

١٥

(١) في ق: « أرى المني واصلاً » . وفي ق سقط بجز البيت الأول وأثبت موضعه بجز البيت الذي

يليه . في ك و أ: « واجزع » . (٢) في ك و أ: « لا عن حبيب لطفه شكراً » وفي ق

سقط البيت . (٣) في أ: « طاهر الوداع » .

[٢٥٠]

٢٠

(٣) في ك: « فهو كالتعويذ في » ومكان « عضد » يياض .

[٢٥١]

(٢) في ك: « عينك هات: » وفي أ: « عينك هات » وفي ق: « عينك هاتي » .

تا: اسم يشار به إلى المؤنث مثل « ذا » للذكر، تقول: « هاتا فلانة » و « هاتا هند » مثل

هذه . (اللسان: تا) .

[٢٥٢]

[الخفيف]

- ١ ما عليها لو أنها أذنت لي  
٢ حاذرت أن ترق لي فهي لا تز  
٣ أيها الراقدون حولي أعينوا  
٤ حدّثوني عن النهار حديثاً

[الطويل]

[٢٥٣]

- ١ وأهجر عمداً كي يُقال: لقد سلا!  
٢ ولكن إذا كان المحب على الذي
- ولست يسأل عن هواك إلى الحشير ← 55  
يُحب شقيقاً غافل الناس بالمجر

[الطويل]

[٢٥٤]

- ١ وإني لقاسي القلب إن كنت صابراً  
وحيّ غداً فيمن يسير يسير!

[٢٥٢]

اختار البارودي منها ٣ ، ٤ في مختاراته ٤ : ٢٠١  
البيتان ٣ ، ٤ وردا في التشبيهات : ٢٠٩ والمختار من شعر بشار : ١٢ وثمار الأزهار : ٢٣ وديوان  
الصبابة : ١٠٣ وحلقة الكعبيت : ٣٠٥ والأمالى ١ : ١٠١ وحاسة ابن الشجري : ٢١٥  
وورد بحج البيت ٣ في سمط اللآلئ ١ : ٣١٣ وورد البيت ٤ في نهاية الأرب ١ : ١٣٨ ومحاضرات  
الأدباء ٢ : ٥٣ وديوان المعاني ١ : ٣٤٩

(٣) في التشبيهات وحلقة الكعبيت : « أيها النائمون حولي » . في ك و أ ، ق : « عينوني » .  
في ك : « خشية واتجارا » . وفي حلقة الكعبيت : « خشية وادكارا » . في ديوان الصبابة :  
« واتركوا الاعتذارا » . (٤) في ثمار الأزهار : « خبروني عن النهار » . في ك و أ ، ق و ثمار  
الأزهار : « وصفوه » . وفي محاضرات الأدباء : « أوضحوه » . وفي بقية المراجع : « أوصفوه » .

[٢٥٣]

البيتان وردا في زهر الآداب ٤ : ٨٤

- (١) في ك و أ : « عهدا » . وفي زهر الآداب : « وأهجر كم حتى يقال » و « عن هواكم » .  
(٢) في ك و أ ، ق : « عامل » وفي زهر الآداب : « نازع » (ولعلها : خادع الناس) .

[٢٥٤]

- (١) في ك : « وحي » ، وفي أ ، ق : « وحيي غدا » .

- ٢ فإن لم أمت غمًا وهما وحسرة  
 ٣ سألتكم عن سيركم فكثتم  
 ٤ وكيف نؤوا بيننا وأنت أميرة  
 علي حسرات بعده وزفير  
 وقد حان منكم للفراق بكور  
 على كل بين ما عليك أمير

[البسيط]

[٢٥٥]

- ١ إني لأطوي الهوى كي لا يطيف به  
 ٢ حتى أغم بمن لا أشتى بصري  
 ٣ ترميه بالود عين لست أملكها  
 ظن وأحمد ما أطوي إذا أنتشرا  
 عمداً، وأصرف عن أشتى البصرا  
 حتى إذا نظرت نغصتها النظرا

[الكامل]

[٢٥٦]

- ١ إني لآتمنني ملائمتكم  
 ٢ ومحدث نفسي بهجركم  
 إن المملول دواؤه الهجر  
 منكم وما لي عنكم صبر

[الوافر]

[٢٥٧]

- ١ أميتني فهل لك أن تردني  
 ٢ فقد أحيأ بقولك لي جواباً:  
 حياتي من مقالك بالغرور؟  
 «نعم» أو «لا» فميتني باليسير

٤٨  
ظ

→ 118

(٤) في ك، أ، ق :

« وكيف تواتيني وأنت أميرة على كل أنثى ... »

[٢٥٥]

- (١) في أ، ق : « وأجر ما أطوي » . (٢) في ك : « حتى أغم » . في ق : « عما  
 أشتى » . (٣) في ك : « ترميك بالود » . في أ، ق : « بغصتها » . وكل من قطع شيئاً  
 يحب الازدياد منه فهو منغص (اللسان : نغص) .

[٢٥٦]

(١) في أ، ق : « ليمعني » .

[٢٥٧]

- البيتان ١ ، ٢ منسوبان لأبي نواس في ديوانه : ٣٨١ وغير منسوبين في الشعر والشعراء : ٨٠٤  
 وطبقات الشعراء : ١٢٠ (١) في طبقات الشعراء : « أميتيني » ، في ديوان أبي نواس :  
 « فهل لك أن ترجى » . في ك : « حساني من مقالك » .



٣ أرى حبيبك يئني كل يوم

٤ وإن أرضاك هجرك فأهجريني

وجورك في الهوى عدل فجورى

فما أرضاك يئني لي سرورى

[٢٥٨]

[الطويل]

١ عرضت على قلبي الفراق فقال لي:

من الآن فأيتس - لا أغرك - من صبر ← ١٢٤ - ٢٥٨

٢ إذا صد من أهوى وأسلمني العزا

ففرقة من أهوى أحر من الجمر ← ٢٥٨

[٢٥٩]

[الطويل]

١ وما طبت نفساً عنك لما هجرتني

وما كان سكتي عن سلو ولا صبر

٢ ولكن سخطت نفسي بنفسي لتبليغي

رضاك بقتلي إن عزمت على الهجر

٣ وأيقنت أنني إن تكلمت ضررتني

كلامي فأثرت السكوت على الحشر

(٣) في ك و ا ، ق : « وحولك في الهوى عدل » ، وما أثبتناه عن ديوان أبي نواس والشعر والشعراء وطبقات الشعراء . (٤) في ا ، ق : « هجري فأهجريني » .

[٢٥٨]

البيت ١ ورد في الأغاني ٢ : ٢٢ (دار الكتب) في جملة أبيات منسوبة لمجنون بن عامر .

والبيتان وردا في الأغاني ٦ : ١٦٢ (دار الكتب) غير منسوبين وفي زهر الآداب ٤ : ١١٩

وأدب الكتاب : ١٢٨ وهامش سمط اللاتي : ٥٠٨ ، وورد البيت ٢ في الموشى : ١٦٧ .

(١) في الأغاني ٦ : « شكوت إلى قلبي الفراق » و « لا أغرك بالصبر » . والأغاني ٢ : « عرضت

على قلبي العزاء » و « لا أعزك من صبر » . وزهر الآداب : « عرضت على قلبي الفراق » و « لا أعيرك

من صبري » . وأدب الكتاب : « عرضت على قلبي السلو » و \* من الآن فقتل لا أعزك من صبر \* .

وهامش سمط اللاتي : « عرضت على قلبي السلو » . (٢) في أدب الكتاب وزهر الآداب

وهامش سمط اللاتي : \* إذا صد من أهوى رجوت وصاله \* . وفي الموشى : « وأسلمني الغرى » .

في زهر الآداب وهامش سمط اللاتي : « وفرقة من أهوى » ، وفي أدب الكتاب : \* وفرقه جمر

أحر من الجمر \* .

[٢٥٩]

(١) سكت يسكت سكتا وسكوتنا وسكاتنا (اللسان) . (٢) في ك : « رضاك بقلبي » .

(٣) في ا ، ق : « السكوت إلى الحشر » .

[الطويل]

[٢٦٠]

- ١ أَلَا كَتَبْتُ تَهَيُّي وَتَأْمُرُ بِالْمَجْرِي  
فَقُلْتُ لَهَا : يَا لَيْتَ قَلْبِكَ فِي صَدْرِي !  
٢ سَأَهْجُرُ كِي تَرْضَى وَأَهْلُكَ حَسْرَةً  
وَحَسْبِي أَنْ تَرْضَى وَيُهْلِكْنِي هَجْرِي  
٣ وَمَحْجُوبِيَةِ فِي الْخَدْرِ عَنْ كُلِّ نَاطِئِي  
وَلَوْ بَرَزْتُ فِي اللَّيْلِ مَاضِلًا مِنْ يَسْرِي  
٤ يُقَطِّعُ قَلْبِي حَسَنٌ خَالٍ يَخْدُهَا  
إِذَا سَفَرْتُ عَنْهُ - [و] يَنْفُثُ بِالسَّحْرِ  
٥ نَخَالَ بِذَلِكَ الْخَدَّ أَحْسَنُ عِنْدَنَا  
مِنَ النَّكْتَةِ السُّودَاءِ فِي وَضَحِ الْبَدْرِ  
٦ لَيْهَيْتِكُمْ أَنْ قَدْ أَرْحَمْتُ قُلُوبَكُمْ  
وَأَنْ قَدْ قَدَّمْتُ بِالصَّبَابَةِ فِي سَخْرِي

٢٣٨ - ٤٩

٢٥٦

[٢٦٠]

البيتان ٢٤١ في أمالي القالي ٣ : ١١٨

- ١٠ والبيت ٣ ورد في الشعر والشعراء ٨٠٦ ، وفي شرح المقامات الحريرية ١ : ١٣١ مع زيادة غير منسوبة هي :

« أقول لها والدمع يغلب صبرها  
أعدى لفقدى ما استطعت من الصبر »  
« سأنفق ريعات الشبيبة آنفا  
على طلب العايباء أو طلب الأجر »  
« أليس من الحرمان أن لياليا  
تمر بلا نفع وتحسب من عمري ؟ »

- ١٥ والبيتان ٣ ، ٥ في نهاية الأرب ٢ : ٨٣ ، والبيت ٥ في الصناعتين : ٩٧ والشعر والشعراء ٨٠٧  
(١) في الأمالي : « فقلت لها لو أن قلبك » . (٢) في ك : « وحسبي بأن ترضى »  
وفي أ ، ق : « وحسبك أن ترضى » وما أثبتناه عن الأمالي .  
(٣) في الشعر والشعراء : « ومحجوبة بالستر » وفيه وفي شرح المقامات : « ولو برزت بالليل » .  
وفي نهاية الأرب : \* ولو برزت ماضل بالليل من يسرى \* . (٤) في ك : « عنه ينفث بالسحر »  
وفي أ ، ق : « عنه ينفث بالسحر » . (٥) في نهاية الأرب :

« بخال بذاك الخد أحسن منظرا  
من النقطة السوداء في وضخ البدر »

- في الشعر والشعراء : « لخال بذاك الوجه » وفي الصناعتين : \* لخال بذات الخال أحسن عندنا \*  
وفي ك : « في وسط البدر » . (٦) في ق : « ليهيتمكم » ، في ك : « في بجري » وفي أ ، ق :  
« في بحر » ، والسحر : سواد القلب ونواحيه ، وقيل : هو القلب ، والسحر أيضا الكبد (اللسان : سحر) .

[الوافر]

يرى قَتَلِي يَتَمُّ بِهِ السُّرُورُ  
لنا قد كان إذ أتم حُضُورُ  
فلا حُزْنَ يَدُومُ ولا سُرُورًا!

[٢٦١]

١ أَقْرُ النَّاسِ كُلِّهِمْ لِعَيْنِي  
٢ فَإِنْ أَحْزَنَ عَلَيْكَ فَكَمْ سُرُورٍ  
٣ فَخَالَ الدَّهْرُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنِي

[الطويل]

أجابَ البُكا طَوْعاً ولم يُجِبِ الصَّبْرُ  
سَيَبِقُ عَلَيْكَ الحُزْنَ ما بَقِيَ الدَّهْرُ

[٢٦٢]

١ إذا ما دعوتُ الصبرَ بعدَكَ والبُكا  
٢ فَإِنْ تَقَطَّعِي مِنْكَ الرِّجاءَ فَإِنَّهُ

[الكامل]

يُخْفِي هَوَاكَ وَيُظْهِرُ المَهْجَرَ  
أَفْنَى بِطُولِ رِجائِكَ الدَّهْرَا  
جَعَلَ الصَّدُودَ مِنَ الهَوَى سِتْرَا

[٢٦٣]

١ ما تَأْمُرِينَ بذي مُراقِبَةٍ؟  
٢ مُتَرَبِّصٌ سُدَّتْ مِذاهِبُهُ  
٣ وإذا تذكَّرَها ولم يَرها

[الطويل]

إلى أن تَعافَى نَفْسُهُ لِفَقِيرٍ  
وَيَلْقَاهُ عُوادٌ سِوَايَ كَثِيرٍ!

[٢٦٤]

١ أخُّ ، لا رأيتُ السوءَ فيه ، فإنني  
٢ أعودُ فلا ألقاهُ فيمن يَعودُهُ

٤٩  
ظ

[٢٦١]

(١) في ك : « يتم به الندور » .

[٢٦٢]

البيتان اختارهما البارودي في مختاراته ٤ : ٢٠١ ووردا في نهاية الأرب ٥ : ١٨١ وفي المستطرف

٣٤٤ : ٢

ورود البيتان في شرح حماسة أبي تمام ٢ : ١٨٥ غير منسوبين ، ونسبهما التبريزي لابن الأحنف .

٢٠

(٢) في المستطرف وشرح الحماسة : « فإن ينقطع » وفي نهاية الأرب : « وإن ينقطع » .

## [٢٦٥]

## [الطويل]

- ١ كتمتُ ومن أهوى هوانا فلم نبج  
٢ فنحن كلانا مقصداً في فؤاده  
٣ فلا أنا أبدي ما أجن ولا الذي  
٤ فيأعجبنا مني ومنها وصبرنا  
٥ وما صبرنا إلا نبوح فذشتكي  
٦ ملاً، ولكن نتقي قول كاشح  
٧ فنكتم ما يخفي الضمير تحفظاً  
٨ على أنه يبدو مراراً من الفتى  
٩ إذا غاب الصبر البكاء وهيجت
- وقد كانت الأسرار بالبح تظهر  
من الشوق نارحها يتسعر  
به مثل ما بي للخافة يذكر  
على ما تلاقى كيف نصبو ونصير  
سراً ما يخفي الضمير ويضمير  
يلغ عننا ما نقول ويظهر  
وخير الهوى ما كان يخفى ويستر  
طوالع إن هاج الفؤاد التذكر  
تباريحه فالصب بالذكر يعدر

## [٢٦٦]

## [الكامل]

- ١ يا هجر كفف عن الهوى ودع الهوى  
٢ ماذا تريد من الذين قلوبهم
- للعاشقين يطيب يا هجر  
مرضى وحشو قلوبهم جمر؟

## [٢٦٥]

- ١٥ (١) في ك : \* كتمت ومن أهوى هوانا فلم أبح \* وفي أ ، ق : \* كتمت من أهوى هوانا فلم أبح \* . في ك : « بالبح يظهر » . (٢) في ك : « تسعر » . (٣) في ك : « للحافة تذكر » . (٤) في ك : « فيا مني ومنها وصبرنا » . (٥) في ك : « الأناوح » . (٧) في ق : \* وخير الهوى ما يخفى ويستر \* . (٩) في ك : « اذا علت » ، في أ ، ق : « ... فالصبر بالذكر » . في أ ، ق : « يعدر » .

## [٢٦٦]

- ٢٠ الأبيات ٢٤١ ، ٣٤٤ في روضة المحبين : ١٥٩ والأبيات ٢٤١ ، ٢٤٣ ، ٥٤٣ في الموشى : ٧٠ والأبيات ٢٤١ ، ٣٤٤ في ديوان الصباية : ٢٦ .  
(٢) في المراجع : « جفونهم قرحى » وفي الموشى : « وحشو صدورهم » .

- ٣ وسوايق العبرات فوق خدودهم  
 ٤ متحيرين من الهوى ألوانهم  
 ٥ صرعى على جسر الهوى لشقائهم  
 ٦ لم يشربوا غير الهوى فكأنهم  
 ٧ لولا اعتراض الهجر في طرق الهوى
- دِرْرٌ تَفِيضٌ كَأَنَّهَا الْقَطْرُ  
 — مِمَّا يُجِنُّ قُلُوبَهُمْ — صُفْرُ  
 يَتَصَبَّرُونَ وَمَا بِهِمْ صَبْرُ  
 بِهِمْ — لِشِدَّةِ مَا لَقُوا — سُكْرُ!  
 دَخَلَ الْحُبُّ مِنَ الْهَوَى كَبْرُ



## [المتقارب]

## [٢٦٧]

- ١ أَلَا أَيُّهَا الْقَمَرُ الْأَزْهَرُ  
 ٢ تَبَصَّرْ شَبِيهَكَ فِي حُسْنِهِ  
 ٣ فَإِنِّي آتِيكَ وَحَدِيدِي بِهِ  
 ٤ « زُبَالَةٌ » مِنْ دُونِهِ « وَالشَّقْوُ  
 ٥ وَطَالَ الْمَغِيبُ وَشَطَّ الْحَبِيبُ  
 ٦ وَقَلْبِي بِالشَّقْوِ مُسْتَأْنِسُ  
 ٧ أَيَا لَامِي سَفَهًا فِي « ظَلُّو
- تَبَصَّرْ بَعِينِكَ هَلْ تُبَصِّرُ؟  
 لَعَلَّكَ تَبْلُغُ أَوْ تَحْبُرُ  
 وَأَفْضَى إِلَيْكَ بِمَا أَسْتُرُ  
 قُ « وَالتَّعْلِيَةُ » وَ« الْأَجْفَرُ »  
 وَمَا أَسْتَفِيقُ وَمَا أَصِيرُ  
 وَطَرَفِي لِلنَّوْمِ مُسْتَعْبِرُ  
 مَ « لَا كُنْتُ إِنْ كُنْتُ لَا تَعْدِرُ

- (٣) في الموشى : « هطلا تلوح كأنها » وفي ديوان الصباية وروضة المحبين : « قطر » .  
 (٤) في ك : « متعيرين » وفي أ : « مغيرين » وفي ق : « ومغيرين » وفي روضة المحبين : « متبدلين »  
 وفي أصل روضة المحبين : « متلذذين » (وصوابها « متلذدين ») وفي ديوان الصباية : « متذبلين » .  
 (٥) عجز البيت في الموشى : \* بنفوسهم بتلاعب الدهر \*

## [٢٦٧]

- (٤) في ك وأ ، ق : « من فوقه والشقوق » . زبالة : قال ياقوت : « منزل معروف بطريق مكة من الكوفة ، وهي قرية عامرة بها أسواق بين واقصة والتعلبية » .  
 الشقوق ، قال ياقوت : « منزل بطريق مكة بعد واقصة من الكوفة » .  
 التعلبية ، قال ياقوت : « من منازل طريق مكة من الكوفة بعد الشقوق وقبل الخزيمة » .  
 الأجر ، قال ياقوت : « بضم الفاء ... موضع بين فيسد والخزيمة ، بينه وبين فيد ستة وثلاثون فرسخا نحو مكة » .

[٢٦٨]

[الخفيف]

- ١ إِنَّ يَوْمِي بَيْنَ «الْمُعِيَّةِ» وَ «الْقَرِّ  
٢ يَوْمَ سَارُوا وَسِرْتُ حَيْثُ أَرَاهُمْ

عَاءٍ» لَدُّ لَوْ تَمَّ فِيهِ السُّرُورُ  
فَتَمَنَيْتُ أَنْ يَطُولَ الْمَسِيرُ

[٢٦٩]

[الطويل]

- ١ هَجَرْتُمْ وَلَمْ تَقْدِرُوا عَلَى مَا قَدَرْتُمْ  
٢ أَدُومُ بَعْهَدِي مَا حَبَيْتُ وَقَلَّ مِنْ

عَلَيْهِ وَأَنْتُمْ تَرْقُدُونَ وَتَسْرَهُ  
يَدُومُ عَلَى عَهْدٍ وَلَا يَتَغَيَّرُ

[٢٧٠]

[البسيط]

- ١ يَا «فَوْزُ» قَدْ حَدَثَتْ أَشْيَاءُ بَعْدَكُمْ  
٢ لَوْ أَنَّ خَادِمَكُمْ جَاءَتْ لَقَلْتُ لَهَا:  
٣ فَعَجَّلِي بِرِسُولٍ مِنْكَ مُؤْتَمِنٍ  
٤ يَا رَبِّ لَأْتِمَنِي يَا «فَوْزُ» قَلْتُ لَهَا  
٥ مَا فِي النِّسَاءِ سِوَى «فَوْزٍ» لَنَا أَرْبُ  
٦ يَا «فَوْزُ» يَا مُنْتَهَى هَمِّي وَغَايَتَهُ  
٧ إِنِّي لَتَغَيِّرُ سَعِيدٍ يَوْمَ أَمْنَحُكُمْ  
٨ صَارَتْ رِسَالَتُكُمْ يَا «فَوْزُ» نَادِرَةً

إِنِّي وَإِيَّاكُمْ مِنْهَا عَلَى خَطَرٍ  
قَوْلِي «لِفَوْزٍ» أَلَا كُونِي عَلَى حَذَرٍ  
حَتَّى يُخَبِّرَكُمْ يَا «فَوْزُ» بِالْخَبَرِ  
وَاللَّوْمُ فِيكَ - لَعَمْرِي - غَيْرُ مُحْتَقَرٍ:  
فَأَرْضَى بِذَلِكَ أَوْ عَضِّي عَلَى حَجَرٍ  
وَيَا مُنَايَ وَيَا سَمْعِي وَيَا بَصْرِي  
غَيْرَ الْهُوَى وَأَيُّعُ الصَّفْوِ بِالْكَدْرِ  
بَعْدَ التَّتَابُعِ بِالْأَصَالِ وَالْبُكْرِ

٥٠  
ظ

[٢٦٨]

(١) فِي ك وَ أ ، ق : « لَوْمِي بَيْنَ الْمُعِيَّةِ وَالْقَرِّ \* عَاءٍ لَدُّ » . الْمُعِيَّةُ : قَالَ يَاقُوتُ : « مَنزَلٌ فِي طَرِيقِ  
مَكَّةَ بَعْدَ الْعَذِيبِ نَحْوَ مَكَّةَ . . . وَبَيْنَ الْمُعِيَّةِ وَالْقَرِّ عَاءٌ ، الزُّبَيْدِيُّ « . الْقَرِّ عَاءٌ ، قَالَ يَاقُوتُ : « مَنزَلٌ  
فِي طَرِيقِ مَكَّةَ مِنَ الْكَوْفَةِ بَعْدَ الْمُعِيَّةِ » .

[٢٧٠]

(٤) فِي ك وَ أ « وَاللَّوْمُ فِيكَ غَيْرُ مُحْتَقَرٍ » . وَفِي ق : « تَلُومٌ وَاللَّوْمُ فِيكَ غَيْرُ مُحْتَقَرٍ » .  
(٧) فِي ك : « وَاسِعُ الصَّفْوِ » .

- ٩ يامن يُسائلُ عن «فوزٍ» وصورتها  
 ١٠ كأنما كان في الفردوس مسكنها  
 ١١ لم يَخْلُقِ اللهُ في الدنيا لها شَبَّها  
 إن كنت لم ترها فأَنْظُرْ إلى القَمَرِ  
 صارت إلى الناسِ للآياتِ والعِبَرِ  
 إنِّي لأَحسبُها ليست من البَشَرِ

[٢٧١]

- ١ وَمُسْتَفْتِحِ بابِ البلاءِ بِنظرةٍ  
 ٢ فوالله ما يدرى أتدرى بما جنتُ  
 ٣ أنا الهائمُ المشغوفُ بالبدْرِ إذ بدا  
 ٤ وما آسَمْتُكَ عيني مِنَ النَّظْرِ الذي  
 ٥ ولو كان حبيها كما هي أهلهُ  
 ٦ تخادلتِ الأوصالُ مِنِّي فلم أُطِقْ  
 ٧ وللشوقِ سلطانٌ على الدمعِ كَلَمًا  
 تزودَ منها حَسرةٌ آخرَ الدهرِ  
 على قلبه أو أهلكته وما تدرى!  
 وهيات! من لي بالسبيلِ إلى البدرِ؟ ← ٤٧  
 أدأوى به قلبي وأشفي به صدري  
 لِمَتْ ومالي غيرُ ذلكِ من عذرِ  
 نهوضاً بوقرِ الحُبِّ والحُبُّ ذو وقْرٍ  
 دعاه تداعى غيرَ وإن ولا نَزْرُ

[الطويل]

[٢٧٢]

- ١ تَعَرَّضتِ لي حتى إذا ما آسَمْتَنِي  
 رأيتُكَ تختالينِ في صورةِ البدرِ ← ٥١

[٢٧١]

- ١٥ البيت ١ في محاضرات الأدباء ٢ : ٦٥ والبيتان ١ ، ٢ في روضة المحبين : ١١٠  
 (١) في أصل ك : « حمرة » وتحتها : « شغله » ، وهذه أيضا رواية محاضرات الأدباء ، وفي روضة  
 المحبين : \* تزود منها قلبه حسرة الدهر \* . (٢) في ك و أ : « فوالله ما يدرى بما جنت »  
 وفي ق : \* فوالله ما يدرى الكئيب بما جنت \* وفي روضة المحبين :  
 « فوالله ما تدرى أيدري بما جنت على قلبه أم أهلكته وما يدرى »  
 في ك و أ ، ق : « أو أهلكته وما يدرى » . (٤) في ق : « استسكنت » .  
 (٥) في ك و أ ، ق : « هو أهله » . (٦) في ك و أ ، ق : « تجادلت » . في ك  
 و أ : « نهوضاً بوقر والحب » . (٧) في ك و أ : « ولا زر » .

[٢٧٢]

- (١) في ك و أ : « حتى ما استبتني » وفي ق : « استبتني » . في ك و أ : « تختالين » .

- ٢ صددتِ فما هتأتني منك نظرة  
إليكِ ووارتكِ الولا ئدُ بالسَّترِ  
٣ فإن لم ترى عيني أهلاً لنظرة  
إليكِ ولم تستمسيكي بعراً الأمرِ  
٤ فكم قد بكت عيني عليكِ وعالجتِ  
مقاساة طول الليل بالسَّهدِ والذِّكرِ!  
٥ وما تشفتي عيناى من دائم البكا  
عليكِ ولو أتى بكيتُ إلى الحشرِ

[ الطويل ]

[ ٢٧٣ ]

- ١ أذهب هذا الدهرُ، والحال بيننا  
على ما أرى، لا يستقيم لنا الدهرُ؟  
٢ إذا ما التقينا كان أكثر حظنا  
وغاية ما نرضى به النظرُ الشَّزر!  
٣ مُراقبةً من كاشحٍ وصبايةً  
تهيِّجُ فلا يقوى على ردِّها الصَّدرُ

[ الطويل ]

[ ٢٧٤ ]

- ١ أظنُّ - وما جرَّبتُ مثلكِ - أمَّا  
قلوبُ نساءِ العالمين صُخُورُ!  
٢ ذرِّبني أنم إن لم أنل منك زورة  
نعل خيالاً في المنام يزور  
٣ بكيتُ إلى سرب القطا حين مرَّ بي  
فقلتُ، ومثلي بالبكاء جدير:

(٣) في ك و أ : \* إليك ولم يختمل ما لم يحف الأمر \* . وفي ق : \* إليك ولما تجتلى مخنتي

الأمر \* . (٤) في ك و أ ، ق : « بالسر والذكر » .

(٥) في ك و أ ، ق : « ولم تشفتي » .

[ ٢٧٣ ]

جاء البيت ٢ في محاضرات الأدباء ٢ : ٦٦

(٢) في ك : « وغاية ما يرضى به » وفي أ ، ق : « رعاية ما يرضى به » .

[ ٢٧٤ ]

- ٢٠ اختار البارودي منها ١ - ٤ في مختاراته ٤ : ٢٠١ ، وورد البيتان ٣ ، ٤ في الأمالى ١ : ١٤٠ ،  
والبيت ٣ مع بيت الزيادة والبيت ٧ في سمط اللاتى : ٣٨٣ ، والأبيات ٣ ، ٤ مع بيت الزيادة  
والبيت ٧ في العيني ١ : ٤٣١ ، والأبيات ٣ ، ٤ ، ٧ ، ٥ للجنون في ديوانه : ٦٧ (جمع أبي بكر  
الوالي مطبعة البابى) والبيت ٤ في قواعد اللغة العربية : ١١٣ .  
(٣) في ديوان الجنون : « شكوت إلى سرب القطا » . وفي المراجع : « إذ مررت بي » .



- ٤ أَسْرَبَ الْقَطَا هَلْ مِنْ مُعِيرٍ جَنَاحَهُ      لَعَلِّي إِلَى مَنْ قَدْ هَوَيْتُ أَطِيرُ؟  
 ٥ وَإِلَّا فَمَنْ هَذَا يُؤَدِّي تَحِيَّةً      فَأَشْكُرُهُ؟ إِنَّ الْحُبَّ شَكُورٌ  
 ٦ [بَجَاؤُنِي مِنْ فَوْقِ غُصْنِ أَرَاكَةِ]      أَلَا كُلُّنَا يَا مُسْتَعِيرٍ مُعِيرٌ  
 ٧ وَآيُّ قِطَاةٍ لَمْ تُسَاعِدْ أَخَا هَوَى      فَعَاشَتْ بُضْرٌ وَالْجَنَاحُ كَسِيرٌ

[الكامل]

[٢٧٥]

- ١ ولقد أقول - وشف قلبي هجره -      يا قلب صبراً ليليك القادر  
 ٢ ودع التطير كم وكم متطير      يجري تطيره بإيمن طائر  
 ٣ ولكم نرى قلبين مختلفين من      نفسين قد نعماً بعيش ناضر  
 ٤ إني بحبر قلتي ذلك ولن ترى      أدري بما قد قاله من خابر

[الطويل]

[٢٧٦]

- ١ أما استوجبت عيني - فديتك - نظرة      إليك وقد أبكيتها حجماً عسراً؟  
 ٢ لعمري لئن أقررت عيني بنظرة      إليك لقد عدت بها بالبكا دهرًا

(٤) في الأمل وديوان المجنون وقواعد اللغة العربية : « هل من يعير جناحه » .

(٦) في العيني : « بجأؤني » . (٧) في العيني وسمط اللاتي : « لم تعرك جناحها » .

في ك و أ ، ق : « بضير » . وفي ديوان المجنون : « بضر » . وفي العيني : « فعاشت بذل » .

وفي سمط اللاتي : « فعاشت ببؤسى » .

[٢٧٥]

- (١) في ك : « وسف قلبي » . (٢) في ك و أ : \* ودع التطير لكم وكم متطير \* وفي ق :  
 \* ودع التطير هم فكم متطير \* . (٣) في ك و أ ، ق : « ولرب ذي قلبين » .  
 (٤) في ك و أ ، ق : « إني بحبر قلب ذلك » .

[٢٧٦]

اختارهما البارودي في مختاراته ٤ : ٢٠١

[٢٧٧]

- ١ إذا لم يكن لي من ضميرك شافع  
٢ الآن «لداود» الحديد بقدره  
٣ فأنت التي ما فيك شيء بعده  
٤ هجرت وما أقوى على الهجر ساعة  
٥ ألا إنما غشي المشيب ذوائبي  
٦ فإن لم تزورى في حياتي فليتي  
٧ أيا قاتلي هل أنت مكرم حفرتي  
٨ أم الهجر دأبي منك حيا وميتا  
٩ رجائي وخوفي فيك يعموراخي  
١٠ فإن تك في «بغداد» نامت خلية

→ 196

٥٢

[الطويل]

- إليك فإني ليس لي منك ناصر  
مليك على تيسير قلبك قادر  
لك الناس إلا أن طرفك ساحر  
ألا ليت قلبي مثل قلبك صابر  
عتاب حبيب كل يوم ينافر  
- إذا ما سكنت القبر - لي منك زائر  
فزارها فيما تزار المقابر؟  
فأنت إذا ماتت للقبر هاجر!  
لقد شفني ما أرتجي وأحذر!  
فطرفي بظهور «القادسية» ساهر!

[٢٧٨]

- ١ إنا من «الدرب» أقبلنا نومكم

[البيسط]

- أنضاء شوق على أنضاء أسفار

[٢٧٧]

- ١٥ اختار البارودي منها البيتين ٢٠١ في مختاراته ٤ : ٢٠١ - ٢٠٢ وورد البيت ٢ في أحسن ما سمعت : ٣٠

(٢) في أحسن ما سمعت : «إله على تيسير قلبك» . (٦) في ك و أ : «القبر - زائر»  
بينهما بياض . في ك و أ ، ق : «فليته» .

(٧) في ك : «زائر حفرتي \* فزارها فيما تزار المقابر»

(٨) في أ : «أم الهجر دأبي منك» وفي ق : \* أما الهجر أني منك حيا وميتا \* .

(٩) في ك : «فقد شفني» . (١٠) في ك : \* فكن لي بظهور القادسية زائر \* .

[٢٧٨]

(١) في ك : «أيا من الدرب أقبلنا نومكم \* انضاء شوق» وفي أ : «أيا من الدرب أقبلنا نومكم \*

انضاء سوف» وفي ق : «أيا من الدرب أقبلنا نومكم \* انضاء سوق» .

٢ فَقَلَّ مَا مَتَّعُونَا بِالْمُنَاجِ بِكُمْ حَتَّى آسْتَقَلَّتْ وَقَدْ شُدَّتْ بِأَكْوَارِ  
٣ وَالصَّبُّ لَا بُدَّ أَنْ يَشْكُو صَبَابَتَهُ إِذَا تَبَدَّلَ غَيْرَ الدَّارِ بِالدارِ!

[ المتقارب ]

[ ٢٧٩ ]

١ هَبُونِي اغْضُ إِذَا مَا بَدَتْ وَأَمَلِكُ طَرَفِي فَلَا أَنْظُرُ  
٢ فَكَيْفَ آسْتَتَارِي إِذَا مَا الدَّمُوعُ نَطَقْنَ فَبُحْنَ بِمَا أَضْمِرُ؟  
٣ فَيَأْمَنُ سُرُورِي بِهِ شِقْوَةٌ وَمَنْ صَفُو عَيْشِي بِهِ يَكْدُرُ  
٤ لَعَلَّكَ جَرَّبْتَنِي بِالصَّدْوِ دِ عَمْدًا لِتَنْظُرَ هَلْ أَقْصِرُ؟  
٥ فَلَا تُكْذِبَنَّ فَإِنَّ السَّدَّ وَاللِّقَابِ مَوْعِدُهُ الْحَشَرُ ← ٢٢٦  
٦ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ بِي وَائِقٌ وَإِنْ كُنْتَ تُظْهِرُ مَا تُظْهِرُ  
٧ وَأَنَّكَ تَعْرِفُنِي بِالْوَفَاءِ وَسَتِرِ الْحَدِيثِ وَلَا تُنْكِرِ

(٢) في ك: «فقلها متعونا» وفي أ، ق: «فقلها متعونا». في ك و أ، ق: «وقد سدت».

[ ٢٧٩ ]

اختار البارودي منها ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢ في الأغاني  
٤٤: ١٤ (سامي) والبيت ١ في ص ٤٣ منه، والأبيات ٤، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢ في الفاضل: ١٠٢ والأبيات  
١٠، ٩، ٨، ٧، ٦، ٥، ٤، ٣، ٢، ١ في شرح المقامات ١: ٣١٨ وفي الكامل ٢: ١٥١، والأبيات ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢ في العمدة  
في الشعر والشعراء: ٨٠٥، والأبيات ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢ في الموشى: ٣٩، والبيت ١١ في العمدة  
٢: ٨٦، والبيتان ١١، ١٢ في المختار من شعر بشار: ١٥٣، ووردا في ديوان أبي العتاهية:  
٩٦ وشرح ديوان المتنبي للواحدى: ٥١١ منسوبين لأبي العتاهية. والبيتان ٢، ٣ جاءا في الزهرة:  
٢٩٧ على أنهما للحسين بن الضحاك.

(١) في ك: «فلا أفطر» ومن تحتها بخط دقيق: «انظر». (٢) في الأغاني:

«فكيف احتيالي» وفي الزهرة: «فكيف انتصاري». في ك: «نطقن فبحن بما أضمر».

(٣) في الأغاني والشعر والشعراء والفاضل: «أيا من» و«صفو عيشي به أكر».

(٤) في الفاضل: «أظنك جربنتي». (٥) في ك: «فلا تكذبين بأن».

(٦) في ك و أ: «تظهر ما يظهر». (٧) في أ، ق: «بالوفا». في ك: «فلا ينكر».

- ٨ وَلَيْكِنْ تَجَنَّبْتَ لِمَا مَلَكَتْ  
فَأَنْشَأْتَ تَذَكُّرًا مَا تَذَكُّرُ  
٩ تَعَبْتِ تَطْلُبُ مَا أَسْتَحِقُّ  
بِهِ الْهَجْرَ مِنْكَ وَلَا تَقْدِرُ  
١٠ وَمَاذَا يَضُرُّكَ مِنْ شَهْرِي  
إِذَا كَانَ سِرْكَ لَا يُشَهِّرُ؟  
١١ أَمْنِي تَخَافُ أَنْتِشَارَ الْحَدِيثِ  
وَحَظِّي مِنْ صَوْنِهِ أَوْفَرُ؟  
١٢ وَلَوْ لَمْ يَكُنْ فِي بَقِيَا عَلَيْكَ  
نَظَرْتُ لِنَفْسِي كَمَا تَنْظُرُ  
١٣ إِذَا كُنْتَ تَحْذَرُنِي فِي الرِّضَا  
وَتَزْعُمُ أَنَّي لَا أَسْتُرُ  
١٤ فَمَا لَكَ تَهْجُرُنِي ظَالِمًا  
وَتُعْصِبُنِي ثُمَّ لَا تَحْذَرُ؟  
١٥ وَلَوْ أَنِّي كُنْتُ مِنْ صَخْرَةٍ  
إِذَا مَا صَبَرْتُ كَمَا نَصَبِرُ!

٥٢  
ظ

[ البسيط ]

[ ٢٨٠ ]

- ١٠ ١ إِذَا آهَجْرُنَا نَهَانَا عَنْ تَهَاجْرِنَا  
مِنَ الْقُلُوبِ شَقِيقٍ حِينَ نَهْتَجِرُ

(٨) فِي ك وَ أ ، ق : « لِمَا مَلَكَتْ » . فِي ك وَ أ : « تَذَكُّرًا مَا يَذَكُّرُ » .

(٩) فِي ك وَ أ ، ق : « تَعَبْتِ تَطْلُبُ » . فِي أ : « وَلَا يَقْدِرُ » . وَفِي ق : « وَلَا تَقْدِرُ » .

فِي الشَّعْرِ وَالشُّعْرَاءِ : « تَجَنَّبْتَ تَطْلُبُ لِمَا مَلَكَتْ عَلَيَّ الذُّنُوبَ وَلَا تَقْدِرُ »

وَفِي شَرْحِ الْمَقَامَاتِ : « تَعَبْتِ تَطْلُبُ مَا أَسْتَحِقُّ بِهِ الْهَجْرَ مِنْكَ وَلَا تَقْدِرُ »

وَفِي الْمَوْشَى : « تَجَنَّبْتَ تَطْلُبُ مَا أَسْتَحِقُّ بِهِ الْهَجْرَ هَيْهَاتَ لَا تَقْدِرُ »

وَفِي الْكَامِلِ : « تَعَبْتِ تَطْلُبُ » . (١١) فِي أ ، ق : \* وَحَظِّي فِي صَوْنِهِ أَوْفَرُ \* .

وَفِي الْأَغَانِي وَالْعَمَدَةِ وَالْكَامِلِ وَشَرْحِ دِيْوَانِ الْمُتَنَبِّيِّ وَالْفَاضِلِ \* وَحَظِّي فِي سِتْرِهِ أَوْفَرُ \* .

وَفِي الْمَوْشَى : « أَمْنِي يَخَافُ انْتِشَارَ الْحَدِيثِ وَحَظِّي فِي صَوْنِهِ أَكْثَرُ »

وَالصَّدْرِ مِثْلَهُ فِي شَرْحِ دِيْوَانِ الْمُتَنَبِّيِّ . (١٢) فِي ك : « فِيهِ بَقِيَا » . فِي الْأَغَانِي وَشَرْحِ

الْمَقَامَاتِ وَشَرْحِ دِيْوَانِ الْمُتَنَبِّيِّ وَالْفَاضِلِ : \* وَلَوْ لَمْ أَصْنَهْ لِبَقِيَا عَلَيْكَ \* وَفِي الْمَوْشَى : \* وَلَوْ لَمْ يَكُنْ

فِيهِ بَقِيَا عَلَيْكَ \* . وَفِي الشُّعْرِ وَالشُّعْرَاءِ : \* فَلَوْ لَمْ يَكُنْ بِي بَقِيَا عَلَيْكَ \* وَفِي دِيْوَانِ أَبِي الْعَتَاهِيَةِ :

\* وَلَوْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَعْنَى عَلَيْكَ \* وَفِي الْكَامِلِ : « وَلَوْ لَمْ تَكُنْ ... » . (١٣) فِي ك : « بِحَمْرِي » ،

وَفِي أ ، ق : « تَحْذَرُنِي فِي الرِّضَا » . (١٤) فِي ك : « وَبَعْصِبُنِي » .

(١٥) تَفَرَّدَكَ بِرَوَايَةِ هَذَا الْبَيْتِ إِذْ لَا وَجُودَ لَهُ فِي أ ، ق كَمَا أَنَّنَا لَمْ نَعْتَرِ عَلَيْهِ فِي الْمَرَاجِعِ الْأُخْرَى .

٢٥

[ ٢٨٠ ]

(١) فِي ك : « شَقِيقٌ » .

- ٢ فلا يزال رِضًا مِنَّا وَمَعْتَبَةً  
والحُبُّ يَنْمِيهِ مَا نَأْتِي وَمَا نَذَرُ  
٣ مُعَاذِبٌ لَيْسَ إِلَّا اللَّهُ يُجْبِرُهُ  
على الرِّضَا وَهَيْبِي مِنْهُ مُسْتَعِرُ  
٤ هَذَا وَقَلْبِي قَسِيمٌ فِي مَوَدَّتِهِ  
فَلَيْسَ يُشْرِكُنِي فِي حُبِّهِ بَشَرُ

[٢٨١]

[البسيط]

- ١ أَتَأَذَّنُونَ لِصَبِّ فِي زِيَارَتِكُمْ  
فَعِنْدَكُمْ شَهَوَاتُ السَّمْعِ وَالْبَصْرِ! ← ٨٨ - ٨٩ - ٩٠  
٢ لَا يُضْمَرُ السُّوءَ إِنْ طَالَ الْجُلُوسُ بِهِ  
عَفَّ الضَّمِيرُ وَلَكِنْ فَاسِقُ النَّظَرِ!

[٢٨٢]

[البسيط]

- ١ مَا كَانَ فِي الدُّورِ مِنْ أُنْسٍ بغيرِكُمْ  
أَيَّامَ مَنَزَلِكُمْ فِي جَانِبِ الدُّورِ  
٢ وَكَلَّ مِصْرٍ وَإِنْ كَانَ الْأَنْبَسُ بِهِ  
- مَا لَمْ تُحْلِيهِ - قَفَرٌ غَيْرُ مَعْمُورِ!

(٥٣)

- (٢) في ك: «فلا يزال» وفي أ، ق: «فلا يزال». في ك: «ما يأتي وما يدر». ١٠  
(٣) في أ، ق: «عن الرضا». (٤) في أ: «هذا وقلبي في مودته». قسيم فعيل  
في معنى مقام مفاعل. (اللسان: قسم).

[٢٨١]

البيتان في مختارات البارودي ٤: ٢٠٢، وفي عيون التواريخ وفيات سنة: ١٩٢، وفي الأغاني  
٨: ٣٥٦ - ٣٥٧ (دار الكتب) مكررا، وفي روضة المحبين: ٣٦٩، والموشى: ٤٤، وديوان  
الصبابة: ١٤٥، ومحاضرات الأدباء: ٢: ١٣٦، والزهرة: ٦٧، وشرح المقامات ١: ١٨٨،  
وشرح نهج البلاغة ٤: ٥٢٥، والمستطرف ٢: ١٩٦، والفاضل: ٢٨، والبيت ١ في زهر الآداب  
٣: ١٤٥ والبيتان في هامشه.

- (٢) في ك: «لا يضمن السوء» وفي الموشى: \* لا يفعل السوء إن طال الجلوس به \* وفي روضة  
المحبين وشرح المقامات: \* لا يضمن السوء إن طالت إقامته \* وفي ديوان الصبابة: \* لا يضمن  
السوء إن طال الوقوف به \* وفي عيون التواريخ: \* لا يضمن السوء إن طال المقام به \* . وفي المستطرف:  
\* لا يظهر الشوق إن طال الجلوس به \* وفي الفاضل: «عف اللسان» .

[٢٨٢]

الآيات في ق مدمجة بسابقتها .

- (٢) في ك و أ، ق: «ما لم تحليه فقر» . ٢٥

- ٣ فَإِنَّ حُبِّكَ قُرْبَانٌ وَنَافِلَةٌ  
وَحُبُّ غَيْرِكَ ذَنْبٌ غَيْرُ مَغْفُورٍ  
٤ قالوا: كَتَمْتَ أَسْمَهَا فَأَنْعَتِ مَحَاسِنَهَا!  
وَذَاكَ خَطْبٌ جَلِيلٌ غَيْرُ مُحَقَّقٍ  
٥ وهل يقوم بوصف الشمس واصفها  
والشمس من جواهر عالٍ ومن نور؟

[٢٨٣]

[مجزوء الوافر]

- ١ أَيَا مَنْ وَجْهَهُ قَمَرٌ  
وَيَا مَنْ جَلٌّ فِي عَيْنِي  
٢ وَيَا مَنْ لَيْسَ فِي الدُّنْيَا  
لِنَفْسِي غَيْرُهُ وَطَرٌ  
٣ أَغْرَكَ أَنَّ حُبِّكَ فِي  
صَمِيمِ الْقَلْبِ يَسْتَعِرُّ؟  
٤ بَسْطَانٍ عَلَى جِسْمِي  
فَمَا يُبْقِي وَلَا يَذَرُ  
٥ وَأَنَّكَ كَلَّمَا أذْنِي  
تِ جِئْتُ إِلَيْكَ أَعْتَذِرُ؟  
٦ وَمَا أَقْوَى فَأَنْتَصِرُ!  
٧ وَأَنْتِ الدَّهْرَ جَائِرَةٌ  
مُ فِي تَصْرِيفِهَا عِبْرٌ - :  
٨ وَمَا يُدْرِيكَ - وَالْأَيَا  
٩ لَعَلَّكَ تُبْتَلِينَ بِمَا آبِ  
تُتَيْتُ بِهِ وَأَزْدِجِرُ!  
١٠ إِذَا مَا رُمْتُ هَجْرَكُمْ  
يَكَادُ الْقَلْبُ يَنْفَطِرُ!  
١١ أَمَا وَاللَّهِ لَوْ أَنِّي  
عَلَى الْهَجْرَانِ أَصْطَبِرُ  
١٢ إِذَا لَأَرْحُتُ عَيْنًا قَدْ  
أَطَالَ عَذَابَهَا السَّمَرُ  
١٣ أَلَا يَا جَاهِلًا بِالْحَبِّ سَلْبِي عِنْدِي الْخَبِرُ  
١٤ فَإِنَّ مَذَاقَهُ مُرٌّ  
وَمَشْرَبٌ صَفْوَهُ الْكَدْرُ

[٢٨٣]

- ٢٠ اختار البارودي منها الأبيات : ١١، ١٢، ١٧ في مختاراته ٤ : ٢٠٢ .  
(٢) في ك و ا ، ق : « فسا عندي له » . (٧) في ك و ا ، ق : « وأنتصر » .  
(٩) في ك : « وأزجر » .

١٥ نَهَارِي كُلُّهُ عِبْرٌ      وَيَلِي كُلُّهُ سَهْرٌ  
١٦ جُفُونِي مَاؤَهَا دَرَرٌ      وَقَلْبِي حَشْوُهُ فِكْرٌ  
١٧ وَكَانَ بَلِيَّةً أَنِّي      نَظَرْتُ فِشَامِنِي النَّظْرُ

← ٢٧٥ - ٢٧٦

[ الطويل ]

[ ٢٨٤ ]

١ أَيَا نَفْسٍ مَن نَفْسِي إِلَيْهِ مَشُوقَةٌ      وَمَن قَد بَرَى جِسْمِي هَوَاهُ وَمَا شَعَرَ  
٢ وَمَن هُوَ مَحْجُوبٌ كَلَفْتُ مَحَبَّةً      صَحِيحٌ مَرِيضٌ الْمُقَلَّتَيْنِ إِذَا نَظَرَ  
٣ وَمُتَمَلَّةٌ الْأُرْدَافِ مَهْضُومَةٌ الْحَشَا      لِصُورَتِهَا فِي الْحُسْنِ فَضَّلْتُ عَلَى الصُّورِ  
٤ تَأَمَّلْتُهَا يَوْمَ الْخَمِيسِ وَقَدْ بَدَتْ      تَمَشَّى كَمَا يَمَشِي التَّرِيفُ مِنَ النَّفْرِ  
٥ فَسَبَّحْتُ تَعْظِيمًا لَهَا وَجَلَالَةً      وَقَدْ سَفَرْتُ عَنْ مُشَبِّهِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ  
٦ وَمَالِي مَن حُبِّي لَهَا غَيْرَ أَنِّي      إِذَا ذُكِرَتْ يَرْتَاحُ قَلْبِي وَيَسْتَقِرُّ

← ٢٧٦ - ٢٧٧

← ٥٨

← ٦٤

[ مجزوء الرمل ]

[ ٢٨٥ ]

١ مَرَّحِبًا وَاللَّهِ حَقًّا      مَحْبِيبِي وَأَمِيرِي  
٢ وَبِمَنْ شَوْقِي إِلَيْهِ      شَفَّ جَهْرِي وَضَمِيرِي  
٣ وَبِمَنْ أَذْهَلَنِي عَنْ      حُبِّ مَطَوَائِعِ غَيْرِي  
٤ وَبِمَنْ يَذْهَبُ بِالْهَمِّ      وَيَأْتِي بِالسُّرُورِ

(١٧) فِي ك وَ أ ، ق : « وَكَانَ بَلِيَّةً » . فِي ك وَ أ ، ق : « فِشَامِنِي النَّظْرُ » .

[ ٢٨٤ ]

(٤) التَّرِيفُ : نَزْفٌ كَعْنَى : ذَهَبَ عَقْلُهُ أَوْ سَكِرَ ؛ وَالتَّرِيفُ : السُّكْرَانُ . (القاموس : نَزْفٌ) .  
(٦) فِي ك وَ أ : « يَسْتَقِرُّ » .

[ ٢٨٥ ]

(٢) فِي ك وَ أ ، ق : « سَفَّ جَهْرِي » .

[المتقارب]

[٢٨٦]

- ١ أيا وحشنا لأتقطع الرسو لِمَنْ أَسْرُ بِأَخْبَارِهِ (٥٤)
- ٢ لَعْمَرِكَ مَا يَسْتَرِيحُ الْمُحِبُّ حَتَّى يَبُوحَ بِأَسْرَارِهِ → ١٤٣
- ٣ [فَقَدْ يَكْتُمُ الْمَرْءُ أَسْرَارَهُ فَتَظْهَرُ فِي بَعْضِ أَشْعَارِهِ]
- ٤ وَكِتْمَانُ مَا اسْتَوْدَعْتَهُ النَّفْوُ سٌ لَا شَكَّ خَيْرٌ مِنْ آظْهَارِهِ → ١٤٣

[الطويل]

[٢٨٧]

- ١ أُنِيحَ لِقَلْبِي مِنْ شَقَاوَةِ جَدِّهِ غَزَالٌ غَيْرُ يَرَفَاتِرِ الطَّرْفِ سَاحِرُهُ
- ٢ تَقْنَصَ عَقْلِي دَلَّهُ وَأَعَانَهُ عَلَى قَبْضِ رُوحِي تَعْرَهُ وَمَحَاجِرُهُ
- ٣ وَقَدْ فَعَلْتُ كُلَّ الْأَفَاعِيلِ عَيْنُهُ بِجِسْمِي فَأَمْسَى وَالسَّقَامُ مَخَامِرُهُ
- ٤ فَأَصْبَحْتُ قَدْ أَعَيْتُ بِأَمْرِي حِيلَتِي وَأَعْيَا بِهِ ذُو الرَأْيِ مِمَّنْ أَشْأورُهُ
- ٥ وَأَوَّلُ هَذَا الْحَبِّ حَزْنٌ مُلَازِمٌ وَهُمْ يُطِيرُ النَّوْمَ وَالْمَوْتَ آخِرُهُ! → ٢١٣

[مجزوء الكامل]

[٢٨٨]

- ١ أَبِيبِي وَأَسْتَجْفِي كِتْمَانِي يَا «ظَلُومُ» وَأَسْتَرِيحُهُ → ٧٥

[٢٨٦]

- ١٥ البيت ٢ في الأغاني ٨ : ٣٦٠ (دار الكتب) والبيت ٣ زيادة عنه .  
 (١) في أ : « يا وحشنا » . في ك : « بمن أسر » .  
 (٤) في أ : « استوعبته »  
 وفي ق : « استوعبته » .

[٢٨٧]

- ٢٠ (١) في أ : « أبيع لقلبي » . في ك : « أبيع بلدي » . في ك و أ ، ق : « شقاوة حده \*  
 غزال » وفي أ ، ق : « غزال عزيز » . في ك و أ ، ق : « قاصره » . (٢) في ك : « يبيض  
 عقلي » وفي أ : « نصص عقلي » وفي ق : « يقبض عقلي » . في ك : « بعره ومحاجره » .

[٢٨٨]

- (١) في ك و أ ، ق : « واستخفي » .



- ٢ فَتَحْرَجِي مِنْ حَبْسِهِ عَمَّنْ يَطْوُلُ بِهِ سُرُورَهُ  
 ٣ يَأْتِي الْكِتَابُ عَنِ الْحَبِيبِ بِ مُمَثَّلًا فِيهِ ضَمِيرُهُ  
 ٤ يَحْكِي السَّرَابَ بِوَعْدِهِ مَا يَنْقِضِي أَبْدًا غُرُورَهُ  
 ٥ فَيَسْرُتُنِي وَيَهَيِّجُ لِي حُزْنَاً إِذَا قَلَّتْ سَطُورُهُ  
 ٦ وَلَقَدْ عَجِبْتُ لِبُخْلِهِ عَنِّي بَشِيءٌ لَا يَضِيرُهُ!

[ الطويل ]

[ ٢٨٩ ]

- ١ يَهَيْمُ بِمَحَرَّاتِ الْجَزِيرَةِ قَلْبَهُ وَفِيهَا غَزَالٌ فَاتَرُ الطَّرْفِ سَاحِرُهُ  
 ٢ يُؤَازِرُهُ قَلْبِي عَلَى وَابِسِ لِي يَدَانِ يَمَنْ قَلْبِي عَلَى يُؤَازِرُهُ! ← ٣٥٤  
 ط

[ الخفيف ]

[ ٢٩٠ ]

- قال هذه الأبيات حين سار مع « الرشيد » إلى « خراسان » :  
 ١ أَسْأَلُ اللَّهَ خَيْرَ هَذَا الْمَسِيرِ وَإِيَاباً فِي غِبْطَةٍ وَسُرُورِ ← ٢١  
 ٢ أَنَا فِي عَسْكَرِي لِحَيْرِ إِمَامٍ زَانَهُ رَبُّهُ بِنَحِيرِ وَزِيرِ

(٢) في ك : « فيخرجني من جنسه » وفي أ ، ق : « فيخرجني » . (٣) في أ ، ق :  
 « من الحبيب » . (٤) في ك : « يحكي الشراب » و \* ما تنقضي أبداً عروره \* .

[ ٢٨٩ ]

اختارهما البارودي في مختاراته ٤ : ٢٠٢ ووردا في أمالي الشريف ٢ : ١١١ وفي زهر الآداب  
 ٤ : ٨٨ وجاء البيت ٢ في محاضرات الأدباء ٢ : ٢٦ وجاء في ديوان المعاني ١ : ٢٨٢ منسوبا لمحدث .  
 (١) في ك و أ ، ق : « بجران » . في ك : « فايز الطرف فاتره » وفي أ : « فاتر الطرف فاتره » .  
 وفي ق : « فاتر الطرف قاصره » وما أئتمناه عن أمالي الشريف وزهر الآداب .  
 (٢) في محاضرات الأدباء : \* يدان على قلبي عليه توازره \* . في ك : « لوازره » .

- ٣ غيرَ أُنِّي نَغَضْتُ ما أنا فِيهِ بِمُتَاحٍ مِنَ الهَوَى مَقْدُورِ  
٤ وَهَاجِرٍ مِنَ الحَبِيبِ فلا تَسُدُّ أَلْ بِأَحْوالِ عَاشِقٍ مَهْجُورِ

[ الطويل ]

[ ٢٩١ ]

قال أيضا على لسان « الرشيد » يرثى « ضياء » جاريته :

- ١ أَلَا إِنَّ صَفْوَ العَيْشِ بَعْدَكَ أَكْدرُ وَكُلُّ نَعِيمٍ سَوْفَ يَقْلِي وَيهْجُرُ  
٢ لَعَمْرِي لَنِعَمِ المُسْتَعَاثُ بِهِ البُكا إِذَا فَنِيَ الصَّبرُ الَّذِي كانَ يَدْنُرُ  
٣ سَأبِكِي « ضياء » مُسْتَقِلًّا لَهَا البُكا وَيسعدني « يحيى » و« فضل » و« جعفر »

[ الطويل ]

[ ٢٩٢ ]

- ١ [ كَفِي حَزْناً أَنْ التَّباعِدَ بَيْنَنا وَقد جَمَعْتِنا وَالأَحْبابَةَ دارُ ]

[ الطويل ]

[ ٢٩٣ ]

- ١ [ يَأْمَنُ يُكذِّبُ أَخْبارَ الرِّسولِ لَقَدْ أَخْطأتَ فِي كُلِّ ما تَأْتِي وما تَدْرُ ]  
٢ [ كَذَّبْتَ بِالْقَدْرِ الجارِي عَلَيْكَ فَقَدْ أَنَاكَ مِنِّي بما لا تَشْتَهِي القَدْرَ ! ]

[ ٢٩٠ ]

(٣) في ك و ا ، ق : « بغضت » . في ك : « بمباح » وفي ا : « مباح » . في ا ، ق : « مقررور » .

[ ٢٩١ ]

(٢) في ق : « يدخر » .

[ ٢٩٢ ]

البيت زيادة عن نهاية الأرب ٣ : ٨٥ ومحاضرات الأدباء ٢ : ٤١ .

[ ٢٩٣ ]

البيتان زيادة عن الأغاني ٨ : ٣٥٥ (دار الكتب) والموشح : ٢٩٢ - ٢٩٣ وفيهما بهجور  
أبا الهذيل العلاف لأنه كان يبغضه ويلعنه لقوله :

« إذا أردت سلوا كان ناصركم  
فأكثروا أو أقلوا من إساءةكم  
قلبي وما أنا من قلبي بمتصرم  
فكل ذلك محمول على القدر »

[ ٢٩٤ ] [ الطويل ]  
 ١ [ ألا إن أيام البلاء على الفتى طِوالٌ وأيام السُرورِ قصارٌ ]

[ ٢٩٥ ] [ الطويل ]  
 ١ [ أما والذي أبلى المحبَّ وزادني بلاءً لقد أسرفت في الظلم والهجر ]  
 ٢ [ فإن كان حقاً ما زعمت أيتُّهُ إليك فقام النائحاتُ على قبري ]  
 ٣ [ وإن كان عدواناً عليّ وباطلاً فلا متُّ حتى تمهري الليلَ من ذكري ]

[ ٢٩٦ ] [ البسيط ]  
 ١ [ إن ينعوني ممرى قُربَ دارِهِمْ فسوف أنظرُ من بُعدٍ إلى الدارِ ]  
 ٢ [ سيما الهوى شهرت حتى عرفتُها إني محبٌّ وما بالحُبِّ من عار ]  
 ٣ [ ما ضرَّ جيرانكم والله يُصلحهم لولا شقائِي إقبالي وإدباري ]  
 ٤ [ لا يقدرُون على منعي ولو جهدوا إذا مررتُ وتسليمي بإضماري ]

[ ٢٩٧ ] [ البسيط ]  
 ١ [ إن تشقَّ عيني بها فقد سَعِدْتُ عينُ رسولِي وفُزْتُ بالخبرِ ]

[ ٢٩٤ ]

البيت زيادة عن محاضرات الأدباء ٢ : ٥٥٥ .

١٥

[ ٢٩٥ ]

الآيات زيادة عن الأغاني ١٥ : ١٣٤ ، ١٣٦ .

[ ٢٩٦ ]

الآيات زيادة عن الأغاني ٢١ : ١٥٨ ، والمستجد من فعلات الأجواد : ١٠٣ ، وفي الزهرة :

١٠٥ منها الآيات : ٤١ ، ٤٣ ، ٤٤ ، منسوبة لعبد الله بن طاهر .

٢٠

(١) في الزهرة : « نحو بآبكم » . (٢) في الزهرة : « يكلوهم » .

(٤) في المستجد والزهرة : « وتسليمي بإضمار » . في الزهرة : « وإن جهدوا » .

[ ٢٩٧ ]

الآيات عن تاريخ بغداد لابن طيفور ٦ : ٢٩١ (مع قصة) ، وتاريخ الطبري ١٠ : ٣٠٠ .

- ٢ [ وكلما جاءني الرسول لها رددت عمداً في طرفه نظري ]  
 ٣ [ تظهر في وجهه محاسنها قد أثرت فيه أحسن الأثر ]  
 ٤ [ خذ مقلتي يا رسول عاريةً فأنظر بها وأحتكم على بصري ]

[ البسيط ]

[ ٢٩٨ ]

- ١ → 181 [ قلت: الزيارة قالت وهي ضاحكة: الله يعلم فيها كنهه إضماري ]  
 ٢ [ فكيف أصنع بالواشين، لاسلموا، والحلى والطيب يأتيهم بأسراري؟ ]

[ البسيط ]

[ ٢٩٩ ]

- ١ [ هوت «هرقلة» لما أن رأته عجباً جوائماً ترمي بالنفط والنار ]

[ البسيط ]

[ ٣٠٠ ]

- ١ [ قالت وأبنتها سرى فبخت به: قد كنت عندي تحب الستر فأستتر ]  
 ٢ [ ألسنت تبصر من حولي؟ فقلت لها: غطى هواك وما ألقى على بصري! ]

[ المتقارب ]

[ ٣٠١ ]

- ١ [ رقدت ولم ترث للساھر ويل المحب بلا آخر ]

(٣) في المرجعين: « يظهر » .

١٥

[ ٢٩٨ ]

. البيتان زيادة عن المختار من شعر بشار: ٩٩ .

[ ٢٩٩ ]

. البيت زيادة عن المسالك والمسالك لابن خرداذبة: ١٠٠ .

[ ٣٠٠ ]

- ٢٠ [ البيتان زيادة عن الغيث المنسجم ١: ٣٦ والصواب أنهما لعروة بن أذينة (انظر مصارع العشاق: ١٦٣ وديوان الصباية: ٨٣) . ]

[ ٣٠١ ]

[ البيتان زيادة عن نثار الأزهار: ٢٣ وهما في سبط اللآلئ: ٣١١ وثمرات الأوراق: ٣٥ لخالد الكاتب . ]

- ٢ [ ولم تَدْرِ بعدَ ذَهَابِ الرُّقَا دِ مَا فَعَلَ الدَّمْعُ بِالنَّاطِرِ ]!  
[ ٣٠٢ ] [ الطويل ]
- ١ [ أَظُنُّ سَأْبُدِي عِنْدَ أَوَّلِ نَظْرَةٍ إِلَيْهَا هَوَاهَا فِي خَفَاءٍ وَفِي سَتْرِ ] ← ٤٥  
٢ [ فَإِنْ رَضِيَتْ كَانَ الرُّضَا سَبَبَ الهَوَى وَإِنْ غَضِبَتْ مِنْهُ أَحَلَّتْ عَلَى الشُّكْرِ ]
- [ ٣٠٣ ] [ مجزوء الوافر ]
- ١ [ أَقَامَ قِيَامَتِي نَظْرِي فَمَنْ يُعِدِّي عَلَى بَصَرِي ]؟  
٢ [ تَعَرَّضَ لِي الهَوَى غِرًّا فَشَيَّبَنِي عَلَى صِغْرِي ]!  
٣ [ وَكَانَ هَوَاكِ لِي قَدْرًا فَكَيْفَ أَفِرُّ مِنْ قَدْرِي ]؟ ← ٤٥

## قافية الزاي

- [ ٣٠٤ ] [ الخفيف ]
- ١ خَبْرُونِي عَنِ « الْحِجَازِ » فَإِنِّي لَا أَرَانِي أَمَلٌ ذِكْرُ « الْحِجَازِ »  
٢ وَأَنْتَوَا لِي مَا بَيْنَ « بَطْحَانَ » « فَالْمَسِّ » يَجِدُ مَا حَوْلَهُ وَمَاذَا يُوَازِي  
٣ إِنَّ فِي بَعْضِ مَا هُنَاكَ لَشَخْصًا كَانَ يَشْفِي المَوْعِدَ بِالإِنجَازِ

[ ٣٠٢ ]

البيتان زيادة عن فصول التماثيل : ٩٦ .

[ ٣٠٣ ]

الآيات زيادة عن المسامرات ٢ : ٣٢٤ .

[ ٣٠٤ ]

اختار البارودي منها ١ - ٦ في مختاراته ٤ : ٢٠٢ .

(١) في ١ ، ق : « لأراني » .

(٢) في معجم البلدان : « بالضم فالسكون ، كذا يقوله المحدثون أجمعون وهو واد بالمدينة » .

- ٤ تِلْكَ « فَوْزٌ » فَقَبِّحَ اللَّهُ شَيْخًا - حَالِ بِنِي وَبَيْنَهَا - بِالْمَحَازِي  
 ٥ فَبِلَائِي مُدُّ فَارِقْتَنِي طَوِيلٌ وَبِنَاتُ الْفَوَادِ ذَاتُ أَهْتِرَازِ  
 ٦ وَدَمَوْعِي قَدْ أَخْلَقْتُ مَاءَ وَجْهِي وَفَوَادِي كَالرَّاكِبِ الْمُجْتَازِ  
 ٧ بَرَزْتُ فِي خِرَائِدِ خَفِرَاتٍ مُثَقَلَاتِ الْأَكْفَالِ وَالْأَعْجَازِ  
 ٨ وَتَمَنَّتْ لِقَايَ « فَوْزٌ » وَدُونِي فَلَوَاتٌ تَحَارُّ فِيهَا الْجَوَازِي  
 ٩ فَبِمَا كَيْنَ ثُمَّ قُلْنَ وَأَخْلَصَ - نَ لَهَا فِي الدُّعَاءِ غَيْرَ هَوَازِي  
 ١٠ جَمَعَ اللَّهُ بَيْنَ « فَوْزٍ » وَ« عَبَا » سِ « فَعَاشَا فِي غِبْطَةٍ وَأَعْتَرَا

## قافية السين

[البسيط]

[٣٠٥]

- ١ اليومَ طَابَ الهوى يامعشرَ الناسِ وَأَلْبَسْتُ « فَوْزٌ » حُبِّي كُلَّ الْبَاسِ  
 ٢ مَا أَنَسَ لَا أَنَسَ يَمْنَاهَا مُعْطَفَةٌ عَلَى فُؤَادِي وَيُسْرَاهَا عَلَى رَاسِي  
 ٣ قَالَتْ وَإِنْسَانٌ مَاءِ الْعَيْنِ فِي الْجُحِجِ يَكَادُ يَنْطِقُ عَنْ كَرْبٍ وَوَسْوَاسِ  
 ٤ يَطْفُو وَيَرْسُو غَيْرَ يَقَا مَا تُكْفِكِفُهُ كَفِّ فَيَالِكَ مِنْ طَافٍ وَمِنْ رَاسِ!

- (٤) فِي كَ : « فَقَبِّحَ اللَّهُ شَيْخًا » . (٥) فِي كَ وَ أ ، ق : « إِذْ فَارِقْتَنِي » . فِي كَ :  
 « وَسَارَ الْفَوَادِ » . (٦) فِي كَ : « قَدْ أَخْلَقْتُ » وَفِي ق : « قَدْ أَخْلَقْتُ » .  
 (٨) فِي كَ وَ أ ، ق : « وَتَمَنَّتْ لِقَاءَ فَوْزٍ » . فِي كَ : « بِمَحَارِفِهَا الْجَوَازِي » وَالْجَوَازِيُّ : الْوَحْشُ  
 أَوْ الْإِبِلُ ، جَمَعَ جَازِئَةً لِأَنَّهَا تَجْزَأُ بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ ، أَيْ تَكْتَفِي بِهِ (اللسان : جزأ).

[٣٠٥]

- الأبيات ٦٤٥، ٦٤٢ في شرح المقامات ٢: ٣٧٢ والبيتان ٥، ٢ في عيون التواريخ وفيات سنة: ١٩٢  
 (٢) فِي أ ، ق : « لَمْ أَنَسَ مَا أَنَسَ » وَفِي شَرْحِ الْمَقَامَاتِ : « لَا أَنَسَ مَا أَنَسَ » وَفِي كَ وَعِيُونَ  
 التواريخ مَا أُبْتِنَاهُ . فِي كَ : « وَسْرَاهَا عَلَى رَاسِي » . (٤) فِي كَ وَ أ ، ق : « مَا يَكْفِكِفُهُ كَفِّ » .

- ٥ «عَبَّاسُ» لَيْتَكَ سِرْبَالِي عَلَى جَسَدِي  
 ٦ أَوْ لَيْتَهُ كَانَ لِي رَاحًا وَكُنْتُ لَهُ  
 ٧ أَوْ لَيْتَنَا طَائِرًا إِذَا لَفِ بِمَهْمَهَةٍ  
 ٨ مَنْ هَابَ فِيكَ عَدُوًّا أَوْ أَخًا ثِقَةً  
 ٩ وَلَا يَمِينًا عَلَى حَبِيْبِكَ قَدْ عَلِمُوا  
 ١٠ يَارُبَّ جَارِيَةٍ أَسْبَلْتُ عِبْرَتَهَا  
 ١١ كَمْ مِنْ كَوَاعِبَ مَا أَبْصَرَنَ خَطَّ يَدِي  
 ١٢ لَوْ كُنْتُ بَعْضَ نَبَاتِ الْأَرْضِ مِنْ طَرَبِي
- أَوْ لَيْتَنِي كُنْتُ سِرْبَالًا «لِعَبَّاسِ» ← ١٥٩  
 مِنْ مَاءٍ مُزِنٍ فَكُنَّا الدَّهْرَ فِي كَاسٍ  
 نَخْلُوا جَمِيعًا وَلَا نَأْوِي إِلَى النَّاسِ  
 فَأَمْسَحَ يَدِيكَ وَكُنْ مِنْهُ عَلَى الْيَاسِ  
 أَنْ لَيْسَ بِالْحَبِّ مِنْ عَارٍ وَمِنْ بَاسٍ  
 مِنْ رِقَّةٍ وَلِغَيْرِي قَلْبُهَا قَاسِي ← ١٦٠  
 إِلَّا تَشْمِينًا أَنْ يَا كُنَّ قِرْطَاسِي  
 لِلَّهِوِ مَا كُنْتُ إِلَّا طَاقَةَ الْآسِ!

[البسيط]

[٣٠٦]

١ مَا لِلْكُلُومِ التِّي بِالْقَلْبِ مِنْ آسِ

(٥) في شرح المقامات :

«وقولها ليتها ثوب على جسدي وليتني كنت سربالا لعباس»

وفي عيون التواريخ : \* وقولها ليتها ثوبا على جسدي \*

(٦) في ك : « أُولَيْتَنِي كَانَ لِي رَاحًا » وفي شرح المقامات :

« وليته كان لي نحرًا وكننت له من ماء مزن فكنَّا الدهر في كاس »

(٧) في ك : « وَلَا يَأْوِي إِلَى النَّاسِ » . (٩) في ك : « وَلَا بَاسٍ » .

(١١) في ك : \* الْإِسْمِينِ إِنْ مَا كَانَ قِرْطَاسِي \* .

[٣٠٦]

اختار البارودي منها الأبيات ١ - ٤ في مختاراته ٤ : ٢٠٢ - ٢٠٣

البيتان ٤ ٢٦ في الأغاني ١٠ : ١٧٧ (دار الكتب) ومختاره ١ : ١٢٢ وحلقة الكمية : ١٦٢

والعقد الفر يد ٦ : ٨١ .

والبيت ٤ في محاضرات الأدباء ٢ : ٤٨ وجاء في شرح المقامات ٢ : ٢٣ منسوبًا إلى أبي نواس

في جملة أبيات . وجاء في ديوان أبي نواس : ٢٩٦ في جملة أبيات وعليه علامة التضمين .

- ٢ ما أَسْمِجَ النَّاسَ فِي عَيْنِي وَأَقْبِحَهُمْ! إذا نظرتُ فلم أَبْصُرْكَ فِي النَّاسِ  
 ٣ حَتَّى مَتَى كَبِدِي حَرَّى مُعْطَشَةً ولا يابنُ لشيءٍ قلبك القاسي؟  
 ٤ يا قَادِحَ الزَّنْدِ قَدْ أَعْيَا قَوَادِحَهُ اقْبِسْ إِذَا شِئْتَ مِنْ قَلْبِي بِمُقْبَاسِ!  
 ٥ لو كُنْتُ أَدْعُو كما أَدْعُوكُمْ وَعَلَا لِحَافِي مِنْ أَعَالَى شَاهِقِ رَاسِ

[السريع]

[٣٠٧]

- ١ « ظَلُومٌ » يَا مُهْجَةَ « عَبَّاسِ » الوَيْلُ لِي مِنْ قَلْبِكَ الْقَاسِي  
 ٢ أَسَأْتُ إِذْ أَحْسَنْتُ ظَنِّي بِكُمْ والحَزْمُ سُوءُ الظَّنِّ بِالنَّاسِ  
 ٣ يُقْلِقُنِي الشَّوْقُ فَآتَيْكُمْ والقَلْبُ مَمْلُوءٌ مِنَ الْيَاسِ  
 ٤ أَعْطَيْتُ قَلْبِي فِيكُمْ سُؤْلَهُ فَعَادَ إِعْطَائِي عَلَي رَاسِي

- ١٠ (٢) فِي الْأَغَانِي وَمُخْتَارِهِ وَحَلَبَةِ الْكَمَيْتِ : \* مَا أَقْبِحَ النَّاسَ فِي عَيْنٍ وَأَسْجِهَهُمْ \*  
 وَفِي الْعَقْدِ الْفَرِيدِ : \* مَا أَوْحَشَ النَّاسَ فِي عَيْنِي وَأَقْبِحَهُمْ \*  
 فِي ك : « مَا أَسْمِجَ النَّاسَ » وَ \* إِذَا نَظَرْتُ وَلَا أَنْظُرُكَ فِي النَّاسِ \* .  
 (٣) فِي ق : « وَلَا يَابِنُ لشيءٍ » .  
 (٤) فِي مُخْتَارَاتِ الْبَارُودِيِّ : \* يَا قَادِحَ الزَّنْدِ قَدْ أَعَيْتَ قَوَادِحَهُ \*  
 ١٥ وَفِي الْأَغَانِي وَمُخْتَارِهِ وَحَلَبَةِ الْكَمَيْتِ : \* يَا مَوْرِي الزَّنْدِ قَدْ أَعَيْتَ قَوَادِحَهُ \*  
 وَفِي مَحَاضِرَاتِ الْأَدْبَاءِ : \* يَا قَابِسَ النَّارِ قَدْ أَعَيْتَ قَوَادِحَهُ \*  
 وَفِي شَرْحِ الْمَقَامَاتِ : \* يَا مَوْرِي النَّارِ قَدْ أَعَيْتَ قَوَادِحَهُ \*  
 وَفِي الْعَقْدِ الْفَرِيدِ : \* يَا مَوْقِدَ النَّارِ قَدْ أَعَيْتَ قَوَادِحَهُ \*

[٣٠٧]

- ٢٠ أَمْتَهَا الْبَارُودِيُّ فِي مُخْتَارَاتِهِ ٤ : ٢٠٣ ، وَوَرَدَتِ الْآيَاتُ ٣٤٢٤١ فِي مَعْجَمِ الْأَدْبَاءِ ٤ : ٢٨٤  
 وَالْأَغَانِي ٨ : ٣٥٩ (دَارُ الْكُتُبِ) ، ٨ : ١٨ (سَامِي) ، وَوَرَدَ الْبَيْتُ ٢ فِي غُرَرِ الْخِصَائِصِ : ٨٧ ،  
 وَوَرَدَ الْبَيْتَانِ ٢ ، ٣ فِي الْمُضَنُونِ بِهِ عَلَي غَيْرِ أَهْلِهِ ٣٩٣ - ٣٩٤  
 (١) فِي أ ، ق : \* يَا فَوْزَ يَا هَجْرَ عَبَّاسِ \*  
 وَفِي الْأَغَانِي (دَارُ الْكُتُبِ) : « يَا فَوْزَ يَا مَنِيَّةَ عَبَّاسِ وَاحْرَبَا مِنْ قَلْبِكَ الْقَاسِي »  
 ٢٥ وَفِي (سَامِي) : « يَا فَوْزَ يَا هَيْبَةَ عَبَّاسِ وَاحْرَبَا مِنْ قَلْبِكَ الْقَاسِي »  
 وَفِي مُخْتَارَاتِ الْبَارُودِيِّ وَمَعْجَمِ الْأَدْبَاءِ :  
 « يَا فَوْزَ يَا مَنِيَّةَ عَبَّاسِ قَلْبِي يَفْدِي قَلْبَكَ الْقَاسِي »  
 (٢) فِي الْأَغَانِي : « أَنْ أَحْسَنْتَ » . (٤) فِي أ : « فَعَادَ إِعْطَايَ » .



[٣٠٨]

[البسيط]

- ١ يا «فوز» ما ضر من أمسى وأنت له  
 ٢ لو يقسم الله جزءاً من محاسنها  
 ٣ أبصرت شيئاً بمولاه فواعجباً  
 ٤ ولو رآها نبى في رسالته
- ٥
- أَنْ لَا يَفُوزَ بِدُنْيَا آلِ عَبَّاسٍ؟  
 فِي النَّاسِ طُرّاً لَتَمَّ الْحُسْنُ فِي النَّاسِ  
 لَمَنْ يَرَاهَا وَيَبْدُو الشَّيْبُ فِي الرَّاسِ!  
 أَحْسَنَ مِنْ قَلْبِهِ فِيهَا يَوْسُواسُ
- ٥٦  
 ٩٨ - ٦٥ ←

[٣٠٩]

[السريع]

- ١ يَا مَنْ رَأَتْ عَيْنَاهُ فِيمَا خَلَا  
 ٢ غَضَضْتُ طَرْفِي دُونَهَا إِذْ بَدَتْ  
 ٣ يَا حُسْنَ لَوْ تَمَّ لَنَا يَوْمَنَا
- أَحَلَى وَلَا أَحْسَنَ مِنْ أَمْسٍ!  
 وَالْعَيْنُ لَا تَقْوَى عَلَى الشَّمْسِ  
 لَكَانَ أُنْسًا أَيْمًا أُنْسٍ!

[٣٠٨]

- ١٠  
 البيتان ٢٤١ في مختارات البارودي ٤ : ٢٠٣ والبيتان ٣٤١ في الأغاني ١٥ : ١٣٧ (سامي)  
 والبيت ٢ في شرح المتنبي للواحدى : ١١١ والوساطة : ٢٨٩ .  
 (١) في الأغاني : \* يا فوز ما ضر من يمسى وأنت له \*  
 (٢) في شرح المتنبي للواحدى : \* لو قسم الله جزءاً من محاسنها \*  
 وفي الوساطة : \* لو تمم الله جزءاً من محاسنها \*  
 (٣) في ك و أ : « أبصرت شيئاً » وفي الأغاني :  
 « أبصرت شيئاً بمولاه فواعجباً منه يراها ويبدو الشيب في الراس »  
 (٤) البيت في أ مضروب عليه بسطر أسود عريض وخت منه ق . وانقرت ك بروايته مع ورود  
 هذا التعليق على هامشها : « أستغفر الله من هذا » .

[٣٠٩]

البيتان ٢٤١ في مختارات البارودي ٤ : ٢٠٣

٢٠

[٣١٠]

- ١ يا طُولَ هَمِّي بِمَا لَا يَعْلَمُ النَّاسُ  
٢ كَمْ ذِي هَوَى لَيْسَ إِلَّا اللَّهُ يَعْلَمُهُ

[البسيط]

رجاءٌ وُدِّكَ يَنْعَاهُ لِي الْيَاسُ  
قَد مَاتَ شَوْقًا وَلَمْ يَعْلَمْ بِهِ النَّاسُ

[٣١١]

- ١ جَرَّبْتُ مِنْ هَذِهِ الدُّنْيَا شِدَائِدَهَا  
٢ عَذَابُ « هَارُوتَ » فِي الدُّنْيَا وَصَاحِبِهِ  
٣ لِلْحُبِّ كَأْسٌ مِنَ الرَّوْعَاتِ مُتْرَعَةٌ  
٤ مَنْ بَاعَ الْحَبَّ لَمْ تَرْبِحْ تِجَارَتَهُ

[البسيط]

مَاصِرٌ مِثْلُ الْهَوَى شَيْءٌ عَلَى رَأْسِي  
أَلَذُّ مِنْ حُبِّ بَعْضِ النَّاسِ لِلنَّاسِ  
فَكُلُّ مَنْ كَانَ ذَا طَرْفٍ بِهَا حَاسٍ  
إِذَا رَمَاهُ الَّذِي يَهْوَاهُ بِالْيَاسِ

[٣١٢]

- ١ مَنْ لَأَمَكُمْ فَهَوَ لَكُمْ ظَالِمٌ  
٢ وَاللَّهِ مَا أَصْبَحْتُ أَرْجُوكُمْ  
٣ مُسْتَسْلِمًا لِلْحُبِّ أَرْضَى بِمَا  
٤ مَا أَنَا بِالنَّاقِضِ عَهْدِي وَلَا

[السريع]

مَا أَنْتُمْ إِلَّا مِنَ النَّاسِ!  
إِلَّا رَجَاءٌ مُشْبِهَةَ الْيَاسِ  
قَدْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَى رَأْسِي  
يُشْبِهُ قَلْبِي قَلْبَكَ الْقَاسِي!

[٣١٣]

- ١ إِنْ التَّتِي هَامَتْ بِهَا النَّفْسُ  
عَاوَدَهَا مِنْ سُقْمِهَا نَكْسُ

[السريع]

عَاوَدَهَا مِنْ سُقْمِهَا نَكْسُ

[٣١٠]

(١) فِي ك وَ أ ، ق : \* رَجَاءٌ وَدِّكَ يَنْعَاهُ لِي النَّاسُ \* .

[٣١٢]

الْبَيْتُ ١ فِي الْمَوْشِحِ : ٢٨١

(١) فِي الْمَوْشِحِ : \* مِنْ عَابَكُمْ فَهَوَ لَكُمْ ظَالِمٌ \* . (٤) فِي ق : « مَا أَنَا بِالنَّاقِضِ عَهْدًا » .

[٣١٣]

الْأَبْيَاتُ فِي مَخْتَارَاتِ الْبَارُودِيِّ ٤ : ٢٠٣ وَفِي الْأَغَانِي ١٥ : ١٣٦

(١) فِي الْأَغَانِي : \* عَاوَدَهَا مِنْ عَارِضِ نَكْسٍ \* . وَالنَّكْسُ : مَعَاوَدَةُ الْمَرَضِ .

٢ كانت إذا ما جاءها المُبتلى  
أبراه من كفها اللس  
٣ وا بأبي الوجه المليح الذي  
قد عشقته الجن والإنس  
٤ إن تكن الحمى أضرت به  
فربما تنكسف الشمس

[ الطويل ]

[ ٣١٤ ]

١ يُسَمُّ ندامى الرياحين بينهم  
وذكرك ريحاني إذا دارت الكاس  
٢ ولو كان يلقي الناس من لاجع الهوى  
عشير الذي ألقى إذا هلك الناس!

[ الكامل ]

[ ٣١٥ ]

١ تعب يطول مع الرجاء لدى الهوى  
خير له من راحة في اليأس  
٢ لولا محبتكم لما عاتبتمكم  
ولكنتم عندي كبعض الناس

[ البسيط ]

[ ٣١٦ ]

١ أصبحت أذكر بالريحان رائحة  
منها فللنفس بالريحان إيناس

← ١٥٥ (٥٧)

[ ٣١٤ ]

اختارهما البارودي في مختاراته ٤ : ٢٠٣

[ ٣١٥ ]

البيتان في مختارات البارودي ٤ : ٢٠٣ والأغاني ١٨ : ١٨٩ (سامي) ووفيات الأعيان ١٥

١ : ٣٠٧ وخزانة الأدب للحموي ١ : ٢٤١ وعيون التواريخ وفيات سنة : ١٩٢ ونهاية الأرب ٥ : ١٠٤

(١) في ك و أ ، ق : \* تعب يطول لدى الرجاء مع الهوى \*

وفي الأغاني : \* تعب يكون لدى الرجاء بذى الهوى \*

وفي وفيات الأعيان ونهاية الأرب : « مع الرجاء لدى الهوى » .

وفي عيون التواريخ : « لدى الهوى مع الرجا » .

(٢) في الأغاني ونهاية الأرب : \* لولا كرامتكم لما عاتبتمكم \*

[ ٣١٦ ]

البيتان في حلبة الكميت : ٢١٣ ونهاية الأرب ١١ : ٢٣٨ . وفي الموشى : ١٣٣ غير منسولين .

(١) في الموشى : « إنى لأذكر بالريحان رائحة منها فللقب بالريحان إيناس » =

٢ وأمنحُ الياسمينَ البُغضَ من حَذرى عليك إذ قيل لي شطرُ أسميه الياسُ!

[ الطويل ]

[ ٣١٧ ]

١ وما بنتُ جهلاً أنى بك هائمٌ ولكن لأبلي فيك عذراً إلى نفسي  
٢ رأيتُك لا تجزىن ودى بمثله يشانيك ما أصبحت فيه وما أمسي

[ الخفيف ]

[ ٣١٨ ]

١ عَصَبْتُ رَأْسَهَا فَلَيْتَ صُدَاعًا قد شكته إلى كان يرأسى  
٢ ثُمَّ لَا تَسْتَكِي وَكَانَ لَهَا الْأَجْرُ رُ وَكَنْتُ السَّقَامَ عَنْهَا أَقَاسِي  
٣ ذَاكَ حَتَّى يَقُولَ لِي مَنْ رَأَى هَكَذَا يَفْعَلُ الْحُبَّ الْمُوَأْسِي!

[ الخفيف ]

[ ٣١٩ ]

١ كَتَبَ الْحُبُّ فِي جِيبِي كِتَابًا بِنَا كَالِكِتَابِ فِي الْقِرطَاسِ  
٢ أَنْتَ فِي الْحُبِّ رَأْسُ كُلِّ حُبٍّ لَا شَفَاكَ إِلَّا اللَّهُ مِمَّا تُقَاسِي

= وفي نهاية الأرب : \* منكم وللنفس بالريحان إيناس \*

وفي حلبة الكميت : \* منكم فللنفس بالريحان إيناس \*

(٢) في ك و أ ، ق : « من حذرى عليه » .

١٥ وفي نهاية الأرب : « واهجر الياسمين الغض من حذرى ال

وفي حلبة الكميت : « واهجر الياسمين الغض من حذرى

وفي الموشى : « وأمنح الياسمين البغض من حذرى

[ ٣١٧ ]

(١) في ك و أ ، ق : \* وما جئت جهلاً أنى بك عالم \* . وفي ك : « ولكن لأبلي فيك عذراً » .

٢٠ (٢) في ك : « يشانيك » .

[ ٣١٨ ]

الآبيات في الأغاني ١٥ : ١٣٦ (سأسى) .

(١) في ق : « قد سكتته » . (٢) في ك : « فكان لها الأجر » . وفي أ ، ق :

« السقام منه » وما أثبتناه عن ك والأغاني .

٢٥ [ ٣١٩ ]

(١) في ك : « ثابنا كالكتاب » .

[ ٣٢٠ ]

[ الخفيف ]

- ١ إن تكوني ملئت يا «فوز» وِضلي وتناسيتني وعهدك أمس  
٢ فعليك السلام خار لك الله له لعمري لأكفيك نفسي  
٣ سوف يلم «فوز» تندمين إذا جـ ر بت غيري والدهم يُسلي وينسي!

[ ٣٢١ ]

[ الطويل ]

- ١ إذا سرها أمر وفيه مساتي قضيت لها فيما تحب على نفسي  
٢ وما مر يوم أرتجى فيه راحة فأخبره إلا بكيت على أمس

٥٧  
ظ

← 158 - 297

[ ٣٢٢ ]

[ الكامل ]

- ١ هجر المجالس مذ هجرت لعلمه أن لا يطيب له بغيرك مجالس  
٢ إن السرور نصرت أيامه مني وفارقني الحبيب المؤنس  
٣ حالان ما أنفك من إحداهما مستعيراً أوباكياً أتفس  
٤ فلهنله بكت العيون دماءها وليثله حزن عليه الأنفس

[ ٣٢٠ ]

- (١) في أ، ق : « ملكت » . (٢) في ك : « فعليك جارك الله » . في ق :  
« كان لك الله » . في ك و أ : « لأكفيك نفسي » .  
(٣) في ك : « سلى ونسى » وفي أ، ق : « سبى ونسى » .

[ ٣٢١ ]

- اختارها البارودي في مختارته ٤ : ٢٠٣ ووردا في الأغاني ١٩ : ٦٩ (سأسى) والأغاني  
٥ : ١٧٧ (دارالكتب) منسوبين لأبي جعفر الشطرنجي ، وورد البيت ٢ في المستطرف ٢ : ٧٣ .  
(١) في أ، ق : « ضرها أمر » . في الأغاني (في الموضوعين) : « قضيت لها فيما تريد » .  
(٢) في الأغاني ١٩ : ٦٩ : « منه راحة » . في الأغاني ١٩ : ٧٢ ، و ١٧٧ : ٥ : « فأذكره » .

[ ٣٢٢ ]

- (١) في ك : « هجروا المجالس » . في ك و أ، ق : \* أن لا يطيب لغيره بك مجالس \* . وفي ق  
دمجت هذه الأبيات بسابقاتها .

[الهزج] [٣٢٣]

- ١ إذا ما شئت أن تصنِّد مع شيئاً يُعجبُ النَّاسا  
 ٢ وتدرى كيف معشوقٌ تحسى في الهوى كاسا  
 ٣ فصورها هنا « فوزاً » وصور ثم « عباساً »  
 ٤ وقس بينهما شبراً فإن زدت فلا بأسا  
 ٥ فإن لم يدنوا حتى ترى رأسيهما راسا  
 ٦ فكذبها بما قاست وكذبها بما قاسى

[الهزج] [٣٢٤]

- ١ أيا سيدة الناس لقد قطعت أنفاسى

١٠

[٣٢٣]

الآيات ١، ٣، ٤، ٥، ٦ في الأغاني ٨ : ٣٥٥ (دارالكتب) ، ١٥٥ : ١٣٥ (سامى) ،  
 والمختار من شعر بشار : ٢٩٦  
 والآيات ١، ٣، ٤، ٥، ٦ في الورقة : ٣١ ومراتب النحويين : ٤٧ وإنباه الرواة ٢ : ٢٠٤  
 والغيث المنسجم ١ : ٢٦

١٥

(١) في الورقة ومراتب النحويين : « إذا أحييت أن تبصـ \* بر » وفي الأغاني : « إذا أحييت  
 أن تصنـ \* مع » وفي الغيث المنسجم : « إذا أحييت أن تعمـ \* بل » . (٢) في كواكب : \* وتدرى  
 كيف معشوقاً \* . وفي كذا : \* جافى الهوى كاساً \* . (٤) في مراتب النحويين وإنباه الرواة :  
 \* ودع بينهما شبراً \* وفي الغيث المنسجم : \* وبينهما فدح فترا \* . في كواكب وإنباه الرواة : « وإن  
 زدت » وفي الورقة : \* وإن زاد فلا بأساً \* . (٥) في كواكب : « فإن لم يدوحى \* رى » .

٢٠

(٦) في الورقة ومراتب النحويين : « فكذبها وكذبها بما قاست وما قاسى » .

[٣٢٤]

الآيات ٤، ٥، ٦، ٣ في الأغاني ١٥ : ١٣٥ (سامى) .  
 (١) في كواكب : \* أيا سيدة الناس \* .

- ٢ ويا ديباجة الحُسن  
 ٣ يَلومُونِي على الحُبِّ  
 ٤ ألا قد قدمت «فوز»  
 ٥ لَمَنْ بَشَّرَنِي البُشْرَى  
 ويا رَامُشْتَةَ الآسِ  
 وما بِالْحُبِّ مِنْ باسِ  
 فقَرَّتْ عَيْنُ «عَبَّاسٍ»  
 على العَيْنَيْنِ والرَّاسِ

٥٨

و

[البسيط]

[٣٢٥]

- ١ جاء الرسولُ بِقرطاسٍ فَشَوَّقَنِي  
 ٢ فِيهِ مُعَاتَبَةٌ مِنْهَا تُدَكِّرُنِي  
 ٣ لَا تَحْسَبِي أَنَّ طُولَ الدهْرِ غَيْرَنِي  
 ٤ [لَمْ يَجْرِ ذِكْرُكَ فِي لَهْوٍ وَلَا طَرْبِ  
 ٥ كَمْ عَاذِلٍ لِأَمْنِي فَيَكُمُ فَقَلْتُ لَهُ :  
 ٦ لَا لَمْ تَذُقْ لِلهَوَى طَعْمًا فَتَعْرِفُهُ  
 منها فَأَحْبَبْتُ مِنْهُ كُلَّ قرطاسِ  
 مَا كَانَ مِنْهَا كَأَنِّي غَافِلٌ نَاسِ  
 بَلْ زَادَنِي شَغْفًا يَا أَطْيَبَ النَّاسِ !  
 إِلَّا مَزَجْتُ بِدَمْعِي عِنْدَهُ كَأَسَى !  
 شَلَّتْ يَمِينُكَ ! هَلْ بِالْحُبِّ مِنْ باسِ ؟  
 بَلْ أَنْتَ فِي غَفْلَةٍ عَمَّا «بِعَبَّاسٍ» !

[البسيط]

[٣٢٦]

- ١ وَنَاعِسٍ لَوْ يَذُوقُ الحُبَّ مَا نَعَسَا  
 عَسَاهُ يَغْنِي إِذَا جَادَ الحُبُّ عَسَى

- (٢) في ١ : « وياراشنة الآس » . في الأغاني « أباديباجة » . قال الشهاب الخفاجي في شفاء الغليل فيما جاء في كلام العرب من الدخيل : ١٠٨ : « رامشنة ، قال الصولي : هي ورقة آس لها رأسان » .  
 (٣) في الأغاني : « يلومني على الحب » . (٤) في ك و ا ، ق : « ألا قدمت لي فوزا » .

[٣٢٥]

- البيتان ٢٠١ ، ٢٠٢ في أدب الكتاب : ١٠٨ غير منسويين . والأبيات ٣ و ٤ (الذي هو بيت الزيادة) وه في الموشى : ١٨٧ .  
 (١) في أدب الكتاب : « فهيج لي \* شوقا وأحبت منه » . (٢) في أدب الكتاب : « عهد الوصال كآني » . (٣) في الموشى : \* بل زادني كلفا يا أملح الناس \* .  
 (٥) في الموشى : \* كم عاذل قد لحاني فيك قلت له \* . (٦) في ك و ا ، ق : « أم لم تذق » .

٢ ترى المحب لما يلقى يصور من  
٣ وللهوى جرس يدعى المحب به

يهوى فيشكو إليه حيث ما جلسا  
فكلما كدت أغني حرك الجرسا

[٣٢٧]

[الهزج]

قال « أبو نواس » :

١ [إذا ارتدت فتى الكاس

٥ فلا تعبد « بعباس » ]

فقال « العباس » :

[الوافر]

٢ [إذا نازعت صفو الكاس يوما

أخا ثقة، فمثل « أبي نواس » ]

٣ [فتى يشتمد جبل الود منه

إذا ما خلة رثت لناس ]

فقال « أبو نواس » :

[الهزج]

٤ [«أبا الفضل» أشربن ذا الكا

١٠ س إني شارب كاسي ]

فقال « العباس » :

٥ [نعم يا أوحده الناس

على العينين والراس ]

فقال « أبو نواس » :

٦ [فقد حف لنا المجد

س بالنسرين والآس ]

فقال « العباس » :

٧ [وإخوان بهليل

١٥ سارة سادة الناس ]

فقال « أبو نواس » :

٨ [وخود لذة المسمو

ع مثل الغصن الكاسي ]

[٣٢٧]

٢٠ للناظرة قصة راجعها في ديوان أبي نواس : ٣٠ - ٣١ ومعاهد التنخيص ٤٢ - ٤٣ .



فقال « العباس » :

٩ [ وقد ألبسها الرحم من من أحسن إلباس ]

فقال « أبو نؤاس » :

١٠ [ ففهد زينت بإكليل يواقيت على الراس ]

فقال « العباس » :

١١ [ فلا تحبس أحي كاساً فإني غير حباس ]

ولم يوجد له شعر على حرفي الشين والصاد

### قافية الضاد

[ الطويل ]

[ ٣٢٨ ]

١ إذا جاءني منها الكتاب بعثها خلوتُ بنفسي حيثُ كنتُ من الأرض ← 69

٢ وأبكيَ لِنَفْسِي رَحْمَةً مِنْ عَثَائِهَا وَيَبْكِي مِنْ الْهَجْرَانِ بَعْضِي عَلَى بَعْضِي! 257 ٥٨ ظ

٣ وإني لأخشاها مُسِيئاً وَمُحْسِئاً وَأَقْضِي عَلَى نَفْسِي لَهَا بِالَّذِي تَقْضِي

٤ ففتي متى رَوْحُ الرِّضَا لَا يُصِيبُنِي؟ وَحَتَّى مَتَى أَيَّامُ سَخَطِكَ لَا تَمْضِي!

[ ٣٢٨ ]

١٥ الأبيات في ديوان المجنون : ٨٠ (أبو بكر الوبلي . مطبعة الباني) منسوبة له . البيتان ٣ ، ٤ في الموشى : ١٦٧ غير منسويين .

(١) في ديوان المجنون : « الكتاب بعينه » . في ك و أ ، ق : « خلوت بشيء » وفي ديوان المجنون : « خلوت ببيني » . (٢) في ك و أ : « وبكي من الهجران » . وفي ق : « وبكي من الهجران » . في ديوان المجنون : « رحمة من جفائها » . (٣) في ك : « وإني لأخشاها » وفي الموشى : « وإني لأهواه مسيئاً ومحسئاً » وأقضى على قلبي له بالذي يقضى

وفي ديوان المجنون : « وإني لأخشاها » .

(٤) في ديوان المجنون والموشى : « روح الرضا لا ينالني » .

[السريع]

[٣٢٩]

- ١ وذاتِ لَوِّمٍ عَتَبْتُ فِي التِّي أَصْبَحْتُ مِنْ وَجْدِهَا مُرْمَضًا  
 ٢ ثُمَّ أَتَيْتُ رَاقِدَةً لَيْلَهَا وَأَلْفَتِ النَّوْمَ لَهَا مُعْرِضًا  
 ٣ وَلَسْتُ أُغْنِي إِنْ كَفَّ الْهَوَى تَطْرِيفُ طَرْفِي كُلِّهَا عَمَّضًا  
 ولم يوجد له شعر على حرفي الطاء والظاء (\*)

## قافية الطاء

[المنسرح]

[٣٣٠]

- ١ [ مَا كُنْتُ - أَيَّامَ كُنْتُ رَاضِيَةً عَنِّي - بِذَلِكَ الرِّضَا بِمُعْتَبِرٍ ]  
 ٢ [ عَلِمًا بِأَنَّ الرِّضَا سَيَتَّبِعُهُ مِنْكَ التَّجَنِّي وَكَثْرَةُ السَّخَطِ ]  
 ٣ [ وَكُلُّ مَا سَاءَنِي فَعَن خَلْقِي وَكُلُّ مَا سَرَّنِي فَعَن غَلَطِ ]

## قافية العين

[الطويل]

[٣٣١]

- ١ أَتَطْمَعُ يَا «عَبَّاسُ» فِي غَيْرِ مَطْمَعٍ ؟ بَعُدَتْ ! دَعِ التَّطْلَابَ مِنْ كَتَبٍ دَعِ

[٣٢٩]

- ١٥ (١) في ك و أ : « وجدتها » . وفي ق : « وجدى بها » . وفي ق : « مرضا » .  
 (٣) في ك و أ : « يطوف بطرفي » .  
 (\*) كذا ورد في ك و أ ، ق وقد وجدنا له شعرا على قافية الطاء في المنتحل : ١٢٠ (مقطوعة ٣٣٠) ،  
 وهذان بيتان وردا في التشبيهات : ٢٥٩ منسوبين للعباس ، وقد يكون ابن الأحنف أو يكون غيره ، وهما :  
 « دفقت بالبصرة أهل الغنى إني لأمشأهم رافض »  
 « قد جالوا بالقطف أعدائهم كان حمي نخأهم نافض »  
 والصواب : « رفضت بالبصرة » .

[٣٣١]

- (١) في ك و أ ، ق : « من كتب » .

- ٢ ألم تر «داود» النبي هوت به  
 ٣ وما زال للناس الهوى ذا عداوة  
 ٤ كأن هيموم الجن والإنس أسكنت  
 ٥ أنيخت ركاب الليل من كل جانب  
 ٦ ولو أن خلق الله حلت صدورهم  
 ٧ شك ما بها نفسى من الشوق والهوى  
 ٨ وما كان منك العشق إلا لاجاة  
 ٩ وما هو إلا ما ترين ، وذو الهوى  
 ١٠ عسى الله أن يرتاح يوماً برحمة  
 ١١ أعمري لشي بين حران هائم  
 ١٢ كنت أسما كتان من صان عرضه  
 ١٣ فسميتها «فوزاً» ولو بحث باسمها  
 ١٤ فواحسرتى إن نحت لم تقض نهمتى  
 ١٥ وهبت لها نفسى فضنت بوصولها  
 ١٦ إليك - بنفسى أنت - أشكو بليتى
- حبال الهوى فيما سمعت أو أسمع؟  
 مضراً بهم مد عهد «عاد» و «تبع»  
 فؤادى فما تعدو فؤادى وأضلعي  
 وحادت نجوم الليل عن كل موقع  
 تباريح ما بي شبت كل مرضع  
 فقلت : لقد طالبت ود ممنع  
 ولو شئت لم تهوى ولم تطلعي  
 يعالج نقلاً ، فأصبرى أو تقطعي  
 فينصفني من فاضحي ومروعي  
 وبين رخي بالله متودع  
 وحاذر أن يفشو قبيح التسمع  
 لسميت باسم هائل الذكر أشنع  
 ولم يغن عني طول هذا التصرع  
 فيالك من معيط ومن ممنع !  
 وقد ذقت طعم الموت لولا تسجعي !

٥٩

← ٤٤

← ٤٥١

- (٢) في ك و أ ، ق : « جبال الهوى » .  
 (٥) في ك و أ ، ق : « وحارت » .  
 (٧) في أ ، ق : « سكت ما بها منى من الشوق » . في ق : \* فقلت لها قد طالبت ود ممنع \* .  
 (٨) في ق : « لاجاة » . (٩) في أ ، ق : « يعالج نقلاً » . في ك : « وتقطعي » .  
 (١١) في ك : « لسي بين حران » . في أ : « مستودع » . ودع الرجل يدع : صار الى الدعة والسكون ، وتودع واتدع مثله (اللسان : ودع) ورجل وادع ووديع ومندع ومندوع (أساس البلاغة) .  
 (١٤) في ك : \* فواحسرتى إن مت لم بعص نهمتى \* . في أ ، ق : « إن نمت » و « هذا التصرع » . (١٥) في ك : « فصبت بوصولها » .

١٠

١٥

٢٠

- ١٧ هَبِي لِي دَمِي لَا تَقْتُلِينِي بِلَادِمِ  
فَمَا يَسْتَحِلُّ الْقَتْلَ أَهْلُ التَّوَرَعِ
- ١٨ إِذَا ذَكَرْتِكِ الْعَيْنُ يَوْمًا تَبَادَرْتُ  
دُمُوعِي عَلَى الْخَدَّيْنِ تَجْرِي بِأَرْبَعِ
- ١٩ فَيَا كُلَّ هَمِّي أَقْطِعِينِي قَطِيعَةً  
مِنَ الْوَصْلِ ، تَبَقَّى لِي وَلَوْ قَيْسَ إِصْبَعِ
- ٢٠ أَنَا لِكِ مَمْلُوكٌ فَإِنْ شِئْتَ عَدَّبِي  
وَإِنْ شِئْتَ مَنِي أَيَّ ذَا شِئْتَ فَاصْنَعِي !
- ٢١ تَرِيدِينَ إِلَّا مُشْفِقًا ذَا نَصِيحَةٍ  
فُدُونِكِ حَبْلَ الطَّائِعِ الْمُتَطَوِّعِ
- ٢٢ عَلَامَةٌ مَا بَيْنِي وَبَيْنِكَ أَنْ تَرَى  
كِتَابًا عَلَيْهِ فَصٌّ خَتَمَ مَرْبَعِ
- ٢٣ مُسَلَّسَةً حَافَاتِهِ فِي لَطَافَةٍ  
وَفِي نَقْشِهِ : يَا أُذُنَ « فَوْزٍ » تَسْمَعِي
- ٢٤ تَمَنَيْتُ أَنْ تُسْقِيَ مِنَ الْحُبِّ شَرِبَتِي  
وَأَنْ تَرْتَعِي مِن لَوْعَةِ الْحُبِّ مَرَّتَعِي
- ٢٥ وَأَنْ تُصْبِحِي صُبْحِي وَأَنْ تُتَضَجَّجِي  
— إِذَا اللَّيْلُ أَلْقَى سِتْرَهُ — كَتَضَجَّجِي
- ٢٦ بِحَسَبِ الْهَوَى أَنْ قَدْ بُلِيْتُ وَأَنْبِي  
مَتَى مَا أَقْلُ قَدْ غَاضَ دَمْعِي يَهْمَعِ
- ٢٧ وَرَدْتُ — وَبَعْضُ الْوَرْدِ فِيهِ مَرَارَةٌ —  
حِيَاضَ الْهَوَى مِنْ كُلِّ أَفْيَحٍ مُتَرَعِ
- ٢٨ فَمَا زِلْتُ أَحْسُوهَا بِكَاسَيْنِ كَلَّمَا  
شَرِبْتُ بِكَاسٍ لَمْ تَرَلْ أَخْتَهَا مَعِي
- ٢٩ أَدِيرُهُمَا مِنْ كُلِّ حَوِضٍ إِلَى فَمِي  
فَطَوْرًا لِإِدْلَاءٍ وَطَوْرًا لِمَجْرَعِ

٥٩  
ظ

- (١٧) فِي ك : « فَيَا سَجَل » وَفِي أ : « فَيَا سَتَحِيل » . (١٨) فِي ك : « إِذَا  
ذَكَرْتُ » . فِي أ وَ ق : « بِأَدْمَعِ » وَفِي الْحَدِيثِ : « بَخَّامَاتُ عَيْنَاهُ بِأَرْبَعِ » أَي بَدْمُوعُ جَرَّتْ مِنْ نَوَاحِي  
عَيْنَيْهِ الْأَرْبَعِ (اللسان: ربيع) . وَأَرْسَلَ عَيْنَيْهِ بِأَرْبَعِ (أَسَاسُ الْبَلَاغَةِ: ربيع) . (١٩) فِي أ وَ ق :  
« وَلَوْ قَدَّرَ إِصْبَعِ » . (٢٠) فِي ك : « أَيَا لِكَ مَمْلُوكِ » . وَ« اصْنَعِي » .  
(٢١) فِي ك وَ أ ، ق : « مِثْلُ الطَّائِعِ » وَالْحَبْلِ : الْعَهْدُ . (٢٢) فِي ك وَ أ : « فَصٌّ »  
خَاتَمُ مَرْبَعٍ » وَفِي ق : « فَصٌّ خَاتَمُ مَرْبَعٍ » . (٢٣) فِي ك : « وَفِي نَقْشِهِ » . فِي ق :  
« يَا أُذُنَ خُورِ » . (٢٤) فِي ك : « تَهْمَعِي » . (٢٥) فِي ك : « لِأَدْلَالِي وَطَوْرًا  
لِمَجْرَعِي » وَفِي أ ، ق : \* فَطَوْرًا لِأَدْلَالِي وَطَوْرًا لِمَجْرَعِي \* .

٣٠ على عَطِشٍ حَتَّى بَدَتْ وَهِيَ مَشْرَعٌ      حياضُ الهوى من بعد إيراد مَشْرَعِي  
٣١ وولَّيتُ قَدْ زَلَّتْ لِسْكَرِي مفاصِلِي      أَمِيلُ كَجذعِ النخلةِ المُتَزَعِرِ

[٣٣٢]

[السريع]

١ يا وَيْحَ معشوقينِ ما تا ولم      يُداويا عِشْقَهُمَا بِأَجْتِماعِ  
٢ حَتَّى مَتَى نَحْنُ على رِقْبَةٍ      لا نَلْتَقِي خَشِيَةَ وِاشٍ وَساعِ؟ ← ٦  
٣ فَإِنَّ تَلاقينَا ففِي خُفْيَةٍ      لا نَلْتَقِي مِنْ نَظَرٍ وَأَسْتِماعِ  
٤ وَالْحُبُّ لا تَكُلُّ لَدائِهِ      لِأَهْلِهِ إِلَّا بِكَشْفِ القِناعِ  
٥ وَيَلِي على الخالِ على خَدِّها الـ      أَيَسِيرِ وَالخالِ الَّذِي بِالذراعِ

[٣٣٣]

[الطويل]

١ سلامٌ على الوَصْلِ الَّذِي كان بَيْننا      تَداعَتْ بِهِ أركانُهُ فَتَضَعَضعا  
٢ تَمَّتْ رِجالُ ما أَحَبُّوا وَإِئْمًا      تَمَنَّتْ أَنْ أَشكو إِلَيْها فَتَسْمعا  
٣ [فلو أَنَّ ما أَشكو إِلَيْكُمُ شكوتهُ      إِلى جَبَلٍ لِأَنهَدَّ أَوْ لَتَضَعَضعا]  
٤ وما أَنَا عَن قَلْبِي بِرِاضٍ فَإِنَّهُ      أَشاطَ دَمِي مِمَّا آتَى مُتَطَوعا



(٣٠) في ك: «وهي شرع» . (٣١) في ك: «قد دلت سكري مفاصلي \* أمل كجذع» .

في أ وق: «زالت لسكري» .

[٣٣٣]

اختار البارودي منها ٢ ، ٤ في مختاراته ٤ : ٢٠٤ . وجاء البيتان ١ و ٣ (الذي هو بيت الزيادة) في أعلام الكلام : ٤٨ غير منسوبين . والبيتان ٢ ، ٥ في الأغاني ٨ : ٣٦١ (دار الكتب) . والبيتان ٤ ، ٢ في الموشى ١٨٢ غير منسوبين . والأبيات ٢ ، ٥ ، ٦ ، ٨ في الزهرة : ٢٨١ .

(١) في ك وأ ، ق : «تداعت به أركانها» . وفي أعلام الكلام : «فتقطعا» .

(٢) في الأغاني : «إليك وتسمعا» . وفي الموشى والزهرة : «وتسمعا» .

(٤) في الموشى : «لأنه» . وأشاط دمه : أهدره .

- ٥ أرى كُلَّ مَعْشُوقِينَ غَيْرِي وَغَيْرَهَا      قَدْ آسْتَعَذَبَا طَعْمَ الْهُوَى وَتَمَتَّعَا  
٦ وَإِنِّي وَإِيَّاهَا ، عَلَى غَيْرِ رِقْبَةٍ      وَتَفْرِيقِ شَمْلٍ ، لَمْ نَبِتْ لَيْلَةً مَعَا  
٧ وَقَدْ عَصَفَتْ رِيحُ الْوُشَاةِ بَوْضُلِنَا      وَجَرَّتْ عَلَيْهِ ذَيْلُهَا فَتَقَطَّعَا  
٨ وَإِنِّي لِأَنْهَى النَّفْسَ عَنْهَا وَلَمْ تَكُنْ      بِشَيْءٍ مِنَ الدُّنْيَا سِوَاهَا لِتَقْنَعَا

[ السريع ]

[ ٣٣٤ ]

- ١ أصادقُ حُبِّكَ أَمْ كاذِبُ  
٢ عاهدتني أَنْ تَحْفَظِي لِي الْهُوَى  
٣ لَا تَسْتَرِيدِي الْقَلْبَ حُبًّا لَكُمْ  
٤ لَا تَحْسَبِي مَازِقًا لِلْهُوَى  
٥ وَلَيْلَةٌ مَا مِثْلُهَا لَيْلَةٌ  
٦ لَيْلَةٌ جِئْنَاهَا عَلَى مَوْعِدٍ
- يا خُلَّتِي؟ حُبِّكَ مَصْنُوعُ!  
فقد بدا لي مِنْكَ تَضْيِيعُ  
فِي الْقَلْبِ مِنْ حُبِّكَ يَنْبُوعُ  
إِنِّي عَلَى حُبِّكَ مَطْبُوعُ!  
صاحِبُهَا بِالْمَحْسِنِ مَفْجُوعُ  
نَسْرِي وَدَاعِي الْحُبِّ مَتْبُوعُ

(٥) في أ: « وتمتعا ». في الأغاني: « طول الهوى ». (٦) في ك و أ، ق: « على حد رقبه ». في ك: « وفرق شمل لم بيت ». (٨) في أ: « ولم يكن » وفي مختارات البارودي: « ولم يكن ». وما أثبتناه عن ق والزهرة.

[ ٣٣٤ ]

- ١٥ اختار البارودي منها الأبيات: ٨، ٦، ٩، ١٠ في مختاراته ٤: ٢٠٤ والبيت ٤ في شرح الواحدى: ٣٩٥ والعكبرى ٢: ٢٩ والوساطة: ٣٢٤ ومحاضرات الأدباء ٢: ٦١ والبيت ١٠ وصدر البيت ١٤ في شرح سقط الزند: ١٣٥٠ والأبيات ٨، ١٠، ١٣، ١٤ في محاضرات الأدباء ٢: ٦٤ والبيتان ١٠، ١٤ في محاضرات الأدباء ٢: ١٨٢، والأبيات ٥ — ١٥ في العقد الفريد ٥: ٣٩٦.
- ٢٠ (٣) في ك و أ، ق: \* في الحب من حبك ينبوع \*  
(٤) في شرح الواحدى والعكبرى والوساطة:  
« لا تحسبنى عنكم مقصرا      إني على حبكم مطبوع »  
وفي محاضرات الأدباء ٢: ٦١: « ما ذقا في الهوى ». (٥) في ك: « في ليلة ».
- ٢٥ (٦) في ك: « يسرى وداعى ». في العقد الفريد: « وداعى الشوق ».

- ٧ لما خبت نيرانها، وانكفا السامر عنها ، وهَوَ مَصْدُوعٌ ← ١٣٥
- ٨ قامت تثنى وهى مرعوبةٌ تَوَدُّ أَنْ الشَّمَلَ جَمُوعٌ ← ١٣٦
- ٩ حتى إذا ما حاولت خطوةً والصدرُ بالأردافِ مدفوع
- ١٠ بكى وشاحاها ولم يُشكِكًا وإِنَّمَا أَبْكَاهُمَا الجُوع
- ١١ فانتبه الهادون من أهلها وصار لِلوَعِيدِ مَرَجُوعٌ ← ١٣٧
- ١٢ ياذا الذى تم علينا ، لقد قُلْتَ ، وَمِنْكَ القَوْلُ مَسْمُوعٌ
- ١٣ لا تَسْغَلِنِي أَبَدًا بَعْدَهَا إِلَّا وَمَمَامِكِ مَنزُوعٌ
- ١٤ ما بال خَلْخَالِكِ ذَا نَحْسَةِ؟ لِسَانُ خَلْخَالِكِ مَقْطُوعٌ؟
- ١٥ عاذلتى فى حُبِّها أَقْصِرَى! هَذَا وَهَذَا عَنكَ مَوْضُوعٌ



- ١٠ (٧) فى ك : «فهو مصدوع» وفى ا ، ق : «فهو مصروع» وفى العقد الفريد : «وهو مصروع» وفى هامشه كما فى ك : «مصدوع» .
- (٨) فى ك : «يود أن» وفى ا ، ق : «تود لو أن الشمل» . (١٠) فى ك : «بكى وشاحاها» وفى ا ، ق : \* شكا وشاحاها فلم تشكيا \* وفى شرح سقط الزند : \* بكى وشاحاها فلم يسكيا \*
- وفى محاضرات الأدباء ٢ : ٦٤ : \* بكى وشاحاها ولم يسكيا \*
- وفى ٢ : ١٨٢ وك : «فلم يسكيا» . وفى العقد الفريد : \* بكى وشاحاها على منها \* .
- ١٥ (١١) المرجوع : الرجوع ، وهو مصدر ، ومثله : المعقول والمجبولود وهو العقل والجسد ، وفى اللسان : (رجع) : «يقال : ما كان مرجوع أمر فلان عليك ، أى مردوده وجوابه ، وليس لهذا البيع مرجوع : أى لا يرجع فيه» . (١٢) فى ك : «تم علينا» .
- (١٣) فى ك : «لا تستغلى» وفى ا ، ق : \* لا تسغلى أبدا بعدها \* . وفى محاضرات الأدباء ٢ : ٦٤ : \* لا تستغلى أبدا بعدها \* . وما أثبتناه عن العقد الفريد .
- ٢٠ (١٥) فى العقد الفريد : \* هذا لعمري عنك موضوع \* .

[ البسيط ]

[ ٣٣٥ ]

- ١ عدلٌ من الله أبكاني وأضحككم  
فالحمد لله عدلٌ كل ما صنعا  
٢ اليوم أبكي على قلبي وأنسده  
قلب ألح عليه الحزنُ فأنصدا!  
٣ للحب في كل عضوٍ على حدة  
لذع يفرق عنه الصبر والجزعا

→ ١٥١

[ الطويل ]

[ ٣٣٦ ]

- ١ سُكوتي بلاء لا أطيعُ أحتماله  
وقلبي ألوف للهوى غير نازع  
٢ فأقسم ما تركي عتابك عن قلبي  
ولكن لعلمي أنه غير نافع  
٣ وأنى إذا لم أزم الصبر طائعا  
فلا بد منه مكرها غير طائع

→ ٢٥٤

[ ٣٣٥ ]

- ١٠ البيت ١ في محاضرات الأدباء ٢ : ٤٧ . والبيتان ٢ ، ١ في الأغاني ٨ : ٣٥٨ (دار الكتب).  
(١) في محاضرات الأدباء : « الحمد لله عدل » . (٢) في الأغاني : « ألح عليه الحب » .  
(٣) في ك : « نوع تفرق » وفي أ ، ق : « نوع يفرق » .

[ ٣٣٦ ]

- المقطوعة في مختارات البارودي ٤ : ٢٠٤ إلا البيت الرابع .  
١٥ الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ في روضة المحبين : ٤١٧ منسوبة إلى علي بن قريش الجرجاني . والأبيات  
٥ ، ٢ ، ٣ في عيون التواريخ وفيات سنة : ١٩٢ ووفيات الأعيان ١ : ٣٠٧ .  
والأبيات ٢ - ٥ في الأمالي ٢ : ١٢٨ والأبيات ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ في الصداقة والصديق :  
٨٢ غير منسوبة .  
والأبيات ٥ ، ٢ ، ٣ في أدب الدنيا والدين : ١٤٧ وفي تزيين الأسواق ١ : ٤٤٢ والبيت ٣  
في الذخائر والأعلاق : ٥٨ والبيت ٥ في محاضرات الأدباء ٢ : ٢٢٦ وعجزه في نهاية الأرب ٣ : ٨٥ .  
٢٠ (١) في ك : « شكوتي بلالا » وفي روضة المحبين : « شكوت بلاء » و « غير دافع » .  
(٢) في أدب الدنيا والدين : « وأقسم » . في الصداقة والصديق : « وحقك ما تركي عتابك » .  
(٣) في روضة المحبين : « وأنى متى لم أزم » .  
وفي الصداقة والصديق : \* وأنى إذا لم أصبر اليوم طائعا \*  
وفي الأمالي : « وأنى إذا لم أزم الصمت » .



- ٤ ولو كان ما يُرضيك عندي مُثَمَّلًا  
٥ إذا أنت لم تعطفك إلا شفاعتُ  
لكنت لما يُرضيك أولَ تابع  
فلا خير في ودِّ يكون بشافع! ← ٤٥

[الكامل]

[٣٣٧]

- ١ يازين من رأت العيون إذا بدت  
٢ الحسن منك سجيئة مطبوعة  
وسَط النساءِ ولفهنَّ المجمع  
ومن النساءِ تخلق وتصنع  
عيني بها ولقلما تتمتع  
يومَ الحنازة لو شهدتُ تمتعت  
كنت الحنازة وهي فيمن يتبع  
خرجت ولم أشعر بذلك فليتني

[مجزوء الوافر]

[٣٣٨]

- ١ وصال كان فأقطعاً  
٢ ووجد يا «ظلوم» يك  
٣ تقسمني الهوى قطعاً  
٤ وأبدع لي بهجرم  
فصحت لبينه جزعاً  
أصاب القلب فأصدعاً  
فلم أر مثل ما صنعاً  
بالايا صاغها بدعاً

[الكامل]

[٣٣٩]

- ١ لا تجمعي هجراً على وغربة  
فالهجر في تلف الغريب سريع!

- ١٥ (٤) في ك: «فلو أنما» وفيها وفي أ، ق: «ممثل». في الأمل: «ولو أن ما يرضيك» .  
(٥) في ك و أ: «لا يعطفك» . في أدب الدنيا والدين: «فان كان لا يدنيك» .  
في عيون التواريخ ووفيات الأعيان: «لم تعطفك» وفي الأمل: «إذا أنت لم تتمعك» . في نهاية الأرب: «ولا خير في ود» .

[٣٣٧]

- (٢) في ك و أ، ق: «الشكل منك سجيئة» . (٣) في ك: «ولقلما يتمع» .

[٣٣٩]

- البيتان في نهاية الأرب ٤: ٢٧٧  
(١) في نهاية الأرب: «تلف الحب» .

٢ من ذا - فديتك - يستطیع لِحبه كَتَمَّا إِذَا أَشْمَلْت عليه ضُلُوعُ؟

[ ٣٤٠ ] [ مجزوء الرمل ]

١ إِنَّمَا أَبْكِي لِأَنِّي صِرْتُ لِلحَبِّ تَبِيعًا

٢ مَا دَعَانِي الشُّوقُ إِلَّا دَرَّتِ العَيْنُ دَمُوعًا

٣ مَا أَرَانِي عَنِ حَبِيبِي آخِرَ الدهرِ نَزُوعًا

٤ أَحْسَنُ النَّاسِ وَأَوْلَى النَّاسِ بِالْحُسْنِ جَمِيعًا

[ ٣٤١ ] [ الطويل ]

١ كَفَى حَزَنًا أَنِي أُغِيبُ وَلَيْسَ لِي سَبِيلٌ إِلَى تَوْدِيعِكُمْ فَأُودِعُ

٢ أَلَا لَيْتَ شِعْرِي عَنِ مَلِيكِي أَصَابِرٌ إِذَا غَبْتُ عَنْهُ أَمْ يَرِقُّ وَيَجْزَعُ؟

٣ تَلَقَّتُ خَلْفِي حَيْثُ لَمْ تَبْقَ حَيْلَةٌ وَزَوَّدْتُ عَيْنِي نَظْرَةً وَهِيَ تَدْمَعُ

[ ٣٤٢ ] [ الكامل ]

١ إِنَّ المَلِيحَةَ أَذْنْتُ بِتَرْحِيلِ فَأَقْصِدُ سَبِيلَ لِقَائِهَا وَوَدَاعِهَا

٢ أَنَسْتُ مِنْ قَلْبِي الغَدَاةَ تَسْبِيئًا فَبَكَيْتُ قَبْلَ تَسْتِ أَسْتَجَاعِهَا

ط

(٢) في نهاية الأرب : « لِحبه \* دفعا » .

[ ٣٤٠ ]

المقطوعة في ك مكنوبة باعتبار البيتين بيتا .

(١) في ك : « ربيعا » وفي أ ، ق : « ابيعا » . (٢) في أ ، ق : « ذرت » .

[ ٣٤١ ]

اختار البارودي منها ١ ، ٣ في مختاراته ٤ : ٢٠٤

(١) في أ ، ق : « انى لقيت » . (٣) في ك و أ ، ق : « يبق حيلة » .

[ ٣٤٢ ]

(٢) في أ ، ق : \* انسيت من قلى الغداة تستنا \* .

٣ إن التي سلبت فؤادك كاعب  
٤ وكأنها جنيّة وكأتما  
حوراء تستر وجهها بذراعها  
هدل الكروم تلوح تحت قناعها

[الطويل]

فقد قرحت منه لذلك مدايمه  
رحاب فأمست في «الحجاز» مراته  
ولم يرض مني رشوة فأصابعه  
«سهيل» اليماني وأسمت مطالعه  
عليك سلام ما حلا البرق لامعه  
وأكثر منه ما يُجن أضالعه  
تحرك لي حرف الكتاب أصابعه  
يُخادعها عن نفسه وتخادعه

[الخفيف]

يق «تهدي لي البلا أنواعا

[٣٤٣]

١ عفا الله عمن لم يزرني مودعا  
٢ غزال رعى نبت «العراق» وطرفه  
٣ وكان أميرا لا يشق شافعا  
٤ طربت إلى أهل «الحجاز» وقد بدا  
٥ أناني كتاب من «خلوب» وصدره  
٦ شكما به من شوقه في كتابه  
٧ فظل يناجيني الكتاب كأتما  
٨ فبت كاني ميسك رأس حية

[٣٤٤]

١ طرفتنا بأسفل المرج من «دا

(٣) في ك و ا ، ق : «سكنت فؤادك» .  
(٤) في ك : «جنية وكأنها»  
و «بلوح تحت» .

[٣٤٣]

(١) في ا ، ق : «لم يزرني مودعا» .  
(٢) في ا ، ق : «وطرفه رحاب» .  
(٤) في ا ، ق : «استلمت مطالعه» .  
(٥) في ك : «خلوب» .  
(٦) في ك و ا ، ق : «ماجن اضالعه» .  
(٧) في ك : «وظل يناجيني» وفيها وفي ا ،  
ق : «تحرك لي حرف الكتاب» .  
(٨) في ك : «وبت كاني» و «يخادعها عن» .  
وفي ا : «تخادعها من نفسه» .

[٣٤٤]

(١) في ك و ا ، ق : «أسفل الرج» . في ا : «تهدي لي البلا» . جاء في معجم البلدان :  
«دابق قرية قرب حلب من أعمال عزاز ... عندها مرج معشب نزه» .

٢ قلتُ : أئني أهتديتِ حتى تخطيَ بيتَ إلى الرُّكَّابِ والهُجَّاءِ؟

٣ قالتُ : الشوقُ قادني في دجى اللَّيْلِ إلى أجوبُ القيعانِ قاعاً فقاعاً

٤ كيف يسرى من «العراق» إلى «دا» بقَ « من ليس يستقلُّ ذراعاً!

٥ أنبتَ اللهُ روضةَ الحبِّ في قدِّي تروُدُ المُمومِ فيه رِتاغاً

٦ مُخرجاتٍ رءوسهنَّ إلى الأحـ شاءٍ للوَجِدِ يَطْلَعُنَّ أَطْلَاعاً

[الكامل]

[٣٤٥]

١ قولاً لمن كتبَ الكتابَ بكفِّه أرحمَ - فديتك - ذلِّي وخضوعي

٢ ما زلتُ أبكي مُدَّ قرأتِ كتابكم حتى محوتُ سطورَه بدموعي

[السريع]

[٣٤٦]

١ قلبي إلى ما ضرَّني داعي يكثرُ أسقامي وأوجاعي

(٥) في ك و ا : « رود » وفي ق : « يرود »

[٣٤٥]

البيتان في الموشى ١٥٨ - ١٥٩ غير منسوبين

(٢) في الموشى : « قرأت كتابها »

[٣٤٦]

الأبيات ١ ، ٤ ، ٢ ، ٤ ، ٥ ، في مختارات البارودي ٤ : ٢٠٤

والأبيات ١ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، في الأغاني ٨ : ٣٦٣ (دار الكتب) وبعضها مكررى ص ٣٦٤

منه . والأبيات ١ ، ٢ ، ٤ ، ٤ ، في زهر الآداب ٤ : ٨٤ ، والأبيات ١ ، ٤ ، ٤ ، ٢ في الغيث المنسجم

١ : ٧٤ - ٧٥ والبيتان ١ ، ٤ في الشعر والشعراء : ٨٠٦ ومحاضرات الأدباء ٢ : ٢٥ - ٢٦

٢٠ وأمالى الشريف ٢ : ١١٢ والذخيرة القسم الأول من المجلد الأول : ٣٦٥ وخزانة الأدب للبغدادي

٣ : ٥٩٦ وديوان المعاني ١ : ٢٨٢ ومعجم الأدباء ٤ : ٢٨٤ والمسامرات ٢ : ٣٢٤

(١) في ١ ، ق : \* بكثرة أسقامي وأوجاعي \* وفي أمالى الشريف وخزانة الأدب : « يكثر

أحزاني » وفي معجم الأدباء : « يكثر أشجاني »

- ٢ وَقَلَّ مَا أَبَقَ عَلَى مَا أَرَى      يُوْشِكُ أَنْ يَنْعَانِي النَّاعِي  
 ٣ أَسْلَمَنِي لِلْوَجْدِ أَشْيَاعِي      لَمَّا سَعَى بِي عِنْدَهَا السَّاعِي  
 ٤ كَيْفَ أَحْتَرِاسِي مِنْ عَدُوِّي إِذَا      كَانَ عَدُوِّي بَيْنَ أَضْلَاعِي؟  
 ٥ مَا أَقْتَلُ الْيَأْسَ لِأَهْلِ الْمَوَى      لَا سِيَّاسَ مِنْ بَعْدِ إِطْمَاعِ!

← ١٥٥ - ١٧٥

[ البسيط ]

[ ٣٤٧ ]

- ١ قَالُوا : تَشَكَّى فَلَمْ يَكْتَبْ فَوَاحِرَتِي  
 ٢ نَفْسِي تَقْبِكُ الرَّدَى يَأْمَنُ يُوَافِقُهُ  
 ٣ وَمَا تَذَكَّرْتُ مَا قَاسَيْتُ مِنْ جَزَعِ
- إِنْ كَانَ يَمْنَعُهُ أَنْ يَكْتُبَ الْوَجْعُ  
 سُخْطِي وَقَلْبِي لِمَا يُرْضِيهِ مُتَّبِعُ  
 إِلَّا وَكَادَتْ نِيَاطُ الْقَلْبِ تَقْطَعُ

[ المنسرح ]

[ ٣٤٨ ]

- ١ يَا وَيْحَ هَذَا الْفِرَاقِ مَا صَنَعَا  
 ٢ مَنْ لَمْ يَدُقْ لَوْعَةَ الْفِرَاقِ فَلَمْ  
 ٣ وَكُلُّ شَيْءٍ - سِوَى مُفَارَقَةِ الْ
- بَدَدَ شَمْلِي وَكَانَ مُجْتَمِعَا  
 يُلْفُ حَزِينًا وَمَا رَأَى جَزَعَا  
 أَحْبَابٍ - مُسْتَصْفِرًا وَإِنْ جَعَا

١٢  
ظ

- (٢) في ١، ق: «وقلها أبقى» و \* يوشك أن ينعي بي الناعي \* وما أثبتناه عن ك والمراجع .  
 وفي الأغاني ص ٣٦٣ : \* لقلها أبقى على كل ذا \* . وفي زهر الآداب : \* لقلها أبقى على  
 ما أرى \* . وفي الأغاني ص ٣٦٤ : «ان دام لي هجرك يا مالكي \* أوشك» . وفي الغيث المنسجم :  
 \* إن دام بي هجرك مع كل ذا \* . (٣) في الأغاني : \* أسلمني للحب أشياعي \* .  
 (٤) في ديوان المعاني : «كيف احترازي» . في ق : «من عدو» . ورد هذا التعليق على  
 هامش البيت في ك : «أخذ ذلك من قول النبي صلى الله عليه وسلم أعدى عدوك نفسك بن جيبك»  
 (الصواب : أعدى أهدائك نفسك التي بين جيبك ١ : ١٤٣ كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما  
 اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس) . (٥) في ك و ١، ق : «ما أقتل الناس» .

[ ٣٤٧ ]

(١) في ١، ق : «قالوا اشتكى» .

[ ٣٤٨ ]

(٣) في ك : «مستصغرا» .

[الهزج]

[٣٤٩]

مِنْ أَحْزَانٍ وَأَوْجَاعٍ

١ بَكَتْ عَيْنِي لِأَنْوَاعِ

يَدُكُمْ يَحْظِي بِي السَّاعِي

٢ وَإِنِّي كُلَّ يَوْمٍ عِنْدَ

بِقَلْبِي مِنْكَ مُرْتَاعٍ

٣ [أَعِيشُ الدَّهْرَ إِنْ عَشْتُ

سَيِّئَاتِي لَكَ النَّاعِي]

٤ [وَإِنْ حَلَّ بِي الْبَعْدُ

[الطويل]

[٣٥٠]

لِمَعْرِقِي أَنَّ الْخَوَاتِيمَ تَقْطَعُ

١ [وَلَمَّا وَهَبْتُمْ خَاتِمًا فَرَدَدْتُهُ

يُسْكِنُ نَارًا فِي جَوِي الْقَلْبِ تَلْدَعُ]

٢ [فَأَهْدِي سِوَاكَ مَسَّ فَالِكِ فَإِنَّهُ

[مجزوء الكامل]

[٣٥١]

مَا بِاللَّهِ تَرَكَ الطُّلُوعَا]

١ [مَنْ سَأَلَ بَدْرَ الدُّجَى

[الخفيف]

[٣٥٢]

أَنَا حُزْنًا إِذَا سَمِعْتُ السَّمَاعَا]

١ [يَفْرَحُ النَّاسُ بِالسَّمَاعِ وَأَبِي

مِثْلُ صَدْعِ الزُّجَاجِ أَعْيَا الصَّنَاعَا]

٢ [وَهَلَا فِي الْفَوَادِ صَدْعٌ مُقِيمٌ

[٣٤٩]

١٥

• البيتان ٢٤١ في الأغاني ٨: ٣٦٢ (دار الكتب) مكررين

• (١) في الأغاني: « من الحزن »

• (٣) و (٤) زيادة عن الأغاني

[٣٥٠]

• البيتان زيادة عن الموشى: ١٤٢

٢٠

[٣٥١]

• البيت زيادة عن محاضرات الأدباء ٢: ٢١

[٣٥٢]

• البيتان زيادة عن الأغاني ٩: ٢٩٣ (دار الكتب)

[ ٣٥٣ ]

[ السريع ]

- ١ [ حَيَّ كَثِيبَ الرَّمْلِ رَمِلِ الحِمَى وَوَقِفْ وَسَلِّمْ لِي عَلَى « لَعَلَّ » ]  
 ٢ [ وَأَسْمَعُ حَدِيثًا قَدْ رَوَتْهُ الصَّبَا تُسْنِدُهُ عَنِ بَانَةِ الأَجْرَعِ ]  
 ٣ [ وَأَبِكْ فَمَا فِي العَيْنِ مِنْ فَضْلَةٍ وَنُبِّ، فَدَتِكَ النَّفْسُ، عَنْ أَدْمُعِي ]

## قافية الفاء

[ ٣٥٤ ]

[ البسيط ]

- ١ يَا دَارَ « فَوْزٍ » لَقَدْ أَوْرَثْتَنِي دَنَفًا وَزَادَنِي بَعْدُ دَارِي عَنكُمْ شَغَفًا  
 ٢ حَتَّى مَتَى أَنَا مَكْرُوبٌ بِذِكْرِكُمْ أُمْسِي وَأَصْبِحُ صَبِيًّا هَامًّا دَنَفًا؟  
 ٣ لَا أُسْتَرِيحُ وَلَا أَنْسَاكُمْ أَبَدًا وَلَا أَرَى كَرْبَ هَذَا الحَبِّ مُنْكَشِفًا  
 ٤ مَا ذُقْتُ بَعْدَكُمْ عَيْشًا سُرِرْتُ بِهِ وَلَا رَأَيْتُ لَكُمْ عَدْلًا وَلَا خَلْفًا  
 ٥ إِنِّي لِأَعْجَبُ مِنْ قَلْبٍ يُجِبُّكُمْ وَمَا رَأَى مِنْكُمْ بَرًّا وَلَا لَطْفًا  
 ٦ لَوْلَا شِقَاؤُهُ جَدَّى مَا عَرَفْتَكُمْ إِنَّ الشَّقَى الَّذِي يُشَقُّ بِمَنْ عَرَفَا

[ ٣٥٣ ]

الآبيات الثلاثة زيادة عن تشنيف السمع : ١٠٥ .

(١) « لعل » : « منزل بين البصرة والكوفة » (معجم البلدان) . ١٥

(٢) الأجرع : المكان الواسع الذي فيه حزونة وخشونة (اللسان) .

(٣) في تشنيف السمع : « وتب » و « عن داعم » .

[ ٣٥٤ ]

الآبيات ٥، ٨، ١٩، ١٥ في مختارات البارودي ٤ : ٢٠٤ . والبيتان ٦، ١٥ في الموشى :

١٨١ ، والبيت ١٥ في خزنة الجوى : ٢٤١ . ٢٠

(٤) في أ، ق : « ولا نصفًا » . (٥) في ق : « من قلبي » . (٦) في ك و أ :

« خدى » . في ك : « ابن عرفا » .

- ٧ ما زلت بعدكم أهدي بذكريم  
 كأن ذكريم بالقلب قد رصفا  
 ٨ ياليت شعري - وما في «ليت» من فرج -  
 هل ما مضى عائد منكم وما سلفا؟  
 ٩ اصرف فؤادك يا «عباس» منصرفا  
 عنها، يكن عنك كرب الحب منصرفا  
 ١٠ لو كان ينسأهم قلبي نسيتهم  
 لكن قلبي لهم والله قد ألفا  
 ١١ أشكو إليك الذي بي يا معذبي  
 وما أقاسي وما أستطيع أن أصفا  
 ١٢ يا هم نفسي ويا سمعي ويا بصري  
 حتى متى حبكم بالقلب قد كلفا؟  
 ١٣ ما كنت أعلم ما هم وما جزع  
 حتى شربت بكأس الحب معترفا  
 ١٤ نارت حرارتها في الصدر فاشتعلت  
 كأنما هي نار أطمعت سعفا!  
 ١٥ طاف الهوى بعباد الله كلهم  
 حتى إذا مر بي من بينهم وقف  
 ١٦ إذا جمدت الهوى يوما لأدفته  
 في الصدر ثم على الدمع معترفا  
 ١٧ لم ألق ذا صفة للحب ينعمه  
 إلا وجدت الذي بي فوق ماوصفا!  
 ١٨ يضحى فؤادي بهذا الحب ماتحفا  
 وقفنا ويمسى على الحب ماتحفا  
 ١٩ ما ظنكم بفتى طالت بليته  
 مروّع في الهوى لا يامن التلقا؟  
 ٢٠ «يا فوز» كيف بكم، والدار قد سحطت  
 بي عنكم، وخروج النفس قد أرفا؟  
 ٢١ قد قلت لما رأيت الموت يقصدي  
 وكاد يهتف بي داعيه أو هتفا:  
 ٢٢ أموت شوقا ولا ألقاكم أبدا  
 يا حسرتنا! ثم يا شوقا ويا أسفا!

٦٣

→ ٢٥٥

- (٧) في أ، ق: «أهدى». في ك: «قد وصنا». (١٠) في أ، ق: «قلبي بهم». (١١) في ك و أ: «أستطيع». (١٣) في أ: «معترفا». (١٥) في خزانة الأدب: «طاف الهوى في عباد الله». (١٧) في ق: «ذا صفة للحب». في ك: «للحب ببعته». (٢٠) في ك: «سحطت». (٢١) في ك و أ: «وكان يهتف». (٢٢) في ك و أ: «أموت اشياقا».



[ ٣٥٥ ]

[ الطويل ]

- ١ سَرَى طَيْفٌ « فَوْزٌ » آخِرَ اللَّيْلِ « بِالطَّفِّ »  
 ٢ وَبَاتَ الْهُوَى لِي حَاسِرًا عَنْ ذِرَاعِهِ  
 ٣ وَيَتُّ كَأَنِّي « بِالسُّرْيَا » مَعَلَّقٌ  
 ٤ وَلَوْ أَنَّ خَلَقَ اللَّهُ رَامُوا بِوَصْفِهِمْ  
 ٥ فَيَا بَرَحَ أَحْزَانِي ! وَيَا دَرَّ عِبْرَتِي  
 ٦ أَلَيْسَ بِمَحْسَبِي أَنْ أُبْسِعَ كِرَامَةً  
 ٧ وَلَوْ أَنْصَفْتَنِي فِي الْمَوَدَّةِ وَالْهُوَى  
 ٨ فَيَا رَبَّ أَلْفَ بَيْنَ قَلْبِي وَقَلْبِهَا  
 ٩ وَيَا رَبَّ صَبْرِي عَلَى مَا أَصَابَنِي  
 ١٠ وَيَا رَبَّ عَدْبَهَا بِمَا بِي مِنَ الْهُوَى  
 ١١ أَصُدُّ - إِذَا مَا مَرَّ بِي بَعْضُ أَهْلِهَا -
- فَنَجَّى الْكِرَى عَنِّي وَأَعْفَتْ وَلَمْ أَعْفِ  
 يَلْهَبُ فِي الصَّدْرِ الْهَمُومَ وَلَا يُطْفِئِي  
 أَنَاشِدُ مَنْ يَدْرِي وَيَعْلَمُ مَا أَخْفِي  
 تَبَارِجَ مَا بِي قَصَّرُوا عَن مَدَى الْوَصْفِ !  
 وَيَا وَيْلَتِي مَاذَا لَقَيْتُ ! وَيَا لَهْفِي !  
 بَدُلٌ وَأَنْ أُعْطِيَ الْمُبَهَّرَجَ بِالصَّرْفِ ؟  
 رَضِيْتُ وَيَرْضِينِي أَقْلٌ مِنَ النَّصْفِ  
 لِكَيْلَا تَعُدِّي بِي أُمَامِي وَلَا خَلْفِي  
 فَأَنْتَ الَّذِي تَكْفِي وَأَنْتَ الَّذِي تُعْفِي  
 وَلَا كَالَّذِي عَدَّبْتَ « فَارُونَ » بِالْخَسْفِ  
 بَوَجْهِهِ وَتَأْبَى الْمُقْلَتَانِ سِوَى الدَّرْفِ

٦٣  
ظ

← ١٥٢ - ١٥١

[ ٣٥٥ ]

الآيات ١٢ ، ١٤ ، ١٨ ، ١٩ في مختارات البارودي ٤ : ٢٠٥

- ١٥ (١) في ك و أ ، ق : « يا لطف » ، والطف : « أرض من ضاحية الكوفة في طريق البرية كان فيها مقتل الحسين بن علي رضي الله عنه » . (معجم البلدان) . في ك و أ ، ق : « واعفا ولم أعف » .  
 (٢) في ك : « لي خاسرا » . (٥) في ك و أ ، ق : \* فيارعي أحزاني  
 ويا ورد عبرتي \* . دَرَّتْ عَيْنُهُ تَدْرَدْرًا : كَثُرَ سِيلَانُ دَمْعِهَا (اللسان : درر) .  
 (٦) في ك و أ ، ق : « المنزج بالصرف » . (٧) النصف بالكسر : الانتصاف ،  
 ويقال : « انتصفت أنا منه ، وتناصفوا أي أنصف بعضهم بعضا من نفسه » (اللسان : نصف) .  
 ٢٠ (٩) في ك و أ ، ق : « وانت الذي تخفي » أعفاه الله وعافاه معافاة وعافية : أصحبه وأبراه  
 (اللسان : عفا) . (١١) في ك و أ : « ويأني المقلتان » . وفي ق : « ويأني المقلتان » .

- ١٢ يُبِين لِسَانِي عَنْ فُؤَادِي وَرَبِّمَا  
 ١٣ فُلُو قَام خَلَقُ اللهُ صَفَا وَأُفِرِدَتُ → ١٨٨  
 ١٤ أُعِيدُكَ أَنْ تَشُقُّ بِقَتْلِي فَإِنِّي  
 ١٥ فَإِن شِدَّتِ حَرَمْتُ النِّسَاءَ سِوَاكُمْ  
 ١٦ وَمَا بِي دَمِي بَل لِي إِذَا مِتُّ رَاحَةً  
 ١٧ فَلَوْلَاكَ مَا زَيْتُ نَفْسِي بِزِينَةٍ → ١٥٧  
 ١٨ إِذَا الْقَلْبُ أَوْحَى أَنْ يَطِيرَ صَبَابَةً  
 ١٩ يَهُمُّ فَلَوْلَا أَنَّ صَدْرِي حِجَابُهُ  
 ٢٠ كَانَ جَنَاحِيهِ إِذَا هَاجَ شَوْقُهُ (٦٤)  
 ٢١ أَلَا هَلْ إِلَى قَلْبِي سَبِيلٌ لَعَلَّنِي  
 ٢٢ إِذَا مَا ذَكَرْتُ الْمَجْرَ لِلْقَلْبِ لَمْ يَزَلْ  
 ٢٣ يُطَاوِعُنِي حَتَّى إِذَا قُلْتُ : قَدْ أَنَى  
 ٢٤ أَقَاتِلُ عَنْ قَلْبِي الْهَوَى فَمَا كُنْتُ  
 ٢٥ لِأَيَّةِ حَالٍ يَسْتَحِلُّ الْهَوَى دَمِي
- أَسْرَ لِسَانِي مَا يَبُوحُ بِهِ طَرْفِي  
 لَشَايِعَتُهَا وَحِدِي وَمِلْتُ عَنِ الصَّفِّ  
 أَخَافُ عَلَيْكَ اللهُ إِنْ سَمِعْتَنِي حَتْفِي  
 يَحْلِفُ وَأَيْمَانٍ وَحَقَّ لَكُمْ حَانِي  
 وَلَكِنْ لِكَيْمَا تَسَامِي فَأَسْمِعِي هَتْفِي  
 وَلَوْلَاكَ مَا أَلْفَتُ حَرْفًا إِلَى حَرْفٍ  
 ضَرَبْتُ لَهُ صَدْرِي وَأَلْزَمْتُهُ كَتْفِي  
 أَطَارَ دِرَاكًا أَوْ تَحَامَلَ بِالْحَدْفِ  
 يَدَا قَيْنَةٍ هَوَجَاءَ تَضْرِبُ بِالذَّفِّ  
 أَمْرٌ جَنَاحِيهِ عَلَى الْقَصِّ وَالشَّفِّ؟  
 يَعْدُبُنِي بِالسَّيْرِ طَوْرًا وَبِالْوَقْفِ  
 وَتَابَعَنِي لَا شَكَّ مَالٌ إِلَى الصَّدْفِ  
 وَإِيَّاهُ نَزَّالَانَ فِي مُلْتَقَى الرَّحْفِ  
 لِأَعْدِرَهُ؟ أُمَّ لِهَذَا الْهَوَى أُمَّ!

- ١٥ (١٤) فِي ك : « أَنْ تَشُقُّ » . (١٩) فِي ك وَ أ ، ق : « بِالْحَدْفِ » وَجَدْفِ  
 الطَّارِ يَجْدِفُ جَدْفًا وَجَدُوفًا : إِذَا كَانَ مَقْصُودُ الْجَنَاحِينَ فَرَأَيْتَهُ إِذَا طَارَ كَأَنَّهُ يَرُدُّهُمَا إِلَى خَلْفٍ ، وَقِيلَ :  
 هُوَ أَنْ يَكْسُرَ مِنْ جَنَاحِهِ شَيْئًا ثُمَّ يَمِيلُ عِنْدَ الْفَرْقِ مِنَ الصَّقْرِ (اللسان : جدف) . (٢١) أَمْرَتُهُ  
 فَاسْتَمِرَّ : أَحْكَمْتَهُ فَاسْتَحْكَمَ (مَعْيَارُ اللَّغَةِ لِلشَّيرَازِيِّ : مَرَّرَ) . (٢٣) فِي ك وَ أ ، ق :  
 « قَدْ أَنَى ... مَالٌ إِلَى الطَّرْفِ » . أَنَى لَكَ أَنْ تَفْعَلَ : حَانَ لَكَ (اللسان : أنى) . صَدْفٌ يَصْدَفُ  
 ٢٠ صَدْفًا وَصَدُوفًا : أَعْرَضَ وَمَالٌ (اللسان : صدف) . (٢٤) فِي ك وَ أ : « نَزَّلَانِ » .

٢٦ وَأَقْسِمُ مَا بِي عَنْهُ ضَعْفٌ فَمَا لَهُ ! ولو قد تراءى لي لما كنت أستعفي

[ الطويل ]

[ ٣٥٦ ]

١ بنفسى التي مررت بنا وهي تستخفي  
فأثبتها قلبي وأنكرها طرقي ← ١٥٤  
٢ ولو لم ينسأها الطرف لم تك روحها  
لتخفي على روجي أمامي ولا خلفي

[ البسيط ]

[ ٣٥٧ ]

١ أهُمُّ بِالْهَجْرِ أَحْيَانًا وَأَقْتَرِفُ  
فليت شعري أمضى فيه أم أقف!  
٢ علمت عيني بكًا لم يبكه أحدٌ  
من كل شفرٍ بعيني دمعَةً تكف

[ الكامل ]

[ ٣٥٨ ]

١ إني لأمل أن أراك وإني  
من أن أموت ولا أراك لخائف  
٢ يا غاية في الحسب إنني غاية  
في الحب ليس يطيق ما بي واصف

[ المنسرح ]

[ ٣٥٩ ]

١ يا وحشتا ما بليت من قمرٍ  
ففرق شملي وكان مؤتلفًا

ظ

(٢٦) في ك و ا ، ق : « ضعف محالة » . في ك و ا ، ق : « ولو قد تراءى » .

[ ٣٥٦ ]

(١) في ك : « يستخفي » .

(٢) في ك : « لم يك وجها » وفي ا ، ق : « لم يك روحها » .

[ ٣٥٧ ]

(١) في ك : « واقترفه » .

(٢) في ك و ا ، ق : « لعيني » . والشفر : مغرز الشعر في جفن العين (اللسان : شفر) .

[ ٣٥٨ ]

(١) في ك : « لهايف » .

١٥

٢٠

٢ سار إلى حيث سار أكره أن  
أذكره إن ذكته عرفاً  
٣ حتى إذا ما شخصت أطلبه  
خالفني في الطريق منصرفاً!

[الكامل]

[٣٦٠]

١ هذا كتاب قتي لعبيك حافظ  
كلف بذكرك يا «طليمة» مدني  
٢ إن غبت أنس طرفه بدموعه  
وإذا أصابك طرفه لم يطرف  
٣ أصبحت شغل لسانه وفؤاده  
وجفونه بالساجم المتوَكِّف  
٤ ندم الحب على المقام فلم يزل  
مد غبت بين تندم وتلهف  
٥ فوددت أني إذ تخلف لم أسر  
أوليته إذ سرت لم يتخلف

[السيط]

[٣٦١]

١ نقل الجبال الرواسي عن مواضعها  
أخف من نقل نفس حين تنصرف  
٢ هموا بهجرى وكانت في نفوسهم  
بقية من هوى باقٍ فما وقفوا

[٣٦٠]

البيتان ١، ٢ في مختارات البارودي ٤ : ٢٠٥ ، وفي الموشى : ١٥٥ .

(١) في ك و أ ، ق : « لعينك حافظ » . وفي البارودي والموشى : « لعينك » وهو الصواب .

(٣) في أ ، ق : « المتواكف » . (٤) في ك و أ ، ق : « مذغاب » .

(٥) في ك و أ ، ق : « مذتخلف » .

[٣٦١]

البيتان في الشعر والشعراء : ٨٠٧ ، والبيت ١ في محاضرات الأدباء ٢ : ٧٤

(١) في ك : من فوق « مواضعها » بخط دقيق : « أما كتبها » . وفي الشعر والشعراء :

٢٠ « رد الجبال الرواسي من مواضعها أخف من رد نفس ... »

وفي محاضرات الأدباء :

« رد الجبال الرواسي عن أما كتبها أخف من رد نفس ... »

(٢) في ك و أ ، ق : « فقد وقفوا » .

[٣٦٢]

- ١ يا أبا الفضل يا كريم التصافي  
 ٢ كتبت في الكتاب «فوز» فقات  
 ٣ ما مللناك إذ مللت ولكن  
 ٤ وكذلك الملول من سائر النسا  
 ٥ «فوز» والله ما مللت ولا كند  
 ٦ أيها الراقدون حولى هنيئاً
- ما «لفوز» تقول إنك جاف؟  
 في عتاب منها وفي إطفاء: ← ١٩٥  
 أنت يا حبيب صاحب أسترطاف؟ ← ١٧٢  
 س سربع الإقبال والإنصراف  
 مت لقوم سواكم بالمصافي  
 إن جنبي عن مضجعي متجاف

[الكامل]

[٣٦٣]

- ١ هلا عصيت هواك «يا بن الأحنف»؟  
 ٢ بأبي وأمي غرة أبصرتها  
 ٣ نظرت من السطح الرفيع وحوها  
 ٤ نظرت إليك بمقلة محزونة  
 ٥ ولقد رفعت لها الرداء مودعاً  
 ٦ إني لأحمد من يدوم وصاله
- إذ لا نصير لدمعك المتوكف  
 تلك العشية فوق سطح مشرف ← ٦٢  
 بيض الوصائف كالظباء العكف  
 نظر الصحيح إلى المريض المدنف  
 بعد البكاء وبعد طول الموقف  
 وأدم كل مواصل متطرف

[الطويل]

[٣٦٤]

- ١ غداً ينكر القوم الذين تخلفوا  
 مقامي ولولا أنت لم أتخلف

[٣٦٢]

- (٢) في ك: «قالت» . (٤) في ك و أ ، ق: «وكذلك الملوك» .  
 (٥) في ك و أ ، ق: «بالتصافي» .

[٣٦٣]

- (١) في ك و أ ، ق: «إذ لا يضر بدمعك» . (٢) في ك و أ ، ق: «عبرة أبصرتها» .  
 (٦) في ك و أ ، ق: «مستطرف» .

٢ لقد عرَّضْتَنِي لِلظُّنُونِ صَبَابِي وَوَقَّعْتُ لِلوَاشِينَ فِي غيرِ مَوْقِفِ

[٣٦٥]

[المنسرح]

١ ماذا تقولين في فتى كلف؟ يَعِطِفُ بِالْحُبِّ غيرَ مُنْعَطِفٍ

٢ جعلت «لا» سنةً مُؤَبَّدَةً باللهِ قولي: «نعم»، و«لا» نَحْفِي

٣ أوقع بي الحب قول واصفة يا ليتها لم تقل ولم تصف

٤ ردى جواب الكتاب سيدتى ولو على قطعة من الخزف

→ ٤٤

[٣٦٦]

[المنسرح]

١ يا شمس «بغداد» إننى دنفُ إِذ مَاتَ مِنْكَ الْوَدَادُ وَاللُّطْفُ

٢ كلفت بالشمس من رأى رجلاً بِالشَّمْسِ يَا قَوْمُ قَلْبُهُ كَلْفٌ!!

٣ قد قلت لما فقدت كتبكم كَعَهْدِكُمْ وَالزَّمَانَ مُؤْتَلِفٌ:

٤ يا ليت أن الرياح جارية تَسْمَى بِحَاجَاتِنَا وَتُخْتَلِفُ

٥ لا كان قلبي فقد سقيت به يُخْفِي وَجِيبًا وَتَارَةً يَخْفُفُ

٦ يهذى بطبي منعم ترفِ أَحْوَى بِشَوْبِ الْجَمَالِ مُلْتَحِفُ

٧ ظبي غرير يزينه شنف لا بل به قد تزين الشنف

⑤  
ظ

→ ١٥١

→ ٢٥٨

[٣٦٥]

(٢) فى ك و ا ، ق : « ولا تحف » . (٣) فى ك و ا ، ق : « أوقع لى » .

[٣٦٦]

البيتان ٤ ، ٥ فى مختارات البارودى ٤ : ٢٠٥ .

(٣) فى ك و ا ، ق : « لعلكم والزمان » . (٤) فى ك و ا ، ق : « مايعه » .

٢٠ وفى مختارات البارودى : « طائفة » . (٥) فى ك : « فقد سقيت به » ، وفيها وفى ا ،

ق : « يخف » وما أمثناه عن مختارات البارودى . (٦) فى ك : « هدى » .

(٧) فى ا ، ق : « عزيز » . والشنف (بالتحريك) : أن يرفع الإنسان طرفه ناظرًا إلى الشيء .

كالتمعجب منه أو كالكاره له . والمراد به هنا النظر فى دلال (اللسان . لخصا) .

- ٨ أطاعه الحسنُ والبهاءُ فقد      زهاهُ - مُجَبَّأً بِنَفْسِهِ - صَلَفُ  
٩ حالت مقاديرُ دونَ رؤيتِهِ      لَيْتَ المَقَادِيرَ غَالَهَا تَلَفُ  
١٠ يا قَمَرًا عَطَلَ الظَّلامُ به      يادِرَةً لَمْ يُكِنِّهَا الصَّادِفُ  
١١ يا جَنَّةً لا يموتُ ساكنُها      كُلُّ ضَمِيرٍ إِلَيْكَ يَنْصَرِفُ

[٣٦٧]

[مجزوء الكامل]

- ١ اخْلَعْ عِدَارَكَ فِي هِوَا  
٢ خالِفْ هِوَى مَنْ هَمَّهُ  
كَ وَلا تَخَفْ مَنْ لا يَخافُكَ  
- فِي كُلِّ ما تَهْوَى - خِلافُكَ

[٣٦٨]

[السريع]

- ١ دموعُ عيني تَسْبِقُ الطَّرْفَا  
٢ وكيف يَحْفَى وَجَدُ ذِي صَبُوءِ  
أَجْهَدُ أَنْ تَحْفَى ما تَحْفَى  
لَمْ يَتْرِكِ الدَّهْرُ لَهُ إلفاً؟

[٣٦٩]

[البسيط]

- ١ [أرى الطَّرِيقَ قَريباً حينَ أسلُكُهُ  
إلى الحَيِّبِ بَعِيداً حينَ أنصَرِفُ]

[٣٧٠]

[الرمل]

- ١ [مُتٌ عَلَيَّ مَنْ غَبَتَ عَنْهُ أَسْفَا  
لَسْتُ مِنْهُ بِمُصِيبٍ خَلَفَا]

(١٠) فِي كَ وَ أ ، ق : « غَطَى الظَّلامُ » .

١٥

[٣٦٧]

(٣) فِي كَ وَ أ ، ق : « هِوَى » .

[٣٦٨]

(١) فِي كَ وَ أ : « الطَّرْفَا » . (٢) فِي ق : « وَجَدَ ذَا صَبُوءِ » .

[٣٦٩]

البيتُ زِيادَةٌ عَنِ نِهايَةِ الأربِ ٣ : ٨١ .

[٣٧٠]

الأبياتُ الأربعةُ زِيادَةٌ عَنِ الأغانِي ٦ : ١٦٥ - ١٦٦ (دارالكتُب) .

٢٠

- ٢ [ لَنْ تَرَى قُرَّةَ عَيْنٍ أَبَدًا ] أَوْ تَرَى نَحْوَهُمْ مَنْصَرَفًا [  
 ٣ [ قَلْتُ لِمَا شَفَقَنِي وَجَدَى بِهِمْ : ] حَسْبِي اللَّهُ لِمَا بِي وَكَفَى [  
 ٤ [ بَيْنَ الدَّمْعِ لَمْ أَبْصُرَنِي ] مَا تَضَمَّنْتُ إِذَا مَا ذَرَفًا [

[ السريع ]

[ ٣٧١ ]

- ١ → ٢٥٦ [ إِنَّ الَّذِي سَمَّاكَ يَا مُنْبِتِي ] بِالْتَرَجِسِ الْغَدَّارِ مَا أَنْصَفَا [  
 ٢ [ لَوْ أَنَّه سَمَّاكَ بِالْآسَةِ ] وَفَيْتَ إِنَّ الْآسَ أَهْلُ الْوَفَا [

## قافية القاف

[ مجزوء الكامل ]

[ ٣٧٢ ]

- ١ يا لائمي في العشق مَهْ لا خير فيمن ليس يعشق  
 ٢ أتلوهُنِي فيمن أنا مِنْ حُبِّهِ مِثْلُ الْمُعَلَّقِ؟  
 ٣ وكأنَّ قَلْبِي مِنْ هَوَا هُ فِي وَثَاقٍ لَيْسَ يُطْلَقُ  
 ٤ يَأْمَنْ رَأَى مِثْلِي فَتَى يَسْعَى طَلِيقًا وَهُوَ مَوْثِقُ!  
 ٥ مِنْ حُبِّ خَوْدِ طِفْلَةٍ كَالشَّمْسِ حُسْنًا حِينَ تُشْرِقُ  
 ٦ فإِذَا يُنَادِي بِأَسْمِهَا ظَلَّتْ مَدَامَعُهُ تَرْقُرُقُ  
 ٧ وَإِذَا يُمِرُّ بِهَا لَمْ الْجِدَارَ وَظَلَّ يُصَعِقُ  
 ٨ وَإِذَا تَذَكَّرَهَا بَكَى حَتَّى تَكَادَ النَّفْسُ تَرْهَقُ  
 ٩ فَتَرَاهُ مِنْ وَجْدِهَا مُتَوَجِّعًا يَبْكِي وَيَسْتَهَقُ

[ ٣٧١ ]

البيان زيادة عن شرح نهج البلاغة ٢ : ٤٣٣ . انظر قصيدة ٤٨٠ : ١٢ ، ١٣ .

[ ٣٧٢ ]

(١) مه : اسم فعل أمر بمعنى أكفف ، وفي ك ، ا ، ق : « جهلا » ؛ وهو غير مستقيم وزنا

(٤) في ك : « وهو موق » . كالا يخفى .



- ١٠ هذا البلاءُ بِعَيْنِهِ  
 ١١ أصبَحْتُ في بُلُحِّ الهَوَى  
 ١٢ وإِذَا تَعَبْتُ من الهَوَى  
 ١٣ أَيْنَ الفِرَارُ من الهَوَى ؟  
 ١٤ واللهِ مَالِي حِيَلَةٌ  
 ١٥ يَا «فَوْزُ» مُنِّي وَأَجْمَعِي  
 ١٦ مَالِي أَحَبُّ وَلَا أَحَبُّ ، كَذَاكَ بَعْضُ النَّاسِ يَرْزُقُ  
 ١٧ الحُبُّ سَخَّرَنِي لَكُمْ  
 ١٨ عَدَبْتُمُ جَسَدِي بِحَبِّكُمْ فَلَوْ يَسْطِيعُ يَنْطِقُ  
 ١٩ لَشَاكَ إِلَيْكُمْ بِالْبَكَاءِ وَالتَّمَلُّقِ

205 ←

[البسيط]

[٣٧٣]

136 ← (٦٦)

ظ

89 ←

- ١ باتِ المِجْبَانِ في خَوْفٍ وإِسْفَاقِ  
 ٢ يَا سَاقِي المَاءِ مِنْ فِيهِ وَشَارِبِهِ  
 ٣ مَا نَلْتُ مِنْ هَذِهِ الدُّنْيَا وَلَدَّتْهَا  
 ٤ سَقِيًّا لِلَّيْلَةِ «فَوْزٍ» لو تَعَوَّدْ لَنَا !  
 ٥ فَإِنَّ عَيْنِي عَلَى «فَوْزٍ» لَبَاكِيَةٌ  
 ٦ وَمَا أَرَاكَ أَرَى في النَّاسِ قَائِلَةً

(١١) في ك و أ ، ق : « ذا صفوة » .  
 (١٦) في ك و أ : « لَذَاكَ بَعْضُ » .

[٣٧٣]

الأبيات ٤ ، ٥ ، ٦ في مختارات البارودي ٢٠٥ :

(٢) في ك : « من في معاقه » وفي أ : « من في معاقه » .

- ٧ يَأْمَنُ لِدَمْعٍ عَلَى الْحَدِيدِ مَهْرَاقٍ وَمَنْ لِقَلْبٍ دَخِيلٍ الْهَمُّ مُشْتَقِ  
 ٨ يَأْمَنُ لِحِرَّانٍ مَشْغُوفٍ بِجَارِيَةٍ كَالشَّمْسِ تَبْدُو صَخَاءَ ذَاتِ إِشْرَاقِ  
 ٩ أَرَى الْمُحِبِّينَ لَا تَبْقَى عَهُودُهُمْ وَعَهْدُنَا وَهَوَانَا دَائِمٌ بَاقِ  
 ١٠ وَمَا نُصَدِّقُ إِنْسَانًا يُحَدِّثُنَا حَتَّى يَجِيءَ عَلَى قَوْلٍ بِمُصَدِّقِ

[المديد]

[٣٧٤]

- ١ نَأْمَ مَنْ أَهْدَى لِي الْأَرْقَا مُسْتَرِيحًا سَامِنِي قَلَقَا → ٢٥  
 ٢ لَوْ بَيَّتُ النَّاسُ كُلَّهُمْ بِسَهَادِي بِيضِ الْحَدَقَا  
 ٣ أَنَا لَمْ أُرْزَقْ مَوَدَّتِكُمْ إِنَّمَا لِلْعَبِيدِ مَا رُزِقَا  
 ٤ غَالَهُمْ وَدَى فَمَا عَقَلُوا حِينَ سَدُّوا دُونَهُ الطَّرِقَا  
 ٥ كَانَ لِي قَلْبٌ أَعِيشُ بِهِ فَاصْطَلِي بِالْحُبِّ فَاحْتَرِقَا  
 ٦ [مَنْ يَكُنْ مَا ذَاقَ طَعْمَ رَدِّي ذَاقَهُ لَا شَكَّ إِنَّ عَشِقَا]

(٧) في ق : « مهرق » .

(٨) في ك و ا ، ق : « ضحيا » .

(٩) في ق : « وهوانا دائما » .

[٣٧٤]

- ١٥ الأبيات ٣٠٢٤١ ، ٥ في مختارات البارودي ٤ : ٢٠٥ ؛ والأبيات ٣٠٢٤١ ، ٣ في محاضرات الأدباء ٢ : ٥٤ ؛ والأبيات ٣٠٢٤١ ، ٥ ، ٣ في الأغاني ٨ : ٣٦٦ — ٣٦٧ (دار الكتب) ؛ والأبيات ٣٠٢٤١ مع بيت الزيادة في الأغاني ٥ : ٤٢٢ (دار الكتب) .  
 (١) في ك و ا ، ق : « يا أم من أهدى » وفي المراجع كما أثبتناه وفي ك تحت : « يا أم » :  
 « لام » بخط دقيق . في الأغاني ٨ : « مستريحاً زادن » . (٢) في محاضرات الأدباء :  
 ٢٠ \* بسهادي بيضوا الحدقا \* . (٣) في الأغاني ٥ : \* أنا لم أرزق محبتها \* .  
 (٤) في ك و ا ، ق : « غفلوا » . (٥) في الأغاني ٥ : \* فاكنتوي بالنار فاحترقا \* .  
 (٦) زيادة عن الأغاني ٥ .

[ ٣٧٥ ]

[ الطويل ]

- ١ تَسَلَّيْتُمْ عَنِّي وَلَمْ أَسْأَلْ عَنْكُمْ  
٢ وَكَيْفَ سَأَلْتُمُونِي عَنْكُمْ؟ يَا مَنْ بَكَفَّهُ  
وَلَا عَاقِي — يَا مَنِّي — عَنْكَ عَائِقُ  
حِيَاتِي ، لَهُ غَادٍ عَلَيَّ وَطَارِقُ

④

و

[ ٣٧٦ ]

[ الرمل ]

- ١ ظَلَمْتُ عَيْنُكَ عَيْنِي إِنَّهَا  
٢ سُلِّطَ الشَّوْقُ عَلَى الدَّمْعِ فَمَا  
٣ كُنْتُ لَا أَمْنَعُ قَلْبِي سَأُولَهُ  
٤ فَتَادِي الْقَلْبُ فِي بَحْرِ الْهَوَى  
٥ أَيُّهَا النَّادِبُ قَوْمًا هَلَكُوا  
٦ أَنْدِبُ الْعَشَّاقَ لَا غَيْرَهُمْ  
٧ أَشْرَقَ « الْمَيْدَانُ » فَاسْتَنْكَرْتُهُ  
٨ خَبَرُونِي أَنَّهَا مَرَّتْ بِهِ  
٩ فَشَمَمْتُ الرِّيحَ مِنْ تَلْقَائِهَا  
بَادَلْتَهَا بِالرُّقَادِ الْأَرْقَا  
هَبِّ دَاعِي الشَّوْقِ إِلَّا أَنْدَفَقَا  
وَلَقَدْ كُنْتُ عَلَيْهِ شَفِيقًا  
يَرْكَبُ التَّغْرِيرَ حَتَّى غَرِقَا  
صَارَتِ الْأَرْضُ عَلَيْهِمْ طَبَقًا  
إِنَّمَا الْهَالِكُ مَنْ قَدِ عَشِقَا  
كَيْفَ لَا أَعْرِفُ تِلْكَ الطَّرْفَا!  
قُلْتُ : مِنْ مَنْ تَمَّ أَرَاهُ مُشْرِقًا!  
فَأَسْتَطَارَ الْقَلْبُ مِنِّي شَقِيقًا

٥٥

[ ٣٧٥ ]

. (٢) في أ : « له عاد » .

١٥

[ ٣٧٦ ]

الآبيات ١ ، ٢ ، ٥ ، ٦ في مختارات البارودي ٤ : ٢٠٥

. والبيتان ٥ ، ٦ في تزيين الأسواق ١ : ٨ ومصارع العشاق : ١٦٣ .

(١) في ك و أ ، ق : « ظلمت عينك عيني » . (٢) في أ : « تسلط » . في ك :

« ما \* هب » . (٣) في ك : « قلبي سلوة » . (٤) في أ ، ق : « التعزير » .

٢٠

(٩) في ك و أ ، ق : « شفقا » . استطار الصدع في الزجاجية : تبين فيها الانصداع من أولها

. إلى آخرها . واستطار الشق : ارتفع (اللسان : طير) وشقق جمع شقة : الشظية أو القطعة المشقوقة .

يقال للإنسان عند الغضب : طارت منه شقة في الأرض وشقة في السماء (اللسان : شقق) .

[٣٧٧]

- ١ يا قوم طال إلى «المجاز» تشوق  
٢ إني أحاذر أن تموت بغصة  
٣ من حب جاريتي لهجت بذكرها  
٤ أرف المسير لأهلها ففرقوا  
٥ وكأنا لم نجتمع في بلدة  
٦ وبقيت أسبح في بحور هواهم  
٧ ياليتني لم أهوكم بل ليتكم  
٨ لو أن أعضاء تشكى ما بها  
٩ فعددن منه ما يصفن بعده  
١٠ دغ عنك من شحطت نواه ولا تكن  
١١ إن العواذل قد أشعن حديثنا  
١٢ يا من يكذب في الهوى أهل الهوى

ظ

[الكامل]

- وبكيت من مضمض الهموم الطرق  
أخلق بذلك «يا بن الأحنف» أخلق  
خوف الفراق فصرت كالمعلق  
لو كنت أملك ذلك لم تفرق  
وكأنا في خلوة لم نلتق  
ما أحسن الحالات إن لم نغرق!  
لم تخرجوا بل ليتني لم أخلق  
لشكا إليكم كل عضو ما لي!  
ولكان أعظم منه أيضا ما بقي  
تبغى من الأشياء ما لم ترزق  
فالناس بين مكذب ومصدق  
إذهب إليك فأنت غير موفق

[٣٧٨]

- ١ زارك في البستان طيف طروق  
ألم من «فوز» فنفسي تتوق

[٣٧٧]

- (٢) في ك: «أخلق يذاك» . (٦) في أ: «لم تفرق» وفي ق: «تفرق» .  
في ك: «استح في» . (٧) في ك: «ياليتني لم أهول أيتكم \* لم تخرجوا» .  
(٩) في ك: \* لعددن منه ما يصفن بعده \* وفي أ: \* لعددن منه ما يصفن بعده \*  
وفي ق: \* لعددن منه ما نقصن بعده \* . في أ: «ولو كان أعظم منه» .  
(١٠) في ك: \* تبغى من الإنسان ما لم يرزق \* . (١١) في ك: «والناس» .

[٣٧٨]

جاء البيت في الصداقة والصدق: ٩٠ والبيت ٨ في محاضرات الأدباء: ٢٠

- ٢ يا يابى الزور الذى زارنا بات رفيقاً لي فنعَم الرفيق  
 ٣ يا « فوز » قد طالت بكم شقوتي يا « فوز » قد حملت ما لا أطيق  
 ٤ والمرء قد يرزق أعداؤه منه ، ويشقى بالصدىق الصديق ! ٢٦٦٤  
 ٥ لا خير في حبكم إننى نومي أسير وبكائي طليق  
 ٦ واكربتاً من حر هذا الهوى كأنما في الجوف منه حريق  
 ٧ واعولتنا من حزين داخل ومن زفير بعده لي شبيق  
 ٨ لا يتهدى قلبى إلى غيركم كأنما سد عليه الطريق

[٣٧٩]

[الطويل]

١٨

- ١ كذبت على نفسى فحدثت أننى سلوت لكما ينكروا حين أصدق  
 ٢ وما عن قلى منى ولا عن ملالة والكنى أبقى عليك وأشفق  
 ٣ وما الهجر إلا جنة لي ليسمها أفيك بهما نخاف ونفراق  
 ٤ عطفت على أسراركم فكسوتها قميصاً من الكتان لا يتمزق

- (٢) فى ك و أ : « مانى » . (٤) فى ك : « ويسق » . فى الصداقة والصدىق :  
 « المرء قد » . (٥) فى ك : « وبكاي » . انظر قصيدة ٣٨١ : ٣ . (٧) العولة :  
 حرارة وجد الحزين والمحب من غير بكاء ولا نداء (اللسان : عول) . داخل : (انظر قصيدة ١٢٩ : ١٢) .

[٣٧٩]

- الأبيات ١ ، ٢ ، ٤ ، ٤ فى مختارات البارودى ٤ : ٢٠٥ - ٢٠٦ والأبيات ١ - ٧ فى مصارع  
 العشاق : ١٩١ - ١٩٢ منسوبة إلى عويمر العقيلي .  
 (١) فى ك : « فحدثت أننى \* لكما ينكروا » . فى مصارع العشاق : « كذبت على نفس »  
 و « لكما ينظروا » . (٣) فى ك : « مما يخاف ويفرق » . وفى مصارع العشاق :  
 \* لتدفع عنى ما يخاف ويفرق \*  
 (٤) فى أ ، ق : « على أستاركم » وعن ك والمراجع ما أثبتناه . فى أ ، ق : « لا يتمزق » .

- ٥ ولي عبرتان ما تفيقان : عبرة  
تفيض وأخرى بالصباية تُحَنَّقُ  
٦ ويومان يوم فيه جسمي معذب  
بما بي ويوم بالتفكير مطرق  
٧ وأكبر حظي منك أني إذا جرت  
لى الريح من تلقائكم أتَشَقُّ  
٨ وقد زعم الحرُّ «أبن نوفل» أن ذا  
أصب وأجرى للدموع وأشوق  
٩ فقلت له : ياليت حظي أنها  
إذا لم تُحَقِّق لي الهوى تتحلق

[منسرح]

[٣٨٠]

١ إِنَّكَ لَا تَعْرِفِينَ مَا الِهِمُّ وَالْغَمُّ وَلَا تَعْلَمِينَ مَا الْأَرْقُ

- (٥) في ك : « ولي عبرتان » وفيها وفي أ ، ق : « ما يفقان » . في ك : « بحقق » وفي أ ، ق : « تحقق » وأثبتنا ما في مصارع العشاق . (٦) في ك و أ ، ق : « لما بي » .  
في مصارع العشاق :

« ... فيه جسم معذب عليل ويوم للتفكير مطرق »

- (٧) في ك : « وأكبر حظي » . في مصارع العشاق : « إذا سرت » .  
(٨) في ك : \* أصب وأجرى للدموع وأشفق \* وفي أ : \* أضرِب وأجرى للدموع وأشوق \* .  
وفي ق : « أضر واجرى للدموع » .

- (٩) في أ ، ق : « فقلت لها » وفيها وفي ك : « إذا لم تحلق في الهوى » وحقق الشيء أظهر حاقه وحقيقته (أساس البلاغة : حقق) ، وتحلق : أظهر من خلقه خلاف نيته (اللسان : خلق) .

[٣٨٠]

- الأبيات في مختارات البارودي ٤ : ٢٠٦ والأبيات ٣ ، ٤ ، ٤ ، ٤ في الأغاني ٨ : ٣٧٠ — ٣٧١  
( دار الكتب ) والبيتان ٣ ، ٤ في الكامل ٢ : ٩٧ — ٩٨ ومن غاب عنه المطرب : ٧٦  
والطراز ١ : ١٧٧ وحامسة ابن الشجري : ٢٦٤ ومعاهد التنصيص : ٣٥٥ والزهرة : ٤٧ وزهر  
الآداب ٤ : ١٥٦ والإيجاز والإيجاز : ١٧٢ والموشح : ٢٦٣ وثمار القلوب : ٤٦٧ وجمع الجواهر :  
١٩٠ وأحسن ما سمعت : ١٠٧ والشعر والشعراء : ٨٠٥ وعيون التواريخ وفيات سنة : ١٩٢  
وديوان المعاني ١ : ٢٦٣ والتشبيهات : ٣٨٠ . والبيت ٤ في محاضرات الأدباء ١ : ١١  
(١) في أ ، ق : « ولا تعرفين ما الأرق » . في الأغاني : « أنت لا تعلمين ما الهم والحزن \* ن  
ولا تعلمين ... » .

- ٢ أنا الذي لا تنام عيني ولا  
 ٣ أحرمت منكم بما أقول وقد  
 ٤ صرت كأني ذبالة نصبت  
 ترقاً دموعي ما دام بي رمق  
 نال به العاشقون من عشقوا  
 تُضيء للناس وهي تحترق

[الطويل]

[٣٨١]

- ١ أزار «أبالفضل» الخيال المورق  
 ٢ تنام عيون الكاشحين قرية  
 ٣ فيا عجباً للعين! أما رقادها  
 ٤ وما الناس إلا العاشقون ذوو الهوى  
 ٥ عجبت «لفوز» خوفتني بيئها  
 ٦ لقد سعد المجاج إذ كنت فيهم  
 ٧ إذا لمها قالت: وعيشك إننا  
 ٨ وإن كنت مشتاقاً إلى أن تزورنا  
 «لفوز»؟ نعم، والطيف مما يسوق  
 وعيني بأصناف البكاء تورق  
 فعان وأما الدمع منها فطلق  
 ولا خير فيمن لا يحب ويعشق؟  
 وقد علمت أني من البين مشفق  
 وحق لهم أن يسعدوا ويوفقوا  
 حراص ولكنا نخاف ونشفق  
 فنحن إلى ما قلت من ذلك أشوق

- (٢) في ك: «ما دام لي رمق» .  
 (٣) في الزهرة: «ما عشقوا» . وفي عيون  
 التواريخ: «ما رزقوا» .  
 (٤) في ١، ق: «ذبالة» . في حاسة ابن السجري ومعاهد  
 التنصيص: «حتى كاني» .

[٣٨١]

- البيت ٤ في ديوان الصباية: ٢٠ وتر بين الأسواق ١: ١٢ وروضة المحبين: ١٩١؛ وفي الموشى:  
 ٤٨ غير منسوب .  
 (١) في ك: «مما يسوق» .  
 (٣) في ١، ق: «فغان»، والعالى: الأسير .  
 (٤) في الموشى: \* وما خير فيمن لا يحب ويعشق \* .  
 (٧) في ك و ١، ق: «انني» . وفي ١، ق: «نخاف ونفرق» .  
 (٨) في ك: «فإن كنت» .

- ٩ فما أَنَسَ مِنَ الْأَشْيَاءِ لَا أَنَسَ قَوْلَهَا  
ألا أَخْرَجَ بِلا زَادٍ فَإِنَّكَ مُوبِقٌ  
١٠ وقد نَدَرْتُ إِنْ سَلَّمَ اللَّهُ نَفْسَهَا  
ونفسى لها شهراً تصوم وتعتق  
١١ فلما أخرجنا أستهبرت وتنفست  
وبادرها دمع الهوى يتفرق

[٣٨٢]

[السريع]

- ١ وَيَلِي عَلَى الشَّادِنِ ذِي الْقُرْطِقِ  
أَبْلَجَ مِثْلَ الْقَمَرِ الْمُشْرِقِ  
٢ مَرَّ يُنَاجِي بِالْهَوَى طَرْفُهُ  
طرفي ولم أنطق ولم ينطق

[٣٨٣]

[السريع]

- ١ إِنْ الَّذِي آسْتَخْبَرْتُهُ عَنْكُمْ  
أشعل في قلبي مثل الحريق  
٢ خَبَّرَ عَن شِكْوَاكُمْ بِالَّذِي  
يبكي له كل خليل صديق  
٣ وَأَنْهَلَتِ الْعَيْنَانِ مِنْ قَوْلِهِ  
وطار قلبي كالجناح الخفوق

[٣٨٤]

[البسيط]

- ١ كَيْفَ الْمَرِيضُ الَّذِي تُحْمِي عِيَادَتُهُ؟  
إِنِّي عَلَيْهِ لَذُو خَوْفٍ وَإِشْفَاقِ  
٢ يَوْقَى لَيْسَكُنْ مَا يَلْقَى وَيِي سَقَمٌ  
من حبه لازم ما إن له راق  
٣ يَا لَيْتَ مَا بَكَ مِنْ سَقَمٍ تَحْوَلِي بِي  
إِنِّي إِلَى ذَلِكَ يَا سُوْلِي بِأَشْوَاقِ

- ١٥ (٩) في ك : « ملا أنس ملا شياء » . في ك : « موتق » وفي أ ، ق : « موتق » . والموتق :  
الهالك ، أوبقه : أهلكه . (١٠) في أ ، ق : « نصوم ونعتق » .

[٣٨٢]

- (١) في ك و أ : « الشاذن » ، القرطق : بكتدب : قباء ، وهو تعريب كرهه (اللسان) .  
(٢) في أ ، ق : « فناجى بالهوى » .

[٣٨٣]

- ٢٠ (٢) في ك و أ : « حذر عن » وفي ق : « حذر عن » . (٣) في ك : \* وانهلت  
العينان من فوقه \* .

[٣٨٤]

- (٢) في ك : « يوقى لسكن » . في أ ، ق : « يوقى ليسكن » .



## [ المتقارب ]

[ ٣٨٥ ]

- ١ نفسي الفداء لهذا المرید  
٢ سألِزِمُ عينيَّ طُولَ البكاءِ  
بِضِ أَمسى الفؤادُ عليه شفيقا  
فلا تَسْتَفِيقانِ حتى يُفِيقا

## [ الوافر ]

[ ٣٨٦ ]

- ١ بَكَيْتُ غداةَ بنتِ يَدْمَعِ عِينِ  
٢ وأقلقتني فراقُكَ إذ دعاني  
له قَرَحَتْ جُفونِي والمآقِ  
لِحِينِي بَعْتَةً فَتِي التَّلَاقِ؟  
٣ لقد هَدَّ الهوى بَدَنِي وأضنِي  
٤ أَعْلَلُ بِالمُنَى نَفْسِي وما لي  
فؤادِي الهَمُّ مِنْ طُولِ أَشْتِياقِي  
سوى اليأسِ الذي فيه أَحترأقِي!

## [ البسيط ]

[ ٣٨٧ ]

- ١ قد سَحَّبَ الناسُ أذبالَ الظُّنونِ بنا  
وفَرَّقَ الناسُ فينا قولَهُمُ فِرَاقًا

[ ٣٨٥ ]

- (١) في هذا البيت الخرم، وهو اسم يطلق إطلاقاً عاماً على إسقاط أول الوند المجموع، وهو الساكن بعد متحركين في أول شطر من البيت (أهدى سبيل إلى علمي الخليل: ٢٩) .  
(٢) في ك و أ، ق: « فلا يستفيقان » .

[ ٣٨٦ ]

- (١) في ك: « غداة نيت » في أ، ق: « فرحت عيوني » .  
(٢) في ك و أ، ق: « إذ دهاني » في ك: « لحيني بعته » .

[ ٣٨٧ ]

- البيتان ٢٤١ في مختارات البارودي ٤ : ٢٠٦ والأغاني ٨ : ٣٦٧ (دار الكتب) والحامسة البصرية ورقة: ١٧٧ وتاريخ الإسلام: ورقة ١١٨ وشرح المقامات ١ : ١٥٠ ومحاضرات الأدباء ٢ : ٥٧ والبديع: ١٩ وتاريخ بغداد ١٢ : ١٢٩ وزهر الآداب ٤ : ١١٦ وديوان المعاني ١ : ٢٦٩ — ٢٧٠ وفي ديوان الصبابة: ٨٦ غير منسوبين وورد في الصناعتين: ٢٨٨ منسوبين له أو للخليع .  
(١) في زهر الآداب: « قد جزر الناس » وفي ديوان الصبابة: \* قد كثر الناس أنواع الحديث بنا \* في شرح المقامات: « أذبال الحديث » . في محاضرات الأدباء: « وفزق الكل فينا قولهم » .

٢ بجاهلٌ قد رمى بِالظنِّ غيركمُ      وصادقٌ ليس يدري أَنَّهُ صَدَقًا!  
٣ يظنُّ هذا وذا ما ليس يعرفُهُ      ودمعُ عيني بما أخفيه قد نطقا

[ الطويل ]

[ ٣٨٨ ]

١ جَسَرْتُ على بابِ الهوى فدخلتهُ  
٢ فما ذاقَ طعمَ الموتِ في كأسِ لذةِ      ولا سهرتُ عينُ أمريِّ ليس يعشَقُ

[ الكامل ]

[ ٣٨٩ ]

١ هَلَّا رَحِمْتُم مَوْفِي بِفِنَائِكُمْ      مُتَحَيِّرًا لِنَسِيمِكُمْ أَن تَشُقُّ؟  
٢ مُتَلَدِّدًا أَرْنُو إِلَى مَنْ مَرَّ بِي      مِثْلَ الْغَرِيقِ بِمَا لَقِي يَتَعَلَّقُ!

[ الكامل ]

[ ٣٩٠ ]

١ تَعَسَّ الْغُرَابُ! لَقَدْ جَرَى بِفِرَاقِ      هَلَّا جَرَى يَتَرَاوِرُ وَتَلَاقِ؟  
٢ كَيْفَ التَّخَلُّصُ مِنْ هَوَاكَ؟ وَإِنَّمَا      أَخَذَ الْإِلَهُ عَلَى الْهَوَى مِيثَاقِي

(٢) كتب تحت « بجاهل » في ك : « فكاذب » وهي رواية المراجع .

(٣) في ك و ا ، ق : « بالدمع معترف » .

[ ٣٨٩ ]

البيتان في الموشى : ١٨٠ .

١٥

(١) في الموشى : « متعرضا لنسيمكم » . (٢) في ك : \* متلذذا أبكى الى من مرّ بي \*  
وفي ا : « متلذذا (بياض) الى من مرّ بي » . وفي ق : \* متلذذا أشكو الى من مرّ بي \* . وفي الموشى :  
« متلذدا أبكى لما قد حلّ بي      مثل الغريق بما يرى يتعلق »  
تلدد : تلفت يمينا وشمالا وتحير متبهدا (اللسان : لدد) وتركت فلانا يتردد ويتلدد أى يتلفت (أسامس  
البلاغة) انظر قصيدة ٤٣٠ : ٣ .

٢٠

[ ٣٩٠ ]

(١) في ك : « بمسرة وتلاق » . (٢) في ك : « الهوى ميثاق » .

- ٢ وَرَضِيْتُ بَعْدَ تَشْجِي طُرُقِ الْهَوَى  
 ٣ قَدْ كُنْتُ أَشْفِقُ قَبْلَ أَنْ يَقَعَ الْهَوَى

[ الطويل ]

[ ٣٩١ ]

- ١ يَقُولُونَ لَوْ أَهْمَمْتَ قَلْبَكَ غَيْرَهَا  
 ٢ وَلَوْ كُنْتُ مِمَّنْ يَمْدُقُ الْحُبَّ كَاذِبًا  
 ٣ جَدْتُ الْهَوَى حَتَّى إِذَا كَشَفَ الْهَوَى  
 ٤ سَكَتٌ وَلَمْ أَمْلِكْ شَهَادَاتٍ حُبِّكُمْ  
 ٥ وَأَصْبَحْتُ مَنْسُوبًا إِلَى الْعَشِيقِ كُلَّمَا
- سَلَوْتَ وَلَا شَيْءَ سِوَاهَا يُوَافِقُهُ  
 وَجَدْتُ كَثِيرًا غَيْرَهَا مِنْ أَمَاقِهِ  
 غِطَاءَ بَحُودِي وَأَسْتَنَارْتُ حَقَائِقَهُ  
 وَنَمَتَّ عَلَى وَجْهِهِ وَجَسِمِي نَوَاطِقَهُ  
 ذِكْرُتُ وَلَا يَدْرُونَ مَنْ أَنَا عَاشِقُهُ! ← ١٤٢

[ مجزوء الرمل ]

[ ٣٩٢ ]

- ١ طَالَ لَيْلِي وَأَشْتِيَاقِي  
 ٢ مِنْ أُمُورٍ تَعْتَرِيهَا  
 ٣ فَأَشْفَعُوا لِي عِنْدَ «فَوْزٍ»  
 ٤ أَسْمَهُرُ اللَّيْلِ كَأَنِّي  
 ٥ لَا أَطِيقُ الصَّبْرَ عَنْهَا
- وَيْحَ نَفْسِي مَا تُسَلِّقِي!  
 هِيَ مِنْهَا فِي السِّيَاقِ  
 فَلَقَدْ طَالَ أَشْتِيَاقِي  
 مِنْ هَوَاهَا فِي وَثَاقِ  
 ضَمَقْتُ ذَرْعًا بِالْفِرَاقِ

[ ٣٩١ ]

البيتان ٢٠١ في مختارات البارودي ٤ : ٢٠٦

(٢) في ق : « كثيرا غيره » . (٥) في ك : « فأصبحت منسوبا » .

[ ٣٩٢ ]

القصيدة في ك مكتوبة باعتبار البيتين بيتا .

(٢) في ك و أ ، ق : « هي منى في سباق » والسباق : نزع الروح . يقال : فلان في السباق :

أي في النزع ، كأن روحه تساق لتخرج من بدنه (اللسان : سوق) .

٦ لَسْتُ أَسْلُو عَنْ هَوَاهَا      أَبَدًا حَتَّى التَّلَاقِ  
٧ آهٍ مِنْ حُبِّكَ وَيَلِي      هُوَ لِي مَرُّ المَذَاقِ!

[ ٣٩٣ ]      [ الطويل ]

١ أَضِنُّ عَنِ الدُّنْيَا بِطَرْفِي وَطَرْفِهَا      فهل بعدَ هذا مِنْ مَقَالٍ مُشْفِقٍ؟  
٢ أَلَا لَيْتَنَا نَعْمَى إِذَا حِيلَ بَيْنَنَا      وَتُجَلَّى لَنَا أَبْصَارُنَا حِينَ نَلْتَقِ

[ ٣٩٤ ]      [ الخفيف ]

١ تَعَسَّ المُسْتَقْبَلُ نَحْمَسَ لِيَالٍ      لِمَوَافَاةٍ مِنْ بِأَرْضِ «العِرَاقِ»  
٢ لَمْ تَطُلْ غَايَةَ المَسِيرِ عَلَيْهِ      إِتْمَا طَوَّلَهَا عَلَى العُشَاقِ!

[ ٣٩٥ ]      [ الطويل ]

١ لَقَدْ كَلَّمْتُ نَفْسِي مِنَ النَّاسِ بِالَّذِي      يَرَى الهَاجِرَ فُرْقَانًا فَلَيْسَ يُفَارِقُهُ  
٢ فَكَيْفَ بِي مَنْ لَا وَصَلَ أَرْجُوهُ عِنْدَهُ      وَلَا هُوَ مِنِّي سَامِعٌ مَا أَنَا طِيقُهُ!

[ ٣٩٦ ]      [ السريع ]

١ يَمْنَعُكَ الصَّبْرُ إِذَا رُمْتَهُ      ذِكْرُكَ مِنْ خَلْقَتِ «بِالرَّافِقَةِ»

[ ٣٩٣ ]

١٥ البيتان في الموشح : ٢٠٠ وقد قدّم ثانيهما على الأول .  
(١) في الموشح : « من فعال بمشفق » . (٢) في ك و ا ، ق : « وتحي لنا أبصارنا » . في الموشح :  
« ألا ليتني أعمى إذا حيل دونها وتلشنا لنا أبصارنا حين نلتق »

[ ٣٩٤ ]

(١) في ك : « بموافاة » . (٢) في ا ، ق : « لم يطل غاية المشيب » .

[ ٣٩٥ ]

٢٠ (١) في ك و ا ، ق : « قربانا » . في ا : « فليس تفارقه » .

[ ٣٩٦ ]

(١) في ا ، ق : « ذكر » . الرافقة : بلد متصل بالبناء بالرفقة وهي على ضفة الفرات وبينهما مقدار ثلثائة ذراع ، وعلى الرافقة سوران بينهما فصيل وهي على هيئة مدينة السلام : ( معجم البلدان ملخصا ) .

٢ قد كنت عن وصف الهوى ساكنا ففضحتك الأدمع الناطقة

[٣٩٧]

[السريع]

١ [جارية أعجبها حسنها] ← 134 ومثلها في الناس لم يخلق

٢ [خبرتها أنني محب لها] فأقبلت تضحك من منطقي

٣ [والتفتت نحو فتاة لها] كالرشاء الوسنان في قرطق

٤ [قالت لها: قولي لهذا الفتى: أنظر إلى وجهك ثم أعشق]!

[٣٩٨]

[الطويل]

١ [إذا كنت لا يسليكَ عنَّ تحبه] تناء، ولا يشفيكَ طول تلاق

٢ [فأنت إلا مستعير حشاشة] لمهجة نفس أذنت بفراق

## قافية الكاف

١٠

[٣٩٩]

[الخفيف]

١ يا قليل الوفاء أنت مليك ظالم ليس يرحم المملوك ← 210

٢ قد تركت الكتاب منك إلينا حلقاً لم يزل - فديتك - فيكا

[٣٩٧]

١٥ الأبيات الأربعة زيادة عن الورقة : ١٠٢ ؛ وهي منسوبة لإسماعيل القراطيسي في الكشكول : ٣١٧ مع خلاف قليل .

[٣٩٨]

البيتان زيادة عن العقد الفريد : ٣٤٤

[٣٩٩]

٢٠ (٢) في ١ ، ق : « لم ير مد رل فيكا » .

[ الخفيف ]

[ ٤٠٠ ]

- ١ ولو أنّ الرياح كانت جنوباً  
٢ ليكن الريحُ مُدَّ غَضِبَتِ شَمَالُ
- حَمَلَتْ مِنِّي السَّلَامَ إِلَيْكَ  
فَسَلَامِي مَعَ الشَّمَالِ عَلَيْكَ

٧٠٠  
ظ

[ الخفيف ]

[ ٤٠١ ]

- ١ يَا كَثِيرَ الْأَلْوَانِ مَا أَجْفَاكَ !  
٢ إِنْ دَعَا يَبْتَغِي سِوَاكَ مِنَ النَّاسِ  
٣ أَنْتَ شُغِلَ الْفُؤَادِ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ  
٤ مَا بَدَلِي شَخْصٌ وَلَا سَمِعْتُ أذًى  
٥ وَإِذَا مَا مَدَدْتُ طَرْفِي إِلَى غَيْدٍ
- ٥ لِحُبِّ مَعْدَبٍ فِي هَوَاكَ  
سِ عَصَاهُ لِسَانَهُ فَدَعَاكَ  
لَيْسَ يَحْلُو الْفُؤَادُ حَتَّى يَرَاكَ  
نَايَ حَسًّا إِلَّا حَسِبْتِكَ ذَاكَ !  
بِرِكَ مَثَلَتْ دُونَهُ فَأَرَاكَ

→ ٣٥٥

[ الكامل ]

[ ٤٠٢ ]

- ١ ظَهَرَ الْخَفَاءُ فَقُلْتُ إِنْ عَاتَبْتُمَا  
٢ وَطَمَعْتُ أَنْ تَبْقَى الْمَوَدَّةُ بَيْنَنَا
- ١٠ كَانَ الْعِتَابُ لِدُونِنَا أَسْتَهْلَاكَ  
مَوْصُولَةً فَتَرَكْتُ ذَلِكَ لِدَاكَ

[ ٤٠٠ ]

. (٢) في أ، ق : « فسلامي مع السلام » .

[ ٤٠١ ]

. (١) في ك : « بحب » . (٢) في ك : « لسانه بشناكا » وفي أ، ق : « لسانه لسناكا » .

. (٤) في ك و أ، ق : « أذناى حسنا » . (٥) في ك : « فاذا ما مددت »

. و « مثلت دنونه » .

[ ٤٠٢ ]

. البيتان غير موجودين في ك .

. (٢) في أ، ق : « مودة بيننا » .

[ الخفيف ]

[ ٤٠٣ ]

- ١ مَجْلِسٌ يَنْسَبُ السُّرُورُ إِلَيْهِ مَحَبٌّ رِيحَانُهُ ذِكْرَاكَ  
 ٢ كَلَّمَا دَارَتِ الزَّجَاجَةُ زَادَتْهُ أَشْتِيَاقًا وَحُرْقَةً فَبَكَكَ  
 ٣ لَمْ يَنْسَلِكِ الرَّجَاءُ أَنْ تَحْضُرِيَنِي وَتَجَافَتْ أُمْنِيَّتِي عَنْ سِوَاكَ  
 ٤ فَتَمَنَيْتُ أَنْ يُعَشِّينِي اللَّهُ نِعَاسًا لَعَلَّ عَيْنِي تَرَكَ

٥

[ البسيط ]

[ ٤٠٤ ]

- ١ إِنَّ الْغُلَامَ الَّذِي أَعْطَاكَ خَاتَمَهُ فِي سَطْحِ أَزْهَرَ قَدْ أَبْلَاهُ ذِكْرَاكَ  
 ٢ مَا زَالَ بَعْدَكَ مَذْفَارِقَتِهِ دَنَفًا يَمْسِي وَيُصْبِحُ صَبًّا لَيْسَ يَنْسَاكَ  
 ٣ أَمْسَى لِأَهْلِكَ جَارًا مَا عَلِمْتَ بِهِ! لَوْ تَطْلُبِينَ إِلَيْهِ النَّفْسَ أَعْطَاكَ  
 ٤ هَلْ تَعْرِفِينَ الْعَلَامَاتِ الَّتِي وُصِفَتْ؟ إِيَّاكَ أَعْنِي بِمَا عَرَضْتُ إِيَّاكَ

١٠

[ ٤٠٣ ]

اختار البارودي منها الأبيات ٣، ٤، ٥ في مختاراته ٤ : ٢٠٦ والأبيات وردت في العقد الفريد ٦ : ٥٨ في قصة نسب كل بيت منها لشاعر مع خلاف سنينه .

- (١) في العقد : \* لمحَب رِيحَانُهُ ذِكْرَاكَ \* والبيت فيه منسوب لأبي حفص الشطرنجي .  
 (٢) في العقد :

١٥

« كَلَّمَا دَارَتِ الزَّجَاجَةُ وَالكَاسُ أَعَارَتْهُ صَبُوءَ فَبَكَكَ »

والبيت فيه منسوب لجرير .

(٣) في ك : « وَتَجَافَتْ » وفي أ ، ق : « وَتَجَافَتْ » وفي العقد :

\* وَتَجَافَتْ أُمْنِيَّتِي عَنْ سِوَاكَ \*

والبيت فيه منسوب للأصمعي .

٢٠

(٤) في ك : « فَتَمَنَيْتُ أَنْ يُعَشِّينِي » . وفي أ : « فَهَنَيْتُ أَنْ يُعَشِّينِي » . وفي ق : « فَهَنَيْتُ إِذَا

يُعَشِّينِي » . وفي العقد : « قَدْ تَمَنَيْتُ ... لَعَلَّ عَيْنِي تَرَكَ » . والبيت فيه منسوب للرشيد .

[ ٤٠٤ ]

(٣) في أ ، ق : « لِأَهْلِكَ جَارٌ » .

[ الخفيف ]

[ ٤٠٥ ]

- ١ راحتِي في الكلامِ حتَّى أراكِ  
٢ تَعَسَ المهجرُ والذي شأنه الهجرُ  
٣ أرشديني إلى رضاكِ فإني  
٤ فإذا قيلَ : من تُحِبُّ ؟ تخطأُ
- ٥ إنَّ بي منكِ شاغلاً عن سواكِ  
رُ من الناسِ كُلِّهمْ حاشاكِ  
لستُ أدري ما حيلتي في رضاكِ!  
كِ لِسَانِي وَأَنْتِ في القلبِ ذاكِ!

[ الهزج ]

[ ٤٠٦ ]

- ١ لقد شامتِكِ يا «عبَّأ»  
٢ وقد أسعدَ ذاكَ اليو  
٣ إذا ما كانَ في «بغدا»  
٤ فلا فرجَ عنكَ اللهُ إنَّ لم تأتِ مَثوأكِ
- ١٠ سُ «يومَ السَّطحِ عيناكِ  
مُ أقواماً وأشقاكِ  
دَ» من تهوى ويهواكِ  
لم تأتِ مَثوأكِ

[ مجزوء الرمل ]

[ ٤٠٧ ]

- ١ إئتما عتبي عليها  
٢ كنتُ أشكوكِ إليها
- بعد أن كانَ عليكِ  
صرتُ أشكوها إليكِ

[ الوافر ]

[ ٤٠٨ ]

- ١ عيونُ العائِداتِ تراكِ دُونِي  
فيا حسدي لِعَيْنِي من يراكِ!

[ ٤٠٥ ]

- (١) في ١، ق : «إن لي منك» . (٣) في ١، ق : \* أن سدي إلى رضاكِ فإني \* .  
(٤) في ١ : «من يحب» .

[ ٤٠٦ ]

- (١) في ١، ق : «يوم السطح يا عباس» . (٤) في ١، ق : «لم يأت» .

[ ٤٠٨ ]

- الآيات في مختارات البارودي ٤ : ٢٠٦—٢٠٧ ، والآيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٥ في عيون التواريخ  
وفيات سبعة : ١٩٢ ، والبيتان ٢ ، ٣ في الأغاني ٨ : ٣٥٧ (دار الكتب) .  
(١) في ١، ق : «العائدات» . وما أثبتناه عنك والبارودي وعيون التواريخ .



ط

- ٢ أريدك بالكلام فأتقيهم  
فأعمد بالكلام إلى سواك  
٣ وأكثر فيهم ضحكي ليخفي  
فستى ضاحك والقلب باك  
٤ أما والله لو تجدين وجدى  
لقلل ما وجدت إذا حشاك  
٥ وقاك الله كل أذى بنفسى  
وعجل يا « ظلوم » لنا شفاك

[ ٤٠٩ ]

[ السريع ]

- ١ يا أيها المحموم نفسى فداك  
هل لي من الدنيا سرور سواك؟  
٢ قد كان بي سقم فقد زادني  
سقمك سقما وبلايا دراك  
٣ فليتني حملت ذلك الذى  
تلقى لى أجمع هذا وذاك  
٤ أنت لعمري عارف أننى  
لا أجد الراحة حتى أراك  
٥ عدبت بالجفوة قلبى فلو  
تكلم القلب بشئ شكاك

[ ٤١٠ ]

[ السريع ]

- ١ ولائم في السمر من جهله  
مستهلك في البيض ذى محك

(٢) في الأغاني: « أريدك بالسلام ... فأعمد بالسلام ». وفي عيون التواريخ: « أريدك بالسؤال ... فأعمد بالسؤال ». (٣) في عيون التواريخ: « وأكثر فيهم ضحكي لأخفى فطرفي ضاحك والسن باكى »

[ ٤٠٩ ]

(٣) في ك: « الذى بلقى » . (٥) في أ، ق: « شئ » .

[ ٤١٠ ]

البيتان ٢٤١ في ديوان الصباية: ٦٨ - ٦٩ وردا في الذخيرة في القسم الأول من المجلد الأول: ١٢٤ منسوبين إلى « على بن الجهم » .

(١) في المرجعين: « وعائب للسمر » وفيهما: \* مفضل للبيض ذى محك \* . وهلك على الشئ وتهالك عليه: إذا اشتد حرصه وشهره، وأنا مهالك في مودتك ومستهلك، قال « القطامي »: « لمستهلك قد كاد من شدة الهوى يموت ومن طول العداة الكواذب » (أساس البلاغة: هلك) .

وفي ديوان القطامي: « مستهلك: هالك في الشوق » .

- ٢ فقلتُ - إذ لأم - مُجِيئًا له .  
 ٣ هتكتُ في الأدمِ سُتورَ الهوى  
 ٤ وقلتُ للنفسِ أفْتِكِي في الهوى !  
 من يعدلُ الكافورَ بِالمِسكِ ؟  
 ولذَّةُ العاشقِ في الهتكتُ !  
 فإنما الراحةُ في الفتكتُ

[ الكامل ]

[ ٤١١ ]

وقال على لسان « الرشيد » يرثي جاريته :

- ١ يا من تباشرت القبورُ بموتِهِ  
 ٢ أبغى الأنيسَ فلا أرى لي مؤنسًا  
 ٣ ملكٌ بكاكِ فطال بعدكِ حزنه  
 ٤ ييجي الفؤادَ من النساءِ حفيظةً  
 قصدَ الزمانُ لمهلكي فوماكِ  
 إلا الترددَ حيثُ كنتُ أراكِ  
 لو يستطيعُ بملكه لَفَدَاكِ !  
 كي لا يحلَّ حمي الفؤادِ سواكِ

[ الطويل ]

[ ٤١٢ ]

- ١ أأرجلُ يبيكي لِشَجْوِ « أبي الفضلِ »  
 ٢ كفى حزنًا أني « وفوز » ببلدةٍ  
 بعبرةٍ عينِ دمعها واكفُ السَّجْلِ ؟  
 مُقيمانِ في غيرِ اجتماعِ مِنَ الشَّمْلِ

(٢) في ك : « من بعدك الكافور » وفي ديوان الصبابة :

« قولوا له دعنا أما تستحي من جعلك الكافور كالمسك »

وفي الذخيرة :

« قولوا له عني أما تستحي من جعل الكافور كالمسك »

(٣) في ك : \* فإنما الراحة في الهتك \*

[ ٤١١ ]

- (١) في ك : « لموته » . (٢) في ك : « أنعي الأنيس » . في أ : « إلا التردد حيث » .  
 (٤) الحفيظة والحفاظ : المحافظة على العهد (اللسان : حفظ) . في ك : \* كي لا يحل حمله لسواك \*

[ ٤١٢ ]

اختار البارودي منها الأبيات ٢، ٤، ٥، ٨، ٩ في مختاراته ٤ : ٢٠٧ والبيتان ٣، ٤ في جمع  
 الجواهر : ٢٤، والبيت ٧ في الشعر والشعراء : ٨٠٣ والموشح : ٢٩١ وسمط الآلى : ٣١٣ وطبقات  
 الشعراء : ١١٩ والعمدة ٢ : ١١٧ والبيت ٩ في محاضرات الأدباء : ٣٥٠ .

- ٣ كرائم لم ينقضن عهداً لذي الهوى  
 ٤ أما والذي ناجى من «الطور» عبده  
 ٥ لقد ولدت «حواء» منك بليّة  
 ٦ ألا إنما أنعى حياتي إليكم  
 ٧ ولو كنتم ممن يُقاد لما وُنت  
 ٨ أرى الناس لا يرضى ذوو العشق منهم  
 ٩ وإني ليرضيني الذي ليس بالرضا  
 ١٠ هنيئاً لمن يحظى لدى من يحبّه  
 ١١ سلامٌ عليكم عدّبوا أو تعطفوا
- وقد كنت أولى بالوفاء وبالفضل  
 وأنزل فرقاناً وأوحى إلى النحل  
 على أقاسمها وخبلاً من الخبيل  
 وأبكي على نفسي قتيلاً بلا ذحل  
 مصالبت قومي من «حنيفة» أو «عجل»  
 بشيء سوى حسن المواتاة والبذل  
 وتقع نفسي بالمواعيد والمطل  
 ويأويح من يشقى بذى الهجر والبخل  
 ساجهد أن ترضوا لأدرك أو أبلى

[ الطويل ]

[ ٤١٣ ]

٧٢  
ظ

- ١ ألا إن «فوزاً» أفسدتني على أهلي  
 ٢ وما لي عدو غير قلبي فإنه
- وقد كنت من «فوز» عن الناس في شغل  
 هو الموريطي في كل خبيل من الخبيل

- (٣) في ك: «كرائم لم تنقض عهداً» وفي أ، ق: \* كدائم لم تنقض عهداً لذي الهوى \* . ولا رابط  
 في المعنى بين البيت وسابقه مما يشعر بوجود حذف . (٥) في ك وأ، ق: «فيك بليّة» وأثبتنا  
 ما في مختارات البارودي . (٦) في ك وأ، ق: «أبغى حياتي» وفيها وفي ك: «بلا ذحل» .  
 (٧) في الشعر والشعراء والموشح وسمط الآلي والعمدة: «فان تقتلون لا تفوتوا بمهجتي \*  
 مصالبت قومي ...» (٨) في محاضرات الأدباء: «الذي غيره الرضا» .  
 (١٠) في ك: «لدا من تحية» . (١١) في أ، ق: «أوتيلي» .

[ ٤١٣ ]

- الآبيات ١، ١٠، ٥، ٧ في مخطوطة البحترى ورقة: ٣٥١ منسوبة له مع خلاف سنيته .  
 (١) في مخطوطة البحترى: «ألا إن علوا» و«وقد كنت عن علو» .  
 (٢) في ك: «وما لي عذر» .

- ٣ ألا ذهب « فوز » بعقل « أبي الفضل »  
 ٤ إلى الله أشكو أن « فوزاً » بخيلة  
 ٥ وأنى أرى أهلى جميعاً وأهلها  
 ٦ فيارب لا تُسِمْت بنا حاسداً لنا  
 ٧ وما بيننا من ريبة فيراقبنا  
 ٨ وإنى لأرى حق « فوز » وأتقى  
 ٩ وإنى وإياها كما شفقتنا الهوى  
 ١٠ وإنى وكتانى هواها وقد فشأ
- وما خلت إنساناً يعيش بلا عقل  
 تعدبني بالوعد منها وبالمطل  
 يسرهم لو بان من حبيلها حبلى  
 يراقبنا من أهل « فوز » ولا أهلى  
 ولا مثلها يرمى بسوء ولا مثلى  
 عليها عيون الكاشحين ذوى الختل  
 لأهل حفاظ لا يدنس بالجهل  
 كدى الجهل تحت الثوب يضرب بالطبل

[الوافر]

[٤١٤]

- ١ كأتى لم أكن شجناً « لفوز »  
 ٢ ولم يسع الرسول إلى منها  
 ٣ ولم يجلس جميعاً في خلاء  
 ٤ ولو حدثتم عنى وعننا  
 ٥ وكما آية للناس دهرًا
- ولم يكتر على لها عويل  
 بأحسن ما يجيء به الرسول  
 تسر بما أقول وما تقول  
 علمتم أن قصتنا تطول  
 إذا وصف الخليلة والخليل

- ١٥ (٥) فى ك كذا : « سرهم لوباب » . فى ك : « حبك عن حبلى » وفى أ ، ق : « حبك من حبلى » .  
 (٦) فى ك و أ ، ق : « نراقبه » .  
 (٧) فى ك و أ ، ق : « غير أنسا » ولا معنى لها . فى ك و أ ، ق : \* ولا مثلها يوما يبيء .  
 ولا مثل \* . والتصويب عن مخطوطة البحرى .  
 (٨) فى ك و أ ، ق : « ذوى الختل » .  
 (٩) فى ك : « كمن شفقتنا » .  
 (١٠) فى مخطوطة البحرى : « وإنى كتانى ... »

[٤١٤]

- (٣) فى ك : « بما أقول وما تقول » .

- ٦ أَلَا يَا «فَوْزُ» أَنْتِ صَرَمْتِ حَبْلِي وَصَرْمُكَ عِنْدَنَا خَطْبٌ جَلِيلٌ  
٧ وَكَنْتُ أَظُنُّ أَنَا سَوْفَ نَبَيْلِي وَمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ لَا يَزُولُ  
٨ فَلَوْ قَدَرْتُ لَعَزَّتْ عَنكَ نَفْسِي وَلَكِنَّ الْمُحِبَّ هُوَ الذَّلِيلُ  
٩ إِلَى الرَّحْمَنِ أَشْكُو حُبَّ «فَوْزِ» وَجَسْمًا شَفَّهُ سَقْمٌ دَخِيلُ  
١٠ سَأَهْجُرُ كُلَّ أُنْثَى بَعْدَ «فَوْزِ» وَأَنْكِرُهَا وَذَاكَ لَهَا قَلِيلُ  
١١ وَأَكْتُمُ سِرَّهَا مَا عِشْتُ حَتَّى أَمُوتَ وَلَا أَخُونُ وَلَا أَحُولُ

٧٢

و

[الوافر]

[٤١٥]

- ١ لِأَعْظَمِ حَدِيثٍ حُبِّسَ الرَّسُولُ وَأَمْسَكَ عَنكَ وَأَنْتَقَطَعَ الْخَلِيلُ  
٢ فَلَا كُتِبَ تُؤَدِّي عَنكَ عُذْرًا وَلَا أَحَدٌ يُؤَدِّي مَا تَقُولُ  
٣ فَمِنْكَ بِكَ أَسْتَجِرْتُ وَأَنْتِ حَسْبِي وَشَاهِدُ مَا لَقَيْتُ بِكَ النَّحُولُ  
٤ خُذِي بِالْعَفْوِ يَا أَمَلِي وَعُودِي عَلَى مَنْ لَا يَحُولُ وَلَا يَزُولُ

٣٥٥

[الطويل]

[٤١٦]

- ١ يَقُولُونَ لِي : وَاصِلٌ سِوَاهَا لَعَلَّهَا تَغَارُ وَإِلَّا كَانَ فِي ذَاكَ مَا يُسْبَلِي

- (٧) فِي أ ، ق : « وَكَانَتْ تَطْنُ » . (٨) فِي ك : « فَلَوْ فَدَسَ » وَفِي أ ، ق :  
« فَلَوْ قَوَيْتَ » . (٩) فِي أ ، ق : « وَجَسَمَ » . ١٥

[٤١٥]

هذه القطعة موصولة بما قبلها في ق إلا أنها مفصولة في أ بعبارة « منه سهو » ، والصواب فصلها كما في ك .

- (١) فِي ك : « وَأَمْسَتْ وَأَنْتَقَطَعَ الْخَلِيلُ » . (٣) فِي ك وَأ ، ق : « بِهِ النَّحُولُ » .

[٤١٦]

- اختار البارودي منها الأبيات : ١ ، ١٧ ، ٢٠ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٣ في مختاراته ٤ : ٢٠٧ ،  
والبيتان ٨ ، ١٢ في ديوان الصباية : ٨٦ والبيت ٨ في إنباه الرواة ٢ : ٢٢٩ ؛ والبيتان ١٥ ،  
١٦ في محاضرات الأدباء ٢ : ٦٣ منسوبان للتوفلي ؛ والبيت ١٥ في الأغاني ١٥ : ١٣٧ (ساسي) . ٢٠

- ٢ ووالله ما في القلب مثقال ذرة  
لأخرى سواها إن قلبي لفي شغل
- ٣ عجبت لأبدان المحيين قويت  
بجمل الهوى إن الهوى أثقل الثقل
- ٤ حملت الهوى حتى إذا قمت بهوى  
خررت على وجهي وأثقلني حملي
- ٥ سقى الله «باب الجسر» و«الشط» كله  
إلى قرية «النعجان» والديري ذي النخل
- ٦ إلى «الدور» فالروحاء «فالسب» ذي الربا  
إلى منتهى «الطاقات»: مستحقر الوابل
- ٧ منازل فيما بينهم أحبة  
هم عذبوا روي وهم ذهلوا عقلي
- ٨ كأن لم يكن بيني وبينهم هوى  
ولم يك موصولا بحبلهم حبل!
- ٩ حُرمة ما قد كان بيني وبينكم  
من الود إلا ما رجعت إلى الوصل!
- ١٠ وإلا أقتلوني أستريح من عذابكم  
عذابكم عندي أشد من القتل
- ١١ فلم أر مثلي كان عاتب مثلكم  
ولا مثلكم في غير ذنب جفا مثلي!

٧٢  
ظ

→

(٣) في ك كذا: \* لجل الهوى ان الهوى ان هل الثقل \*

(٥) في أ: «الجسر والشط» . في أ ، ق: «التي \* إلى قربه» . «باب الجسر»: «جسر منبج، ويعرف الآن بقلعة نجم وهو من بناء السلطان محمود بن زنكي» والشط: «شط عمان، موضع بالبصرة كان مواتا فأحياه عثمان بن أبي العاص الثقفي» والنعجان: «قرب الكوفة من ناحية البادية» . والدير ذوالنخل: «دير أشموني، وكان من أجل منزهات بغداد» (تقويم البلدان لأبي الفداء) و(معجم البلدان لياقوت ملخصا) . (٦) في ك و أ ، ق: «الدور» وفي ك: «والروحاء فالسب» . والدور كما يقول البكري: «بلد لبني تميم وهو ما بين البصرة واليمامة» قال الأخطل:

«وَأني آهتد والدور بيني وبينها وما كان ساري الدور بالليل يهتدي»

(معجم ما استعجم) . الروحاء: «قرية من قرى بغداد على نهر عيسى قرب السندية» (معجم البلدان)

٢٠ السيب: «كورة من سواد الكوفة» (معجم البلدان) . الطاقات: أسماء أما كن ببغداد (معجم البلدان) .

(٧) في ك: «ذهلوا عقلي» . وفي أ: «ذهلوا عقلي» . وفي ق: «ذهلوا» .

(٨) في ك و أ ، ق: «فإن لم يكن» . وفي إنباه الرواة: «وإن لم يكن» . وما أثبتناه عن

ديوان الصباية . في ديوان الصباية وإنباه الرواة: «بيني وبينكم» و«بجلبكم حبل» .

- ١٢ وإني لأستحي لكم من محدث  
يحدث عنكم بالملال وبالختل  
١٣ وكمن عدورق لي وتكشفت  
حزونه لي عن ترى جانب سهل  
١٤ رمانى فلما أقصدتني سهامه  
بكي لي وشام الباقيات من النبيل  
١٥ وقد زعمت «يمن» بأني أردتها  
على نفسها تباً لذلك من فعل  
١٦ سلوا عن قيصي مثل شاهد «يوسف»  
فإن قيصي لم يكن قد من قبل  
١٧ ومجتهديات في الفساد حواسد  
لها وهي مما قد أردن على جهل  
١٨ تآزرن فيما بينهما  
على وجه إلقاء النصيحة للحل  
١٩ يعرضن طورا بالتعاضى وتارة  
يعاتبنا بالحد منهن والهزل  
٢٠ وما زلن حتى نلن ما شئن بالرقى  
وحتى أصاغت للتدعية والختل  
٢١ وحتى بدت منها الملالة والقلي  
وعهدى «بفوز» لا تمل ولا تقلي  
٢٢ فلما أنقضى الوصل الذى كان بيننا  
شمتن جميعاً وأسترحن من العدل  
٢٣ وقد قال لي أهلى كما قال أهلها  
لها غير أنى لم أطع في الهوى أهلى  
٢٤ وإني لسكالذئب الذى جاء واعظ  
إليه لينهاه عن الغم الخطل  
٢٥ فقال له : دعني فلاني مبادر  
لها قبل أن تمضي فاجئت للعدل

٧٤

و

- ١٥ (١٢) في أ، ق « بالملال والختل » وفي ديوان الصباية : « بالملالة والمطل » .  
(١٣) في أ، ق : « لي عن رى جانب سهل » . (١٤) شام السيف : أغمده  
(اللسان) . (١٥) في الأغاني : « لقد زعمت يمن » . (١٨) في ك : « يوازن »  
وفي أ، ق : « توازرن » . في ك : « بخينها » . في ق : « العاء النصيحة » .  
(١٩) في ك : « تعرض » وفي أ، ق : « يعرض » . في ك وأ، ق : « بالتعاضى » .  
(٢٠) في أ، ق : « والختل » . (٢٢) في ك : \* شمتن جميعاً واسترحن من العدل \*  
(٢٤) في ك : « واعظا » . الخطل (بضم فسكون) أصلها بضم وهى جمع خطلاء تطلق على  
الشاة العريضة الأذنين وعلى الآذان المسترخية (القاموس) .

- ٢٦ وَأَرْضَتْ بِسُخْطِي مَعَشْرًا كَانَتْ سَخَطُهُمْ  
يَهونُ عليها في رِضَايَ وَمِنْ أَجْلِي  
٢٧ ولم تَرَ عَ مَمشَاهَا وَمَمشَى فِتَاتِهَا  
إلى « السَّيبِ » في المَوْشَى وَالْحَزْذَى الْحَمَلِ  
٢٨ فِخْنٌ وَجَاءَتْ فِي الظَّلَامِ تَأْطُرًا  
كَمَثَلِ المَهَا أَقْبَلْنَ يَمِشِينَ فِي الوَحْلِ  
٢٩ فَبَاتَتْ تُنَاجِيَنِي وَبَاتَتْ فِتَاتِهَا  
تُتَادِمُ «عَبْدَ اللهِ» وَالرَّجُلَ الذُّهْلِي  
٣٠ فَلَمَّا أَضَاءَ الصُّبْحُ قَمْنَا جَمَاعَةً  
لِتَشِيدِيعِهَا نُخْفِي خُطَانَا عَلَى رِسْلِ  
٣١ إِذَا النَّاسُ قَالُوا: كَيْفَ «فُوزٌ» وَعَهْدُهَا؟  
نَحْرِسْتُ حِيَاءً لَا أَمْرٌ وَلَا أَحْلِي  
٣٢ فَكُونِي «كَلِيلِي الأَخْيَلِيَّةِ» فِي الهَوَى  
وإلا «كَلْبِي» أو «كَعْفَرَاءَ» أو «جَمَلٌ»

[الطويل]

[٤١٧]

- ١ وَصَلْتُ فَلَمَّا لَمْ أَرَّ الوَصَلَ نَافِعِي  
وَقَرَّبْتُ قُرْبَانًا فَلَمْ يَتَقَبَّلِ  
٢ بَلَوْتُكَ بِالهِجْرَانِ عَمْدًا وَإِنِّي  
عَلَى العَهْدِ لَمْ أَنْقُضْ وَلَمْ أَتَبَدَّلِ  
٣ وَعَدَّبْتُ قَلْبِي بِالتَّجَلُّدِ صَادِيًّا  
إِلَيْكَ وَإِنْ لَمْ يَصْفُ لِي مِنْكَ مَنَهِي  
٤ فَلَمَّا نَقَلْتُ الدَّمْعَ مِنْ مُسْتَقَرِّهِ  
إِلَى سَاحَةِ مِنْ خَدِّ حَرَّانٍ مُعْوِلِ  
٥ وَأَظْلَمْتُ الدُّنْيَا عَلَى بَرَحِيهَا  
وَقَلَقَانِي الهِجْرَانُ كُلَّ مَقْلَعَلِ  
٦ عَتَبْتُ عَلَى نَفْسِي وَأَقْبَلْتُ تَائِبًا  
إِلَيْكَ مَتَابَ المُنْدَبِ المُنْتَصِلِ

- ١٥ (٢٦) في أ: «في وصاي» وفي ق: «وصالي» . (٢٧) في أ، ق: «ولم تدع» .  
وفي ك، أ، ق: «على السب» وفي أ، ق: «في الموشى والحزذى الحمل» . السيب موضع ،  
انظر قصيدة ٤١٣: ٦ . (٢٩) في ك: «وبات فاماها \* ساد من عبد الله» وفي أ،  
ق: «وبات فتانها \* يناد من عبد الله والرجل الزهل» . (٣٠) في ك: «بخفي خطانا»  
وفي أ، ق: «تخفي خطانا» . (٣١) في أ، ق: «نحرس جوابا» . في ك: «ما أمر  
وما أحلي» . (٣٢) في أ، ق: «وفوز كليلي» .

[٤١٧]

- (٢) في ك: «لاتني» . (٣) في ك، أ، ق: «صادقا» .  
(٤) في أ، ق: «من حد حران» .



٧ فما زدني إلا صدودًا وغلظةً  
وقد كنت عن دار الهوان بمعزل  
٨ فوالله ما أدرى أشكوك دائبًا  
لآخر ما أوليتني أو لأول؟

٧٤  
ط

[السريع]

[٤١٨]

١ ألمم «بقوز» قبل حين الرحيل  
وأشف بتوديعك بعض الغليل  
٢ ما ينبغي أن تحرموا سائلًا  
ظمان يرضى منكم بالقليل  
٣ ما آفة الحب الذي بيننا  
يا «فوز» إلا سوء رأي الرسول ← ٣٢  
٤ منيت من أهلى ومن أهلها  
بالجهد من كثرة قال وقيل! ← 165  
٥ لي كل يوم منهم قصة  
من «أمة الواحد» أو من «صقيل»  
٦ يا «أمة الواحد» لا تكثري  
عدلك قد خالفت فيك العدول  
٧ قد غادر الحب بنى آدم  
بين جريح مثبت أو قتييل  
٨ يا من يعيب الحب جهلاً به  
أراك إنساناً كثير الفضول

[الوافر]

[٤١٩]

١ أيا زهر الملاحه والجمال  
فؤادك من سقام الحب خال  
٢ ولم أر مثل من يشكو هواه  
إلى من لا يرق ولا يسالى ← 164  
٣ رأيك تهدين إلى عذابي  
كانك تحتدين على مثال

(٧) فيك و١، ق: «فازادنى» .

[٤١٨]

(٥) في ١، ق كذا: \* لي كل يوم قصة \* (٧) فيك و١، ق: «جريح مست»  
في اللسان: «أثبت فلان فهو مثبت إذا اشتدت به علته أو أثبتته جراحته فلم يتحرك، وقوله تعالى:  
«لبيئوك أو يقتلوك» أى يجرحوك جراحة لا تقوم معها» .

[٤١٩]

(٣) فيك: «رأيك تهدين» .

- ٤ أما كان النساءَ علمن قبلي  
وقبلك كيف تعذيب الرجال؟  
٥ بلى ! ليكنهن رأيت رأياً  
ترين خلافه في كل حال  
٦ وأنت كأن قلبك حين أشكو  
براه الله من صمم الجبال  
٧ ولا وأبيك ما أنبسطت يميني  
بفاحشة إليك ولا شمالي  
٨ فيا من لا تحنُّ إلى وصالي  
وإن طال آجتنا بي وأعترا لي  
٩ بدا لي أن أعود إلى التصالي  
فليتك قد بدا لك ما بدا لي!  
١٠ فأقسم ما أردتُ الهجر إلا  
لأصرف عنك مكروه المقال  
١١ أمرٌ على منازل أنت فيها  
فأصرف عنك طرقات غير قال  
١٢ وإن حدثت عنك رأى جليسي  
كأنني معرضٌ لهواك سال  
١٣ إذا خفنا بغاة الناس كما  
على حال الصريمة والتقالي  
١٤ وإن غفلت عيونهم رجعتنا  
لأحسن ما يكون من الوصال

٧٥

هجر

[المجتث]

[٤٢٠]

وقال وقد عبرته « فوز » بهوى كان له :

- ١ هجرتنا يا ملولُ والهجر مرث ثقيلُ  
٢ إني بجزبك - عمن ظننت بي - مشغول  
٣ لا تأخذيني بشيء جرت عليه السيول

(٥) في ك : « يزين خلافة » وفي أ ، ق : « يرين خلافة » . (٧) في أ ، ق :

« ولا شمال » . (٨) في أ ، ق : « لا يحل » . في ك و أ ، ق : « إلى وصال » .

(٩) في ك و أ ، ق : « ما بدا لك » . (١٠) في ك : « إلا أصرِف » .

(١٣) في ك : « عاد الناس » . (١٤) في ك و أ ، ق : « بأحسن ما يكون » .

[٤٢٠]

القصيدة في ك مكتوبة باعتبار البيتين بيتا .

- ٤ تَحْمَلِي الذَّنْبَ عَنِّي      إِنِّ الْمُحِبَّ حَمُولٌ  
 ٥ لِمَثَلِ هَذَا لَعَمْرِي      يَرْجُو الْخَلِيلَ الْخَلِيلُ  
 ٦ أَمَا تَرَيْنَ عِظَامِي      قَدْ شَفَّهَنَ نُحُولٌ؟  
 ٧ أَمَا تَرَيْنَ بَلَائِي      عَلَيَّ مِنْهُ دَلِيلٌ؟  
 ٨ أَمَا تَرَيْنَ دُمُوعِي      لِكُلِّ جَفْنٍ مَسِيلٌ؟  
 ٩ أَنَا الْأَسِيرُ الذَّلِيلُ      أَنَا الْجَرِيحُ الْقَتِيلُ  
 ١٠ نَشَدْتُكُمْ عَلَّوْنِي      إِنْ لَمْ يَكُنْ تَوِيلُ  
 ١١ لَكِي أَعِيشَ قَلِيلًا      يَقُوْتِي التَّغْلِيلُ  
 ١٢ ثُمَّ أَنْصَرَفْتُ وَمَا فِي      يَدِي مِنْكَ قَتِيلُ  
 ١٣ صَحَّحْتَ مِنْكَ وَعَيْدًا      وَالْوَعْدُ مِنْكَ عَلِيلُ  
 ١٤ عَدَدْتِ ذَاكَ جَمِيلًا      كَمَا يَكُونُ الْجَمِيلُ!

[المنسرح]

[٤٢١]

- ١ أَيْبِي لِمَرِّ الْأَيَّامِ ، لَا جَزَمًا      مِنْ أَجَلِي لَسْتُ سَابِقًا أَجَلِي  
 ٢ لَكِنْ حِدَارًا مِنْ أَنْ يُغَيِّرَكَ إِلَّا بَدَّ هُرُوفًا مِنْهُ عَلَى وَجَلِ

٧٥  
ظ

- (٧) في أ : « بلاي » . (٨) البيت خلت منه أ ، ق .  
 (١١) في ك و أ ، ق : « لكن أعيش قتيلا \* يفوتني » . في أ : « التعليل » .  
 (١٢) في ك و ق : \* صححت لي منك وعدا \* . في ك : \* ولوعدت منك غليل \*  
 في أ : « صححت منك وعدا      لوعدت منك غليل »

[٤٢١]

- (١) في ك و أ : « سابقا » وفي ق : « سابقا » .

## [٤٢٢]

- ١ أَلَمْ تَرَ أَنَّ سَائِلَةً أَتَتْني  
٢ أَلَا أَصَدِّقُ عَلَى بِحَقِّ « فَوْزٍ »  
٣ وَنَدْمَانٍ تَفَرَّغَ مِنْ بُلْحَيْنِ  
٤ بَكَى لِي إِذْ رَأَى حَزَنِي وَشَوْقِي  
٥ وَقَد دَسَّتْ إِلَى قَتَاةِ قَوْمِ  
٦ فَقُلْتُ لَهَا : إِلَيْكَ هَوَاكِ عَنِّي  
٧ وَمَالِي تَوْبَةٌ إِنْ خَنْتُ « فَوْزًا »  
٨ سَاهِجٌ طَائِعًا فِي حُبِّ « فَوْزٍ »  
٩ إِذَا ذُكِرَ النِّسَاءُ يُحْسِنُ حَالِ  
١٠ مُطَهَّرَةٌ مِنَ الْفَحْشَاءِ تُنَمِّي

→ 5p

## [الوافر]

- فَقَالَتْ وَهِيَ فِي طُلُوسِ بَوَالٍ :  
فَقُلْتُ لَهَا : خُذِي أَهْلِي وَمَالِي  
لَدَى طَوْدٍ مِنَ الْأَطْوَادِ عَالٍ  
وَمَعْدُورٍ لَعَمْرُكَ مَنْ بَكَى لِي !  
فَقَالَتْ : أَصْفِيَنِي مَحْضَ الْوِصَالِ  
فَإِنِّي عَنْ هَوَاكِ لَذُو اشْتِغَالِ  
وَلَمْ تَكُنِ الْخِيَانَةَ مِنْ خِصَالِي  
نِسَاءَ الْعَالَمِينَ وَلَا أَبَالِي  
فَهُنَّ لَهَا الْفِدَا فِي كُلِّ حَالِ  
إِلَى أَهْلِ الْمَكَارِمِ وَالْمَعَالِي

## [٤٢٣]

- ١ أَلَا يَا لَيْتَ شِعْرِي مَا أَقُولُ      وَقَدْ ضَنَّ الْحَبِيبُ فَمَا يُبْنِلُ

## [الوافر]

## [٤٢٢]

- البيتان ٣ ، ٤ في تشنيف السمع : ١١٥ .  
١٥ (١) في ك : « سائلة اسمى » . في ك و أ ، ق : « نوال » . طلس جمع أطلس وهو الثوب الخلق (القاموس) .  
(٢) في ك و أ ، ق : « ألا أصدق » . وفي اللسان : (صدق) . وقوله تعالى :  
« إِنْ الْمَصْدُوقِينَ وَالْمَصْدُوقَاتِ بِتَشْدِيدِ الصَّادِ » أصله : « المنتصدقين ألقابت التاء صادًا فأدغمت في مثلها » .  
(٣) في ك : « نرع » وفي أ ، ق : « تفرغ في لجين » . وفي تشنيف السمع : « تفرغ من لجين \*  
٢٠ على طود » . (٤) في تشنيف السمع : \* بكى لما رأى شوقي وحزني \*  
(٧) في ق : « إن خفت » . (٨) في أ ، ق البيتان ٨ ، ٩ يحل كل منهما محل الآخر .

## [٤٢٣]

- (١) في ك و أ : « الاليت » . في ك : « وقد ضر الحبيب » . في أ : « وقد ضنن » .

- ٢ جفاني ثم ولّي ظالمًا لي  
 ٣ لَأَسْرَعُ مَا مَلَيْتَ - فِدَتِكَ نَفْسِي -  
 ٤ ولولا حبكم يا « فوز » دامت  
 ٥ عمي بصري فليس يرى جمالاً  
 ٦ لأنّ هواك في صدري مُقيمٌ  
 ٧ يظلّ هواك مُرتَهناً لِقَلْبِي  
 ٨ تعرّض بحر حبك لي معيناً  
 ٩ فتمنعني - إذا يمتّت وصلاً -  
 ١٠ أليس من البلية أنّ أراني  
 ١١ وأني في بلادكم مُقيمٌ  
 ١٢ وأنّ الشوق قد أبلى عظامي  
 ١٣ فلأما متّ من شوقي إليكم  
 ١٤ أراني حين أشكو ما الأقي  
 ١٥ يقول عواذلي: عنك التماذي!  
 ١٦ فقلت لهم: دعوا نصيحي ولو مي  
 ١٧ فإنّ القتل أهون من بلائي
- وفي صدري له حبّ دخیلٌ  
 وخنتِ وليس يُعجبنى المَلُولُ  
 لنا بالحبِّ واصِلَةٌ بذول  
 فليس على سِوَاكَ له دليل  
 أظنُّ هِوَاكَ أَقْسَمَ لَا يَزُولُ  
 وَقَلْبِي مِنْ جَوِي حُبِّ يَحْوِلُ  
 وَسَالَتْ مِنْ هِوَاكَ بِهِ سَيُولُ  
 بِحُورٍ دُونَ وَصَلِكَ أَوْ وَحُولُ  
 يُعَذِّبُنِي بِكُمْ شَوْقٌ طَوِيلٌ؟  
 وَلَيْسَ إِلَى لِقَائِكُمْ سَبِيلُ؟  
 وَلَيْسَ يَزُورُنِي مِنْكُمْ رَسُولُ؟  
 فَاقْبَلِي مَاتَ مِنْ شَوْقٍ « جَمِيلُ »  
 أَجُورٌ فَلَا أُمِيرٌ مَا أَقُولُ  
 فَإِنَّكَ مِنْ هِوَى « فَوْزٍ » قَتِيلُ  
 فَإِنِّي حَيْثُ مَا مَالَتْ أَمِيلُ  
 وَقَتْلِي فِي الَّذِي أَلْتَقَى قَلِيلُ!

(٣) قال ابن هشام في المغني ١: ١٩٤ في باب اللام: « والسابع لام التعجب غير الجارة ، نحو: لظرف زيد ولكرم عمرو يعني ما أظرفه وما أكرمه . ذكره ابن خالوية في كتابه المسمى بالجمل ، وعندى أنها لام الابتداء ، دخلت على الماضي لشبهه لجوده بالاسم ، وإما لام جواب قسم مقدر » .  
 (٩) في أ ، ق : « أم وحول » وفي ك : « أو ويحول » . (١٠) في أ ، ق : « شوق يطول » . (١٣) في ق : « فقلبي مات » . (١٤) في ك : « أحوار فلا »  
 وفي أ ، ق : « أجول فلا » . (١٦) في أ ، ق : « حيث ما قالت أميل » .

[ الخفيف ]

٥ رانِ أم قد بدا لكم في وصالي؟  
نت أشارت عليكم بآعترالي

[ ٤٢٤ ]

١ خبروني عن رأيكم : أعلى الهجج  
٢ فلعمري لقد علمت التي كا

٧١  
ظ

[ الطويل ]

٥ وكأ على حالٍ سوى هذه الحال!  
سيذكرها يوماً بعطفٍ وإقبال

[ ٤٢٥ ]

١ تذكرت هذا الشهر في عامنا الخالي  
٢ لعل الذي أنسى «ظلوم» مودتي

[ الكامل ]

١٠ لا يستطيع إلى الوداد سييلا  
يوماً إليك ولا بعثت رسولا  
يهدي التحية بكرة وأصيلا؟

[ ٤٢٦ ]

١ سبحان من خالق الملول ملولا  
٢ لو كنت أصبر ما كتبت صحيفة  
٣ ما كان ضرك من تعاهد عاشق

→ ٤٦٣

[ الكامل ]

أنا سواكم بالوصال نحاول  
ما في العباد لكم لدى معادل!

[ ٤٢٧ ]

١ زعم الرسول بأنكم قلتم له :  
٢ لا والذي سمك السماء بقدره

→ ٤٦٥

[ المتقارب ]

١٥ إليك على بلاء طويلا

[ ٤٢٨ ]

١ لعمري لقد جلبت نظرتي

[ ٤٢٦ ]

(١) في ١، ق : « لا يستطيع إلى الوفاء » .

[ ٤٢٧ ]

(٢) في ١، ق : « مسك السماء » . وسمك السماء : رفعها .

[ ٤٢٨ ]

الأبيات في مختارات البارودي ٤ : ٢٠٧ والبيتان ٣ ، ٤ في ديوان المعاني ١ : ٢٦٩ ومحاضرات

الأدباء ٢ : ٦٧ وزهر الآداب ٤ : ١٦٨ والبيت ٣ في نهاية الأرب ١ : ٤٣

٢ فيأويجَ مَنْ كَلَفَتْ نَفْسُهُ      بِمَنْ لَا يُطِيقُ إِلَيْهِ سَيْلًا  
٣ هِيَ الشَّمْسُ مَسْكُنُهَا فِي السَّمَاءِ      فَعَزَّ الْفَوَادَ عِزَاءً بِجَمِيلًا  
٤ فَلَنْ تَسْتَطِيعَ إِلَيْهَا الصُّعُودَ      وَلَنْ تَسْتَطِيعَ إِلَيْكَ النُّزُولَ

[٤٢٩]

[المنسرح]

١ تَبِكِي رِجَالًا عَلَى الْحَيَاةِ وَقَدْ      أَفَنَى دُمُوعِي شَوْقًا إِلَى أَجَلِي  
٢ أَمُوتُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَغَيِّرَكَ الـ      مَدَّ هُرٍّ وَإِنِّي مِنْهُ عَلَى وَجَلٍ

[٤٣٠]

[الطويل]

وقال أيضا، وقد بلغه أن هوى له قصت خالاً كان على خدّها، وكان يعجب  
به، فكأيدته بذلك الفعل :

١ تَخَاصَّتْ مَنْ لَمْ يَكُنْ ذَا حَفِيفَةٍ      وَصَرَّتْ إِلَيَّ مَنْ لَا يَغَيِّرُهُ حَالُ  
٢ فَإِنْ كَانَ قَطَعُ الْخَالِ لَمَّا تَعَطَّفْتُ      عَلَى غَيْرِهَا نَفْسِي فَقَدْ ظَلِمَ الْخَالُ

[٤٣١]

[الكامل]

١ مَنْ كَانَ يَبْكِي لِي لِرُزْءٍ مُوجِعٍ      فَالْيَوْمَ يَوْمَ رَزَيْتِي فَلْيَبْكِ لِي

(٢) في ك : « من لا يطيق » . (٣) في أ، ق : « السما » وفي محاضرات الأدباء :  
« منزلها في السماء » . (٤) في أ، ق : \* فلن يستطيع إليها الصعود \* . في ك و أ :  
\* ولن يستطيع إليك النزولا \* . وفي ق : \* ولن يستطيع إليك النزولا \* .

[٤٢٩]

البيتان في حماسة ابن الشجري : ١٨٢ والعزلة : ٨١ .

(١) في أ، ق : « يبكي رجال » . في المرجعين : « الاجل » .  
(٢) في العزلة : « يغيرني الدهر » . في المرجعين : « فإني منه » .

[٤٣٠]

البيتان في الأغاني ١٥ : ٧٧ (سأسى) .

(١) في ك : « من لم تكن » .

[٤٣١]

(١) في ك كذا : « من كان يبكي لرؤ موجع فاليوم يوم زرتني فليتك لي »

٢٥١ - ٢٩٨ - ٤٧ ←  
٢٩٧



و

٢ ظعنَ الذين أحبُّهم فتحملوا      نفسى الفداء لظاعنٍ متحملٍ  
٣ ذهبوا فصرتُ خلافتهم متلدداً      متحيراً ذا حسرةٍ وتاملٍ

[الكامل]

[٤٣٢]

١ إنَّ الأحبَّةَ آذنوا برحيلٍ      ما حزنُ قلبك بعدهم بقليلٍ  
٢ يأتون «مكة» عامدين ليجهم      ويخلفونك ميتاً بغليلٍ

[الطويل]

[٤٣٣]

١ وَيَقْدَعُنِي - مِمَّنْ أَحَبُّ - كِتَابُهُ      وَيَمْنَعِينِيهِ ، إِنَّهُ لَبَخِيلٌ!  
٢ فلا أنا مدفوعٌ إلى العدلِ في الهوى      ولا لي إلى حُسنِ العزاءِ سبيلُ  
٣ كَفَى حَزْناً أَنْ لَا أُطِيقَ ودَاعَكُمْ      وقد حان منكم يا «ظلوم» رحيلُ

[الوافر]

[٤٣٤]

١ مريضٌ إنَّ أناه لنا رسولٌ      لِيُبَلِّغَ حَاجَةً مِّنَعَ الرَّسُولُ  
٢ تَقَطَّعُ حَسْرَةً نَفْسِي عَلَيْهِ      وليس إلى عيادتهِ سبيلُ!



(٣) خلافتهم : بعدهم . في ك : « متلددا » وفي أ ، ق : « متلذذا » . متلددا : انظر ما مضى

فصيحة ٣٨٩ : ٢ .

[٤٣٢]

(٢) في أ ، ق : « ويخلفونك مسا » . في ك : « مثبنا بغليل » .

[٤٣٣]

البيتان ٣٦١ في العقد الفريد ٦ : ٤٥

(٢) في ك : « إلى العدل » . (٣) في ك : « الأطيعق » . في العقد الفريد :

٢٠ « كفى حزناً ألا أطيعق وداعكم وقد حان مني يا ظلوم رحيل »

[٤٣٤]

(١) في ك : « منه الرسول » . (٢) في أ ، ق : « فقطع » .



[٤٣٥]

- ١ صحائفٌ عندي للعتابِ طويئها  
٢ عتابٌ لعمري لا بنانٌ يحظه  
٣ سأسكتُ ما لم يجمع الله بيننا

[الطويل]

سنتشمر يوماً والعتابُ يطوُّ  
وليس يؤدِّيه إليك رسول  
فإن نلتقي يوماً فسوف أقول

[٤٣٦]

- ١ أبكى إلى الشرقِ إن كانت منازلهم  
٢ أقولُ بالحدِّ خالٌ حين أنعتها  
٣ يا أغفلَ النَّاسِ عمَّا بي وأعلمهم  
٤ لسنا وإن كنت تجفونا وتقطعنا

[البسيط]

مما يلي الغربِ خوفَ القيلِ والقَالِ ← ١٤٤  
خوفِ الوشاةِ وما بالحدِّ من خال! ← ١٤٥  
بما يداوى به حزني وبلبالي  
يتاريك على حالٍ من الحال!

[٤٣٧]

- ١ الآنَ لما صار مرتهنا  
٢ أعرضت ما أعرضت راغبةً  
٣ ومليت سيدي مواصلي

[السريع]

قلبي وصار بذكرك الشغل ← ١٤٦  
عني ، فهلاً كان ذا قبل؟  
من قبل أن يستحكم الوصل!

[٤٣٨]

- ١ سأصرمُ « فوزاً » ولا ذنبَ لي

[المتقارب]

إذا ماصرمت المدوق الملولاً

٧٨

[٤٣٥]

البيان ٢٤١ في أدب الكتاب : ١٠٨

(١) في ١ ، ق : « طويل » . (٢) في أدب الكتاب : « يحظه » .

[٤٣٦]

(١) في ١ ، ق : « أبكى إلى الشوق » . (٣) في كذا : « بما يداوى به صولي » .

[٤٣٧]

(١) في ١ : « يذكرك الشغل » وفي ق : « بذكر الشغل » .

٢ وأصرف نفسي إلى غيرها إلى من يكون يصرمي بخيلا

[٤٣٩]

[الطويل]

١ «ظلوم» هب لي سوء ظنك وأعلمي بأن الذي بي منك عنهن شاغل

٢ متى-ليت شعري- نلتقي؟ وإلى متى تؤدى رسالاتي إليك الأنايل؟

٣ وأسكت كي يخفي الذي بي من الهوى فتشكو إلى الناس العظام النواحل!

٤ وأكتم جهدي ما أجن من الهوى فتشعر ما أخفي الدموع الهوامل!

[٤٤٠]

[المتقارب]

١ بكيت الدموع فلما أنقضت بكيت الدماء بها معولا

٢ فأفريت دمعي بطول البكاء فما تقدر العين أن تهمل

٣ كأن الهوى لم يجد للبلاد في صدر غيري له مدخلا

٤ سأستطر العين إن أمسكت فإن شفائي أن تسبلا

[٤٤١]

[الوافر]

١ نظرت، وليس بي بأس، إليكم فسأقت نظرتي سقما دخيلا

٢ فأوردني حياض الموت طرفي وكان له على قلبي دليلا

[٤٣٩]

(٣) في ك: «فيشكو إلى الناس» .

(٤) في ك: « فيمسل ما يخفي » وفي أ، ق: « فيغسل » .

[٤٤٠]

(١) في ك وأ، ق: « لها معولا » . (٢) في ك: « فما يقدر العين » .

(٣) في أ: « للبلاد \* وفي صدر » .

(٤) في ك وأ، ق: « إن أسببت » . في ك: « أن تسبلا » .

[٤٤١]

(١) في ق: « لي بأس » وفي ك: « فشامت » وفي أ، ق: « فشامت » .

٣ فإن يجعل لي الرحمن يوماً  
إليك - بقدرته منه - سبيلاً  
٤ فقد سلمت من المكروه نفسي  
وإلا لم أعش إلا قليلاً

[٤٤٢]

[الوافر]

١ أيا من لا يُجيب لدى السؤال  
ويا من لا يُثيب على الوصال  
٢ ويامن قوله لي حين أشكو  
إليه : مت بدائك لا أبالي  
٣ ألت ترى الذي ألقى فترتي  
لطول صبابتي ولسوء حالي ؟  
٤ وقد أبدت لك العينان أنى  
- على طول النوى - لك غير قال  
٥ ولست - وإن بدأت بقطع حبل -  
على حال لوصولكم يسأل  
٦ تعالَى اللهُ ما أفساك عنى !  
كذلك كل طلق القلب خال

٧٨  
ظ

[٤٤٣]

[الطويل]

١ علامة كل أنين بينهما هوى  
عتابهما في كل حق وباطل  
٢ لسانهما حربٌ وسلمٌ هواهما  
يخودان شوقاً بالدموع الهوامل

[٤٤٤]

[الوافر]

١ سألت بحق هذا الشهر : ألا  
رجعت إلى المودّة والوصول !  
٢ فأنت - وإن أضعيت الودّ - عندي  
بمترلة اليمين من الشمال

[٤٤٢]

- (١) في ك و ا ق : « لاس » . في ا : « لدى السؤال » و « لاس على الوصال » .  
(٢) في ا : « مت بدائك » .  
(٣) في ك كذا : « مرق لطول » .  
(٤) في ك : « طول القوى » .  
(٦) في ك : « كل طلق » .

[٤٤٣]

- جاء البيت ١ في محاضرات الأدباء ٢ : ٦ غير منسوب .  
(١) في ك : « كل اس » .

[ المتقارب ]

[ ٤٤٥ ]

- ١ تموتُ النفوسُ بِأَجَالِهَا  
وَنَفْسِي تَمُوتُ بِغَيْرِ الْأَجَلِ  
٢ أُعَذِّبُ نَفْسِي بِهَجْرَانِهَا  
أَخَافُ إِذَا زُرَّتْهَا أَنْ تَمَلَّ

[ الكامل ]

[ ٤٤٦ ]

- ١ اللَّهُ يَعْلَمُ مَنْ تَغَيَّرَ قَلْبُهُ  
وَلَقَدْ بَلَوْتُ مَوَدَّتِي فَوَجَدْتَنِي  
٢ مِثِّي وَمِنْكَ وَمَنْ سَلَا وَتَبَدَّلَا  
أَوْفَى وَأَحْفَظُ فِي الْمَغِيبِ وَأَوْصَلَا  
٣ لَوْ كُنْتُ أَقْدِرُ يَا «ظَلِيمَةً» لَمْ أَغِبْ  
عَنْكُمْ وَأَتَّخِذُ «الْحَزِيرَةَ» مَثْرَلَا

[ الكامل ]

[ ٤٤٧ ]

- ١ لَوْ كُنْتُ صَادِقَةً كَمَا أَخْبَرْتَنِي  
لَسْنَا نَصَدِّقُكُمْ وَلَوْ أَخْبَرْتُمْ  
٢ لَرَأَيْتُ مِنْكَ عَلَى الصَّفَاءِ دَلِيلَا  
حَتَّى نَرَى فِعْلًا يُصَدِّقُ قِيْلَا!

[ الطويل ]

[ ٤٤٨ ]

- ١ ثَبِقَ بِي فِإِنِّي لِلْأَمَانَةِ مَوْضِعٌ  
أَمَّا لِي - إِلَى تَسْهِيلِ مَا قَدْ حَجَبْتُمْ -  
٢ - كَفَى بِي - فِإِنِّي بِالْوَفَاءِ كَفِيلٌ  
لِكَشْفِ قَنَاعِ الْإِحْتِشَامِ سَبِيلٌ؟

[ المتقارب ]

[ ٤٤٩ ]

- ١ أَيَا مُجْتَنِي ثَمَرَاتِ السَّرْوِ  
رَبِينِ «الْحَزَانَةِ» وَ«الْكَافِلِ»

[ ٤٤٧ ]

- (١) في ك و أ ، ق : « بما أخبرتني » . (٢) في ك : « حتى ترى فعلا تصدق » .

[ ٤٤٨ ]

- (١) في ك و أ ، ق : « كفاني » . في ك : « للوفاء » .

- (٢) في ك و أ ، ق : « بكشف » .

[ ٤٤٩ ]

- (١) في ك و أ ، ق : « والكامل » . الحزانة : قال ياقوت : « موضع في قوله : \* سبق  
جدثا بين الحزانة والرني \* : (معجم البلدان) . الكافل : قال ياقوت : « قرية على الفرات، عريضة » :  
(معجم البلدان) .

٢ أما بلقائك من غاية فيحيا بها أمل الآمل؟

[٤٥٠] [الخفيف]

١ إنهم إن رأوا لديك رسولاً حققوا ما رأوا وكان دليلاً ← ٧٣

٢ فأنظري من رأيت للسر أهلاً فأجعليه إلى رسولى رسولاً

٣ فإذا ما تولياً الأمر عنا لم يجد ظنهم إلينا سبيلاً

٤ ما أحملت الإعراض والصد حتى قال فينا من خفته أن يقولاً

[٤٥١] [الخفيف]

١ إن جهد البلاء حبك إنسا نأ هواه بأخر مشغول

٢ ما علينا إلا الجميل وما يشد بهكم يا «ظلوم» إلا الجميل

٣ ما عمدا ما تكهون ولكن ساء ظن المحب فهو يقول

٤ لم أقارب ذنباً فأستغفر الله وقد أظهر الجفاء الخليل

٥ ليت شعري أملة داخلته أم دهاه التحريش والتحميل؟

[٤٥٠]

(١) في ك: «فكان دليلاً». (٣) في ك: «لم يجد ظنهم».

(٤) في أ، ق: \* قال فينا من خفته أن يقولاً \*.

[٤٥١]

الآيات ١ — ٣ وردت في مصارع العشاق: ٤٠٥

(١) في ك وأ، ق: «حبك إنسا \* نا هواه وقلبه مشغول». وما أثبتناه عن مصارع العشاق.

(٢) في مصارع العشاق: «ما علينا إلا الجميل». (٣) في ك وأ: «سأظن المحب».

في ك وأ، ق: «ما عهدنا». وعمد الشيء وعمد إليه وتعمدوا وتعتمده: قصده (اللسان: عمد)

في مصارع العشاق: «فيا يقول». (٤) في ك، أ: «أقارب». (٥) في ك: «أملته».

في أ: \* أم دهاه التحرس التحميل \* في ق: \* أم دهاه التحريش والتحميل \*.

[السريع]

[٤٥٢]

- ١ تَمَّتْ وَتَمَّ الْحَسَنُ فِي وَجْهِهَا  
فَكُلُّ حُسْنٍ مَا خَلَاهَا مُحَالٌ!  
٢ لِلنَّاسِ فِي الشَّهْرِ هِلَالٌ وِلِي  
فِي وَجْهِهَا كُلُّ صَبَاحٍ هِلَال

[الكامل]

[٤٥٣]

- ١ أَمْسَى بِكَأَنَّكَ عَلَى هَوَاكَ دَلِيلًا  
فَأَمْنَعُ دَمُوعَكَ أَنْ تَقِيضَ هُمُولًا  
٢ دَارِ الْجَلِيسِ عَلَى الْبُكَاءِ فَإِنْ بَدَا  
فَأَنْظُرِي إِلَى أَفُقِ السَّمَاءِ طَوِيلًا  
٣ يَا مُسْتَقِيلًا كَثِيرِنَا يَسَّرْنَا  
مِنْكَ الْقَلِيلَ فَمَا نَرَاهُ قَلِيلًا  
٤ مَا أَنْتَ أَوَّلُ مَنْ رَأَيْنَا زَاهِدًا  
فِي السُّودِ حِينَ أَصَابَهُ مَبْدُولًا

[الخفيف]

[٤٥٤]

- ١ إِنْ شَمَسًا أَبْصَرْتُمَا فَوْقَ سَطْحِ  
غَادِرْتِنِي مِنَ الْبَوَاكِ قَتِيلًا  
٢ أَشْرَقَتْ فِي الْمُصَقَّلَاتِ فَيَا مَنْ  
أَبْصَرَ الشَّمْسَ تَلْبَسُ الْمَصْقُولًا

[٤٥٢]

البيتان في ديوان المعاني ١ : ٢٦٥ منسوبان لأبي نواس .

(١) في ديوان المعاني : « فكل شيء » . (٢) في ديوان المعاني : « ولي \* من وجهها » .

[٤٥٣]

البيتان ١ ، ٢ في المختار من شعر بشار : ٢٦١ والزهرة : ٣١٩

(١) في المرجعين : « فأزجر دموعك » .

(٢) في المرجعين : \* دار الجليس على الدموع فإن بدت \*

(٣) في ك : « فأتراه » . (٤) في ك و أ ، ق : « ما رأينا » .

[٤٥٤]

(١) قوله : « البواكي » يعني كاللثا كلات بيكين قتيلا .

(٢) صقل الشيء : جلاه . وأنشد الأصمعي :

« فبات له دون الصبا وهي قزة لحاف ومصقول الكساء رقيق »

(اللسان : صقل) ، و صقل السيف والمرأة والثوب والورق بالمصقلة (أساس البلاغة) .

٨٠

و

٣ عَلَّيْنِي يَا « فَوْزُ » بِالْوَصْلِ إِنِّي لَا أَرَانِي أُعِيشُ إِلَّا قَلِيلًا  
 ٤ إِنَّ « فَوْزًا » لَمَّا أَتَاهَا رَسُولِي كَتَبْتُ أَنَّهَا تُرِيدُ رَحِيلًا  
 ٥ مَا لَكُمْ لَا يَزَالُ مِنْكُمْ كِتَابٌ يُورِثُ الْهَمَّ وَالْبُكَاءَ الطَّوِيلًا

[ الخفيف ]

[ ٤٥٥ ]

١ طَالَ حُزْنِي لَمَّا حَبَسْتَ الرَّسُولَا وَأَسْتَهَلْتُ دَمُوعَ عَيْنِي هُمُولًا  
 ٢ إِنَّ تَكُونِي لَمْ تَكْتَبِي خَشِيَةَ النَّاسِ فَالْعَمْرِي لَنْ وَصَلْتُ « أبا الفَضْلِ »  
 ٣ قَدْ كَفَفْنَا عَنْكَ التَّعْرُضَ كِي لَا يَكْثِرَ النَّاسُ فِيكَ قَالًا وَقِيلًا

[ الطويل ]

[ ٤٥٦ ]

١ كِتَابٌ حَبِيبٌ جَاءَنِي بَعْدَ جَفْوَةٍ فَمَنْ يَنْتَظِرُ مَقْتَلِي أَنَا مِثْلُهُ  
 ٢ إِذَا مِتُّ فَأَبْكُونِي قَتِيلًا بِطَرَفِهِ وَمَا كُلُّ مَنْ يَرْمِي تُصَابَ مَقَاتِلِهِ  
 ٣ بَكَى وَكَنَى عَمَّنْ يُحِبُّ وَلَمْ يَبْحَثْ عَلَيْهِ قَتِيلَ عَدُوٍّ حَاضِرٍ لَا يُزِيلُهُ  
 ٤ وَإِنَّ أَحَقَّ النَّاسِ أَنْ يَكْثُرَ الْبُكَاءُ بِأَكْثَرِ مَنْ هَذَا الَّذِي هُوَ قَاتِلُهُ  
 ٥ يَعُودُ مِنَ الْهَجْرَانِ أَنْ يَكْتَوِي بِهِ عَلَيْهِ قَتِيلٌ لَيْسَ يَعْرِفُ قَاتِلَهُ  
 ٦ فَمَنْ أَرَّ إِلَّا الْمَوْتَ شَيْئًا يُعَادِلُهُ

(٣) في ك و أ : « عَلَّيْنِي يَا فَوْزُ بِالْوَصْلِ إِنِّي \* لِأَرَانِي أُعِيشُ ... »

وفي ق : « عَلَّيْنِي بِالْوَصْلِ يَا فَوْزُ » .

[ ٤٥٥ ]

(٤) في ك : « مِنْكَ قَالًا » .

[ ٤٥٦ ]

(٢) في ك و أ ، ق : « فَلَمْ تَخْطِ مَقْتَلِي » . (٣) في ك و أ ، ق : « لَطْرَفِهِ » .

(٥) في أ ، ق : « عَلَيْهِ قَتِيلًا » . (٦) في ك و أ ، ق : \* نَعُودُ مِنَ الْهَجْرَانِ أَنْ لَا يَكُونَهُ \* .

٢٠

[٤٥٧] [مجزوء الرمل]

١ أَيُّهَا الطَّالِبُ شَمْسًا لِلوَرَى تَطْلُعُ لَيْلًا

٢ إِيَّتِ مِنْ «بَغْدَادَ» «بَابِ الشَّامِ» أَوْ «نَهْرِ الْمُعَلَّى»

٣ تَلَقَّ تَمَّ الشَّمْسَ إِلَّا أَنَّهَا تَسْحَبُ ذِيلاً

٤ هِيَ شَمْسٌ عَزَمَتْ أَلَّا تُنِيلَ الخَالِقُ نَيْلًا

٥ طَلَعَتْ فَوْقَ قَضِيْبٍ فِي كَثِيْبٍ هَالٍ هَيْلًا

٨٠  
ظ

[٤٥٨] [الطويل]

١ [أَنَاسٌ أَمِنَّاهُمْ فَنَمُوا حَدِيثَنَا فَلَمَّا كَتَمْنَا السَّرَّ عَنْهُمْ تَقَوْلُوا]

٢ [فَلَمْ يَحْفَظُوا الوَدَّ الَّذِي كَانَ بَيْنَنَا وَلَا حِينَ هَمُّوا بِالْقَطِيعَةِ أَجْمَلُوا]

[٤٥٩] [البيسيط]

١ [لَمْ يَصِفْ حُبَّ لِلعُشُوقَيْنِ لَمْ يَدُقَا وَصَلًا يُمِرُّ عَلَى مَنْ ذَاقَهُ العَسَلَا]

[٤٥٧]

(٢) في ك و ا ، ق : « أنت » . باب الشام : قال ياقوت : « محلة كانت بالجانب الغربي من بغداد » . (معجم البلدان) . نهر المعل : قال ياقوت : « محلة ببغداد وفيها دار الخلافة المعظمة ، وهو نهر يدخل من باب بين » (معجم البلدان) .

[٤٥٨]

البيتان زيادة عن محاضرات الأدباء ١ : ٢٤٨ والصدقة والصديق : ٤٤ والأغاني ٣ : ٢٦٧ (دار الكتب) ، وقد علق عليهما أبو الفرج بقوله : « ... وهذا أخذه العباس من قول أبي دهب :  
 « أَمِنَا أَنَاسًا كُنْتَ تَأْتَمِنُهُمْ فزادوا علينا في الحديث وأوهوا »  
 « وَقَالُوا لَهَا مَا لَمْ نَقُلْ ثُمَّ أَكْثَرُوا عَلَى وَبَاحُوا بِالَّذِي كُنْتَ أَكْتَمُ »  
 والبيت الأول جاء على الصورة الآتية في ديوان عمر بن أبي ربيعة : ٨٠  
 « أَنَاسٌ أَمِنَّاهُمْ فَنَمُوا حَدِيثَنَا فَلَمَّا قَصَرْنَا السِّرَّ عَنْهُمْ تَقَوْلُوا »

[٤٥٩]

البيت زيادة عن البيان والتبيين ٢ : ٣٦٢ وهو فيه : « على من ذاقه العسل » .



[الوافر]

[٤٦٠]

- ١ [خيالك حين أرقد نُصِبَ عيني إلى وقت أنتباهي لا يزول] ← ١٢٥ - ١٢٥ - ٢٥٥  
 ٢ [وليس يزورني صالة ولكن حديث النفس عنك به الوصول]

[الطويل]

[٤٦١]

- ١ [وإني ليرضيني قليل نوالكم وإن كنت لا أرضى لكم بقليل] ٥  
 ٢ [مجرمة ما قد كان بيني وبينكم من الود إلا أعدتكم بجميل]

[الخفيف]

[٤٦٢]

- ١ [ما أئحنا حتى ارتحلنا فما نفد ريق بين المنأخ والإرتحال] ← ٣٥٥  
 ٢ [سألونا عن حالنا إذ قدمنا فقرنا وداعهم بالسؤال]

[٤٦٠]

- ١٠ البيتان زيادة عن نهاية الأرب ٢ : ٢٥٥ وأما القالي ١ : ٢٢٩ والحجاسة البصرية ورقة : ١٧٥ والتشبيات : ٧٦ والموازنة بين أبي تمام والبحترى : ٢٦  
 (١) في الحجاسة البصرية : « إلى حين انتباهي » . في الموازنة : « ما يزول » .  
 (٢) في الموازنة : « هو الوصول » .

[٤٦١]

البيتان زيادة عن معجم الأدباء ٤ : ٢٨٤

[٤٦٢]

- ٢٥ البيتان زيادة عن الغيث المنسجم ١ : ١٥٩ وشرح المقامات ١ : ٢٨٥ ومعاهد التنصيص : ٥٢١ ومحاضرات الأدباء ٢ : ٣٨ وزهر الآداب ٣ : ١٦٢ وهما في تاريخ ابن الوردي ١ : ٢٠٨ ٢٠٩ غير منسوبين .  
 (١) في الغيث المنسجم : « ما حللنا حتى ارتحلنا فما يفد \* ريق بين النزول والترحال » ، وفي معاهد التنصيص : « ما حللنا حتى افترقنا فما نفد \* ريق بين النزول والترحال » ، وفي محاضرات الأدباء : « ما أناخوا حتى ارتحلنا » ، وشرح المقامات : « فسا نفرق بين النزول ... » ، وفي شرح المقامات : « والترحال » . (٢) في ابن الوردي : « سألونا » . في محاضرات الأدباء وشرح المقامات والغيث المنسجم ومعاهد التنصيص : « عن حالنا كيف أتم » .

## قافية الميم

- [الخفيف] [٤٦٣]
- ١ يا «أبا الفضل» هيجتكَ الرسومُ بعد «فوز» كأنهنَّ الوشومُ - ٢٥٥
- ٢ إنَّ وجدي يفقد «فوز» وإشفا قى عليها والدهرُ دهرٌ غشوم: - ٢٥٣
- ٣ وجدُّ «يعقوب» بعد «يوسف» إذ بيَّضَ عينيه الحزنُ فهو كظيم
- ٤ وسروري بأنَّ أراها كما سرَّ بمفدى «إسحاق» «إبراهيم»
- ٥ أصبح القلبُ «بالعراق» وأمسى «بالمجاز» الهوى فكيف النعيم؟
- ٦ أصبحت «بالمجاز» «فوز» و«عباً» سئ أبو الفضل «بالعراق» مُقيم
- ٧ خندقتُ حول قلبه بالصبابا تِ فما حوله حمى مكلوم
- ٨ إنَّ فيما بين «البقيع» و«بطحا» ن «لداراً فيها الهوى مكتوم
- ٩ لستُ أنسى بكاءها يومَ ساروا بأبي دمعُ عينها المسجوم
- ١٠ ساق طرفي إلى فؤادي البلاءِ إنَّ طرفي على فؤادي مشوم

## [٤٦٣]

الآيات ١١، ١٢، ١٠ في الموشى: ١٧٠ والبيتان ١١، ١٠ في المسامرات ٢: ٣٢٣

- ١٥ منسوبان إلى خالد بن يزيد .
- (١) في ك: «كأنهن الوشوم» . (٣) في ك، أ: «بيض عينه الحزن» .
- (٤) في ك و، أ، ق: «وسرور بأن أراها» و«بمفدى» . (٥) في ك و، أ، ق:
- «فكيف أليم» . (٨) في ك: «وبطحات» و«لداراً فيها الهوى» . البقيع: هو بقيع الفرقد، وفيه مقبرة أهل المدينة وهو أعلى أودية العقيق (معجم البلدان) . بطحان: هو أحد أودية المدينة الثلاثة وهي العقيق وبتحان وقناة (معجم البلدان) . (١٠) في الموشى:
- ٢٠ \* ساق طرفي إلى فؤادي بلاني \* . وفي المسامرات: \* كان طرفي على فؤادي بلاء \* .

- ١١ كَتَبَ الْحُبُّ فِي فُؤَادِي كِتَابًا  
هُوَ بِالشَّوْقِ وَالضَّنْيِ مَخْتومٌ  
١٢ حَفِظَ اللَّهُ مَعِشْرًا فَارِقُونِي  
لَا يُطِيعُونَ فِي الهَوَى مِنْ يَلومُ  
١٣ لَيْتَ شِعْرِي أيرْجِعُونَ إِلَيْنَا  
فَنَرَاهُمْ أَمْ إِنَّهُمْ لَنْ يَقيِمُوا؟  
١٤ إِنْ يَكُنْ يَنْفَعُ البِكَاءُ عَلَيْهِمْ  
فَأَبْكَ حَتَّى تَموتَ يَا مَحْرُومُ  
١٥ جَمَعَ اللَّهُ بَيْنَ «فَوْزٍ» وَ«عَبًّا»  
سِ «لِتَحْطَى كَرِيمَةً وَكَرِيمِ  
١٦ لَا تُطِيقُ الجِبَالَ يَا مَعِشَرَ النَّا  
سِ مِنْ الحُبِّ مَا تُطِيقُ الجِسامِ  
١٧ هَلْ لَكُمْ أَنْ نَقومَ نَبِيَّ جَمِيعًا  
وَنَسُقَ الجُيُوبَ؟ بِاللَّهِ قُومُوا!  
١٨ وَأَشْهَدُوا قَدْ نَذَرْتُ إِنْ كَانَ مِنْ «قَوْ»  
زِ «عَلَى مَا يَقْرُ عَيْنِي تَدومُ: ← ٩٧  
١٩ حَجَّةً مَاشِيًا وَتَحْرِيرًا مَأمُ  
يَلِكُ شُكْرًا وَمَا حَيَّيْتُ أَصومِ  
٢٠ لَيْتَ شِعْرِي أَتَذْكَرُنِي كَذِكرِي  
لِكِ أَمْ عَهْدُكَ الَّذِي لَا يَدومُ؟  
٢١ لَيْتَ لِي كَلِمًا ذَكَرْتُكَ يَا «قَوْ»  
زِ «نَهَارًا أَوْ حِينَ تُصْغِي النَجمِ: ← ٩٨  
٢٢ رَقْدَةَ الرَّاقِدِينَ فِي «الكَهْفِ» إِذْ رُو  
عِي بِالْحَفِظِ «كَهْفُهُمْ» وَ«الرَّقِيمِ»

(١١) فِي المَوْشَى :

« كَتَبَ الشَّوْقُ فِي فُؤَادِي كِتَابًا هُوَ بِالشَّوْقِ وَالهُوَ مَخْتومٌ »

فِي المَسَامِرَاتِ :

« كَتَبَ الطَّرْفُ فِي فُؤَادِي كِتَابًا فَهُوَ بِالشَّوْقِ وَالهُوَ مَخْتومٌ »

(١٣) فِي كَ : « اترجعون إلينا » . فِي أ : « أم أيهم أن يقيموا » . (١٦) فِي ك وَأ :

« لا يطيق الجبال » و : « يطيق الجسوم » وفي أ : « من لا تطيق الجسوم » . (١٧) فِي ك وَأ :

ق : « أن تقوم » . (٢٠) فِي أ : « لتذكريني كذكرى » . (٢١) فِي ك وَأ :

ق : « حين يصغى النجوم » . صغت الشمس والنجوم تصغو : إذا مالت للغرب ويقال للقمر إذا دنا

للفروب صغا وأصغى (اللسان) . (٢٢) الرقيم : هو الذي جاء ذكره في سورة الكهف ،

وبقرب البلقاء موقع يقال له الرقيم يزعم بعضهم أن به أهمل الكهف ، والصحيح أنهم ببلاد الروم :

(معجم البلدان) .

- ٢٣ اشفعي يا «ظلوم» لي عند «فوز»  
 ٢٤ أسقم الله قلبها مثل ما أسـ  
 ٢٥ زعمت في الكتاب أني تبدلـ  
 ٢٦ رحم الله من دعا لي إذا قا  
 ٢٧ لا وربّ الوفود «للبيت» تهوى  
 ٢٨ ما تغيرت بعد «فوز» ولا كا  
 ٢٩ لعن الله كل ذي خلة يـ  
 ٣٠ أمن العدل أن تعدّ صبا با  
 ٣١ إن عدتكم هوى ذنبا فلاني
- طالما قد نفعني يا «ظلوم»  
 قَمَّ قَلْبِي ، فَإِنَّ قَلْبِي سَقِيم  
 تٌ سِوَاهَا وَأَنَّ عَهْدِي ذَمِيم  
 مَ يُصَلِّي فَإِنِّي مَظْلُوم  
 بِرِسْمِ الْعَيْسُ قَدْ بَرَاهَا الرَّسِيم  
 نَ فَوَادِي بَغِيرِ «فَوْزٍ» يَهِيم  
 شَى وَفِي النَّاسِ قَلْبُهُ مَقْسُوم  
 تِي ذُنُوبًا؟ كَذَاكَ تَقْضِي «سَدُوم»!  
 أَشْهَدُ اللَّهَ أَنَّ ذَنْبِي عَظِيم

٨١  
ظ

١٠

[الرمل]

[٤٦٤]

- ١ يَا بِي مَنْ ضَنَّ عَنِّي بِالسَّلَامِ  
 ٢ وَكَوَى قَلْبِي بِمَا أَسْمَعُنِي  
 ٣ إِنَّمَا أَبْيَكِي عَلَى جَارِيَةٍ  
 ٤ حَسَدْتَنِي نَظْرَةً فِي وَجْهِهَا  
 ٥ ثُمَّ قَالَتْ : يَا زُذْرَجُ عَنَّا فَمَا  
 ٦ بَلَّغُوها بَاطِلًا فَأَنْصَرَفْتُ
- وَلَوَى ذَنْبِي وَلَمْ يَرَعِ ذِمَامِي  
 مِنْ كَلَامٍ وَقَعَهُ وَقَعَ السَّهَامِ  
 قَادَتِ الْقَلْبَ إِلَيْهَا بِزِمَامِ  
 إِذْ جَلَسْنَا فَاسْتَحَثَّتْ لِلْقِيَامِ  
 بَيْنَنَا إِلَّا سَلَامٌ بِسَلَامِ  
 نَفْسُهَا عَنِّي بِظَنٍّ وَأَتَّهَامِ

١٥

(٢٧) الرسيم كأمير: سير للإبل . في ك: «مسي في الناس» . في أ: «في الناس  
 قلبه مقسوم» . (٣٠) جاء في (اللسان: سدم): «كان سدوم ملكا أوقاضيا وكان من  
 أجور الملوك وسميت به مدينة سدوم وهي من مدائن قوم لوط» .

٢٠

[٤٦٤]

(١) في ك: \* ولوى ذنبي ولم يرع ذمامي \* . وفي أ: « ولم يرع دمام » . وفي ق: « ولم يرع  
 ذمام » . (٦) في ك: \* بلغوها باطلا فانصرفت \* .

٧ لَيْتَ حَظِّي مِنْكَ يَا سَيِّدَتِي      نَظْرَةً أَنْظَرُهَا فِي كُلِّ عَامٍ

[المتقارب]

[٤٦٥]

١ أيا مَنْ أَكْتَمَهُ حُبُّهُ      وَيَظْهَرُ مِنِّي فَلَا يَنْكُتِمُ

٢ يراني فَيَعْلَمُ حُبِّي لَهُ      وَيَكْتُمُنِي أَنَّهُ قَدْ عَلِمَ

٣ أَنَاذُنٌ فِي نَشْرِ مَا قَدْ طَوَيْتُ      تَ بَيْنَ الْجَوَانِحِ أَمْ تَحْتَشِمُ؟

٤ فانتَ السُّرُورُ وَأنتَ البَلَاءُ      وَأنتَ الشِّفَاءُ وَأنتَ السَّقَمُ!

٥ تَذَكَّرْتُ أَزْمَانَ كَانَ الهَوَى      وَكُنْتَ لَعَمْرِي كَمَا تَتَمُّمُ

٦ فَإِنِ كُنْتُ مَتَمِّمًا فِي الهَوَى      وَتَمَزَّجَ عَيْنَايَ مَاءَ بَدَمِ

٧ فَمَا بَالُ عَيْنِي إِذَا مَا رَأَيْتُ      بِكَ لَمْ يَمْلِكِ الدَّمْعُ أَنْ يَنْسَجِمَ؟

(٨٢)

[المنسرح]

[٤٦٦]

١ أَنْدَبُ وَصَلَ الحَبِيبِ أَنْ صَرَمًا      كَأَنَّمَا كَانَ وَصَلُهُ حُلْمًا

٢ فَصَرْتُ أَرْضِي مَا كُنْتُ أُسَخِّطُهُ      حَرَّانَ صَبَابًا أَبْيَى عَلَيْهِ دَمًا

[٤٦٥]

(٢) فِي ك: « براني معلم » وفي أ: « براني » . (٣) فِي ك: « يا ذن في بشر »

و: « أو تحتشم » وفي أ، ق: « لو تحتشم » . (٤) فِي ك و أ، ق: \* « وأنت السقام »

و أنت السقم \* . (٥) فِي ك و أ، ق: « أزمان كاس الهوى » . فِي ك: « كما يتهم » .

(٦) فِي ك و أ، ق: « عيني » . فِي ك و أ: « ما بدم » .

(٧) فِي ك: « لم تملك » .

[٤٦٦]

(١) فِي أ، ق: « إذ صرما » . (٢) فِي أ، ق: « أحفظه » و: « صران »

صبا .

[٤٦٧]

[الكامل]

- ١ نَظَرُ الْعُيُونِ إِلَى « ظُلُومٍ » نَعِيمٌ  
 ٢ وَأَرَى النِّسَاءَ يَلْمِنُنِي فِي أَمْرِهَا  
 ٣ مَا قَوْمَتِكَ مَلُوكٌ أَرْضِ قِيَمَةً  
 ٤ وَجْهٌ يَكُلُّ الطَّرْفُ عَنْهُ إِذَا بَدَأَ  
 ٥ يَحْسُدُنَ وَجْهَكَ يَا « ظُلُومُ » إِذَا بَدَأَ  
 ٦ وَغَبَطْتُ نَفْسِي إِذْ رَأَيْتُكَ مَرَّةً

→ 60

[٤٦٨]

[الكامل]

- ١ لَا أَسْتَطِيعُ عَلَى السَّكُوتِ تَصَبُّرًا  
 ٢ يَا ذَا الَّذِي كَتَبَ الْكِتَابَ يَسْبِينِي  
 ٣ مَاذَا أُرِدْتَ - هُدَيْتَ - فِي إِعْجَامِهِ؟  
 ٤ وَكَأَنَّمَا قَدْ كَانَ فَرَّغَ قَلْبَهُ

→ 162-168

[٤٦٧]

إن ترتيب هذه المقطوعة في ١ ، ق مختلف عن ترتيبها في ك الذي أمتهناه ، وهو فيما كذلك : ١ ،

١٥

٦٤٣٥٠٢٤٤

- (١) في ك و أ : « حيث يقيم » . (٢) في ك : « يلمني وأمرها » و « ابغض لي » .  
 (٣) في أ ، ق : « الا انقعت » . (٤) في أ ، ق : « وبالبقا » وفي ك : « وباللقفا » .  
 (٥) في أ ، ق : « يا ظلوم جماله » .

[٤٦٨]

٢٠

- (١) في أ ، ق : « ونهيتني » . (٢) في ك : « تسبني » .  
 (٣) في ك و أ ، ق : « أن أفهما » .

[٤٦٩]

[الكامل]

- ١ يا مَنْ يُكَاثِمُنِي تَغْيِيرَ قَلْبِهِ سَأَكُفُّ نَفْسِي قَبْلَ أَنْ تُتَبَرَّما  
 ٢ سَأَكُفُّ عَنْكَ وَفِي يَدِي بَقِيَّةٌ مِّنْ حَبْلِ وَصَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَتَصَرَّما  
 ٣ يَا لَرِّجَالِ ! لِعَاشِقِينَ تَوَافَقَا فَنَخَاطِبَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَتَكَلَّمَا  
 ٤ حَتَّى إِذَا خَشِيَا الوُشَاةَ وَأَشْفَقَا جَعَلَا الإِشَارَةَ بِالأَنَامِلِ سُلْمَا

٨٢  
ظ

[٤٧٠]

[الكامل]

- ١ وَمُرَاقِبٍ رَجَعَ السَّلَامَ بِطَرْفِهِ وَمُحَيَّرٍ لَمْ يَسْتَطِعْ تَسْلِيمَا  
 ٢ وَأَرَادَهُ حَتَّى كَأَنَّ بَنَانَهُ طَوْقَنَ صَاحِبِ نَفْضَةٍ مَجْمُومَا

[٤٧١]

[البيسيط]

- ١ شَأْنِي وَشَأْنُكَ فِيمَا بَيْنَنَا عَجَبٌ تُدْعَى المَرِيضُ وَقَلْبِي صَاحِبُ الأَلَمِ  
 ٢ نَفْسِي تَقِيكَ مِنَ المَكْرُوهِ طَائِعَةً لِيَهْنِكَ الوُدُّ وَدٌّ غَيْرٌ مُقْتَسَمٌ

[٤٦٩]

الأبيات وردت في زهر الآداب ٤ : ٨٧ .

- (١) في ك : « قبل أن يتجرما » وفي ق ، أ : « قبل أن نتجرما » ، وما أثبتناه عن زهر الآداب .  
 (٢) في زهر الآداب : « من حبل ودك » . (٣) في زهر الآداب : « توافقا »  
 و : \* وتخطبا من غير أن يتكلما \* . (٤) في ق : « حتى إذا خشي الوشاة » . وفي زهر  
 الآداب : « حتى إذا خافا العيون » .

[٤٧٠]

- (٢) في ك ، أ ، ق : « طرف صاحب » . النفضة : رعدة النافض والنافض هي الرعدة ،  
 وفي ك : « بعصه » .

[٤٧١]

- (١) في أ ، ق : « ادعو المريض » .

٣ أَقَمْتَ بِالْكُرْهِ لِلشُّكْوَى مُجَاوِرَنَا      ولو تَمَنَّا لَتَ مِنْ شُكْوَاكَ لَمْ تُقِيمِ  
٤ فَلَيْتَكَ الدَّهْرَ لِي جَارًا أَجَاوِرُهُ      وكان ما بك بي من ذلك السَّقَمِ

[ مجزوء الرمل ]

[ ٤٧٢ ]

١ بَلَّغْنِي يَا رِيحُ عَنَّا      أَهْلَ «بَغْدَادَ» السَّلَامَا  
٢ يَا بِي مَنْ حَرَّمَ النَّوْ      مَ عَلَى عَيْنِي وَنَا مَا  
٣ يَا بِي مَنْ أَضْرَمَ الْقَدَا      مَبَّ أَشْتِيَا قَا وَهِيَا مَا  
٤ يَا بِي مَنْ كَانَ مَشْغُو      قَا بَقُرْبِي مُسْتَهَا مَا  
٥ فَقَضَى اللهُ عَلَيْنَا      أَنْ شَطَطْنَا وَأَقَامَا  
٦ أَذْكَرِي مَنْ لَيْسَ يَنْسَا      كِ وَلَوْ لَاقَى الْجِمَامَا  
٧ إِنَّ مَنْ نَامَ لَعَمْرِي      يَحْسَبُ النَّاسَ نِيَامَا!

[ الطويل ]

[ ٤٧٣ ]

١ كَفَى حَزَنًا أَنِّي أَرَى مَنْ أَحْبَبَهُ      قَرِيبًا وَلَا أَشْكُو إِلَيْهِ فَيَعْلَمُ  
٢ فَإِنْ بَحْتُ نَالَتَنِي عَيُونَ كَثِيرَةٌ      وَأَضْعَفُ عَنْ كِتَابَتِهِ حِينَ آكُتُمُ

④

(٣) في ١ : « مجاوزنا » . في ك و ا ، ق : « تمايلت » .

[ ٤٧٢ ]

جاء ترتيب الأبيات في ك باعتبار البيتين بيتا . البيت ٧ في محاضرات الأدباء ٢ : ٥٤

(٣) في ١ ، ق : « أصعب القلب » . في ك و ا ، ق : « اهنياما » .

(٤) في ك و ا ، ق : « معشوقا » . (٥) في ١ ، ق : « شطحننا » .

(٦) في ١ ، ق : « وإن لاقى » . (٧) في محاضرات الأدباء : \* كل من نام لعمري \*

[ ٤٧٣ ]

البيتان ١ ، ٢ في مختارات البارودي ٤ : ٢٠٨ والبيت ٢ في المحاسن والأضداد : ١٣٥

(٢) في ١ : « بالنني » . وفي ق : « بالنني » .



٣ وَأَقْسِمُ لَوْ أَبْصَرْتَنَا حِينَ نَلْتَقِي  
٤ تَرَى أَعْيُنًا تُبْدِي سِرًّا رَأْفَتِيسِ  
وَنَحْنُ سَكَوَتْ خَلْتَنَا نَتَكَلَّمُ! ← ٦٤  
مِرَاضٍ وَدَمْعًا بَعْدَ ذَلِكَ يُسْجَمُ

[الكامل]

[٤٧٤]

١ يَا نَظْرَةَ كَانَتْ عَلَيْكَ بِلِيَّةً  
٢ إِنَّ الظُّنُونَ بِمَنْ أَحَبُّ كَثِيرَةٌ  
٣ إِنَّ دَامَ مَا بِي يَا «مُحَمَّدٌ» هَكَذَا  
٤ إِنِّي لِأَجْتَنِبُ الزِّيَارَةَ جَاهِدًا  
إِنِّي إِخَالُكَ بَعْدَهَا لَا تَسَلِّمْ ← ٦٥  
اللَّهُ يَعْلَمُ مَا أَسْرٌ وَأَكْتَمُ  
فَلَاهَا كَنٌّ وَقَاتِلِي لَا يَعْلَمُ!  
وَالشُّوقُ بَيْنَ جَوَانِحِي يَتَضَرَّمُ

[السريع]

[٤٧٥]

١ قَدِيتَ أَجْفَى النَّاسِ مُسْتَيْقِظًا  
٢ «ظَلُومٌ» يَا مَنْ حُبَّهَا قَاتِلِي  
وَأَوْصَلَ النَّاسَ لَنَا فِي الْمَنَامِ  
وَتَارِكِي أَحْدُوْتَةً فِي الْأَنَامِ

[الطويل]

[٤٧٦]

١ أَقُولُ - حِذَارًا أَنْ تَيِّمَ صُدُودُهَا  
٢ فَيَاوِيحَ نَفْسِي إِنَّ تَمَادَى الَّذِي بِهَا  
إِذَا مَا بَدَتْ بِالظُّلْمِ - إِنِّي أَنْظَمُ  
مِنَ الْحُبِّ لَا تَبَلِي وَلَا يَتَصَرَّمُ!

[الخفيف]

[٤٧٧]

١ عَسْكَرُ الْحُبِّ فِي فُؤَادِي مُقِيمٌ  
فَدَمُوعِي لِذَلِكَ سَحَّ سَجُومٌ

(٤) فِي ك وَ أ ، ق : « وَدَمِعٌ » .

[٤٧٤]

(٤) فِي ك : « إِنِّي لِأَحْبَبْتُ الزِّيَارَةَ » .

(١) فِي ك : « كَانَتْ عَلَيَّ » .

فِي أ ، ق : « عَامِدًا » .

[٤٧٦]

(٢) فِي أ : « لَا بِيْلِي » وَفِي ق : « لَا بِيْلِي » .

[٤٧٧]

(١) فِي ك كَذَا : « فُؤَادِي مُقِيمٌ » وَفِيهَا : « سَجَّعَ سَجُومٌ » .

- ٢ وكنمتُ الهوى فقلَّ أصطباري      وبتدا مِنْ ضميرى المكتومِ  
٣ كيف صبرُ الحُبِّ يلذعه الشَّو      قُ وقلبُ الحُبِّ صَبَّ سقيم!  
٤ قد دعاني الهوى فلبيتُ ألفاً      إذ دعاني إليكم يا «ظلوم»

[الكامل]

[٤٧٨]

- ١ قالت «ظلوم» سَمِيَّةُ الظُّلْمِ      مالي رأيتك ناحِلَ الجسمِ!  
٢ يا مَنْ رَمَى قَلْبِي فَأَقْصَدَهُ      أنتَ العليمُ بموقعِ السهمِ

[المتقارب]

[٤٧٩]

- ١ بَكَيْتُ الدَّمُوعَ حِذَارَ الْفِرَاقِ      وقبَلِ الْفِرَاقِ وَلَا أَعْلَمُ!  
٢ فلو قد تَوَلَّى وسارَ الحبيبُ      لكانَ مَكَانَ دُمُوعِي دَمِ  
٣ وفي العشقِ كأسانِ مسمومتا      نِ طَعْمَهُمَا الصَّابُ وَالْعَلَقَمُ  
٤ فإحداهُما كَأْسُ هَجْرِ الحبيبِ      وكَأْسُ الْفِرَاقِ هِيَ الصَّيْلَمُ

[الطويل]

[٤٨٠]

- ١ بَدَا مِنْ «أَبِي الْفَضْلِ» الْهُوَى الْمُتَقَادِمِ      وَكُلُّ حُبٍّ دَاوَةٌ مُتَفَاقِمِ

(٣) في ١، ق: «يلذعه» .

[٤٧٨]

- ١٥ البيتان في الأغاني ٨ : ٣٥٦ ، ٣٦٩ (دار الكتب) ونهاية الأرب ٦ : ٢٢٩ وعيون النوارح  
وفيات سنة : ١٩٢ .

(٢) في الأغاني ٨ : ٣٥٦ ونهاية الأرب : «بموضع السهم» .

[٤٧٩]

- ٢٠ (١) في ك: «حذارا الفراق» .

[٤٨٠]

- ٢٥ البيتان ٣١ ، ٣٢ جاء في الأغاني ٨ : ٣٦٨ (دار الكتب) ومحاضرات الأدباء ٢ : ٢٤ — ٢٥  
وفيات الأعيان ٢ : ٥٤٩ وشرح المتنبي للواحدى : ٤٤ والعمدة ٢ : ٨١  
والبيتان ٣١ ، ١٧ في مروج الذهب ٤ : ٥٩  
(١) في ك: «يدى من أبي الفضل» .

- ٢ بكى الأشقر الشهرى لما بدت له  
٣ ولما رآنى طال بالباب موقفى  
٤ وكنت إذا ما جئت مسح عرفه  
٥ تنفس تحتى واستهلت دموعه  
٦ فواكبدي من «فوز» تبكى صبا به  
٧ وقد كنت لما آذنتنى بينها  
٨ تزودت منها بمض ما فيه ريحها  
٩ فلى عندها برد تسكن قلبها  
١٠ من القاصرات الطرف أما وشاحها  
١١ إذا ما استقلت للقيام تكفأت  
١٢ ووالله ما شبت بالورد عهدا  
١٣ ولكننى شبهته الآس دائما
- سراير تبديها الهموم اللوازم ← ١٥٥  
أسائل عن شجوى متى هو قادم  
وصائف أمثال الظباء نواعم  
وججم لو تغنى هناك جماجم! ← ١٥٥  
وتشكو إلى أترابها ما نكاتم! (٨٤)  
ومرت بذاك البارحات الأشائم ← ١٥٤  
وزودتها والقلب حران هائم  
به ولها عندى حجاب وخاتم  
فيبكي وأما الجمل منها فصائم ← ٥٧  
وأسعدتها حتى تقوم الخوادم  
إذا ما أنقضى، فيما تقول الأعاجم ← ١٥٥  
وليس يدوم الورد، والآس دائم

(٢) فى ك: «الأشقر البشرى» و«حراير يديها» وفى أ، ق: «الأشقر السرى»  
و«حراير تبديها»، والشهرية ضرب من البراذين، وهو بين البرذون والمقرن من الخليل (وهو الهجين)  
(اللسان: شهر)، وفى الحيوان ١: ١٣٩: «إن هذه الشهرية الخراسانية تخرج لها أبدان فوق  
أبدان أمهاتها وآبائها فى الخليل والبراذين وتأخذ من عنق الخليل ووثاجة البراذين (والوشيج من كل شىء: الكثيف)، وليس نتاجها كتاج البرذون خالصا والفرس خالصا». (٣) فى ك: «عن  
سجوى». (٤) فى ك: «مسح سوقه» وفى أ، ق: «مسح شوقه». والعرف:  
منبت الشعر فى عنق الفرس. (اللسان: عرف). (٥) فى أ، ق: «لو يغنى»  
و«جمائم». (٧) فى ك وأ، ق: «أذنتنى بينها». فى ك: «الاسام». (٩) الحجاب: (انظر قصيدة ١٠٠: ١٣). (١٠) القاصرات الطرف: هن اللواتى  
قصرن أعينهن على أزواجهن فلا ينظرن غيرهم (اللسان ملخصا). (١٢) فى ق: «فيا تقول».

- ١٤ بها مثل ما بي أو أشد وإنا  
 ١٥ وإني لذو عينين : عين شجيية  
 ١٦ أعذب عيني بالبكاء كأنني  
 ١٧ فطوبى لمن أغنى من الليل ساعة  
 ١٨ عجبت لطرقي خاصم القلب في الهوى  
 ١٩ إذا آخضما كان الرسول إليهما  
 ٢٠ ولو نطقت شكوى الهوى كل شعرة  
 ٢١ لظلت تسكي البث لم تحط كنهه  
 ٢٢ بيت صجي في المنام خيالها  
 ٢٣ تجهمت « فوزا » في المنام فأعرضت  
 ٢٤ إذا كان في الأحلام ما يشتهي الفتى  
 ٢٥ إذا استقبلتني الريح من نحو أرضها
- ١٠  
 ٥  
 ١٠  
 ١٥
- يلائم ودى شكلها المتلائم  
 وعين تراها دمعها الدهر ساجم  
 صدو لعيني جاهدا لا أسالم  
 وذاق اغتماضا ، إن ذلك لناعم  
 وذو العرش بين القلب والطرف حاكم  
 لسان عن الجسم النحيف مراجم  
 على جسدي مما يجن الحيازم  
 فقد ملأت صدري البلايا العظام  
 ومن دونها غير الصوى والمخارم  
 وإني على ما كان مني لنادم  
 فوالله ما الأحلام إلا غنائم  
 تنشققتها حتى ترق الحياشم !

٨٤  
ظ

- (١٤) في ك و ا ، ق : « شكلها المتلائم » . (١٥) في ك و ا ، ق : « عين شجيية » .  
 (١٧) في ك و ا ، ق : « ودان اغتماضا » وما أبتناه عن مروج الذهب .  
 (١٨) في ك و ا ، ق : « حاضر القلب » . (١٩) في ك : « مراجم » . في ا ، ق :  
 \* لسانا عن الجسم النحيف مترجم \* ، راجعت عن قومي وداريت عنهم : ناضلت (أساس البلاغة : رجم) .  
 (٢٠) في ك و ا : \* ولو نطقت لشكا الهوى كل شعرة \* . وفي ق : \* ولو نطقت يشكو الهوى  
 كل شعرة \* . في ك و ا : « مما تحن الأحازم » . والحيازم والحيازيم : جمع حيزوم ، وهي ضلوع الفؤاد  
 (اللسان : حزم) . (٢١) في ك و ا ، ق : « فظلت » . وفي ك : « لم تحط » .  
 (٢٢) في ك و ا ، ق : « غير الصوى والمخارم » . الصوى : جمع صوة ، أعلام من حجارة  
 منصوبة في الفياق والمقاويز المجهولة يستدل بها على الطريق وعلى طرفيها (اللسان : صوا) والمخارم : جمع  
 مخرم (بكسر الراء) وهي الطرق في الجبال وأفواه الفجاج (اللسان : خرم) . ويعني : من دونها اليد  
 المضلة والجبال العظام .

- ٢٦ فَإِنَّكَ لَوْ جَرَّبْتَ تَسْمِيدَ لَيْلَةٍ  
 ٢٧ وَلَوْلَاكَ لَمْ آتِ «الْمَجْزَانُ» وَأَهْلَاهَا  
 ٢٨ يَطْوُلُ عَلَيْنَا عَدَمًا كَانَ مِنْكُمْ  
 ٢٩ [وَصَبَّ أَصَابَ الْحُبِّ سَوْدَاءَ قَلْبِيهِ  
 ٣٠ [فَقُلْتُ لَهُ إِذْ مَاتَ وَجَدًّا بِحَبِيهِ  
 ٣١ تَحْمَلُ عَظِيمَ الذَّنْبِ مِمَّنْ تُحِبُّهُ  
 ٣٢ فَإِنَّكَ إِلَّا تَغْفِرِ الذَّنْبَ فِي الْهَوَى
- لَقُلْتُ : أَلَا طُوبَى لِمَنْ هُوَ نَائِمٌ!  
 ولم تَزُوجِي عَنِّي «بِالعِرَاقِ» الكِرَامِ ← ١٥٨  
 لَعَمْرُؤِ أَبِي إِنِّي بِذَلِكَ لَعَالِمٌ  
 فَأَنْحَلَهُ وَالْحُبُّ دَاءٌ مُلَازِمٌ [مَقَالَةٌ نُصَحَّحَ جَانِبَتَهَا الْمَآثِمُ]:  
 وَإِنْ كُنْتَ مَظْلُومًا فَقُلْ : أَنَا ظَالِمٌ!  
 يُفَارِقُكَ مَنْ تَهَوَّى وَأَنْفُكَ رَاغِمٌ!

[الطويل]

[٤٨١]

- ١ نُحَدِّثُ عَنَّا فِي الْوَجْهِ عِيُونِنَا  
 ٢ وَنَغْضِبُ أَحْيَانًا وَنَرْضَى بِطَرْفِنَا  
 ٣ إِذَا مَا أَتَقَيْنَا رَمَقَةً مِنْ مَبْلَغِ  
 ٤ وَإِنْ عَرَّضَ الْوَأَشِي صَفَحْنَا تَكْرَمًا
- وَنَحْنُ سُكُوتٌ وَالْهَوَى يَتَكَلَّمُ  
 وَذَلِكَ فِيمَا بَيْنَنَا لَيْسَ يُعْلَمُ  
 فَأَعِينُنَا عَنَّا مُجِيبٌ وَتَفْهَمُ  
 وَذُو الْوَدِّ عَنِ قَوْلِ الْعِدَا يَتَكْرَمُ

[الكامل]

[٤٨٢]

- ١ يَا أَهْلَ «مَكَّةَ» مَا يَرَى فُقُهَاؤَكُمْ  
 ٢ أَتَرُونَ ذَلِكَ ضَائِرًا إِحْرَامَهُ
- فِي عَاشِقٍ مُتَعَاهِدٍ لِسَلَامٍ؟  
 أَمْ لَيْسَ ذَلِكَ بِضَائِرٍ إِحْرَامٍ؟

(٢٧) فِي ك وَ أ ق : « وَلَمْ تَعْرِينِي » . زَوَى عَنْهُ وَجْهَهُ : صَرْفَهُ .

(٢٨) فِي ك وَ أ ق : « يَطْوُلُ عَلَيَّ » . (٢٩ وَ ٣٠) زِيَادَةٌ عَنِ الْعُمْدَةِ ٢ : ٨١ .

(٣٢) فِي وَفِيَاتِ الْأَعْيَانِ وَمَحَاضِرَاتِ الْأَدْبَاءِ : « فَأَنَّكَ إِنَّمَا تَغْفِرُ الذَّنْبَ » وَفِي الْعُمْدَةِ : « فَإِنَّكَ

إِنَّمَا تَحْمَلُ الذَّنْبَ » . فِي مَحَاضِرَاتِ الْأَدْبَاءِ : « تَفَارِقُ مَنْ تَهَوَّى » .

[٤٨٢]

(٢) فِي ك : « بِضَائِرِ الْأَسْلَامِ » .

[٤٨٣]

- ١ أيا مَنْ زرعتُ له في الفؤا  
٢ هجرتكُ لمَّا رأيتُ الحفاءَ  
٣ وصبرتُ نفسي فلها رأيتُ  
٤ وضعتُ لك الخدَّ فوقَ التُّرا  
٥ وكم قد ذكرتكُ في ليلةٍ  
٦ إذا ما تذكَّرتُ فيك الوشا  
٧ ولو كنتُ أعطى الذي أشتهى

٨٥

[المتقارب]

- د حبا حديثاً وحباً قديماً  
وإن كان هجرتكُ عندي عظيماً  
تُ أن التصبرَ إن يستقيماً  
بِ إني أرى ذاك غمّاً جسيماً  
فبتُ لذكراكُ أرعى النجوماً  
ة فاضتُ لذك دموعي سُجوماً  
لكنتَ الصحيحَ وكنتُ السقيماً!

[٤٨٤]

- ١ أيا همَّ نفسي من العالمين  
٢ لماذا تكهنتُ ردَّ السلامِ؟  
٣ ووالله ما يسعُ المسلميين  
٤ فنَّ كان أفتاكِ حتى رأيتُ  
٥ تخرجتُ أن تصلي في الصيامِ  
٦ فما تبتغين بطولِ الصيامِ

[المتقارب]

- ١٠ ومن ليس يرعى إوصلي ذماماً  
أيفسدُ ذاكَ عليك الصيامِ؟  
ن في الدين أن لا يردوا السلاماً  
تِ قتلي حلالاً ووصلي حراماً؟  
م تقوى ورمتِ لقتلي مراماً!  
١٥ إذا أنتِ أوردتِ نفسي الحماماً؟

[٤٨٥]

- ١ يا مُنزِلَ الغيثِ، والمُفرِّجِ للـ

[المنسرح]

كربِ ، وياذا الإفضالِ والنعمِ

[٤٨٤]

(٥) في ك و أ : «رمت لقتلي مراماً» وفي ق : بياض بعد «لقتلي» وما أضفناه يقتضيه السياق .

(٦) في ك و أ ، ق : «فلا تبغين» .

٢ عَجَّلَ شِفَاها وَأَمُنُّ عَلَى بِها وَأَجْعَلُ فِداها نَفْسِي مِنَ السَّقَمِ!

[٤٨٦]

[الخفيف]

١ لَا تَلَمِّنِي فَمَا عَلَى مَلامٍ! أَبصرتُها عيني فليس تنام

٢ لَمْ تُشَارِكْ فِيها العيونُ ولم تُشَ رَبَّ عَلَى ماءٍ وجهها الأيام

٣ يا «ظَلومُ» الظلومُ هل يستحلُّ الـ قَتَلَ من كان دينه الإسلام؟

٤ اعترتُ الكواعبَ البيضَ وأستدِّممتُ وُدِّي لها فلستُ ألام

[٤٨٧]

[السريع]

١ كتابُ مظلومٍ إلى ظالمٍ يشكو إليه من جوى لازم

٢ يا أيُّها الجائرُ في حُكْمِهِ هَلُمَّ إن شئتَ إلى حاكم!

٣ ما أنتَ بالمُحسنِ فيما نرى منك ولا وصلك بال دائم

٤ أبيتُ ليلي كُلهُ هائمًا لستُ بيقظانَ ولا نائم

٥ جاوزتَ في الجورِ المدى كُلهُ يا حِبُّ لو أنصفتَ لم تائم

[٤٨٥]

(٢) في ك و ا : « واجعل فداها » .

[٤٨٦]

(٢) في ك و ا : « لو تشارك فيها العيون » .

(٣) في ا ، ق : « هل تستحل » . (٤) في ك : « واستممت ودي » . في ك و ا ،

ق : « وليس ألام » .

[٤٨٧]

(٣) في ا ، ق : « ما أنت بالحسن » . (٤) في ك و ا ، ق : « ليس بيقظان ... » .

(٥) في ا : « جاوزت في الحور » .

[ الطويل ]

- ١ إذا كان من يهوى يكاتم حبه  
٢ سأضرب صبري عنك لا عن تجلدي

[ ٤٨٨ ]

[ الكامل ]

- ١ يا إخواني إني لموضع رحمة  
٢ لزمت «ظلوم» خلاف أمري كله  
٣ وتغيرت عما عهدت وإنه  
٤ ملت «ظلوم» مودتي وتخلقت

[ ٤٨٩ ]

[ الرمل ]

- ١ بت لي غافلاً عما بها  
٢ لا أنام الله عيناً رقدت

[ ٤٩٠ ]

[ الطويل ]

- ١ غصبت بأن جاد الرقاد بنظرة  
٢ ولا ذنب لي لو كنت أعلم لم أنتم  
٣ سأحجب عن عيني الكرى وأذوده

[ ٤٩١ ]

[ ٤٨٨ ]

(١) في ك و ا : « إذا كان من تهوى » .

[ ٤٨٩ ]

(٤) في ك : « وتخلقت » .

[ ٤٩٠ ]

(٢) في ا ، ق : « ساهر » .



[٤٩٢]

[ مجزوء الكامل ]

- ١ قد كنتُ أعلمُ يا « ظَلَوُ »  
 ٢ قد كنتُ أَعْطُ فِيكُمْ  
 ٣ حتَّى نَقَضتِ عَهودَنَا  
 ٤ هل تذكُرِين حدِيثَنَا  
 ٥ إذ نَحْن نَعْصِي فِي الهوى  
 م « بَأَنَّ وَصَلَكَ لَا يَدُومُ  
 حِينًا وَأَمْرُكَ مُسْتَقِيمُ  
 والعهدُ يَنْقُضُهُ الظَّالِمُ  
 والليلُ مُسَوِّدٌ بِهِمِ؟  
 قولَ الوشاةِ وَمَنْ يَلُومُ

[ ٤٩٣ ]

[ الخفيف ]

- ١ قل « لِفَوْزٍ » رُدِّي عَلَى السَّلَامَا  
 ٢ لو عَلِمْنَا أَنَّ الصِّيَامَ الَّذِي يُدْ  
 ٣ أَيهَا الشَّادِن الَّذِي رَامَ صَرْمِي  
 ٤ قد عَرَفْنَاكَ مُدَّ زَمَانٍ وَدَهْرِي  
 ٥ وَلَعَمْرِي لو أَسْتَطَعْتُ تَنَظَّمُ  
 ٦ كُنْتُ إِذْ لَا أُزَوِّرُكُمْ أَحْسِبُ السَّا  
 ٧ فِلي اليَوْمَ « فَوْزٌ » حَمْسَةَ أَيَّامٍ  
 ٨ ثم قُلْتُمْ : غَابَ الرَّسُولُ ، فَعَزَّالَ  
 وَأَجِيبي مُتَمِيماً مُسْتَهَامَا  
 سَبِيحُكُمْ وَصَلْنَا قَلْبِنَا الصِّيَامَا  
 وَأَبِي لِلوَصَالِ أَنْ يُسْتَدَامَا  
 فَعَرَفْنَاكَ قَاطِعَا ظَلَامَا!  
 تٌ وَلَكِنْ لَا أَسْتَطِيعُ السَّكَلَامَا!  
 عَةً شَهْرًا وَأَحْسِبُ اليَوْمَ عَامَا!  
 مِ كَثِيبًا أُذْرِي دُمُوعِي سَبْجَامَا  
 نَفْسَ حَتَّى يُؤُوبَ شَهْرًا تَمَامَا

[٤٩٣]

- (٢) في ك : « فلما » وفي أ ، ق : « قلبنا » .  
 (٣) في ك : « أيها الشاذن »  
 (٤) في أ ، ق : « قامعا » .  
 (٥) « إلا الجذاما » . في أ ، ق : « اللوصال استخدما » .  
 (٦) في ك و أ : « خمسة أيام \* م أذرى دموعى سبجاما » . وفي ق : « خمسة أيام \* م أذرى فيها دموعى سبجاما » . و « كثيبا » أضفناها عن مطبوعة الجواب .  
 (٧) في ك و أ : « خمسة أيام \* م أذرى دموعى سبجاما » . وفي ق : « خمسة أيام \* م أذرى فيها دموعى سبجاما » .  
 (٨) في ك : « حتى يوب » .

٩ أتطيقين ذاك؟ إن كان يا «فو»  
١٠ كلما أبطأ الرسول تفردت  
ز» لقد رُميت من هلاكى المرأما  
تُ بنفسى أعدد الأياما

[ مجزوء الكامل ] [ ٤٩٤ ]

١ أرعى المودة بالزبا رة والتعهد بالسلام  
٢ بأبى وأبى من شقيه ت مجبها دون الأنام  
٣ ولقد تبدت ، إذ تبدت ، باستتار وأحتشام  
٤ كالشمس لما أن بدت للناس من خليل الغمام

→ ٢٥٣

[ الطويل ] [ ٤٩٥ ]

١ جمعتم «بقوز» شمل من كان ذاهوى ولم تجعوا بينى وبين «ظلوم»  
٢ فإن أحنى لا أحمد حياتى وإن أمت فإن قتيلا الشوق غير مألوم

[ مجزوء الكامل ] [ ٤٩٦ ]

١ ويلى بليت من السقام ونقى الهوى عنى منامى  
٢ إنى أرى سبب الهوى سيذيقنى مر الحام  
٣ يا لائى فيمن هويدت أكفف - عدمتك - عن ملائى!

١٧  
و

١٥ (٩) فى ك : « اتظنين ذاك » . وفيها وفى أ ، ق : « هلاكى التراما » .

(١٠) فى ك : « تفردت سى » . فى أ ، ق : « تفردت بشىء » .

[ ٤٩٤ ]

(١) فى ك و أ ، ق : « أنحى المودة » . (٤) فى أ ، ق : « فى حلال » .

[ ٤٩٥ ]

٢٠ (٢) فى ك : « فإن أحنى فلا » .

[ ٤٩٦ ]

الآيات هذه مكتوبة فى ك باعتبار البيتين بيتا .

(٢) فى ك و أ ، ق : « حر » . (٣) فى ك و أ ، ق : « من ملائى » .

٤ مَنْ لَامَ صَبًّا هَائِمًا      فَعَمِي، وَصَمَّ عَنِ الْكَلَامِ

[ الخفيف ]

[ ٤٩٧ ]

- ١ ليس يومي بواحدٍ من « ظُلومِ »  
 ٢ ليس يُسْتَشْكِرُ النَحْوُلُ بِمِثْلِي      وَاِبْلَائِي مِنْ حَادِثٍ وَقَدِيمِ!  
 جسدي مُبْتَلِيَّ بِقَلْبِ مَشُومِ

[ الطويل ]

[ ٤٩٨ ]

- ١ يَسِيرُ فَلَا تَشِيْعُهُ أُسْتَطِيْعُهُ      حَذَارًا، وَلَا أَسْتَقْبَالَهُ حِينَ يَقْدُمُ  
 ٢ فِقَلْبِي - إِذَا مَا سَارَ - حَلْفُ صَبَابَةٍ      وَقَلْبِي - إِذَا كَانَ الْقَدُومُ - مُتِمِّمِ

[ المنسرح ]

[ ٤٩٩ ]

- ١ إِنِّي لَأَزْدَادُ - مَا بَقِيْتُ - لَهَا      حُبًّا إِذَا أَزْدَادَ عَهْدُهَا قَدَمًا  
 ٢ يَمَلَأُ عَيْنِي فَيْضُ الدَّمُوعِ وَلَا      عُذْرَ لِعَيْنٍ حَتَّى تَفِيضَ دَمًا

[ الكامل ]

[ ٥٠٠ ]

- ١ إِنَّ الَّتِي عَدَلَ الْهَوَىٰ عَنِ قَلْبِهَا      ، وَأَصَابَ قَلْبِي سَيْفُهُ ، لَمْ تَظْلِمِ  
 ٢ وَظَهَرْتُ مِنْكَ عَلَى الَّذِي كَاتَمْتَنِي

[ ٤٩٧ ]

- ١٥ (١) في ك و أ : « وابلأى من حادث » . (٢) في ك : \* ليس يستنكر النحول لمثلي \*  
 وفي أ : \* ليس يشكر النحول لمثلي \* . وفي ق : \* ليس من يشكر النحول كمثلي \*

[ ٤٩٨ ]

- (١) في ك : « يسر » .

[ ٤٩٩ ]

- ٢٠ (٢) في ك : « تملأ عيني » .

[ ٥٠٠ ]

- (١) في ك : « إن الذي عدل » وفيها وفي أ ، ق : « لم يظلم » .

[الرمل]

[٥٠١]

- ١ أخذ اللهُ لِقَلْبِي مِنْ «ظَلُومٍ» قَسَمْتُهُ فِرْقًا بَيْنَ الْهَمِّ وَالْهُمُومِ  
 ٢ إِنَّمَا يُبْكِي لِمَلِي أَنِّي مُبْتَلَى أَشْكَو إِلَى غَيْرِ رَحِيمِ  
 ٣ شَامِنِي مَنْ كَانَ يَسْعَى بَيْنَنَا وَلَقَدْ أَعَهَدُهُ غَيْرَ مَشُومِ  
 ٤ إِنَّمَا لَاطَفْتُهُ أَخْدَعُهُ قَلْتُ: كَيْ يَشْفَعَ لِي عِنْدَ «ظَلُومٍ»!

٧  
ظ

[البسيط]

[٥٠٢]

- ١ بَشَّرَ «مَنِيَّ» «بِظُلُومٍ» أَنْ تَحُلَّ بِهَا  
 ٢ لَيْتَرَأَى بِهَا طَيْبٌ تَطِيبُ بِهِ تِلْكَ الْبِقَاعُ، وَنُورٌ يَكْشِفُ الظُّلَمَاءَ  
 وَبَشَّرَ «الْبَيْتَ» وَالْأَرْكَانَ «وَالْحَرَمَاءَ»

[الطويل]

[٥٠٣]

- ١ أَيْطِلْ إِحْرَامِي كِتَابُ كَتَبْتُهُ إِلَى أَهْلِ وُدِّي، أُمُّ عَلِيٍّ بِهَ دَمٌ؟  
 ٢ وَإِنِّي لَأَلْقَى مُحْرَمًا مَنْ أَحْبَبَهُ فَأُعْلِي بِهِ طَرْفِي وَلَا أَتَكَلَّمُ  
 ٣ وَلَا بَأْسَ أَنْ يَلْقَى الْحُبَّ حَبِيبَهُ فَيَشْكُو إِلَيْهِ بَنُوهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ

[٥٠١]

- (٢) فِي ك: «إِنَّمَا تَبْكِي لِمَلِي أَنِّي \* مُبْتَلَى \*»  
 (٤) فِي ك وَ أ، ق: \* إِنَّمَا لَاطَفْتَهَا أَخْدَعَهَا \* وَ «كَيْ يَشْفَعُ»

[٥٠٢]

- (١) فِي ك: «أَنْ يَحُلَّ بِهَا»  
 (٢) فِي ك وَ أ: «بِهَ طَيْبٌ يَطِيبُ بِهِ» وَ فِي ق:  
 «بِهَ طَيْبٌ يَطِيبُ بِهِ»

[٥٠٣]

- (١) فِي أ، ق: «أُمُّ عَلِيٍّ سَرِبَهُ دَمٌ»  
 (٢) فِي ك: «مَا أَحْبَبَهُ» (٣) فِي أ، ق: «فَيَشْكُو إِلَيْهِ حَالَهُ»

[الوافر] [٥٠٤]  
 ١ خروجي بعد ما أبليتُ عذراً  
 ٢ وكانت فرقةُ الأحبابِ حتماً  
 ولم أجِدِ السبيلَ إلى المقامِ  
 فلا تُكثِرْ عليَّ من الملامِ

[السريع] [٥٠٥]  
 ١ لا بُدَّ للعاشقِ من وقفةٍ  
 ٢ يعبُتُ أحياناً، وفي عتبه  
 ٣ إشفافه داعٍ إلى ظنّه  
 ٤ حتى إذا ما مضه شوقه  
 تكون بين الوصلِ والصَّرمِ  
 يهيجُ ما يُخفي من السَّقمِ  
 وظنُّه داعٍ إلى الظلمِ  
 راجع من يهوى على رَغَم!

١٧٩ ←



[الهزج] [٥٠٦]  
 ١ بكت عيني على جسمي  
 وعيني آفةُ الجسمِ

[٥٠٤]

(١) في ك: « غدرا » . (٢) في ك: « فلا بكر » .

[٥٠٥]

البيتان ١ ، ٤ في الشعر والشعراء: ٨٠٧ ومعجم الأدباء: ٤ ، ٢٨٣ والعقد الفريد ٦ : ٣٨٦  
 والزهرة: ٥٨ ومعاهد التنصيص: ٢٦ والعمدة ٢ : ٨٤ وعيون التواريخ وفيات سنة: ١٩٢ .  
 والأبيات كلها وردت في الأغاني ٦ : ٢٩٥ (دار الكتب) .

(١) في أ و عيون التواريخ: « يكون » . وفي ق: « تكون » . وفي الشعر والشعراء ومعاهد  
 التنصيص والعقد الفريد والزهرة والأغاني ومعجم الأدباء والعمدة: « تكون » وفي معجم الأدباء:  
 \* تكون بين الصدم والصرم \* (٢) في الأغاني: \* إظهار ما يخفى من السقم \*  
 (٤) في الأغاني: \* حتى إذا ما مضه هجره \*  
 وفي بقية المراجع: \* حتى إذا هجر تمادى به \*

[٥٠٦]

القصيدة في ك مرتبة باعتبار البيتين بيتا .

- ٢ وعيني لم تزل تجني      بلايا كلها تنمي  
٣ وقادتي لإنسان      يرى قتلي من الغم  
٤ فيا من لا يواتيني      على الإنصاف في الحكم  
٥ ويدعوني إلى الحرب      فادعوه إلى السلم  
٦ ومن موعده دان      وجدواه مع النجم  
٧ أزوركم على حذر      وأهجركم على رغم  
٨ وقد أسرفت في ظمبي      فواغوثا من الظلم!

[ الطويل ]

[ ٥٠٧ ]

- ١ أناسية ما كان بيني وبينها ؟  
٢ تعالوا نجدد دارس الوصل بيننا  
٣ وأى بلاء بالمقام لديكم  
١٠ وقاطعة حبل الصفاء « ظلوم » ؟  
كلانا على طول الجفاء ملوم  
على غير وصل ؟ إن ذا لعظيم !

[ الرمل ]

[ ٥٠٨ ]

- ١ زعموا لي أنها صارت تحم  
ابتلى الله بهذا من زعم

(٥) في ك : « وأدعوه » . (٦) في أ : « ومن موعده لي دان \* وحدواه » .

(٨) في أ ، ق : \* وقد أسرفت في ظلم \*

[ ٥٠٧ ]

- البيتان ٢ ، ١٤ في الإمتاع والمؤانسة ٢ : ١٤٥ والبيت ٢ في الأغاني ٨ : ٣٦٥ (دار الكتب) .  
(٢) في الأغاني والإمتاع والمؤانسة : « تعالوا نجدد دارس العهد » في ك : « كلاما على طول » .  
(٣) في ك و أ ، ق : « بيننا لعظيم » .

[ ٥٠٨ ]

٢٠

- البيتان ٢٠١ ، ٢ في شرح المقامات ١ : ٣٩٣ وفي ديوان المعاني ٢ : ١٦٥  
(١) في شرح المقامات : « باتت تحم » . في ك : « ايكي الله بهذا » .

- ٢ اشتكت أكل ما كانت كما يُكسِفُ البدرُ إذا ما قيلَ تمَّ  
٣ ليت بي شكواك يا سيدي ولك الأجر وإن طال السقم!

[الرمـل]

[٥٠٩]

- ١ زادك الله سروراً إن من كنت مشتاقاً إليه قد قدم  
٢ عش قرير العين مسروراً به فيزيد الله بالشكر النعم  
٣ يا أمين الله والساعي له خير داع قام في خير الأمم  
٤ حبذا الأرض التي أوطنتها أرض عزّ وجهادٍ فأقم

[البيـط]

[٥١٠]

- ١ [قالت «ظلم» ، وما جارت وما ظلمت ، إن الذي قاسني بالبدر قد ظلما]  
٢ [البدر ليس له عين مكحلة ولا محاسن لفظ تبعث السقما]

(٢) في ك : « تكشف البدر » وفي شرح المقامات : « يشكى البدر إذا ما » .

[٥٠٩]

- (١) في ك : « إن من \* قد كنت » .  
(٢) في ك : « عسى قرير العين مسرورا به يسرره الله بالشكر النعم »  
وفي أ : « عيني قرير العين مسرور به يستزيد الله بالسفر النعم »  
وفي ق : « عيني قرير العين مسرور به خير داع قام في خير الأمم »  
(٣) سقط من ق وقد جاء عجزه عجزا للبيت ٢ وهو من خطأ النسخ .  
(٤) في ك : « الأرض الذي أوطنتها » .

[٥١٠]

البيتان زيادة عن المضمون به على غير أهله : ٢٨٧ وعن ديوان المعاني ١ : ٢٣١ .

- (١) في ديوان المعاني : \* أن الذي قد أسمى بالبيد قد ظلما \*  
(٢) في المضمون به : \* البدر ليست له عين مكحلة \* . في المرجعين : « يبعث » .

[السريع]

[٥١١]

- ١ حُبُّ المِجَازِيَّةِ أَبْلَى العِظَامِ وَالْحُبُّ لَا يعلَقُ إِلَّا الكِرَامَ  
 ٢ سَيِّدَتِي ! سَيِّدَتِي ! إِنَّهُ لَيْسَ لِمَا بالعَاشِقِينَ أَكْتَمَامَ  
 ٣ سَيِّدَتِي ! سَيِّدَتِي ! إِنِّي أَعْجُزُ عن حَمْلِ البَلَايَا العِظَامَ  
 ٤ سَيِّدَتِي ! سَيِّدَتِي ! فَاسْمَعِي دَعْوَةَ صَبِّ عَاشِقٍ مُسْتَهَامَ

## قافية النون

[البسيط]

[٥١٢]

- ١ أَطَاعِنُونَ فَنبِكِي أَمْ مُقِيمُونَ ؟ إِنَّا لَفِي غَفَلَةٍ عَمَّا تُرِيدُونَ  
 ٢ أَنْكَرْتُ مِنْ وَدُّكُمْ مَا كُنْتُ أَعْرِفُهُ مَا أَنْتُمْ لِي سِجَا كُنْتُمْ تَكُونُونَ !  
 ٣ لَا سَيِّئٌ عِنْدَكُمْ يُغْنِي وَلَا حَسَنٌ فَالمُحْسِنُونَ سَواءٌ وَالمُسِيئُونَ !  
 ٤ هَلْ تُنْكِرُونَ وَقُوفِي عِنْدَ دَارِكُمْ نِصْفَ النَّهَارِ ، وَأَهْلُ الدَّارِ هَادُونَ ؟  
 ٥ نَشْكُو الظَّمَاءَ ، وَمَا نَشْكُوهُ عن عَطَشٍ لَكِنْ لِفُغْلَةٍ قَلْبٍ بَاتَ مَحْزُونًا !

[٥١١]

الأبيات الأربعة زيادة عن مصارع العشاق : ٣٠٦ - ٣٠٧ مع خبر .

[٥١٢]

- ١٥ البيتان ٤١٦ ، ٤١٧ في الأغاني ٥ : ١٨٧ (دار الكتب) والبيتان ١٤١٣ ، ١٤١٤ في روضة المحبين : ٢٠١  
 والأبيات ١٣ ، ١٤ ، ١٥ في مصارع العشاق : ١٦٣ وتريين الأسواق ١ : ٨  
 (٣) في ك و ا ، ق : « لا شيء » . (٤) في الأغاني :  
 « هل تذكرين وقوفي عند بابكم نصف النهار وأهل الدار لاهونا »  
 ٢٠ (٥) في ا ، ق : « لكن نعلل قلبا » . في ك :  
 « يشكو الظماء وما يشكوه من عطش لكن يعلل ... .. »



- ٦ إن كان ينفعكم ما تصنعون بنا  
وسركم طول ما نلقى ، فزيدونا
- ٧ يا «فوز» ما ملني حقاً رسولكم  
حتى مللت ، وما كنتم تملوننا
- ٨ ولا أستخف بأمر لي أعظمه  
حتى رأكم بأمرى تستخفوننا
- ٩ لو كنت أشكو إلى قوم قتلت لهم  
نفساً ، لظلوا لما أشكوه بيكوننا
- ١٠ وأنتم أهل وددي قد شغفت بكم  
تبلى عظامي وأنتم لا تبالوننا!
- ١١ كأنتي ، والهوى في الأرض يطردني ،  
من قوم «موسى» الألى كانوا يتهوننا
- ١٢ وما مررت بقوم في مجالسهم  
إلا سمعتهم فينا يخوضوننا
- ١٣ وقد أمتنا على أسرارنا نفراً  
كانوا كأولاد «يعقوب» يخونونا ← ١٤٤
- ١٤ ويح المحبين ! ما أشقى جدودهم  
إن كان مثل الذي بي بالمحبتنا
- ١٥ يشقون في هذه الدنيا بعشقتهم  
لا يدركون به دنيا ولا دينا
- ١٦ يرق قلبي لأهل العشق أنهم  
إذا رأوني وما ألقى يرقوننا
- ١٧ أبكى ومثلي بكى من حب جارية  
لم يجعل الله لي في قلبها لينا
- ١٨ «يا فوز» كم من ذوى ضغن رأيتهم  
ينهون عنك ولكن لا يطاعونا ← ١٤٥
- ١٩ ولا نباليهم ، إذ قد وثقت بنا ،  
أكثرهم كلاماً أم يقلوننا !

(١٠) البيت خلت منه ك . (١١) في ك : « موسى الا » .

(١٤) في ك وأ : « ما أشقى جدودهم » وفي روضة المحبين : « ما أشقى نفوسهم » وعن ق  
ومصارع العشاق وتزين الأسواق ما أبتناه . في ك : « إن مثل الذي » .

(١٥) في أ ، ق وتزين الأسواق : « لا يدركون بها » وفي روضة المحبين : « لا يرزقون به »

وعن ك ومصارع العشاق ما أبتناه . (١٧) في ك : « لم يجعل الله في قلبها » .

(١٩) في ك وأ ، ق : « ولا ينالهم » .

[٥١٣]

[المتقارب]

- ١ أأبدى سرائك الظاعنونا ؟  
 ٢ «ظلموم» أيا من أحلّ الفؤا  
 ٣ ألا ليت شعري على نأيكم  
 ٤ فلا لوم إن ساء ظني بكم
- أقروا عيوناً وأبكو عيوناً  
 د شوقاً وأجرى دموعي هتونا  
 أناسون للعهد أم ذاكرونا؟  
 فكلُّ محبٍّ يسىء الظنوناً

[٥١٤]

[المنسرح]

- ١ سقياً ورعياً لمن تذكره  
 ٢ ومن بوجهي من حبه علم
- أسهر عيني والناس هادونا  
 ليس يراه إلا المحبونا

[٥١٥]

[المتقارب]

وقال أيضا ، ووصف الكرة والصوبجان :

- ١ ركبنا وفتيان صدق شينا طخارية فرحاً يفتلينا

[٥١٣]

البيتان ٣ ، ٤ في مصارع العشاق : ٢٢٥ .

(٣) في ق ومصارع العشاق : \* أناسون للعهد أم حافظونا \*

(٤) في مصارع العشاق :

«ولا لوم إن ساء ظني بكم كذاك المحب يسىء الظنوناً»

[٥١٥]

(١) في ك : «صدق بيننا» و «طجارية» و «تعتلينا» . في أ ، ق : «صدق بيننا» \*

طجارية فرحة تعتلينا . شين جمع شبة وهي العصبة من الفرسان ، قال زهير بن أبي سلمى :

«وقد أزدو على شبة كرام نساوى واجدين لما نشاء»

(اللسان : شبا) طجارية : فارهة عتيقة (اللسان : طخر) القرح : جمع قارح ، والقارح من الخيل

الذي قرح نابيه وانتهت أسنانه ، إذا أتم خمس سنين ودخل في السادسة (اللسان : قرح) . غلت الدابة

في سيرها تغلغلوا واغتللت تغتلى ارتفعت تجاوزت حسن السير ، والاختلاء : الإسراع (اللسان : غلا) .

- ٢ علينا من الصين قسيّة  
٣ نخرجنا شباباً ذوى تجدة  
٤ بنى سادة من بنات الملو  
٥ فسارت بنا رگضا بالفلا  
٦ فهن ينازعننا شزبا  
٧ فلما اجتمعنا بميداننا  
٨ وقد سدّدوا عقداً أذناها  
٩ وصرنا فريقيين في مجمع  
١٠ رمينا بمتصيل حرزها  
١١ إذا رفعوها بعود الخلاف  
١٢ فمن راكض مائل نحوها  
١٣ ومن واقف راكب فارها  
١٤ ومن مخطي حين طابت له  
١٥ ترى بعضنا راكبا مديرا
- علونا بها واللّبود المتونا  
لنلهو عليها بضرب الكرينا  
كقدملكوا الناس دهرأوحينا  
عجالاً ونختها معجلينا  
ونحن نعطفها كيف شينا  
على وفق مفترق الراكينا  
فما يأتلون وما يأتلينا  
فأحس بهن قريناً قرينا  
تلون في حرزها الحارزوننا  
رفعنا جميعاً إليها العيوننا  
وأصحابه نحوها راكضونا  
ليمضى عليه فريداً مكيّنا  
فظلّ لما فات منها حزينا  
وبعضاً إلى ضربها مقبلينا

٨٩  
ظ

- ١٥ (٢) في ك و أ ، ق : « مسبية » و « المنونا » . والقسيّة ثياب من كنان مخلوط بحريير (اللسان : قسس) واللّبود جمع لبد وهو لبد الفرس يكون من صوف ملتبد بعضه على بعض (اللسان : لبد) والمتون جمع متن وهو الظهر، يعني ظهور الخيل .
- (٥) في ك و أ ، ق : « فسارت بنا كصلب الفلا عجالاً ونختها معجلونا »
- (٦) في ك : « شزبا » . شزب جمع شازب وهو المضمّر من الخيل (اللسان : شزب) .
- (٨) في ك و أ ، ق : « فما يأتلون » . (٩) في ك و أ ، ق : « ضربا فريقيين » .
- (١٠) في ك و أ ، ق : « تنون » (١١) في ك : « وقعوها بعود الخلاف » . والخلاف : « صنف من الصفصاف وليس به ، سمي خلافاً لأن السليل يجيى به سبباً فينبت من خلاف أصله » (القاموس) . (١٢) في ك و أ ، ق : « فن ركض » . في ك : « نحوها راكضونا » .
- (١٣) في ك و أ ، ق : « راكب مرها » و « تمضى » . (١٥) في أ ، ق : « ترى بعضاً » .

- ١٦ وما المذبرون من المُقيلين وما المُقيلون من المديرين  
 ١٧ تخالهم قصدوا للقا ء وما يرتمون ما يطعنونا  
 ١٨ يخوضون بالقمير إن سبّوا وكُلُّ بجولهم لاعبين  
 ١٩ ترانا نصيحُ بطيارية أمنا قوائمها أن تخونا  
 ٢٠ إذا ما أردنا بها معطفا وجدنا بها طوعَ عطفٍ ولينا  
 ٢١ تكادُ إذا ما عطفنا بهنَّ أن يثنين وما يثنين  
 ٢٢ فلما لعبنا وطابت لنا وفازَ بأطيها الغالبونا  
 ٢٣ عطفنا إلى منزلٍ حاضرٍ كثير اللذادة مُستبشرين  
 ٢٤ وقد أحكموا جمع آلاته وكأ بأحكامه الأمرينا  
 ٢٥ فلما آتينا إليه وقد حننا إليه جميعاً حيننا  
 ٢٦ أقننا على أنها نعمةً تقرُّ بها عينُ الناظرينا  
 ٢٧ نكبٌ ونزلٌ مثل الغزا ل لم تحمل الرأسُ منه قرونا  
 ٢٨ نُديرُ على القوم مُستبدلاً لهم بالشراب كفيلاً صميننا  
 ٢٩ يظلُّ لأكؤسهم راعياً كثير السجود، وما يركعونا

- ١٥ (١٧) في أ، ق: « وما يطعنونا ». (٢١) في ك: « يكاد إذا ما عطفنا به. ن بها يثنين » وفي أ، ق: « يكاد إذا ما عطفنا به. ن يثنين » .  
 (٢٤) في ق: \* وقد حكوا جمع آلاته \* (٢٥) في ك و أ، ق:  
 \* جينا إليه جميعاً حيننا \* (٢٦) في ك و أ، ق: « تقر به » .  
 (٢٧) في ك و أ، ق: « نكب ونزع » يصف الدن، كب الإناء يخبه: قلبه وأ كفاء (اللسان: كيب) ويزل الحجر يبرها بزلا وابتزها: ثقب إناها (اللسان: بزل) .  
 ٢٠ (٢٨) في ك و أ، ق: « مستبدلاً » . استبدلت فلانا شيئا: إذا سألته أن يبدله لك فبدله (اللسان: بذل) .

← 18

٣٠ يُدِيرُونَ أَكْؤُسَ مِنْ فِضَّةٍ      وما يَفْتَرُونَ وما يَمْتَرُونَ  
 ٣١ نَخَفْتُ عَلَى ذَاكَ أَيْدَى السَّقَاةِ      وطابت به أنفُسُ الشَّارِبِينَ  
 ٣٢ وَنَحْنُ عَلَى حُسْنِ آدَابِنَا      نُدِيرُ الكُؤُسَ عَلَيْنَا يَمِينَا  
 ٣٣ إِذَا مَا أَمَرْتُ عَلَى أَوْلِيَيْنِ      مِنَ الشَّارِبِينَ أَنْتَ آخِرِينَا  
 ٣٤ فَلَا هِيَ تَفْتَرُ مِنْ مَرَّهَا      وَلَا نَحْنُ مِنْ شُرْبِهَا فَاتَرُونَا  
 ٣٥ إِذَا أَمَكَنْتَ بَعْضَنَا لَمْ يَزُلْ      يَرْفَعُهَا أَوْ يَصُكُّ الْجَبِينَا  
 ٣٦ وَلَسْنَا نُؤَخَّرُ مِنْ شُرْبِهَا      فَنَجْعَلُ مِنْهَا عَلَيْنَا دِيُونَا  
 ٣٧ نُحْيِي بِهَا وَنُسْقِي مَعَا      وَنَتَّبِعُهَا الْوَرْدَ وَالْيَاسَمِينَ  
 ٣٨ وَعَيْنُ الْجَوَارِي يُغْنِينَنَا      بِهَا نَتْلَهُيْ وَمَا يَلْتَمِينَا  
 ٣٩ حَسَانُ الْوُجُوهِ عِظَامُ الْجُسُومِ      كَغَزْلَانِ بَرِيَّةٍ يَرْتَعِينَا  
 ٤٠ يَكْدَنُ، إِذَا هُنَّ غَنِينَنَا      لَنَا يَلْتَوِينَ وَمَا يَلْتَوِينَا  
 ٤١ رَضِينَا بِهِنَّ لِلذَّائِنَا      هُنَاكَ، وَهُنَّ بِنَا قَدْ رَضِينَا  
 ٤٢ إِذَا النَّأْيُ جَاوَبَ أَصْوَاتَهُنَّ      وَأَوْتَارَهُنَّ فَرَنْتَ رَيْنَا  
 ٤٣ وَرَوَّعَنَّ بِالصَّبْحِ أَبْصَرْتَنَا      نُفَدِّي بِأَنْفُسِنَا أَجْمَعِينَا  
 ٤٤ فَنَحْنُ عَلَى تِلْكَ مِنْ حَالِنَا      كَأَنَّا سُيُوفٌ لِذَاكَ أَنْتَضِينَا

← 18

← 18

(٣١) فِي كَ : « نَخَفْتُ عَلَى ذَاكَ » . (٣٥) فِي كَ وَ أ ، ق : « بَعْضَنَا » .

(٣٦) فِي كَ وَ أ : \* فَنَجْعَلُ مِنْهَا عَلَيْنَا ذُنُوبًا \* (٣٨) فِي كَ وَ أ ، ق : « وَ بَيْنَ

الْجَوَارِي » . فِي كَ : « تَمِينَنَا » . فِي أ : « بِلِهَا نَتْلَهُيْ » . (٤٠) فِي أ : « يَكْدَنُ » .

(٤٢) فِي كَ : « وَ رَوَّعَنَّ » فِي أ ، ق : \* وَ رَوَّعَنَّ بِالصَّبْحِ أَبْصَارَنَا \* فِي ق : « أَبْصَرْتَنَا » .

٤٥ → ١٩ حُبُّ السَّمَاعِ وَنَلَّتْهُدُ وَنَشْرَبُ مَا عَمَدَنَا آمِنِينَا  
 ٤٦ وَفِي تِلْكَ نُنْفِقُ أَمْوَالَنَا وَنَشْرِبُهَا أَبَدًا مَا بَقِينَا  
 ٤٧ نَظَّلَ الشُّهُورَ وَأَيَّامَهَا عَلَى مِثْلِ ذَلِكَ وَطَوَّلَ السَّنِينَا

[الخفيف]

[٥١٦]

- ١ ذِكْرَ الْبَيْنِ لَيْتَهُ لَا يَكُونُ رُبَّمَا فَارِقَ الْقَرِينِ الْقَرِينُ  
 ٢ إِنْ تَسِرَ «فَوْزٌ» لَا أَرِدُ بَعْدَهَا الْعَيْدَ شَسْ ، وَنَفْسِي لِيَمِينِهَا سَتَبِينِ  
 ٣ إِنْ رُوْحِي عَلَى يَدِ الدَّهْرِ رَهْنٌ إِنْ تَوَلَّتْ فَقَدْ تَوَلَّى الرَّهْنِ  
 ٤ فُزْتُ يَا «فَوْزٌ» إِنْ أَقَمْتِ وَإِنْ سِرَ تِ فَوَيْلِي إِنْ الْبَلَاءُ فُنُونُ  
 ٥ كُلُّ أُنْثَى سِوَاكِ عِنْدِي شِمَالٌ شَامَتِ الْمُعْتَدِي وَأَنْتِ يَمِينُ  
 ٦ حَبَّذَا الْمُلْتَقَى بِجَانِبِ «بَغْدَا» دَ «وَمِنْ دُونِ مَا تَخَافُ الْحِصُونِ  
 ٧ حَيْثُ لَا زَهَبُ الْعِيُونَ ، وَلَا تَنْظُرُ يَهْرٌ مِنْ جَانِبِ عَلَيْنَا عِيُونَ  
 ٨ هَزَنْتُ أَنْ رَأْتِ غَلَامًا حَدِيثَ الْ... نَّ يَعْشَى الْخَطُوبَ ، فَهُوَ حَزِينُ

(٤٦) فِي ك وَ أ ، ق : « نَبِغْضُ أَمْوَالِنَا » .

[٥١٦]

١٥

البيتان ٨ ، ٩ في الأغاني ١٥ : ١٣٧ (سأسي) .

هناك اختلاف في ترتيب بعض الأبيات في ك عنه في أ ، ق وأثبتنا الترتيب الأخير أما ترتيب ك فهو كذلك : ٦٤٩٦٨٤٧٦٥٥ .

(٤) فِي أ : « قَرْتِ يَا فَوْزٌ » . (٥) فِي ك وَ أ : \* ثَابِتَةُ الْمُعْتَدِي وَأَنْتِ يَمِينُ \*  
 وَفِي ق : \* ثَابِتُ الْمُعْتَدِي وَأَنْتِ يَمِينُ \* (٧) فِي ك : « حَيْثُ لَا زَهَبُ الْعِيُونَ » . فِي أ ، ق :

٢٠

« يَظْهَرُ مِنْ جَانِبِ الْعِيُونَ » . فِي ك : « عَلَيْنَا الْعِيُونَ » .

(٨) فِي الْأَغَانِي : « هَزَنْتُ إِذْ رَأْتِ كَثِيْبًا مَعْنَى أَقْصَدْتَهُ الْخَطُوبَ فَهُوَ حَزِينٌ »  
 هَذَا الْبَيْتُ فِي أ ، ق مَقْدَمٌ عَلَى مَا قَبْلَهُ ، وَأَخْرَجَاهُ لِأَقْتِضَاءِ السِّيَاقِ الْمُنْطَوِّقِ وَإِلِشَارَةِ فِي هَامِشِ ك .

- ٩ هَزَيْتُ بِي وَنِلْتُ مَا سِدَّتْ مِنْهَا  
 ١٠ إِنْ تَرَيْتَنِي مُعَصَّبَ الْخَلِيقِ مَمْشُو  
 ١١ أَيُّهَا السَّائِلُ عَنْ أَبْنَةِ «عَوْفٍ»  
 ١٢ عَمَّرَكَ اللَّهُ صُنْ حَدِيثَكَ هَذَا  
 ١٣ مَا حَزِنْنَا وَلَا جَزَعْنَا وَلَكِنْ  
 ١٤ حَسْبُ نَفْسِي الْغَدَاةُ «فَوْزٌ» فَدَعْنِي  
 ١٥ مَا لِأَنْتَى سَوَى الْمَلِيحَةِ «فَوْزٍ»  
 ١٦ جَعَلَ اللَّهُ كُلَّ أَنْثَى فِدَاهَا  
 ١٧ أَتَرَانِي جَزَعْتُ مِمَّا أَقَاسِي  
 ١٨ وَحَوَالِيَّ كَالْتَمَائِيلِ أَبْكَا  
 ١٩ خَفِرَاتٌ كَرَامٌ يَتَهَادَى  
 ٢٠ هُنَّ عِنْدِي مِثْلَ الشُّسُوعِ هَوَانًا
- يا لَقَوْمِي فَأَيُّهَا الْمَغْبُونُ  
 قَ النَّوَاحِي ، فَإِنَّ جُودِي سَمِين  
 لَكَأَنْتَى مِنْ شَأْنِهَا مَحْزُون  
 فَلَعَمْرِي مَا بِي إِلَيْهِ حِين  
 لَا تُبَالِي يَكُونُ أَوْ لَا يَكُون  
 أَنْتَ أَيْضًا مَعَ الزَّمَانِ تُعِين  
 مِنْ فَوَادِي حِطٌّ وَلَا تَمَكِين  
 مَعَ أَنَّ الْفِدَا لَهَا تَهْجِين  
 إِنَّ هَذَا عَلَيَّ مِمَّا يَهُون  
 رِحَانٌ مِثْلُ الْجَاذِرِ عَيْنِ ← ٢٥٥ - ٢٥٩  
 نَ رُويِدًا كَأَنَّهَا الْغُصُون ← ٢٥٢  
 وَ «بِفَوْزٍ» قَلْبِي حَبِيسٌ رَهِين

[ الخفيف ]

[ ٥١٧ ]

١ طَال لَيْسِي بِجَانِبِ الْبُسْتَانِ مَعَ جَوَارِي « الْمَهْدَى » وَ « الْخَيْرِزَانِ » ← ٢١

- ١٥ (١٠) فِي ك : « مَشُوقٌ فَانْ حُودِي » .  
 ق : « فَكَأَنَّ مِنْ شَأْنِهَا » . (١٢) فِي أ ، ق : « عَمَّرَكَ اللَّهُ مِنْ حَدِيثِكَ » .  
 (١٥) فِي ك : « فَوَادِي حِطٌّ » وَفِي أ : « مِنْ فَوَادِي حِطِّهِ » . (١٦) فِي ك وَ أ :  
 « مَعَ أَنَّ الْفِدَا تَهْجِين » . (١٨) فِي ك وَ أ ، ق : « مِثْلُ التَّمَائِيلِ عَيْنِ » وَالشَّيْءُ لَا يَشْبَهُ بِنَفْسِهِ .  
 (٢٠) الشُّسُوعُ : جَمْعُ شُوعٍ لَا يَكْسُرُ عَلَى غَيْرِ هَذَا ، وَشُوعُ النِّعَالِ : قَبَاها الَّذِي يَشُدُّ إِلَيْهِ زَمَامُ النِّعَالِ ،  
 وَالزَّمَامُ : السِّرُّ الَّذِي يَعْقُدُ فِيهِ الشُّعُوعُ (اللِّسَانُ : شُوعٌ) . ٢٠

[ ٥١٧ ]

الآيَاتُ ١ ، ٥ ، ٦ ، ٧ فِي الْمَوْشَى : ١٤٢

(١) فِي الْمَوْشَى : « بِجَانِبِ الْمِيدَانِ » .

- ٢ أيها العاشقون قوموا جميعاً نشيتكي ما بنا إلى الرحمن  
 ٣ إن « فوزاً » لما أتاها الجوارى يتبا كينني لما قد شجاني  
 ٤ وتعطفنّها عليّ ويخلفنّ من علي ما ذكّرنا بالأيمان  
 ٥ أرسلت باللبان قد مضغته فوق تفاحية على ريحان  
 ٦ وبمسواكها الذي اختاره الله لفيها من أطيب الأغصان  
 ٧ فكأنني وجدت ريحاً من الفر دوس فاحت من ريح ذلك اللبان  
 ٨ وكان المسواك مسواك « فوز » أخلص التبت في رياض الحنان  
 ٩ أي شيء يكون أطيب من شيء سيء سقته من ريقها فسقاني !  
 ١٠ ليت شعري هل لي إليها سبيل فأراها في خلوة وتراني ؟  
 ١١ يا جوارى فأشفعن لي يا جوارى كل عن وصف ما لقيت لسانی !

→ 81-151

ظ

→ 181

[ المنسرح ]

[ ٥١٨ ]

- ١ أشكو إلى الله أن لي سكا أبصرته في المنام غضبانا  
 ٢ أنا الفدا والجمي لمحتجب يريد قتلي ظلماً وعدوانا  
 ٣ يمنعني النوم بالصدود فإن أعتب شيئاً فذاك أحيانا  
 ٤ أبصرته معرضاً فيا عجبا يهجرني نائماً ويقظانا !!  
 ٥ عجبت منه إذ ليس يرحمني ولست أسلو لكون ما كانا

(٣) في ك : \* يتبا كين لي لما قد شجاني \*

(٥) في الموشى : \* بين تفاحتين في ريحان \*

(٦) في الموشى : « من طيب الأغصان » . (٨) في ك : « اخلص البيت من رياض » .

(٩) في أ : « أي شيء أطيب من شيء » .

[ ٥١٨ ]

(٣) في ك و أ ، ق : « أعقب » . أعتب فلان فلانا : أعطاه الرضا ورجع إلى مسرته (اللسان :

عتب) . (٥) في ك و أ ، ق : « يكون ما كانا » .



[٥١٩]

[الخفيف]

- ١ مَنْ عَذِيرِي مِنْ مُذْنِبِ غَضْبَانٍ؟ جئتُ أبنِي عِتَابَهُ فَبَدَانِي!  
 ٢ حُبُّ «دَلْفَاءَ» دَاخِلٌ فِي فَوَادِي مَرَّتَعِي فِيهِ رَوْضَةُ الْأَحْرَانِ  
 ٣ حَدَّثَنِي عَمَّنْ أَشَاعَ حَدِيثًا أَنَا فِيهِ وَأَنْتِ مُشْتَرَكَانِ  
 ٤ فَلَعَمْرِي إِنَّي لَأَدْفِنُ أُسْرَا رَكَ عِنْدِي فِي حُفْرَةِ الْكُتْمَانِ  
 ٥ لَوْ تَرَانِي يَا «هَاشِمَ بْنَ سُلَيْمَانَ» وَمَا بِي، بَكَيتَ حِينَ تَرَانِي  
 ٦ لَيْسَ لِي مُسَعِدٌ سِوَاكَ إِذَا مَا غِبتَ إِلَّا اللَّسَانَ وَالْعَيْنَانَ  
 ٧ لَوْ تَمَنَيْتُ مَا بَلَغْتُ «ظُلُومًا» قَصَّرْتُ عِنْدِكَ «يَاظْلُومُ» الْأَمَانِي  
 ٨ شَهِدْتُ لِي عَيْنَانِ لَمْ تَرِيَا مِثِّي لَمَّا كُنَّا، وَلَا تَرِيَانِ  
 ٩ قَسَمًا مَا مَلَأْتُ عَيْنِي مِنْ شَخْصِكَ إِلَّا ذَكَرْتُ حُورَ الْجَنَانِ  
 ١٠ طَلَعْتُ فَأَبْتَدَرْتُ وَجْهِي بِكَفِّي حَدْرًا أَنَّ تَخَطَّفَ النَّاطِرَانِ  
 ١١ كَيْفَ يَبْغِي الرَّيْحَانُ أَهْلَ «ظُلُومٍ»؟ «وَوَظْلُومُ» الرَّيْحَانُ لِلرَّيْحَانِ

[٥١٩]

ترتيب هذه القصيدة في ك مختلف عما أثبتناه عن أ، ق وهي فيها مقطوعتان مستقلتان ترتيب أولاهما:

١٥ ٤٢٤٤٦٤٣٥٠، وترتيب ثانيتهما ٨٧... الخ

- (١) في أ، ق: «فبراني» . (٢) في ك، أ: «حب دلفاء» و «يرتعي فيه» .  
 في ق: «حب دلفاء» . في ك، أ، ق: «داجن» وحب داخل ودخيل: حب قد استبطن القلب .  
 (٣) في ك: «حدَّثني من ذا أشاع حديثنا أنا منه وأنت مستتران»  
 في ق: \* أنا منه وأنت مستفسران \* (٧) في ق: «ما لقيت ظلوما» .  
 (٨) في أ: «مذ كانتا لاتراني» وفي ق: «مذ كانتا لاتراني» .  
 (٩) في أ: «من شخصك حسنا» . و «حسنا» زائدة . (١٠) في ك: «أن  
 تخطف» وفي ق: «من أن يخطف» . (١١) في ك: «كيف سعي» .

[ البسيط ]

[ ٥٢٠ ]

- ١ إني أجل « ظلوماً » أن يكون لها  
بين الجوارى إذا قومتها ثمن  
٢ وما قرنت بها في مجلس حسنا  
إلا بحسن « ظلوم » يقبح الحسن  
٣ ولو يسوق جميع الناس ما ملكوا  
لنظرة من ظلوم الحسن ما غبنوا  
٤ ولو تبدت « ظلوم » ، وهي مسفرة  
تحت الظلام ، لأهل الأرض لافتنوا

[ الخفيف ]

[ ٥٢١ ]

- ١ خبروني عن الهوى أو سلوني  
نار قلبي تمد ماء جفوني  
٢ تلك نار في القلب أوقدها الحب  
فباحث بالمضمير المكثون  
٣ فقدت عيني الحبيب ، فما أخ  
وقفي أن تكون أشق العيون  
٤ ذكركه لازم لقلبي ، ولا عه  
مد لعيني بوجهه منذ حين

[ المنسرح ]

[ ٥٢٢ ]

- ١ كان خروجي من عنديم قدراً  
وحادثاً من حوادث الزمن  
٢ من قبل أن أعرض الفراق على  
قلبي ، وأن أستعد للآذن

[ ٥٢٠ ]

- ١٥ (٢) في ك و ا ، ق : « لها » . (٣) في ا : « ولو تسوق الناس » وفي ق :  
« ولو تسوق جميع الناس » . في ك و ا : « بنظرة » .

[ ٥٢١ ]

- (٢) في ا : \* فباحث بالمضمير المكثون \* . (٣) في ا ، ق : « أن يكون » .

[ ٥٢٢ ]

- ٢٠ البيتان ١ ، ٢ في سمط اللآء : ٥٠٨ وأدب الكتاب : ١٢٨ والغيث المنسجم : ١٥٩ وزهر  
الآداب : ٤ : ١١٩

- (١) في الغيث المنسجم : « كان رحيلي من أرضكم عجباً \* أو حادثاً » . (٢) في سمط  
الآء : « أعرض الفراق على نفسي » . وفي أدب الكتاب : « أعرض الفراق على صبري » .

٣ لاشيء أشقى - فيما سمعتُ به - من سَكَنٍ يَشْتَكِي إلى سَكَنٍ

[ ٥٢٣ ] [ الخفيف ]

١ أنا إن لم يُدافع اللهُ عَنِّي مَيِّتٌ من هَوَاكَ يا إنسانُ

٢ ليَتَنِي، والمُنَى قَلِيلٌ غَنَاهَا عن حُبِّ تَشْفُهُ الأَحْزَانُ :

٣ مِتُّ من قَبْلِ أن أراك وأن يظ. بهر لي منك سيدي الهجران

[ ٥٢٤ ] [ المجتث ]

١ يا رَبِّ رُدِّ عَلَيْنَا من كان أنسا وزينا

٢ من لا تُسرُّ بعيش حتى يكون لدينا

٣ يا من أتيجَ لقلبي هواه سُؤماً وحيننا

٤ ما زلتُ مُذْغَبَتَ عَنِّي من أَسَخَنِ الناسَ عينا

٥ ما كان حَجَّكَ هذا إلا بلاءً علينا

[ ٥٢٥ ] [ البسيط ]

١ أصبحتُ أطوعَ خالقِ اللهُ كُلِّهِمْ نفساً لأكثرِ خلقِ اللهُ عَصياناً

٩٣

(٣) في ١، ق: « لاشيء أشقى » وفي ك: « أسقى » .

وفي هامش اللآلي: \* لاشيء أشقى مما سمعتُ به \*

[ ٥٢٣ ]

(٢) في ك: « قليل عنها » . في أ: « يشفه الأحران » .

[ ٥٢٤ ]

الآيات في الأغاني ١٥ : ١٣٥ (سامي) .

(١) في ١، ق: « ما كان » . (٣) في ق: « سوما » وفي الأغاني: « أتاح » .

(٥) في الأغاني: \* ما كان حجك عندي \* وفي ق: « حجبك هذا » .

[ ٥٢٥ ]

(١) في ك و أ، ق: « خلق اللهُ غضباناً » .

٢ فلا كُتِّبَ - فِدَتِكَ النَّفْسُ - يُضْحِكُنَا فَقَدْ أَتَانَا كِتَابٌ مِنْكَ أَبْكَانَا

[الوافر]

[٥٢٦]

١ وراضى القلبِ غَضَبَانَ اللسانِ له خُلُقَانٍ ما يَتَشَابَهُانِ  
٢ يُسِرُّ مودَّتِي وَيُطِيلُ غِيظِي ويمزجُ لى الكرامةَ بالهوانِ  
٣ هِيَ دَمْعِي لِعَيْنِي إِنَّ دَمْعِي مُطِيعُكَ يا «ظَلُومٌ» وقد عصاني!  
٤ فكيف تَجِفُّ عَيْنَا مُسْتَهَامٍ بطولِ بُكَاهُمَا تَبَادِرَانِ

→ ١٥٤

[الطويل]

[٥٢٧]

١ وآلِيَتِ أَنْ لا تَكْتُبِي ففَجَعَتْنِي بأَكْبَرِ شَيْءٍ مِنْكَ كانَ يَكُونُ  
٢ فَأَحْيَيْتَنِي قَد مَاتَ هُمَا وَكَفَّرِي يَمِينِكَ إِنْ كانَتْ عَلَيْكَ يَمِينِ  
٣ فَلوَأَنَّ ما أَشْكُو إِلَيْكَ شَكْوَتُهُ إلى صَخْرَةٍ كانَتْ لِذالكَ تَلينِ!  
٤ وَفى القلبِ ما لا يَنْبَغِي أَنْ أَبْشَهُ سواكَ على أَنَّ الرَسولَ آمينِ

[الكامل]

[٥٢٨]

١ لا لَوْمَ أَنْ غَضِبْتَ عَلَيْكَ فَإِنَّها سَمِعَتْ لَعْمُرَكَ أَعْظَمَ الْبُهْتَانِ

[٥٢٦]

١٥ البيتان ١ ، ٢ في محاضرات الأدباء ٢ : ٤٢ منسوبان لمسلم بن الوليد .  
(٢) في ك : « ويمزج لى الكراهة » وفي أ : « ويمزج الكراهة » وفي ق : « ويمزج لى الكرامة »  
وفي محاضرات الأدباء : « يسر مودتي ويطيل هجري » ويمزج لى المودة بالهوان «  
(٤) في ك و أ ، ق : « يتبادران » .

[٥٢٧]

٢٠ (١) في ك : « أن لا لعتني » وفيها وفي أ ، ق : « بأكثر شيء » .  
(٢) في أ : \* فناجى من قد مات هما وكفري \* . وفي ق : \* فناجى الذى قد مات هما وكفري \*

[٥٢٨]

البيتان ٢ ، ٣ في مصارع العشاق : ٤٠٥  
(١) في أ ، ق : « أن غضبت عليها فأناها » .

٢ زعم الرسول بأني راودته  
 ٣ ما كنت أجمع خصلتين : خيانه  
 ٤ عطف الأحيبة كلهم وكأنا

كذب الرسول، ومُنزِل الفرقان ← ٦٢  
 لكم، وبيع كرامة بهوان  
 قد وكلت بتعلم الهجران

[الخفيف] [٥٢٩]

١ ما أراني إلا ساهج من ليد  
 ٢ ملني واثقا بحسن وفائي

س يراني أقوى على الهجران  
 ما أضر الوفاء بالإنسان!

[السريع] [٥٣٠]

١ دعتهُ بالويل فلي لها  
 ٢ وصار لا تدعو سواها به

مستمحاً للويل مستحسناً  
 سواه، إلا قال : لا، بل أنا!

[السريع] [٥٣١]

١ لا كان قلبي حين يعبا بمن  
 ٢ يكذبني الحب وحبي له

له لسانان ووجهان ← ١٥٣  
 أول حب ماله ثان!

[الخفيف] [٥٣٢]

١ كنت أنت الهوى وزينك الحب فقري عيناً به وأطمئني

١٥ (٢) في ك و ا ، ق : « كتب الرسول » . وما أثبتناه عن مصارع العشاق . (٣) في مصارع  
 العشاق : « ما كنت أجمع خلتين » . (٤) في ا كذا : \* قد كلت بتعلم الهجران \*

[٥٢٩]

البيتان في الأغاني ٧ : ٢٩٩ (دار الكتب) والغيث المنسجم ٢ : ٣٠٩ وديوان الصباية : ١٥٣  
 والديارات : ٢٨

٢٠ (١) في ك : « من ليس تراني » . (٢) في الأغاني : \* قد حداني الى الجفاء وفائي \*  
 وفي ديوان الصباية : « ملني واثقا بحسن أخاء \* ما أضر الأخاء ... »

[٥٣٢]

(١) في ك و ا ، ق : « كانت لب الهوى » . في ا : « ورينك الحب » .

- ٢ وَأَعْلَمِي أَنَّهُ مِنْ الْقَوْلِ حَقًّا      قَسَمَةٌ خَارَهَا لَكَ اللَّهُ مِنِّي  
٣ فَلَقَدْ نَلَيْتِ فِي الْفُؤَادِ مَحَلًّا      لَوْ تَمَّتِ زَادَ فَوْقَ التَّمَنِّي!

[ الخفيف ]

[ ٥٣٣ ]

- ١ أَيُّهَا الْعَاتِبُ الَّذِي يَتَجَنَّى      كُلُّ يَوْمٍ لِيَصْرِمَ الْحَبْلَ مِنِّي  
٢ قَدْ عَرَفْنَا الَّذِي تُرِيدُ بِهَذَا      فَأَنْتِ مَا شِئْتَ رَاشِدًا مَا تَعْنَا  
٣ إِنْ تَكُنْ لَمْ تُرِدْ وَصَالَ سِوَاهَا      فَلِمَ إِذَا صَدَدْتَ وَجْهَكَ عَنَّا!  
٤ قَدْ بَدَّلْنَا لَكَ الْمَوَدَّةَ وَالْحُبَّ      وَزِدْنَاكَ فَوْقَ مَا تَتَمَنَّى!  
٥ وَأَتَّبَعْنَا رِضَاكَ فِي كُلِّ وَجْهِ      لَوْ نَجَازِي بِمِثْلِ مَا قَدْ فَعَلْنَا  
٦ فإِلَى كَمْ وَكَمْ فُؤَادِي أَهْدِي      وَإِلَى كَمْ وَكَمْ تَتَجَنَّى؟  
٧ قَدْ أَمَّتِ الْوِصَالَ مِنْكَ بِصَدِّ      لَوْ أَعَدْتَ الْوِصَالَ مِنْكَ لَعَشْنَا

[ البسيط ]

[ ٥٣٤ ]

- ١ لَيْسَ الْحَبِيبُ عَلَيَّ مَا كُنْتَ تَعْهَدُهُ      قَدْ غَيَّرَ الدَّهْرُ ذَاكَ الْحُبَّ أَلْوَانَا  
٢ فَلَنْ تَزَالَ عَلَيْهِ الْعَيْنُ بِاِكْيَةِ      وَلَنْ يَعُودَ إِلَى مَا كَانَ ، مَا كَانَا!

(٢) في ك: « حارها لك الله » وفي أ، ق: « حازها » .

[ ٥٣٣ ]

- (٢) في أ: « ما تعبنا » وفي ق: « لاتعنا » .  
(٣) في ك: « وصالى سواها » .  
(٦) في ك: « فداؤك لهدى » وفي أ، ق: « فداؤك أهدي » . في أ، ق: « وإلى كم وكم تخجني » .

[ ٥٣٤ ]

في أ لم يفصل بين البيتين والأبيات السابقة .

(١) في أ: « غير الدهر ذا الحيا الوانا » . وفي ق: \* قد غير الدهر ذا الحسن الوانا \*

(٢) في ك وأ: « ولن تعود إلى ما كان » .

[٥٣٥]

[البسيط]

- ١ ونازح الدارِ أفنى الشوقِ عبرتهُ  
أَمسى يُحِلُّ بلادًا غيرها الوطنُ  
٢ يزدادُ شوقًا إذا دار به نزحتُ  
فما يغيِّره عن عهدِه الزمانُ

[٥٣٦]

[الخفيف]

- ١ مَرَحِبًا بِالْأَحْبَةِ الْقَادِمِينَا فَلَعَمْرِي لَطَالُ مَا أَوْحَشُونَا  
٢ إِنَّمَا أَذْكَرُ الْجَوَارِ إِذَا شَطَّ. وَوَالَيْحَنِي الْهَوَى عَلَى الْعَالَمِينَا  
٣ وَإِذَا الدَّارُ مَرَّةً جَمَعْتُنَا قُلْتُ: وَاحْشَرْتَنَا عَلَى الظَّاعِنِينَا!  
٤ وَالْهَوَى لَيْسَ يَعْلَمُ إِلَّا اللَّهَ وَالنَّاسُ يُكْثِرُونَ الظُّنُونَا

[٥٣٧]

[الطويل]

- ١ خَلَوْتُمْ بِأَنْوَاعِ السُّرُورِ هُنَاكُمْ وَأَفْرَدْتُمُونِي لِلصَّبَابَةِ وَالْحَزَنِ  
٢ أَتَسْتَحْسِنُونَ الْهَجْرَ نَفْسِي فِدَاؤُكُمْ أَلَا كُلُّ مَا اسْتَحْسَنْتُمْ فَهُوَ الْحَسَنُ!  
٣ أَرَى الْحَبَّ حُلُومًا كَأَسْمِهِ غَيْرَ أَنَّهُ مَنَعَصٌ لَدَاتٍ ثَقِيلٌ عَلَى الْبَدَنِ  
٤ وَعَدَّ بْتُمُونِي بِالْخَفَاءِ وَإِنِّي لَرَايِضٌ بِمَا تَرْضَوْنَ لِي وَهُوَ الْغَبْنُ

[٥٣٥]

(١) في ١، ق: « أفنى الشوق غيرته » .

١٥

[٥٣٦]

البيتان ٣ و ٢ في ك يحل كل منهما محل الآخر.

(٤) في ك: « والهوى حيث ليس يعلم ... » .

[٥٣٧]

(٢) في ق: « نفسي فداكم » .

(١) قافية هذا البيت في ك مكسورة .

٢٠

(٣) في ١، ق: « معص لذات » .

[٥٣٨]

[البسيط]

- ١ أمدُّ عَيْني إلى الدنيا وزهرتها  
 ٢ سِرِّي وسِرِّكَ لم يَعْلَمْ به أَحَدٌ  
 ٣ والله لَو كانت الدنيا بأجمعها  
 ٤ ولستُ «كأَبْنِ عَزِيزٍ» في مودَّتِهِ
- فما ترى العَيْنُ شَيْئاً غيرَها حَسَنًا  
 إلَّا الإِلهُ وإِلَّا أَنْتِ مُمَّ أَنَا  
 في راحتي لم تَكُنْ عِنْدِي لها مُمَّنًا  
 مَن باعَ بالْمُلْكِ مَن يَهْوَى فقد غَبِنَا

[٥٣٩]

[البسيط]

- ١ إذا التَّقِينَا شَكَوْنَا ما نُكَاثِمُهُ  
 ٢ لو تَسْمَعُ الطَّيْرُ ما تُشْكُو عَكْفُنْ بِنَا  
 ٣ فما تَرَأَى لَنَا أَشْيَاءَ تُحَدِّثُهَا
- في عَفْفَةٍ وحديثٍ مِنْ هُنَا وَهُنَا  
 كما عَكْفُنْ «بِداود» الَّذِي آفَتُنَا  
 تَكُونُ لِلنَّاسِ فيما بَعَدْنَا سُنْنَا

[٥٤٠]

[المتقارب]

- ١ أيا أَهْلَ «فوزٍ» أَلَا تَسْمَعُونَ؟  
 ٢ أَلَا تَعْجَبُونَ «لِفَوْزِ» المُنَى
- أَلَا تَنْظُرُونَ إلى ما لَقِينَا؟  
 تَمِيلُ وتُصْنَعِي إلى الكاشِحِينَا؟

[٥٣٨]

الآبيات في مختارات البارودي ٤ : ٢٠٨ .

- ١٥ (١) في أ : «بعدها» وبها مشها بخط مخالف : «غيرها» .  
 (٢) في أ ، ق : (٣) في أ ، ق :  
 «لم أجد عندي» . (٤) في هامش ك و أ ، ق ورد هذا التعليق على البيت :  
 «ابن عزيز رجل كان في أيام الرشيد باع جارية كان يهواها ثم تبعها نفسه حتى شهر بها» .

[٥٣٩]

انظر حاشية : ٥٤٨ .

- ٢٠ (٢) في ك و أ ، ق : «لو يسمع الطير» و «عكفن به» .  
 (٣) في أ : «فما نزال» . وفي ق : «فما نزال» .

[٥٤٠]

- (١) في ك : «ألا تسمعوا» . (٢) في أ ، ق : «يمثل وقوعى» .



- ٣ ولو شئت ملتُ إلى غيرها  
٤ وليكنني كنتُ عاهدتها  
٥ فقد عجبَ الناسُ من أمرنا  
٦ وصرنا حديثاً لمن بعدنا
- إلى من يكونُ بوذي ضنيننا  
على أن أدومَ وأن لا أخونا  
وأنساهم قصص الأُولينا  
تحدثُ عنا القرونُ القرونا

٩٥ ← ٨٢ - ٨١

[السريع]

[٥٤١]

- ١ لا غرني بعدك إنسان  
٢ فإن تغيرت فما حيلتي؟  
٣ أصبر حتى يذهب الموتُ بي  
٤ إن الذي غيرهم قادرٌ
- فقد بدت لي منك ألوان  
مالي على قلبك سلطان!  
عنك ، وقلبي منك ملان!  
أن يرجعوا لي كالذي كانوا

[الطويل]

[٥٤٢]

- ١ بكل طريق لي من الحب راصد  
٢ ومالي عنه من مقرء وإني  
٣ فقد صرتُ بين الباب والدار ليس لي  
٤ وما سئمتُ نفسي الصبرَ عمن أحبه
- بكفيه سيف للهوى وسنان  
لأجن عنه ، والمحِبُّ جبان  
مُقامٌ ولا لي إن خرجتُ أمان  
ولا خنته فيمن أراه يُحان!

(٦) في ك و أ : « يحدث عنا » .

[٥٤١]

اختار البارودي منها البيتين ١ ، ٢ في مختاراته ٤ : ٢٠٨

(١) في أ : « لا غرني بعدك إنسان \* فقد » ولم يتم البيت .

(٤) في أ : \* أن يرجعوا إلى الذي كانوا \* وفي ق : « يرجعهم » .

[٥٤٢]

(٢) في أ : « من مقرء » . (٣) في أ ، ق : « إن جزت » .

[ الكامل ]

[ ٥٤٣ ]

- ١ «أَظْلُومٌ» لَمَّا أَنْ مَلَيْتِ وَحُلَيْتِ عَنْ  
 ٢ وَهَجَرْتَنِي هَجْرَ أَمْرِي مُتَعَتِّبٍ  
 ٣ لَوْ كُنْتِ حِينَ مَلَيْتِ وَصَلِي قُلْتِ لِي  
 ٤ نَحَزَنْتِ وَدَكِ فِي الْفُؤَادِ وَلَمْ أَزَلْ
- عهدِ المودَّةِ قُلْتِ: كانَ وكانَا!  
 أَمَسَى رِضَاهُ عَلَى الْهَوَى غَضْبَانَا  
 أَكْفَفَ فَلَسْتُ مَوَاصِلًا لِإِنْسَانَا  
 لَكَ حَافِظًا ، وَمَنْحَتِكَ الْهَجْرَانَا

[ البسيط ]

[ ٥٤٤ ]

- ١ سُبْحَانَ رَبِّ الْعَلَى مَا كَانَ أَغْفَلَنِي  
 ٢ مَنْ لَمْ يَذُقْ فُرْقَةَ الْأَحْبَابِ ثُمَّ يَرَى
- عَمَّا دَهَمْتَنِي بِهِ الْأَيَّامُ وَالزَّمَنُ  
 أَنَارَهُمْ بَعْدَهُمْ ، لَمْ يَدِرْ مَا الْحَزَنُ!

٩٥  
ظ

[ مخمخ البسيط ]

[ ٥٤٥ ]

- ١ هَذَا كِتَابٌ بَدَمَعَ عَيْنِي  
 ٢ إِلَى حَبِيبٍ كَتَبْتُ عَنْهُ  
 ٣ قَدْ كُنْتُ أَطْوَى هَوَاهُ عِنْدِي  
 ٤ فَبِحْتِ إِذْ طَالَ بِي بِلَائِي
- أَمْلَأَهُ قَلْبِي عَلَى بِنَانِي  
 أَجَلَّ ذِكْرَ أَسْمِيهِ لِلسَانِي  
 مُذْ كُنْتُ فِي سَالِفِ الزَّمَانِ  
 وَلَمْ يَكُنْ لِي بِهِ يَدَانِ

[ ٥٤٣ ]

- ١٥ (٣) في أ، ق: « لو كنت ما مليت وصلي » .

[ ٥٤٤ ]

البيتان في الأغاني ٨ : ٣٥٩ (دارالكتب) .

(١) في الأغاني : « عمارمتهني به الأيام » .

(٢) في ك: « لم يعرف الحزن » . في الأغاني : « من لم يذق » و « لم يدر ما الحزن » .

٢٠

[ ٥٤٥ ]

(٢) في ك: \* إلى حبيب كتبت عنه \*

(٣) في ق: « قد كنت أخفى » .

في أ، ق: « هواه عنه » . (٤) في ك: « فتحت إذ طال » .

[٥٤٦]

- ١ كان ما كنت مُشفِّقاً أَنْ يكونا أحسنَ اللهُ صُحْبَةَ الطَّاعِنِينَا  
 ٢ اسْتَقْلُوا وِرَاءَهُمْ مَطْلَعَ الشَّمْسِ سِيسَ وَخَلُّوا بَنَاتَ نَعِيشِ يَمِينِنَا  
 ٣ فَاسْتَهَامُوا قَلْبًا يَذُوبُ مِنَ الشَّوْقِ قِ وَعِينًا تَبْكِي فَتَبْكِي الْعِيُونَا

[الطويل]

[٥٤٧]

- ١ وَمُسْتَكْرِهِ لُحْبٌ فِي لُحْجِ الْمَوَى يَمُوتُ وَيَحْيَا عِنْدَ كُلِّ أَوَانِ  
 ٢ يَمُوتُ إِذَا آيَسَتْهُ مِنْ حَبِيبِهِ وَيَحْيَا إِذَا حَرَّكَتَهُ بِأَمَانِي

[البيسيط]

[٥٤٨]

- ١ أَمْسَى الْفَوَادُ بِهَذَا الْمِصْرِ مُرْتَهِنَا فَمَا أُرِيدُ لِنَفْسِي غَيْرَهُ وَطَنَا  
 ٢ دَعِ «الْحِجَازَ» وَمَنْ أَمْسَى يَحُلُّ بِهِ إِنَّ الْفَوَادَ بِأَهْلِ «الْغُورِ» قَدْ فُتِنَا

[البيسيط]

[٥٤٩]

- ١ أَيْ الْمَقِيمِينَ أَنْتُمْ أَمْ مَعَ الظَّعْنِ؟ أَشْكُو إِلَى اللَّهِ مَا أَلْقَى مِنَ الْحَزَنِ!

[٥٤٦]

- (١) في أ: «كأنما كنت مشفقا». (٢) في ك و أ، ق: «وراهم». (٣) في ك و أ، ق: «استهاموا».

[٥٤٧]

- (٢) في ك: «إذا آيسته». في أ، ق: «بأمان».

[٥٤٨]

- الآيات الأربعة التي تلي البيتين والمثبتة في ك و أ، ق وردت من قبل في موضعين، فالبيت الأول منها هو البيت ٣ من مقطوعة (٥٣٨) والآيات الثلاثة التي تلي البيت الأول هي مقطوعة (٥٣٩)، فلذا أهملنا ذكرها في هذا الموضع.  
 (١) في أ، ق: «بهذا النصر». (٢) في أ، ق: «إن الحجاز بأهل الغور». والغور: «تهامة وما يلي اليمن» (معجم البلدان).

[٥٤٩]

- (١) في أ، ق: «انتى».

٢ أشكو تباعدهم ، إنى أرى سَفَهَا  
تَخَفِي بَعْدَهُمْ أَبِي عَلَى الدَّمَنِ!

[الكامل]

[٥٥٠]

١ بِأَبِي سَمِيَّةَ سَيِّدِ الرِّيحَانِ  
تركت فؤادي دائم الخفقان  
٢ قولوا «لترجس» خلصى قلبي فقد  
غرقتَه في بلحة الهجران

[البيسط]

[٥٥١]

١ اليوم للناس عيدٌ يفرحون به  
وليس لي منه إلا الهمُّ والحزنُ  
٢ إذا تَلَفْتُ أَشْتِيَاقًا زَادِي كَمَا  
أَلَّا يَكُونُ قَرِيبًا مِنِّي السَّكَنُ  
٣ فَمَنْ يَكُنْ قَرًّا عَيْنًا أَوْ رَجَا فَرَجًا  
وَلَدًّا أَوْ بَاتَ يَاوِي عَيْنَهُ الْوَسَنُ  
٤ فَلَسْتُ ذَاكَ بِحَمْدِ اللَّهِ ، تَمْنَعُنِي  
منه «ظَلُومٌ» ، وَحِظُّ عَاقَهُ الزَّمَنُ

[الطويل]

[٥٥٢]

١ أَمِرْتُ بِكَتْمَانِ الَّذِي لَوْ أَشَعْتُهُ  
فَأَظْهَرْتُهُ ، لَمْ يَعْلَمْ النَّاسُ مِنْ أَعْنِي  
٢ وَلَكِنْ سَأَخْفِي مَا كَتَمْتُ تَجَلُّدًا  
وَلَيْسَ لِأَسْرَارِ الْمُحِبِّينَ كَالدَّفَنِ  
٣ سَأَسْكُتُ كَيْ لَا يَعْلَمَ النَّاسُ مَنْطِقِي  
وَنَسَلَمَ مِنْ أَهْلِ الْوَشَايَةِ وَالظَّنِّ  
٤ أَلَا قَدْ جَنَى طَرْفِي عَلَى بَلِيَّةٍ  
أَعُوذُ بِكَ اللَّهُمَّ مِنْ شَرِّ مَا يَجْنِي!  
٥ أَسَيْدَتِي هَلْ مِنْ سَبِيلٍ لِنَظْرَةٍ؟  
كَنْظَرَتِي الْأُولَى ، وَإِنْ هِيَ لَمْ تُغْنِ!

(٥٥٢)  
ظ

٥٥٢

٥٥٢

(٢) فِي ك وَ أ : « أَسْفَا » .

[٥٥١]

(١) فِي أ ، ق : « إِلَّا اللَّهُ وَالْحَزَنُ » .

(٤) فِي ك : « يَمْنَعُنِي مِنْهُ ظَلُومٌ » . فِي أ ، ق : « عَاقَهُ » .

[٥٥٢]

(١) فِي ك : « أَقْرَبْتُ بِكَتْمَانَ » . (٣) فِي أ ، ق : « الرِّشَايَةُ وَالْوَطَنُ » .

(٤) فِي ك : « إِلَّا جَنَى طَرْفِي » . وَفِي ق : « وَإِلَّا جَنَى طَرْفِي » .

- ٦ وكيف يُجيبونني إذا ما سألتكم  
 ٧ وإني لأشقى الناس إن دام ما أرى  
 ٨ ألايت شعري هل أموتُ بغصتي  
 وليس لكم شوقي ولا عندكم حزني؟  
 على ما أرى، لا ينقضى أبداً عني ← 66  
 ولم أتمتع من حديثك في أمن

[٥٥٣]

[السريع]

- ١ أدبني الدهرُ بخذلان  
 ٢ وصرتُ فرداً من خليلي الذي  
 ٣ فالحمدُ لله على ما قضى  
 أنكرته من بعدِ عرفان  
 كانت به تورقُ أغصاني  
 لم تدم الدنيا لإنسان!

[٥٥٤]

[الكامل]

- ١ لم أسلُ عنك ولم أخنك ولم يكن  
 ٢ لكن رأيتك قد مللت زيارتي  
 في القلب عندي للسؤلِ مكانُ  
 فعلمت أن دواءك الهجران

[٥٥٥]

[الكامل]

- ١ قد كنتُ أسلكتُ الرجاءَ سبيله  
 ٢ لو نلتها كانت لقلبك مقنعا  
 ٣ إن التي كتبتُ بما كتبتُ به  
 ٤ لو كنتُ منها وانقأ بمودة  
 وأفتتُ مُتَظَرَّ الرجاءِ زَمانا  
 من كلِّ شيءٍ كائنٍ ما كانا  
 تركتُ رجاءك واقفاً حيرانا  
 طويتُ ما تأتي به أحيانا

[٥٥٦]

[الهنزج]

- ١ أروني وجهَ «نسرين»  
 وأني لي «بنسرين»؟

(٦) في ١، ق: «سألتم» .

(٧) في ١، ق: «على ما أرى بي ينقضى» . (انظر مقطوعة (٤) صدر البيت : ٦) .

[٥٥٤]

(١) في ١: «السؤلوى مكان» .

[٥٥٥]

(٣) في ١، ق: «لما كتبت» . (٤) هذا البيت خلت منه ١، ق. في ك: «هويت» .

- ٢ أُرُونِي مَنْ يُدَاوِينِي مِنْ الدَّاءِ وَيَشْفِينِي  
 ٣ فَإِنْ لَمْ تَمْلِكُوا الأَمْرَ الَّذِي أَرْجُو فَمَنْتُونِي  
 ٤ وَذُبُّوا اليَأسَ عَن قَلْبِي بِمَا شِئْتُمْ وَعُزُونِي  
 ٥ يَا شُغْلِي عَنِ الدُّنْيَا وَيَا شُغْلِي عَنِ الدِّينِ :  
 ٦ أَمَا شَيْءٌ مِنَ الأَشْيَاءِ مِنْ وَصْلِكَ يُدْنِينِي؟

[البسيط]

[٥٥٧]

- ١ أَغِيبُ عَنكَ بُودًا لَا يُغَيِّرُهُ نَأْيُ المَحَلِّ وَلَا صَرَفُ مِنَ الزَّمَنِ  
 ٢ فَإِنْ أَعَشَ فَلَغَلَّ الدَّهْرَ يَجْمَعُنَا وَإِنْ أَمَّتْ فَفَقِئِلُ الهَمِّ وَالْحَزَنِ  
 ٣ قَدْ زَيَّنَ اللهُ فِي عَيْنِي مَا صَنَعْتُ حَتَّى أَرَى حَسَنًا مَا لَيْسَ بِالحَسَنِ !  
 ٤ تَعْتَلُّ بِالشُّغْلِ عَنَّا مَا تَكَاتِبُنَا وَالشُّغْلُ لِلقَلْبِ لَيْسَ الشُّغْلُ لِلبَدَنِ

[٥٥٦]

(٤) فِي ك وَ أ ، ق : « النَّاسِ » . فِي ك وَ ق : « وَعِزُونِي » .

[٥٥٧]

- أثبتها البارودي في مختاراته ٤ : ٢٠٨ وهي في مخطوطة البحرى منسوبة له في الورقة : ٤٢٤ بهذا  
 ١٥ الترتيب ١ ، ٢ ، ٤ ، ٣ ، وهي كذلك في الأغاني ٢١ : ١٥٨ (ساسي) والمستجد من فعاليات  
 الأجواد ١٠٣ - ١٠٤ ومن ١ - ٣ في تاريخ بغداد ١٢ : ١٢٩ والبيت ١ في محاضرات الأدباء  
 ٢ : ٢٠ والبيتان ١ ، ٤ في الموشى : ١٦٧ والبيت ٤ في الأغاني ٨ : ٣٥٨ (دار الكتب) .  
 (١) في الأغاني : ٢١ ، والمستجد : « ما يغيره » . (٢) في مخطوطة البحرى : « فبطول  
 الشوق » وفي تاريخ بغداد : « فبطول الهم » . (٣) وفي المراجع : « قد حسن الله » .  
 ٢٠ (٤) كتب في ك بخط دقيق تحت « ما تكاتبنا » « يزاورنا » وفي أ : « ما تكاتبنا » وفي ق والموشى  
 والأغاني (دار الكتب) : « ما تكاتبنا » وفي مخطوطة البحرى والأغاني (ساسي) والمستجد :  
 « ما تلم بنا » . في مخطوطة البحرى والأغاني (دار الكتب) : « الشغل للقلب » .

[ ٥٥٨ ]

[ السريع ]

- ١ أَضْحَكَنِي طَوْرًا وَأَبْكَانِي  
 ٢ طَرْتُ سُرُورًا حِينَ أَبْصَرْتُهُ  
 ٣ بَيْتٌ بِشَمِّ وَأَعْتِنَاقٍ لَهُ  
 ٤ وَاهًا لَهُ مِنْ زَائِرٍ مُؤْنِسٍ

2284

ظ

[ ٥٥٩ ]

[ السريع ]

- ١ مَلٌّ فَمَا تَعَطَّفُهُ رَحْمَةً  
 ٢ إِنَّ سَاءَكَ الدَّهْرُ بِهَجْرَانِهِ  
 ٣ لَا تَيَاسَنَّ مِنْ وَصَلِ ذِي مَلَّةٍ  
 ٤ يَمَلُّ هَذَا مِثْلَ مَا مَلَّ ذَا

← 143

[ ٥٦٠ ]

[ مجزوء الكامل ]

- ١ مِنْ لِي مِمَّنْ أَخْشَى الْوَشَا  
 ٢ وَالْحُبُّ شَيْءٌ قَلَّ مَنْ

[ ٥٥٨ ]

(٢) في ق : « أبصرت » .

١٥

[ ٥٥٩ ]

الآيات منسوبة للبحر في مخطوطة ديوانه ورقة : ٢٣ مع خلافات سنينها .

- (١) في ك و أ ، ق : « حمة » وما أثبتناه عن مخطوطة البحرى .  
 « لا تأس » وفي ق : « لا تأس » . في ك و أ : « ذا ملّة » . وفي مخطوطة البحرى كذا :  
 \* لا يئاشا عطف أحمى ملّة \* . (٤) في مخطوطة البحرى :

٢٠

« يمل هذا الناس من قد هوى ووصلنا باق كما كانا »

[ ٥٦٠ ]

(٢) في ك و أ ، ق : « قل ما » .

٣ لَمَّا وَقَفْتُ بِيَابِهِ وَفَزَعْتُ مِنْ هَجْرَانِهِ  
٤ جَاءَتْ تَحِيَّتُهُ قَرِيداً بِأَعْمَدِهَا بِلِسَانِهِ  
٥ وَرَسُولُهُ بِكِتَابِهِ قَدْ خَطَّاهُ بِنَبَانِهِ  
٦ وَأَنَا الْفِدَاءُ لِمَنْ أَلْفَتْ مَكَانَهُ لِمَكَانِهِ

[٥٦١] [المديد]

١ → ١١١ يا غريب الدارِ عن وَطَنِهِ مُقَرِّداً يَبْكِي عَلَى شَجْنِهِ  
٢ → ١١٢ شَقُّهُ مَا شَفَّنِي فَبِكِي كُنَّا يَبْكِي عَلَى سَكْنِهِ  
٣ وَلَقَدْ زَادَ الْفؤَادَ شَجًّا طَائِرُ يَبْكِي عَلَى فَنَنِهِ  
٤ → ١١٣ كَلَّمَا جَدَّ الْبُكَاءُ بِهِ دَبَّتِ الْأَسْقَامُ فِي بَدَنِهِ

(٣) في ١، ق: « قرعت » .

[٥٦١]

خلت ك من هذه القطعة . والبارودي أمبها في مختاراته ٤ : ٢٠٩ وفي أكتبت على الهامش بالخط الجليل مخالفا لخط النسخة .

الأبيات الأربعة وردت بهذا الترتيب ٤١ ، ٤٣ ، ٢٤ في تاريخ بغداد ١٢ : ١٣٣ ومروج الذهب ٤ : ٦٠ والنجوم الزاهرة ٢ : ١٢٩ وترزين الأسواق ٢ : ١٢٦ ووفيات الأعيان ١ : ٣٠٨ ومعاهد التنصيص ٢٦ - ٢٧ وعيون التواريخ وفيات سنة : ١٩٢ ووردت في نثار الأزهار : ٨٢ بالترتيب ٤١ ، ٣ ، ٤ ، ٢٤ وجاء البيتان : ٤١ ، ٤ في العقد الفريد ٥ : ٣٧٨ .

(١) في تاريخ بغداد والعقد الفريد ونثار الأزهار وترزين الأسواق ومعاهد التنصيص :

« يا بعيد الدار » وفي العقد : « هائماً يبكي » وفي معاهد التنصيص : « يبكي على شجنه » .

(٢) في تاريخ بغداد وترزين الأسواق : « شاققة ما شاقني » . وفي عيون التواريخ : \* كلنا يبكي على شجنه \* . (٣) في تاريخ بغداد ونثار الأزهار وترزين الأسواق : « هاتف يبكي » وفي نثار الأزهار : « على سكنه » وهو خطأ . (٤) في تاريخ بغداد : \* كلما شد النجاء به \* وترزين الأسواق : « كلما جدَّ النحيب » ومعاهد التنصيص : \* كلما جدَّ الرحيل به \* وفي العقد الفريد ونثار الأزهار وترزين الأسواق ومعاهد التنصيص : « زادت الأسقام » وفي تاريخ بغداد : « دارت الأسقام » وفي عيون التواريخ : « جدت الأسقام » .

٢٥



[ ٥٦٢ ]

[ الكامل ]

- ١ مَلَكُ الذَّلَاثِ الْإِنْسَاتِ عِنَايِي وَحَلَّانَ مِنْ قَلْبِي بِكُلِّ مَكَانٍ  
٢ مَالِي تُطَاوَعُنِي الْبَرِيَّةُ كُلُّهَا وَأُطِيعُهُنَّ وَهَنَّ فِي عِصْيَانِي؟  
٣ مَا ذَاكَ إِلَّا أَنَّ سُلْطَانَ الْهَوَى — وَبِهِ قَوِينَ — أَعَزُّ مِنْ سُلْطَانِي!

[ ٥٦٣ ]

[ البسيط ]

وقال لما خرج مع « الرشيد » إلى « خراسان » :

- ١ قالوا « خراسان » أقصى ما يراد بنا ثم القفول فقد جئنا « خراسانا »!  
٢ متى يكون الذي أرجو وأمله؟ أما الذي كنت أخشاه فقد كانا!  
٣ ما أقدر الله أن يديني على شحط جيران « دجلة » من جيران « جيجانا »!  
٤ [ عين الزمان أصابتنا فلا نظرت وعذبت بفنون الهجر ألوانا ]  
٥ ياليت من نمتني عند خلوتنا إذا خلا خلوة يوماً تمننا!

← ٩٨

[ ٥٦٢ ]

الأبيات في الأغاني ١٥ : ٧٨ (سأسي) ، ومحاضرات الأدباء ٢ : ٢٤ ، ومحاضرات الأبرار ١ : ١٦٠  
والغيث المنسجم ٢ : ٣٢٦ وديوان الصباية : ٤٢ وروضة المحبين : ٢٠٣ والورقة : ١٧ والذخيرة  
القسم الأول من المجلد الأول : ٣٣ منسوبة في جميعها إلى الرشيد .  
(٢) في أ : « ما يطاوعني » وفي ق : « مالي يطاوعني » .  
(٣) في الغيث المنسجم والورقة : « وبه غلبن » .

[ ٥٦٣ ]

الأبيات هذه في ك مقدمة على سابقتهما :

البيت ١ في دلائل الإعجاز : ٦٨ . الأبيات ١ ، ٣ ، ٤ ( الذي هو بيت الزيادة ) ٢ ،  
في مصارع العشاق : ٩٩ والأبيات ١ ، ٣ ، ٤ في معجم البلدان ٣ : ٤١١ والأبيات : ١ ، ٣ ، ٤ ، ٢ ، ٤  
في الأغاني ٨ : ٣٧٢ ( دار الكتب ) .

(١) في مصارع العشاق : « قالوا خراسان أقصى ما نحاوله ودون ذلك فقد جزنا خراسانا »  
وفي معجم البلدان : « ... أدنى ما يراد بكم » و « فيها جئنا خراسانا » . (٣) في مصارع العشاق :  
« أن يديني بعزته » . في أ ، ق : « سكان » في الموضوعين . في معجم البلدان : « من سكان سيحانا » .  
(٤) في مصارع العشاق : « عينا أظن أصابتنا » و « بصنوف الهجر » فيه وفي الأغاني .  
(٥) في ك : « من يمتني » .

[ البسيط ]

[ ٥٦٤ ]

- ١ [ تاهت علينا بأن تمت محاسنها ] → 61-164  
 ٢ [ همت بإتياننا حتى إذا نظرت ]  
 ٣ [ ما كان هذا جزائي من محاسنها ]
- خود تكمل في أعطافها الفتن  
 إلى المِراة نهاها وجهها الحسن  
 أغرت بي الشوق حتى شفني الشجن

[ المنسرح ]

[ ٥٦٥ ]

- ١ [ زوج حيتانها الضباب بها ]  
 فهذه كنة وذا حتن

[ البسيط ]

[ ٥٦٦ ]

- ١ [ قالوا لنا إن « بالقاطول » مشتانا ]  
 ٢ [ والناس ياتمرون الرأي بينهم ]  
 ونحن نأمل صنع الله مولانا  
 والله في كل يوم يحدث شأننا

[ الوافر ]

[ ٥٦٧ ]

- ١ [ أقننا مكرهين بها فلما ]  
 ألقناها نخرجنا مكرهينا

[ ٥٦٤ ]

الآبيات الثلاثة زيادة عن شرح المقامات ١ : ٣٠٤

[ ٥٦٥ ]

١٥ البيت زيادة عن محاضرات الأدباء ٢ : ٧ (وهو للخليل بن أحمد في ثمار القلوب : ٤٩) .

[ ٥٦٦ ]

البيتان زيادة عن الفرج بعد الشدة ٢ : ٢٠٤ والقاطول ، قال باقوت : « نهر كأنه مقطوع من  
 دجلة ، كان في موضع سامرا قبل أن تعمر وكان الرشيد أول من حفر هذا النهر وبنى على فوهته قصرا  
 سماه أبا الجند لكثرة ما كان يسقى في الأرضين وجعله لأرزاق جنده » : انظر قصيدة ٥١ : ١ .

[ ٥٦٧ ]

٢٠ البيت ١ زيادة عن الذخائر والأعلاق : ٣٢ وعن نهاية الأرب ٣ : ٨٥ وهو منسوب فيما للعباس .  
 والآبيات الثلاثة في محاضرات الأدباء ٢ : ٤٠ إلا أنها منسوبة لغيره .  
 (١) في محاضرات الأدباء : « أقننا كارهين لها ... » وفي الذخائر : « نخرجنا كارهينا » .

- ٢ [ وما شَغَفُ البلادِ بنا ولكنْ أمرَ العيشِ فُرْقَةً مَنْ هَوِينَا ] !  
 ٣ [ خَرَجْتَ أَقْرَبَ ما قد كُنْتِ عَيْنًا وَخَلَقْتَ الفؤادَ بها رَهِينَا ] !  
 [ الطويل ] [ ٥٦٨ ]  
 ١ [ شَكُونًا إلى أَحبابِنَا طُولَ ليلِنَا فقالوا لنا : ما أقصرَ الليلَ عِنْدَنَا ] !  
 [ الطويل ] [ ٥٦٩ ]  
 ١ [ فَإِنْ تَبَخَّلُوا عَنِّي بِبَدَلِ نَوَالِكُمُ وبالوَصْلِ مِنْكُمْ كى أَصَبَّ وَأَحْرَنَا ]  
 ٢ [ فإِنِّي بِلَذَاتِ المُنَى وَنَعِيمِهَا أَعِيشُ إلى أَنْ يَجْمَعَ اللهُ بَيْنَنَا ]  
 [ مجزوء الرمل ] [ ٥٧٠ ]  
 ١ [ يابَعِيدَ الدارِ مَوْصُو لَّا بقلبي ولساني ]  
 ٢ [ رَبِّمًا باعدَكَ الدهرُ سُرُّ وأدنتَكَ الأمانى ]  
 [ مجزوء الكامل ] [ ٥٧١ ]  
 ١ [ لولا الكلامُ لَمَّا أَهْتَدْتُ عَيْنُ الجليسِ إلى مَكَائِي ]

## [ ٥٦٨ ]

البيت ١ زيادة عن محاضرات الأدباء ٢ : ٥٤ وهو الأبيات الثلاثة التالية :

- ١٥ « وذلك لأنَّ النومَ يغشى عيونهم سريعا ولا يغشى لنا النومَ أعينا »  
 « إذا ما دنا الليلُ المضربدى الهوى جزعنا وهم يستبشرون إذا دنا »  
 « فلو أنهم كانوا يلاقون مثلها نلاقى لكانوا فى المضاجع مثلنا »

فى تاريخ ابن كثير ١٠ : ٢٠٨ غير منسوب والرابع عندى أنها لابن الأحنف .

## [ ٥٦٩ ]

٢٠ البيتان زيادة عن الصناعتين : ٧٧ ولعلهما والأبيات السابقة من قصيدة واحدة .

## [ ٥٧٠ ]

البيتان زيادة عن الأغاني ١٨ : ٨٤ (سامى) .

## [ ٥٧١ ]

البيت زيادة عن محاضرات الأدباء ٢٠ : ٥٢

[ الخفيف ]

[ ٥٧٢ ]

١ → 52 [ إنَّ « بالكُرخ » مَنْزِلًا لِنَزَالِ بَيْنَ قَصْرِ الْأَمِيرِ وَ « الْخَيْرَانِ » ]

٢ [ وَالهُوَى قَائِدِي إِلَيْهِ وَشَوْقِي لَيْسَ بِالشَّوْقِ وَالهُوَى لِي يَدَانِ ]

٣ [ لَسْتُ أَنْسَاكَ يَا « ظَلُومٌ » وَعَهْدِ اللَّهِ حَتَّى أَلْفَ فِي أَكْفَانِي ]

٤ [ فَشَقِي بِي فَأَنْتِ أَعْرَفُ مِنِّي بِحِفَاظِي فِي السَّرِّ وَالْإِعْلَانِ ]

[ الكامل ]

[ ٥٧٣ ]

١ → 58-253 [ بِيضَاءَ فِي حُمْرِ الثِّيَابِ كورِدَةٍ بِيضَاءَ بَيْنَ شَقَائِقِ النُّعْمَانِ ]

٢ [ تَهْتَرُ فِي غَيْدِ الشَّبَابِ إِذَا مَشَتْ مِثْلَ أَهْتَرَا زِ نَوَاعِمِ الْأَغْصَانِ ]

[ الخفيف ]

[ ٥٧٤ ]

١٠ → 143-145 [ لَا جَزَى اللَّهُ دَمْعَ عَيْنِي خَيْرًا وَجَزَى اللَّهُ كُلَّ خَيْرٍ لِسَانِي ]

٢ [ نَمَّ دَمْعِي فَلَيْسَ يَكْتُمُ شَيْئًا وَوَجَدْتُ اللِّسَانَ ذَا كِتْمَانِ ]

٣ [ كُنْتُ مِثْلَ الْكِتَابِ أَخْفَاهُ طَيُّ فَأَسْتَدَلُّوا عَلَيْهِ بِالْعُنْوَانِ ]

[ ٥٧٢ ]

الآيات الأربعة زيادة عن الموشى : ١٨٤

[ ٥٧٣ ]

البيتان زيادة عن زهر الآداب ٢ : ٢١٢ والبيت ١ في التشبيهات : ٣٩٥

[ ٥٧٤ ]

الآيات زيادة عن مختارات البارودي ٤ : ٢٠٨ ونهاية الأرب ٨ : ١٤٤ والكتابات للجرجاني :

٢٥ والتشبيهات : ٨٦ (منسوبة للعباس وترى لأبي نواس) والمختار من شعر بشار : ١٥٨ وتشنيف

٢٠ السمع : ٣ والأمالى ١ : ٢٠٩ والمثل السائر : ٢٤٤ وشرح ديوان ابن الفارض : ٦٥ ، ٧٢

والبيتان ١ ، ٢ في شرح نهج البلاغة ٣ : ٧٢ وفي التنبيه على أوهام القالى : ٦٦ والبيتان ٢ ، ٣

في ديوان الصبابة : ٨٥

(٢) في المختار من شعر بشار : \* قد وجدت الدموع تفضح سرى \* . في شرح نهج البلاغة :

« فاض دمعى » . في التنبيه : \* تم دمعى فليس يكتم سرا \* وفي ديوان الصبابة وشرح ابن الفارض :

٢٥ \* باح دمعى فليس يكتم سرا \* وفي شرح ابن الفارض والأمالى : « ورأيت اللسان » وفي الكتابات :

« ورأيت الفؤاد » .

- [ ٥٧٥ ]
- [ الطويل ]
- ١ [ قِفَا خَبْرَانِي أَيُّهَا الرِّجَالِ ]  
 ٢ [ وَكَيْفَ يَكُونُ النَّوْمُ؟ أَمْ كَيْفَ طَعْمُهُ؟ ]  
 ٣ [ وَإِنِّي لَمُسْتَأَقٌّ إِلَى النَّوْمِ فَأَعْلَمَا ]  
 عن النوم، إِنَّ الهِجْرَ عَنْهُ نَهَانِي!  
 صِفَا النَّوْمَ لِي إِنْ كُنْتُمْ تَصِفَانِ!  
 وَلَا عَهْدَ لِي بِالنَّوْمِ مِنْذُ زَمَانِ ]

- [ ٥٧٦ ]
- [ الخفيف ]
- ١ [ أَبْغِضُ آلَاسَ وَالْخِلَافَ جَمِيعًا ]  
 ٢ [ وَأَحِبُّ التُّفَّاحَ وَالْوَرْدَ حَتَّى ]  
 ٣ [ أَشْبَهَا رِيْقَهَا وَنَكْهَهَا فِيهَا ]  
 لِمَكَانِ الْخِلَافِ وَالْيَاسِ مِنْهَا ]  
 لَوْ وَزْنَيْتِهِ بِالْجِبَالِ وَزَنْهَا ]  
 فَهَمَا يُنْبِثَانِ بِالطَّيْبِ عَنْهَا! ]

## قافية الواو

- [ ٥٧٧ ]
- [ الكامل ]
- ١ ليس الخليلي من الهوى كمدب  
 ٢ حسب الهوى بلوى، فقد بلغ الهوى  
 ٣ أبقى الهوى لأخيك نفساً حرة  
 ٤ وإذا انتهى الداء العياء بأهله  
 لم يمس من حر الهوى خلوا  
 بي « يا محمد » غاية البلوى!  
 حسرى، وجسماً ناحلاً نضوا  
 يوماً، فداءً أُنخى الهوى الأودى

[ ٥٧٥ ]  
 البيتان ١، ٢ في الأغاني ٨ : ٣٥٨ (دار الكتب)، وهما والبيت ٣ في محاضرات الأدباء ٢ : ٥٣

[ ٥٧٦ ]  
 الأبيات الثلاثة زيادة عن الموشى : ١٣٧  
 (٢) سكنت النون في « وزنها » ضرورة ولو حركت لما استقام الوزن؛ فتأمل .

[ ٥٧٧ ]  
 الأبيات هذه في ك مكنوبة على الهامش بخط مغاير .  
 (٢) في ك و أ : \* حسب الهوى فقد بلغ الهوى \* . وفي ق : « حسب الهوى متى فقد بلغ » .  
 (٣) في ك و أ ، ق : « حرة حرى » .

## قافية الهاء

[الكامل]

[٥٧٨]

- ١ يا وَيْحَ مَنْ عَلِقَ الْأَحْبَةَ قَلْبَهُ  
 ٢ عَزَّوَا ، وَمَالٌ بِهِ الْهَوَى فَاذَلَّهُ  
 ٣ أَنْظُرْ إِلَى جَسَدٍ أَضْرَبَهُ الْهَوَى  
 ٤ مَنْ كَانَ خَلْوًا مِنْ تَبَارِيحِ الْهَوَى
- حتى إذا ظفروا به قتلوه  
 إنَّ العزیز علی الذلیل یتبیه  
 لولا تَقَلَّبُ طَرْفِهِ دَفَّنُوهُ!  
 فأنا الهوى وحليفه وأبوه

→ 304 - 285 - 284

[السريع]

[٥٧٩]

- ١ ما أَنْصَفَ الْمَعشُوقُ مِنْ عَاشِقٍ  
 ٢ بَيِّتُ هَذَا سَاهِرًا بَأَيِّمًا  
 ٣ ما ضَرَّرُوا وَسَاهٍ؟ لَكِنَّهُ  
 ٤ يُمَيِّتُهُ بِالصَّدِّ عَنْهُ وَمَا
- ينام والعاشق يبكيه  
 ونائمٌ ذا لا يباليه  
 يرى حرامًا أن يُواسيه!  
 بغير وصلٍ منه يحويه

98  
ظ

[البسيط]

[٥٨٠]

- ١ يا قُرَّةَ الْعَيْنِ يَا مَنْ لَا أُسْمِيَهُ  
 ٢ يَا مَنْ أَصَوَّرُ تَمَثُّلًا لَهُ عَجَبًا
- يا من إذا خدرت رجلي أناديه  
 إذا خلوت به وحدي أناجيه

[٥٧٨]

الآيات الأربعة في الزهرة: ٤٦ والمستطرف ٢: ٢٢٣ - ٢٢٤

- (١) في الزهرة: « ختل الأحبة » وفي المستطرف: « خبل » . (٢) في أ، ق:  
 « فاذا به » . (٤) في أ، ق: « وحليفه » وفي الزهرة والمستطرف: « وحليفه وأخوه » .

[٥٧٩]

الآيات خلت منها أ، ق .

٢٠

- (٣) في ك: « ماذاك لولا أساه » . (٤) في ك: « يميته الصد » .

- ٣ رِيمٌ رَمَى قَاصِدًا قَلْبِي بِمَقْلَتِهِ أَفْدِيهِ مِنْ قَاصِدِ قَلْبِي وَأَحْمِيهِ  
٤ يَا حَبِذَا مَوْطِنِي مَا لَمْ يَكُنْ وَطْنَا فَالْقَلْبُ مَنِي رَهِينٌ فِي نَوَاحِيهِ  
٥ لَا بَارِكَ اللَّهُ فِي قَلْبِي وَعَدْبِهِ يَصْبُو وَيَهْفُو إِلَى مَنْ لَا يُؤَاتِيهِ  
٦ لَا يَقْبَلُ النَّصِاحَ إِلَّا فِي مَحَبَّتِهِ وَقَدْ تَصَابَى فَأَرْدَاهُ تَصَابِيهِ  
٧ فَهَلْ لِهَذَا جَزَاءُ مِنْكَ آمَلُهُ أَمْ لَيْسَ عِنْدَكُمْ شُكْرٌ يُجَازِيهِ؟  
٨ حَمَلْتُهُ مِنْ هَوَاكُمُ فَوْقَ طَاقَتِهِ وَدُونَ ذَا - حَبَّ نَفْسِي - كَانَ يَكْفِيهِ!

[٥٨١]

[البسيط]

- ١ قَدْ كَادَ يَسْبِقُ نَائِي الْوَعْدِ بُشْرَاهُ مَا كَانَ أَسْرَعَ ذَا مَتَكُمْ وَأَوْحَاهُ!  
٢ لَمْ تَرْجِعِ الرُّسُلَ بِالْبُشْرَى بِوَعْدِكُمْ حَتَّى أَتَاهُ رَسُولٌ مِنْكَ يَنْعَاهُ  
٣ وَمُسْتَعِدٌّ جَاءَ مَسْرُورًا بِتَهْنِئَةٍ فَلَمْ يَرِمَ أَنَّ بَكِي حُزْنًا وَعِزًّا!  
٤ وَشَارِبُ الْحُبِّ وَرَدَّ الْمَوْتَ غَايَتَهُ وَقَدْ وَجَدْتُ أَمْرَ الْحُبِّ أَحْلَاهُ!

[٥٨٢]

[البسيط]

- ١ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِلَّا مِنْ مَوَدَّتِكُمْ فَإِنَّهَا حَسَنَاتِي يَوْمَ الْقِيَامِ  
٢ فَإِنْ زَعِمْتَ بَأَنَّ الْحُبَّ مَعْصِيَةٌ فَالْحُبُّ أَحْسَنُ مَا يُعْصَى بِهِ اللَّهُ!

[٥٨٠]

- (٣) في أ، ق: «من قاصدي» . (٤) المعنى في قوله: «ما لم يكن وطنا» غير مستقيم وليس ببعيد أن يكون قد وقع فيه تحريف إلا أننا لم نهتد إلى تصويبه . (٥) في ك و أ، ق: «يصبو ويحنو» . (٦) في أ: «فأدراه تصابيه» .

[٥٨١]

- (١) في ك و أ، ق: «نأى الوعد» . وأوحاه: أسرعه، من الوحا: وهو السرعة . وفي حديث أبي بكر: «الوحا الوحا» أى السرعة السرعة (اللسان: وحى) . (٢) في أ، ق: «لم يرجع الرسل» وفي ك: «لوعدكم» . (٤) في أ، ق: «ورد المقت» .

[٥٨٢]

- البيتان خلت منهما أ، ق وأثبتناهما عن ك وهما فيها مكتوبان على الهمش بخط مغاير وقد وردا في محاضرات الأدباء ٢: ٢٤

## [٥٨٣] [المجتث]

- ١ يا مَنْ جُعِلْتُ فِدَاهُ وَمَنْ بَرَانِي هَوَاهُ  
 ٢ وَمَنْ أَرْوَحُ وَأَغْدُو مُشَمَّرًا فِي هَوَاهُ  
 ٣ وَمَنْ بَرَى اللَّهَ فِيهِ بِدَائِعًا إِذْ بَرَاهُ  
 ٤ اسْتَقْبَحْتُ بَعْدَكَ الْعِيَةَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ تَرَاهُ  
 ٥ وَكَمْ كَتَبْتُ كِتَابًا يَبْكِي لَهُ مَنْ قَرَاهُ  
 ٦ وَقَدْ أَتَانِي جَوَابٌ لَهُ فَمَا أَنْسَاهُ :  
 ٧ أَنَا الْفِدَاءُ لِمَنْ خَطَّ بِهِ وَمَنْ أَمْلَاهُ  
 ٨ الشَّمْسُ أَحْسَنُ شَيْءٍ رَأَيْتُهُ ، حَاشَاهُ

## [٥٨٤] [مجزوء الكامل]

- ١ يَا قَلْبُ مَا لَكَ لَا تَنَاهَى! عَنِ خُلَّةٍ شَحَطْتَ نَوَاهَا  
 ٢ لَهْفِي وَيَا أَسْفِي عَلِيَّهَا كَيْفَ لَا يَبْكِي هَوَاهَا!  
 ٣ أُمْسِي بغيرِ بِلَادِهَا مَا إِنْ أُرِيدُ بِهَا سِوَاهَا  
 ٤ لَهْفِي لِبُعْدِ فِرَاقِهَا يَا لَيْتَ قَلْبِي قَدِ تَنَاهَى  
 ٥ هِيَهَاتَ! كَيْفَ؟ وَلَوْ يُقَا لُتَخَيَّرَنَّ لِمَا عَدَاهَا

## [٥٨٣]

الآيات ١، ٥، ٧، ٨ في أدب الكتاب : ١٦٨ .

(٣) في ك و ا ، ق : \* ومن برى الله منه \*

(٥) في أدب الكتاب : \* كم قد كتبت كتابا \*

## [٥٨٤]

(٢) في ك و ا ، ق : « يبكي سواها » . (٥) في ك و ا ، ق : « تجرزمها عداها » .



ظ

- ٦ لو كان قلبي يستطيع  
مع يطير من شوقِ أناها
- ٧ بانت بعقلٍ مُتَمِّمٍ  
صَبَّ الفؤادِ قد أرتجاها
- ٨ فترأه يدعو بِأسمها  
كما يُجابَ إذا دعاها
- ٩ يا حبَّذا يا حبَّذا  
تبدو لعينِكَ مُقلتاها!
- ١٠ بيضاء، لم يرَ مثلها  
بشراً، تبارك من براها! ← ٢١
- ١١ فكأنها شمسٌ نَجْمٌ  
ت في البلاد له يراها
- ١٢ أو دُرَّةٌ عند الخِلا  
ئيف ليس يدرى من سبأها
- ١٣ خَوْدٌ كأنَّ بِريقها  
مِسْكَاً يَفُوحُ لَدَى كَراها
- ١٤ فيما أرى وأظنه  
من غير أن أكذُوتُ فاهها!
- ١٥ كانت لَدَيْنَا والحب  
لُ ضَعِيفَةٌ منها قُواها
- ١٦ وإذا خضعتُ بمقلتي  
مُتَبِعًا منها رِضاها
- ١٧ بانت فليت فراقها  
- إذ كان - من صدري محها
- ١٨ فكأنني ذو غُربةٍ  
بمفازةٍ مَلِحِ حُساها
- ١٩ قد جفَّ ريقُ لسانه  
والنفسُ يَجْهَدُها صَداها
- ٢٠ عطشانٌ أدلى دَلْوَهُ  
خوفَ المنيَّةِ في دِلاها
- ٢١ فَتَوَى يَمُدُّ رِشاها  
والنفسُ تَجْهَدُ مِنْ لَظاها

(٧) في ق: « بابت بعقل متيم » .  
(٩) في ك و أ، ق: « يبدو لعينك » .  
(١١) في ك و أ، ق: « فراها » .  
(١٥) في ك و أ: « والخيال ضعيفة » .  
(١٨) في ك و أ، ق: « فيح حساها » . والحسى جمع حسوة وهو ما يحسى من الماء ملء الفم .

٢٢ حتى إذا آرتفعت وظلَّ يجرُّها ، انحلت عُراها  
 ٢٣ فهوى وحرَّ بإثرها مُتمسِّسا منها تراها  
 ٢٤ فأسالَ فيها نفسهُ والنفسُ تبغُ منَّهاها

[السريع]

[٥٨٥]

١ « ظلومُ » يا مَنيَّةَ مَولاهَا  
 ٢ ينظُرُ مَولاهَا إلى وَجْهِها  
 ٣ « ظلومُ » يا تلكَ الفِئاةَ التي  
 ٤ تُضِيءُ بالليلِ إذا ما بدت  
 ٥ يا أيها السائلُ عن وصفِها  
 ٦ إنكَ لو أبصرتَها مرَّةً  
 ٧ لم نَدِرَ ما الدنيا وما طيِّبُها  
 ٨ فقلْ لِقَومِ حُرِّموا أن يروا

٥ يا زينةَ الدنيا ومَهَنَها  
 فقَلِّمًا يهتَمُّ مَولاهَا  
 زينتُ الدنيا بمَراها  
 أزرها الحُسنُ وردَّها  
 لقد وصفنا ، لو بلغناها!  
 ١٠ أجلتها أن تَمَنَّاها!  
 وحسنتها حتى رأيناها!  
 وجهه « ظلومُ » أسترزقوا الله

[الوافر]

[٥٨٦]

١ لقد جئتُ الطيبَ لِسَقِّمِ نفسِي  
 ٢ فأقسِمُ جَاهِدًا لَوِدِدْتُ أُنِّي  
 ٣ بدا بي قبلها فلقيتُ حتفي

١٥ ليشفيها الطيبُ فما شفاها  
 إذا ما الموتُ معتمداً أتاها:  
 ولم أسمعَ مقالةَ من نعاها

. (٢٣) في ك : « تراها » .

[٥٨٥]

. (٣) في ك و ا ، ق : « ماتلك الفتاة » .

[٥٨٦]

. (٣) في ك و ا ، ق : « بدا لي قتلها » .

[٥٨٧]

[الحنيف]

- ١ إنَّ نفسي مُطِيعَةٌ لِّهَواها  
 ٢ لفتاةٍ قد جُوعَ الحَصْرُ منها  
 ٣ أتقى سُخْطَها فراراً من الهَجْرِ  
 ٤ بِنْتُ حَذِرٍ تُخْشى العيونُ عليها  
 ٥ أينَ لا أينَ مثُها ، إنما يَمِيَّ  
 لَهَجَتْ بِالهوى فقد أشقاها  
 أكلَ اللحمَ والعظامَ هـواها  
 بر وإن أذنبت طلبتُ رضاها!  
 أكلَ اللهُ خَلَقَها إذ بَراها  
 سُنُّ من فَضَّلَ حُسْنِها من سِواها

← 46 ط

ولم يوجد له شعر على قافية اللام ألف

## قافية الياء

[٥٨٨]

[السريع]

- ١ قُلْتُ غَدَاةَ السَّبْتِ إِذِ قِيلَ لِي :  
 ٢ يَا أَيُّهَا الْقَائِلُ : مَا تَشْتَكِي ؟  
 ٣ فَقُلْتُ عِنْدِي إِنْ تَشَاءُ رُقِيَّةٌ  
 ٤ قَرَأْتُ « حَامِيمٍ » وَعَوَّدْتُهَا  
 ٥ يَا رَبِّ فَاسْمِعْ وَأَسْتَجِبْ دَعْوَتِي :  
 إِنْ الَّتِي أَحْبَبْتَهَا شَاكِيَةٌ ← 94  
 قَالَ : بِهَا عَيْنٌ ، تُرَى بِأَدْيِهِ ؟  
 لَا تَقْصِدُ العَيْنُ لَهَا ثَانِيَهُ  
 « بِالطُّورِ » طَوْرًا ثُمَّ « بِالغَاشِيهِ » ← 93  
 عَجَّلْ إِلَى سَيِّدَتِي العَافِيهِ !

[٥٨٧]

- (١) في ك و ا ، ق : « فقد أشقاها » .  
 (٤) في ك و ا : « بت حذرا أخشى » .  
 وفي ق : « بت حذرا أخشى » .

[٥٨٨]

- (٢) في ك : « باديه » وفي ا ، ق : « ماذيه » .  
 (٤) في ا : « بالطور وطورا » .

[٥٨٩]

[البسيط]

- ١ [حُرِّدَاهُ الْمَهْوَى سِرًّا فَلَبَّاهُ طَوْعًا ، فَأَضْحَكَ مَوْلَاهُ وَأَبْكَاهُ ]  
 ٢ [فَشَاهَدْتُ بِالَّذِي يُخْفِي لَوَاحِظُهُ وَعَدَلْتُهَا بِفَيْضِ الدَّمْعِ عَيْنَاهُ ]  
 ٣ [جَازَيْتَنِي إِذْ رَعَيْتُ الْوُدَّ بَعْدَكَ أَنْ وَكَلَّتْ طَرْفِي بِنَجْمِ اللَّيْلِ يَرَعَاهُ ! ]  
 ٤ [اللَّهُ يَشْهَدُ أَنِّي لَمْ أَخْنِكِ هَوَى كِفَاكِ بَيْتَةً أَنْ يَشْهَدَ اللَّهُ ! ]

• في آخر نسخة «ك» ما نصه : « كل شعْر أبي الفضل العباس بن الأحنف » .

وفي آخر نسخة « ١ » ما نصه :

« كل شعْر أبي الفضل العباس بن الأحنف في رواية أبي بكر محمد بن يحيى  
 الصولي ، والحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم . كتيبه  
 عليّ النشاصي . تم في ٢٨ صفر الخير من شهر سنة ١٠٣٤ » .

• وبهامشها : « بلغ مقابلة » .

وفي آخر نسخة « ق » ما نصه :

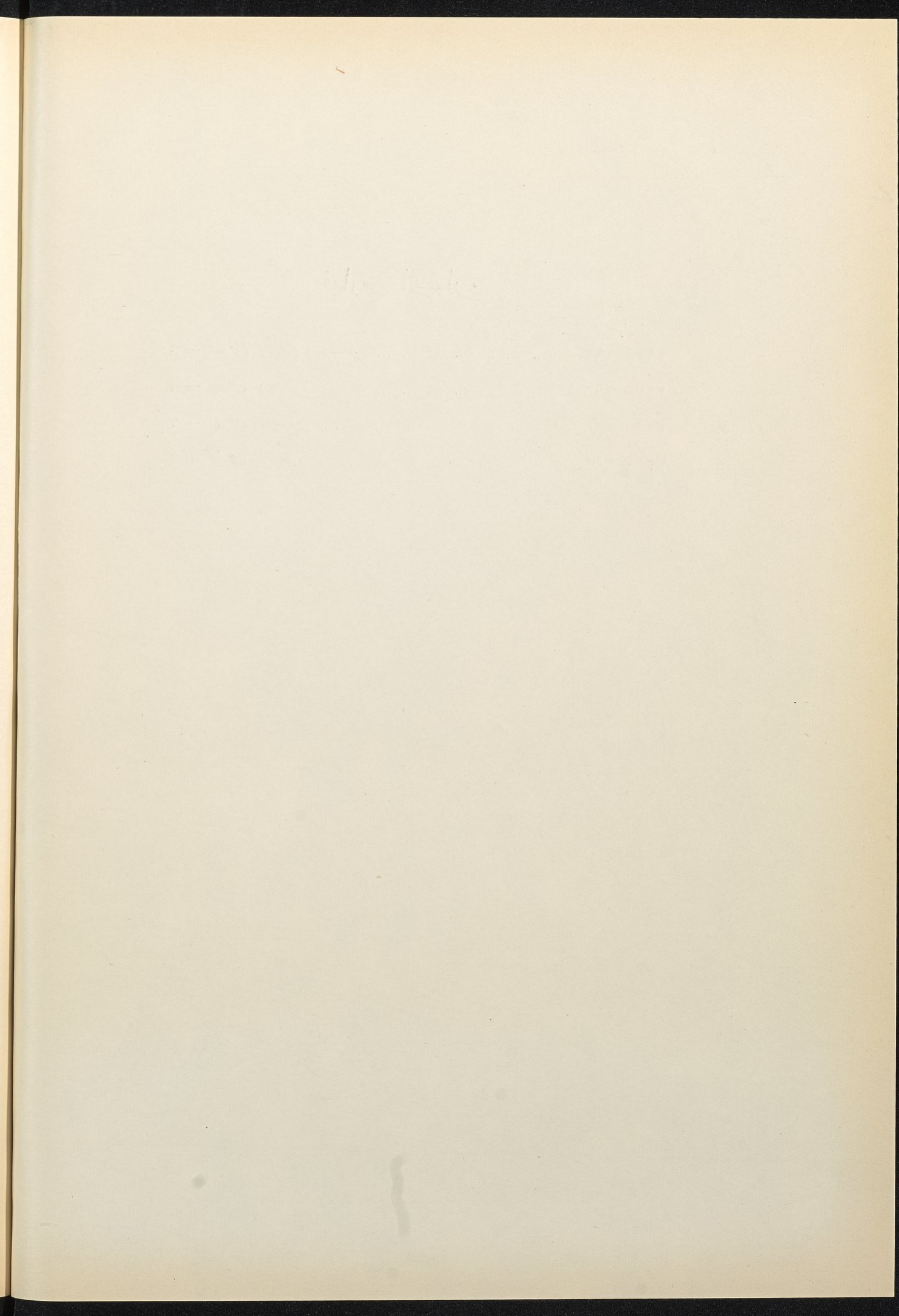
« تمّ الديوان في غرّة رجب سنة ٨٨ [كذا] والحمد لله ربّ العالمين » .

[٥٨٩]

الآبيات الأربعة زيادة عن زهر الآداب ٢ : ٩٤٨ (طبعة البجاوي) .

## فهارس الديوان

صحيفة	٢٩٥-٢٩٣	...	...	...	...	...	...	١ - فهرس الأعلام والقبائل
	٢٩٧-٢٩٦	...	...	...	...	...	...	٢ - فهرس الأماكن
	٣١٣-٢٩٨	...	...	...	...	...	...	٣ - فهرس البحور
	٣٢٠-٣١٤	...	...	...	...	...	...	٤ - فهرس المراجع



## فهرس الأعلام والقبائل

(ج)

- جعفر — ١٥٢ : ٧  
 جمل — ٢١٤ : ٧  
 جميل — ١ : ١٤ : ٢١٩ : ١٢

(ح)

- الحسن البصرى — ١٢٠ : ٧  
 حميد — ١١١ : ١٢  
 حنيفة (قبيلة العباس بن الأحنف) — ٢٠٩ : ٥  
 حواء (أم البشر) — ٤٣ : ٤٢ : ١٠٨ : ١٢ : ٢٠٩ : ٣

(خ)

- خلف — ٦٧ : ١  
 خلوب = فوز .  
 خنث — ٧٠ : ١١  
 الخيزران — ١٤ : ٢٦١ : ٢٨٢ : ٢

(د)

- داود (عليه السلام) — ٧٩ : ٤٣ : ٨٩ : ٦ : ٩٤ : ٥  
 ١٤٤ : ٤٣ : ١٦٩ : ١ : ٢٧٠ : ٨  
 داود — ١١١ : ١٢

(ذ)

- ذات الخال — ١٩ : ٢ : ٤٧ : ٦  
 ذلفاء = فوز .  
 ذنوب = فوز .

(١)

- آدم (عليه السلام) — ٧٨ : ١٢  
 إبراهيم (عليه السلام) — ٢٣٢ : ٦  
 ابن الأحنف = العباس بن الأحنف بن الأسود .  
 ابن بشر — ٦٦ : ١٤  
 ابن سيار — ١١١ : ١٢  
 ابن عزيز — ٢٧٠ : ٥  
 ابن نوفل — ١٩٦ : ٤  
 أبو بكر الصولى — ٢٩٠ : ٤٨ : ٩  
 أبو جعفر النخعى — ١٠٧ : ٤  
 أبو الفضل = العباس بن الأحنف بن الأسود .  
 أبو نواس = ١٦٦ : ٤٤ : ٧٤ : ٩٦ : ١٣ : ١٧ : ١٦٧ : ٣  
 أحمد بن يحيى النخوى (أبو العباس) — ٦٦ : ٤  
 الأخنسى — ١١١ : ١٢  
 إسحق (عليه السلام) — ٢٣٢ : ٦  
 أسماء (صاحبة المرقش) — ٢ : ١  
 أم طالب — ١٤ : ٩  
 أمة الواحد — ٢١٥ : ٤٨ : ٩  
 (ب)  
 بشر — ١١١ : ١٢  
 البيغوم — ٨٩ : ٨  
 بكر — ١١٧ : ٦  
 (ت)  
 تبع (قبيلة) — ١٦٩ : ٢





(ل)

لبنى — ٧:٢١٤

لعب — ١٤:٢٤

لبلى الأخيلية — ٧:٢١٤

(م)

محمد (صلى الله عليه وسلم) — ٩:٢٩٠

محمد — ١٢:٢٨٣

المرقش — ١:٢

المهديّ — ١٤:٢٦١

موسى (عليه السلام) — ٦:٢٥٥

ميّة — ٧:٩٢

(ن)

الناطفي = النطاف

نرجس — ٤:٢٧٤

نزار (قبيلة) — ٦:١١٦

نسرين — ١٧:٢٧٥

النطاف — ٥:١٠٧

نوح (عليه السلام) — ٥:٧٢

(هـ)

هاروت — ٦:١٦٠

هارون = الرشيد

هاشم (قبيلة) — ١:٧

هاشم بن سليمان — ٦:٢٦٣

هيلاثة — ١٤:١٣:٥٩

(و)

وثاب — ٤:١٧

(ى)

يحيى — ٧:١٥٢

يعقوب (عليه السلام) — ٨:٢٥٥

يمن — ٤:٢١٣

يوسف — ٥:٢٣٢

: ١٢٤٤٤٤٦١ : ١٢٠٤١٤ : ١١٩٤٤ : ١١٧

٤١٣ : ١٢٩٤١٣٦٢ : ١٣٠٤١٠ : ١٢٨٤١٠

٤١٥٤١٣٤١٢٤١١٤١٠٤٩٤٨ : ١٤٠

٤١٠٤٧٤٥٥٤١ : ١٥٦٤١٣ : ١٥٠٤١ : ١٤١

: ١٦٤٤٤٤٢ : ١٦٣٤٢ : ١٥٩٤٦ : ١٥٨

: ١٧٥٤٧ : ١٧٠٤١٢ : ١٦٩٤٣ : ١٦٥٤٤

٤١٤ : ١٨٢٤٧ : ١٨١٤٨ : ١٧٧٤١٠

٤٦٤٣٦٢ : ١٨٧٤٤ : ١٨٦٤٢ : ١٨٣

: ١٩٥٤١٥ : ١٩٤٤١٦٤١٥٤٦ : ١٩١

٤٤ : ٢٠٧٤١٢ : ٢٠١٤٩٤٥ : ١٩٧٤٢

٤٤٦٢٤١ : ٢١٠٤١١ : ٢٠٩٤١٢ : ٢٠٨

٤١٠ : ٢١٣٤٥٤٤٤٤١ : ٢١١٤١٠٤٦

: ٢١٨٤١٣ : ٢١٦٤٦٤٤ : ٢١٥٤٦ : ٢١٤

: ٢٢٢٤٦ : ٢٢٠٤١٤٤٣ : ٢١٩٤٩٤٨٤٣

: ٢٢٦٤٣ : ٢٢٤٤١٥ : ٢٢٣٤٩ : ٢٢٢٤٦

٤٤٤٣ : ٢٣٢٤٢٤١ : ٢٢٩٤٩ : ٢٢٧٤٧

٤٨٤٦٤١ : ٢٣٤٤١١٤٨٤٨٤٥ : ٢٣٣٤٨

٤٥٤٣ : ٢٤٠٤١٠ : ٢٣٩٤٦٤٢ : ٢٣٦

٤٦ : ٢٤٦٤٥ : ٢٤٥٤١٠ : ٢٤٢٤٥ : ٢٤١

: ٢٤٩٤٩٤١ : ٢٤٨٤١٤٤٨٤٢ : ٢٤٧٤٨

: ٢٥٣٤٩ : ٢٥٢٤٧٤٥٤٢ : ٢٥٠٤٣

٤٦ : ٢٦٠٤٣ : ٢٥٦٤١٣٤٢ : ٢٥٥٤٩

: ٢٦٣٤٧٤٢ : ٢٦٢٤١٢٤٧٤٦ : ٢٦١٤٨

٤٥ : ٢٦٦٤٥٤٣٤٢ : ٢٦٤٤١٢٤٨٤٣

٤٩ : ٢٧٤٤٢ : ٢٧٢٤١٢٤١١ : ٢٧٠

١٢٤٧٤٥ : ٢٨٨٤٤ : ٢٨٢

(ق)

قارون — ١١:١٨٣

(ك)

كثير — ١١:٦٤

## فهرس الأماكن

الحرم ٧ : ٢٥٠	(١)	أبو الجند = (نهر)
الخرانة ١٥ : ٢٢٦		الأجفر ١٠ : ١٣٩
(خ)	(ب)	
خراسان ٧٥٦ : ٢٧٩ : ١٠ : ١٥١		باب الجسر ٤ : ٢١٢
(د)		باب الشام (محلة) ٣ : ٢٣٠
دابق ٣ : ١٧٨ : ١٣ : ١٧٧		بطحان ١٠ : ٢٢٢ : ١٢ : ١٥٥
دجلة = (نهر)		بفسداد ١٨٨ : ١١ : ١٤٤ : ٢ : ٤٩ : ٥ : ٣٤
الدرب ١٣ : ١٤٤ : ٣ : ١١		٤٤ : ٢٣٨ : ٣ : ٢٣٠ : ٩ : ٢٠٦ : ٤٨
الدق ٥ : ٢١٢		١٠ : ٢٦٠
ديرزكي ٩ : ٤١		البيع ١٠ : ٢٣٢
(ذ)		البيخ ٩ : ٤١
ذى الأئيل ٢ : ١١٢		البيت (الحرام) ٤١٢ : ٤٢ : ٤١ : ١٤٤ : ٣ : ٨
(ر)		٧ : ٢٥٠ : ٤٥ : ٢٣٤
الرافقة ١٣ : ٢٠٢	(ث)	
الرصافة (محلة) ١١ : ١١٠		العلبية ١٠ : ١٣٩
الرقيم ١٢ : ٢٣٣	(ج)	
الروحاء ٥ : ٢١٢		الجزيرة ٧ : ٢٢٦
(ز)		جيجان ٩ : ٢٧٩ : ٣ : ١١
زباله ١٠ : ١٣٩	(ح)	
زضرم (بئر) ٧ : ٩		الحجاز ٨ : ١١ : ١٥٥ : ٨ : ٨٨ : ٧٧ : ٧٧ : ٤١ : ٨
زوراء المدينة ٥ : ١١٦		٤٨ : ٤٧ : ٢٣٢ : ٢ : ١٩٤ : ٤٧ : ٤٥ : ١٧٧
(س)		١٠ : ٢٧٣ : ٢ : ٢٤٣
السيب ٢ : ٢١٤ : ٥ : ٢١٢ : ٨ : ٧		

الكرخ (محلة) ١١٤ : ٧ : ٢٨٢ : ٢  
الكهف ٢٣٣ : ١٢  
(ل)  
لعلع ١٨١ : ٢  
(م)  
المسجد (الحرام) ١٥٥ : ١٢  
المعلى = (نهر)  
المغينة ١٤٠ : ٢  
مكة ٢٢٢ : ٥ : ٢٤٣ : ١٤  
منى ٢٥٠ : ٧  
الميدان (محلة) ١١٠ : ١١ : ١٩٣ : ١١  
(ن)  
النعمان ٢١٢ : ٤  
نهر أبي الجند ٣٤ : ٦  
نهر دجلة ٢٩ : ٥ : ٤٧ : ١١ : ٦٥ : ١٣ : ١٤١  
١٢٢ : ٣ : ٤٥٣ : ٢٧٩ : ٩  
نهر الفرات ٦٥ : ١٣ : ٦٧ : ٤  
نهر المعلى ٢٣٠ : ٣  
(هـ)  
هرقلة ١٥٤ : ٨  
(و)  
واقم ٨ : ١  
(ى)  
يئرب ٨ : ٣ : ٤٥٥ : ١٢ : ٥ : ٧٢ : ١٥ : ٧٣ :  
٩٧٤٢ : ٣ : ٤

(ش)

الشط ٨ : ٨ : ٢١٢ : ٤  
الشقوق ١٣٩ : ١٠

(ط)

الطافات ٢١٢ : ٥  
الطف ١٨٣ : ٢  
الطور (جبل) ٢٠٩ : ٢

(ع)

العراق ٦ : ٣ : ٧٣ : ٤ : ٦ : ٨ : ٩ : ٧ : ٩ : ٣ : ٦ : ٣ :  
٨٨ : ٨ : ١١٦ : ٥ : ١٧٧ : ٥ : ١٧٨ : ٤ : ٣ :  
٢٠٢ : ٧ : ٢٢٢ : ٥ : ٧ : ٨ : ٧ : ٤ : ٢٤٣ : ٢

العراقين = العراق

عسكر المهدي (محلة) ٨٥ : ٨  
العقيق ٨ : ١

(غ)

الغور ٢٧٣ : ١٠

(ف)

الفرات = (نهر)

(ق)

القادسية ١٤٤ : ١١  
القاطول ٢٨٠ : ٨  
القرعاء ١٤٠ : ٢  
قصر الخشب ٤١ : ٩

(ك)

الكافل ٢٢٦ : ١٥

## فهرس البحور

البسيط			
قافية الباء			
السطر	رقها	قافيتها	أول المقطوعة
٦	١٦٦	الجسد	إني
١٠	١٧٣	جمدا	إني
٣	١٧٥	موجود	ما
٢	١٧٨	بددا	قد
٩	١٧٩	الكبد	ما
١١	١٨٣	الكمد	قد
١٢	١٩٥	رشدا	فديت
٥	٢٠٦	وجدا	قالوا
قافية الراء			
١٠	٢١٦	اضار	أمنك
١٠	٢١٧	النار	يا
٦	٢١٨	المقاصير	إني
٥	٢١٩	القدر	يا
٧	٢٢١	بالسهر	عيناي
٢	٢٣٠	زارا	نزوركم
٤	٢٣٣	بالنظر	حجبت
٧	٢٣٤	صدرا	حتى
١٣	٢٣٥	البصر	ثقي
١٣	٢٤٥	تعنذر	كانت
٥	٢٥٥	انتشرا	إني
٨	٢٧٠	خطر	يا
١٣	٢٧٨	أسفار	إنا
قافية التاء			
السطر	رقها	قافيتها	أول المقطوعة
٢	٥٧	عجا	من
٢	٦٥	الغضب	أبكي
٢	٧٢	تطب	يا
٨	٧٧	عجا	سقيا
٧	٩١	الطلب	لم
٣	١١٨	السرب	ولي
قافية الهمزة			
السطر	رقها	قافيتها	أول المقطوعة
٨	١٣٥	الذادات	لم
قافية الجيم			
السطر	رقها	قافيتها	أول المقطوعة
٣	١٣٧	الفرج	أنزلت
قافية الحاء			
السطر	رقها	قافيتها	أول المقطوعة
١٢	١٤٠	بتصریح	قد
قافية الدال			
السطر	رقها	قافيتها	أول المقطوعة
١٤	١٥٦	والكد	مرت
٢	١٥٨	كد	اصرف
٤	١٥٩	رقدوا	أبكي
٧	١٦٢	الكد	يا

قافية القاف				السطر	رقمها	قافيتها	أول المقطوعة
السطر	رقمها	قافيتها	أول المقطوعة	١٠	٢٨٠	نهجر	إذا
١٢	٣٧٣	الواقي	بات	٥	٢٨١	البصر	أماذنون
١٢	٣٨٤	إشفاق	كيف	٨	٢٨٢	الدور	ما
١٠	٣٨٧	فرقا	قد	٨	٢٩٦	الدار	إن
				١٣	٢٩٧	بالخبر	إن
				٥	٢٩٨	إضمارى	قلت
				٨	٢٩٩	النار	هوت
				١٠	٣٠٠	فأستتر	قالت
قافية الكاف							
٧	٤٠٤	ذكراك	إن	٨	٢٩٩	النار	هوت
قافية اللام							
٦	٤٣٦	القال	أبكي				
١١	٤٥٩	العسلا	لم				
قافية الميم							
١٠	٤٧١	الألم	شأنى	٢	٣٠٨	عباس	يا
٧	٥٠٢	الحرما	بشر	٢	٣١٠	الياس	يا
٩	٥١٠	ظلمها	قالت	٥	٣١١	رامى	جسرت
قافية النون							
٨	٥١٢	تريدونا	أظاعنون	١١	٣١٦	إيناس	أصبحت
٢	٥٢٠	ثمن	إنى	٦	٣٢٥	قرطاس	جاء
١٣	٥٢٥	عصيانا	أصبحت	١٣	٣٢٦	عسى	وناعس
١٢	٥٣٤	الوانا	ليس				
٢	٥٣٥	الوطن	ونازح				
٢	٥٣٨	حسنا	أمد				
٧	٥٣٩	هنا	إذا				
٧	٥٤٤	الزمن	سبحان				
٩	٥٤٨	وطنا	أمسى				
١٢	٥٤٩	الحزن	أفى				
٦	٥٥١	الحزن	اليوم				
قافية السين							
١٠	٣٠٥	إلباس	اليوم				
١٠	٣٠٦	الياس	ما				
٢	٣٠٨	عباس	يا				
٢	٣١٠	الياس	يا				
٥	٣١١	رامى	جسرت				
١١	٣١٦	إيناس	أصبحت				
٦	٣٢٥	قرطاس	جاء				
١٣	٣٢٦	عسى	وناعس				
قافية العين							
٢	٣٢٥	صنعا	عدل				
٦	٣٤٧	الوجع	قالوا				
قافية الفاء							
٧	٣٥٤	شغفا	يا				
٦	٣٥٧	أقف	أهم				
١٠	٣٦١	تنصرف	نقل				
١٢	٣٦٩	أنصرف	أرى				

قافية التاء			
السطر	رقمها	قافيتها	أول المقطوعة
١٣	١٢٧	الفرات	امزجا

قافية الحاء			
٦	١٤١	وشاح	فوز
٧	١٥٢	تفاح	طال

قافية الدال			
١١	١٥٤	تجود	ولقد
١١	١٥٥	للسداد	لا
١٣	١٦١	يبيد	كل
٤	١٩٣	يزيد	كل
٧	١٩٧	مزيدا	إنّ

قافية الراء			
٢	٢٥٢	مرارا	ما
٢	٢٦٨	السرور	إنّ
١١	٢٩٠	سرور	أسأل

قافية الزاي			
١١	٣٠٤	الحجاز	خيروني

قافية السين			
٦	٣١٨	براسي	عصبت
١٠	٣١٩	الزطاس	كتب
٢	٣٢٠	أمس	إنّ

قافية العين			
١٣	٣٤٤	أنواعا	طرفتنا
١٢	٣٥٢	السماعا	يفرح

السطر	رقمها	قافيتها	أول المقطوعة
٧	٥٥٧	الزمن	أغيب
٧	٥٦٣	خراسانا	قالوا
٢	٥٦٤	الفنن	تاقت
٨	٥٦٦	مولانا	قالوا

قافية الهاء			
١٣	٥٨٠	أناديه	يا
٨	٥٨١	أوحاه	قد
١٣	٥٨٢	ألقاه	أستغفر
٢	٥٨٩	أبكاه	حرّ

مُخَّاع البسيط			
قافية الباء			
١٢	٥٩	يجيب	أعياني

قافية النون			
١٠	٥٤٥	بناني	هذا

الخفيف			
قافية الباء			
٧	٢٤	بي	قد

١٠	٤٢	الطيب	يا
٥	٥١	الإيابا	ليت
١١	٧٤	الذنوبا	أبى
١١	٨٥	طيبا	وجد
١١	٨٧	حبيبا	إنّ
١٠	١٠٩	تستطيب	إنما
١١	١١٥	ثيبا	سلبتي

السطر	رقبها	قافيتها	أول المقطوعة
١٤	٥١٧	الخيزران	طال
٢	٥١٩	فبداني	من
٧	٥٢١	جفوني	خبروني
٣	٥٢٣	إنسان	أنا
٥	٥٢٩	الهجران	ما
١٤	٥٣٢	واطمني	كنت
٤	٥٣٣	منا	أيها
٥	٥٣٦	أوحشونا	مرحبا
٢	٥٤٦	الظاعنينا	كان
٢	٥٧٢	الخيزران	إن
١٠	٥٧٤	لساني	لا
٦	٥٧٦	منها	أبغض

### قافية الهاء

٢	٥٨٧	أشقاها	إن
---	-----	--------	----

### الرميل

### قافية الباء

٢	٦٨	بالكذب	صاغ
٢	٩٠	الكتب	ما
١٢	٩٢	أحب	إنما

### قافية الشاء

١١	١٣٦	خنت	إنني
----	-----	-----	------

### قافية الدال

١٠	١٩١	أحد	خطط
١٠	٢٠٤	ودّ	اقبلوا

### قافية الفاء

السطر	رقبها	قافيتها	أول المقطوعة
٢	٣٦٢	جاف	يا

### قافية القاف

٧	٣٩٤	العراق	تعس
---	-----	--------	-----

### قافية الكاف

١٢	٣٩٩	الملوكا	يا
٢	٤٠٠	اليكا	ولو
٥	٤٠١	هواكا	يا
٢	٤٠٣	ذكراك	مجلس
٢	٤٠٥	سواك	راحتي

### قافية اللام

٢	٤٢٤	وصالي	خبروني
٣	٤٥٠	دليلا	لأنهم
٨	٤٥١	مشغول	إن
١٠	٤٥٤	قتيلا	إن
٥	٤٥٥	همولا	طال
٨	٤٦٢	الإرتحال	ما

### قافية الميم

٣	٤٦٣	الوشوم	يا
١٥	٤٧٧	سجوم	عسكر
٣	٤٨٦	تنام	لا
٨	٤٩٣	مستهاما	قل
٣	٤٩٧	قديم	ليس

### قافية النون

٥	٥١٦	القرين	ذكر
---	-----	--------	-----

السطر	رقمها	قافيتها	أول المقطوعة
٣	٣٤٠	تبعيا	إنما
<b>قافية القاف</b>			
١٠	٣٩٢	تلاقى	طال
<b>قافية الكاف</b>			
١٢	٤٠٧	عليكا	إنما
٢	٤٥٧	ليلا	أيها
<b>قافية الميم</b>			
٤	٤٧٢	السلاما	بلنى
<b>قافية النون</b>			
٩	٥٧٠	لسانى	يا
<b>السريع</b>			
<b>قافية الألف</b>			
١٦	١١	كأعدائى	قد
<b>قافية الباء</b>			
٧	١٨	المشيب	ما
١٤	١٩	القلب	أصبحت
١٣	٢٦	المذنب	إليك
٨	٣١	قلبي	ما
٦	٣٩	عذاب	كنت
٢	٦٠	الجنوب	لو
٦	٧٣	صبا	وجاهل
١٢	٨٢	تعذيب	ألبسه
٧	١٠٣	الحب	أميرتى

السطر	رقمها	قافيتها	أول المقطوعة
١٤	٣٧٠	خلفا	مت
<b>قافية القاف</b>			
٥	٣٧٦	الأرقا	ظلمت
<b>قافية الميم</b>			
١١	٤٦٤	ذمى	بأبى
١٠	٤٩٠	ألم	بت
٢	٥٠١	الهموم	أخذ
١٣	٥٠٨	زعم	زعموا
٤	٥٠٩	قدم	زادك
<b>مجزوء الرمل</b>			
<b>قافية الباء</b>			
٢	٢٣	الكتابا	إنما
<b>قافية التاء</b>			
٥	١٢٨	أفضته	رب
<b>قافية الحاء</b>			
١٢	١٤٦	صبوحا	أيها
١٤	١٤٩	جمع	لانى
<b>قافية الدال</b>			
٦	١٨٢	ودى	لم
٩	٢١٤	شديد	قال
<b>قافية الراء</b>			
١٢	٢٨٥	أميرى	مرحبا



قافية الضاد				قافية التاء			
السطر	رقمها	قافيتها	أول المقطوعة	السطر	رقمها	قافيتها	أول المقطوعة
٢	٣٢٩	مرضا	وذات	١٣	١٠٤	شجوب	يا
٤	٣٣٢	باجتماع	يا	٢	١١٣	ذنب	اختمصم
٦	٣٣٤	مصنوع	أصادق	٨	١١٤	مغتاب	ما
١٠	٣٤٦	أوجاعي	قلبي	قافية التاء			
٢	٣٥٣	لملع	حي	١١	١٢٩	مستوسقات	أذن
قافية الفاء				٦	١٣٠	برمالاتي	هيج
٩	٣٦٨	تخفي	دموع	٨	١٣٢	حاجاتي	يا
٥	٣٧١	أنصفا	إن	١٢	١٣٣	نسيت	بالله
قافية القاف				قافية الدال			
١٥	٣٧٨	تنوق	زارك	١٠	١٦٣	العيد	ليهنك
٥	٣٨٢	المشرق	ويلى	٥	١٧٢	بمدى	أخلفت
٨	٣٨٣	الحريق	إن	٦	١٨٧	باد	ظلوم
١٣	٣٩٦	بالرافقة	يمنعك	٢	١٨٩	الإنفرد	يا
٣	٣٩٧	يخلق	جارية	٢	١٩٦	أحسد	تحسد
قافية الكاف				٢	٢١٣	المسند	ريحانتي
٦	٤٠٩	سواك	يا	قافية الراء			
١٢	٤١٠	محك	ولانم	٦	٢٢٣	تدرى	يا
قافية اللام				٤	٢٤٣	أنهار	للعب
٤	٤١٨	الغليل	أمم	٩	٢٤٤	الدهر	صيرك
١١	٤٣٧	الشغل	الآن	١١	٢٥١	يدرى	وابأبى
٢	٤٥٢	محال	تمت	قافية السين			
				٦	٣٠٧	القاسمى	ظلوم
				٧	٣٠٩	أمس	يا
				١٠	٣١٢	الناس	من
				١٥	٣١٣	نكس	إن

السطر	رقمها	قافيتها	أول المقطوعة
٢	١٤	غبا	أيا
٤	١٥	يجلب	ألم
٧	١٦	المغاضب	ألا
٢	٢٠	الشعب	ألا
٢	٢٨	مجاب	ذرى
٧	٣٠	الصب	تأمين
١٢	٣٢	عتب	فوادى
٢	٣٧	سروب	جرى
٢	٣٨	العتب	عتبت
١٣	٤٣	متعبا	برغى
٨	٤٥	الحبا	أيا
١٣	٤٦	قلبي	وما
٧	٤٨	الشرب	ألا
٢	٥٣	القرب	لعمرى
٧	٥٦	الحب	إذا
٥	٦٣	صبا	أيا
٩	٦٤	قلى	أما
٢	٧٥	الشرب	ذكرتك
٥	٧٦	الذنب	أحلت
٧	٧٩	القابا	إذا
٦	٨٤	حبا	أتحسب
١٥	٩٣	ذنوب	خايلى
٢	٩٥	عجائبه	ومستوجب
١٠	٩٦	أعاتبه	كتبت
١٣	٩٧	كواكبه	حبيب
١٠	١٠٧	تعتبوا	أعتبا
٥	١٠٨	التقرب	رأيتك

### قافية الميم

السطر	رقمها	قافيتها	أول المقطوعة
٩	٤٧٥	المنام	قد
٨	٤٨٧	لازم	كتاب
٥	٥٠٥	الصرم	لا
٢	٥١١	الكرام	حب

### قافية النون

السطر	رقمها	قافيتها	أول المقطوعة
٨	٥٣٠	مستحسنا	دعته
١١	٥٣١	وجهان	لا
٦	٥٤١	ألوان	لا
٥	٥٥٣	عرفان	أدبى
٢	٥٥٨	خلصانى	أضحكنى
٧	٥٥٩	أعوانا	مل

### قافية الهاء

السطر	رقمها	قافيتها	أول المقطوعة
٨	٥٧٩	يبكيه	ما
٥	٥٨٥	مهناها	ظلم

### قافية الياء

السطر	رقمها	قافيتها	أول المقطوعة
١٠	٥٨٨	شاكيه	قلت

### الطويل

### قافية الألف

السطر	رقمها	قافيتها	أول المقطوعة
٦	٢	أهوى	إلى
١٣	٥	يهوى	يدل

### قافية الباء

السطر	رقمها	قافيتها	أول المقطوعة
٣	١٢	غريب	أزين

السطر	رقمها	قافيتها	أول المقطوعة	السطر	رقمها	قافيتها	أول المقطوعة
٨	٢٠٠	بعدي	برى	١٤	١١٠	الحياب	ألتقى
١٢	٢٠١	خدى	دموع	١٠	١١٢	تحجب	فإن
٦	٢٠٣	بمعد	أذهب	٢	١١٦	يتعجبا	ولما
٢	٢٠٥	بالود	قبولكم	٤	١١٧	القرب	تحجب
٢	٢٠٩	لتجمدا	سأطلب				
قافية الراء							
١٤	٢٢٢	مكدر	ألا	٣	١٢٢	أخوات	وما
٦	٢٢٥	يسكر	هجرت	٧	١٢٣	أظلت	تمنيها
٧	٢٢٦	بكروا	هم	١٥	١٢٤	ظلماتها	تبدت
٢	٢٢٧	الشكرا	أتانى				
٧	٢٢٨	أكثرأ	لعمرى	٧	١٣٨	فأنهجا	إلى
١٢	٢٢٩	أستر	لعمرى				
٥	٢٣١	ناظر	وحوراء				
١٠	٢٣٢	صدرى	تضن	١١	١٤٢	تمضح	لعمرى
٢	٢٣٨	مسهر	خشيت	٩	١٤٥	فرح	أذهب
٧	٢٤٧	تغيرا	ألا	٧	١٤٧	كاشح	توافق
٧	٢٥٣	الحشر	وأهجر	١١	١٤٨	المبرح	لئن
١٠	٢٥٤	يسير	وإنى	٥	١٥١	راج	إذا
٤	٢٥٨	صبر	عرضت				
٧	٢٥٩	صبر	وما	٤	١٦٠	الوجد	أهايك
٢	٢٦٠	صدرى	ألا	٦	١٦٧	فأقصدا	نعانى
٦	٢٦٢	الصبر	إذا	٥	١٦٩	نقددا	ألا
١٣	٢٦٤	لفقير	أخ	١٠	١٧٠	أوحدا	دعبنى
٢	٢٦٥	تظهـر	كتمت	١٥	١٧٤	المتباعد	ومختلس
٥	٢٦٩	نسر	هجرتم	١٣	١٧٧	جهدى	لقد
٥	٢٧١	الدهر	ومستفتح	٧	١٨٤	بميد	ألا
١٣	٢٧٢	البدر	تعرضت	٢	١٨٦	سعد	وحدتني

قافية الفاء			
السطر	رقمها	قافيتها	أول المقطوعة
٢	٣٥٥	أغف	سرى
٣	٣٥٦	طرفى	بنفسى
١٦	٣٦٤	أتحلف	غدا

قافية القاف			
السطر	رقمها	قافيتها	أول المقطوعة
٢	٣٧٥	عائق	تسليتم
٩	٣٧٩	أصدق	كذبت
٥	٣٨١	يشوق	أزار
٤	٣٨٨	أفرق	جسرت
٤	٣٩١	يوافقه	يقولون
٤	٣٩٣	لمشفق	أضن
١٠	٣٩٥	يفارقه	لقد
٨	٣٩٨	تلاق	إذا

قافية اللام			
السطر	رقمها	قافيتها	أول المقطوعة
١١	٤١٢	السجل	ألا
١١	٤١٣	شغل	ألا
١٣	٤١٦	يسلى	يقولون
٩	٤١٧	يتقبل	وصلت
٥	٤٢٥	الحال	تذكرت
١٠	٤٣٠	حال	تخاصت
٧	٤٣٣	لبخيل	ويشغنى
٢	٤٣٥	يطول	صحائف
٣	٤٣٩	شاغل	ظلوم
١١	٤٤٣	باطل	علامة
١٢	٤٤٨	كفيل	ثقى
١٠	٤٥٦	أنامله	كتاب

السطر	رقمها	قافيتها	أول المقطوعة
٦	٢٧٣	الدهر	أيذهب
١٠	٢٧٤	ضور	أظن
١١	٢٧٦	عشرا	أما
٢	٢٧٧	ناصر	إذا
٥	٢٨٤	شعر	أيا
٧	٢٨٧	ساحره	أنيح
٧	٢٨٩	ساحره	يهم
٥	٢٩١	يهجر	ألا
٩	٢٩٢	دار	كفى
١١	٢٩٣	تذر	يا
٢	٢٩٤	قصار	ألا
٤	٢٩٥	الهجر	أما
٣	٣٠٢	ستر	أظن

قافية السين

٥	٣١٤	الكاس	يشم
٣	٣١٧	نفسى	وما
٦	٣٢١	نفسى	إذا

قافية الضاد

١٠	٣٢٨	الأرض	إذا
----	-----	-------	-----

قافية العين

١٣	٣٣١	دع	أطعم
١٠	٣٣٣	فضمضا	سلام
٦	٣٣٦	نازع	سكوتى
٨	٣٤١	فأودع	كفى
٤	٣٤٣	مدامعه	عفا
٧	٣٥٠	تقطع	ولما

السطر	رقها	قافيتها	أول المقطوعة	السطر	رقها	قافيتها	أول المقطوعة
٩	٤	الدنيا	إني	٨	٤٥٨	تقولوا	أناس
				٥	٤٦١	بقليل	ولاني

قافية الباء

٥	٢١	أنوابي	أظلوم
١٣	٣٥	والكاتب	بعثت
٥	٣٦	مطررب	العاشقان
٢	٥٠	المجربوا	لم
١٠	٥٢	بعتاب	عذبت
٩	٥٤	الغضبا	عاص
٢	٥٥	مراقب	لو
٥	٦١	مستعقب	كنا
٦	٧٠	الأحقاب	هلا
٨	٨٩	الصب	قل
١٠	١٠٠	وجبابها	بجأت
٢	١٠٥	وأعجب	مالي
٥	١١١	كذوب	من
٥	١١٩	كاذب	ما
٩	١٢٠	أبوابها	يمشى
١٤	١٢١	بابه	ماذا

قافية الحاء

٦	١٤٤	الكاشح	الله
٢	١٥٠	الواضح	لو

قافية الدال

١	١٥٧	العائد	قالت
١٣	١٦٤	ودي	أيسركم
١١	١٦٨	أردد	ردت

قافية الميم

١٢	٤٧٣	فيعلم	كفى
١٢	٤٧٦	أظلم	أقول
١٣	٤٨٠	متفاقم	بدا
٩	٤٨١	يتكلم	تحدث
٢	٤٨٨	الغم	إذا
١٣	٤٩١	توم	غضبت
٩	٤٩٥	ظلوم	جمعتم
٦	٤٩٨	يقدم	يسير
١٠	٥٠٣	دم	أيطل
٩	٥٠٧	ظلوم	أناسية

قافية النون

٨	٥٢٧	يكون	وآليت
١٠	٥٣٧	الحزن	خلوتم
١١	٥٤٢	سنان	بكل
٦	٥٤٧	أوان	ومستكره
١٠	٥٥٢	أعنى	أمرت
٤	٥٦٨	عندنا	شكونا
٦	٥٦٩	أحزنا	فإن
٢	٥٧٥	نهاني	قفا

الكامل

قافية الألف

٦	١	البا	كتب
---	---	------	-----

السطر	رقمها	قافيتها	أول المقطوعة	السطر	رقمها	قافيتها	أول المقطوعة
٩	٣٦٣	المتوكف	هـلا	١٣	١٧١	الواجد	ولقد
<b>قافية القاف</b>				٩	٢٠٧	أريد	عبث
٢	٣٧٧	الطرق	يا	٤	٢١٠	واحد	لم
٧	٣٨٩	أتنشق	هـلا	٦	٢١١	زاهد	ما
١٠	٣٩٠	تلاق	تعس	٩	٢١٢	العاهد	كتبت
<b>قافية الكاف</b>				<b>قافية الراء</b>			
١١	٤٠٢	استهلاكا	ظهر	٩	٢٢٠	جار	غضب
٦	٤١١	فرماك	يا	١٧	٢٢٤	أصفر	لما
<b>قافية اللام</b>				٢	٢٣٦	زاجر	أهدى
٨	٤٢٦	سبيلا	سبحان	٦	٢٣٧	يؤخر	قرئ
١٢	٤٢٧	نحاول	زعم	٩	٢٥٦	صبر	إني
١٣	٤٣١	لى	من	٩	٢٦٣	المجرا	ما
٤	٤٣٢	بقليل	إن	١٢	٢٦٦	هجر	يا
٥	٤٤٦	تبدلا	الله	٦	٢٧٥	القادر	ولقد
٩	٤٤٧	دليلا	لو	<b>قافية السين</b>			
٥	٤٥٣	همولا	أمسى	٨	٣١٥	الياس	تعب
<b>قافية الميم</b>				٩	٣٢٢	مجلس	هجر
٢	٤٦٧	تقيم	نظر	<b>قافية العين</b>			
٩	٤٦٨	أتكلم	لا	٤	٣٣٧	المجمع	يا
٢	٤٦٩	تتبرما	يا	١٤	٣٣٩	سريع	لا
٧	٤٧٠	تسليما	ومراقب	١٢	٣٤٢	ووداعها	إن
٢	٤٧٤	تسلم	يا	٧	٣٤٥	خضوعى	قولا
٥	٤٧٨	الجسم	فالت	<b>قافية الفاء</b>			
١٤	٤٨٢	لسلام	يا	٩	٣٥٨	لثائف	إني
٥	٤٨٩	رحيم	يا	٤	٣٦٠	مدنف	هذا

السطر	رقمها	قافيتها	أول المقطوعة
		<b>قافية الدال</b>	
٧	١٧٦	العباد	سبحان
١٣	١٩٢	ينجدد	يا
١٤	٢٠٨	برشادى	عرض
		<b>قافية الراء</b>	
١٣	٢٨٨	وأستزيره	أبى
		<b>قافية العين</b>	
١٠	٣٥١	الطلوعا	من
		<b>قافية الفاء</b>	
٦	٢٦٧	يخافك	أخلع
		<b>قافية القاف</b>	
٩	٣٧٢	يعشق	يا
		<b>قافية الميم</b>	
٢	٤٩٢	يدوم	قد
٤	٤٩٤	بالسلام	أرعى
١٢	٤٩٦	منامى	ويلى
		<b>قافية النون</b>	
١٢	٥٦٠	إتيانه	من
١٢	٥٧١	مكانى	لولا
		<b>قافية الهاء</b>	
١١	٥٨٤	نواها	يا
		<b>المتقارب</b>	
		<b>قافية الألف</b>	
٦	٧	أبائها	كتاب

السطر	رقمها	قافيتها	أول المقطوعة
١٢	٥٠٠	تظلم	إن
		<b>قافية النون</b>	
١٣	٥٢٨	البهتان	لا
٢	٥٤٣	كانا	أظلم
٣	٥٥٠	الخفقان	بأبى
٩	٥٥٤	مكان	لم
١٢	٥٥٥	زمانا	قد
٢	٥٦٢	مكان	ملك
٧	٥٧٣	النعمان	بيضاء
		<b>قافية الواو</b>	
١١	٥٧٧	خلوا	ليس
		<b>قافية الهاء</b>	
٢	٥٧٨	قتلوه	يا
		<b>مجزوء الكامل</b>	
		<b>قافية الألف</b>	
٢	٩	بدوانه	ضن
٧	١٠	الرجاء	قد
		<b>قافية الباء</b>	
٧	٥٨	الخطوب	وإذا
٢	٧٨	القلوب	ولقد
٦	١٠٢	بالعذاب	يا
		<b>قافية التاء</b>	
٢	١٣٤	نغماتها	وصحيفة

السطر	رقها	قافيتها	أول المقطوعة
٨	٤٤٠	معو لا	بكي ت
٢	٤٤٥	الأجل	تموت
١٥	٤٤٩	الكافل	أيا

### قافية الميم

٣	٤٦٥	ينكتم	أيا
٨	٤٧٩	أعلم	بكي ت
٢	٤٨٣	قدما	أيا
١٠	٤٨٤	ذما ما	أيا

### قافية النون

٢	٥١٣	عيونا	أأبدى
١١	٥١٥	يفتلينا	ركينا
١١	٥٤٠	لتيما	أيا

### المجتمت

#### قافية الباء

٥	٩٩	يجبه	ما
---	----	------	----

#### قافية الراء

٥	٢٣٩	صبرى	قد
---	-----	------	----

#### قافية اللام

١٤	٤٢٠	ثقل	هجرتنا
----	-----	-----	--------

#### قافية النون

٧	٥٢٤	زينا	يا
---	-----	------	----

#### قافية الهاء

٢	٥٨٣	هواه	با
---	-----	------	----

### قافية الباء

السطر	رقها	قافيتها	أول المقطوعة
١٢	١٣	عجيبا	كنمت
٥	٢٧	يعتب	ألا
١٣	٤٠	عذابا	عذب ت
٨	٦٩	مكثب	سلام
٢	٨٣	غروبا	رأيت
٥	٩٤	غريبا	بكت
٢	٩٨	أسبابه	أقل
٥	١٠٦	العنابا	ما

### قافية الدال

٥	١٩٠	الحدود	سأجر
---	-----	--------	------

### قافية الراء

٧	٢٤١	نارا	لعمرى
٢	٢٤٦	سرورا	تعز
١٢	٢٤٨	المهر	بأنس
٧	٢٦٧	تبصر	ألا
٤	٢٧٩	أنظر	هبونى
٢	٢٨٦	بأخباره	أيا
١٣	٣٠١	آثر	رقدت

### قافية القاف

٢	٣٨٥	شقيقا	نفسى
---	-----	-------	------

### قافية اللام

١٥	٤٢٨	طويلا	لعمرى
١٥	٤٣٨	الملولا	سأصرم



قافية الدال

السطر	رقمها	قافيتها	أول المقطوعة
٢	١٦٥	الأبد	إني
٢	١٨١	غدا	إني
١١	١٨٨	كد	واكبدي

قافية الراء

٣	٢٤٩	صبرا	لارع
---	-----	------	------

قافية الطاء

٨	٣٣٠	بمغتبط	ما
---	-----	--------	----

قافية العين

١٠	٣٤٨	مجتمعا	يا
----	-----	--------	----

قافية الفاء

١٢	٣٥٩	مؤتلفا	يا
----	-----	--------	----

٣	٣٦٥	منعطف	ماذا
---	-----	-------	------

٨	٣٦٦	اللفظ	يا
---	-----	-------	----

قافية القاف

٧	٣٨٠	الأرق	إنك
---	-----	-------	-----

قافية اللام

١٣	٤٢١	أجلى	أبكي
----	-----	------	------

٥	٤٢٩	أجلى	تبكي
---	-----	------	------

قافية الميم

١١	٤٦٦	حلما	أندب
----	-----	------	------

١٧	٤٨٥	العم	يا
----	-----	------	----

٩	٤٩٩	قدما	إني
---	-----	------	-----

مجزوء الرجز

قافية الباء

السطر	رقمها	قافيتها	أول المقطوعة
٢	٤١	تعب	أيا
٤	٤٤	غضبي	إني
٢	١٠١	هي	يا

المديد

قافية الدال

١٤	١٨٠	النكد	كنت
٧	١٩٤	بالود	ما
٦	٢١٥	بلد	نعمة

قافية الراء

٧	٢٥٠	أثر	خاتم
---	-----	-----	------

قافية القاف

٦	٣٧٤	فلقا	نام
---	-----	------	-----

قافية النون

٦	٥٦١	شجته	يا
---	-----	------	----

المنسرح

قافية الباء

١٤	٢٩	الغضبا	يا
١٠	٤٩	الغضب	قد
٤	٨٨	اللهب	أجفوه

قافية التاء

١٣	١٣١	طلبت	إن
----	-----	------	----

قافية النون

السطر	رقمها	قافيتها	أول المقطوعة
١٧	٥٥٦	بنسرين	أروني

الوافر

قافية الألف

السطر	رقمها	قافيتها	أول المقطوعة
٢	٦	خفاء	أقول
٩	٨	الوفاء	وما

قافية الباء

السطر	رقمها	قافيتها	أول المقطوعة
١٠	٢٢	العتاب	إذا
٢	٢٥	شهاب	وصالك
٢	٣٣	يجيب	فوادي
٧	٣٤	جواب	كثبت
٢	٤٧	بالعتاب	سأعطيك
١٠	٦٢	مصاب	من
٦	٦٦	غريب	أقت
٩	٦٧	العتابا	أتيناكم
٢	٨٠	الكتاب	كثبت
٨	٨١	المغيب	بكي
٨	٨٦	بالكتاب	أيا

قافية التاء

السطر	رقمها	قافيتها	أول المقطوعة
٤	١٢٥	كثبت	كثبت
٨	١٢٦	جفوت	نضيري

قافية الحاء

السطر	رقمها	قافيتها	أول المقطوعة
١٣	١٣٩	سفوح	أهاجك
٢	١٤٣	جريحا	أيا

قافية النون

السطر	رقمها	قافيتها	أول المقطوعة
٧	٥١٤	هادونا	سقيا
١٢	٥١٨	غضبانا	أشكو
١٢	٥٢٢	الزمن	كان
٦	٥٦٥	ختن	زوج

الهمزج

قافية الألف

السطر	رقمها	قافيتها	أول المقطوعة
٢	٣	يخنى	أدارى

قافية الباء

السطر	رقمها	قافيتها	أول المقطوعة
٩	١٧	أبوابا	ألا

قافية الراء

السطر	رقمها	قافيتها	أول المقطوعة
١٠	٢٤٠	بشرا	ظلوم

قافية السين

السطر	رقمها	قافيتها	أول المقطوعة
٢	٣٢٣	الناسا	إذا
٩	٣٢٤	أنفاسى	أيا
٥	٣٢٧	بعباس	إذا

قافية العين

السطر	رقمها	قافيتها	أول المقطوعة
٢	٣٤٩	أوجاع	بكت

قافية الكاف

السطر	رقمها	قافيتها	أول المقطوعة
٧	٤٠٦	عيناكا	لقد

قافية اللام

السطر	رقمها	قافيتها	أول المقطوعة
١٠	٥٠٦	الجسم	بكت

السطر	رقمها	قافيتها	أول المقطوعة
٢	٤٢٢	بوال	ألم
١٣	٤٢٣	ينبيل	ألا
١١	٤٣٤	الرسول	مريض
١٣	٤٤١	دخيلا	نظرت
٤	٤٤٢	الوصال	أيا
١٤	٤٤٤	الوصال	سألت
٢	٤٦٠	يزول	خيالك

قافية الميم

٢	٥٠٤	المقام	خروجي
---	-----	--------	-------

قافية النون

٣	٥٢٦	يتشابهان	وراضى
١١	٥٦٧	مكرهينا	أقنا

مجزوء الوافر

قافية الباء

١٠	٧١	الغضب	غضبت
----	----	-------	------

قافية الراء

٥	٢٨٣	حجر	أيا
٦	٣٠٣	بصرى	أقام

قافية العين

٩	٣٣٨	جزعا	وصال
---	-----	------	------

قافية الدال

السطر	رقمها	قافيتها	أول المقطوعة
١١	١٥٣	للقباد	تجافى
١٢	١٨٥	الخلود	تقول
١٢	١٩٨	الشديد	تركت
٢	١٩٩	رقادى	جعلت
٢	٢٠٢	بالرقاد	فراقك

قافية الراء

١١	٢٤٢	عسير	ألم
١٢	٢٥٧	بالغرور	أمتينى
٢	٢٦١	السرور	أقر

قافية السين

٧	٣٢٧	نواس	إذا
---	-----	------	-----

قافية القاف

٥	٣٨٦	المائق	بكيت
---	-----	--------	------

قافية الكاف

٥	٤٠٨	يراك	عيون
---	-----	------	------

قافية اللام

١٠	٤١٤	عويل	كأنى
٨	٤١٥	الخليل	لأعظم
١٣	٤١٩	خال	أيا

## المراجع

- الآمدى = أبو القاسم الحسن بن بشر بن يحيى : الموازنة بين أبي تمام والبحتري - القاهرة ١٣٦٣ هـ
- الإبشهي = شهاب الدين أحمد : المستطرف في كل فن مستظرف - القاهرة ١٢٩٢ هـ
- ابن أبي جملة = شهاب الدين أحمد بن يحيى التلمساني : ديوان الصباية - القاهرة ١٢٧٩ هـ
- ابن أبي الحديد = عز الدين عبد الحميد بن هبة الله : شرح نهج البلاغة - القاهرة ١٣٢٩ هـ
- ابن أبي عون = أبو إسحق إبراهيم بن أحمد الأنباري : التشبيهات - كبير دج ١٩٥٠ م
- ابن الأثير الجزري = أبو الفتح ضياء الدين نصر الله : المنهل السائر - القاهرة ١٢٨٢ هـ
- ابن الأحنف = أبو الفضل العباس : (١) نسخة مصورة عن نسخة خطية محفوظة بمكتبة كوبرلي زاده باستانبول تحت رقم ١٢٦٠ «وهي التي اعتبرت أصلاً»
- (٢) نسخة ثانية مصورة عن نسخة خطية محفوظة بمكتبة كوبرلي زاده باستانبول تحت رقم ١٢٥٩ وهي التي رمزنا لها بحرف أ
- (٣) نسخة ثالثة مخطوطة بدار الكتب المصرية بالقاهرة تحت رقم ٥٣١ أدب وهي التي رمزنا لها بحرف ق
- (٤) نسخة رابعة طبع استانبول ١٢٩٨ هـ
- (٥) نسخة خامسة طبع بغداد ١٩٤٧ م
- ابن الأنباري = أبو بكر محمد بن أبي محمد القاسم ابن بشار
- ابن بسام = أبو عبد الله عبد الملك ابن المنصور : الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة - القاهرة ١٣٥٨ هـ
- ابن تغري بردي = أبو المحاسن جمال الدين يوسف : النجوم الزاهرة - القاهرة ١٣٤٩ هـ
- ابن الجراح = أبو عبد الله محمد بن داود : الورقة - القاهرة ١٩٥٣ م
- ابن حجة الحموي = تقي الدين أبي بكر بن علي بن محمد : خزنة الأدب - القاهرة ١٢٧٣ هـ
- ثمرات الأوراق - القاهرة ١٣٠٠ هـ
- ابن حزم الأندلسي = أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد : جمهرة أنساب العرب - القاهرة ١٩٤٨ م
- ابن الحسن البصري = علي بن أبي الفرج : الحماسة البصرية - مخطوطة بدار الكتب المصرية بالقاهرة تحت رقم ٥٢٠ أدب

- ابن حمدون البغدادي = أبو المعالي بهاء الدين  
محمد بن أبي سعيد : التذكرة - القاهرة ١٣٤٥ هـ
- ابن خرداذبة = أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله  
ابن أحمد : المسالك والممالك - لندن ١٣٠٦ هـ
- ابن خلكان = شمس الدين أبي العباس أحمد  
ابن محمد : وفيات الأعيان - القاهرة - بولاق ١٢٩٩ هـ  
ومكتبة النهضة - ١٩٤٨ م
- ابن رشيق القيرواني = أبو علي الحسن بن علي : العمدة - القاهرة ١٣٥٣ هـ
- ابن سلام الجعفي = أبو عبد الله محمد بن سلام : الذخائر والأعلاق - القاهرة ١٢٩٨ هـ  
طبقات فحول الشعراء - القاهرة ١٣٧١ هـ
- ابن شاكر الكنتي = صلاح الدين أبي عبد الله  
محمد بن أحمد : عبون التواريخ - مخطوط بدار الكتب المصرية  
تحت رقم ١٤٩٧ تاريخ
- ابن الشجري = هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة : حماسة ابن الشجري - الهند ١٣٤٥ هـ
- ابن شرف القيرواني = أبو عبد الله محمد  
ابن أبي سعيد : أعلام الكلام - القاهرة ١٣٤٤ هـ
- ابن طيفور = أبو الفضل أحمد بن أبي طاهر : كتاب بغداد ج ٦ - طبع ليسك ١٩٠٨ م
- ابن عبد ربه = أبو عمرو أحمد بن محمد القرطبي : العقد الفريد ج ٦٥٥ - القاهرة ١٣٦٥ هـ
- ابن العربي = محيي الدين أبي بكر محمد بن علي : محاضرة الأبرار ومسامرة الأخيار - القاهرة  
١٢٨٢ هـ
- ابن فضل الله العمري = شهاب الدين أبي العباس  
أحمد بن يحيى : مسالك الأبصار ج ١ - القاهرة ١٣٤٢ هـ
- ابن قتيبة = أبو عبد الله محمد بن مسلم : الشعر والشعراء - القاهرة ١٣٦٩ هـ  
عيون الأخبار ج ٣٦٢٦١ - القاهرة ١٣٤٣ هـ  
٤٩٦٤٨ هـ
- ابن قيم الجوزية = شمس الدين محمد بن أبي بكر : الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي  
- القاهرة ١٣٤٦ هـ طبعة ثالثة
- روضة المحبين - دمشق ١٣٤٩ هـ
- ابن كثير = أبو الفدا إسماعيل بن عمر القرشي : البداية والنهاية - القاهرة ١٣٤٨ هـ

- ابن المعتز = أمير المؤمنين أبو العباس عبد الله  
 ابن المعتز : البديع - لندن ١٩٣٥ م  
 طبقات الشعراء - كمبرج ١٩٣٩ م  
 فصول التماثيل في تباشير السرور - القاهرة  
 ١٣٤٤ هـ
- ابن منظور = جمال الدين أبي الفضل محمد  
 ابن جلال الدين : لسان العرب - القاهرة ١٣٠٠ هـ  
 مختار الأغاني - القاهرة ١٣٤٥ هـ  
 نثار الأزهار - الآستانة ١٢٩٨ هـ  
 ابن النديم = أبو الفرج محمد بن إسحاق بن أبي يعقوب : الفهرست - القاهرة ١٣٤٨ هـ  
 ابن هشام = جمال الدين أبي محمد عبد الله بن يوسف : معنى اللبيب - القاهرة ١٣٢٨ هـ  
 ابن الوردي = أبو حفص زين الدين عمر بن مظفر : تاريخ ابن الوردي - تمة المختصر - القاهرة ١٢٨٥ هـ  
 أبو حيان التوحيدى = على بن محمد بن العباس : الإمتاع والمؤانسة (ج ١ و ٢ و ٣) ١٩٢٩-١٩٤٤ م  
 البصائر والذخائر - القاهرة ١٣٧٣ هـ  
 رسالة في الصداقة والصديق - استانبول ١٣٠١ هـ  
 مراتب النحو بين - فوتوغراف - بدار الكتب المصرية  
 بالقاهرة تحت رقم ١٢٤٧٢ ح
- أبو العتاهية = أبو إسحاق إسماعيل بن القاسم  
 ابن سويد : ديوان أبي العتاهية - بيروت ١٨٨٨ م  
 أبو علي القالى = إسماعيل بن القاسم بن عيذون : أمالى القالى ومعه كتاب «النوادر» (ج ١ و ٢ و ٣)  
 القاهرة ١٣٤٤ هـ
- أبو الفداء = الملك المؤيد عماد الدين إسماعيل : تقويم البلدان - فينا ١٨٠٧ م  
 - باريس ١٨٤٠ م
- أبو نواس = الحسن بن هانى بن عبد الأوتل : ديوان أبي نواس - القاهرة ١٨٩٨ م  
 أبو هلال العسكري = أبو هلال الحسن بن عبد الله
- ابن سهل : ديوان المعاني - القاهرة ١٣٥٢ هـ  
 الصناعتين - القاهرة ١٣٧١ هـ
- الأزدى = جمال الدين أبي الحسن على بن ظافر : بدائع البدائة - القاهرة ١٢٧٨ هـ  
 الأصهبانى = أبو الفرج على بن الحسين بن محمد : الأغاني ج ٢ و ٣ و ٥ طبع دار الكتب المصرية -  
 القاهرة ١٣٤٦، ١٣٤٧، ١٣٥٥ و ١٣٥٥-٥٧ هـ  
 (٦ - ١٠)
- الأغانى طبع الساسى - القاهرة ١٣٢٣ هـ

- الأصفهاني = أبو بكر محمد بن أبي سليمان  
 داود الظاهري : الزهرة - بيروت ١٣٥١ هـ  
 الأصفهاني = أبو القاسم الحسين بن محمد بن المنضل : محاضرات الأدباء - القاهرة ١٢٨٧ هـ  
 الأنطاكي = داود بن عمر الأكمه الطيب : تزيين الأسواق - القاهرة ١٢٩١ هـ  
 البارودي = محمود سامي باشا : مختارات البارودي ج ٤ - القاهرة ١٣٢٧ هـ  
 البحترى = أبو عبادة الوليد بن عبيد بن يحيى : ديوان البحترى - مخطوط - المكتبة الوطنية -  
 باريس رقم ٣٠٨٦  
 بروكلمان = Brockelmann: Geschichte der Arabischen litteratur. =  
 Leiden, 1943, supplementbänden I.  
 بشار بن برد : ديوان بشار بن برد - القاهرة ١٣٦٩ هـ  
 البغدادي = عبد القادر بن عمر : خزنة الأدب - القاهرة ١٢٩٩ هـ  
 البكري = أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز  
 ابن أبي مصعب : التنبيه على أوهاام القالي - القاهرة ١٣٤٤ هـ  
 سمط اللآلي - القاهرة ١٣٥٤ هـ  
 معجم ما استعجم - القاهرة ١٣٤٦ هـ  
 المحاسن والمساوى : القاهرة ١٣٢٥ هـ  
 البيهقي = إبراهيم بن محمد : شرح ديوان الحماسة - القاهرة ١٢٩٦ هـ  
 شروح سقط الزند - «السفر الثاني التسم الثالث» -  
 القاهرة ١٩٤٧ م  
 التعجبي = أبو الطاهر إسماعيل بن أحمد بن زيادة : المختار من شعر بشار - القاهرة ١٣٥٣ هـ  
 التنوخي = أبو علي المحسن بن أبي القاسم علي بن محمد : الفرج بعد الشدة - القاهرة ١٣٥٧ هـ  
 المستجاد من فعلات الأجواد - دمشق ١٣٦٥ هـ  
 الثعالبي = أبو منصور عبد الملك بن محمد : أحسن ما سمعت - القاهرة ١٣٢٤ هـ  
 الإيجاز والإيجاز - القاهرة ١٨٩٧ م  
 ثمار القلوب - القاهرة ١٣٢٦ هـ  
 خاص الخصاص - القاهرة ١٣٢٦ هـ  
 المتحـل - الإسكندرية ١٣١٩ هـ  
 من غاب عنه المطرب - بيروت ١٣٠٩ هـ  
 مجالس ثعلب : أبو العباس أحمد بن يحيى - القاهرة ١٩٤٨ م  
 الجاحظ = أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الكناني : البيان والتبيين - القاهرة ١٣٦٧ هـ  
 الحيوانات - القاهرة ١٣٦٦ هـ  
 المحاسن والأضداد - القاهرة ١٣٢٤ هـ

- الجرجاني = أبو العباس أحمد بن محمد : كتابات الأدباء - القاهرة ١٣٢٦ هـ
- الجرجاني = أبو الحسن علي بن عبد العزيز : الوساطة بين المتنبي وخصومه - القاهرة ١٣٦٤ هـ  
وصييدا ١٣٣١ هـ
- الجرجاني = عبد القاهر بن عبد الرحمن : دلائل الأعجاز - القاهرة ١٣٢١ هـ
- الحصري = أبو إسحق إبراهيم بن علي بن تميم القيرواني : جمع الجواهر في الملح والنوادر - ذيل زهر الآداب  
القاهرة ١٣٥٣ هـ
- زهر الآداب المطبعة الرحمانية - القاهرة ١٣٤٤ هـ  
ومطبعة عيسى الحلبي - القاهرة ١٩٥٣ م
- حفنى ناصف : قواعد اللغة العربية لتلاميذ المدارس الثانوية  
- القاهرة ١٣٤٣ هـ طبعة عاشره
- الخطابي = أبو سليمان حمد بن محمد : المنزلة - القاهرة ١٣٥٦ هـ
- الخطيب البغدادي = أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت : تاريخ بغداد - القاهرة ١٣٤٩ هـ
- الخفاجي = شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر : شفاء الغليل - القاهرة ١٢٨٢ هـ  
طراز المجالس - القاهرة ١٢٨٣ هـ
- الدحداح = رشيد بن غالب اللبثاني : شرح ديوان ابن الفارض - القاهرة ١٣٠٦ هـ
- الذهبي = شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد : تاريخ الإسلام - فتوغراف - دار الكتب المصرية  
بالقاهرة - رقم ٤٢ تاريخ
- الزبيدي = أبو الفيض محمد بن محمد بن محمد  
ابن عبد الرازق : تاج العروس - القاهرة ١٣١٦ هـ
- الزجاجي = أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق النهوي : أمالي الزجاجي - القاهرة ١٣٢٤ هـ
- السراج = أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين  
ابن أحمد بن جعفر : مصارع العشاق - استانبول ١٣٠١ هـ
- سعيد الخوري : أقرب الموارد - بيروت ١٨٨٩ م
- الشابشتي = أبو الحسن علي بن محمد الكاتب : الديارات - بغداد ١٩٥١ م
- الشريثي = أبو العباس أحمد بن عبد المؤمن القيسي : شرح المقامات الحريرية - القاهرة ١٢٨٤ هـ
- الصفدي = صلاح الدين خليل بن أبيك : تشنيف السمع - القاهرة ١٣٢١ هـ  
الغيث المنسجم - الاسكندرية ١٢٩٠ هـ
- الصولي = أبو بكر محمد بن يحيى بن عبد الله بن  
العباس : أدب الكتاب - القاهرة ١٣٤١ هـ  
الأوراق - القاهرة ١٩٣٥ م



- الطبري = أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد : تاريخ الأمم والملوك ليدن - ١٨٧٩ - ١٩٠١ م  
 العاملي = بهاء الدين محمد بن الحسين بن عبد الصمد : الكشكول - القاهرة ١٢٨٨ هـ  
 العباسي = بدر الدين أبي الفتح عبد الرحيم بن عبد الرحمن : معاهد التنصيص على شواهد التخليص - القاهرة ١٢٧٤ هـ  
 العبيدي = عبدة الله بن عبد الكافي بن عبد المجيد : شرح المصنوع به على غير أهله - القاهرة ١٣٣١ هـ  
 العجلوني = إسماعيل بن محمد : كشف الخفا ومزيل الإلباس - القاهرة ١٣٥١ هـ  
 العكبري = أبو البقاء عبدة الله بن الحسين بن أبي البقاء : شرح ديوان المتنبي - القاهرة ١٣٠٨ هـ  
 عمر بن أبي ربيعة = عمر بن عبد الله بن المغيرة : ديوان عمر بن أبي ربيعة - بيروت ١٣١١ هـ  
 العيني = بدر الدين أبو محمد محمود بن أحمد : المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية ، هامش خزانة الأدب للبدادي ج ١ - القاهرة طبعة أولى ١٢٩٩ هـ  
 الفيروز آبادي = مجد الدين محمد بن يعقوب بن محمد : القاموس المحيط - القاهرة ١٢٧٢ هـ  
 القطامي = عمير بن شيم بن عمرو بن عباد : ديوان القطامي - ليدن ١٩٠٢ م  
 القفطي = جمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف الوزير : إنباه الرواة على إنباه النجاة - القاهرة ١٣٦٩ هـ  
 قيس بن الملتح بن مزاحم العامري - مجنون ليل - ديوان قيس بن الملتح - القاهرة ١٢٩٤ هـ  
 الماوردي = أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب البصري : أدب الدنيا والدين - القاهرة ١٣٠٩ هـ  
 المبرد = أبو العباس محمد بن يزيد بن عبد الأكبر : الفاضل والمفضول - القاهرة ١٩٥٣ م  
 الكامل - القاهرة ١٣٠٨ هـ  
 محمود مصطفي : أهدي سبيل إلى علمي الخليل - القاهرة ١٩٣٦ م  
 المرتضى = الشريف أبي القاسم علي بن الطاهر : أمالي الشريف المرتضى - القاهرة ١٣٢٥ هـ  
 المرزباني = أبو عبيدة الله محمد بن عمران بن موسى : الموشح في مأخذ العلماء على الشعراء - القاهرة ١٣٤٣ هـ  
 المسعودي = أبو الحسن علي بن الحسين بن علي : مروج الذهب - القاهرة ١٣٥٧ هـ  
 مسلم بن الوليد الأنصاري الشهير بصريع الغواني : ديوان مسلم بن الوليد - ليدن ١٨٧٥ م  
 المعزى = أبو العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان : عبث الوليد (البحر) - دمشق ١٣٥٥ هـ

- المقدسى = أبو نصر أحمد بن عبد الرزاق : كتاب أبي نصر الذى جمع فيه بين كتابي «الظرائف واللطائف» و «الواقيت» كلاهما للثعالبي  
القاهرة ١٢٩٦ هـ
- النواجي = شمس الدين محمد بن الحسن النواجي : حلبة الكيت - القاهرة ١٢٧٦ هـ
- النويرى = شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب : نهاية الأرب ج ١، ٢، ٤، ٦ - القاهرة ١٣٤٢ هـ - ٤٥ هـ و ج ٣ طبعة ثانية ١٣٤٨ هـ
- الواحدى = أبو الحسن على بن أحمد بن محمد بن على : شرح ديوان المتنبي - برلين ١٨٦٠ م
- الوشاء = أبو الطيب محمد بن أحمد بن إسحق : الموشى - ليدن ١٣٠٢ هـ
- الوطواط = جمال الدين محمد بن إبراهيم بن يحيى  
ابن على : غرر الخصاص الواضحة - القاهرة ١٣٣٠ هـ
- ياقوت الحموى = شهاب الدين أبي عبد الله  
ياقوت بن عبد الله الرومى : معجم الأدباء (إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب)  
ج ١ - ٣ - القاهرة ١٩٢٤ م
- معجم البلدان ج ٣ - القاهرة ١٣٢٤ هـ
- يحيى بن حمزة بن على النيمى : الطراز المتضمن لأسرار البلاغة - القاهرة ١٩١٤ م

## بعض استدراقات علي الديوان

استدراقات عامة :

- ( ١ ) مختارات البارودي يجب اعتبارها في نهاية كل تخريج وردت فيه لا في أوله .  
 ( ٢ ) « المسامرات » و « محاضرات الأبرار » مرجع واحد المراد به : « محاضرة الأبرار ومسامرة الأخيار » فأنتبه إليه حيثما ورد .  
 ( ٣ ) تاريخ بغداد لابن طيفور صوابه : كتاب بغداد .

ص	س	الخطأ	الصواب
إهداء ٣	المتنبي	المتنبي	
مقدمة (ج) ١٢	أبي العباس عبد الله	أبي عبد الله	
١	١٩	٤٣٠	٤٢٠
١	٢٠	عمه	عمه
٥	٢٠	١٩٣ : ٤	١٩٣ : ٣ - ١٩٤
٩	٢٣	٣٠٤ : ٤	٣٠٤ : ١
١٠	١١	ولم أر مثلك	ولم أر مثلك
١٠	١٧	سقط هذا التعليق على البيت (٨) : في محاضرات الأدباء : « لعمري لقد زعم الزاعمون بأن القلوب تجارى القلوبا »	
١٠	١٩	الأدباء	الأدباء
١٢	٦	أؤملمكم	أؤملمكم
١٤	١٨	١٨٦ ...	١٨٦ ... في مختاراته ٤ : ١٩٦
١٧	٩	خلقاً	خلقاً
١٧	١٩	ثم رواهما، كما جاء هنا	ثم رواهما، كما جاء هنا
١٩	٢٤	وفي زهر الآداب : « وقربكم قلى » وفي زهر الآداب والأغاني	
		( دار الكتب ) : ... ..	

ص	س	الخطأ	الصواب
٢٠	٢	حَيْكُم	حَيْكُم
٢١	بعد سطر ١٦	سقط هذا التعليق على البيت ١ : وفي حلبة الكميث ومختار الأغاني : « من الوجد » .	
٢١	١٩	سقط هذا التعليق على البيت ٣ : في مختار الأغاني :	
		« إن كفا إليك قد كتبتني في شقاء مواصل بعداب »	
٢٥	٢٢	والبيت ١٠ في طراز المجالس : ١٥٦	الصواب حذف العبارة .
٢٧	٨	أَسْتَيْسَّتْ	أَسْتَيْسَّتْ
٢٧	١٥	٣٥	٤٦
٢٩	٩	لابن الدمنية	لابن الدمنية
٣١	٢٣	والبيت ١	والبيت ٢
٣٦	٢	مراقب	مراقب
٣٧	٢٢	سقط هذا التعليق على البيت ٤ : في أدب الكتاب :	
		« كتبت إليك والرقباء حولي إذا ما مرّ طير واسترابوا »	
٣٧	٢٤	سقط هذا التعليق على البيت ١ : في أدب الكتاب :	
		« أكتب أدعو » .	
٣٩	١٧	١٩٩	١٩٦
٣٩	١٧	وأما القالي... والمختار من في أمالي القالي والمختار من شعر بشار : ٥٠ - ٥١ على	شعر بشار وردا غير منسويين
		أنهما لأبي العتاهية	
٣٩	٢٥	سقط هذا التعليق على البيت ٢ : وفي الأمالي : « أناجيك من قرب »	
٤٣	١٦	٣٦١ في محاضرات الأدباء	٣٦١ في محاضرات الأدباء
٤٣	١٦	٣٦١ في العقد الفريد	٣٦١ في العقد الفريد
		تَمْنِيَتِكُمْ	تَمْنِيَتِكُمْ

ص	س	الخطأ	الصواب
٧١	بعد سطر ١١	يجب وضع « قافية الحاء »	
٧٣	١٨	(٧)	(٨)
٧٩	٤	« سعيد » بن عثمان	« سعيد بن عثمان »
٨٢	١٩	بخلاف	مع خلاف
٨٧	١٧	١٠٦٩	١٠٦٩ في مختاراته ٤ : ١٩٩
١١٣	١٠	حَدُوا	حَدُوا
١٢٧	٥	٣٣٧	٢٣٧
١٢٩	١٥	بن عباس	ابن عباس
١٨١	٨	هَائِمًا	هَائِمًا
١٨٩	١٧	(٣)	(٢)
٢٠٣	١٥	... وهي منسوبة لإسماعيل ... والكشكول: ٣١٧ ... القرطبي في الكشكول: ٣١٧ ...	
٢٠٩	١٥	... وفيهما وفي ك :	... و :
٢١٤	٦	حِيَاءٌ	حِيَاءٌ
٢١٧	١٤	فَأِنِّي	فَأِنِّي
٢٢٠	٥	وَكُنَّا	وَكُنَّا
٢٢٣	١٨	(٢) في أدب الكتاب : « يخطئه »	الصواب حذف هذه الحاشية
٢٤٩	١	هَائِمًا	هَائِمًا

هذا ما استدركناه على بعض ما في ديوان العباس بن الأحنف من الأخطاء وإنا نلجؤ القارئ الكريم أن يغضى عما قد يكون قد وقع في الديوان من أخطاء أخرى لم نوفق إلى تصويبها في هذه الطبعة ، والله نسأل أن يهديننا إلى ذلك في الطبعة الثانية م



بعون الله وجميل توفيقه قد تم طبع ديوان "العباس بن الأحنف"  
بمطبعة دار الكتب المصرية في شهر المحرم سنة ١٣٧٤  
( سبتمبر سنة ١٩٥٤ ) م

محمود عثمان الرزاز

مراقب المطبعة بدار الكتب المصرية

---

( مطبعة دار الكتب المصرية ١٩٥٣/٥٨ / ١٠٠٠ )

---

Nous avons ainsi ajouté au Diwan près de 200 vers tirés de diverses sources, sans oublier quatre vers inédits retrouvés dans le manuscrit que nous avons pris pour base.

Nous avons déployé tous nos efforts pour faire paraître le Diwân le moins incomplet et le plus parfait possible. Les poèmes sont numérotés et leurs mètres sont indiqués. Les vers de chaque poème sont dénombrés. En marge du texte, nous avons placé des notes qui non seulement indiquent les différents ordonnances des vers d'après nos diverses sources, les variantes et les noms des poètes auxquels les vers furent parfois attribués, mais encore des notes qui expliquent les expressions et les idées obscures. Les noms de lieux cités y sont localisés.

Nous avons joint à cette édition quatre index; l'un pour les noms des personnes et des tribus, l'autre pour les noms de lieux, le troisième pour les mètres, et le dernier enfin est l'index de nos références.

Nous espérons que le présent ouvrage facilitera — si peu que ce soit — l'étude d'un délicat et charmant poète. Nous espérons aborder nous-mêmes cette étude d'une manière approfondie, dans un avenir prochain, avec l'aide de Dieu.

**'Atika Khazradji**

d'après l'ordre alphabétique des rimes <sup>(1)</sup> qui nous permet de connaître une partie de l'œuvre de notre poète.

Il semble en effet que plusieurs poèmes d'Ibn al-Aḥnaf aient été perdus et que nous ne connaissons son œuvre que par l'anthologie d'As-Suli qui choisit, de préférence, des pièces courtes, des "fragments tirés de poèmes plus longs" Comme le suppose notre maître Monsieur R. Blachère dans son article de la nouvelle édition de L'Encyclopédie de l'Islâm.

Plusieurs de ces fragments, d'ailleurs, ne se rattachent pas entre eux. Des passages manquent, qui durent exister dans le Diwân Complet et qui ont été supprimés par as-Suli. Ces lacunes sont assez sensibles pour que nous n'ayons pas besoin d'en donner, ici, des exemples. Avant de conclure, soulignons que nous ne nous sommes pas contentés de comparer notre manuscrit essentiel (ك) aux deux autres manuscrits (ا) & (ق). Notre manuscrit de base, encore que fort ancien, nous est parvenu plein de fautes. Les variantes (ا) & (ق) ne permettent de corriger que très peu d'erreurs. Aussi avons-nous fait de notre mieux pour retrouver les textes qui ont attribué des vers à Ibn al Aḥnaf ou qui ont rapporté des récits à son sujet. Nous avons alors dégagé des variantes importantes et nous les avons indiquées en marge. Quant aux passages sur lesquels pas plus les manuscrits que les livres d'Adab ne jetaient de lumière, ils ont longtemps retenu notre attention. Nous les avons établis en souhaitant avoir su retrouver la leçon exacte ou celle qui se rapproche le plus de la vérité.

---

(1) Voir Ibn An-Nadīm 216.



Selon une indication portée sur cette même page, on voit que la bibliothèque nationale égyptienne avait acheté ce manuscrit en Juin [1]883/1300. Le colophon de la dernière page indique que le Diwan fut achevé au début du mois de Raḡab 88" (sic) (غرة رجب سنة ٨٨). C'est un manuscrit moderne dont l'écriture cursive n'est ni trop grande ni trop petite. Il semble que ce manuscrit ait été écrit au XII<sup>e</sup> ou au XIII<sup>e</sup> siècle de l'Hégire. Formé de 81 feuillets de 37 lignes. Certains vers manquants ont été complétés par une écriture mi-cursive mi-perse (نستعليق) des gloses et des variantes ont été ajoutées en marge. Ici, comme dans les deux précédents manuscrits, les poèmes ont été classés suivant l'ordre alphabétique des rimes. Ce manuscrit ne diffère guère de « ا ». Ce n'en est peut-être même qu'une copie, à moins que les deux textes n'aient été puisés<sup>a</sup> la même source.

Si nous avons pris le premier de ces trois manuscrits, le manuscrit « ك », comme texte de base de cette édition, c'est parce qu'il est plus ancien, plus correct et plus complet que les autres.

Ces trois manuscrits, nous l'avons vu, ont été établis d'après la version du célèbre savant Abu Bakr al Ṣuli<sup>(1)</sup>. Des liens de parenté le liaient à notre poète. En effet c'était l'arrière neveu d'Ibn al-Ahnaf<sup>(2)</sup> dont il recueillit les vers en un Diwân. Il fit aussi une biographie du poète, utilisée plus tard par Abû-la-Faraḡ dans sa notice des Aḡani<sup>(3)</sup>. Ces deux œuvres de Ṣuli sont aujourd'hui perdues. Il nous reste, toutefois, une anthologie du Diwân, classée

(1) Mort en 335 ou 336 h. à Basrah. Cf. Wafayat al A'yan; III, 280.

(2) Cf. Wafayat al A'yan I, 27.

(3) Cf. R. Blachère, Article dans l'encyclopédie de l'Islam I.

s'inscrit le hadit suivant : "chaque être sera récompensé selon ses intentions". Au bas de la page, un cachet indique le nom du donateur. De même que dans le précédent exemplaire, enfin, ces deux inscriptions se retrouvent sur plusieurs autres feuillets.

Au milieu du deuxième feuillet s'étale un distique peu flatteur pour Ibn al Aḥnaf. Selon leur auteur, Muḥammad al Babi, la célébrité d'al'Abbas serait due non à son mérite mais à une chance exceptionnelle.

Au haut de la troisième page, la basmala d'usage est suivie du *Diwān* proprement dit et les poèmes s'y succèdent selon l'ordre alphabétique des rimes. Le dernier folio porte le colophon suivant :

« تم في ٢٨ صفر الخير سنة ١٠٣٤ ، رواية أبي بكر الصولي ، كتبه عليّ »

النشاصي .»

"Copie achevée le 28 Šafar, mois propice de l'Année 1034 (Avril 1625), d'après la version d'Abu Bakr al Šuli. Elle fut rédigée par 'Ali al Nasasi".

Nous ignorons absolument d'après quels manuscrits le copiste a colligé son travail.

Le troisième manuscrit est conservé au Caire, à la bibliothèque nationale (Dar al Kutub al Mašriya), sous la numéro (531 Adab). Il est désigné dans notre édition par la lettre « ق ». Le titre figure en première page :

« ديوان أبي الفضل العباس بن الأحنف ، رواية أبي بكر الصولي عني »

عنهما والمسلمين .»

"*Diwān* d'Abu al Faḍl al 'Abbas b. al Aḥnaf, version d'Abu Bakr al Suli, Dieu leur fasse grâce, ainsi qu'aux Musulmans".

La deuxième colonne de la première page commence par la basmala d'usage et l'invocation « رَبِّ لِيَسِّرْ بِرَحْمَتِكَ » : “ Seigneur, Aide-moi, de par ta grâce”. On y lit ensuite que :

« قال العباس بن الأحنف بن الأسود في الغزل على قافية الألف »

“al ‘Abbas b. al Aḥnaf b. al Aswad a chanté l’amour sur la rime “a” (alif)” et le diwân suit alors selon l’ordre alphabétique des rimes.

La dernière page s’achève par cette phrase :

« كل شعر أبي الفضل العباس بن الأحنف »

“Fin des vers d’Abû al Faḍl al ‘Abbas b. al Aḥnaf”

On peut lire, dans un petit sceau, le ḥadit suivant : « لكل امرئ ما نوى » “chaque être sera récompensé selon ses intentions”. Un sceau plus grand inscrit le nom du donateur. Ces deux sceaux se retrouvent dans plusieurs autres pages de l’exemplaire.

Le deuxième manuscrit, dont nous avons eu une photocopie, est désigné par la lettre « ا ». Il se trouve à la bibliothèque Kuperli Zâdeh d’Istamboul, sous le numéro 1259. C’est une copie récente, à l’écriture cursive et petite rédigée par ‘Ali al Nasaṣ. Comme le précédent, ce manuscrit fut legué par le vizir Abu al ‘Abbas Aḥmad, fils du vizir Abu ‘Abd Allāh Muḥammad. La copie comprend 120 pages de 29 lignes chacune. Au haut de la première page on lit le titre suivant :

« ديوان الشعر للعباس بن الأحنف بن الأسود الحنفى اليماني »

“Diwân poétique d’al ‘Abbas b. al Aḥnaf b. al Aswad al Ḥanafî al Yamani”. Au milieu de la page, figure un sceau dans lequel

le tableau poétique qu'il trace de ce jeu. La séance de libation et de chant qui y fait suite est, de même, dans la manière du poète. On y voit des allusions à son penchant pour la société et les réunions galantes et gaies.

Il était nécessaire de donner une nouvelle édition critique de ce Diwân, colligée sur les trois seuls manuscrits connus aujourd'hui.

Le premier manuscrit, celui qui sert de base à cette nouvelle édition et que nous désignons par la lettre (ك) est conservé à la bibliothèque de Kuperli Zâdeh à Istamboul, sous la cote 1260. (Il en existe une photo-copie à la bibliothèque de la ligue Arabe, au Caire, sous la cote 327 Adab). C'est un *exemplaire d'une grande écriture cursive et ancienne*. Il n'est pas daté et semble remonter au VII. siècle de l'Hégire. De place en place il y a certaines pages manquantes qui ont été remplacées par d'autres de la même écriture mais en caractères modernes et moyens (entre gras et fins). C'est un legs du vizir Abû ~~al-~~Abbās Aḥmad, fils du vizir Abu 'Abd Allah Muḥammad. Le manuscrit est formé de cent pages dont chacune est divisée en deux colonnes de dix-sept lignes. Au haut de la première colonne, on lit :

« كتاب فيه شعر أبي الفضل العباس بن الأحنف بن الأسود ، رواية أبي بكر  
محمد بن يحيى الصولي رحمه الله »

“Livre contenant les vers d'Abu ~~al-~~Faḍl al-'Abbās ibn al Aḥnaf ibn al Aswad, version d'Abû Bakr Muḥammad ibn Yahia al Sûli, que Dieu lui accorde sa grâce”.

*indications de propriétaires*

Les détentions successives ne sont pas datées et des vers sont dispersés ici et là.

## Introduction

Ce n'est pas ici le lieu de donner une biographie même succincte du poète Irakien mort vers 194, al-'Abbas Ibn al-Aḥnaf. Elle sera traitée en un travail particulier. On se bornera à exposer les conditions dans lesquelles a été réalisé le présent Diwān qui, jusqu'ici, a fait l'objet de deux éditions.

La première, fort défectueuse, est suivie du Diwān d'Ibn Maṭruḥ. Elle parut à Istamboul en 1298/1880. Cette édition ne semble reposer ni sur le manuscrit de base ni sur les deux autres, elle présente de grandes divergences avec eux. Elle reproduit peut-être un quatrième manuscrit aujourd'hui perdu. Il se pourrait aussi que le correcteur de cette édition Yusuf al-Nabḥani soit seul responsable de ces variantes.<sup>(1)</sup>

La seconde édition parut à Bagdad en 1367/1947. Elle reprend la première édition d'Istamboul et y ajoute le commentaire critique de monsieur Mulla. Elle ne rectifie pas les erreurs de l'édition d'Istamboul. Le commentateur n'a pas été toujours bien inspiré dans ses critiques, ainsi, adoptant les leçons d'auteurs antérieurs, il refuse d'attribuer les vers sur le jeu de Pole "Li'b al-Kura wa-l-Ṣawlaḡan" à Ibn al-Aḥnaf. Il allègue pour expliquer son refus, le fait que ce thème n'apparaît jamais ailleurs chez Ibn al-Aḥnaf. Ce poète a l'habitude de chanter l'amour, jamais le sport. Cependant, nous pensons qu'il ne devrait pas y avoir de doute sur cette attribution. Ces vers répondent en effet au goût d'Ibn al-Aḥnaf pour la description. Son caractère enjoué perce dans

(1) Cf. Diwān al-'Abbās Ibn al-Aḥnaf, gawa'ib ; P. 167.

al-ʿAbbās ibn al-Aḥnaf  
Diwān

Edition critique  
présentée comme thèse complémentaire  
Pour le Doctorat d'Etat



Elmer Holmes  
Bobst Library

New York  
University

Gaston Wiet  
Collection

~  
ʿAbū al-Khurājī

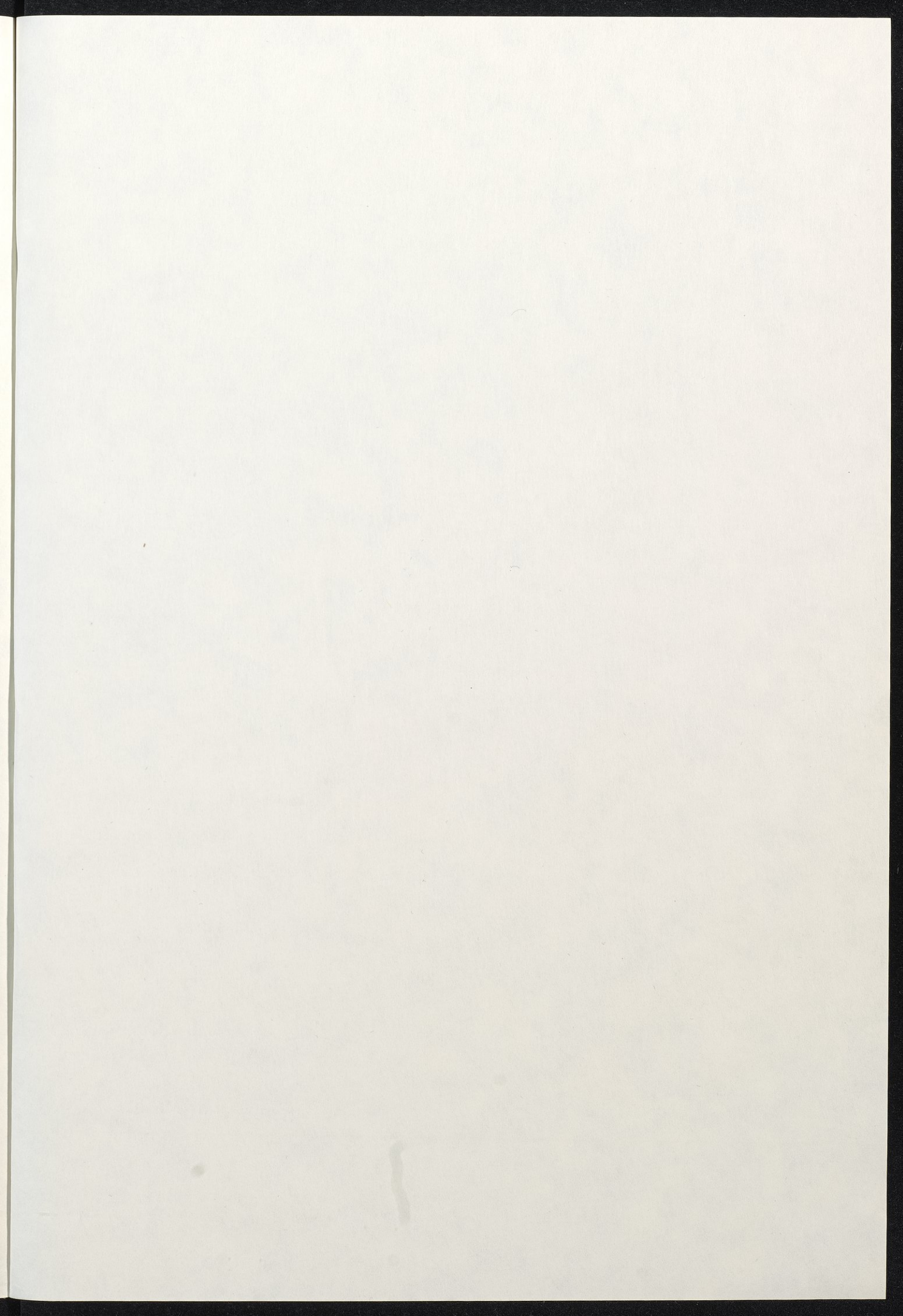
Paris, le 9 Mars 1953,

Le Doyen de la Faculté des Lettres  
de l'Université de Paris  
Membre de l'Institut,

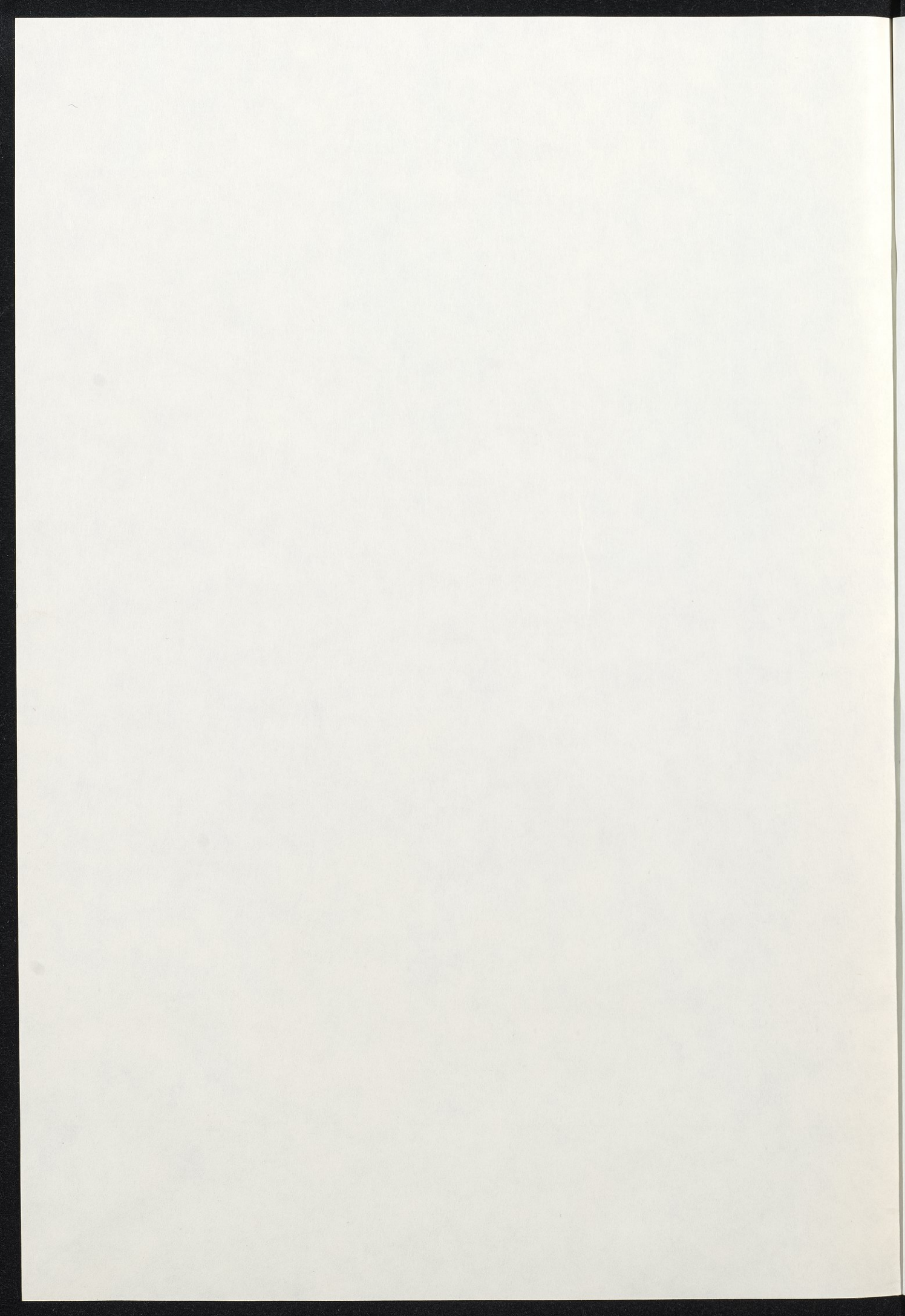
VU  
et PERMIS D'IMPRIMER  
LE RECTEUR  
DE L'ACADÉMIE DE PARIS

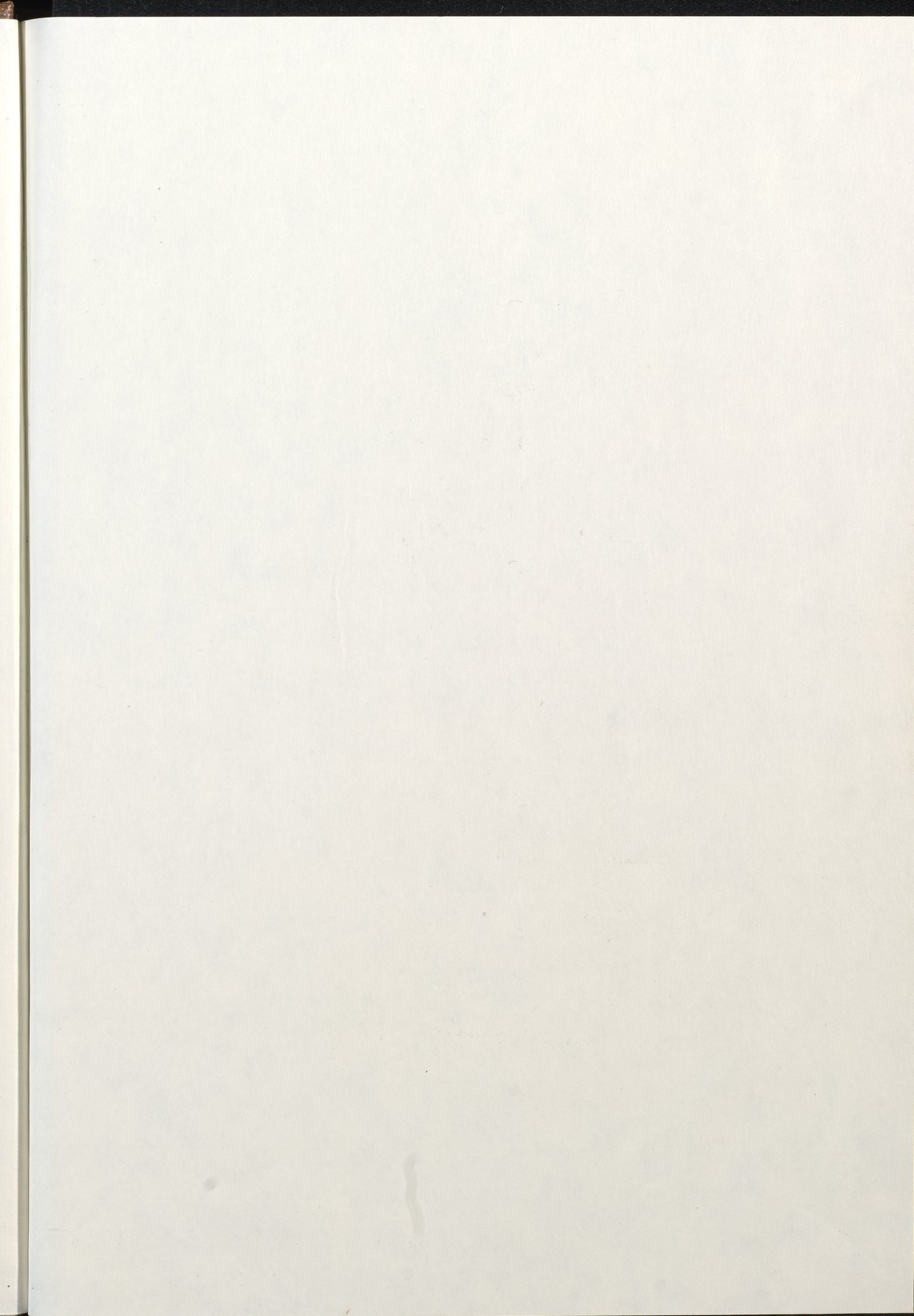
Zouhairi













**Elmer Holmes  
Bobst Library**

**New York  
University**



**Elmer Holmes  
Bobst Library**

**New York  
University**

NYU - BOBST



31142 01258 3855

PJ7745.A117 A17 1954

Diwan al-